

النهاية

في غريب الحديث والأثر

للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك
بن محمد الجزري
ابن الأثير

الجزء الثاني

2 حرف الخاء

3 باب الخاء مع الباء

@{خبأ}* في حديث ابن صياد >قَدْ خَبَاتُ لَكَ خَبَأٌ< الخَبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ غَائِبٍ مُسْتَوْرٍ. يُقَالُ خَبَاتُ الشَّيْءِ أَحْبُوهُ خَبَأً إِذَا أَحْفَيْتَهُ وَالخَبَاءُ وَالخَبِيءُ، وَالخَبِيئَةُ: الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ.

(ه) ومنه الحديث: >ابْتَعُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ< هي جمع خَبِيئَةٍ كخَطِيئَةٍ وَخَطَايَا، وَأَرَادَ بِالْخَبَايَا الرِّزْقَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَدْرَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ خَبَأَهُ فِيهَا. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَرَزَعَ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ:

تَتَبَّعَ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى مَمْلِكَتَهَا *لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ وَتُرَزَقَا
ويجوز أن يكون ما خَبَأَهُ اللَّهُ فِي مَعَادِنِ الْأَرْضِ.

\$ - وفي حديث عثمان >قَالَ: اخْتَبَاتَ عِنْدَ اللَّهِ خِصَالًا؛ إِنِّي لَرَابِعُ الْإِسْلَامِ، وَكَذَا وَكَذَا< أَيِ ادَّخَرْتُهَا وَجَعَلْتُهَا عِنْدَهُ لِي خَبِيئَةً.

\$ - ومنه حديث عائشة تَصَفُّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا >وَلَقَطَتْ لَهُ خَبِيئَةً< أَيِ مَا كَانَ مَخْبُوءًا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ؛ تَعْنِي الْأَرْضَ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(س) وفي حديث أبي أمامة >لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مَخْبَأَةٍ< الْمَخْبَأَةُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي فِي خَدِّهَا لَمْ تَتَرَوَّجْ بَعْدُ، لِأَنَّ صِيَّاتَهَا أبلغ ممن قد تَرَوَّجَتْ.

\$ - ومنه حديث الزُّبَيْرِ قَانَ >أَبْعَضُ كِتَائِنِي إِلَيَّ الطَّلَعَةُ الْخُبَاءُ< هي الَّتِي تَطْلُعُ مَرَّةً ثُمَّ تَخْتَبِي أُخْرَى.

@{خبب}{(س) فيه >إِنَّهُ كَانَ إِذَا طَافَ حَبَّ ثَلَاثًا< الْخَبْبُ: صَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ.

ومنه الحديث: وَسُئِلَ عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ فَقَالَ: >مَا دُونَ الْخَبْبِ< .

(س) ومنه حديث مُقَاخَرَةَ رِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْعَتَمِ >هَلْ تَخْبُونُ أَوْ تَصِيدُونَ< أَرَادَ أَنْ رِعَاءَ الْعَتَمِ لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَخْبُوا فِي آثَارِهَا؛ وَرِعَاءُ الْإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقَوْهَا إِلَى الْمَاءِ.

(س) وفيه >أَنَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ الْبَحْرَ أَخَذَهُمْ حَبٌّ شَدِيدٌ< يُقَالُ حَبَّ الْبَحْرِ إِذَا اضْطُرَبَ.

(س) وفيه >لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ وَلَا حَائِنٌ< الْخَبُّ بِالْفَتْحِ: الْخَدَّاعُ، وَهُوَ الْجَزْبُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْقَسَادِ. رَجُلٌ حَبٌّ وَإِمْرَأَةٌ حَبَّةٌ. وَقَدْ تَكْسَرُ حَاؤُهُ. فَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ.

(س) ومنه الحديث الآخر >الْقَاجِرُ حَبٌّ لَيْمٌ<

(س) ومنه الحديث: >مَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً أَوْ مَمْلُوكًا عَلَى مُسْلِمٍ فَلَيْسَ مِنَّا< أَيِ حَدَّعَهُ وَأَفْسَدَهُ.

@{خبث}* في حديث الدعاء >وَاجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا< أَيِ خَاشِعًا مَطِيعًا، وَالْإِخْبَاتُ: الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُّعُ وَقَدْ أَحْبَبْتُ لِلَّهِ يُخْبِتُ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس >فِيَجْعَلُهَا مُخْبِتَةً مُنِيبَةً< وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ. وَأَصْلُهَا مِنَ الْخَبْتِ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ.

(س) وفي حديث عمرو بن يَثْرَبِيٍّ > إِنْ رَأَيْتَ نَعْجَةً تَحْمَلُ شَفْرَةَ
وَزِنَادًا يَحْتَبُ الْجَمِيشَ فَلَا تَهْجُهَا < قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: سَأَلْتُ الْحَاجِزِيَّ
فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحَاجِزِ صَحْرَاءَ تُعْرَفُ بِالْحَبْتِ، وَالْجَمِيشُ:
الذي لَا يُنْبِت. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.

(هـ) وفي حديث أبي عامر الراهب > لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْإِنصَارَ قَدْ بَايعُوا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَحَبَّتْ < قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا رُوِيَ
بِالْتَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ. يُقَالُ رَجُلٌ حَبِيثٌ أَيْ فَاسِدٌ. وَقِيلَ
هُوَ كَالْحَبِيثِ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ. وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ، وَالْحَبِيثُ بِنَاءِ عَيْنٍ:
الْحَسِيسُ.

(هـ س) وفي حديث مكحول > أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَائِمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ
بِرَجْلِهِ وَقَالَ: لَقَدْ عُوفِيَتْ، إِنَّهَا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْحَبَّةُ بِالتَّاءِ: أَيْ
يَتَّخِطُّهُ الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِخَبْلٍ أَوْ جَنُونَ. وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ
لَكِنَّةٌ فَجَعَلَ التَّاءَ تَاءً.

@{خبث}* > إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ حَبْتًا < الْحَبْتُ بَفَتْحَتَيْنِ:
النَّجَسُ.

(س) ومنه الحديث > أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ حَبِيثٍ < هُوَ مِنْ جَهْتَيْنِ:
إِحْدَاهُمَا النَّجَاسَةُ وَهُوَ الْحَرَامُ كَالْخَمْرِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَبْوَالِ كُلِّهَا نَجَسَةٌ
حَبِيثَةٌ، وَتَنَاطُلُهَا حَرَامٌ إِلَّا مَا خَصَّتْهُ السُّنَّةُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ،
وَرَوْثٌ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ عِنْدَ آخَرِينَ. وَالْجَهَةُ الْآخَرَى مِنْ طَرِيقِ الطَّعْمِ
وَالْمَذَاقِ؛ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ كَرِهٌ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى
الطَّبَاعِ وَكَرَاهِيَةِ النُّفُوسِ لَهَا (قَالَ فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ: قُلْتُ: فَسَّرَ فِي
رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ بِالسَّمِ).

(هـ) ومنه الحديث > مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ
مَسْجِدَنَا < يُرِيدُ التُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاتَ، حُبُّهَا مِنْ جَهَةٍ كَرَاهَةٌ طَعْمُهَا
وَرِيحُهَا؛ لِأَنَّهَا طَاهِرَةٌ وَلَيْسَ أَكْلُهَا مِنَ الْأَعْذَارِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْإِنْقِطَاعِ
عَنِ الْمَسَاجِدِ، وَإِنَّمَا أَمَرَهُمْ بِالْإِعْتِزَالِ عُقْبَةً وَتَكَالُفًا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَأَدَّى
بِرِيحِهَا.

(س) ومنه الحديث > مَهْرُ الْبَغِيِّ دَبِيثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ
الْحَجَّامِ حَبِيثٌ < قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَدْ يَجْمَعُ الْكَلَامُ بَيْنَ الْقِرَائِنِ مِنَ اللَّفْظِ
وَيُفَرِّقُ بَيْنَهَا فِي الْمَعْنَى، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ مِنَ الْأَغْرَاضِ وَالْمَقَاصِدِ.
فَأَمَّا مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ فَيُرِيدُ بِالْحَبِيثِ فِيهِمَا الْحَرَامَ لِأَنَّ الْكَلْبَ
نَجِسٌ، وَالزَّانَا حَرَامٌ، وَبَدَلُ الْعَوْضِ عَلَيْهِ وَأَخْذُهُ حَرَامٌ.
وَأَمَّا كَسْبُ الْحَجَّامِ فَيُرِيدُ بِالْحَبِيثِ فِيهِ الْكَرَاهَةَ، لِأَنَّ الْحِجَامَةَ مُبَاحَةٌ.
وَقَدْ يَكُونُ الْكَلَامُ فِي الْفَصْلِ الْوَاحِدِ بَعْضُهُ عَلَى الْوَجُوبِ، وَبَعْضُهُ
عَلَى التَّدْبِيرِ، وَبَعْضُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَبَعْضُهُ عَلَى الْمَجَازِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَهَا
بِدَلَالِ الْأَصُولِ وَاعْتِبَارِ مَعَانِيهَا.

\$ - وفي حديث هِرْقَلٍ > أَصْبَحَ يَوْمًا وَهُوَ حَبِيثُ النَّفْسِ < أَيْ ثَقِيلُهَا
كِرِيهُهُ الْحَالِ.

\$ - ومنه الحديث < لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ حَبَّتْ نَفْسٌ > أَي تَقَلَّتْ وَعَثَّتْ،
كَأَنَّ كَرِهَ اسْمَ الْجُبْتِ.

(هـ) وفيه < لَا يُصَلِّينَ الرَّجُلَ وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَحْبَثِينَ > هُمَا الْعَائِطُ وَالْبَوْلُ.
(س) وفيه < كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرَ الْحَبَّتَ > هُوَ مَا تُلْقِيهِ النَّارُ مِنْ وَسَخِ
الْفِصَّةِ وَالنَّحَاسِ وَغَيْرَهُمَا إِذَا أَذِيَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وفيه < إِنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ - اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أُمَّهُ - لَا
دَاءَ وَلَا خَبْثَةَ، وَلَا عَائِلَةَ > أَرَادَ بِالْخَبْثَةِ الْحَرَامَ، كَمَا عَبَّرَ عَنِ الْحَلَالِ
بِالطَّيِّبِ.

وَالْخَبْثَةُ: تَوَعُّعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ، أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ، لَا أَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ لَا
يَحِلُّ سَبْيُهُمْ، كَمَنْ أُعْطِيَ عَهْدًا أَوْ أَمَانًا، أَوْ مَنْ هُوَ حُرٌّ فِي الْأَصْلِ.
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ < أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا خَبْثَةَ >
يُرِيدُ يَا خَبِيثَتُ. وَيُقَالُ لِلْأَخْلَاقِ الْخَبِيثَةِ خَبْثَةٌ.

(س) وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ < كَذَبَ مُحْبَثَانُ > الْمُحْبَثَانُ الْخَبِيثُ. وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا، وَكَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَبَالِغَةِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ يُخَاطَبُ الدُّنْيَا < حَبَاتٍ، كُلُّ عِيدَانِكَ مَصَّصْنَا
فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا > حَبَاتٌ - بوزن قَطَامٍ - مَعْدُولٌ، مِنَ الْجُبْتِ،
وَحَرْفُ النِّدَاءِ مَحذُوفٌ: أَي يَا حَبَاتِ.

وَالْمَصَّ مِثْلُ الْمَصِّ: يُرِيدُ إِنَّا جَرَّبْنَاكَ وَحَبَّرْنَاكَ فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مُرَّةً.
(هـ) وَفِيهِ < أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْتِ وَالْحَبَائِثِ > بضم الباءِ جَمْعُ الْخَبِيثِ،
وَالْحَبَائِثُ جَمْعُ الْخَبِيثَةِ، يُرِيدُ ذَكَوَرَ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثَهُمْ.

وَقِيلَ هُوَ الْجُبْتُ بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ فُجُورٍ
وغيره. وَالْحَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالَ الْمَذْمُومَةَ وَالْخِصَالَ الرَّدِيئَةَ.

(هـ) وَفِيهِ < أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَبِيثِ الْمُحْبَثِ > الْخَبِيثُ دُو
الْجُبْتِ فِي نَفْسِهِ، وَالْمُحْبَثُ الَّذِي أَعْوَانُهُ حُبْتَاءٌ، كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي
فَرَسَهُ ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الْجُبْتَ وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلَى بَدْرَ < فَالْقُوا فِي قَلْبِ حَبِيثٍ مُحْبَثٍ > أَي
فَاسِدٍ مُفْسِدٍ لَمَّا يَقَعُ فِيهِ.

(هـ) وَفِيهِ < إِذَا كَثُرَ الْجُبْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا > أَرَادَ الْفُسُوقَ وَالْفُجُورَ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ < أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مُخْدَجٍ سَقِيمٍ وَوُجِدَ مَعَ أُمَّةٍ يَحْبُتُ بِهَا > أَي يَبْرُزُنِي.

@ {خَبَجٌ} (هـ س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ < إِذَا أَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ وَوَلَّى الشَّيْطَانَ
وَلَهُ خَبَجٌ > الْخَبَجُ بِالتَّحْرِيكِ: الضُّرْبُ. وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ آخَرَ < مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَبَجٌ
كَخَبَجِ الْحَمَارِ > .

@ {خَبَخَبٌ}* فِيهِ ذِكْرُ < بَقِيعِ الْخَبْخَبَةِ > هُوَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَيُسَكِّنُ الْبَاءَ
الْأُولَى: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ.

@ {خَبِرٌ}* فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى < الْخَبِيرُ > هُوَ الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَمَا
يَكُونُ. خَبَّرْتُ الْأَمْرَ أَخْبَرُهُ إِذَا عَرَفْتَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.

(ه) وفي حديث الحديبية > أنه بعث عِيناً من خُرَاعَة يَتَخَيَّرُ له خَبْر فَرِيش < أي يَتَعَرَّفُ.

يقال تَخَبَّرَ الخَبْرَ، واسْتَخَبَّرَ إذا سأل عن الأخبار لِيَعْرِفَهَا.

(ه) وفيه > أنه تَهَى عن المُخَابِرَة < قيل هي المُزَارَعَة على تَصِيب

مُعَيَّن كَالثَلَاثِ والرُّبْعِ وغيرهما. والخُبْرَة النَّصِيبُ (أنشد الهروي:

إذا ماجَعَلْتَ الشَّاةَ للنَّاسِ خُبْرَةً * فَشَأْنُكَ إِيَّيَ ذَاهِبٌ لَشُّونِي)

وقيل هو من الخَبَار: الأرض اللينة. وقيل أصل المخابر من خَيْر؛ لأن

النبي صلى الله عليه وسلم أَقْرَهَا في أيدي أهلها على التَّصَفِّ من

محصولها، فقيل خَابَرَهُم: أي عاملهم في خَيْر.

(س) وفيه > فَدَقَعْنَا في خَبَارٍ من الأَرْضِ < أي سَهَلَة لَيِّنَة.

(ه) وفي حديث طَهْفَةَ > وَنَسَخَلِبُ الخَبِيرِ < الخَبِير: النبات والعُشْب،

شُبِّهَ بِخَبِيرِ الإِبِلِ وهو وَبَرُّهَا، واسْتِخْلَابُه: إِخْتِشَاشُه بِالْمِخْلَبِ وهو

المِنْجَل. والخَبِيرُ يَقَعُ على الوَبْرِ والرُّرْعِ والأَكَارِ.

(س) وفي حديث أبي هريرة > حين لا أكل الخَبِير < هكذا جاء في

رواية: أي الخُبْر المَأْدُوم. والخَبِير والخُبْرَة: الإدام. وقيل هي الطعام من

اللحم وغيره. يقال أَخْبَرَ طَعَامَكَ: أي دَسَّمَهُ. وأتانا بِخُبْرَة ولم يَأْتِنَا

بِخُبْرِهِ.

@ {خبط} (ه) في حديث تحريم مكة والمدينة > تَهَى أن يُخَبَطَ

شَجْرُهَا < الخَبَطُ: ضَرْبُ الشَّجَرِ بالعصا لِيَتَنَاطَرَ ورقُهَا، وأسمُ الورق

الساقط خَبَطٌ بالتحريك، فَعَلٌ بمعنى مفعول، وهو من عَلَفِ الإِبِلِ.

\$ - ومنه حديث أبي عبيدة > خرج في سَرِيَّةٍ إلى أرض جُهَيْنَة

فأصابهم جوع فأكلوا الخَبَطَ، فَسَمُّوا جيشَ الخَبَطِ < .

(ه) ومنه الحديث > فَصَرَبْتُهَا صَرَبْتُهَا بِمِخْبَطٍ فَأَسْقَطْتُ جَنِينًا < المِخْبَطُ

بالكسر: العصا التي يُخَبَطُ بها الشجر.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه > لقد رأيتني بهذا الجبل

أخْتَبَطُ مرةً وأخْتَبَطُ أخرى < أي أضرب الشجر لِيَتَثَرِ الخَبَطُ منه.

\$ - ومنه الحديث > سئل هل يَصُرُ العُطْبُ؟ فقال: لا، إلا كما يَصُرُ

العِضَاءَ الخَبَطُ < وسيجيء معنى الحديث مبيناً في حرف الغين.

\$ - وفي حديث الدعاء > وأعوذ بك أن يَتَخَبَّطَنِي الشيطان < أي يَصُرُ

عَنِي وَيَلْعَبُ بي. والخَبَطُ باليدين كالرَّمْحِ بالرَّجْلَيْنِ.

(ه) ومنه حديث سعد > لا تَخَبِطُوا خَبَطَ الجَمَلِ، ولا تَمْطُوا بآمين < نَهاه

أن يقدِّمَ رِجْلَهُ عند القيام من السجود.

(ه) ومنه حديث علي > خَبَّاطُ عَشُوات < أي يَخَبَطُ في الظلام. وهو

الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتخَيَّرُ وَيَضِلُّ، وربما تَرَدَّى في بئر

أو سَقَطَ على سُبُعٍ، وهو كقولهم: يَخَبِطُ في عَمِيَاءٍ؛ إذا رَكِبَ أمراً

بِجَهَالَةٍ.

(س) وفي حديث ابن عامر > قيل له في مرضه الذي مات فيه: قد

كنت تَقْرِي الصَّيْفَ وَتُعْطِي المُخْتَبِطَ < هو طالب الرُّقْدِ من غير سابق

معرفة ولا وَسِيلَةٍ، شُبِّهَ بِخَابِطِ الوَرَقِ أو خابط الليل.

@{خبل} (ه) فيه < من أصيب بدم أو خبل > الخبل بسكون الباء: فسادُ الأعضاء.

يقال خَبِلَ الحُبُّ قلبه: إذا أفسده، يَخِيلُه ويخْبُلُه خَبَلًا. ورجل خَبِلَ ومُخْبِلٌ: أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو. يقال بئو فلان يُطالبون بدماء وخَبِل: أي بقطع يَدٍ أو رِجْل.

(ه س) ومنه الحديث < بين يدي الساعة الخبل > أي الفتن المُفسد. (ه س) ومنه حديث الأنصار < أنها شكّت إليه رجل صاحب خبل يأتي إلى تخلمهم فيفسده > أي صاحب فساد.

(ه) وفيه < من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة > جاء تفسيره في الحديث: أن الخبال عُصارة أهل النار. والخبال في الأصل: الفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول. (ه) ومنه الحديث < وبطانة لا تألوه خبالا > أي تُقصر في إفساد أمره. (ه) ومنه حديث ابن مسعود < إن قوماً بتواً سجداً بظهر الكوفة، فقال: جئت لأكسبر مسجد الخبال > أي الفساد.

@{خبن}* فيه < من أصاب بفيه من ذي حاجة غير مُتَّخِذِ حُبْنَةٍ فلا شيء عليه > الحُبْنَةُ: مَعْطِفُ الإزارِ وطَرْفُ الثَّوبِ: أي لا يأخذ منه في ثوبه. يقال أخبن الرجل إذا خبا شيئاً في حُبْنِه ثوبه أو سراويله. (ه) ومنه حديث عمر < فليأكل منه ولا يتَّخِذْ حُبْنِه > .

@{خبا}* في حديث الاعتكاف < فأمر بخبائه فقوض > الخباء: أحدُ بُيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر. ويكون على عَمُودين أو ثلاثة. والجمع أخبيه. وقد تكرر في الحديث مُفرداً ومجموعاً.

\$ - ومنه حديث هند < أهلُ خباء أو أخباء > على الشك. وقد يُستعمل في المنازل والمساكن.

\$ - ومنه الحديث < أنه أتى خباء فاطمه رضي الله عنها وهي بالمدينة > يريد منزلاً لها. وأصل الخباء الهمز، لأنه يُخْتَبَأُ فيه. *3*باب الخاء مع التاء

@{ختت} (ه) في حديث أبي جندل < أنه اختأت للضرب حتى خيف عليه > قال شمر: هكذا روى. والمعروف: أختت إذا انكسر واستخيا. والمُخْتَبِيءُ مثل المُخْتَبِءِ؛ وهو المُتصاغرُ المُهْكَشِرُ. @{ختر}* فيه < ما ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو > الختر: الغدر.

يقال: ختر يَخْتِرُ فهو خاتر وختار للمبالغة. @{ختل}* فيه < من أشرط البياعة أن تُعطل السيوف من الجهاد، وأن تُختل الدنيا بالدين > أي تُطلب الدنيا بعمل الآخرة. يقال ختلته يَخْتِلُه إذا خدعه وراوعه. وختل الزئب الصيْد إذا تخفى له. (س) ومنه حديث الحسن في طلاب العلم < وصنف تعلوه للاستيالة والختل > أي الخداع.

(س) ومنه الحديث <كأبي أنظر إليه يَحْتَلِ الرجل لِيَطْعَنَهُ> أي يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ من حيث لا يَشْعُرُ.

@{ختم} (ه) فيه <أمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين> قيل معناه طابَعُهُ وعلامته التي تَدْفَعُ عنهم الأعراض والعاهات؛ لأن خاتم الكتاب يَصُونُهُ ويمنع الناظرين عما في باطنه. وتُفْتَحُ تاوَهُ وتُكسر، لَعْتَان.

(س) وفيه <أنه نهى عن لبس الخاتم إلا لذي سلطان> أي إذا لِبِسَهُ لغير حاجة، وكان للزينة المَحْصَنَة، فكَرِهَ له ذلك، وَرَخَّصَهَا للسلطان لحاجته إليها في حَمِّ الكُتُبِ.

(س) وفيه <أنه جاء رجل عليه خاتم شَبَّهَ فقال: ما لي أجدُ منك ريح الأصنام> لأنها كانت تُنَحَّدُ من الشَّبَّه. وقال في خاتم الحديد <مالي أرى عليك حلية أهل النار> لأنه كان من زيِّ الكفار الذين هم أهل النار.

\$ - وفيه <التَّخْتُمُ بالياقوت يَنْفِي الْفَقْرَ> يُرِيدُ أنه إذا دَهَبَ مَالُهُ باع خاتمه فوجد فيه غنى، والأشبهه - إن صَحَّ الحديث - أن يكون لخاصية فيه.

@{ختم} (ه) فيه <إذا التَّقَى الختانان فقد وَجَبَ الْعُسْلُ> هما مَوْضِعُ الْقَطْعِ من ذَكَرِ الْغَلَامِ وَقَرَّجَ (في الهروي: ونواة الجارية، وهي مخفضها.) الجارية. ويقال لِقَطْعِهِمَا: الإِعْذَارُ وَالخَفْضُ.

(ه) وفيه <أن موسى عليه السلام أجز نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه، فقال له حَتْنُهُ: إِنَّ لَكَ فِي عَنَمِي ما جَاءت به قالب لَوْن> أراد بَخْتَنَهُ أبا رَوْجَتِهِ. والأختان من قِبَلِ الْمَرْأَةِ. والأحماء من قِبَلِ الرَّجُلِ. وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا. وخاتن الرجل إذا تَزَوَّجَ إِلَيْهِ.

\$ - ومنه الحديث <عليُّ حَتْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> أي رَوْجِ ابْنَتِهِ.

(ه) ومنه حديث ابن جبير <سُئِلَ ابْنُ الرَّجُلِ إِلَى شَعْرِ حَتْنَتِهِ؟

فَقَرَأَ: وَلَا يُبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ... الآية. وقال: لا أراه فيهم، ولا أراها فيهن> أراد بِالْحَتْنَةِ أُمَّ الزَّوْجَةِ (في الهروي والدر النثير: قال ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين.)

*3 باب الخاء مع الثاء

@{خثر} (س) فيه <أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس> أي تَقِيلُ النَّفْسُ غير طَيِّبٍ وَلَا تَشِيْطُ.

\$ - ومنه الحديث <قال: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ما لي أرى ابنتك خائر النفس؟ قالت: ماتت صَعْوَتُهُ> .

\$ - ومنه الحديث علي <دَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ> .

@{ختل} *في حديث الزُّبَيْرِ قَانَ <أَحَبُّ صَبِيَانَا إِلَيْنَا الْعَرِيضُ الْخُتْلَةُ> هي الحَوْصَلَةُ. وقيل: ما بين السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ. وقد تَفْتَحُ الثَّاءُ.

@{ختا} *في حديث أبي سفيان <فأخذ من خَتِي الإبل فَفَتَلَهُ> أي رَوَّثَهَا. وَأَصْلُ الْخَتِي لِلْبِقْرِ فَاسْتَعَارَهُ لِلإِبِلِ.

*3*باب الخاء مع الجيم

@{خجج} (ه) في حديث علي رضي الله عنه وذكّر بناء الكعبة <فَبَعَثَ اللَّهُ السَّكِينَةَ، وَهِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ، فَتَطَوَّقَتْ بِالْبَيْتِ> هكذا قال الهروي.

وفي كتاب القتيبي <فَتَطَوَّقَتْ مَوْجِعَ الْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ> يقال رِيحٌ خَجُوجٌ أي شديدة المرور في غير استواء. وأصل الخَجُّ الشَّقُّ وجاء في كتاب المُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ <السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجُوجٌ> .

\$ - ومنه حديثه الآخر <أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَلَ فَكَأَنَّهُ خَجُوجٌ> .
(ه) وفي حديث عبيد بن عمير، وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان رُومِيًّا <كَانَ فِي سَفِينَةٍ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَحَجَّتْهَا> أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بِشِدَّةٍ عَضْفَهَا.

@{خجل} (ه) فيه <أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ: إِنِّكَ إِذَا شَبِعْتِ خَجِلْتِ> أراد الْكَسَلَ وَاللَّوَانِي؛ لِأَنَّ الْخَجَلَ يَسْكُتُ وَيَسْكُنُ وَلَا يَتَحَرَّكُ. وقيل: الْخَجَلُ أَنْ يَتَلَبَّسَ عَلَى الرَّجُلِ أُمْرُهُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْهُ. وقيل: الْخَجَلُ هَا هُنَا: الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ مِنْ خَجَلِ الْوَادِي؛ إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ وَعُشْبُهُ. (ه س) ومنه حديث أبي هريرة <إِنَّ رَجُلًا ذَهَبَتْ لَهُ أَيُّقُ فَطَلَبَهَا، فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجَلٍ مُغْنٍ مُعْشَبٍ> الْخَجَلُ فِي الْأَصْلِ: الْكَثِيرُ مِنَ النَّبَاتِ الْمُتَلَفِ الْمُتَكَاتِفِ. وَخَجَلُ الْوَادِي وَالنَّبَاتِ: كَثَرُ صَوْتِ ذَبَابِهِ لِكَثْرَةِ عُشْبِهِ.

@{خجى} (س) في حديث خُذِيْفَةَ <كَالْكُوزِ مُخَجِّيًا> قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ التَّنْمَةِ، وَقَالَ: خَجَّى الْكُوزَ: أَمَالَهُ. وَالْمَشْهُورُ بِالْجِيمِ قَبْلَ الْخَاءِ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ.

*3*باب الخاء مع الدال

@{خدب} (ه) في صفة عمر <خَدَبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ رَاعِي عَنَمٍ> الْخَدَبُ - بِكسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - الْعَظِيمُ الْجَافِي. (س) ومنه حديث حُمَيْدِ بْنِ تَوْرٍ فِي شَعْرِهِ:

\$ - وَبَيْنَ نِسْعَيْهِ خَدَبًا مُلِيدًا*

يُرِيدُ سَتَامَ بَعِيرِهِ، أَوْ جَنْبَهُ؛ أَيِ إِنَّهُ صَخْمٌ عَلِيظٌ.

\$ - ومنه حديث أم عبد الله بن الحارث بن نوفل:

لَأَنْكَحَنَّ بَنِيَّ * جَارِيَةً خَدَبَةً (انظر هامش ص 92 من الجزء الأول من هذا الكتاب)

@{خدج} (ه) فيه <كُلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فِيهَا قِرَاءَةٌ فَهِيَ خِدَاجٌ> الْخِدَاجُ: النَّقْصَانُ. يُقَالُ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِهِ وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقِ. وَأَخْدَجْتُهُ إِذَا وَلَدْتَهُ نَاقِصَ الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ الْحَمْلِ. وَإِنَّمَا قَالَ فِيهِ خِدَاجٌ، وَالْخِدَاجُ مَصْدَرٌ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ: أَيِ ذَاتِ خِدَاجٍ، أَوْ يَكُونُ قَدْ وَصَفَهَا بِالْمَصْدَرِ نَفْسَهُ مَبَالِغَةً كَقَوْلِهِ:

\$ - فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ (أي مقبلة مدبرة)*

(ه) ومنه حديث الزكاة < في كل ثلاثين بقرةً تَبِيعُ خَدِيجٌ > أي ناقص الخلق في الأصل. يريد تَبِيعُ كالخديج في صغر أعضائه ونقص قوته عن النبي والرَّبَاع. وخديج فَعِيل بمعنى مُفْعَل: أي مُخَدَج. (ه) ومنه حديث سعد < أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِمُخَدَجٍ سَقِيمٍ > أي ناقص الخلق.

(ه) ومنه حديث ذي النُدَيَّة < إنه مُخَدَجُ الْيَدِ >. \$ - ومنه حديث علي < تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَلَا تُخَدِّجُ النَّحِيَّةَ لَهُمْ > أي لا تُنْقِضُهَا.

@ {خدد} * فيه ذكر < أصحاب الأَخْدُودِ > الأخدود: الشَّقُّ [في الأرض] (الزيادة من ا واللسان)، وجمعه الأخاديد.

\$ - ومنه حديث مسروق < أَنَّهُارُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ > أي في غير شَقِّ فِي الْأَرْضِ.

@ {خدر} (س) فيه < أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا حُطِبَ إِلَيْهِ إِخْدَى بِنَاتِهِ أَتَى الْخَدْرَ فَقَالَ: إِنَّ فَلَانًا حَاطَبُكَ إِلَيَّ، فَإِنْ طَعَنْتَ فِي الْخَدْرِ لَمْ يُزَوِّجْهَا > الْخَدْرُ نَاحِيَةٌ فِي الْبَيْتِ يُتْرَكُ عَلَيْهَا سِتْرٌ فَتَكُونُ فِيهِ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ، حُدِّرَتْ فِيهَا مُخَدَّرَةٌ. وجمع الخدر الخُدُور. وقد تكرر في الحديث. ومعنى طَعَنْتَ فِي الْخَدْرِ: أَي دَخَلْتَ وَدَهَبْتَ فِيهِ، كَمَا يُقَالُ طَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا. وقيل: معناه صَرَبَتْ يَدَاهَا عَلَى السُّرِّ، وَيَشْهَدُ لَهُ مَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى < تَقَرَّتْ الْخَدْرُ > مَكَانَ طَعَنْتَ. ومنه قصيد كعب بن زهير:

مَنْ حَايَرَ مِنْ لُيُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنَهُ * بَبَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُوْتَهُ غَيْلٌ
خَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ، فَهُوَ حَايِرٌ وَمُخَدِّرٌ: إِذَا كَانَ فِي خِدْرِهِ، وَهُوَ بَيْتُهُ.
(س) وفي حديث عمر < أَنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطَّلَاءَ، فَشَرِبَهُ رَجُلٌ فَتَخَدَّرَ > أَي ضَعُفَ وَقَتَرَ كَمَا يُصِيبُ الشَّارِبَ قَبْلَ السُّكْرِ. ومنه خَدَّرَ الرَّجُلَ وَالْيَدَ.

(س) ومنه حديث ابن عمر < أَنَّهُ خَدَّرَتْ رِجْلَهُ، فَقِيلَ لَهُ: مَا لِرِجْلِكَ؟ قَالَ: اجْتَمَعَ عَصَبُهَا. قِيلَ لَهُ: اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ > قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَبَسَطَهَا.

(س) وفي حديث الأنصاري < اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ تَمْرَةَ خَدْرَةٍ > أَي عَفِنَةٍ وَهِيَ الَّتِي أَسْوَدَّ بَاطِنُهَا.

@ {خدش} (س) فيه < مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا فِي وَجْهِهِ > خَدَشُ الْجِلْدِ: قَشْرُهُ يَعودُ أَوْ نَحْوَهُ. خَدَشَهُ يَخْدِشُهُ خَدَشًا. وَالْخُدُوشُ جَمْعُهُ؛ لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ وَإِنْ كَانَ مُصْدَرًا.

@ {خدع} (ه س) فيه < الْحَرْبُ خَدَعَةٌ > يَرُوى بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا مَعَ سَكُونِ الدَّالِ، وَبِضْمِهَا مَعَ فَتْحِ الدَّالِ، فَالْأَوَّلُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ يَنْقُضِي أَمْرَهَا بِخَدَعَةٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ الْخَدَاعِ أَي أَنَّ الْمُقَاتِلَ إِذَا خُدِعَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَمْ تَكُنْ لَهَا إِقَالَةٌ، وَهِيَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَأَصْحَبُهَا. وَمَعْنَى الثَّانِي: هُوَ الْإِسْمُ مِنَ الْخَدَاعِ. وَمَعْنَى الثَّلَاثِ أَنَّ الْحَرْبَ تَخْدَعُ الرِّجَالَ

وَيُمَيِّهِمْ وَلَا تَفِي لَهُمْ، كما يقال: فلانٌ رجلٌ لُعبَةٌ وصُحْكَةٌ: أي كثير اللعب والصحك.

(ه) وفيه <تكون قبل السّاعة سُنُونٌ حَدَّاعَةٌ> أي تكثر فيها الأمطار ويقال الرّيع، فذلك خدّاعها؛ لأنها تُطمِعُهم في الخصب بالمطر ثم تُخلف. وقيل الحَدَّاعَةُ: القليلة المطر، من خَدَعَ الرّيقُ إذا جَفَّ.
(س) وفيه <أنه أحتجم على الأخدعين والكاهل> الأخدعان: عِرْقان في جانبي العنق.

(س) وفي حديث عمر <أنّ أعرايا قال له: فحط السحاب، وخذعت الصّباب، وجاعت الأعراب> خدعت: أي استترت في جحرتها؛ لأنهم طلبوها ومالوا عليها للجذب الذي أصابهم.
والخدع: إخفاء الشيء، وبها سُمي المخدع، وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح.

(س) ومنه حديث الفتن <إن دخل على بيتي قال: أدخل المخدع> .
@ {خدل} (ه) في حديث اللعان <والذي رُميت به خدل جعد>
الخدل: الغليظ الممتلىء الساق.

@ {خدلج} (س) في حديث اللعان <إن جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان> أي عظيمهما، وهو مثل الخدل أيضا.

@ {خدم} (ه) في حديث خالد بن الوليد <الحمد لله الذي فضّ خدمتكم> الخدمة بالتحريك: سير غليظ مصفور مثل الحلقة يُشد في رُسع البعير ثم تُشد إليها سرائع نعله، فإذا اتفقت الخدمة انحلت السرائع وسقط النعل، فضرب ذلك مثلاً لذهاب ما كانواعليه وتفريقه، وشبه اجتماع أمر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة، فهذا قال: فضّ خدمتكم: أي فرقها بعد اجتماعها. وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث. وبها سُمي الخلال خدمة.

(ه) ومنه الحديث <لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء> هو جمع خدمة، يعني الخلال، ويجمع على خدام أيضا.
(ه) ومنه الحديث <كنّ يدلخن بالقرب على ظهورهنّ، يسقين أصحابه بادية خدامهنّ> .

(ه) وفي حديث سلمان <أنه كان على حمار وعليه سراويل وخدمته تدبّبان> أراد بخدمته ساقيه؛ لأنها موضع الخدمتين. وقيل أراد بها مخرج الرجلين من السراويل.

\$ - وفي حديث فاطمة وعلي رضي الله عنهما <اسألي أباك خادماً يفيك حرّ ما أنت فيه> الخادم واحد الخدم، ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال، كحائض وعاتق.
(س) ومنه حديث عبد الرحمن <أنه طلق امرأته فمّنعها بخادم سوداء> أي جارية. وقد تكرر في الحديث.

@ {خدن} * في حديث علي <إن احتاج إلى معونتهم فسّر خليل والأمّ خدين> الخدن والخدين: الصديق.
@ {خدا} * في قصيد كعب بن زهير:

\$ - تَخْدِي على يَسْرَاتٍ وهي لاهِيَةٌ (في شرح ديوان ص 13:
<لاحقه> واللاحقة: الغامرة.)*

الخدِي: صَرَب من السَّير. خَدَى يَخْدِي خَدِيًّا فهو خَاد.
*3*باب الخاء مع الذال

@{خذع} (س) فيه <فخدعه بالسَّيف> تَحْزِير اللحم وتَقْطِيعه من غير
بَيُّونَةٍ، كالتَّشْرِيح. وَخَدَعه بالسَّيف: صَرَبه به.

@{خذف} (ه) فيه <أنه نهى عن الخدْف> هو رَمِيكَ حَصَاةً أو تَوَاةً
يَأْخُذُهَا بين سُبَابَتَيْكَ وتَرْمِي بها، أو تَتَّخِذُ مِخْدَقَةً من خشب ثم ترمي
بها الحصاة بين إبهامك والسبابة.

\$ - ومنه حديث رَمَى الجَمَارَ <عليكم بمثل حصَى الخدْف> أي
صَعَارًا.

(س) ومنه الحديث <لم يترك عيسى عليه السلام إلا مِدْرَعَةً صُوفِيٍّ
وَمِخْدَقَةً> أراد بالمِخْدَقَةِ المِقْلَاع. وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الخدْفِ في الحديث.

@{خذق} (ه) في حديث معاوية <قيل له أتذكر الفيل؟ فقال: أذكر
خَدْقَةً> يعني رَوْثه. هكذا جاء في كتاب الهروي والزَمَخْشَرِي وغيرهما

عن مُعَاوِيَةَ. وفيه نظر؛ لأن مُعَاوِيَةَ يَصُبُّو عن ذلك، فإنه ولد بعد
الفيل بأكثر من عشرين سَنَةً، فكيف يبقى رَوْثُه حتى يَرَاهُ؟ وإنما

الصحيح حديث قَبَاث بن أَشِيَمٍ <قيل له أنت أكبر أم رسول الله
صلى الله عليه وسلم؟ فقال: رسول الله أكبر مِنِّي وأنا أقدمُ منه

في الميلاد، وأنا رأيت خَدْقَ الفيل أَحْضَرَ مُحِيلاً>.

@{خذل} (ه) فيه <والمؤمنُ أخو المؤمنِ لا يَخْدُلُهُ> الخذل: ترك
الإغاثة والنُّصْرَةَ.

@{خدم} (ه) فيه <كأنكم بالثُّرُكِ وقد جَاءتْكُمْ على بَرَازِينِ مُخَدِّمَةٍ
الآذان> أي مُقَطَّعَتِهَا والخَدْمُ: سُرْعَةُ القَطْعِ، وبه سُمِّيَ السِّيفُ مِخْدَاً.

(ه) ومنه حديث عمر <إذا أَدْنَتْ فاسْتَرْسَلْ، وإذا أَقَمْتَ فَاخْذَمْ> هكذا
أَخْرَجَه الزَمَخْشَرِي، وقال هو اِخْتِيَارُ أَبِي عُبَيْدٍ، ومعناه التَّزْتِيلُ كأن

يَقْطَعُ الكلامَ بَعْضُه عن بَعْضٍ، وَغَيْرُه يرويه بالحاء المهملة.

\$ - ومنه حديث أبي الزناد <أتى عَبْدُ الحميد - وهو أمير العراق -
بثلاثة تَقَرٍ قد قطعوا الطريقَ وَخَدَمُوا بالسيف> أي ضربوا الناس بها
في الطريق.

(س) ومنه حديث عبد الملك بن عمير <بِمَوَاسِي خَدِمَةٍ> أي قاطعة.
(س) وحديث جابر <فصُرْباً حَتَّى جَعَلَا يَتَخَدَّمَانِ الشَّجْرَةَ> أي

يَقْطَعَانِهَا.

@{خذأ} (س) في حديث النَّجَعِيِّ <إذا كان الشَّقُّ أو الخَرْقُ أو الخَدَا
في أذن الأُصْحِيَةِ فلا بَأْسَ> الخَدَا في الأذن: انْكِسَارٌ واسْتِرخَاءٌ. وأذنٌ
خَدَوَاءٌ: أي مُسْتَرْخِيَةٌ.

\$ - وفي حديث سعد الأسلمي <قال: رأيتُ أبا بكرٍ باخْدَوَاتٍ وقد حَلَّ
سُفْرَةَ مُعْلَقَةٍ> الخَدَوَاتُ: اسم موضع.
*3*باب الخاء مع الراء

@{خرأ} (ه) في حديث سلمان > قال له الكفار: إن نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة، قال أجل < الخراءة بالكسر والمد: التخلي والفتوح للحاجة. قال الخطابي: وأكثر الرواة يفتحون الخاء. وقال الجوهري: >إنها الخراءة بالفتح والمد. يقال خريء خراءة، مثل كره كراهة < .

ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر، وبالكسر الاسم.
@{خرب} (ه) فيه >الحرم لا يُعِيد عاصيا ولا فارا بخربة < الخربة: أصلها العيب، والمراد بها ها هنا الذي يفتر بشيء يريد أن ينقرد به ويغلب عليه مما لا تُجيزه الشريعة. والخارب أيضا: سارق الإبل خاصة، ثم نُقل إلى غيرها اتساعا، وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري: أن الخربة: الجنابة. قال الترمذي: وقد روي بخربة، فيجوز أن يكون بكسر الخاء، وهو الشيء الذي يُستَحيا منه، أو من الهوان والفضيحة، ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منها.
(س) وفيه >من اقتراب الساعة إخرابُ العامر وعمارة الخراب < الإخراب: أن يترك الموضع خراباً، والتخريب الهدم، والمراد ما تُخرَّبُه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا إصلاحا، ويدخل فيه ما يعملهُ المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها.

\$ - وفي حديث بناء مسجد المدينة >كان فيه نخلٌ وقبور المشركين وخرَّب، فأمر بالخرَّب فسؤيت < الخرب: يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة، كنعمة وتقم، ويجوز أن تكون جمع خربة - بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم، ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنعمة وتقم، وكلمة وكلم. وقد روي بالحاء المهملة والطاء المثناة، يريد به الموضع المحرَّوت للزراعة.

(ه) وفيه >أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن، فقال: في أي الخربتين: أو في أي الخرتين، أو في أي الخصفتين < يعني في أي الثقبين. والثلاثة بمعنى واحد، وكلها قد رويت.
\$ - ومنه حديث علي >كأبي يحيى محرب على هذه الكعبة < يريد مَثقوب الأذن. يقال مُحَرَّبٌ ومُحَرَّمٌ.
(و) وفي حديث المغيرة >كانه أمه مُحَرَّرَةٌ < أي مَثقوبة الأذن. وتلك الثقبه هي الخربة.

(ه س) وفي حديث ابن عمر >في الذي يُقلد بدنته ويحل بالتعل، قال: يُقلدها خرابة < يروي بتخفيف الراء وتشديدها، يريد عروة المَزادة. قال أبو عبيد: المعروف في كلام العرب أن عروة المَزادة خربة، سميت بها لاستدارتها، وكل ثقب مستديرة خربة.
(ه س) وفي حديث عبد الله >ولاسترت الخربة < يعني العورة. يقال ما فيه خربة: أي عيب.

\$ - وفي حديث سليمان عليه السلام <كان يَنْبُت في مُصَلَاهِ كُلِّ يَوْمٍ شَجْرَةً، فَيَسْأَلُهَا مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا شَجْرَةٌ كَذَا أَنْبُتُ فِي أَرْضِ كَذَا، أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءِ كَذَا، فَيَأْمُرُ بِهَا فَيُفْطَعُ، ثُمَّ تُصَرَّرُ وَيُكْتَبُ عَلَى الصُّرَةِ اسْمُهَا وَدَوَاؤُهَا، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ بَيَّنَّتِ الْيَبُوتَةَ، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ أَنَا الْخَرْبُوبَةُ وَسَكَنْتِ، فَقَالَ: الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ فِي خَرَابِ هَذَا الْمَسْجِدِ وَدَهَابِ هَذَا الْمُلْكِ >. فلم يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ.
(هـ) وفيه ذكر <الْخَرْبِيَّةِ> هي بضم الخاء مصغرة: مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِ الْبَصْرَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ.

@{خربز} في حديث أنس <رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الرُّطْبَ وَالْخَرْبِزَ> هو البطيخ بالفارسية.
@{خربش} {هـ} فيه <كَانَ كِتَابُ فُلَانٍ مُخْرَبِشًا> أَي مُشَوِّشًا فَاسِدًا، الْخَرْبِشَةُ وَالْخَرْمَشَةُ: الْإِفْسَادُ وَالتَّشْوِيشُ.
@{خربص} {هـ} فيه <مَنْ تَحَلَّى ذَهَابًا أَوْ حَلَّى وُلْدَهُ مِثْلَ خَرْبِصِيصَةٍ> هِيَ الْهَيْئَةُ الَّتِي تُتْرَأَى فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيفٌ كَأَنَّهَا عَيْنٌ جَرَادَةٌ.
\$ - ومنه الحديث <إِنَّ تَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرْبِصِيصَةٍ >.

@{خرت} {س} في حديث عمرو بن العاص <قال لما احْتَضِرَ: كَأَنَّمَا أَتَفَسُّ مِنْ خَرْتِ إِبْرَةٍ> أَي تَقِيهَا.
(هـ) وفي حديث الهجرة <فَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ هَادِيًا خَرِيئًا> الْخَرِيئُ: الْمَاهِرُ الَّذِي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ الْمَفَازَةِ، وَهِيَ طَرَفُهَا الْخَفِيَّةُ وَمَضَائِقُهَا. وَقِيلَ إِنَّهُ يَهْتَدِي لِمِثْلِ خَرْتِ الْإِبْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ.
@{خرث} {هـ} فيه <جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيٌّ وَخُرْتِيٌّ> الْخُرْتِيٌّ: أَثَاثُ الْبَيْتِ وَمَتَاعُهُ.
\$ - ومنه حديث عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ <فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْتِيٍّ الْمَتَاعِ >.

@{خرج} {هـ} فيه <الْخَرَجُ بِالضَّمَانِ> يَرِيدُ بِالْخَرَجِ مَا يَحْضُلُ مِنْ عِلَّةِ الْعَيْنِ الْمُتَبَاعَةِ عَبْدًا كَانَ أَوْ أُمَّةً أَوْ مَلِكًا، وَذَلِكَ أَنْ يَشْتَرِيهِ فَيَسْتَعْلَهُ زَمَانًا ثُمَّ يَغْتَبِرُ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ قَدِيمٍ لَمْ يُطْلَعْهُ الْبَائِعُ عَلَيْهِ، أَوْ لَمْ يَعْرِفْهُ، فَلَهُ رَدُّ الْعَيْنِ الْمَبِيعَةِ وَأَخْذُ التَّمَنُّنِ، وَيَكُونُ لِلْمَشْتَرِي مَا اسْتَعْلَهُ، لِأَنَّ الْمَبِيعَ لَوْ كَانَ تَلَفَ فِي يَدِهِ لَكَانَ مِنْ ضَمَانِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى الْبَائِعِ شَيْءٌ. وَالْبَاءُ فِي الضَّمَانِ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ الْخَرَجُ مُسْتَحَقٌّ بِالضَّمَانِ: أَي بِسَبَبِهِ.
(هـ) ومنه حديث شريح <قال لِرَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ لِلْمَشْتَرِيِّ: رُدِّ الدَّاءَ بِدَائِهِ، وَلِكَ الْعِلَّةُ بِالضَّمَانِ >.
(س) ومنه حديث أبي موسى <مِثْلُ الْأَتْرَجَةِ طَيِّبٌ رِيحُهَا طَيِّبٌ خَرَاجُهَا> أَي طَعْمُ ثَمَرِهَا، تَشْبِيهُهَا بِالْخَرَجِ الَّذِي هُوَ نَفْعُ الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا.

(هـ) وفي حديث ابن عباس <يَتَخَارَجُ الشَّرِيكَانِ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ> أَي إِذَا كَانَ الْمَتَاعُ بَيْنَ وَرَثَةٍ لَمْ يَقْتَسِمُوهُ، أَوْ بَيْنَ شُرَكَاءٍ وَهُوَ فِي يَدِ

بَعْضُهُمْ دُونَ بَعْضٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَّبِعُوهُ بَيْنَهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ وَلَمْ يَقْبِضْهُ، وَلَوْ أَرَادَ أَجْنَبِي أَنْ يَشْتَرِيَ تَصِيبَ أَحَدِهِمْ لَمْ يَجْزُ حَتَّى يَقْبِضَهُ صَاحِبُهُ قَبْلَ الْبَيْعِ، وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءٌ عَنْهُ مَفْسِرًا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الْقَوْمُ فِي الشَّرِكَةِ تَكُونُ بَيْنَهُمْ، فَيَأْخُذُ هَذَا عَشِيرَةَ دَنَايِرٍ تَقْدَأًا، وَهَذَا عَشِيرَةَ دَنَايِرٍ دَيْنًا. وَالتَّخَارُجُ: تَفَاعُلٌ مِنَ الْخُرُوجِ، كَأَنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ مِلْكِهِ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ. \$ - وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ <فَاخْتَرَجَ تَمْرَاتٍ مِنْ قَرْنِهِ> أَي أَخْرَجَهَا، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِنَّ نَاقَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مُخْتَرَجَةً> يُقَالُ نَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خِلْقَةِ الْجَمَلِ الْبُحْتِيِّ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ عَقَلَةَ قَالَ <دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ يَوْمَ الْخُرُوجِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَائُورٌ عَلَيْهِ خُبْزُ السَّمَرَاءِ، وَصَحْفَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ> يَوْمُ الْخُرُوجِ هُوَ يَوْمُ الْعِيدِ، وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الزِينَةِ، وَيَوْمُ الْمَشْرِقِ. وَخُبْزُ السَّمَرَاءِ: الْخُشْكَارُ لِحَمْرَتِهِ، كَمَا قِيلَ لِلْبَابِ الْخُوَّارِي لِبَيَاضِهِ.

@{خردق} (س) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <قَالَتْ: دَعَا

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيقَ، كَانَ لَا يَزَالُ يَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> الْخُرْدِيقُ: الْمَرْقُ،

فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، أَصْلُهُ خُوْرْدِيْكَ. وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرِ لَنَا دَقِيقًا * وَاشْتَرِ شَحِيمًا تَتَّخِذُ خُرْدِيقًا

@{خردل} (هـ) فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ <فَمِنْهُمْ الْمُؤْتَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ

الْمُخْرَدَلُ> هُوَ الْمَرْمِيُّ الْمَصْرُوعُ. وَقِيلَ الْمُقَطَّعُ، تُقَطِّعُهُ كَلَالِيْبُ

الصَّرَاطِ حَتَّى يَهْوِيَ فِي النَّارِ. يُقَالُ خَرَدَلْتُ اللَّحْمَ - بِالذَّالِ وَالذَّالِ - أَي قَصَلْتُ أَعْضَاءَهُ وَقَطَعْتَهُ.

\$ - وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

يَعْدُو فَيَلْحَمُ صِرْعَامَيْنِ عَيْشُهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ
أَي مُقَطَّعٌ قِطْعًا.

@{خرر} (هـ) فِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَّامٍ <بَايَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ لَا أُخِرَّ إِلَّا قَائِمًا> خَرَّ يَخْرُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ:

إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّ. وَخَرَّ الْمَاءُ يَخْرُ بِالْكَسْرِ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: لَا أُمُوتُ

إِلَّا مُتَمَسِّكًا بِالْإِسْلَامِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَا أَقَعُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَجَارَتِي

وَأُمُورِي إِلَّا قَمْتُ بِهِ مُتَّصِبًا لَهُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: لَا أَعِينُ وَلَا أَعْبَنُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْوَضُوءِ <إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَاهُ> أَي سَقَطَتْ وَذَهَبَتْ.

وَيُرْوَى جَرَّتْ بِالْجِيمِ: أَي جَرَّتْ مَعَ مَاءِ الْوَضُوءِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <أَنَّهُ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ <مَنْ أَدْخَلَ أَصْبُعِيهِ فِي أُذُنِيهِ سَمِعَ

خَرِيرَ الْكُوْثَرِ> خَرِيرَ الْمَاءِ: صَوْتُهُ، أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكُوْثَرِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسٍّ <وَإِذَا أَنَا بَعِينٌ خَرَّارَةٌ> أَي كَثِيرَةٌ الْجَرَّيَانِ.

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ <الْخَرَّارِ> بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى: مَوْضِعٌ قُرْبُ الْجُحْفَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ

@{خرس} (ه) فيه في صفة التمر > هي صُمَّة الصبي وخرسة مريم < الخرسة: ما تطعمه المرأة عند ولادها. يقال: خرست النفساء: أي أطعمتها الخرسة. ومريم هي أم المسيح عليه السلام، أراد قوله تعالى > وهزي إليك يذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا، فكلي < فأما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى إليه عند الولادة. \$ - ومنه حديث حسان > كان إذا دعي إلى طعام قال: أفي عرس، أم خرس، أم إغذار < فإن كان في واحد من ذلك أجاب، وإلا لم يجب.

@{خرش} (ه) في حديث أبي بكر رضي (س) ومنه حديث أبي هريرة > لو رأيت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته < يعني المدينة. وقيل معناه من اخترشت الياء إذا أخذته وخصلته. ويروى بالجيم والشين المعجمة، وقد تقدم. وقال الحرابي: أظنه بالجيم والسين المهملة، من الخرس: الأكل. (س) ومنه حديث قيس بن صيفي > كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا يتهاننا < يعني أهل السواد، ومخارشتهم: الأخذ منهم على كره. والمخرشة والمخرش: حشبة يخط بها الخراز: أي ينقش الجلد، ويسمى المخط والمخرش. والمخراش أيضا: عصا موجهة الرأس كالصولجان.

\$ - ومنه الحديث > صرت رأسه بمخرش < . @{خرص}* فيه > أيما امرأة جعلت في أذنها خرصاً من ذهب جعل في أذنها مثله خرصاً من النار < الخرص - بالضم والكسر - الحلقة الصغيرة من الخلي، وهو من خلى الأذن. قيل كان هذا قبل النسخ؛ فإنه قد ثبت إباحة الذهب للنساء. وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة خليها.

(ه) ومنه الحديث > أنه وعظ النساء وختهن على الصدقة، فجعلت المرأة تلقى الخرص والخاتم < .

(ه) ومنه حديث عائشة > إن جرح سعد برأ فلم يبق منه إلا كالخرص < أي في قلة ما بقي منه. وقد تكرر ذكره في الحديث. (ه) وفيه > أنه أمر بخرص النخل والكرم < خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصاً: إذا خرر ما عليها من الرطب تمراً ومن العنب زبيبا، فهو من الخرص: الظن؛ لأن الخزر إنما هو تقدير بظن، والاسم الخرص بالكسر. يقال كم خرص أرضك؟ وفاعل ذلك الخارص. وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفيه > أنه كان يأكل العنب خرصاً < هو أن يضعه في فيه ويخرج عرجونه عارياً منه، هكذا جاء في بعض الروايات، والمزوي خرطاً بالطاء. وسيجيء.

(س) وفي حديث علي > كنت خرصاً < أي بي جوع وبزد. يقال خرص بالكسر خرصاً، فهو خرص وخرص: أي جائع مفرور.

@{خَرَطَ} (ه) فيه > أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل العِنَبَ خَرَطًا < يقال خَرَطَ العُنُقُودَ واخْتَرَطَهُ إِذَا وَضَعَهُ فِي فِيهِ ثُمَّ يَأْخُذُ حَبَّهُ وَيُخْرِجُ عُرْجُونَهُ عَارِيًّا مِنْهُ.

(ه) وفي حديث عليٍّ > أَنَاهُ قَوْمٌ بَرَجُلٌ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا يَوْمُنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارْهُوْنَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: إِنَّكَ لَخَرُوطٌ < الْخَرُوطُ: الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُ جَهْلًا وَقِلَّةَ مَعْرِفَةٍ، كَالْفَرَسِ الْخَرُوطِ الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسْتَهُ مِنْ يَدِ مُمَسِكِهِ وَيَمْضِي لَوَجْهِهِ.

\$ - وفي حديث صلاة الخوف > فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ < أَي سَلَّهُ مِنْ غِمْدِهِ، وَهُوَ افْتَعَلَ، مِنَ الْخَرَطِ.

(ه) وفي حديث عمر > أَنَهُ رَأَى فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةً فَقَالَ: خُرِطَ عَلَيْنَا الْاِحْتِلَامُ < أَي أُرْسِلَ عَلَيْنَا، مِنْ قَوْلِهِمْ خَرَطَ دَلْوَهُ فِي الْبَيْتِ: أَي أُرْسَلَهُ. وَخَرَطَ الْبَازِيَّ إِذَا أُرْسَلَهُ مِنْ سَيْرِهِ.

@{خَرَطَمَ} (س) في حديث أبي هريرة - وَذَكَرَ أَصْحَابَ الدَّجَالِ فَقَالَ - < خِفَافُهُمْ مُخَرَّطَمَةٌ > أَي ذَاتُ خَرَاطِيمٍ وَأَنْوُوفٍ، يَعْنِي أَنَّ صُدُورَهَا وَرُؤُسَهَا مُخَدَّدَةٌ.

@{خَرَعُ} (ه) فيه > إِنْ الْمُغِيْبَةُ يُنْفِقُ عَلَيْهَا مِنْ مَالِ زَوْجِهَا مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ < أَي مَالَهُ تَقْتَطِعُهُ وَتَأْخُذُهُ. وَالْاِخْتِرَاعُ: الْخِيَانَةُ. وَقِيلَ: الْاِخْتِرَاعُ: الْاِسْتِهْلَاكُ.

(ه) وفي حديث الخدري > لَوْ سَمِعَ أَحَدُكُمْ صَعَطَةَ الْقَبْرِ لَخَرِعَ < أَي دَهَشَ وَصَعَفَ وَانْكَسَرَ.

(ه) وفي حديث أبي طالب > لَوْلَا أَنْ قُرَيْشًا تَقُولُ أَدْرَكَهُ الْخَرَعُ لَقُلْتُهَا < وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالزَّايِ، وَهُوَ الْخَوْفُ. قَالَ تَعَلَّبَ: إِنَّمَا هُوَ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ. (ه) وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ > لَا يُجْزَى فِي الصَّدَقَةِ الْخَرَعُ < هُوَ الْقَصِيلُ الضَّعِيفُ. وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرْضَعُ. وَكُلُّ ضَعِيفٍ خَرَعٌ.

@{خَرَفَ} (ه) فيه > عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ < الْمَخَارِفُ جَمْعُ مَخْرَفٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ: أَي أَنَّ الْعَائِدَ فِيمَا يَجُوزُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ الْجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثِمَارَهَا وَقِيلَ الْمَخَارِفُ جَمْعُ مَخْرَفَةٍ، وَهِيَ سَكَةٌ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ نَخْلِ يُخْتَرَفُ مِنْ أَيُّهُمَا شَاءَ: أَي يَجْتَنِي. وَقِيلَ الْمَخْرَفَةُ الطَّرِيقُ: أَي أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ تَوْدِيهِ إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ > تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ < أَي طُرُقِهَا الَّتِي تُمَهَّدُهَا بِأَخْفَافِهَا.

(ه) وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ > إِنْ لِي مَخْرَفًا، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتَهُ صَدَقَةً < أَي بُسْتَانًا مِنْ نَخْلٍ. وَالْمَخْرَفُ بِالْفَتْحِ يَقَعُ عَلَى النَّخْلِ وَعَلَى الرُّطَبِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ > فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا < أَي حَائِطَ نَخْلٍ يُخْرَفُ مِنْهُ الرُّطَبُ.

(س) وفي حديث آخر <عائد المريض في خِرافة الجنة> أي في اجْتِنَاءِ تَمَرِهَا. يقال: حَرَفْتُ النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا حَرْفًا وَخِرَافًا.

(ه) وفي حديث آخر <عائد المريض على حُرْفَةِ الجنة> الحُرْفَةُ بالضم: اسم ما يُحْتَرَفُ من النخل حين يُدْرِكُ.

(ه) وفي حديث آخر <عائد المريض له حَرِيف في الجنة> أي مَحْرُوفٍ من تَمَرِهَا، فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

(س) ومنه حديث أبي عَمْرَةَ <النخلة حُرْفَةُ الصائم> أي تَمَرْتُهُ التي يأكلها، وَتَسْبِيهَا إِلَى الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الإِفْطَارُ عَلَيْهِ.

(ه) وفيه <أنه أخذ مَحْرَقًا فَاتَى عِدْقًا> المِحْرَفُ بالكسر: ما يُجْتَنَى فيه الثمر.

(س) وفيه <إِنَّ الشجر أبعُدُ من الخارف> هو الذي يَحْرَفُ الثمر: أي يَجْنِيهِ.

\$ - وفيه <فُقَرَاءُ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ حَرِيفًا> الحَرِيفُ: الزَّمَانُ المَعْرُوفُ من فصول السَّنَةِ ما بين الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ.

ويريد به أربعين سَنَةً لِأَنَّ الحَرِيفَ لا يكون في السَّنَةِ إِلا مَرَّةً واحدة، فإذا انْقَضَى أَرْبَعُونَ حَرِيفًا فَقَدْ مضت أَرْبَعُونَ سَنَةً.

(ه) ومنه الحديث <إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا أَرْبَعِينَ حَرِيفًا> .

(ه) والحديث الآخر <ما بين مَنْكَبِي الخازنِ من حَزَنَةِ جَهَنَّمَ حَرِيفٌ> أي مسافة تُقَطَعُ ما بين الحَرِيفِ إِلَى الخريف.

(ه) وفي حديث سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ وَرَجَزِهِ:

لَمْ يَعْذُهَا مَدٌّ وَلَا تَصِيفٌ * وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا رَعِيفٌ (رواية الهروي والجوهرى: <ولا تعجيف> والتعجيف: الأكل دون الشبع).

\$ - لَكِنَّ عَدَاها لَبَنٌ حَرِيفٌ *

قال الأزهرى: اللَّبَنُ يكون في الخريف أَدْسَمَ. وقال الهروي: الرواية اللَّبَنُ الخريف، فيُشْبِهُهُ أَنَّهُ أَجْرَى اللَّبَنِ مُجْرَى الثَّمارِ التي تُحْتَرَفُ، على الاستعارة، يُرِيدُ الطَّرِيقَ الجَدِيدَ العَهْدَ بِالْحَلَبِ.

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه <إذا رأيت قوما حَرَفُوا في حَائِطِهِمْ> أي أقاموا فيه وقتَ اجْتِرَافِ الثَّمارِ وهو الحَرِيفُ، كقولك صَافُوا وَشَتَّوْا: إذا أقاموا في الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ، فأما أَحْرَفَ وَأَصَافَ وَأَشْتَى، فمعناه أنه دخل في هذه الأوقات.

(س) وفي حديث الجارود <قلت: يا رسول الله دَوْدُ نَأْتِي عَلَيَّهِنَّ في حُرْفٍ، فَتَسْتَمْتِعُ من ظُهُورِهِنَّ، وقد عَلِمْتَ ما يكفينا من الظَّهْرِ، قال: صَلاةُ المُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ> قيل معنى قوله في حُرْفٍ: أي في وقت خُرُوجِهِنَّ إِلَى الخريف.

(س) وفي حديث المسيح عليه السلام <إنما أَبَعْتُكُمْ كالْكِبَاشِ تَلْتَقِطُونَ خِرْفَانَ بني إسرائيل> أراد بِالْكِبَاشِ الكِبَارِ وَالْعُلَمَاءِ، وَبِالْخِرْفَانَ الشَّبَّانَ وَالْجُهَّالَ.

(س) وفي حديث عائشة <قال لها حَدَّثيني، قالت ما أَحَدُّكَ حَدِيثَ حُرَافَةَ> حُرَافَةَ: اسم رجل من عُدْرَةِ اسْتَهْوَتَةِ الجن؛ فكان يَحَدِّثُ بما

رأى، فكذبوه وقالوا حديث خُرَافَة، وأجروه على كل ما يُكذَّبونه من الأحاديث، وعلى كل ما يُسْتَمَلَحُ منه. ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال <خُرَافَةُ حَقٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.>
@ {خرِفَج} (ه) في حديث أبي هريرة <أنه كره السِّرَاوِيلَ الْمُخْرِفَجَةَ> هي الواسعة الطويلة التي تَقَعُ على ظهور القَدَمِينَ. ومنه عيش مُخْرِفَجٌ.

@ {خرِق} (ه) فيه <أنه تَهَى أن يُصَحَّى بِشِرْقَاءٍ أو خِرْقَاءٍ> الخِرْقَاءُ التي في أذنها ثَقْبٌ مُشْتَدِيرَةٌ. وَالخِرْقُ: الشَّقُّ.
\$ - ومنه الحديث في صِفَةِ البقرة وآل عمران <كأنهما خِرْقَانِ من طَيْرٍ صَوَافٍ> هكذا جاء في حديث النَّوَّاسِ، فإن كان محفوظًا بالفتح فهو من الخِرْقِ: أي ما انخَرِقَ من الشيءِ وَبَانَ منه، وإن كان بالكسر فهو من الخِرْقَةِ: القِطْعَةِ من الجِرَادِ. وقيل الصواب <خِرْقَانِ> بالحاء المهملة والزاي، من الخِرْقَةِ وهي الجماعة من الناس والطيور وغيرهما.

\$ - ومنه حديث مريم عليها السلام <فجاءت خِرْقَةً من جِرَادٍ فَاصْطَادَتْ وَشَوَّئَتْ> .
\$ - وفيه <الرَّفْقُ يَمُرُّ وَالخِرْقُ سُؤْمٌ> الخِرْقُ بالضم: الجهل والخُمُقُ. وقد خَرِقَ يَخْرِقُ خِرْقًا فهو أَخْرِقٌ. والاسم الخِرْقُ بالضم.
(س) ومنه الحديث <تُعِينُ صَانِعًا أو تَصْنَعُ لِأَخْرِقٍ> أي جاهل بما يَجِبُ أن يَعْمَلَهُ ولم يكن في يديه صَنْعَةٌ يكتسب بها.
(س) ومنه حديث جابر <فكرهت أن أجيئنهم بخِرْقَاءٍ مِثْلَهُنَّ> أي حَمَقَاءٍ جاهلة، وهي تأنيت الأَخْرِقِ.
(ه) وفي حديث تزويج فاطمة عليا رضي الله عنهما <فلما أصبح دعاها فجاءت خِرْقَةً من الحياء> أي حَجَلَةٌ مَدْهُوشَةٌ، من الخِرْقِ: النَّخِيرِ. وروي أنها أتته تعُرُّ في مِرْطِهَا من الخَجَلِ.

(س) ومنه حديث مكحول <فوقع فَخْرِقَ> أراد أنه وقع ميتا.
(ه) وفي حديث علي <البَرَقُ مَخَارِيقُ الملائكة> هي جمع مِخْرَاقٍ، وهو في الأصل ثوب يُلْفُ وَيَضْرِبُ به الصِّبْيَانُ بعضُهم بعضًا، أراد أنه آلة تَزْجُرُ بها الملائكة السَّحَابَ وَتَسُوقُهُ، ويفسره حديث ابن عباس: <البَرَقُ سَوَاطِئُ من نورٍ تَزْجُرُ به الملائكة السَّحَابَ> .

(س) ومنه الحديث <إن أيمن وفئته معه جَلُّوا أُرْرَهُمُ وجعلوها مَخَارِيقِي واجتلدوا بها، فرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لا مِنَ اللَّهِ اسْتَحْيُوا، ولا من رسوله اسْتَتَرُوا، وأُمُّ أيمن تقول: استغفر لهم، قَبْلَايَ ما استغفر لهم>

(س) وفي حديث ابن عباس <عمامة خُرْقَانِيَّةٍ> كأنه لَوَاهَا ثُمَّ كَوَّرَهَا كما يفعله أهل الرِّسَاتِيْقِ. هكذا جاء في رواية. وقد رُوِيَ بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك.

@{خرم}*فيه > رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خَرْماء < أصل الخَرْم الثَّقْب والشَّق. والأخْرَم: المثقوب الأذن، والذي قُطعت وَتَرَة أنفه أو طَرَفُه شيئاً لا يبلغ الجَدْع وقد انْحَزَم تَقْبُه: أي انشَقَّ، فإذا لم يَنْشَقْ فهو أَخْرَم، والأنشَى خَرْماء.

(ه) ومنه الحديث > كره أن يُصَحَّيَ بالمخَرِّمة الأذن < قيل أراد المَقْطوعَة الأذن، تَسْمِيَة للشَّيء بأصله، أو لأنَّ المخَرِّمة من أبنية المبالغة، كأنَّ فيها خُرُوماً وشُقُوقاً كثيرة.

(س) وفي حديث زيد بن ثابت > في الخَرَمَات الثلاث من الأنف الدِّيَة، في كل واحدة منها ثَلَاثُهَا < الخرمات جمع خَرَمَة: وهي بمنزلة الاسم من نعت الأخرم، فكأنه أراد بالخَرَمَات المَخْرُومات، وهي الحُجُب الثلاثة في الأنف: إثنان خارجان عن اليمين واليسار، والثالث الوَتْر يعني أن الدِّيَة تتعلَّق بهذه الحُجُب الثلاثة.

(ه) وفي حديث سَعْد > لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته قال: ما خَرَمْتُ من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً < أي ما تَرَكْتُ.

\$ - ومنه الحديث > لم أَخْرِمَ منه خَرْفاً < أي لم أدْعُ. وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفيه > يريد أن يَنْخَرِمَ ذلك القَرْنُ < القرنُ: أهل كُلِّ زمانٍ، وانْخَرَامُه: ذهابُه وانقِضاؤُه.

\$ - وفي حديث ابن الحنفية > كَدْتُ أن أكون السَّواد المُخْتَرَم < يقال اخترمهم الدهر وتَخَرَّمَهُم: أي اِفْتَطَعَهُم واستأصلهم.

\$ - وفيه ذكر > خَرِيم < هو مصغر: تَبَّيَه بين المدينة والرَّوْحاء، كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم مُنْصَرَفَة من بدر. (س) وفي حديث الهجرة > مَرَّ بأوس الأسلمي، فَحَمَلَهَا عليٌّ جَمَلٍ وَبَعَثَ معها دَلِيلاً وقال: اسلُكْ بهما حيث تَعْلَم من مَخَارِم الطَّرِيق < المَخارِم جمع مَخْرَم بكسر الراء: وهو الطريق في الجبل أو الرَّمْل. وقيل: هو مُنْقَطَع أنف الجبل.

@{خرنب}*في قصة محمد بن أبي بكر الصديق ذَكَر > خَرْتَبَاء < هو بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة والمدة: موضع من أرض مصر.

*3*باب الخاء مع الزاي

@{خزر} (ه) في حديث عِبان > أنه حَبَسَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى خَزِيرَة تُصْنَعُ له < الخَزِيرَة: لَحْمٌ يَقَطَعُ صغاراً وَبُصْبُ عليه ماءٌ كثيرٌ فإذا تَصَيحَ دُرٌّ عليه الدَّقِيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدَة. وقيل هي حَسَا من دَقِيق ودَسَم. وقيل إذا كان من دَقِيق فهي خَزِيرَة، وإذا كان من نُخَالَة فهو خَزِيرَة.

\$ - وفي حديث حذيفة > كان بهم حُنْسُ الأَنْوْفِ، خُرُّ العيون < الخَرُّ بالتحريك: ضيقُ العين وصَعْرُها. ورجل أَخْرَر، وقوم خُرُّر.

@{س} وفي الحديث > أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ، قَالَ: اخْرُجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا فَصَعِدَ عَلَى خَيْرَانَ السَّفِينَةَ < هُوَ سُكَّانَهَا. وَيُقَالُ لَهُ خَيْرَانَةٌ وَكُلُّ عَصْنٍ مُتَّانٍ خَيْرَانٌ. وَمِنْهُ شَعْرُ الْفَرَزْدَقِ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ:

فِي كَفِّهِ خَيْرَانٌ رِيحُهُ عَيْقُ * مِنْ كَفِّ أَرْوَغٍ فِي عِرْنِينِهِ سَمُّمٌ @{خز} (س) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > أَنَّهُ تَهَى عَنْ رُكُوبِ الْخَزِّ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهِ < الْخَزُّ الْمَعْرُوفُ أَوْلًا: ثِيَابٌ تُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَإِبْرَيْسَمٍ، وَهِيَ مُبَاحَةٌ، وَقَدْ لَبَسَهَا الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، فَيَكُونُ التَّهْيُ عَنْهَا لِأَجْلِ التَّشْبِيهِ بِالْعَجْمِ وَزِي الْمُنْتَرِفِينَ. وَإِنْ أُرِيدَ بِالْخَزِّ التَّوَعُّ الْآخِرُ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ فَهُوَ حَرَامٌ؛ لِأَنَّ جَمِيعَهُ مَعْمُولٌ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ، وَعَلَيْهِ يَحْمَلُ الْحَدِيثُ > قَوْمٌ يَسْتَجِلُّونَ الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ < .

@{خزع} (ه) فِيهِ > أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَاتِلَهُ وَلَا يُعِينَ عَلَيْهِ، ثُمَّ غَدَرَ فَخَزَّعَ مِنْهُ هَجَاؤُهُ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ < الْخَزْعُ: الْقَطْعُ. وَخَزَّعَ مِنْهُ، كَقَوْلِكَ تَالَ مِنْهُ وَوَصَّعَ مِنْهُ، وَالْهَاءُ فِي مَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَي نَالَ مِنْهُ بِهِجَائِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِكَعْبٍ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: أَنْ هَجَّاهُ [إِيَّاهُ] (الزيادة من ا واللسان.) [قَطَعَ مِنْهُ عَهْدَهُ وَذَمَّتَهُ.

(س) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي الْأَضْحِيَّةِ > فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ تَخَزَّعُوهَا < أَي فَرَّقُوهَا، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ خَزَاعَةَ لِتَفَرَّقَهُمْ بِمَكَّةَ، وَتَخَزَّعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا: أَي اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا.

@{خزق} * فِي حَدِيثِ عَدِيِّ > قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا تَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: كُلُّ مَا خَزَقَ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلُ < خَزَقَ السَّهْمُ وَخَسَقَ: إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ وَتَفَدَّ فِيهَا. وَسَهْمٌ خَازِقٌ وَخَاسِقٌ. (ه) فِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ > فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ خَزَفْتُهُمْ بِالنَّبْلِ < أَي أَصَبْتُهُمْ بِهَا.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ > لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ إِلَّا أَنْ يَخَزَقَ < وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{خزل} (س) فِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ > وَقَدْ دَفَّتْ دَائِقَةُ مِنْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا < أَي يَقْتَطِعُونَا وَيَذْهَبُوا بِنَا مُنْقَرِدِينَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ > أَرَادُوا أَنْ يَخْتَزِلُوهُ دُونَ تَنَا < أَي يَنْقَرِدُونَ بِهِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدٍ > أَنْخَزَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ < أَي أَنْقَرَدَ.

(ه) فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ > قُصِّلَ الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ < أَي تَفَكَّكَ فِي مَشْيِهِ.

\$ - وَمِنْهُ > مِشْيَةُ الْخَيْرَلِيِّ < .

@{خزم} (ه) فِيهِ > لَا خِزَامَ وَلَا زِمَامَ فِي الْإِسْلَامِ < الْخِزَامُ: جَمْعُ خِزَامَةٍ، وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ شَعْرِ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ مَنْخَرِي الْبَعِيرِ، كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَخْزِمُ أُنُوفَهَا وَتَخْرِقُ تَرَاقِيهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ

التعذيب، فوضعه الله تعالى عن هذه الأمة، أي لا يفعل الخرام في الإسلام.

(ه) ومنه الحديث >وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا، وَأَنَّهُ خُزِمَ أَنْفُهُ بِخِرَامَةٍ.< .
(س) ومنه حديث أبي الدرداء >أَفْرَأَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَمُرَّهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْقُرْآنَ بِخِرَائِمِهِمْ< هي جمع خِرَامَةٍ، يريد به الإنقيادَ لحُكْمِ الْقُرْآنِ، وَإِلْقَاءَ الْأَرْزَمَةِ إِلَيْهِ. وَدُخُولُ الْبَاءِ فِي خِرَائِمِهِمْ - مَعَ كَوْنِ أُعْطِيَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ - كَدُخُولِهَا فِي قَوْلِهِ: أُعْطِيَ بِيَدِهِ: إِذَا انْقَادَ وَوَكَلَّ أَمْرَهُ إِلَى مَنْ أَطَاعَهُ وَعَتَا لَهُ. وَفِيهَا بَيَانٌ مَا تَصَمَّمْتُ مِنْ زِيَادَةِ الْمَعْنَى عَلَى مَعْنَى الْإِعْطَاءِ الْمَجْرَدِ. وَقِيلَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ. وَقِيلَ يُعْطُوا مَفْتُوحَةٌ الْبَاءُ مِنْ عَطَاً يُعْطُو إِذَا تَنَاولَ، وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: أَنْ يَأْخُذُوا الْقُرْآنَ بِتِمَامِهِ وَحَقِّهِ، كَمَا يُؤْخَذُ الْبَعِيرُ بِخِرَامَتِهِ. وَالْأَوَّلُ الْوُجْهَ. (ه) وَفِي حَدِيثِ حُدَيْفَةَ >إِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ صَانِعَ الْخَرَمِ وَيَصْنَعُ كُلَّ صَنْعَةٍ< الْخَرَمُ بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالُ، الْوَاحِدَةُ خَرْمَةٌ، وَبِالْمَدِينَةِ سَوِّقٌ يُقَالُ لَهُ سَوِّقُ الْخَرَامِينَ، يَرِيدُ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ الصَّنَاعَةَ وَصَانِعَهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى >وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ< وَيُرِيدُ بِصَانِعِ الْخَرَمِ صَانِعَ مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرَمِ.

@{خزا} في حديث وفد عبد القيس >مَرَّحِبًا بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نِدَامَى< خَزَايَا: جَمْعُ خَرِيَانٍ: وَهُوَ الْمُسْتَحْيِ. يُقَالُ خَزِيَ يَخْرِي خَرَايَةً: أَي اسْتَحْيَا، فَهُوَ خَرِيَانٌ، وَامْرَأَةٌ خَرِيَاءٌ. وَخَزِيَ يَخْرِي خَرِيًا: أَي دَلَّ وَهَانَ.

\$ - ومنه الدعاء المأثور >غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَادِمِينَ.< .
\$ - والحديث الآخر >إِنَّ الْخَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا قَارًا يَخْرِيهِ< أَي بِجَرِيمَةٍ يُسْتَحْيَا مِنْهَا. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ.

(ه) ومنه حديث الشعبي >فَأَصَابْنَا خَرِيَةً لَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةَ أُتْقِيَاءَ، وَلَا فَجْرَةَ أَفْوِيَاءَ< أَي خَصْلَةٌ اسْتَحْيَيْنَا مِنْهَا.

(ه) وحديث يزيد بن شجرة >أَنَّهُكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ وَلَا تُخْرُوا الْخُورَ الْعَيْنَ< أَي لَا تَجْعَلُوهُمْ يَسْتَحْيِينَ مِنْ تَقْصِيرِكُمْ فِي الْجِهَادِ. وَقَدْ يَكُونُ الْخَرِيُّ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَالْوُقُوعِ فِي بَلِيَّةٍ.

\$ - ومنه حديث شارب الخمر >أَخْرَاهُ اللَّهُ< وَيُرْوَى >خَرَاهُ اللَّهُ< أَي قَهَرَهُ. يُقَالُ مِنْهُ خَرَاهُ يَخْرُوهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَرِيِّ وَالْخَرَايَةِ فِي الْحَدِيثِ.

*3*باب الخاء مع السين

@{خسب} فيه >فَخَسَأْتُ الْكَلْبَ< أَي طَرَدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ. وَالْخَاسِيَةُ: الْمُبْعَدُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى >قَالَ أَحْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ< يُقَالُ خَسَأْتُ فَخَسِيءًا، وَخَسَأَ، وَانْخَسَأَ وَيَكُونُ الْخَاسِيَةُ بِمَعْنَى الصَّاعِرِ الْقَمِيِّ.

@{خسس} في حديث عائشة >أَنْ فَتَاةٌ دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي رَوَّجَنِي مِنْ ابْنِ أُخِيهِ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ< الْخَسِيسُ:

الدَّيْنِء. وَالْحَسِيَسَة وَالْحَسَاسَة: الحَالَة الَّتِي يَكُون عَلَيْهَا الْحَسِيَس. يُقَالُ رَفَعْتَ حَسِيَسَتَهُ وَمِنْ حَسِيَسَتِهِ: إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا يَكُون فِيهِ رِفْعَتُهُ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْتَفِ <إِنْ لَمْ تَرْفَعِ حَسِيَسَتَنَا> .

@{خسف} *فيه <إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ> يُقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ بوزن ضرب إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله. وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا لِلشَّمْسِ، وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ، فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَتَغْلِيْبًا لِلْقَمَرِ لِتَذْكِيرِهِ عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخُصُّ الْقَمَرَ، وَلِلْمُعَاوَضَةِ أَيْضًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى <إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ> وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرَدَةً، فَلِاشْتِرَاكِ الْخُسُوفِ وَالْكُسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نَوْرِهِمَا وَإِظْلَامِهِمَا. وَالْإِنْخِسَافُ مُطَاوَعٌ حَسَفْتُهُ فَأَيْخَسَفَ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ <مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الدَّلَّةَ وَسِيَمَ الْحَسْفَ> الْخِسْفُ: التُّفْصَانُ وَالْهَوَانُ. وَأَصْلُهُ أَنْ يُحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عَافٍ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ. وَسِيَمٌ: كَلَفٌ وَالزَّم.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَهُ عَنِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ: أَمْرٌ الْقَيْسِ سَابِقُهُمْ، خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشَّعْرِ فَافْتَقَرَ عَنْ مَعَانَ عُرٍ أَصَحَّ بَصَرًا> أَيِ انْبَطَّهَا وَأَعَزَّرَهَا لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَفَ الْبَيْتَ إِذَا حَفَرَهَا فِي حِجَارَةٍ فَتَبِعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، يُرِيدُ أَنَّهُ دَلَّلَ لَهُمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ، وَبَصَّرَهُمْ بِمَعَانِيهِ، وَقَتَّنَ أَنْوَاعَهُ، وَقَصَّدَهُ، فَاحْتَذَى الشُّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ، فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ <قَالَ لِرَجُلٍ بَعَثَهُ يَخْفِرُ بئْرًا: أَخَسَفْتَ أُمَّ أَوْشَلْتَ؟> أَيِ أَطْلَعْتَ مَاءَ عَزِيرًا أُمَّ قَلِيلًا.

@{خسا} (س) فِيهِ <مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأَ أُمَّ زَكَا> يَعْنِي قَرْدًا أُمَّ زَوْجًا.

3 بَابُ الْخَاءِ مَعَ الشَّيْنِ

@{خشب} (ه) فِيهِ <إِنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ جَمَعْتَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ، فَقَالَ دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي> الْأَخْشَبَانِ: الْجَبَلَانِ الْمُطِيقَانِ بِمَكَّةَ، وَهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ وَالْأَحْمَرُ، وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهَهُ عَلَى قُعَيْقَعَانَ. وَالْأَخْشَبُ كُلُّ جَبَلٍ خَشِينٍ غَلِيظٍ الْحِجَارَةِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <لَا تُرْوُلُ مَكَّةَ حَتَّى يَرْوُلَ أَحْشَبَاهَا> . \$ - وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَفَدٌ مَدْجِجٌ <عَلَى حَرَايِجٍ كَانَهَا أَحْشَبٌ> جَمَعَ الْأَخْشَبِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <أَخْشَوْشِبُوا وَتَمَعَّدُوا> أَخْشَوْشَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ ضَلْبًا خَشِينًا فِي دِينِهِ وَمَلْبَسِيهِ وَمَطْعَمِهِ وَجَمِيعِ أَحْوَالِهِ. وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَبِالْخَاءِ الْمَعْجَمِيَّةِ وَالنُّونِ، يُرِيدُ عَيْشُوا عَيْشَ الْعَرَبِ الْأُولَى وَلَا تُعَوِّدُوا أَنْفُسَكُمْ التَّرَفَةَ فَيَقْعَدَ بِكُمْ عَنِ الْعُرْوِ.

(ه) وفي حديث المنافقين <خُشِبُ بالليلِ صُحْبُ بالنَّهارِ> أراد أنهم يَتَأَمُّونَ الليلَ كأنهم خُشِبُ مُطَرَّحَةٌ لا يُصَلُّونَ فيه، ومنه قوله تعالى: <كَانَهُمْ خُشِبٌ مُسْتَدَّةٌ> وَتُصَمُّ السِّينَ وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا.

(ه) وفيه ذكر <خُشِبُ> بضمَّين، وهو وَادٌّ على مَسِيرَةِ لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَعَارِضِ. وَيُقَالُ لَهُ ذُو خُشِبٍ. (س) وفي حديث سلمان <قِيلَ كَانَ لَا يَكَادُ يُفَقِّهَ كَلَامَهُ مِنْ شِدَّةِ عُجْمَتِهِ، وَكَانَ يُسَمِّي الْخَشَبَ الْخُشْبَانَ>. وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا الْحَدِيثُ، لِأَنَّ كَلَامَ سَلْمَانَ يُضَارِعُ كَلَامَ الْفُصَحَاءِ، وَإِنَّمَا الْخُشْبَانُ جَمْعُ خَشَبٍ، كَحَمَلٍ وَحُمْلَانٍ قَالَ:

\$ - كَانَهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ*

ولا مزيد على ما تتساعد على ثبوتها الرواية والقياس. (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما <أنه كان يُصَلِّي خَلْفَ الْخَشْبِيَّةِ> هُم أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عَيْدٍ. وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الشَّيْخَةِ الْخَشْبِيَّةِ. قِيلَ لِأَنَّهُمْ حَفِظُوا خَشْبَةَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ صُلِبَ، وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ؛ لِأَنَّ صَلْبَ زَيْدٍ كَانَ بَعْدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ. @ {خشخش} (س) فيه <أنه قال لبلال رضي الله عنه: ما دخلت الجنة إلا سمعتُ خَشْخَشَةً، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا بِلَالٌ> الْخَشْخَشَةُ: حَرَكَةٌ لَهَا صَوْتٌ كَصَوْتِ السَّلَاحِ.

@ {خشر} (ه س) فيه <إِذَا ذَهَبَ الْخِيَارُ وَبَقِيَتْ خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ> الْخُشَارَةُ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

@ {خشرم} (ه) فيه <لَتَرَكِبَنَّ سَنَنْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكَوا خَشْرَمَ دَبْرًا لَسَلَكَتُمُوهُ> الْخَشْرَمُ: مَأْوَى النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ (قَالَ الْهَرَوِيُّ: <وَقَدْ جَاءَ الْخَشْرَمُ فِي الشَّعْرِ اسْمًا لِجَمَاعَةِ الزَّنَابِيرِ> وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ كَلَابِ الصَّيْدِ:

وَكَأَنَّهَا خَلْفَ الطَّرِيِّ * دة [الطريدة] خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدٌ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا أَنْفُسُهُمَا. وَالذَّبْرُ: النَّحْلُ.

@ {خشش} (ه) في الحديث <أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هِرَّةً فَلَمْ تُطْعِمَهَا وَلَمْ تَدَعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ> أَي هَوَامِّهَا وَحَشْرَاتِهَا، الْوَاحِدَةُ خَشَاشَةٌ. وَفِي رِوَايَةٍ <مِنْ خَشِيشِهَا> وَهِيَ بِمَعْنَاهَا. وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلِ، وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ، وَهُوَ وَهْمٌ. وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ خُشَيْشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ تَصْغِيرُ خَشَاشٍ عَلَى الْحَذْفِ، أَوْ خُشَيْشٌ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعُصْفُورِ <لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَحْتَشُّ مِنْ الْأَرْضِ> أَي أَكَلْتُ مِنْ خَشَاشِهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ <هُوَ أَقَلُّ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاشَةٍ> .

(س) وفي حديث الحديبية <أنه أهدى في عُمرتها جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ> الْخَشَاشُ: عُودٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الرِّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِانْقِيَادِهِ

(س) ومنه حديث جابر <فانقادت معه الشجرة كالبعير المَحْشُوش> هو الذي جُعِلَ في أنفه الخِشاشُ. والخِشاشُ مُشْتَقٌّ من حَشٍ في الشيء إذا دَخَلَ فيه لأنه يُدْخَلُ في أنف البعير. \$ - ومنه الحديث <حُشِّبُوا بينَ كَلَامِكُمْ لا إله إلا الله> أي أدخلوا. (ه) وفي حديث عبد الله بن أنيس <فخرج رجل يمشي حتى حَشَّ فيهم> .

(ه) وفي حديث عائشة وَوَصَّتْ أَبَاهَا فقالت: <حَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبِرُ> أي أنه لطيف الجسم والمعنى. يقال رجل حِشَّاشٌ وَحَشَّاشٌ إذا كان حادُّ الرأس ماضياً لطيف المدخَّل.

(س) ومنه الحديث <وعليه حُشَّاشَتَان> أي بُرْدَتَانِ، إن كانت الرواية بالتخفيف فيريد خِفَّتَهُمَا وَلَطَفَهُمَا، وإن كانت بالتشديد فيريد به حَرَكَتَهُمَا، كأنهما كانتا مَصْقُولَتَيْنِ كالثياب الجُدُدِ المَصْقُولَةِ. (ه) وفي حديث عمر <قال له رَجُلٌ: رَمَيْتَ طَبِيًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَأَصَبْتُ حُشْبَشَاءَهُ> هو العَظْمُ النَّاتِيءُ حَلْفِ الأذُنِ، وَهَمْزُهُ مَنْقَلِيَةٌ عَنِ أَلْفِ التَّائِيثِ، وَوَزْنُهَا فُعْلَاءُ كَقُوبَاءِ، وَهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

@{خَشَع} (ه) فيه <كانت الكعبة حُشَعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُجِيَتْ مِنْهَا الأَرْضُ> الحُشَعَةُ: أَكْمَةٌ لاطِنَةٌ بالأَرْضِ، وَالْجَمْعُ حُشَعٌ. وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَيَتْ عَلَيْهِ السُّهُولَةُ: أَي لَيْسَ بِحَجَرٍ وَلَا طِينٍ. وَيُرْوَى خَشْفَةٌ بِالْخَاءِ وَالْفَاءِ، وَسِيَّاتِي.

(س) وفي حديث جابر <أنه أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُجِبُ أَنْ يُعْرِضَ اللهُ عَنْهُ؟ قَالَ فَحَشَّعْنَا> أَي حَشِينَا وَخَصَّعْنَا. وَالْحُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالبَصَرِ كَالْحُضُوعِ فِي البَدَنِ. هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى. وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ <فَجَشَّعْنَا> بِالْجِيمِ وَشَرَحَهُ الحُمَيْدِيُّ فِي غَرِيبِهِ فَقَالَ: الجَشَّعُ: الفَرَعُ وَالخَوْفُ.

@{خَشَف} (ه) فيه <قال لَيْلَالٌ: مَا عَمَلْتُ؟ فَإِنِّي لا أُرَانِي أُدْخَلُ الجَنَّةَ فَاسْمِعِ الحَشْفَةَ فَانظُرْ إِلا رَأَيْتُكَ> الحَشْفَةُ بِالسُّكُونِ: الجِسْمُ وَالْحَرَكَةُ. وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ. وَالْحَشْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ، الحَرَكَةُ. وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى، وَكَذَلِكَ الحَشْفُ.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة <فَسَمِعَتِ أُمَّيَ حَشْفَ قَدَمِي> . (ه) وفي حديث الكعبة <إنها كانت حَشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُجِيَتْ مِنْهَا الأَرْضُ> قَالَ الخَطَّابِيُّ: الحَشْفَةُ وَاحِدَةٌ مِنَ الحَشْفِ: وَهِيَ حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الأَرْضِ تَبَاتًا. وَتُرْوَى بِالْهَاءِ المَهْمَلَةِ، وَبِالعَيْنِ بَدَلَ الفَاءِ.

(ه) وفي حديث معاوية <كَانَ سَهْمٌ بَنُ غَالِبٍ مِنْ رُؤُوسِ الحَوَارِجِ، خَرَجَ بِالبَصْرَةِ فَأَمَّتَهُ عَبْدُ اللهِ بَنُ عامرٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: لَوْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةً خَاشَفَتْ فِيهَا> أَي سَارَعَتْ إِلَى إِحْقَارِهَا. يُقَالُ: خَاشَفَ إِلَى الشَّرِّ إِذَا بَادَرَ إِلَيْهِ، يُرِيدُ لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ لَهُ إِلا أَنْ يُقَالَ قَدْ أَحْقَرَ ذِمَّتَهُ.

@{خَشَم} (س) فيه <لَقِيَ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ أَحْشَمٌ> الأَحْشَمُ: الَّذِي لا يَجِدُ رِيحَ الشَّيْءِ، وَهُوَ الحُشَامُ.

\$ - ومنه حديث عمر > إِنْ مَرَجَانةٌ وَلِيدَتُهُ أَتَتْ بَوْلِدِ زَنًا، فَكَانَ عَمْرٌ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسْلِكُ حَسَمَهُ < الْحَسْمُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْحَيَاشِيمِ: أَي يَمْسَحُ مَخَاطَهُ.

@ {خشن} (س) في حديث الخروج إلى أُحُد > فَإِذَا يَكْتِيبَةُ حَسَنَاءَ < أَي كَثِيرَةَ السَّلَاحِ حَسِنَتِهِ. وَاحْسُوْشَنَ الشَّيْءِ مَبَالِغُهُ فِي حُسُوْتَتِهِ. وَاحْسُوْشَنَ: إِذَا لَبَسَ الْحَشِيْنَ.

(س) ومنه حديث عمر > احْسُوْشُوْا < فِي إِحْدَى رَوَايَاتِهِ. وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ > أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نِشْنِشَةُ مِنْ أَحْسَنَ < أَي حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ. وَالْجِبَالُ تُوصَفُ بِالْحُسُونَةِ.

\$ - ومنه الحديث > أَحْيِشُنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ < هُوَ تَصْغِيرُ الْأَحْسَنِ لِلْحَشِيْنَ.

(س) وفي حديث ظبيان > دَبَّبُوا خِشَانَهُ < الْخِشَانُ: مَا حَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ.

@ {خشى} في حديث عمر رضي الله عنه > قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى حَشِيْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ نَزْوَلِهِ < حَشِيْتُهَا هُنَا بِمَعْنَى رَجَوْتُ.

(ه) وفي حديث خالد > أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ الرَّابِيَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَاقَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ < أَي أَبْقَى عَلَيْهِمْ وَحَذِرَ فَانْحَارَ. خَاشَى: فَاعَلَ مِنْ الْحَشْيَةِ. يُقَالُ خَاشَيْتَ فَلَانًا: أَي تَارَكْتَهُ.

3 باب الخاء مع الصاد

@ {خصب} *فيه ذكر > الْخَصْبُ < مَتَكَرِّرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَهُوَ ضِدُّ الْجَدْبِ. أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ، وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ، وَمَكَانٌ مُخْصَبٌ وَخَصِيبٌ. (ه) وفي حديث وَفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ > فَأَقْبَلْنَا مِنْ وَقَادَتِنَا، وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصْبَةٌ تَغْلِفُهَا إِبِلَتُنَا وَحَمِيرُنَا < الْخَصْبَةُ: الدَّقْلُ، وَجَمْعُهَا خِصَابٌ. وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلُ.

@ {خصر} (ه) فيه > أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ لَهُ < الْمِخْصَرَةُ: مَا يَخْتَصِرُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَيُمْسِكُهُ مِنْ عَصَا، أَوْ عُكَّازَةٍ، أَوْ مِقْرَعَةٍ، أَوْ قَضِيبٍ، وَقَدْ يَتَّكِيءُ عَلَيْهِ.

(ه) ومنه الحديث > الْمُخْتَصِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النَّوْرُ < فِي رِوَايَةٍ > الْمُتَخَصِّرُونَ < أَرَادَ أَنَّهُمْ يَأْتُونَ وَمَعَهُمْ أَعْمَالٌ لَهُمْ صَالِحَةٌ يَتَّكِنُونَ عَلَيْهِمْ (فِي الدَّرِ النَّشِيرِ: قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ الْمَصْلُونُ بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ. حَكَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ).

(ه) ومنه الحديث > فَإِذَا أَسْلَمُوا فَاسْأَلْهُمْ فُضْبَهُمُ الثَّلَاثَةَ الَّتِي إِذَا تَخَصَّرُوا بِهَا سُجِدَ لَهُمْ < أَي كَانُوا إِذَا أَمْسَكُوها بِأَيْدِيهِمْ سَجَدَ لَهُمْ أَصْحَابُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ إِتْمَا يُمْسِكُونَهَا إِذَا ظَهَرُوا لِلنَّاسِ. وَالْمِخْصَرَةُ كَانَتْ مِنْ شِعَارِ الْمُلُوكِ. وَالْجَمْعُ الْمَخَاصِرُ.

\$ - ومنه حديث علي وذكّر عمر فقال > وَاحْتَصَرَ عَنَزَتَهُ < الْعَنَزَةُ: شِبْهُ الْعُكَّازَةِ.

(ه) وفيه <تَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا> قيل هو من الْمُخْتَصِرَةِ، وهو أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ عَصًا يَتَّكِيءُ عَلَيْهَا. وقيل: معناه أَنْ يَقْرَأَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ آيَةً أَوْ آيَتَيْنِ وَلَا يَقْرَأَ السُّورَةَ بِنَمَائِهَا فِي قَرْضِهِ. هكذا رواه ابن سيرين عن أَبِي هُرَيْرَةَ. ورواه غيره: مُتَخَصِّرًا، أَي يُصَلِّيَ وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى خَصْرِهِ، وَكَذَلِكَ الْمُخْتَصِرَةُ.

(ه) ومنه الحديث <أَنَّهُ تَهَى عَنْ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ> قيل أراد أَنْ يَخْتَصِرَ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا السَّجْدَةُ فِي الصَّلَاةِ فَيَسْجُدُ فِيهَا. وقيل أراد أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا. (ه) ومنه الحديث <الْاِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ> أَي أَنَّهُ فِعْلٌ لِلْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ، وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ، عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِأَهْلِ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ خَالِدُونَ فِيهَا رَاحَةً.

\$ - ومنه حديث أَبِي سَعِيدٍ، وَذَكَرَ صَلَاةَ الْعِيدِ <فَخَرَجَ مُخَاصِرًا مَزْوَانًا> الْمُخَاصِرَةُ: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِيَدِ رَجُلٍ آخَرَ يَتَمَاشِيَانِ وَبَدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِنْدَ خَصْرِ صَاحِبِهِ.

\$ - ومنه الحديث <فَاصْبَتِي خَاصِرَةً> أَي وَجَعٌ فِي خَاصِرَتِي. قيل: إنه وَجَعٌ فِي الْكَلْبَتَيْنِ.

(س) فيه <أَنْ تَعْلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَتْ مُخَصَّرَةً> أَي قُطِعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَا مُسْتَدَقِّقَيْنِ. وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ: دَقِيقُ الْخَصْرِ. وَقِيلَ الْمَخَصَّرَةُ الَّتِي لَهَا خَصْرَانِ.

@ {خَصَصَ} (س) فيه <أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يُصَلِّحُ خُصَالَهُ وَهِيَ>. الْخُصُّ: بَيْتٌ يُعْمَلُ مِنَ الْخَشَبِ وَالقَّصَبِ، وَجَمَعَهُ خِصَاصٌ، وَأَخْصَاصٌ (وَأَخْصُوصٌ أَيْضًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ)، سَمِيَ بِهِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْخِصَاصِ وَهِيَ الْفَرْجُ وَالْأَنْقَابُ.

(ب) ومنه الحديث <أَنْ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْقَمَّ عَيْنُهُ خِصَاصَةَ الْبَابِ> أَي فُرْجَتَهُ.

\$ - وفي حديث قُضَالَةَ <كَانَ يَخْرِجُ رِجَالَ مَنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ> أَي الْجُوعِ وَالضَّعْفِ. وَأَصْلُهَا الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى الشَّيْءِ.

(ه) وفيه <بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيِّئًا: الدَّجَالُ وَكَذَا وَكَذَا وَخُوبِصَّةٌ أَحَدِكُمْ> يريد حَادِثَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَهِيَ تَصْغِيرُ خَاصَّةٍ، وَصُغْرَتُ لَاحْتِقَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْبَعْثِ وَالْعَرْضِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمَعْنَى مُبَادَرَتِهَا بِالْأَعْمَالِ: الْإِنْكِمَاشُ (أَي الْإِسْرَاعُ) فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. وَالْإِهْتِمَامُ بِهَا قَبْلَ وَقُوعِهَا. وَفِي تَأْنِيثِ السَّتِّ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مَصَائِبٌ وَدَوَاهٍ.

\$ - ومنه حديث أم سليم <وَأُخُوْبِصَّتْكَ أَنْسٌ> أَي الَّذِي يَخْتَصُّ بِخِدْمَتِكَ، وَصُغْرَتُهُ لِيَصْغَرَ سِنُّهُ يَوْمئِذٍ.

@ {خَصَفَ} (ه) فيه <أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيَ، فَأَقْبَلَ رَجُلًا فِي بَصَرِهِ سُوءٌ فَمَرَّ بِئْرٍ عَلَيْهَا خَصْفَةٌ فَوَقَعَ فِيهَا> الْخَصْفَةُ بِالْتَحْرِيكِ: وَاحِدَةُ الْخَصْفِ: وَهِيَ الْجَلَّةُ الَّتِي يُكْتَرُ فِيهَا التَّمْرُ، وَكَأَنَّهَا فَعَلَتْ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنْ

الْحَصْفُ، وهو صَمُّ الشيء إلى الشيء، لأنه شيء منسوج من الخوص.

\$ - ومنه الحديث <كان له حَصَفَةٌ يَخْرُجُهَا وَيُصَلِّي عَلَيْهَا> .
(س) والحديث الآخر <أنه كان مُصْطَجِعاً على حَصَفَةٍ> وتُجْمَعُ على الخِصَافِ أيضاً.

(ه) ومنه الحديث <أن ثُبَّعاً كَسَا البيت المُسُوحَ فانتَقَصَ البيت منه ومَرَّقَهُ عن نفسه، ثم كَسَاهُ الحَصْفَ فلم يَقْبَلْهُ، ثم كَسَاهُ الأَنْطَاعَ قَبْلَهَا> قيل أراد بالخَصْفِ ها هنا الثَّيَابَ الغِلَظَ جِدًّا، تَشْبِيهاً بالخَصْفِ المنسوج من الخوص.

\$ - وفيه <وهو قاعد يَخْصِفُ نَعْلَهُ> أي كان يَخْرِجُهَا، من الحَصْفِ: الضم والجمع.

\$ - ومنه الحديث في ذكر عليٍّ <خاصيف النعل> .
(ه) ومنه شعر العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

مِنْ قَبْلِهَا طَبْتُ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُحْصَفُ الوَرَقُ
أَي فِي الجَنَّةِ، حَيْثُ حَصَفَ آدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ.
\$ - وفيه <إذا دخل أحدكم الحَمَّامَ فعليه بالتَّشِيرِ ولا يَخْصِفُ>
التَّشِيرُ: المُنْتَرِزُ. وقوله لا يَخْصِفُ: أي لا يَصَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ.
@ {خصل} (ه) في حديث ابن عمر <أنه كان يَرْمِي، فإذا أصاب
خَصْلَةً قال: أنا بها أنابها> الخَصْلَةُ: المَرَّةُ مِنَ الحَصْلِ، وهو العَلْبَةُ فِي التَّضَالِ وَ القَرطِيسَةُ فِي الرَّمِي. وأصل الحَصْلِ القَطْعُ؛ لأنَّ المُتْرَاهِنِينَ يقطعون أَمْرَهُمْ عَلَى شيء معلوم. والحَصْلُ أيضاً: الحَظْرُ الَّذِي يُخَاطَرُ عَلَيْهِ. وَتَخَاصَلُ القَوْمُ: أَي تَرَاهَنُوا فِي الرَّمِي، وَيُجْمَعُ أيضاً عَلَى خِصَالٍ.

\$ - وفيه <كانت فيه خَصْلَةٌ مِنْ خِصَالِ التَّفَاقُ> أَي شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبَةٍ وَجُزْءٌ مِنْهُ، أَوْ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ.

(ه) وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج <كَمِيشِ الإِزَارِ مُنْطَوِيِ الخَصِيلَةَ> هي لحم العَصْدَيْنِ وَالْفَخْدَيْنِ وَالسِّيَاقَيْنِ. وكل لحم فِي عَصَبَةٍ خَصِيلَةٌ، وَجَمْعُهَا خِصَائِلٌ (وَخِصِيلٌ أَيْضاً كَمَا فِي القَامُوسِ).
@ {خضم} (ه) فيه <قالت له أمُّ سَلَمَةَ أَرَأَيْكَ سَاهَمَ الوَجْهَ أَمِنْ عِلَّةٍ؟ قال: لا، وَلَكِنَّ السَّبْعَةَ الدَّنَائِرِ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا أَمْسٍ تَسْبِيئُهَا فِي خُصْمِ الفِرَاشِ، فَبِتُّ وَلَمْ أَقْسِمِهَا> خُصْمٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَجَانِبُهُ، وَجَمْعُهُ خُصُومٌ، وَأَخْصَامٌ (وَيُرْوَى بِالضَّادِ المَعْجَمَةَ، وَسِيَّاتِي).

(ه) ومنه حديث سَهْلِ بْنِ حُثَيْفٍ يَوْمَ صِفِّينَ لَمَّا حُكِمَ الحَكَمَانِ <هَذَا أَمْرٌ لَا يُسَدُّ مِنْهُ خُصْمٌ إِلَّا انْفَتَحَ عَلَيْنَا مِنْهُ خُصْمٌ آخَرَ> أَرَادَ الإِخْبَارَ عَنِ انْتِشَارِ الأَمْرِ وَشِدَّتِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَتَّهَيَّأُ إِضْلَاحُهُ وَتَلَافِيهِ، لِأَنَّهُ بِخِلَافِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الإِتِّفَاقِ.

*3*باب الخاء مع الضاد

@{خضب} (ه) >فيه بَكَى حتى خَصَبَ دمعهُ الحَصَى <أي بَلَّها، من طريق الإِستِعارة، والأشبهُ أن يكونَ أراد المُبالغةَ في البُكاء، حتى أَحْمَرَ دمعهُ فَخَصَبَ الحَصَى.

(ه) وفيه أنه قال في مَرَضه الذي مات فيه: >أَجْلِسُونِي فِي مِخْصَبٍ فَاعْسِلُونِي <المِخْصَبُ بالكسر: شِبهُ المِرْكَنِ، وهي إِجَانَةٌ تُغَسَلُ فِيهَا الثياب.

@{خضخض} (ه) في حديث ابن عباس >سُئِلَ عَنِ الخَضْخَضَةِ فَقَالَ: هُوَ خَيْرٌ مِنَ الرِّثَا. وَنِكَاحُ الأَمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ <الخَضْخَضَةُ: الاستِمْناةُ، وهو اسْتِئْزَالُ المَنِيِّ فِي غيرِ القَرْجِ. وَأَصْلُ الخَضْخَضَةِ التَّحْرِيكُ.

@{خضد} *في إسلام عروة بن مسعود >ثم قالوا السَّفَرُ وَخَصْدُهُ <أَي تَعَبُهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الإِعْيَاءِ. وَأَصْلُ الخَصْدِ: كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غيرِ إِبَانَةٍ لَهُ. وَقَدْ يَكُونُ الخَصْدُ بِمعْنَى القَطْعِ.

\$ - ومنه حديث الدعاء >تَقَطَّعَ بِهِ دَائِرَهُمْ وَتَخَصَّدُ بِهِ سَنُوكَتَهُمْ <.

\$ - ومنه حديث علي >حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ المِخْضُودِ < أَي الَّذِي قُطِعَ سَنُوكُهُ.

\$ - ومنه حديث ظبيان >يُرْسِّحُونَ خَصِيدَهَا <أَي يُضْلِحُونَهُ وَيَقُومُونَ بِأَمْرِهِ. وَالخَصِيدُ فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ.

\$ - وفي حديث أمية بن أبي الصلت >بِالتَّعَمِّمِ مُحْفُودٌ، وَبِالدَّانِبِ مَخْضُودٌ <يُرِيدُ بِهِ هَا هُنَا أَنَّهُ مُنْقَطِعُ الحُجَّةِ كَأَنَّهُ مُنْكَسِرٌ.

(ه) وفي حديث الأحنف حين ذَكَرَ الكُوفَةَ فَقَالَ >تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخْصَدَ <أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بِطَرَوَاتِهَا لَمْ يُصِبْهَا دُبُولٌ وَلَا انْعِصَارٌ؛ لِأَنَّهَا تُحْمَلُ فِي الأَنْهَارِ الجَارِيَةِ. وَقِيلَ صَوَابُهُ لَمْ تَخْصَدَ بِفَتْحِ التَّاءِ عَلَى أَنَّ الفِعْلَ لَهَا، يُقَالُ خَصَدَتِ الثَّمَرَةُ تَخْصُدُ خَصْدًا إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَصَمَرَتْ وَانْتَرَوَتْ.

(ه) وفي حديث معاوية >أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُجِيدُ الأَكْلَ فَقَالَ: إِنَّهُ لِمِخْصَدٌ <الخَصْدُ: شِدَّةُ الأَكْلِ وَسُرْعَتُهُ. وَمِخْصَدٌ مِفْعَلٌ مِنْهُ، كَأَنَّهُ آلَةٌ لِلأَكْلِ.

(ه) ومنه حديث مسلمة بن مخلد >أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ العَاصِ: إِنَّ ابْنَ عَمَّتِكَ هَذَا لِمِخْصَدٌ <أَي يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ.

@{خضر} (ه) فيه >إِنْ أَحْوَفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُخْرِجُ اللّٰهَ لَكُمْ مِنَ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، وَذَكَرَ الحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلاَّ بِالخَيْرِ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِئُ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ أَكَلَةَ الخَضِرِ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاها اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّمَا هَذَا المَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ، وَنَعَمٌ صَاحِبُ المُسْلِمِ،

هُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْهُ المَسْكِينِ وَاليَتِيمِ وَابْنَ السَّبِيلِ <هَذَا الحَدِيثُ يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحِ إِلفاظِهِ مُجْتَمِعَةً، فَإِنَّهُ إِذَا فُرِّقَ لَا يَكادُ يُفْهَمُ الغَرَضُ مِنْهُ:

الْحَبِطُ بِالتَّحْرِيكِ: الْهَلَاكُ. يُقَالُ حَبِطَ حَبِطًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ. وَيُلَمُّ: يَفْقَرُ. أَي يَدُّوْهُ مِنَ الْهَلَاكِ. وَالْخَضِرُ بِكَسْرِ الضَّادِ: نَوْعٌ مِنَ الْبُقُولِ. لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِهَا وَجَيْدِهَا. وَتَلَطَّ الْبَعِيرُ يَتَلَطُّ إِذَا أَلْقَى رَجِيْعَهُ سَهْلًا رَقِيْقًا. صَرَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَثَلَيْنِ: أَحَدُهُمَا لِلْمُفْرَطِ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا وَالْمَنْعِ مِنْ حَقِّهَا، وَالْآخَرُ لِلْمُقْتَصِدِ فِي أَحْذِهَا وَالتَّنْفَعِ بِهَا. فَقَوْلُهُ: إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يُقْتَلُ حَبِطًا أَوْ يُلَمُّ، فَإِنَّهُ مَثَلٌ لِلْمُفْرَطِ الَّذِي يَأْخُذُ الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ يُنْبِتُ أَحْرَارَ الْبُقُولِ فَتَسْتَكْثِرُ الْمَاشِيَّةُ مِنْهُ لِاسْتِطَابَتِهَا إِيَّاهُ، حَتَّى تُنْتَفِحَ بَطُونُهَا عِنْدَ مُجَاوَزَتِهَا حَذَّ الْإِحْتِمَالِ، فَتَنْشِقُّ أَمْعَاؤُهَا مِنْ ذَلِكَ فَتَهْلِكُ أَوْ تُقَارِبُ الْهَلَاكَ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَجْمَعُ الدُّنْيَا مِنْ غَيْرِ جِلِّهَا وَيَمْتَعُّهَا مُسْتَحِقِّهَا قَدْ تَعَرَّضَ لِلْهَلَاكِ فِي الْآخِرَةِ بِدُخُولِ النَّارِ، وَفِي الدُّنْيَا بَادَى النَّاسِ لَهُ وَحَسَدِهِمْ إِيَّاهُ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَى. وَأَمَّا قَوْلُهُ إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ، فَإِنَّهُ مَثَلٌ لِلْمُقْتَصِدِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَجَيْدِهَا الَّتِي يُنْبِتُهَا الرَّبِيعُ بِتَوَالِي أَمْطَارِهِ فَتَحْسُنُ وَتَنْعَمُ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْبُقُولِ الَّتِي تَرَعَاها الْمَوَاشِي بَعْدَ هَيْجِ الْبُقُولِ وَيُبْسِيهَا حَيْثُ لَا تَجِدُ سِوَاهَا، وَتُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الْجَنَبَةَ، فَلَا تَرَى الْمَاشِيَّةَ تُكْثِرُ مِنْ أَكْلِهَا وَلَا تَسْتَمِرُّهَا، فَضَرَبَ أَكَلَةَ الْخَضِرِ مِنَ الْمَوَاشِي مَثَلًا لِمَنْ يَقْتَصِدُ فِي أَحْذِ الدُّنْيَا وَجَمَعَهَا، وَلَا يَحْمِلُهُ الْجِرْصُ عَلَى أَحْذِهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا، فَهُوَ بَنَجْوَةٌ مِنْ وَبَالِهَا، كَمَا تَجَتْ أَكَلَةَ الْخَضِرِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا أَمْتَدَّتْ حَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ، أَرَادَ أَنَّهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنْهَا بَرَكَتٌ مُسْتَقْبِلَةً عَيْنَ الشَّمْسِ تَسْتَمِرُّهُ بِذَلِكَ مَا أَكَلَتْ، وَتَجْتَرُّ وَتَلِطُّ، فَإِذَا تَلَطَّتْ فَقَدْ زَالَ عَنْهَا الْحَبِطُ. وَإِنَّمَا تَحْبِطُ الْمَاشِيَّةُ لِأَنَّهَا تَمْتَلَى بِطُونِهَا وَلَا تَلِطُّ وَلَا تَبُولُ، فَتَنْتَفِحُ أَجْوَافُهَا، فَيَعْرِضُ لَهَا الْمَرَضُ فَتَهْلِكُ. وَأَرَادَ بَرْهَرَةَ الدُّنْيَا حُسْنَهَا وَبَهْجَتَهَا، وَبَرَكَاتِ الْأَرْضِ تَمَاءَهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْ تَبَاتِهَا.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ > أَي عَصَّةٌ نَاعِمَةٌ طَرِيَّةٌ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ < اعْرُزُوا وَالْعَرُزُ حُلْوٌ خَضِرٌ > أَي طَرِيٌّ مَحْبُوبٌ لَمَّا يُنْزَلُ اللَّهُ فِيهِ مِنَ النَّصْرِ وَيُسَهَّلُ مِنَ الْغَنَائِمِ. (هـ) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ < اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ قَتِي تَقِيْفَ الدِّيَالِ > (هُوَ الْحِجَاجُ بْنُ يُوْسُفَ الثَّقَفِيِّ) يَلْبَسُ قَرَوْتَهَا، وَيَأْكُلُ حَضِرَتَهَا < أَي هُنَيْئَهَا، فَسَبَّهَهُ بِالْخَضِرِ الْعَصِ النَّاعِمِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَبْرِ < يُمَلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا > (فِي الدَّرِ النَّشِيرِ: قُلْتُ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ: فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِالرِّيحَانِ < أَي نِعْمًا عَصَّةً > (هـ) وَفِيهِ < تَجَنَّبُوا مِنْ حَضْرَائِكُمْ دَوَاتِ الرِّيحِ > يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكَرَّاتِ وَمَا أَشْبَهَهَا. (هـ) وَفِيهِ < أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُخَاصَرَةِ > هِيَ بَيْعُ الثَّمَارِ حُضْرًا لَمْ يَبْدُ صِلَاحُهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ اشْتِرَاطِ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ < أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِخْصَارٌ > الْمِخْصَارُ: أَنْ يُنْتَشَرَ الْبُسْرُ وَهُوَ أَحْضَرٌ.

(ه) وفي حديث مُجَاهِد <ليس في الخَصْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ> يعني الفاكهة والبُقُولَ. وقياس ما كان على هذا الوَزن من الصِّفَات أن لا يُجْمَع هذا الجَمْع وإنما يُجْمَع به ما كان أسماً لا صِفةً، نحو صَحْرَاءَ، وَخُنْفُسَاءَ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ هَذَا الجَمْعَ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِهَذِهِ البُقُولِ لا صِفةً، تقول العَرَبُ لهذه البُقُولِ: الخَصْرَاءُ لا تُرِيدُ لونها. \$ - ومنه الحديث <أَبِي يَقْدِرُ فِيهِ خَصِرَاتٌ> بكسر الضاد أي بُقُولٌ، واحداً خَصِرَةٌ.

(ه) وفيه <إِيَاكُمْ وَخَصِرَاءَ الدَّمَنِ> جاء في الحديث أنها المرأة الحَسَنَاءُ فِي مَنِيَتِ السُّوءِ، صَرَبَ الشَّجَرَةَ الَّتِي تَنْبُثُ فِي المَرْبَلَةِ فَتَجِيءُ خَصِرَةً نَاعِمَةً نَاضِرَةً، وَمَنِيَّتُهَا خَبِيثٌ قَذِرٌ مَثَلًا لِلرَّأَةِ الجَمِيلَةِ الوَجهِ اللَّئِيمَةِ المَنِصِبِ.

(ه) وفي حديث الفتح <مر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في كَتِيبَتِهِ الخَصْرَاءَ> يقال كَتِيبَةٌ خَصْرَاءٌ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا لُبْسُ الحَدِيدِ، شَبَّهَ سَوَادُهُ بِالخَصِرَةِ. والعَرَبُ تُطَلِّقُ الخَصِرَةَ عَلَى السَّوَادِ. (س) ومنه حديث الحارث بن الحَكَمِ <إنه تزوج امرأة فرآها خَصْرَاءَ فَطَلَّقَهَا> أي سَوْدَاءَ.

\$ - وفي حديث الفتح <أَبِيدَتِ خَصْرَاءُ فَرِيَشٍ> أي دَهْمَاؤُهُمْ وَسَوَادُهُمْ.

(س) ومنه الحديث الآخر <فَأَبِيدُوا خَصْرَاءَهُمْ> .

\$ - وفي الحديث <ما أَظَلَّتِ الخَصْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ> الخَصْرَاءُ السَّمَاءُ، وَالغَبْرَاءُ الأَرْضُ.

(ه) وفيه <مَنْ خَصَّرَ لَهُ فِي شَيْءٍ قَلِيلَ رَمَاهُ> أي بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَرُزِقَ مِنْهُ. وَحَقِيقَتُهُ أَنْ تُجْعَلَ حَالَتُهُ خَصْرَاءً.

\$ - ومنه الحديث <إِذَا أَرَادَ اللهُ بَعْدَ شَرِّاً أَحْضَرَ لَهُ فِي اللِّبَنِ وَالطَّيْنَ حَتَّى يَبْنِي> .

(ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم <أنه كان أَحْضَرَ الشَّيْطِ> أي كَانَتِ الشَّعْرَاتُ الَّتِي قَدْ شَابَتْ مِنْهُ قَدْ أَحْضَرَتْ بِالطَّيْبِ وَالذَّهْنِ المُرْوَجِ.

@ {خَضْرَم} (ه) فيه <أنه خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ مُخَضَّرَمَةٍ> هِيَ الَّتِي قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا، وَكَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يُخَضَّرُمُونَ نَعْمَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامَ أَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخَضَّرُمُوا فِي غَيْرِ المَوْضِعِ الَّذِي يُخَضَّرِمُ فِيهِ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ. وَأَصْلُ الخَضَّرَمَةِ: أَنْ يُجْعَلَ الشَّيْءُ بَيْنَ بَيْنٍ، فَإِذَا قُطِعَ بَعْضُ الأذُنِ فَهِيَ بَيْنَ الوَافِرَةِ وَالنَّاقِصَةِ. وَقِيلَ هِيَ المُنْتَوِجَةُ بَيْنَ النَّجَائِبِ وَالْعُكَاظِيَّاتِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَالإِسْلَامَ مُخَضَّرَمٌ؛ لِأَنَّهُ أَدْرَكَ الخَضَّرَمَتَيْنِ.* ومنه الحديث <إِنَّ قَوْمًا بَيَّنُّوا لَيْلًا وَسَيِّفَتِ نَعْمَهُمْ فَادَّعَوْا أَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ، وَأَنَّهُمْ خَضَّرُمُوا خَضَّرَمَةَ الإِسْلَامِ> .

@ {خَضَعَ} فيه <أنه نهى أن يَخْضَعَ الرَّجُلُ لِغَيْرِ امْرَأَتِهِ> أي يَلِينُ لَهَا فِي القَوْلِ بِمَا يُطْمَعُهَا مِنْهُ. وَالخَضُوعُ: الأَنْقِيَادُ وَالْمَطَاوَعَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تعالِي > فلا تَخْصَنَ بالقول فيطمَع الذي في قلبه مرضٌ > ويكون لازماً كهذا الحديث ومَتَعَدِّياً.

(ه) كحديث عمر رضي الله عنه > إِنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي زَمَانِهِ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَقَدْ خَضَعَا بَيْنَهُمَا حَدِيثًا، فَصَرَبَهُ حَتَّى شَجَّهَ فَأَهْدَرَهُ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > : أَي لَيْتَا بَيْنَهُمَا الْحَدِيثَ وَتَكَلَّمَا بِمَا يُطْمَعُ كَلًّا مِنْهُمَا فِي الْآخِرِ.

(س) وفي حديث اشتراق السمع > خُضَعَانَا لِقَوْلِهِ < الْخُضَعَانُ مُصَدَّرٌ خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا وَخُضَعَانَا كَالْعُفْرَانِ وَالْكَفْرَانِ . وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ كَالْوَجْدَانِ . وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ خَاضِعٍ . وَفِي رِوَايَةٍ خُضَعَا لِقَوْلِهِ ، جَمْعُ خَاضِعٍ .

(ه) وفي حديث الزبير > أَنَّهُ كَانَ أَحْضَعَ < أَي فِيهِ انْحِنَاءٌ . @ {خَضَلُ} * فِيهِ > أَنَّهُ خَطَبَ الْأَنْصَارَ فَبَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِجَاهِهِمْ < أَي بَلَّوْهَا بِالذَّمْعِ . يُقَالُ خَضَلَ وَخَضَلْتُ إِذَا تَدَيَّيْتُ ، وَأَخْضَلْتُهُ أَنَا . \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ > لَمَّا أَنْشَدَ الْأَعْرَابِيُّ :

\$ - يَا عُمَرَ الْخَيْرِ جُزَيْتِ الْجَنَّةُ *

الآيَاتِ بَكَى عُمَرَ حَتَّى أَخْضَلَتْ لِجَيْتِهِ .

(س) وحديث النجاشي > بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِجَيْتِهِ < . (ه) وحديث أم سليم > قَالَ لَهَا خَضَلِي فَتَارَعَكُ < أَي تَدَيَّيْتُ شَعْرَكَ بِالْمَاءِ وَالذَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْنُهُ . وَالْقَتَارُغُ : خُضَلُ الشَّعْرِ .

(س) وفي حديث فُسٍّ > مُخْضَوِضَةٌ أَغْصَانُهَا < هُوَ مُفْعَوِعَةٌ مِنْهُ لِلْمُبَالَغَةِ .

(ه) وفي حديث الحجاج > قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ : تَرَوُّجَنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَضَلًا تَبِيلاً < تَعْنِي لَوْلَا صَافِيًا جَيِّدًا . الْوَاحِدَةُ خَضَلَةٌ ، وَالتَّبِيلُ : الْكَبِيرُ ، يُقَالُ دُرَّةٌ خَضَلَةٌ .

@ {خَضَمَ} * فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > فَقَامَ إِلَيْهِ بَنُو أُمِّيَّةٍ يَخْضُمُونَ مَا لَ اللَّهُ خَضَمَ الْإِبِلَ تَبْتَةً الرَّبِيعِ < الْخَضْمُ : الْأَكْلُ بِأَفْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَالْقَضْمُ بِأَدْتَاهَا . خَضَمَ يَخْضُمُ خَضْمًا .

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ > تَأْكُلُونَ خَضْمًا وَتَأْكُلُ قَضْمًا < .

(ه) وفي حديث أبي هريرة > أَنَّهُ مَرَّ بِمَرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي بُيْتَانًا لَهُ ، فَقَالَ : ابْنُوا شَدِيدًا ، وَأَمَلُوا بَعِيدًا ، وَأَخْضَمُوا فَسْتَفْضَمُوا < .

(س) وفي حديث المغيرة > بئس لعمرُ الله رَوْجُ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ خُضَمَةٌ حُطَمَةٌ < أَي شَدِيدُ الْخَضْمِ . وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالَغَةِ .

(س) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها > الدَّنَائِيرُ السَّبْعَةُ تَسِيئُهَا فِي خَضْمِ الْفَرَّاشِ < أَي جَانِبِهِ ، حَكَاهَا أَبُو مُوسَى عَنْ صَاحِبِ التَّيْمَةِ ، وَقَالَ الصَّحِيحُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\$ - فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَذَكَرَ الْجُمُعَةَ > فِي تَقْيِيعِ يُقَالُ لَهُ تَقْيِيعُ الْخَضَمَاتِ < وَهُوَ مَوْضِعٌ بِتَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

3 باب الخاء مع الطاء

@{خطأ} (ه) فيه <قَتِيلُ الْخَطَا دَيْتُهُ كَذَا وَكَذَا> قَتِيلُ الْخَطَا ضِدُّ الْعَمْدِ، وَهُوَ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفَعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ، أَوْ لَا تَقْصِدُ صَرْبَهُ بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَطَا وَالْخَطِيئَةِ فِي الْحَدِيثِ. يُقَالُ خَطِيءٌ فِي دِينِهِ خَطِيءٌ إِذَا أَثِمَ فِيهِ. وَالْخِطَاءُ: الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ. وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ. إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا. وَيُقَالُ خَطِيءٌ بِمَعْنَى أَخْطَأَ أَيْضًا. وَقِيلَ خَطِيءٌ إِذَا تَعَمَّدَ، وَأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدَ. وَيُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا فَفَعَلَ غَيْرَهُ، أَوْ فَعَلَ غَيْرَ الصَّوَابِ: أَخْطَأَ.

(ه) ومنه حديث الدجال <إِنَّهُ تَلَدُهُ أُمُّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءَ بِالْخَطَائِينَ> يُقَالُ رَجُلٌ خَطَاءٌ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا، وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ. وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ بِالْخَطَائِينَ: أَيِ بِالْكَفْرَةِ وَالْعُصَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبَعًا لِلدَّجَالِ. وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَكْلُونِي الْبِرَاقِيْتُ وَمَنْعَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلَكِنْ دِيَاْفِيُّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ * يَحْوِرَانِ يَعْصِرَنَّ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ
(س) ومنه حديث ابن عباس <أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا، فَقَالَتْ: أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا، فَقَالَ: خَطَا اللَّهُ تَوَّءَهَا، أَلَا طَلَّقْتُ نَفْسَهَا!> يُقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْجَحْ: أَخْطَأَ تَوَّؤَكَ، أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوَّؤَهَا مُخْطِئًا لَهَا لَا يُصِيبُهَا مَطْرُهُ. وَيُرْوَى خَطَى اللَّهُ تَوَّءَهَا بِلَا هَمْزٍ، وَيَكُونُ مِنْ خَطَطَ، وَسِيْجِيءٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَى اللَّهُ عِنْدَ السُّوْءِ: أَيِ جَعَلَهُ يَتَخَطَاكَ، يَرِيدُ يَتَعَدَّاهَا فَلَا يُمَطِّرُهَا. وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ.

(س) ومنه حديث عثمان <أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ مُلِّكَتْ أَمْرَهَا فَطَلَّقَتْ رَوْجَهَا: إِنَّ اللَّهَ خَطَا تَوَّءَهَا> أَيِ لَمْ تَنْجَحْ فِي فِعْلِهَا، وَلَمْ تُصِبْ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ <أَنَّهُمْ نَصَبُوا دَجَاةً يَتَرَامَوْنَهَا، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِهَا كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِهِمْ> أَيِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لِأَنْصِيبِهَا. وَالْخَاطِئَةُ هَا هُنَا بِمَعْنَى الْمُخْطِئَةِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْكِسْفِيِّ <فَأَخْطَأَ بَدْرُوعٌ حَتَّى أَدْرَكَ بَرْدَائِهِ> أَيِ عَلَطَ. يُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا فَفَعَلَ غَيْرَهُ: أَخْطَأَ، كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَصَدَ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ فِي اسْتِعْجَالِهِ عَلِطَ فَأَخَذَ بَدْرُوعٌ بَعْضَ نِسَائِهِ عِيْوَضَ رَدَائِهِ. وَيُرْوَى خَطَا، مِنْ الْخَطْوِ: الْمَشْيِ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

@{خطب} (ه) فيه <تَهَى أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ> هُوَ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَرْكَنَ إِلَيْهِ وَيَتَّفِقَا عَلَى صَدَاقٍ مَعْلُومٍ وَيَتَرَاضِيَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ. فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَّفِقَا وَيَتَرَاضِيَا وَلَمْ يَرْكَنَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخِرِ فَلَا يُمْنَعُ مِنْ خِطْبَتِهَا، وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ النَّهْيِ. تَقُولُ مِنْهُ خَطَبٌ بِخَطْبٍ خِطْبَةٌ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ خَاطِبٌ، وَالْاسْمُ مِنْهُ الْخِطْبَةُ أَيْضًا. فَأَمَّا الْخُطْبَةُ بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْكَلامِ.

(س) ومنه الحديث <إِنَّهُ لَحَرِيٌّ إِنَّ خَطْبَ أَنْ يُخْطَبَ> أَيِ يَجَابُ إِلَى خِطْبَتِهِ. يُقَالُ خَطَبَ إِلَى فُلَانٍ فَخَطَبْتَهُ وَأَخْطَبْتَهُ: أَيِ أَجَابْتَهُ.

\$ - وفيه <قال ما حَطْبُكَ> ، أي ماشأئكَ وحالك. وقد تكرر في الحديث . والحَطْبُ: الأَمْرُ الذي يَقَعُ فيه المُخاطَبَةُ، والشَّانُ والحالُ، ومنه قولهم: جَلَّ الحَطْبُ: أي عَظَمَ الأمر والشَّانُ.
\$ - ومنه حديث عمر، وقد أَفْطَرَ في يوم عَيمٍ من رمضان فقال: <الحَطْبُ يَسِيرُ> .

\$ - وفي حديث الحجاج <أمن أهل المحاشد والمخاطب؟> أراد بالمخاطب الحَطْبَ، جمعٌ على غير قياس، كالمشايه والملايح. وقيل هو جَمْعُ مَحْطَبَةٍ، والمَحْطَبَةُ، الحُطْبَةُ. والمُخاطَبَةُ: مُفَاعَلَةٌ، من الخِطَابِ والمُشاوَرَةِ، تقول حَطَبَ يَحْطُبُ حُطْبَةً بِالضَّمِّ فهو خاطِبٌ وحَطِيبٌ؛ أراد: أنت من الذين يَحْطُبُونَ الناسَ وَيَحْتُونَهُمْ على الخُروجِ والاجتماعِ لِلْفِتَنِ؟.

@{خطر} (ه) في حديث الاستسقاء <والله ما يَخْطِرُ لنا جَمَلٌ> أي ما يُحَرِّكُ دَبَّهُ هُزَالاً لِشِدَّةِ القَحْطِ والجَدْبِ. يقال خَطَرَ البَعِيرُ بَدَبَهُ يَخْطِرُ إذا رَفَعَهُ وحَطَّهُ. وإنما يَفْعَلُ ذلك عند السَّبَعِ والسَّمَنِ.
\$ - ومنه حديث عبد الملك لما قَتَلَ عَمْرُو بن سعيد <والله لقد قَتَلْتُهُ وإنه لأَعَزُّ عليّ من جِلْدَةٍ ما بين عَيْنَيْي، ولكن لا يَخْطِرُ فَخْلانِ في سُؤْلِ> .

\$ - ومنه حديث مَرْحَبٍ <فَخَرَجَ يَخْطِرُ بسيفه> أي يَهْزُهُ مُعْجَباً بنفسه مُتَعَرِّضاً لِلْمُبَارَزَةِ، أو أنه كان يَخْطِرُ في مِشِيَّتِهِ: أي يَتَمَايَلُ وَيَمْشِي مِشِيَّةَ المُعْجَبِ وَسَيْفِهِ في يَدِهِ، يعني أنه كان يَخْطِرُ وسيفه معه، والباء للملابسة.

\$ - ومنه حديث الحجاج لَمَّا نَصَبَ المَنْجَبِيْقَ على مكة:

\$ - حَطَّارُهُ كالجَمَلِ الفَيْقِ*

نَبَّهَ رَمِيْهَا بِحَطَّارَانِ الجَمَلِ.

\$ - وفي حديث سجود السَّهْوِ <حتى يَخْطِرَ الشيطان بين المرء وقلبه> ، يريد الوَسْوَسَةَ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس <قام نَبِيُّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

يوماً يصلي فَخَطَرَ حَظْرَةَ، فقال المُنافِقُونَ: إن له قَلْبَيْنِ> .
(ه) وفيه <ألا هَلْ مُشَمَّرٌ للجنة؟ فإن الجنة لا حَظَرَ لها> أي لا عِوَضَ لها ولا مِثْلَ. والحَظَرَ بالتحريك في الأصل: الرَّهْنُ وما يُخاطِرُ عليه. ومِثْلُ الشيء، وعِدْلُهُ. ولا يقال إلا في الشيء الذي له قَدْرٌ وَمَزِيَّةٌ.
\$ - ومنه الحديث <ألا رَجُلٌ يُخاطِرُ بنفسه وماله> أي يُلْقِيهِما في الهَلَكَةِ بالجهاد.

(ه) ومنه حديث عمر في قِسْمَةِ وادي القُرى <فكان لعثمان منه حَظْرٌ، ولعبد الرحمن حَظْرٌ> أي حَظٌّ وَتَصِيبٌ.

(ه) ومنه حديث النعمان بن مُقَرَّرٍ <قال يوم نَهاوُنَد: إن هؤلاء - يعني المَجُوسَ - قد أَحْطَرُوا لَكُمْ رِيَّةً وَمَتاعاً، وأخْطَرْتُمْ لَهم الإسلامَ، فَنافِحُوا عن دِينِكُمْ> الرِّيَّةُ: رَدِيءُ المتاع. المعنى أنهم قد شَرَطُوا لَكُمْ ذلك وجعلوه رَهْناً من جانبهم، وجعلتم رَهْنتكم دِينَكُم، أراد أنهم لم

يُعَرِّضُوا لِلهَلَاكِ إِلَّا مَتَاعًا يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتُمْ عَرَّضْتُمْ لَهُمْ أَعْظَمَ الْأَشْيَاءِ قَدْرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ.

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه > أنه أشار إلى عَمَّارٍ وقال: جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا أَنْجَرَ< وفي رواية > مَا جَرَّهَ لَكُمْ< الْخَطِيرُ: الْحَبْلُ. وَقِيلَ زِمَامُ الْبَعِيرِ. الْمَعْنَى اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبِعٌ، وَتَوَقَّؤُوا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى إِخْطَارِ النَّفْسِ وَإِشْرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ: أَيِ اضْبُرُوا لِعَمَّارٍ مَا صَبَّرَ لَكُمْ.

@ {خَطَرٌ} * فِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ > وَإِنْ الْأَنْدِلَاطُ وَالتَّخَطُّرُ مِنَ الْإِنْقِحَامِ وَالتَّكْلُفِ > تَخَطَّرَ الشَّيْءُ إِذَا جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: خَطَّرَ الْبَعِيرَ فِي سِيرِهِ - بِالضَّاءِ الْمَعْجَمَةَ - لَغَةً فِي حَذَرٍ، إِذَا أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوُ.

@ {خَطَطٌ} (ه س) فِي حَدِيثِ مِعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ > أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَطِّ، فَقَالَ: كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَاقَقَ خَطَّهُ عِلْمٌ مِثْلَ عِلْمِهِ > وَفِي رِوَايَةٍ > فَمَنْ وَاقَقَ خَطَّهُ فَذَلِكَ > قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْخَطُّ هُوَ الَّذِي يَخُطُّهُ الْحَازِي، وَهُوَ عِلْمٌ قَدْ تَرَكَهُ النَّاسُ، يَأْتِي صَاحِبَ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَازِي فَيُعْطِيهِ حُلْوَانًا، فَيَقُولُ لَهُ أَفْعُدْ حَتَّى أَخُطَّ لَكَ، وَيَبِينُ يَدَيِ الْحَازِي غَلَامٌ لَهُ مَعَهُ مِيلٌ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى أَرْضِ رَحْوَةٍ فَيَخُطُّ فِيهَا خُطُوطًا كَثِيرَةً بِالْعَجَلَةِ لئَلَّا يَلْحَقَهَا الْعَدَدُ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَمْحُو مِنْهَا عَلَى مَهَلٍ خَطِّينِ خَطِّينِ، وَعُلَامَةً يَقُولُ لِلتَّفَاؤُلِ: ابْنِي عِيَانُ أَسْرَعَا الْبَيَانَ، فَإِنْ بَقِيَ خَطَّانٌ فَهُمَا عَلَامَةُ النَّجْحِ، وَإِنْ بَقِيَ خَطٌّ وَاحِدٌ فَهُوَ عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ. وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: الْخَطُّ هُوَ أَنْ يَخُطَّ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ يَضْرِبُ عَلَيْهِنَّ بِشَعِيرٍ أَوْ نَوَى وَيَقُولُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الْكُهَانَةِ. قُلْتُ: الْخَطُّ الْمُشَارُ إِلَيْهِ عِلْمٌ مَعْرُوفٌ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ إِلَى الْآنِ، وَلَهُمْ فِيهِ أَوْضَاعٌ وَأَصْلَاحٌ وَأَسَامٌ وَعَمَلٌ كَثِيرٌ، وَيَسْتَخْرِجُونَ بِهِ الضَّمِيرَ وَغَيْرَهُ، وَكَثِيرًا مَا يُصِيبُونَ فِيهِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَنَيْسٍ > دَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَعَى بِطَعَامٍ قَلِيلٍ، فَجَعَلْتُ أَخَطُّطُ لِيَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > أَيِ أَخُطُّ فِي الطَّعَامِ أَرِيهِ أَنِّي أَكَلْتُ وَلَسْتُ بِأَكَلٍ.

(س) وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ > أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ > أَيِ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ مُشْكَلٌ فَصَلَهُ بِرَأْيِهِ. الْخُطَّةُ: الْحَالُ وَالْأَمْرُ وَالْخَطْبُ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيدِيَّةِ > لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتَهُمْ إِيَّاهَا <

\$ - وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا > أَنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةً رُشِدٍ فَاقْبَلُوهَا > أَيِ أَمْرًا وَاضِحًا فِي الْهَدْيِ وَالِاسْتِقَامَةِ.

(ه) وَفِيهِ > أَنَّهُ وَرَثَ النِّسَاءِ خَطَطَهُنَّ دُونَ الرِّجَالِ > الْخَطَطُ جَمْعُ خِطَّةٍ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ الْأَرْضُ يَخْتَطُّهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ بَأَن يُعَلِّمَ عَلَيْهَا

علامةً وَيُحَطُّ عَلَيْهَا حَطًّا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا، وَبِهَا سُمِّيَتْ حِطًّا
الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعْطَى نِسَاءً، مِنْهُنَّ أُمَّ عَبْدِ حِطًّا يَسْكُنُهَا بِالْمَدِينَةِ شِبْهَ الْقَطَائِعِ
لَا حِطَّ لِلرِّجَالِ فِيهَا.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ <وَأَخَذَ حِطًّا> الْحِطِّيُّ بِالْفَتْحِ: الرِّيحُ
الْمَنْسُوبُ إِلَى الْخِطِّ، وَهُوَ سَيْفُ الْبَحْرِ عِنْدَ عُمانَ وَالْبَحْرَيْنِ؛ لِأَنَّهَا
تُحْمَلُ إِلَيْهِ وَتُتَفَّفُ بِهِ.

(س) وَفِيهِ <أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ عَطِيطَهُ أَوْ حَطِيطَهُ> الْحَطِيطُ قَرِيبٌ
مِنَ الْعَطِيطِ؛ وَهُوَ صَوْتُ النَّائِمِ. وَالْخَاءُ وَالْعَيْنُ مُتَقَارِبَتَانِ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ <حَطَّ اللَّهُ تَوَّءَهَا> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ،
وُقُيِّرَ أَنَّهُ مِنَ الْحَطِيطَةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُمَطَّرُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ <تَزَعَى الْحَطَائِطُ وَتَرُدُّ الْمَطَائِطُ> .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي صِفَةِ الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ <فِيهَا> (زِيَادَةٌ
مِنْ) أ) حَيَاتٌ كَسَلَايِلِ الرَّمْلِ، وَكَالْحَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ <الْحَطَائِطُ:
الطَّرَائِقُ، وَاجِدَتْهَا خَطِيطَةٌ.

@ {خطف} * فِيهِ <لَيْتَهُنَّ أَقْوَامٌ عَنِ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي
الصَّلَاةِ أَوْ لِيُحَطِّفَنَّ أَبْصَارَهُمْ> الْخَطْفُ: اسْتِلابُ الشَّيْءِ وَأَخْذُهُ بِسُرْعَةٍ،
يُقَالُ خَطَفَ الشَّيْءَ يَخْطِفُهُ، وَاحْتَطَفَهُ يَحْتَطِفُهُ. وَيُقَالُ خَطَفَ يَخْطِفُ،
وَهُوَ قَلِيلٌ. * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحَدٍ <إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْتَطِفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا>
أَي تَسْتَلِبْنَا وَتَطِيرُ بِنَا، وَهُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْهَلَاكِ.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنِّ <يَخْتَطِفُونَ السَّمْعَ> أَي يَسْتَرْقُونَ وَيَسْتَلْبُونَهُ.
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وَفِيهِ <أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ وَالْخَطْفَةِ> يَرِيدُ مَا اخْتَطَفَ الذَّنْبُ
مِنَ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَهِيَ حَيَّةٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَا أَبْيَنَ حَيٌّ فَهُوَ مَيِّتٌ، وَالْمُرَادُ
مَا يُقَطَعُ مِنَ أَطْرَافِ الشَّاةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ رَأَى النَّاسَ
يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ وَيَأْكُلُونَهَا. وَالْخَطْفَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
مِنَ الْخَطْفِ، فَسُمِّيَ بِهَا الْعَضْوُ الْمُحْتَطَفُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الرِّضَاعَةِ <لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةَ وَالْحَطْفَتَانِ> أَي الرِّضْعَةُ
الْقَلِيلَةُ يَأْخُذُهَا الصَّبِيُّ مِنَ التَّدْيِ بِسُرْعَةٍ.

[هـ] وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <فَإِذَا بَيَّنَّ يَدَيْهِ صَخْفَةً فِيهَا
حَطِيفَةٌ وَمِلْبَنَةٌ> الْخَطِيفَةُ: لَبَنٌ يُطَبَّخُ بِدَقِيقٍ وَيُحْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ
بِسُرْعَةٍ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ <أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ عِنْدَهَا
شَعِيرٌ فَجَشَّهَتْهُ وَجَعَلَتْهُ حَطِيفَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> .

(س) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <تَفَقَّكَ رِبَاءً وَسُمِعَةَ
لِلْحَطَافِ> هُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ: الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْطِفُ السَّمْعَ. وَقِيلَ هُوَ
بِضْمِ الْخَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ خَاطِفٍ، أَوْ تَشْبِيهًا بِالْحَطَافِ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ
الْمُعْجُجَةُ كَالْكَلْبِ يُحْتَطَفُ بِهَا الشَّيْءُ، وَيُجْمَعُ عَلَى حَطَاطِيفٍ.

\$ - ومنه حديث القيامة. <فيه خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِيْبٌ> .
(س) وفي حديث ابن مسعود <لَأَنْ أَكُونَ تَقَصُّتُ يَدِيَّ مِنْ قُبُورِ بَنِي
أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنْي بَيْضٌ (في الأصل واللسان >...من أن
يقع من بيض الخطاف...> و المثبت من ا.) الخُطَافُ فَيَنْكَبِرُ<
الخُطَافُ: الطائر المعروف. قال ذلك شَقَقَهُ وَرَحِمَهُ.

@{خطل} *في خُطْبَةِ عَلِي <فركب بهم الزَّلِيلُ وَزَيْنَ لَهُمُ الخَطَلُ>
الخَطَلُ: المَنْطِقُ الفاسد. وقد خَطَلَ في كلامه وأخطل.

@{خطم} *فيه <تخرج الدَّابَّةُ ومعها عصا موسى وخاتمُ سُليمان،
فُتَجَلَى (في اللسان: فتحلى. وأشار مصححه إلى أنها في التهذيب:
فتجلو.) وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا وَتَخَطَّمَ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْحَاتِمِ> أَي تَسِمُهُ
بِهَا، مِنْ خَطَمْتُ البَعِيرَ إِذَا كَوَيْتَهُ خَطًّا مِنَ الأنفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ،
وَتُسَمَّى تِلْكَ السَّمَّةُ الخِطَامَ.

(ه) ومنه حديث حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <تَأْتِي الدَّابَّةُ الْمُؤْمِنَ فَتَسَلِّمُ
عَلَيْهِ، وَتَأْتِي الْكَافِرَ فَتَخَطِّمُهُ> .

(ه) ومنه حديث لَقِيَطٍ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ وَالْعَرَضِ عَلَيَّ اللَّهُ <وَأَمَّا
الْكَافِرَ فَتَخَطِّمُهُ بِمِثْلِ الحُمَمِ الْأَسْوَدِ> أَي تُصِيبُ خَطْمَهُ وَهُوَ أَنْفُهُ،
يَعْنِي تُصِيبُهُ فَتَجْعَلُ لَهُ أَثْرًا مِثْلَ أَثْرِ الخِطَامِ فَتَرُدُّهُ بِصُغْرِ (الصغر -
بالضم - الذل والضميم) . وَالْحُمَمُ: الفَحْمُ.

\$ - وفي حديث الزكاة <فَخَطَّمَ لَهُ أُخْرَى دُونَهَا> أَي وَصَعَ الخِطَامَ
فِي رَأْسِهَا وَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ لِيَقُودَهَا بِهِ. خَطَامُ البَعِيرِ أَنْ يُؤْخَذَ حَبْلٌ مِنْ
لِيفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ كَثَّانٍ فَيُجْعَلُ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهِ حَلْقَةٌ ثُمَّ يُشَدُّ فِيهِ
الطَّرْفُ الْآخِرَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَلْقَةِ، ثُمَّ يُقَادُ البَعِيرَ، ثُمَّ يُنْتَى عَلَى
مَخَطْمِهِ. وَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِي الأنفِ دَقِيقًا فَهُوَ الرِّزَامُ.

\$ - وفي حديث كعب <بَيَّعَتِ اللَّهُ مِنْ بَقِيعِ العَرَقَدِ سَبْعِينَ أَلْفًا هُمْ
خِيَارٌ مِنْ يَنْحَتُّ عَنْ خَطْمِهِ المَدْرُ> أَي تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِه الأَرْضُ.
وَأَصْلُ الخَطْمِ فِي السَّبَاعِ: مَقَادِيمُ أَنْوْفِهَا وَأَفْوَاهُهَا، فَاسْتَعَارَهَا لِلنَّاسِ.

\$ - ومنه قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ رُهَيْرٍ:
كَأَنَّ مَا قَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَدْبَحَهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرِطِيلٍ
أَي أَنْفِهَا.

\$ - ومنه الحديث <لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَتَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ
الشَّيْطَانِ> .

(ه) ومنه حديث عائشة <لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ عُمَرُ: لَا يُكْفَنُ إِلَّا
فِي مَا أَوْصَى بِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ مَا وَصَّعَتِ الخِطْمَ عَلَى أَنْفِنَا>
أَي مَا مَلَكَتْنَا بَعْدَ فَتْنَانَا أَنْ نَصَّعَ مَا نُرِيدُ. وَالخِطْمُ جَمْعُ خِطَامٍ، وَهُوَ
الحَبْلُ الَّذِي يُقَادُ بِهِ البَعِيرُ.

\$ - وفي حديث شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ <مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا>
أَي أَرْبُطُهَا وَأَشُدُّهَا، يُرِيدُ الاخْتِرَارَ فِيمَا يَقُولُهُ، وَالاحتِيَاظَ فِيمَا يَلْفِظُ
بِهِ.

\$ - وفي حديث الدَّجَالِ <خَبَأْتُ لَكُمْ خَطْمَ سَاءَةٍ> .

(ه) *وفيه > أنه وَعَدَ رَجُلًا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: شَغَلَنِي عَنْكَ خَطْمٌ < قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ. وَكَانَ الْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَمْرٌ خَطَمَهُ أَيْ مَتَعَهُ مِنَ الْخُرُوجِ.

\$ - وفيه > أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخَطْمِيِّ وَهُوَ جُنْبٌ، يَجْتزِيءُ بِذَلِكَ وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ < أَيْ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَفِي بِالْمَاءِ الَّذِي يَغْسِلُ بِهِ الْخَطْمِي وَيَتَوَي بِهِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ بَعْدَهُ مَاءً آخَرَ يَخْصُ بِهِ الْغُسْلَ.

@ {خطأ} *في حديث الجمعة > رَأَى رَجُلًا يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ < أَيْ يَخْطُو خُطْوَةَ خُطْوَةٍ. وَالْخُطْوَةُ بِالضَّمِّ: بُعْدٌ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الْمَشْيِ، وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ (وَجَمْعُهَا: خُطُواتٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَخُطَاءٌ بِالْكَسْرِ. كَمَا فِي اللِّسَانِ). وَجَمْعُ الْخُطْوَةِ فِي الْكَثْرَةِ خُطَاً، وَفِي الْقَلَّةِ خُطُواتٌ بِسُكُونِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِهَا.

\$ - ومنه الحديث > وكثرة الخطأ إلى المساجد < وَخُطُواتُ الشَّيْطَانِ (كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ أ. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ > وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ < قِيلَ هِيَ طَرِيقَةٌ، أَيْ لَا تَسْلُكُوا الطَّرِيقَ الَّتِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهَا).

3 باب الخاء مع الطاء

@ {خطأ} *في حديث سَجَّاحِ امْرَأَةٍ مَسِيلِمَةٍ > خَاطِبِي الْبَضِيعِ < يُقَالُ خَاطَبًا لِحَمِّهِ يَخْطُو أَيْ اِكْتَنَزَ. وَيُقَالُ لِحَمِّهِ خَاطَبًا بَطًّا: أَيْ مُكْتَنِزًا، وَهُوَ فَعْلٌ، وَالْبَضِيعُ: اللَّحْمُ.

3 باب الخاء مع الفاء

@ {خفت} [ه] في حديث أبي هريرة رضي الله عنه > مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى < وَفِي رِوَايَةٍ > كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ < الْخَافِيتُ: وَالْخَافِيتَةُ مَا لَانَ وَصَعَفَ مِنَ الزَّرْعِ الْعَصْفُ، وَلِخُوقِ الْهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّهْبَةِ. وَمِنْهُ خَفَّتِ الصَّوْتُ إِذَا صَعَفَ وَسَكَنَ. يَعْنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ مُرَّرًا فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، مَمْنُونٌ بِالْأَحْدَاثِ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ. وَيُرْوَى كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ. وَاسْتَجِيءُ فِي بَابِهَا. [ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > تَوَمَّ الْمُؤْمِنُ سُبَاتًا، وَسَمِعَهُ خُفَاتًا < أَيْ صَعِيفًا لَا جِسَّ لَهُ.

\$ - ومنه حديث معاوية وعمرو بن مسعود > سَمِعَهُ خُفَاتًا، وَفَهَّمَهُ تَارَاتٌ < .

\$ - ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت > رُبَّمَا خَفَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِرَاءَتِهِ، وَرُبَّمَا جَهَرَ < .

\$ - وحديثها الآخر > أَنْزَلَتْ > وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا < فِي الدُّعَاءِ < وَقِيلَ فِي الْقِرَاءَةِ. وَالْخَفْتُ ضِدَّ الْجَهْرِ.

\$ - وفي حديثها الآخر > تَنَظَّرْتُ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافَتًا، فَقَالَتْ مَا لِهَذَا؟ فَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْقُرَّاءِ < التَّخَافَتُ: تَكَلَّفُ الْخُفُوتَ، وَهُوَ الصَّعْفُ وَالسُّكُونُ وَإِظْهَارُهُ مِنْ غَيْرِ صِحَّةٍ.

\$ - ومنه حديث صلاة الجنابة > كان يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب مُخَافَتَةً < هو مُفَاعَلَةٌ منه.

@ {خفج} * في حديث عبد الله بن عمرو > فإذا هو يرى النُّيُوسَ تَنَبُّ عَلَى الْغَنَمِ خَافِجَةً < الْخَفَجُ: السَّقَاؤُ. وقد يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ، وَهُوَ أَيْضاً ضَرْبٌ مِنَ الْمُبَاصَعَةِ.

@ {خفر} (ه) فيه > من صلى العَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي زِمَّةِ اللَّهِ فَلَا تُخْفِرَنَّ اللَّهُ فِي زِمَّتِهِ < خَفَرَتِ الرَّجُلُ: أَجْرَتُهُ وَحَفِظَتْهُ. وَخَفَرْتَهُ إِذَا كُنْتَ أَهْ خَفِيرًا، أَيْ حَامِيًا وَكَفِيلًا. وَتَخَفَّرْتُ بِهِ إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ. وَالْحُقَارَةُ - بالكسر والضم -: الدَّمَامُ. وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا تَقَصَّصْتَ عَهْدَهُ وَذِمَامَهُ. وَالهِمزة فِيهِ لِلِإِزَالَةِ: أَي أزلت خِفَارَتَهُ، كَأَشْكَيْتَهُ إِذَا أزلت شِكَايَتَهُ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر > من ظلم أحداً من المسلمين فَقَدْ أَخْفَرَ اللَّهَ < وفي رواية > ذممة الله < .

(ه) وحديثه الآخر > من صلى الصبح فهو في خُفْرَةِ اللَّهِ < أي فِي ذِمَّتِهِ.

(س) وفي بعض الحديث > الدَّمُوعُ خُفْرُ الْعُيُونِ < الْخُفْرُ: جَمْعُ خُفْرَةٍ، وَهِيَ الدِّمَّةُ: أَي أَنَّ الدَّمُوعَ الَّتِي تُجْرِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تُجِيرُ الْعُيُونَ مِنَ النَّارِ، لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ > عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى < .

(س) وفي حديث لقمان بن عاد > حَيُّيْ خَفِرٌ < أي كَثِيرُ الْحَيَاءِ. وَالْخَفَرُ بِالْفَتْحِ: الْحَيَاءُ.

(س) ومنه حديث أم سلمة لعائشة > عَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَقَرُ الْإِعْرَاضِ < أي الْحَيَاءِ مِنْ كُلِّ مَا يُكْرَهُ لَهَا أَنْ يَنْظُرَنَّ إِلَيْهِ، فَأَضَافَتْ الْخَقَرَ إِلَى الْإِعْرَاضِ: أَي الَّذِي تَسْتَعْمَلُهُ لِأَجْلِ الْإِعْرَاضِ. وَيُرْوَى الْأِعْرَاضُ بِالْفَتْحِ: جَمْعُ الْعِرْضِ: أَي إِنْهَنُّ يَسْتَحْيِينُ وَيَتَسَتَّرْنَ لِأَجْلِ أَعْرَاضِهِنَّ وَصَوْنِهِنَّ.

@ {خفش} (س) في حديث عائشة > كَانَهُمْ مِعْرَى مَطِيرَةٍ فِي خَفَشٍ < قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْخَفَشُ، مَصْدَرٌ خَفَشْتَ عَيْنَهُ خَفَشًا إِذَا قَلَّ بَصَرُهَا، وَهُوَ فِسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضَعُفُ مِنْهُ نُورُهَا، وَيَغْمَصُ دَائِمًا مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ: تَعْنِي أَنَّهُمْ فِي عَمَى وَخَيْرَةٍ، أَوْ فِي ظِلْمَةِ لَيْلٍ. وَصَرَبَتِ الْمِعْرَى مَثَلًا لِأَنَّهَا مِنْ أضعف العتم في المطر والبرد.

\$ - ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج > قَاتَلَكِ اللَّهُ أَحْيَفِشَ الْعَيْنِينَ < هُوَ تَصْغِيرُ الْأَخْفِشِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {خفض} * في أسماء الله تعالى > الْخَافِضُ < هُوَ الَّذِي يَخْفِضُ الْجَبَّارِينَ وَالْقَرَائِعِنَةَ: أَي يَضَعُهُمْ وَيُهَيِّئُهُمْ، وَيَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ يَرِيدُ خَفْضَهُ. وَالْخَفْضُ ضِدُّ الرَّفْعِ.

\$ - ومنه الحديث > إِنْ اللَّهُ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ < الْقِسْطُ: الْعَدْلُ يُنْزِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً وَيَرْفَعُهُ أُخْرَى.

\$ - ومنه حديث الدَّجَال < فَرَفَعَ فِيهِ وَحَفَّضَ > أَي عَظَّمَ فِئْتَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهَا، ثُمَّ وَهَّنَ أَمْرَهُ وَقَدَّرَهُ وَهَوَّنَتْهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَحَفَّضَهُ فِي افْتِصَاصِ أَمْرِهِ.

\$ - ومنه حديث وَفِدِ تَمِيمٍ < فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ بَهَشَ إِلَيْهِمُ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانُ يَبْكُونَ فِي وُجُوهِهِمْ فَأَحْفَضَهُمْ ذَلِكَ > أَي وَضَعَ مِنْهُم. قَالَ أَبُو مُوسَى: أَظَنَّ الصَّوَابَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ: أَي أَعْضَبَهُم.

\$ - وفي حديث الإفك < وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَفِّضُهُمْ > أَي يُسَكِّنُهُمْ وَيُهَوِّنُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ، مِنْ الْحَفْضِ: الدَّعَاةِ وَالسُّكُونِ.

(س) ومنه حديث أبي بكر < قَالَ لِعَائِشَةَ فِي شَأْنِ الْإِفْكِ: > حَفَّضِي عَلَيْكَ < أَي هَوَّنِي الْأَمْرَ عَلَيْكَ وَلَا تَحْزَنِي لَهُ.

(ه) وفي حديث أم عطية < إِذَا خَفَّضْتَ فَأَشْمَمِي > الْحَفْضُ لِلنِّسَاءِ كَالخِتَانِ لِلرِّجَالِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلخَاتَنِ خَافِضٌ، وَليْسَ بِالكَثِيرِ. @ {خفف} فيه < إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُخَفُّ > يُقَالُ أَحْفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخَفٌّ وَخِيفٌ وَخَفِيفٌ، إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَدَابَّتْ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ، يَرِيدُ بِهِ الْمُخَفُّ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَسْبَابِ الدُّنْيَا وَعُلُقِهَا.

[ه] ومنه الحديث الآخر < نَجَا الْمُخَفُّونَ > .

(ه) ومنه حديث علي، لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ < يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُتَأَفِّقُونَ أَنَّكَ اسْتَنْقَلْتَنِي وَتَحَفَّضْتَ مِنِّي > أَي طَلَبْتَ الخِفَّةَ بِتَرْكِ اسْتِصْحَابِي مَعَكَ.

(س) وفي حديث ابن مسعود < أَنَّهُ كَانَ خَفِيفَ دَاتِ الْيَدِ > أَي فَقِيرًا قَلِيلَ الْمَالِ وَالْحَظِّ مِنَ الدُّنْيَا. وَيُجْمَعُ الْخَفِيفُ عَلَى أَحْقَافٍ.

(س) ومنه الحديث < خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَحْقَافُهُمْ حُسْرًا > وَهُمْ الَّذِينَ لَا مَتَاعَ مَعَهُمْ وَلَا سِلَاحَ. وَيُرْوَى خِفَافُهُمْ وَأَخْفَاؤُهُمْ، وَهُمَا جَمْعُ خَفِيفٍ أَيْضًا.

\$ - وفي حديث خُطْبَتِهِ فِي مَرَضِهِ < أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ > أَي حَرَكَةٌ وَقُرْبٌ ارْتِحَالٍ. يُرِيدُ الْإِنْذَارَ بِمَوْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(س) ومنه حديث ابن عُمر < قَدْ كَانَ مِنِّي خُفُوفٌ > أَي عَجَلَةٌ وَسُرْعَةٌ سَيْرٍ.

(س) ومنه الحديث < لَمَّا ذُكِرَ لَهُ قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ اسْتَحَفَّهُ الْفَرَحُ > أَي تَحَرَّكَ لِذَلِكَ وَخَفَّ. وَأَصْلُهُ السَّرْعَةُ.

[ه] ومنه قول عبد الملك لِبَعْضِ جَلَسَائِهِ < لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفِّنِي > أَي لَا يَحْمِلْنِي عَلَى الخِفَّةِ فَأَعْصَبَ لِذَلِكَ.

\$ - وفيه < كَانَ إِذَا بَعَثَ الْخُرَّاصَ قَالَ حَفَّفُوا الْخُرَّاصَ، فَإِنْ فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ > أَي لَا تَسْتَقْضُوا عَلَيْهِمْ فِيهِ، فَإِنَّهُمْ يُطْعَمُونَ مِنْهَا وَيُؤْصُونَ.

(ه) وفي حديث عطاء > حَفَفُوا عَلَى الْأَرْضِ > وفي رواية > حَفَفُوا > أي لا تُرْسِلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي السُّجُودِ إِرْسَالًا تَقِيلًا قَيُّوتَرٌ فِي جَبَاهِكُمْ.
(ه) ومنه حديث مجاهد > إِذَا سَجَدْتَ فَتَخَافُ > أي صَعَّ جَبْهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَضَعًا خَفِيفًا. وَيُرْوَى بِالْجِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
(ه) وفيه > لَا سَبْقَ إِلَّا فِي حُفٍّ أَوْ تَصَلُّ أَوْ خَافِرٍ > أَرَادَ بِالْحُفِّ الْإِبِلَ، وَلَا بُدَّ مِنْ حَذْفِ مُضَافٍ: أَي فِي ذِي حُفٍّ وَذِي تَصَلُّ وَذِي خَافِرٍ. وَالْحُفُّ لِلْبَعِيرِ كَالخَافِرِ لِلْفَرَسِ.

\$ - ومنه الحديث الآخر > تَهَى عَنْ حَمِي الْأَرَاكِ إِلَّا مَا لَمْ تَتَلَّهُ أَحْقَافُ الْإِبِلِ > أي ما لم تَبْلُغْهُ أَفْوَاهُهَا بِمَشْيِهَا إِلَيْهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحُفُّ: الْجَمَلُ الْمُسِينُ، وَجَمَعَهُ أَحْقَافٌ: أَي مَا قَرَبَ مِنَ الْمَرْعَى لَا يُحْمَى، بَلْ يُتْرَكُ لِمَسَانِ الْإِبِلِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا مِنَ الصَّعَافِ الَّتِي لَا تَقْوَى عَلَى الْإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى.

\$ - وفي حديث المغيرة > غَلِيظَةُ الْحُفِّ > اسْتَعَارَ حُفَّ الْبَعِيرِ لِقَدَمِ الْإِنْسَانِ مَجَازًا.

@ {خفق} (ه) فيه > أَيُّمَا سَرِيَّةٍ عَزَّتْ فَأَحْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ > الْإِحْفَاقُ: أَنْ يَغْرُزُوا فَلَا يَغْنَمُ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ طَالِبٍ حَاجَةٍ إِذَا لَمْ تُفْضَ لَهُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَفَقِ: التَّحْرُكِ: أَي صَادَقَتِ الْغَنِيمَةَ خَافِقَةً غَيْرَ ثَابِتَةٍ مُسْتَقِرَّةٍ.

(ه) وفي حديث جابر > يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي حَفَقَةٍ مِنَ الدَّيْنِ وَإِدْبَارِ مِنَ الْعِلْمِ > أَي فِي حَالِ صَعْفٍ مِنَ الدَّيْنِ وَقِلَّةِ أَهْلِهِ، مِنْ حَفَقَ اللَّيْلُ إِذَا دَهَبَ أَكْثَرُهُ، أَوْ حَفَقَ إِذَا اضْطَرَبَ، أَوْ حَفَقَ إِذَا تَعَسَّ. هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ جَابِرٍ. وَذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ

\$ - وفي حديث مُنْكَرٍ وَتَكْوِينِ > إِنَّهُ لَيَسْمَعُ حَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلُّونَ عَنْهُ > يَعْنِي الْمَيِّتَ: أَي يَسْمَعُ صَوْتَ نِعَالِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَوْا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - ومنه حديث عمر > فَصَرَبْتَهُمَا بِالْمُحَفَقَةِ صَرَبَاتٍ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا > الْمُحَفَقَةُ: الدَّرَّةُ.

(ه) وفي حديث عُبيدة السَّلْمَانِيِّ > سُئِلَ مَا يُوجِبُ الْعُسْلَ؟ قَالَ: الْحَفَقُ وَالْخِلَاطُ > الْحَفَقُ: تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ فِي الْقَرْحِ، مِنْ حَفَقَ النُّجْمُ وَأَحْفَقَ إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرَبِ وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْحَفَقِ: الضَّرْبِ.
(ه) وفيه > مَنَكِبًا إِسْرَافِيلَ يَحْكُنُ الْخَافِقِينَ > هُمَا طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَقِيلَ الْمَغْرَبُ وَالْمَشْرِقُ. وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ: الْجِهَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيَّاحُ الْأَرْبَعُ.

@ {خفا} (ه) فيه > أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ: أَحْفَوًا أَمْ وَمِيزَانًا > خَفَا الْبَرْقُ يَخْفُو وَيَخْفِي حَفَوًا وَخَفِيًا إِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا.
(ه) وفيه > مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِفُوا، أَوْ تَحْتَفُوا بَقْلًا > أَي تُظْهِرُونَهُ. يُقَالُ احْتَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَظْهَرْتَهُ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ > عِبَارَةٌ ابْنِ

الجوزي في قولك اختفيت الشيء أي استخرجته . ومثله في اللسان) ، وأُخْفِيَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ. ويروى بالجيم والحاء، وقد تقدم. \$ - ومنه الحديث < أنه كان يُخْفِي صَوْتَهُ بِأَمِينٍ > رواه بعضهم بفتح إلیاء من حَفَى يَخْفِي إِذَا أَظْهَرَ، كقوله تعالى < إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ إِكَادٌ أُخْفِيهَا > في إحدى القراءتين.

(هـ) وفيه < إن الحزاة تَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيَةِ وَالْإِفْلَاتِ > الخافية: الجن، سُمُّوا بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ. (هـ) ومنه الحديث < لَا تُحَدِّثُوا فِي الْقَرَعِ فَإِنَّهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ > أي الجن. وَالْقَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ: قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْكَلَأِ لَا تَبَاتَ فِيهَا. (س) وفيه < أَنَّهُ لَمَنْ الْمُخْتَفِي وَالْمُخْتَفِيَّةُ > الْمُخْتَفِي: النَّبَاشُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ: الْاسْتِخْرَاجِ، أَوْ مِنَ الْاسْتِتَارِ؛ لِأَنَّهُ يَسْرِقُ فِي حُفْيَةٍ.

(س) ومنه الحديث الآخر < مَنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ > . (س) وحديث علي بن رباح < السُّنَّةُ أَنْ تُقَطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَحْفِيَّةُ وَلَا تُقَطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ > يريد بِالْمُسْتَحْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَاشِ، وَبِالْمُسْتَعْلِيَّةِ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا.

(س) وفي حديث أبي ذرٍّ < سَقَطْتُ كَأَنِّي خِفاءٌ > الخفاء: الْكِيسَاءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَّيْتُ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ خِفاءٌ. \$ - وفيه < إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ > هُوَ الْمُعْتَزِلُ عَنِ النَّاسِ الَّذِي يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانَهُ.

\$ - ومنه حديث الهجرة < أَخْفِ عَنَّا > أَي اسْتُرِ الْخَبْرَ لِمَنْ سَأَلَكَ عَنَّا. (س) ومنه الحديث < خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ > أَي مَا أَخْفَاهُ الذَّاكِرُ وَسَتَرَهُ عَنِ النَّاسِ. قَالَ الْحَرْبِيُّ: وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الشُّهْرَةُ وَابْتِشَارُ خَبَرِ الرَّجُلِ؛ لِأَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَجَابَ ابْنَهُ عُمَرَ عَلَى مَا أَرَادَهُ عَلَيْهِ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّهُورِ وَطَلَبِ الْخِلَافَةِ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(س) وفيه < إِنَّ مَدِينَةَ قَوْمٍ لَوْطٍ حَمَلَهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَوَافِي جَنَاحِهِ > هِيَ الرِّيشُ الصَّغَارُ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ، صِدُّ الْقَوَادِمِ، وَاحِدَاتُهَا خَافِيَةٌ.

(س) ومنه حديث أبي سفيان < وَمَعِيَ حَنْجَرٌ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ > يُرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ.

3 باب الخاء مع القاف

@ {خفق} (هـ) فيه < فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جُرْدَانَ فَمَاتَ > الْأَخَاقِيْقُ: شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ كَالْأَخَادِيدِ، وَاحِدُهَا أَحْفُوقٌ. يُقَالُ حَفَى فِي الْأَرْضِ وَحَدَّ بِمَعْنَى. وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ لِخَاقِيْقٍ، وَاحِدُهَا لِحْفُوقٍ، وَصَحَّحَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَوَّلَ وَأَبْتَنَهُ.

(هـ) وفي حديث عبد الملك < كَتَبَ إِلَى الْحِجَاجِ: أَمَا بَعْدُ فَلَا تَدْعُ حَفَاً مِنَ الْأَرْضِ وَلَا لَفَاً إِلَّا زَرَعْتَهُ > الْحَقُّ: الْجُحْرُ، وَاللُّقُّ بِالْفَتْحِ: الصَّدْعُ. *3* باب الخاء مع اللام

@{خَلَا} (ه) في حديث الحديدية > أنه بركت به راجلته فقالوا خَلَاتِ الْقَصُوءَ، فقال ما خَلَاتِ الْقَصُوءَ، وما ذاك لها بِخُلُقٍ، ولكن حبسها حَاسِئُ الْفِيلِ < إِيْلَاءٌ لِلتُّوقِ كَالِإِلْحَاحِ لِلْجَمَالِ، وَالْحِرَانِ لِلدَّوَابِّ. يقال: خَلَاتِ النَّاقَةَ، وَالْحَجَّ الْجَمَلَ، وَحَرَئَ الْقَرَسِ.

(ه) وفي حديث أم زرع > كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأَمْ زَرْعٍ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّفَاءِ، لَا فِي الْفُرْقَةِ وَالْخِلَاءِ < الْخِلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الْمُبَاعَدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ.

@{خَلَبَ} (ه) فيه > أتاه رجل وهو يَخْطُبُ، فنزل إليه وقعد على كرسي خُلِبَ قوائمه من حديد < الْخُلْبُ: اللَّيْفُ، وَاحِدُهُ خُلْبَةٌ. \$ - ومنه الْحَدِيثُ > وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ < وَقَدْ يُسَمَّى الْجَبَلُ نَفْسَهُ خُلْبَةً.

\$ - ومنه الْحَدِيثُ > بَلِيْفٍ خُلْبِهِ < عَلَى الْبَدَلِ.

\$ - وفيه > أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادُهُ حَشْوُهَا خُلْبٌ < .

\$ - وفي حديث الاستسقاء > اللَّهُمَّ سُقِيَا عَيْرَ خُلْبٍ بَرَقَهَا < أَي خَالٍ عَنِ الْمَطَرِ. الْخُلْبُ: السَّحَابُ يُؤَمِّضُ بَرَقُهُ حَتَّى يَرْجَى مَطَرُهُ، ثُمَّ يُخْلِفُ وَيُقْلِعُ وَيَنْفَسِعُ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخِلَابَةِ وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ. (س) ومنه حديث ابن عباس > كَانَ أَسْرَعُ مِنْ بَرَقِ الْخُلْبِ < إِنَّمَا خَصَّهُ بِالسَّرْعَةِ لِحَفَّتِهِ بِخُلُوهُ مِنَ الْمَطَرِ.

(ه) ومنه الْحَدِيثُ > إِذَا بَغَتَ فُقُلٌ لَا خِلَابَةَ < أَي لِإِدْعَاجٍ. وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ > فُقُلٌ لَا خِيَابَةَ < بِالْيَاءِ، وَكَأَنَّهَا لُتَّةٌ مِنَ الرَّوِيِّ أَبْدَلُ اللَّامِ يَاءً. \$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > إِنْ بَيْعَ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةً، وَلَا تَحَلَّ خِلَابَةً مُسْلِمًا < وَالْمُحَفَّلَاتُ: الَّتِي جُمِعَ لِبَنَاهَا فِي صَرْعِهَا.

(ه) ومنه الْحَدِيثُ (هُوَ فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ مِثْلُ). قَالَ فِي اللِّسَانِ: > وَيُرْوَى فَأَخْلَبَ بِالْكَسْرِ. وَمَعْنَاهُ عَلِيٌّ الضَّمُّ: أَخْدَعٌ. وَعَلَى الْكَسْرِ: انْتَشَرَ قَلِيلًا شَيْئًا يَسِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَخْلَبِ الْجَارِحَةِ < > إِذَا لَمْ تُغْلِبْ فَأَخْلَبْ < أَي إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَاطْلُبْهُ مَخَادَعَةً.

\$ - ومنه الْحَدِيثُ > إِنْ كَانَ خَلْبَهَا < .

(ه) وفي حديث طهفة > وَتَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ < أَي تَحْصُدُهُ وَتَقْطَعُهُ بِالْمَخْلَبِ، وَهُوَ الْمِنْجَلُ، وَالْخَبِيرُ: الثَّبَاتُ.

(س) وفي حديث ابن عباس وقد حَاجَّهُ عُمَرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى > تَعْرَبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ < فَقَالَ عُمَرُ: حَامِيَةٌ، فَأَنْشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَبَّ: قَرَأَى مَعَارِ السَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَتَأْطِ حَرَمَدِ الْخُلْبِ: الطَّيْنُ اللَّزْجُ وَالْحَمِيَّةُ.

@{خَلَجَ} (ه) فيه > أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ فَجْهِرٍ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجَهَرَ خَلَقَهُ قَارِيءٌ، فَقَالَ: لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ خَالَجْنِيهَا < أَي نَارَعْنِيهَا. وَأَصْلُ الْخَلَجِ: الْجَذْبُ وَالنَّزْعُ.

(ه) ومنه الحديث <لِيرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَقْوَامٌ ثُمَّ لِيُخْتَلَجَنَّ دُونِي> أَي يُجْتَذِبُونَ وَيُقْتَطَعُونَ.

(ه) ومنه الحديث <يُخْتَلِجُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ> أَي يَجْتَذِبُونَهُ.

\$ - ومنه حديث عمار وأم سلمة <فَاخْتَلَجَهَا مِنْ جُحْرِهَا> .

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذكر الحياة <إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا> أَي مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَبَالِهَا.

\$ - وحديثه الآخر <تَتَكَبَّرُ الْمَخَالِجُ عَنِ وَصْحِ السَّبِيلِ> أَي الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ.

\$ - وحديث المغيرة <حَتَّى تَرَوْهُ يَخْلُجُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَخْلُجُ> أَي يُسْرِعُ فِي حَبْثِهِمْ. يَرُودُ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) ومنه الحديث <فَحَثَّتِ الْحَسْبَةَ حَيْنَ النَّاقَةِ الْخَلُوجِ> هِيَ الَّتِي اخْتَلَجَ وَلَدُهَا: أَي انْتَزَعَ مِنْهَا.

(ه) ومنه حديث أبي مجلز <إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلِجًا فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَاِنْسُبْهُ إِلَى أُمَّهِ> : يُقَالُ رَجُلٌ مُخْتَلِجٌ إِذَا نُزِعَ فِي نَسَبِهِ، كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَانْتَزِعَ. وَقَوْلُهُ فَاِنْسُبْهُ إِلَى أُمَّهِ يُرِيدُ إِلَى رَهْطِهَا وَعَشِيرَتِهَا، لَا إِلَيْهَا نَفْسُهَا.

\$ - وفي حديث عدي قال له عليه الصلاة والسلام <لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ> أَي لَا يَتَحَرَّكَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الرِّبَاةِ وَالشُّكِّ. وَيُرُودُ بِالْحَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَأَصْلُ الْاِخْتِلَاجِ: الْحَرَكَةُ وَالِاضْطِرَابُ.

\$ - وفي حديث عائشة، وَسُئِلَتْ عَنْ أَحْمَ الصَّيْدِ لِلْمَحْرَمِ فَقَالَتْ: <إِنْ تَخْلَجَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ فَدَعْنِي> .

(س) ومنه الحديث <مَا اخْتَلَجَ عِزْقٌ إِلَّا وَيُكْفِّرُ اللَّهُ بِهِ> .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر <إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي

العاصِ بْنِ أُمَيَّةٍ أَبَا مِرْوَانَ كَانَ يَجْلِسُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، فَإِذَا تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بَوَجْهِهِ، فَرَأَاهُ فَقَالَ لَهُ: كُنْ كَذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلْ

يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ> أَي كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ وَدَقَّتَهُ اسْتِهْزَاءً وَحِكَايَةً لِفِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَقِيَ يَتَرْتَعِدُ وَيَضْطَرِبُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

وَفِي رِوَايَةٍ <فَضْرَبَ بِهِ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ أَفَاقَ خَلِيجًا> أَي ضَرَعَ ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ أَخَذَ لِحْمَهُ وَقُوَّتَهُ. وَقِيلَ مُرْتَعِشًا.

(ه) وفي حديث شريح <إِنَّ نِسْوَةَ شَهْدَنَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيًّا يَتَخَلَّجُ> أَي يَتَحَرَّكُ.

(ه) وحديث الحسن <أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي مِشْيَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: تَخَلَّجَ فِي مِشْيَتِهِ خَلْجَانَ الْمَجْثُونِ> الْخَلْجَانُ بِالْتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ، كَالْتَّرَوَانِ.

(س) وفي بعض الحديث <إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلِيجًا> الْخَلِيجُ: تَهْرٌ يُفْتَطَعُ مِنَ التَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُنْتَفَعُ بِهِ فِيهِ.

@ {خلد} * فِي حَدِيثِ عَلِيِّ يَدُمُّ الدُّنْيَا <مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا> أَي رَكَنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى <وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ> .

@{خلس} (س) فيه <أنه تَهَى عن الخليسة> وهي ما يُسْتَخْلَص من السَّبْع فيموت قبل أن يُذَكَّى، مَنْ خَلَسَتْ الشيءَ وَاخْتَلَسْتُهُ إِذَا سَلَبْتَهُ، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة.

\$ - ومنه الحديث <ليس في التُّهبة ولا في الخليسة قَطْعٌ> وفي

رواية <ولا في الخُلِيسَةِ> أي ما يُؤْخَذ سَلْبًا وَمُكَابَرَةً.

\$ - ومنه حديث عليٍّ <بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَرَضًا حَائِسًا أَوْ مَوْتًا خَائِسًا> أي يَخْتَلِسُكُمْ عَلَى عَقْلَةٍ.

(ه) وفيه <سِرٌّ حَتَّى تَأْتِيَ قَتِيَّاتٌ فُغَسًا وَرَجَالًا طُلَسًا، وَنِسَاءً خُلَسًا>

الْخُلَسُ: السُّمُرُ، ومنه <صَبِيٌّ خِلَاسِيٌّ>، إِذَا كَانَ بَيْنَ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدَ

(كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ أ، وَلَوْ قَالَ: <...إِذَا كَانَ بَيْنَ أَبْوَيْنَ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدَ>

- كما عبر القاموس - لكان أبيض. وعبارة اللسان: الخلاسي: الولد بين

أبيض وسوداء، أو بين أسود وبيضاء) يقال خَلَسَتْ لِحْيَتُهُ إِذَا شَمِطَتْ.

@{خلص}* فيه <قل هو الله أحد هي سورة الإِخْلَاصِ> سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا خَاصَّةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى خَاصَّةً، أَوْ لِأَنَّ الْأَلْفَظَ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ تَعَالَى.

\$ - وفيه <أنه ذَكَرَ يَوْمَ الْخَلَاصِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَوْمُ

الْخَلَاصِ؟ قَالَ يَوْمٌ يَخْرُجُ إِلَى الدَّجَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ،

فَيَتَمَيِّزُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ وَيَخْلُصُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

\$ - وفي حديث الاستسقاء <فَلْيَخْلُصْ هُوَ وَوَلَدُهُ لِيَتَمَيِّزَ مِنَ النَّاسِ> .

\$ - ومنه قوله تعالى: <فَلَمَّا اسْتَيْأَسَوْا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا> أي تَمَيَّزُوا

عَنِ النَّاسِ مُتَنَاجِينَ.

\$ - وفي حديث الإسراء <فَلَمَّا خَلَصَتْ بِمُسْتَوَى> أي وَصَلَتْ وَبَلَغَتْ.

يقال خَلَصَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ: أَي وَصَلَ إِلَيْهِ. وَخَلَصَ أَيْضًا إِذَا سَلِمَ وَنَجَا

(فِي الْأَصْلِ: <وَنَجَا مِنْهُ> . وَقَدْ اسْقَطْنَا <مِنْهُ> حَيْثُ لَمْ تَرِدْ فِي أ

وَاللِّسَانِ وَالذَّرِ النَّثِيرِ).

\$ - ومنه حديث هِرْقُلَ <إِنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ> وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

بِالْمَعْنَيْنِ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه <أنه قَضَى فِي حُكُومَةِ

بِالْخَلَاصِ> . أَي الرَّرْجُوعِ بِالثَّمَنِ عَلَى الْبَائِعِ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ مُسْتَحَقَّةً

وَقَدْ قَبِضَ ثَمَنُهَا: أَي قَضَى بِمَا يُتَخَلَّصُ بِهِ مِنَ الْخُصُومَةِ.

(س) ومنه حديث شَرِيحَ <أنه قَضَى فِي قَوْسٍ كَسَرَهَا رَجُلٌ

بِالْخَلَاصِ> .

\$ - وفي حديث سَلْمَانَ <أنه كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، وَعَلَى

أَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً خَلَاصِ> . الْخَلَاصُ بِالْكَسْرِ: مَا أَخْلَصْتَهُ النَّارَ مِنَ الذَّهَبِ

وَعَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ الْخَلَاصَةُ بِالضَّمِّ.

(ه) وفيه <لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاثُ نِسَاءٍ دَوْسٍ عَلَى زِي

الْخَلَاصَةِ> هُوَ بَيْتٌ كَانَ فِيهِ صَتَمٌ لَدَوْسٍ وَخَنَعَمٌ وَبَجِيلَةٌ وَعَيْرُهُمْ. وَقِيلَ

دُو الْخَلَاصَةِ: الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ بِالْيَمِينِ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم جَرِيرَ بن عبد الله فخرَ بها. وقيل دُو الخَلْصَة: اسْم الصَّنم تَفْسِيه، وفيه تَطْر لَان دُو لا يُضَاف إِلَّا إِلَى أسماء الأجناس، والمعنى أنهم يَزْتَدُونَ وَيَعُودُونَ إِلَى جاهليَّتِهِمْ في عِبَادَة الأوثان، فيسعى نِساء بني دَوْس طائفاتٍ حَوْل ذي الخَلْصَة، فَتَرْتَج أعْجَازُهُنَّ. وقد تَكَرَّر ذكرها في الحديث. {خَلَطَ} (ه) في حديث الزكاة < لا خِلاطَ ولا وِراطَ > الخِلاطُ مَصْدَرٌ خَالَطَهُ يُخَالَطُهُ مُخَالَطَةً وَخِلاطًا. والمرادُ به أن يَخْلُطَ الرجلُ إبله بإبل غيره، أو بَقْرَه أو عَنَمَه لِيَمْتَعَ حَقَّ الله منها وَيَبْحَسَ المُصَدِّقَ فيما يَجِبُ له، وهو معنى قوله في الحديث الآخر < لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بين مُجْتَمِعٍ حَشِيَّةِ الصَّدَقَةِ > أما الجمع بين المُتَفَرِّقِ فهو الخِلاطُ. وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلا، ويكون لِكُلِّ واحدٍ أربعون شاةً، وقد وَجِبَ على كل واحدٍ منهم شاة، فإذا أَظْلَهُم المُصَدِّقُ جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إِلَّا شاة واحدة. وأما تفريق المُجْتَمِعِ فإن يكون اثنان شريكان، ولكل واحدٍ منهما مائة شاة وشاة، فيكون عليهما في مائتيهما ثلاثُ شياه، فإذا أَظْلَهُمَا المُصَدِّقُ فَرَقًا عَنَمَهُمَا، فلم يكن على كل واحدٍ منهما إِلَّا شاة واحدة. قال الشافعي: الخطاب في هذا للمُصَدِّقِ ولربِّ المال. قال: وَالْحَشِيَّةُ حَشِيَّتَانِ: حَشِيَّةُ السَّاعِي أن تَقَلَّ الصَّدَقَةُ، وَحَشِيَّةُ رَبِّ المَالِ أن يَقِلَّ مالُه، فأمر كل واحدٍ منهما أن لا يُحْدِثَ في المَالِ شيئا من الجمع والتفريق. هذا على مذهب الشافعي، إذ الخُلْطَةُ مُؤَثَّرٌ عنده. وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده، ويكون معنى الحديث نَفِي الخِلاطِ لِنَفْيِ الأثر، كأنه يقول: لا أثر للخُلْطَةِ في تَقْليلِ الزكاة وتكثيرها.

(ه) ومنه حديث الزكاة أيضا < وما كان من خَلِيطَيْنِ فإنهما يتراجعا بينهما بالسَّوِيَّةِ > الخَلِيطُ: المُخَالَطُ ويريد به الشريك الذي يَخْلُطُ مالُه بمال شريكه. والتراجُعُ بينهما هو أن يكون لأحدهما مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة، وما لهما مُخْتَلِطٌ، فيأخذ الساعي عن الأربعين مُسِنَّةً، وعن الثلاثين تَبِيْعًا، فَيَرْجِعُ بِإِذْنِ المُسِنَّةِ بثلاثة أسباعٍ على شريكه، وبإِذْنِ التَّبِيْعِ بأربعة أسباعه على شريكه، لأنَّ كلَّ واحدٍ من السَّائِيْنِ واجبٌ على الشَّيْوعِ، كأنَّ المَالِ مِلْكٌ واحدٌ. وفي قوله بالسَّوِيَّةِ دليلٌ على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادةً على قَرَضِهِ فإنه لا يرجع بها على شريكه، وإنما يَغْرَمُ له قيمة ما يَخُصُّهُ من الواجب دُونَ الزيادة. وفي التراجع دليلٌ على أن الخُلْطَةَ تصحُّ مع تمييز أعيان الأموال عند مَنْ يقولُ به.

(ه) وفي حديث التَّبِيْدِ < أنه تَهَى عن الخَلِيطَيْنِ أن يُتَبَدَا > يريد ما يُتَبَدُّ من البُسْرِ والتَّمْرِ معاً، أو من العِنَبِ والرَّيْبِ، أو من الرَّيْبِ والتَّمْرِ ونحو ذلك مما يُتَبَدُّ مُخْتَلِطًا. وإنما تَهَى عنه لأنَّ الأنواع إذا اختلفت في الاِتِّبَاذِ كانت أَسْرَعُ للشدة والتَّخْمِيرِ. والتَّبِيْدُ المعمولُ من خَلِيطَيْنِ، ذَهَبَ قَوْمٌ إلى تَحْرِيمِهِ وإن لم يُسْكِرْ أَحَدًا بظاهر الحديث، وبه قال مالك وأحمد. وعامةُ المُحَدِّثِينَ قالوا:

من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة، ومن شربه بعد حدوثها فهو آثم من جهتين: شرب الخليطين وشرب المسكر. وغيرهم رخص فيه وغلوا التحريم بالإسكار. (س) وفيه < ما خالط الصدقة مالا إلا هلكته > قال الشافعي: يعني أن خيانة الصدقة تُتلف المال المخلوط بها. وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها. وقيل هو حث على تعجيل أداء الزكاة قبل أن تختلط بماله.

\$ - وفي حديث الشفعة < الشريك أولى من الخليط، والخليط أولى من الجار > الشريك: المشارك في الشيوع، والخليط: المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك. (س) وفي حديث الوسوسة < رجع الشيطان يلمس الخلاط > أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة.

(س) ومنه حديث عبدة < وسئل ما يوجب الغسل؟ قال: الحفق والخلاط > أي الجماع، من المخالطة.

(س) ومنه خطبة الحجاج < ليس أوان يكثر الخلاط > يعني السفاد.

\$ - وفي حديث معاوية < أن رجلين تقدمتا إليه فادعا أحدهما على صاحبه مالا، وكان المدعي حولا فلما مخلطا مزيلا > المخلط بالكسر الذي يخلط الأشياء فيلبيسها على السامعين والناظرين.

\$ - وفي حديث سعد < وإن كان أحدنا ليصع كما تصع الشاة، ما له خلط > أي لا يختلط تجوهم بعضه ببعض لجفافه وبيسه، فإنهم كانوا يأكلون حبز الشعير وورق الشجر لفقيرهم وحاجتهم.

\$ - ومنه حديث أبي سعيد < كنا نزرقي تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم > وهو الخلط من التمر: أي المختلط من أنواع ثمنى.

\$ - وفي حديث شريح < جاءه رجل فقال: إني طلق امرأتي ثلاثا وهي حائض، فقال: أما أنا فلا أخلط حلالا بحرام > أي لا احتسب بالحیضة التي وقع فيها الطلاق من العدة، لأنها كانت له حلالا في بعض أيام الحيضة وحراما في بعضها.

(س) وفي حديث الحسن يصف الأترار < وظر الناس أن قد حولطوا وما حولطوا، ولكن خالط قلبهم هم عظيم > يقال حولط فلان في عقله مخالطة إذا احتل عقله.

@ {خلع} (س) فيه < من خلع يدا من طاعة لقي الله تعالى لا حجة له > أي خرج من طاعة سلطانه، وعدا عليه بالشر، وهو من خلعت الثوب إذا أقيته عنك. شبه الطاعة واشتيمالها على الإنسان به، وخص اليد لأن المعاهدة والمعاقدة بها.

\$ - ومنه الحديث < وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية > كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والإعانة، وأن يؤخذ كل منهم بالآخر، فإذا أرادوا أن يتبرأوا من إنسان قد حالقوه وأظهروا ذلك إلى الناس، وسموا ذلك الفعل خلعا، والمُتَبَرِّأ منه

خَلِيعًا: أي مَخْلُوعًا، فلا يُؤَخِّدُونَ بجنائته ولا يؤخذ بجناباتهم، فكأنهم قد خَلَعُوا اليمين التي كانوا قد لَبَسُوهَا معه، وَسَمَّوْهُ خَلِعًا وَخَلِيعًا مَجَازًا وَاتِّسَاعًا، وَبِهِ يُسَمَّى الْإِمَامُ وَالْأَمِيرُ إِذَا عَزَلَ خَلِيعًا، كَأَنَّهُ قَدْ لَبَسَ الْخِلَافَةَ وَالْإِمَارَةَ ثُمَّ خَلَعَهَا.

(هـ) ومنه حديث عثمان > قَالَ لَهُ اللَّهُ سَيَقْمُصُّكَ قَمِيصًا وَإِنَّكَ تُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ < أَرَادَ الْخِلَافَةَ وَتَرَكَهَا وَالخروج منها.

\$ - ومنه حديث كعب > إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً < أَي أَخْرَجَ مِنْهُ جَمِيعَهُ وَأَتَصَدَّقَ بِهِ وَأَعْرَى مِنْهُ كَمَا يَعْرَى الْإِنْسَانُ إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ.

[هـ] وفي حديث عثمان > كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الَّذِي قَدْ تَخَلَّعَ فِي الشَّرَابِ الْمُسْكِرِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ < هُوَ الَّذِي أَنْهَمَكَ فِي الشَّرْبِ وَلَازِمَهُ، كَأَنَّهُ خَلَعَ رَسَنَهُ وَأَعْطَى نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَهُوَ تَفَعَّلَ، مِنْ الْخَلْعِ.

\$ - وفي حديث ابن الصَّبَّاءِ > فَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ خَلِيعٌ < أَي مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرْبِ وَاللَّهُوِ، أَوْ مِنْ الْخَلِيعِ: الشَّاطِرِ الْخَبِيثِ الَّذِي خَلَعَتْهُ عَشِيرَتُهُ وَتَبَرَّأُوا مِنْهُ.

(هـ س) وفيه > الْمُخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ < يَعْنِي اللَّاتِي يَطْلُبْنَ الْخُلْعَ وَالطَّلَاقَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ بِغَيْرِ عُدْرٍ. يُقَالُ خَلَعَ امْرَأَتَهُ خُلْعًا، وَخَالَعَهَا مَخَالَعَةً، وَاخْلَعَتْ هِيَ مِنْهُ فَهِيَ خَالِعٌ. وَأَصْلُهُ مِنْ خَلَعَ الثُّوبَ، وَالْخُلْعُ أَنْ يُطْلَقَ زَوْجَتَهُ عَلَى عَوَضٍ تَبْدُلُهُ لَهُ، وَفَائِدَتُهُ إِبْطَالُ الرَّجْعِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ جَدِيدٍ. وَفِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ خِلَافٌ: هَلْ هُوَ قَسْخٌ أَوْ طَلَاقٌ، وَقَدْ يُسَمَّى الْخُلْعُ طَلَاقًا.

(س) ومنه حديث عمر > إِنَّ امْرَأَةً نَشَرَّتْ عَلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اخْلَعْهَا < أَي طَلَّقَهَا، وَاتَرَكَهَا.

\$ - وفيه > مَنْ شَرَّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شُحٌّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ < أَي شَدِيدٌ كَأَنَّهُ يَخْلَعُ فَوَادَهُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ فِي الْخَلْعِ. وَالْمُرَادُ بِهِ مَا يَعْزُضُ مِنْ نَوَازِعِ الْأَفْكَارِ وَضَعْفِ الْقَلْبِ عِنْدَ الْخَوْفِ.

@ {خلف} (هـ) فيه > يَحْمَلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُو لَهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ، وَتَأْوُلَ الْجَاهِلِيْنَ < الْخَلْفُ

بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ: كُلٌّ مِنْ يَجِيءُ بَعْدَ مِنْ مَضَى، إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الْخَيْرِ، وَبِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ. يُقَالُ خَلَفَ صِدْقٌ، وَخَلْفُ سُوءٍ.

وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ. وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَفْتُوحِ. (هـ) وَمِنْهُ السُّكُونُ الْحَدِيثُ > سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِينَ سَنَةً خَلْفُ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ <

\$ - وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ > ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ (فِي أ وَالْأَصْلُ: مِنْ بَعْدِهِ. وَأَشَارَ مَصْحُوحَهُ إِلَى أَنَّهَا هَكَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ النِّهَايَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ. وَمَا أَثْبَتَاهُ نَحْنُ مِنَ اللِّسَانِ وَتَاجِ الْعُرُوسِ) خُلُوفٌ < هِيَ جَمْعُ خَلْفٍ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الدِّعَاءِ > اللَّهُمَّ أَعْطِ كُلَّ مَنْفِقٍ خَلْفًا < أَي عَوَضًا. يُقَالُ خَلَفَ اللَّهُ لَكَ خَلْفًا بِخَيْرٍ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ خَيْرًا: أَي أَبْدَلَكَ بِمَا دَهَبَ

منك وَعَوَّضَكَ عَنْهُ. وَقِيلَ إِذَا ذَهَبَ لِلرَّجُلِ مَا يَخْلُفُهُ مِثْلَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ قِيلَ أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَإِذَا ذَهَبَ لَهُ مَا لَا يَخْلُفُهُ غَالِبًا كَالْأَبِ وَالْأُمِّ قِيلَ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ. وَقَدْ يُقَالُ خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذَا مَاتَ لَكَ مَيِّتٌ: أَيِ كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً عَلَيْكَ. وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ: أَيِ أَبْدَلَكَ. (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <تَكَفَّلَ اللَّهُ لِلْغَازِي أَنْ يُخْلِفَ نَفَقَتَهُ> .
\$ - وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ <أَخْلَفُهُ فِي عَقِبِهِ> أَيِ كُنْ لَهُمْ بَعْدَهُ.

\$ - وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ <اللَّهُمَّ اخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهُ> .
[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ> [أَيِ] (زِيَادَةٌ مِنْ أِ وَالدَّرُ النَّثِيرُ) لَعَلَّ هَامَّةً دَبَّتْ فَصَارَتْ فِيهِ بَعْدَهُ، وَخِلَافُ الشَّيْءِ: بَعْدَهُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ> .
\$ - وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ <قَدْ خَلَفَهُمْ فِي دُرِّيَاتِهِمْ> .
\$ - وَحَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ <أَخْلَفَتْ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا؟> يُقَالُ خَلَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ إِذَا أَقَمْتَ بَعْدَهُ فِيهِمْ وَقَمْتِ عَنْهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِ لِلِاسْتِفْهَامِ.
\$ - وَحَدِيثُ مَا عَزَرَ <كَلِمَا نَقَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ تَبِيبٌ كَنِيْبِ التَّيْسِ> .

\$ - وَحَدِيثُ الْأَعَشَى الْجَزْمَازِيِّ:

\$ - فَخَلَقْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرَبٌ *
أَيِ بَقِيَتْ بَعْدِي، وَلَوْ رُوِيَ بِالتَّشْدِيدِ لَكَانَ بِمَعْنَى تَرَكَتَنِي خَلْفَهَا.
وَالْحَرَبُ: الْعَصَبُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ <خَيْرُ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا> أَيِ إِذَا أَخْرَجَ الْخَلْقَةَ وَهُوَ وَرَقٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ حُرَيْمَةَ السُّلَمِيِّ <حَتَّى آلِ السُّلَامِيِّ وَأَخْلَفَ الْخَزَامِي> أَيِ طَلَعَتْ خَلْفَتُهُ مِنْ أَصُولِهِ بِالْمَطَرِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ <أَتَخَلَفَ عَنْ هَجْرَتِي> يَرِيدُ خَوْفَ الْمَوْتِ بِمَكَّةَ، لِأَنَّهَا دَارُ تَرْكُوهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَهَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يُجِبُوا أَنْ يَكُونَ مَوْتُهُمْ بِهَا، وَكَانَ يَوْمِيذٍ مَرِيضًا. وَالتَّخَلَفُ: التَّأَخَّرُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ <فَخَلَفْنَا آخِرَ الْأَرْبَعِ> أَيِ أَخْرَانَا وَلَمْ يُقَدِّمْنَا.

\$ - وَالحَدِيثُ الْآخِرُ <حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يُخْلِفُهُمْ> أَيِ مَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِمْ وَيَتْرُكُهُمْ وَرَاءَهُ.

(س) وَفِيهِ <سَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ> أَيِ إِذَا تَقَدَّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الصُّفُوفِ تَأَثَّرَتْ قُلُوبُكُمْ، وَنَشَأَ بَيْنَكُمْ الْخُلْفُ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <لَتَسَوَّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيَخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجْوهِكُمْ> يَرِيدُ أَنْ كُلًّا مِنْهُمْ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ الْآخِرِ، وَيُوقِعُ بَيْنَهُمْ

التَّبَاعُضُ، فَإِنَّ إِقْبَالَ الْوَجْهِ عَلَى الْوَجْهِ مِنْ أَثَرِ الْمَوَدَّةِ وَالْأَلْفَةِ. وَقِيلَ
أَرَادَ بِهَا تَحْوِيلَهَا إِلَى الْأَدْبَارِ. وَقِيلَ تَغْيِيرُ صُورِهَا إِلَى صُورِ أُخْرَى.
\$ - وَفِيهِ <إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ> أَي لَمْ يَفِ بِوَعْدِهِ وَلَمْ يَصْدُقْ. وَالاسْمُ
مِنْهُ الْخُلْفُ بِالضَّمِّ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ <خَلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ
الْمِسْكِ> الْخَلْفَةُ بِالْكَسْرِ: تَغْيِيرُ رِيحِ الْقَمِّ. وَأَصْلُهَا فِي النَّبَاتِ أَنْ يَنْبُتَ
الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ؛ لِأَنَّهَا رَائِحَةٌ حَدَثَتْ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الْأُولَى. يُقَالُ خَلَفَ
فُؤْمُهُ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ
الْمِسْكِ> .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فَقَالَ: <وَمَا أَرَبُكَ إِلَى
خُلُوفٍ فِيهَا؟> .

(ه) وَفِيهِ <إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ: لَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرِكْ أَهْلَهُ
خُلُوفًا> أَي لَمْ يَتْرِكْهُمْ سُدَى لَا رَاعِيَّ لَهُمْ وَلَا حَامِيَّ. يُقَالُ حَيَّ
خُلُوفًا: إِذَا غَابَ الرِّجَالُ وَأَقَامَ النِّسَاءُ. وَيُطْلَقُ عَلَى الْمُقِيمِينَ
وَالظَّاعِنِينَ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَرْأَةِ وَالْمَرَادَتَيْنِ <وَنَفَرْنَا خُلُوفًا> أَي رَجَلْنَا عُيْبًا.
\$ - وَحَدِيثُ الْخُدْرِيِّ <فَاتَيْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا> .

(س) وَفِي حَدِيثِ الْدِيهِ <كَذَا وَكَذَا خَلِيفَةٌ> الْخَلِيفَةُ - بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ
الْلامِ -: الْحَامِلُ مِنَ التُّوقِ، وَتُجْمَعُ عَلَى خَلِيفَاتٍ وَخَلَائِفٍ. وَقَدْ خَلِيفَتْ
إِذَا حَمَلَتْ، وَأَخْلَفَتْ إِذَا حَالَنَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً
وَمَجْمُوعَةً.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <ثَلَاثَ آيَاتٍ يَفْرُوهُنَّ أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ
خَلِيفَاتِ سِيْمَانَ عِظَامٍ> .

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ هَدْمِ الْكَعْبَةِ <لَمَّا هَدَمُوهَا ظَهَرَ فِيهَا مِثْلُ خَلَائِفِ
الْإِبِلِ> أَرَادَ بِهَا صُخُورًا عِظَامًا فِي أُسَاسِهَا بِقَدْرِ التُّوقِ الْخَوَامِلِ. (س)
وَفِيهِ <دَعَّ دَاعِيَّ اللَّبَنِ، قَالَ فَتَرَكْتُ أَخْلَافَهَا قَائِمَةً> الْأَخْلَافُ: جَمْعُ
خَلْفٍ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الصَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ حُفٍّ وَظَلْفٍ. وَقِيلَ هُوَ مَقْبِضُ يَدِ
الْحَالِبِ مِنَ الصَّرْعِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

[ه] وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ <قَالَ لَهَا: لَوْلَا جِدْتَانُ قَوْمِكَ
بِالْكَفْرِ لَبَيَّتُهَا عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ، وَجَعَلْتَ لَهَا خَلْفَيْنِ، فَإِنَّ قَرِينَا
اسْتَفْصَرَتْ مِنْ بِنَائِهَا> الْخَلْفُ: الظَّهْرُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا بَابَيْنِ،
وَالجِهَةُ الَّتِي تُقَابِلُ الْبَابَ مِنَ الْبَيْتِ ظَهْرُهُ، فَإِذَا كَانَ لَهَا بَابَانِ فَقَدْ
صَارَ لَهَا ظَهْرَانِ. وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْخَاءِ: أَي زِيَادَتَيْنِ كَالْتَدْبِيئِ، وَالْأَوَّلُ
الْوَجْهُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ <ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَيْهِ رِجَالٌ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ>
أَي أَتَيْهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ، أَوْ أَخَالَفَ مَا أَظْهَرَتْ مِنْهُ إِقَامَةَ الصَّلَاةِ وَأَرْجَعَ
إِلَيْهِمْ فَأَخَذَهُمْ عَلَى عَقْلَةٍ، أَوْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَتَخَلَّفَ عَنِ الصَّلَاةِ
بِمُعَاقَبَتِهِمْ.

\$ - ومنه حديث السَّقِيفَةِ <وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالتُّرَيْبِيُّ> أَي تَخَلَّفَا.
(هـ) وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف <إِنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ
بَدْرٍ> يُقَالُ أَخْلَفَ يَدَهُ: إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى الْكِنَانَةِ. وَيُقَالُ:
خَلَّفَ لَهُ بِالسَّيْفِ: إِذَا جَاءَهُ مِنْ وَرَائِهِ قَصْرَبَهُ.

(هـ) ومنه الحديث <جِئْتُ فِي الْهَاجِرَةِ فَوَجَدْتُ عُمَرَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ
عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَفَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ> أَي أَدَارَنِي مِنْ خَلْفِهِ.

\$ - ومنه الحديث <فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ وَأَخَذَ يَدْفَعُ الْقَضْلَ> .

(هـ) وفي حديث أبي بكر <جَاءَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ لَا. قَالَ فَمَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْخَالِيفَةُ
بَعْدَهُ> (أَرَادَ الْقَاعِدَ بَعْدَهُ. قَالَ الْهَرَوِيُّ نِسْبَةً إِلَى ثَعْلَبٍ. ثُمَّ قَالَ:
وَالْخَالِيفَةُ: الَّذِي يَسْتَخْلِفُهُ الرَّئِيسُ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ ثِقَةً بِهِ) الْخَلِيفَةُ مَنْ
يَقُومُ مَقَامَ الْذَاهِبِ وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ، وَجَمَعَهُ الْخُلَفَاءُ
عَلَى مَعْنَى التَّذْكِيرِ لَا عَلَى اللَّفْظِ، مِثْلَ ظَرِيفٍ وَظَرَفَاءٍ. وَبُجِّعَ عَلَى
الْلَفْظِ خَلَائِفٌ، كَظَرِيفَةٍ وَظَرَائِفٍ. فَأَمَّا الْخَالِيفَةُ فَهِيَ الَّذِي لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ
وَلَا خَيْرَ فِيهِ. وَكَذَلِكَ الْخَالِيفُ. وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْخِلَافِ، وَهُوَ بَيْنَ
الْخِلَافَةِ بِالْفَتْحِ. وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ تَوَاضُعًا وَهَضْمًا مِنْ نَفْسِهِ حِينَ قَالَ لَهُ
أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ.

(هـ) ومنه الحديث <لَمَّا أَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ: إِنِّي
لَأَحْسَبُكَ خَالِيفَةَ بَنِي عَدِيٍّ> أَي الْكَثِيرُ الْخِلَافِ لَهُمْ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
<إِنَّ الْخَطَّابَ أَبَا عُمَرَ قَالَ لِرَبِّدِ بْنِ عَمْرٍو أَبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَمَّا
خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ> .

\$ - ومنه الحديث <أَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَّفَ غَارِيًا فِي خَالِفَتِهِ> أَي فِيمَنْ
أَقَامَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ.

(هـ) وفي حديث عمر <لَوْ أَطْفَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفِيِّ لِأَدْنَتْ> الْخَلِيفِيُّ
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ: الْخِلَافَةُ، وَهُوَ وَأَمثَالُهُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ، كَالرَّمِيَّاتِ
وَالدَّلِيلِ، مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ. يُرِيدُ بِهِ كَثْرَةَ اجْتِهَادِهِ فِي
صَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ وَتَضْرِيفِ أَعْيُنِهَا.

\$ - وفيه ذِكْرُ <خَلِيفَةَ> بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرِفُ
عَلَى أَحْيَادِ.

(هـ) وفي حديث معاذ <مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ مَخْلَافٍ إِلَى مَخْلَافٍ فَعُشِرُهُ
وَصَدَّقْتُهُ إِلَى مَخْلَافِهِ الْأَوَّلِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ> الْمَخْلَافُ فِي الْيَمَنِ
كَالرُّسْتَاقِ فِي الْعِرَاقِ، وَجَمَعَهُ الْمَخَالِيفُ، أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ إِلَى
عَشِيرَتِهِ إِلَى الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا.

(هـ) ومنه حديث ذِي الْمِشْعَارِ <مَنْ مَخْلَافَ خَارِفٍ وَيَامٍ> هُمَا قَبِيلَتَانِ
مِنَ الْيَمَنِ.

@{خلق}*في أسماء الله تعالى <الخالق> وهو الذي أوجد الأشياء
جميعها بعد أن لم تكن موجودة. وأصل الخلق التَّقْدِيرُ، فهو باعتبار
تقدير ما منه وُجِدَها، وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير خالق.

\$ - وفي حديث الخوارج <هم شرُّ الخلق والخليفة> الخلق: الناس. والخليفة: البهائم. وقيل هما بمعنى واحد، ويُريد بهما جميع الخلائق.
\$ - وفيه <ليس شيء في الميزان أثقل من حُسن الخلق> الخلق - بضم اللام وسكونها -: الدِّين والطَّبَع والسَّجِيَّة، وحقيقته أنه لِصُورَةِ الإنسانِ الباطنة وهي نَفْسُهُ وأوصافُهَا وَمَعَانِيهَا الْمُخْتَصَّةُ بِهَا بِمَنْزِلَةِ الخَلْقِ لِصُورَتِهِ الظَّاهِرَةِ وَأوصافِهَا وَمَعَانِيهَا، ولهما أوصاف حَسَنَةٌ وَقَبِيحَةٌ، وَالثَّوَابُ وَالعِقَابُ مِمَّا يَتَعَلَّقَانِ بِأوصافِ الصُّورَةِ الباطنةِ أَكْثَرَ مما يَتَعَلَّقَانِ بِأوصافِ الصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ، ولهذا تَكَرَّرَتِ الأحاديثُ فِي مَدْحِ حُسْنِ الخَلْقِ فِي غيرِ مَوْضِعٍ.

(س) كقوله <أكثر ما يُدْخِلُ النَّاسَ الجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الخَلْقِ> .

(س) وقوله <أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا> .

(س) وقوله <إِنَّ العَيْدَ لِيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ> .

\$ - وقوله <بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ> وأحاديث من هذا النوع كثيرة، وكذلك جاء في دَمِّ سَوْءِ الخَلْقِ أحاديث كثيرة.

(ه) وفي حديث عائشة <كَانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ> أي كَانَ مُتَمَسِّكًا بِآدَابِهِ وَأوامره وَتَوَاهِيهِ. وما يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ المَكَارِمِ وَالمَجَاسِنِ وَالأَلطافِ.

(ه) وفي حديث عمر <مِنَ تَخَلَّقَ لِلنَّاسِ بِما يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ نَفْسِهِ شِئًا لِلَّهِ> أي تَكَلَّفَ أَنْ يُظْهَرَ مِنَ خُلُقِهِ خِلافَ ما يَنْطَوِي عَلَيْهِ، مِثْلَ تَصَنُّعٍ وَتَجَمُّلٍ إِذَا أَظْهَرَ الصَّنِيعَ وَالجَمِيلَ.

\$ - وفيه <لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ مِنَ خِلاقٍ الخَلَقِ> بالفتح: الحظُّ وَالتَّصِيبُ.

\$ - ومنه حديث أَبِي <وَأَمَّا طَعَامٌ لَمْ يُصَنِّعْ إِلَّا لَكَ فَإِنَّكَ أَكَلْتَهُ إِنَّمَا تَأْكُلُ مِنْهُ بِخَلْقِكَ> أي بِحَظِّكَ وَتَصِيبِكَ مِنَ الدِّينِ. قال له ذلك فِي طَعَامٍ مَنَ أَقْرَأَهُ القُرْآنَ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث أَبِي طالِبٍ <إِنَّ هَذَا إِلاَّ اجْتِلاقٌ> أي كَذِبٌ، وَهُوَ أَفْتِعالٌ مِنَ الخَلْقِ وَالإِبْداعِ، كَأَنَّ الكاذِبَ يَخْلُقُ قَوْلَهُ. وَأَصْلُ الخَلْقِ: التَّقْدِيرُ قَبْلَ القَطْعِ.

\$ - ومنه حديث أُجْتِ أُمِّيَّةُ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ <قالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَخْلُقُ أَدِيمًا> أي أَقَدَّرُهُ لِأَقْطَعَهُ.

\$ - وفي حديث أُمِّ خالِدٍ <قالَ لَها أَبِلي وَأَخْلِقي> يُرَوَى بِالقافِ وَالفاءِ، فَبالقافِ مِنَ إِخلاقِ الثُّوبِ تَقْطِيعِهِ، وَقَدْ خَلِقَ الثُّوبُ وَأَخْلَقَ. وَأما الفاءُ فَبمَعْنَى العِوَضِ وَالبَدَلِ، وَهُوَ الأَشْبَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ الإِخلاقُ بِالقافِ فِي الحَدِيثِ.

(ه) وفي حديثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ <وَأَمَّا مُعاويةَ فَرجُلٌ أَخْلَقُ مِنْ المَالِ> أي خَلُوْ عَارٍ. يُقالُ حَجَرٌ أَخْلَقُ: أَي أَمْلَسُ مُصَمَّتٌ لا يُؤَثِّرُ فِيهِ شَيْءٌ.

(ه) ومنه حديث عمر <لَيْسَ الفَقِيرُ الَّذِي لا مالَ لَهُ، إِنَّمَا الفَقِيرُ الأَخْلَقُ الكَسْبُ> . أرادَ أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ الآخِرَةِ، وَأَنَّ

الدنيا أهون الفقرين. ومعنى وصف الكسب بذلك أنه وافر مُنْتِظَم لا يقع فيه وكسٌ ولا يتخيفه نقص، وهو مثل للرجل الذي لا يُصاب في ماله ولا يُنكبُّ، فيتاب على صبره، فإذا لم يُصب فيه ولم يُنكب كان فقيراً من الثواب.

\$ - ومنه حديث عمر بن عبد العزيز > كُتِبَ له في امرأة خَلْقَاءَ تَرْوِّجُهَا رَجُلًا، فَكُتِبَ إِلَيْهِ: إِنْ كَانُوا عَلِمُوا بِذَلِكَ - يَعْنِي أَوْلِيَاءَهَا - فَأَعْرَمَهُمْ صَدَاقَهَا لِرَوْجِهَا < الخلقاء: هي الرِّقَاءُ، من الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ الْمُصَمَّتَةِ.

\$ - وفيه ذكر < الخَلُوق > قد تكرر في غير موضع، وهو طيبٌ معروفٌ مُرَكَّبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ، وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ. وَقَدْ وَرَدَ تَارَةً بِإِبَاحَتِهِ وَتَارَةً بِالنَّهْيِ عَنْهُ، وَالنَّهْيُ أَكْثَرُ وَأَثْبَتٌ. وَإِنَّمَا نَهِيَ عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ طَيْبِ النِّسَاءِ، وَكُنَّ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا لَهُ مِنْهُنَّ. وَالظَّاهِرُ أَنَّ أَحَادِيثَ النَّهْيِ نَاسِخَةٌ.

\$ - وفي حديث ابن مسعود وَقَتْلِهِ أَبَا جَهْلٍ < وهو كالجمل المُخَلَّق > أَي النَّامُ الْخَلْقُ.

(س [ه]) وفي حديث صفة السحاب < وَاخْلُوقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ > أَي اجْتَمَعَ وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ وَصَارَ خَلِيقًا بِهِ . يُقَالُ خَلِقَ بِالضَّمِّ، وَهُوَ أَخْلَقَ بِهِ، وَهَذَا مَخْلُوقَةٌ لِذَلِكَ: أَي هُوَ أَجْدَرُ، وَجَدِيدٌ بِهِ.

(ه) ومنه حُطْبَةُ ابْنِ الزَّبِيرِ < إِنْ الْمَوْتَ قَدْ تَعَسَّأَكُمُ سَخَابُهُ، وَأَخْدَقَ بِكُمْ رَبَّابُهُ، وَاخْلُوقَ بَعْدَ تَفَرُّقٍ > وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، وَهُوَ افْعَوْعَلٌ، كَأَعْدُوْدَنَ، وَاعْسَوْشِبَ.

@{خلل} *فيه > إِبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ مِنْ خُلَّتِهِ < الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ: الصَّدَاقَةُ وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَهُ: أَي فِي بَاطِنِهِ. وَالخَلِيلُ: الصَّدِيقُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعِلٍ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَفْعُورَةً عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَيْسَ فِيهَا لِغَيْرِهِ مُنْتَسَعٌ وَلَا شَرِكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَهَذِهِ خَالٌ شَرِيفَةٌ لَا يَتَّالَهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَاجْتِهَادٍ، فَإِنَّ الطَّبَاعَ غَالِبَةٌ، وَإِنَّمَا يَخُصُّ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ جَعَلَ الْخَلِيلَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ، أَرَادَ إِنِّي أَبْرَأُ مِنَ الْإِعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى. وَفِي رِوَايَةٍ > أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ < بفتح الخاء وبكسرهما وهما بِمَعْنَى الْخُلَّةِ وَالخَلِيلِ.

\$ - ومنه الحديث > لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ .

\$ - والحديث الآخر > المرء بخليله، أو قال على دين خليله، فليُنْظَرِ أَمْرٌ مَنْ يُخَالِلُ > وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَقَدْ تُطْلَقُ الْخُلَّةُ عَلَى الْخَلِيلِ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ. تَقُولُ خَلِيلٌ بَيْنَ الْخُلَّةِ وَالخُلُولَةِ، وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ: يَا وَبِحَا خُلَّةٍ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ * مَوْعُودَهَا (الرواية في شرح ديوانه ص 7: < ما وعدت >) أَوْ لَوَّانَ النَّصْحِ مَقْبُولٌ.

\$ - ومنه حديث حُسْن الْعَهْد <فِيْهَدِيْهَا فِي خُلَّتْهَا> أَي أَهْلُ وَدَّهَا وَصَدَاقَتِهَا.

\$ - ومنه الحديث الآخر <فَيَفْرُقُهَا فِي خَلَائِلِهَا> جَمْعُ خَلِيلَةٍ.
(هـ) وفيه <اللَّهُمَّ سَادَّ الْخَلَّةَ> الْخَلَّةُ بِالْفَتْحِ: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ: أَي جَابِرُهَا.
(س) ومنه حديث الدعاء للميت <اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ> وَأَصْلُهَا مِنَ التَّخَلَّلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، وَهِيَ الْفُرْجَةُ وَالتَّلْمَةُ الَّتِي تَرْكُهَا بَعْدَهُ، مِنَ الْخَلَلِ الَّذِي أَبْقَاهُ فِي أَمْرِهِ.

(هـ) ومنه حديث عامر بن رَبِيعَةَ <فَوَاللَّهِ مَا عَدَا أَنْ فَقَدَتْهَاهَا
اِحْتَلْنَاهَا> أَي اِحْتَجْنَا إِلَيْهَا فَطَلَبْنَاهَا .

(هـ) ومنه حديث ابن مسعود <عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُحْتَلُّ إِلَيْهِ> أَي يُحْتَاجُ إِلَيْهِ.

\$ - وفيه <أَنَّهُ أَتَى بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ أَوْ مَخْلُولٍ>: أَي مَهْزُولٍ، وَهُوَ الَّذِي جُعِلَ عَلَى أَنْفِهِ خِلَالٌ لِيَلَّا يَرْضَعُ أُمَّهُ فَتُهْزَلُ. وَقِيلَ الْمَخْلُولُ: السَّمِينُ صِدِّ الْمَهْزُولِ. وَالْمَهْزُولُ إِتْمَا يُقَالُ لَهُ خَلٌّ وَمُخْتَلٌّ، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ. وَمِنْهُ يُقَالُ لِبْنِ الْمَخَاضِ خَلٌّ لِأَنَّهُ دَقِيقُ الْجِسْمِ.

(س) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه <كَانَ لَهُ كِسَاءٌ قَدَكِيٌّ فَإِذَا رَكِبَ خَلَّهُ عَلَيْهِ> أَي جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَدِيدٍ.
\$ - ومنه: خَلَّتُهُ بِالرَّمْحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ.

\$ - ومنه حديث بدر وقتل أمية بن خَلْفٍ <فَتَخَلَّلَوْهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي> أَي قَتَلُوهُ بِهَا طَعْنًا حَيْثُ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ بِهَا صَرْبًا.
(س) وفيه <التَّخَلُّلُ مِنَ السُّبَّةِ> هُوَ اسْتِعْمَالُ الْخِلَالِ لِإِخْرَاجِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ . وَالتَّخَلُّلُ أَيْضًا وَالتَّخْلِيلُ: تَفْرِيقُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْوَضُوءِ. وَأَصْلُهُ مِنْ إِدْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ، وَهُوَ وَسْطُهُ.

(س) ومنه الحديث <رَجِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوَضُوءِ وَالطَّعَامِ> .

(هـ) ومنه الحديث <خَلَّلُوا بَيْنَ الْأَصَابِعِ لَا يُخَلَّلُ اللَّهُ بَيْنَهَا بِالنَّارِ> .

\$ - وفيه <إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ الْكَلَامَ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَاقِرَةُ الْكَلَاءَ بِلِسَانِهَا> هُوَ الَّذِي يَتَشَدَّقُ فِي الْكَلَامِ وَيُقَحِّمُ بِهِ لِسَانَهُ وَيَلْفَهُ كَمَا تَلْفُ الْبَقْرَةُ الْكَلَاءَ بِلِسَانِهَا لَفًّا.

(هـ) وفي حديث الدَّجَالِ <يُخْرِجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ> أَي فِي طَرِيقِ بَيْنَهُمَا. وَقِيلَ لِلطَّرِيقِ وَالسَّبِيلِ خَلَّةٌ؛ لِأَنَّهُ خَلٌّ مَا بَيْنَ الْبَلَدَيْنِ: أَي أَخَذَ مَخِيطَ (فِي الْأَصْلِ: مَحِيطٌ - بَضْمُ الْمِيمِ وَكَسْرُ الْحَاءِ - وَالْمَثْبُتُ مِنْ أِ وَاللِّسَانِ وَالْهَرَوِيِّ. وَفِي الْهَرَوِيِّ: يُقَالُ: خَطَّتِ الْبُومُ خَيْطَةً، أَي سَرَّتْ سِيرَهُ) مَا بَيْنَهُمَا. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، مِنَ الْخُلُولِ: أَي سَمَّتْ ذَلِكَ وَقُبَّالَتْهُ.

(س) وفي حديث المِقْدَامِ <مَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أُخْلِئْتُ بِهِ> أَي أُؤَهَّنُ وَمِنْهُ لَمْ تُعَيَّنُونِي. وَالخَلَّلَ فِي الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ كَالْوَهْنِ وَالْفَسَادِ.

(س) وفي حديث سنان بن سلمة < إِنَّا تَلَقَطُ الْخِلَالَ > يَعْنِي الْبُسْرَ
أَوَّلَ إِدْرَاكِهِ، وَاجِدْتُهَا خَلَالَةَ بِالْفَتْحِ.
@ {خلا} (س) في حديث الرُّؤْيَا < أَلَيْسَ كَلِّمُ يَرَى الْقَمَرَ مُجَلِيًّا بِهِ >
يُقَالُ خَلَوْتُ بِهِ وَمَعَهُ وَإِلَيْهِ. وَأَخْلَيْتُ بِهِ إِذَا انْفَرَدْتُ بِهِ: أَي كَلِّمْتُ يَرَاهُ
مُنْفَرِدًا لِنَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ: لَا تُضَاوِرُونِ فِي رُؤْيَيْهِ.

(س) ومنه حديث أم حبيبة < قَالَتْ لَهُ: لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَّةَ > أَي لَمْ
أَجِدْكَ خَالِيًّا مِنَ الزَّوْجَاتِ عَيْرِي. وَليْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مُخْلِيَّةٌ إِذَا
خَلَّتْ مِنَ الزَّوْجِ. (س) وفي حديث جابر < تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا
مِنْهَا > أَي كَبُرَتْ وَمَصَى مُعْظَمَ عُمْرِهَا.

\$ - ومنه الحديث < فَلَمَّا خَلَا سِنِّي وَتَثَرْتُ لَهُ ذَا بَطْنِي > تُرِيدُ أَنَّهَا
كَبُرَتْ وَأَوْلَدَتْ لَهُ.

(ه) وفي حديث معاوية القُشَيْرِي < قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا آيَاتُ
الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ > التَّخَلَّى:
التَّقَرُّغُ. يُقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ، وَهُوَ تَفَعَّلَ، مِنَ الْخَلْوِ وَالْمِرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ
السُّرْكِ، وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ.

(ه) ومنه حديث أنس < أَنْتَ خَلُوْ مِنْ مُصِيبَتِي > الْخَلُوْ بِالْكَسْرِ: الْفَارِغُ
الْبَالِ مِنَ الْهَمِّ. وَالْخَلُوْ أَيْضًا: الْمِنْفَرِدُ.
\$ - ومنه الحديث < إِذَا كُنْتَ إِمَامًا أَوْ خَلْوًا > .

(ه) ومنه حديث ابن مسعود < إِذَا أَدْرَكَتَ مِنَ الْجُمُعَةِ رُكْعَةً، فَإِذَا
سَلَّمَ الْإِمَامَ فَأَخْلَ وَجْهَكَ وَصُمَّ إِلَيْهَا رُكْعَةً > يُقَالُ أَخْلَ أَمْرًا، وَأَخْلُ
بِأَمْرِكَ. أَي تَفَرَّغَ لَهُ وَتَقَرَّغَ لَهُ وَتَقَرَّدَ بِهِ. وَوَرَدَ فِي تَفْسِيرِهِ اسْتَبْرَأَ
بِإِنْسَانٍ أَوْ بِشَيْءٍ وَصَلَّ رُكْعَةً أُخْرَى، وَيُحْمَلُ الْاسْتَبْرَأَ عَلَى أَنْ لَا يَرَاهُ
النَّاسُ مُصَلِّيًا مَا فَاتَهُ فَيَعْرِفُوا تَقْصِيرَهُ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لِأَنَّ النَّاسَ إِذَا
فَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ انْتَشَرُوا رَاجِعِينَ فَاَمْرَهُ أَنْ يَسْتَبْرَأَ بِشَيْءٍ لئَلَّا يَمُرُّوا
بَيْنَ يَدَيْهِ.

\$ - وفي حديث ابن عمر: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى < لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ > قَالَ
فَحَلَى عَنْهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ قَالَ: < أَحْسَاؤًا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ > أَي
تَرَكَهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ.

\$ - وَحَدِيثُ إِبْنِ عَبَّاسٍ < كَانَ أَنَسٌ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُقْضُوا إِلَى
السَّمَاءِ > يَتَخَلَّوْا مِنَ الْخَلَاءِ وَهُوَ قَضَاءُ الْحَاجَةِ، يَعْنِي يَسْتَحْيُونَ أَنْ
يَتَكَشَّفُوا عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ.

(س) وفي حديث تحريم مكة < لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا > الْخَلَا مَقْضُورٌ: النَّبَاتُ
الرَّطْبُ الرَّقْسِقُ مَا دَامَ رَطْبًا، وَأَخْلَاؤُهُ: قَطْعُهُ. وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ
خَلَاهَا، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ حَشِيشٌ.

(س) ومنه حديث ابن عمر < كَانَ يَخْتَلِي لِقَرَسِهِ > أَي يَقْطَعُ لَهُ الْخَلَا.

\$ - ومنه حديث عمرو بن مُرَّة:

\$ - إِذَا اخْتَلَيْتُ فِي الْحَرْبِ هَامُ الْأَكَابِرِ *
أَي قَطِعْتُ رُؤُوسَهُمْ.

\$ - وفي حديث معتمر >سُئِلَ مالِكُ عن عَجِينٍ يَعْجَنُ بِدُرْدِيٍّ، فقال: إن كان يُسْكَرُ فلا، فَحَدَّثَ الأصمعيُّ به مُعْتَمِراً فقال: أو كان كما قال:

رَأَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاةً * فَتُعْجِبُهُ وَبُفْزَعُهُ الْجَرِيرُ
الْخَلَاةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْخَلَا، وَمَعْنَاهُ أَنْ الرَّجُلَ يَبْدُو بَعِيرَهُ فَيَأْخُذُ بِأَخْدَى يَدَيْهِ عُشْبًا وَبِالْأُخْرَى حَبْلًا، فَيَنْظُرُ الْبَعِيرَ إِلَيْهِمَا فَلَا يَدْرِي مَا يُصْنَعُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ قَتْوَى مَالِكٍ، وَخَافَ التَّحْرِيمَ لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمُسْكَرِ، فَتَوَقَّفَ وَتَمَثَّلَ بِالْبَيْتِ.

(س) وفي حديث ابن عمر >الْخَلِيَّةُ ثَلَاثٌ< كان الرجل في الجاهلية يَقُولُ لِرَوْجَتِهِ: أَنْتِ خَلِيَّةٌ فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ، وَهِيَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ كِتَابَاتِ الطَّلَاقِ، فَإِذَا تَوَى بِهَا الطَّلَاقَ وَقَعَ. يُقَالُ رَجُلٌ خَلِيٌّ لِزَوْجَةٍ لَهُ، وَامْرَأَةٌ خَلِيَّةٌ لِزَوْجٍ لَهَا.

(س) ومنه حديث عمر >أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ سَبَّهْنِي، فَقَالَ كَأَنَّكَ طَبِيَّةٌ، كَأَنَّكَ حَمَامَةٌ، فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ خَلِيَّةٌ طَالِقٌ، فَقَالَ ذَلِكَ. فَقَالَ عُمَرُ: خُذْ بِيَدِهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُكَ< أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ هَا هُنَا النَّاقَةُ تُحَلِّي مِنْ عِقَالِهَا، وَطَلَّقَتْ مِنَ الْعِقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا فَهِيَ طَالِقٌ.

وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيَّةِ الْعَزِيرَةَ يُؤْخَذُ وَلَدُهَا فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ عَيْرَعًا وَتُحَلَّى لِلْحَيِّ يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا. وَالطَّلَاقُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا خِطَامَ عَلَيْهَا، وَأَرَادَتْ هِيَ مُخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِتَلْفِظِهِ بِهِ فَيَقَعُ عَلَيْهَا (فِي الْأَصْلِ: عَلَيْهِ. وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ وَاللِّسَانِ) الطَّلَاقِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: خُذْ بِيَدِهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُكَ، وَلَمْ يُوقِعْ عَلَيْهَا الطَّلَاقَ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنُو بِهِ الطَّلَاقَ، وَكَانَ ذَلِكَ خِدَاعًا مِنْهَا.

\$ - وفي حديث أم زرع >كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأَمْ زَرْعٍ فِي الْأَلْقَةِ وَالرِّفَاءِ لَا فِي الْفُرْقَةِ وَالْخَلَاءِ< يَعْنِي أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَنَا لَا أَطْلُقُكَ.
(ه) وفي حديث عمر >إِنَّ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ قَهْمٍ كَلَّمُونِي فِي خَلَايَا لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْهَا وَسَأَلُونِي أَنْ أُحْمِيَهَا لَهُمْ< الْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ النَّحْلُ، وَكَانَتْهَا الْمَوْضِعَ الَّتِي تُحَلِّي فِيهِ أَجْوَاقَهَا.

\$ - ومنه حديث الآخر >فِي خَلَايَا الْعَسَلِ الْعُشْرُ< .

\$ - وفي حديث علي >وَحَلَاكُمُ دَمٌّ مَا لِمَ تَشْرُدُوا< يُقَالُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَلَاكَ دَمٌّ، أَي أَعْدَزْتَ وَسَقَطَ عَنْكَ الدَّمُّ.

\$ - وفي حديث بهز بن حكيم >إِنَّهُمْ لِيَزْعَمُونَ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الْعَيِّ وَتَسْتَحْلِي بِهِ< أَي تَسْتَقِلُّ بِهِ وَتَنْفِرُ.

\$ - ومنه الحديث >لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُؤَافِقَاهُ< يَعْنِي الْمَاءَ وَاللَّحْمَ: أَي يَنْفِرُ بِهِمَا. يُقَالُ خَلَا وَأَخْلَى. وَقِيلَ يَخْلُو يَعْتَمِدُ، وَأَخْلَى إِذَا انْفَرَدَ.

(س) ومنه الحديث >فَاسْتَحْلَاهُ الْبُكَاءُ< أَي انْفَرَدَ بِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَخْلَى فُلَانٌ عَلَى شُرْبِ اللَّبَنِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ غَيْرَهُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَبِالْحَاءِ لَا شَيْءَ.

*3*باب الخاء مع الميم

@{خمر} (ه) فيه <خَمَرُوا الإِنَاءَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ> اللَّخْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ.
\$ - ومنه الحديث <إِنَّهُ أَتَى بِنَاءٍ مِنْ لَبْنٍ، فَقَالَ هَلَّا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بَعُودَ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ> .

(ه) ومنه الحديث <لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: فِي مَسْجِدٍ يَغْمُرُهُ، أَوْ بَيْتٍ يُخَمَّرُهُ، أَوْ مَعِيشَةٍ يُدَبِّرُهَا> أَي يَسْتُرُهُ وَيُصَلِّحُ مِنْ شَأْنِهِ.

(ه) ومنه حديث سَهْلِ بْنِ حُثَيْفٍ <أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَفُلَانٌ تَلْتَمِسُ الْخَمَرَ> الْخَمَرُ بِالتَّحْرِيكِ: كُلُّ مَا سَتَرَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.
(ه) ومنه حديث أَبِي قَتَادَةَ <فَأَبْغَيْنَا مَكَانًا خَمْرًا> أَي سَاتَرْنَا يَتَكَثَّفُ شَجْرُهُ.

\$ - ومنه حديث الدَّجَالِ <حَتَّى يَنْتَهُوا> (فِي أ: حَتَّى يَنْتَهِي. وَفِي اللِّسَانِ: تَنْتَهُوا) إِلَى جَبَلِ الْخَمْرِ <هَكَذَا يُرْوَى بِالْفَتْحِ، يَعْنِي الشَّجَرَ الْمَلْتَفَّ، وَفَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَبَلٌ بَيْتُ الْمَقْدَسِ لِكثْرَةِ شَجَرِهِ.>
\$ - ومنه حديث سَلْمَانَ <أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: يَا أَخِي إِنَّ بَعْدَتِ الدَّارُ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ مِنَ الرُّوحِ قَرِيبٌ، وَطَيْرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْقَةِ خَمَرِ الأَرْضِ تَقَعُ> الأَرْقَةُ: الأَخْصَبُ، يَرِيدُ أَنَّ وَطَنَهُ أَرْقُ بِه وَأَرْقَهُ لَهُ فَلَا يُفَارِقُهُ. وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُ إِلَى الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسٍ <قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسَ أَحْمَرًا مَا كَانُوا> أَي أَوْقَرًا. يُقَالُ دَخَلَ فِي خِمَارِ النَّاسِ: أَي فِي دَهْمَائِهِمْ. وَيُرْوَى بِالْجِيمِ (بِمَعْنَى أَجْمَعَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ).

\$ - ومنه حديث أَوْبَسِ الْقَرْنِيِّ <أَكُونُ فِي خِمَارِ النَّاسِ> أَي فِي رَحْمَتِهِمْ حَيْثُ أَحْفَى وَلَا أَعْرِفُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ <قَالَ لَهَا وَهِيَ حَائِضٌ نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ> هِيَ مِقْدَارٌ مَا يَضَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِي سَجُودِهِ مِنْ خَصِيرٍ أَوْ نَسِيجَةٍ خُوصٌ وَنَحْوِهِ مِنَ النَّبَاتِ، وَلَا تَكُونُ خُمْرَةً إِلَّا فِي هَذَا الْمِقْدَارِ وَسُمِّيَتْ خُمْرَةً لِأَنَّ خُيُوطَهَا مَسْتُورَةٌ بِسَعْفِهَا، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ. هَكَذَا فَسَّرَتْ. وَقَدْ جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَارَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْقَيْلَةَ، فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ. وَهَذَا صَرِيحٌ فِي إِطْلَاقِ الْخُمْرَةِ عَلَى الْكَبِيرِ مِنْ تَوْعَاهَا.

(س) وَفِيهِ <أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفِّ وَالْخِمَارِ> أَرَادَ بِهِ الْعِمَامَةَ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يُعْطَى بِهَا رَأْسَهُ، كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَغْطِيهِ بِخِمَارِهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدْ اعْتَمَّ عِمَّهُ الْعَرَبُ فَأَدَارَهَا تَحْتَ الْحَنْكِ فَلَا يَسْتَطِيعُ نَزْعَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ كَالْخَفِّينِ، غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى مَسْحِ الْقَلِيلِ مِنَ الرَّأْسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ بِدَلِ الْاسْتِيْعَابِ.

(س) ومنه حديث عمرو > قال لمعاوية: ما أشبه عَيْتِكَ بِخِمْرَةِ هِنْدَ < الخِمْرَةُ هَيْئَةُ الاِخْتِمَارِ.

\$ - وفي المثل > إِنَّ الْعَوَانَ لَا تُعَلَّمُ الْخِمْرَةَ < أي المرأة الْمُجَرَّبَةَ لَا تُعَلَّمُ كَيْفَ تَفْعَلُ.

(ه) وفي حديث معاذ > من اسْتَحْمَرَ قوماً أَوْلَهُمَ أَحْرَارٌ وَجِيرَانٌ مُسْتَضْعَفُونَ فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ < اسْتَحْمَرَ قوماً أي اسْتَعْبَدَهُمْ بِلُغَةِ الْيَمَنِ. يقول الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَخْمِرْنِي كَذَا: أي أَعْطِنِي وَمَلَكَني إِيَّاهُ: المعنى مَنْ أَخَذَ قوماً قَهْرًا وَتَمَلَّكَ، فَإِنَّ مَنْ قَصَرَهُ: أي اخْتَبَسَهُ وَاخْتَارَهُ فِي بَيْتِهِ وَاسْتَجْرَاهُ فِي خَدْمَتِهِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامَ فَهُوَ عَبْدٌ لَهُ. قال الأزهري: المخامرة: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غَلامًا حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ، وَقَوْلُ مُعَاذٍ مِنْ هَذَا، أَرَادَ مَنْ اسْتَعْبَدَ قوماً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامَ فَلَهُ مَا حَارَهُ فِي بَيْتِهِ لَا يُخْرَجُ مِنْ يَدِهِ. وقوله وجيران مُسْتَضْعَفُونَ، أَرَادَ رُبَّمَا اسْتَجَرَ بِهِ قَوْمٌ أَوْ جاوروه فَاسْتَضَعَفَهُمْ وَاسْتَعْبَدَهُمْ، فَكَذَلِكَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْ يَدِهِ، وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى إِفْرَارِ النَّاسِ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

(س) ومنه الحديث > مَلَكَه عَلَى عُرْبِهِمْ وَحُمُورِهِمْ < أي أَهْلَ الْقُرَى، أَنَّهُمْ مَعَاوِبُونَ مَعْمُورُونَ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَرَاجِ وَالْكَفْلِ وَالْأَثْقَالِ، كَذَا شَرَحَهُ أَبُو مُوسَى.

\$ - وفي حديث سَمُرَةَ > أَنَّهُ بَاعَ حَمْرًا، فَقَالَ عَمْرٌ: قَاتِلِ اللَّهَ سَمُرَةَ < الحديث. قال الخطابي: إِنَّمَا بَاعَ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ حَمْرًا، فَسَمَّاهُ بِاسْمِ مَا يُوُولُ إِلَيْهِ مَجَازًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى > إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ حَمْرًا < فَتَقَمُّ عَلَيْهِ عَمْرٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ أَوْ غَيْرُ جَائِزٍ. فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمُرَةَ بَاعَ حَمْرًا فَلَا، لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ تَحْرِيمَهُ مَعَ اسْتِهَارِهِ.

@ {خمس} * في حديث خبير > مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ < الخميسُ: الْجَيْشُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَقْسُومٌ بِخَمْسَةِ أَقْسَامٍ: الْمُقَدِّمَةُ، وَالسَّاقَةُ، وَالْمِيمَنَةُ، وَالْمَيْسِرَةُ، وَالْقَلْبُ. وَقِيلَ لِأَنَّهُ تُخَمَّسُ فِيهِ الْغَنَائِمُ. وَمُحَمَّدٌ خَبْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ، أَي هَذَا مُحَمَّدٌ.

\$ - ومنه حديث عمرو بن معدى كِرب > هُمْ أَعْظَمُنَا حَمِيسًا وَأَشَدُّنَا شَرِيسًا < أَي أَعْظَمُنَا جَيْشًا.

(س) ومنه حديث عدي بن حاتم > رَبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَمَسْتُ فِي الْإِسْلَامِ < أَي قُدْتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالَيْنِ، لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَأْخُذُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ، وَجَاءَ الْإِسْلَامَ فَجَعَلَهُ الْخُمْسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ، فَيَكُونُ جَيْنِدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَبَعْتُ الْقَوْمَ وَحَمَسْتُهُمْ - مُخَفَّفًا - إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخُمْسَهَا. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ.

[ه] وفي حديث معاذ > كَانَ يَقُولُ فِي الْيَمَنِ: ائْتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ أَخْذُهُ مِنْكُمْ فِي الصَّدَقَةِ < الخميسُ: الثَّوبُ الَّذِي طَوَلَهُ خُمْسٌ أَدْرَعُ. وَيُقَالُ لَهُ الْمَخْمُوسُ أَيْضًا. وَقِيلَ سُمِّيَ خَمِيسًا لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخُمْسُ بِالْكَسْرِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: > الْخُمْسُ: صَرَبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ < . وَجَاءَ فِي الْبُخَارِيِّ حَمِيسٌ بِالصَّادِ، قِيلَ إِنَّ

صَحَّت الرواية فيكون مُدَكَّرَ الحَمِيصَةِ، وهي كساء صَغِيرٌ، فاستعارها للتَّوْب.

(س) وفي حديث خالد > أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّنْ يَشْتَرِي غَلامًا تَامًّا سَلَفًا، فَإِذَا حَلَ الأَجَلَ قَالَ: حُذِّمِي غَلامِينَ حُماسِيَّينَ، أو عِلْجًا أَمْرَدًا، قِيلَ لا بَأْسَ < الحُماسِيَّانِ: طُولُ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُما حَمْسَةَ أَشْبارِ، والأَثْنَى حُماسِيَّةٌ. ولا يُقال سُداسِيٌّ ولا سُبَاعِيٌّ ولا في غير الحَمْسَةِ.

\$ - وفي حديث الحجاج > أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ عَنِ المُحَمَّسَةِ > هي مَسْأَلَةٌ مِنَ الفَرائِضِ اِخْتَلَفَ فِيها حَمْسَةُ مِنَ الصَّحابَةِ: عُثْمَانُ، وَعَليٌّ، وابْنُ مَسْعُودٍ، وَرَيدٌ، وابْنُ عَبَّاسٍ، وهي أُمٌّ وَأُخْتُ وَجَدُّ.

@ {خَمِشَ} (ه) فِيهِ > مَن سَأَلَ وَهُوَ عَنِّي جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ حُمُوشًا فِي وَجْهِهِ > أَي حُدُوشًا، يُقال حَمَسَتْ المَرَأةُ وَجْهَها تَحْمِشُهُ حَمَشًا وَحُمُوشًا. الحُمُوشُ مَصْدَرٌ، وَيَجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلْمَصْدَرِ حَيْثُ سُمِّيَ بِهِ.

(س) وَمِنهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ > حِينَ سئلَ هَلْ يُقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: حَمَشًا > دَعَا عَلَيْهِ بَأَنَّ يُحْمَشَ وَجْهُهُ أو جِلْدُهُ، كَمَا يُقالُ جَدْعًا وَقَطْعًا، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ لا يَظْهَرُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عاصِمٍ > كانَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُم حُمائِباتٌ فِي الجاهِلِيَّةِ > واحِدُها حُماسَةٌ: أَي جَرَاحاتٌ وَجَنائاتٌ، وَهي كُلُّ ما كانَ دُونَ القَتْلِ وَالذَّبِّ مِنَ قَطْعٍ، أو جَدْعٍ أو جَرَحٍ، أو صَرْبٍ أو تَهَبٍ وَنحو ذلك مِنَ الأنواعِ الأَدْي.

(ه) وَمِنهُ حَدِيثُ الحَسَنِ > وَسئلَ عَنِ قولِهِ تَعالَى > وَجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها > فَقَالَ: هَذَا مِنَ الحُماسِ > أَرادَ الجَرَاحاتِ التي لا قِصاصَ فِيها.

@ {خَمَصَ} (ه) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > حُمَصانٌ الأَحْمَصينَ < الأَحْمَصُ مِنَ القَدَمِ: المَوْضِعُ الَّذِي لا يَلصِقُ بالأَرْضِ مِنْها عِنْدَ الوَطءِ، وَالْحُمَصانُ المُبَالِغُ مِنْهُ: أَي أَنَّ ذلِكَ المَوْضِعَ مِنَ الأَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ النَّجافِ عَنِ الأَرْضِ. وَسئلَ ابْنُ الأَعْرابِيِّ عَنهُ فَقَالَ: إِذا كانَ حَمَصُ الأَحْمَصِ بِقَدْرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَلَمْ يَسْتَوِ الأَسْفَلُ القَدَمِ جَدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ ما يَكُونُ، وَإِذا اسْتَوَى أو ارْتَفَعَ جَدًّا فَهُوَ مَدْمُومٌ، فَيَكُونُ المَعْنَى: أَنَّ أَحْمَصَهُ مُعْتَدِلٌ الحَمَصِ، بِخِلافِ الأَوَّلِ. وَالْحَمَصُ وَالْحَمِصَةُ وَالْمَحْمَصَةُ: الجُوعُ وَالْمَجَاعَةُ.* وَمِنهُ حَدِيثُ جابِرٍ > رَأيتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَصًا شَدِيدًا > وَيقالُ رَجُلٌ حُمَصانٌ وَحَمِيصٌ إِذا كانَ صامِرَ البَطْنِ، وَجَمَعَ الحَمِيصُ حَماصًا.

(ه) وَمِنهُ الحَدِيثُ > كَالطَّيْرِ تَعْدُو حِماصًا وَتَرُوحُ بِطانًا > أَي تَعْدُو بُكْرَةً وَهي جِيعٌ، وَتَرُوحُ عِشاءً وَهي مُمْتَلِئَةٌ الأَجوافِ.

(ه) وَمِنهُ الحَدِيثُ الأَخْر > حِماصُ البُطونِ خِفافُ الظُّهُورِ > أَي أَثَمُّ أَعْيَةٍ عَنِ أَمْوالِ النَّاسِ، فَهَمُ صامِرٌو البُطونُ مِنَ أَكْلِها، خِفافُ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِها.

(ه) وَفِيهِ > جئتُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ حَمِيصَةٌ جَوِّيَّةٌ > قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الحَمِيصَةِ فِي الحَدِيثِ، وَهي تَوْبٌ حَرٌّ أو صُوفٌ مُعْلَمٌ. وَقِيلَ لا تُسَمَّى حَمِيصَةً

إلا أن تكون سَوْدَاءَ مُعْلَمَةٍ، وكانت من لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا، وَجَمَعُهَا
الْخَمَائِصُ.

@ {خمت} (س) في حديث رِفاعَةَ بنِ رافعٍ > قال: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ،
فَتَحَمَّطَ عَمْرٌ > أَي عَصِبَ.

@ {خمل} (س) فيه > أَنَّهُ جَهَّزَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي خَمِيلٍ
وَقِرْبَةٍ وَوَسَادَةٍ أَدَمَ < الْخَمِيلُ وَالْخَمِيلَةُ: الْقَطِيفَةُ، وَهِيَ كُلُّ تَوْبٍ لَهُ
خَمَلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. وَقِيلَ: الْخَمِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا > إِنَّهُ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي
الْخَمِيلَةِ <

(س) وَحَدِيثُ فَصَّالَةَ > أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى خَمَلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ
فَأَصَابَ مِنْهَا < أَرَادَ بِالْخَمَلَةِ التَّوْبَ الَّذِي لَهُ خَمَلٌ. وَقِيلَ الصَّحِيحُ عَلَى
خَمِيلَةٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

[ه] وَفِيهِ > اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا < أَي مُنْخَفِضًا تَوْقِيرًا لَجَلَالِهِ. يُقَالُ
خَمَلْتُ صَوْتَهُ إِذَا وَصَعَهُ وَأَخْفَاهُ وَلَمْ يَرْفَعِهِ.

@ {خمم} (ه) فيه > سَأَلَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّادِقُ اللِّسَانَ،
الْمَخْمُومُ الْقَلْبَ < وَفِي رِوَايَةٍ > دُوَّ الْقَلْبِ الْمَخْمُومِ، وَاللِّسَانَ
الصَّادِقِ < جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ النَّقِيُّ الَّذِي لَا غِلَّ فِيهِ وَلَا
حَسَدٌ، وَهُوَ مِنْ خَمَمْتُ الْبَيْتَ إِذَا كَتَسْتَهُ.

(س) وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكٍ > وَعَلَى الْمُسَاقِي خَمُّ الْعَيْنِ < أَي كَنَسُهَا
وَتَنْظِيفُهَا.

(س) وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ > مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَخِمَّ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا <
قَالَ الطَّحَاوِيُّ: هُوَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ، يَرِيدُ أَنْ تَتَّغَيَّرَ رَوَائِحُهُمْ مِنْ طَوْلِ
قِيَامِهِمْ عِنْدَهُ. يُقَالُ: خَمَّ الشَّيْءُ وَأَخَمَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَيُرْوَى
بِالْجِيمِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ه] وَفِيهِ ذِكْرُ < غَدِيرِ خُمٍّ > مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَصَبُّ فِيهِ عَيْنٌ
هُنَاكَ، وَبَيْنَهُمَا مَسْجِدُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
@ {خما} * فيه ذكر < خُمِّي > بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة، وهي
بئرٌ قديمة كانت بمكة.

3 باب الخاء مع النون

@ {خنب} (س) في حديث زيد بن ثابت > الخنابتين إذا حُرِّمَتَا، قال
في كل واحدةٍ ثَلُثُ دِيَةِ الْأَنْفِ < هُمَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ: جَانِبَا الْمِنْحَرَيْنِ
عَنْ يَمِينِ الْوَتْرِ وَشِمَالِهَا. وَهَمْزُهَا اللَّيْثُ. وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَا
يُصَحُّ.

@ {خنث} (ه) فيه > تَهَى عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ < خَنَثْتُ السَّقَاءَ إِذَا
تَنَيْتَ فَمَهُ إِلَى خَارِجٍ وَشَرِبْتَ مِنْهُ، وَقَبَعْتَهُ إِذَا ثَنَيْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ. وَإِنَّمَا
تَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ يُتَنَّى، فَإِنْ إِدَامَةَ الشُّرْبِ هَكَذَا مِمَّا يُغَيِّرُ رِيحَهَا. وَقِيلَ
لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا هَامَةٌ. وَقِيلَ لئَلَّا يَتَرَشَّشَ الْمَاءُ عَلَى الشَّارِبِ
لِسَعَةِ قَمِّ السَّقَاءِ. وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِبَاحَتُهُ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
التَّهَى خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْإِدَاوَةِ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > أنه كان يشربُ من الإداوة ولا يَحْتَشُّها، وَيُسَمِّيها نَفْعَةً > سماها بالمرّة، من النَّفْع، ولم يَصْرِفْها للعلمية والتأنيث.

(ه) ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم > قالت: فأنحنت في حجري فما شَعَرْتُ حتى قُبِضَ > أي انكسر وانثني لاسترخاء أعضائه عند الموت.

@ {خنيج} * في حديث تَحْرِيمِ الحَمْرِ ذكرُ > الحَنَابِج > قيل هي حِبَابٌ تُدَسُّ في الأرض الواحدة حُنْبُجَةً، وهي مُعَرَّبَةٌ.

@ {خندف} (س) في حديث الزبير > سَمِعَ رَجُلًا يقول: يا لَخِنْدِفِ، فخرج ويده السيفُ وهو يقول: أَحْنِدِفِ إِلَيْكَ أَيُّهَا المُحْنِدِفِ > الخندفة: الهزولة والإسراعُ في المشي. يقولُ يا مَنْ يَدْعُو خِنْدِفًا أنا أَجيبُكَ وأتِيكَ. وخِنْدِفٌ في الأصل لَقَبٌ لَيْلَى بنتِ عِمْران بنِ إلحاف بن قُضاعة، سُميت بها القبيلة، وهذا كان قبل التَّهْيِي عن التَّعْزِي بعزاء الجاهليّة.

@ {خندم} (س) في حديث العباس، حين أسره أبو اليسر يوم بدر، قال > إنه لأَعْظَمُ في عَيْنِي من الخندمة > قال أبو موسى: أظنه جَبَلًا. قلت: هو جَبَلٌ معروف عند مكة.

@ {خنز} (ه) فيه > لولا بئو إسرائيل ما خَنِز اللحم > أي ما أُنْتَنَ يقال خَنِزَ يَخْنِزُ وَخَزَنَ يَخْزَنُ، إذا تَغَيَّرَ ريحُه. (ه) وفي حديث علي > أنه قَصَى قِضَاءً فاعْتَرَضَ عليه بعضُ الحَرْورِيَّةِ، فقال له: اسكت يا حُنَّاز > الحُنَّازُ: الوَرَعَةُ، وهي التي يقال لها سَامٌ أَبْرَصٌ.

(س) وفيه ذكر > الخنزوانة > وهي الكِبْر؛ لأنها تُغَيَّرُ عن السَّمْتِ الصالح، وهي فُعْلَوَانَةٌ، ويحتمل أن تكون فُعْلَانَةٌ، من الخَزْوِ، وهو القَهْرُ، والأوَّلُ أصح.

@ {خنزب} (س) في حديث الصلاة > ذاك شيطانٌ يقال له خَنْزَبٌ > قال أبو عمرو: و هو لَقَبٌ له. والخَنْزَبُ قِطْعَةٌ لَحْمٍ مُنْتِنَةٌ، ويروى بالكسر والضم.

@ {خنس} (ه) فيه > الشيطان يُوسُوسُ إلى العبد، فإذا ذَكَرَ الله خَنَسَ > أي انقبَضَ وتأخر (أنشد الهروي للعلاء الحضرمي - وأنشده رسول الله عليه وسلم:

وإن دَخَسُوا بالشرِّ فاعفُ تَكْرُمًا * وإن خَنَسُوا عنكَ الحديثَ فلا تَسَلُ وانظر > دحس > فيما يأتي.

(ه) ومنه الحديث > يخرج عُنُقٌ من النار فَتَخْنِسُ بالجبارين في النار > أي تُدْخِلُهُم وتُعَيِّبُهُم فيها.

(ه) ومنه حديث كعب > فَتَخْنِسُ بهم النارُ > (في الدر الثبير: قال ابن الجوزي: أي تجذبهم وتتأخر).

\$ - وحديث ابن عباس > أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو يصلي: فأقامني جِذَاءًه، فلما أقبل على صلاته انْحَسَسْتُ > .

\$ - ومنه حديث أبي هريرة > أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طُرُق المدينة، قال فَأَحْتَسْتُ منه < وفي رواية > أَحْتَسْتُ < على المُطاوِعة بالنون والتاء. ويُروى > فَأَتَجَسْتُ < بالميم والشين، وسيجيء.

\$ - وحديث الطَّفِيلِ > أَيْثُ ابن عمر فَحَنَسَ عَنِّي أو حَبَسَ < هكذا جاء بالشك.

(ه) وحديث صوم رمضان > وَحَنَسَ إِبِهَامَهُ في الثالثة < أي قَبَصَهَا. \$ - وفي حديث جابر > أنه كان له تَحَلُّ فَحَنَسَتِ النَّحْلُ < أي تأخرت عن قَبُولِ التَّلْقِيحِ فلم يُؤَثِّرَ فيها ولم تَحْمِلْ تلك السنة.

\$ - ومنه الحديث > سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ < فلا أقسمُ بالخُنس > هي الكواكب لأنها تَغِيبُ بالنهار وتَظْهَرُ بالليل. < وقيل هي الكواكب الخمسة السَّيَّارَةُ. وقيل رُحْلُ والمُشْتَرِي والمِرْيَخُ والرَّهْرَةُ وعُطَارِدُ، يريد به مَسِيرَهَا وَرُجُوعَهَا، لقوله تعالى > الجَوَارِي الكُنَس < ولا يَرْجِعُ من الكواكب غيرُها. وواحد الخُنس خانس.

(س) وفيه > تُقَاتِلُونَ قوما حَنَسَ الأنفِ < الخُنس بالتحريك: انقباضُ قَصْبَةِ الأنفِ وَعِرْضُ الأَرْتَبَةِ. والرَّجُلُ أَحْنَسُ. والجمع خُنسُ. والمراد بهم التُّرْكُ، لأنه الغالبُ على أنافِهِم، وهو شبيه بالفطس.

\$ - ومنه حديث أبي المنهال في صفة النارِ > وَعَقَارُبُ أمثال البغال الخُنس < .

(س) ومنه حديث عبد الملك بن عُمر > والله لَفُطْسُ خُنسُ، بَرُودُ جَمَسٍ، يَغِيبُ فيها الصُّرْسُ < أراد بالفطس نوعاً من تمر المدينة، وشبهه في اكتينازِهِ وانجِنائِهِ بالأنوف الخُنس؛ لأنها صغار الحبِّ لاطِنَّةُ الأقماع.

(س) وفي حديث الحجاج > إِنَّ الإبلَ صُمَّرُ (في الأصل و ا > ضمير < بالراء. والتصويب من اللسان. وانظر تعليقنا ص 330 من الجزء الأول (خُنسُ ما جُسِّمَت جَسِّمَت > الخُنسُ جمع خانس: أي مُتَأَخِّرُ. والصُّمَّرُ.

جمع ضامز. وهو المُمَسِكُ عن الجِرَّة: أي أَنَّهَا صَوَابِرُ على العَطَشِ وما حَمَلَتْهَا حَمَلْتُهُ. وفي كتاب الزمخشري > صُمَّرُ وَخُبْسُ (الذي في الفائق 1/639 بالخاء المعجمة والنون المشددة المفتوحة وفيه > ضمير < بالراء >) بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد.

@ {خنع} (ه) فيه > إِنَّ أُحْنَعَ الأَسْمَاءُ مَنْ تَسَمَّى مَلِكُ الأَمْلَاق < أي أدلَّهَا وَأَوْصَعَهَا. والخانع: الدَّلِيلُ الخَاصِغُ. ومنه حديث علي يصف أبا بكر > وَشَمَّرَتْ إِذْ حَنَعُوا < .

@ {خنف} (ه) فيه > أتاه قومٌ فقالوا: أَحْرَقْ يُطَوِّتَا التَّمْرُ، وَتَحَرَّقَتْ عَنَّا الخُنْفُ < هي جَمْعُ خَنِيفٍ، وهو نَوْعٌ عَلِيظٌ من أَرْدَى الكَثَّانِ، أراد ثِيَاباً تُعْمَلُ منه كانوا يَلْبَسُونَهَا.

\$ - ومنه رجز كعب:

\$ - وَمَدْقَةُ كَطَرَةِ الخَنِيفِ *

الْمَدْقَةُ: الشَّرْبَةُ من اللبن الممْرُوجِ، شَبَّهَ لَوْنَهَا بِطَرَّةِ الخَنِيفِ.

\$ - وفي حديث الحجاج <إِنَّ الإِبِلَ صُمَّرٌ حُنْفٌ> هكذا جاء في رواية بالفاء، جَمَعَ حَنُوفٍ، وهي النَّاقَةُ التي إذا سارت قَلَبَتْ يَدَهَا إِلَى وَحْشِيَّهِ مِنَ الخَارِجِ.

\$ - وفي حديث عبد الملك <أَنَّهُ قَالَ لَجَلِبٍ نَاقَةٍ: كَيْفَ تَحْلِبُهَا؟ أَحْنَفًا، أَمْ مَضْرًا، أَمْ قَطْرًا> الحَنْفُ: الحَلْبُ: الأَصَابِعُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالإِبِهَامِ.

@{حنق} * في حديث مُعَاذِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ <سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا، وَيَحْنُقُونَهَا إِلَى شَرْقِ المَوْتَى> أَي يُصَيِّقُونَ وَقْتَهَا بِتَأخِيرِهَا. يُقَالُ حَنَقْتُ الوَقْتَ أَحْنَقُهُ إِذَا أَخَّرْتَهُ وَصَيَّقْتَهُ. وَهُمْ فِي حُنَاقٍ مِنَ المَوْتِ، أَي فِي ضَيْقٍ.

@{حنن} (س) فيه <أَنَّهُ كَانَ يُسْمَعُ حَنِينُهُ فِي الصَّلَاةِ> الحَنِينُ: ضَرْبٌ مِنَ البُكَاءِ دُونَ الانتحاب. وَأَصْلُ الحَنِينِ حُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ الأنْفِ، كَالحَنِينِ مِنَ الفَمِ.

\$ - ومنه حديث أنس <فَعَطَى أَصْحَابُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ حَنِينٌ> .

(س) وحديث عليٍّ <أَنَّهُ قَالَ لابنِهِ الحَسَنِ: إِنَّكَ تَخِنُّ حَنِينَ الجَارِيَةِ> . (س) وحديث خالد <فَأَخْبَرَهُمُ الخَبَرَ فَحَنُوا يَبْكُونَ> .

\$ - وحديث فاطمة <قَامَ بِالبَابِ لَهُ حَنِينٌ> وقد تَكَرَّرَ فِي الحديثِ.

(ه) وفي حديث عائشة <قَالَ لَهَا بَنُو تَمِيمٍ: هَلْ لَكَ فِي الأَحْتَفِ؟> قالت: لا، وَلَكِنْ كُونُوا عَلَيَّ مَحَنِيَّةً أَي طَرِيقَتَهُ. وَأَصْلُ المَحَنَةِ: المَحَجَّةُ البَيْتَةُ، وَالفِتَاءُ، وَوَسَطُ الدَّارِ، وَذَلِكَ أَنَّ الأَحْتَفَ تَكَلَّمَ فِيهَا بِكَلِمَاتٍ، وَقَالَ أَيْبَاتًا يَلُومُهَا فِيهَا فِي وَفَعَةِ الجَمَلِ مِنْهَا:

فَلَوْ كَانَتْ الأَكْنَانُ دُونَكَ لَمْ يَجِدْ * عَلَيْكَ مَقَالَ دُو أَدَاةٍ يَقُولُهَا فَبَلَّغَهَا كَلَامَهُ وَشِعْرَهُ فَقَالَتْ: أَلَيْسَ كَانَ يَسْتَجِمُّ مَتَابَةَ سَفْهِهِ، وَمَا لِلأَحْتَفِ وَالعَرَبِيَّةِ، وَإِنَّمَا هُمْ عُلُوجٌ لَأَلِ عُبَيْدِ اللهِ سَكَنُوا الرِّيفَ، إِلَى اللهِ أَشْكُو عُفُوقَ أبنَائِي، ثُمَّ قَالَتْ:

بُنَيَّ الأَبْعَطِ إِنَّ المَوَاعِظَ سَهْلَةٌ * وَيُوشِكُ أَنْ تَكْتَانَ وَعَرًّا سَبِيلُهَا وَلَا تَسْتَسِينُ فِي اللهِ حَقَّ أُمُومَتِي * فَأِنَّكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولُهَا وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالحَنَا * حَنِيفِيَّةٍ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولُهَا @{حنا} * فيه <أَحْتَى الأَسْمَاءُ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمَلَاكِ> الحَنَّا: الفُحْشُ فِي القَوْلِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ أَحْتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَ.

\$ - ومنه الحديث <مَنْ لَمْ يَدَعْ الحَنَّا وَالكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لَهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ> .

(ه) وفي حديث أبي عبيدة <فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ جُهَيْنَةَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ سَعْدٌ لِيحْنِي بِأَبِيهِ فِي شَيْعَةٍ مِنْ تَمْرٍ> أَي يُسَلِمُهُ وَيُخْفِرُ ذِمَّتَهُ، هُوَ مِنْ أَحْتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الحَنَّا فِي الحديثِ.

3 باب الخاء مع الواو

@{خوب} (ه) فيه <تَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَوْبَةِ> يقال خَابَ يَخُوبُ خَوْبًا إِذَا افْتَقَرَ. وَأَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ.

\$ - ومنه حديث الثَّيِّبِ بْنِ تَعْلَبَةَ <أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْبَةٌ فَاسْتَفْرَضَ مِنِّي طَعَامًا>، أَي حَاجَةً.

@{خوت} (ه) في حديث أَبِي الطَّفَيْلِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ > قَالَ: فَسَمِعْنَا خَوَاتًا مِنَ السَّمَاءِ <أَي صَوْتًا مِثْلَ حَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الضَّخْمِ. خَاتٍ الْعُقَابُ تَخُوْتُ خَوْتًا وَخَوَاتًا.

@{خوث} (س) في حديث الثَّيِّبِ <أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْثَةٌ> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَا أَرَاهَا مَحْفُوظَةً، وَإِنَّمَا هِيَ بِالْبَاءِ الْمُفْرَدَةِ. وَقَدْ ذُكِرَتْ.

@{خوخ} (ه) فيه <لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا سُدَّتْ، إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ> وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ <إِلَّا خَوْخَةٌ عَلِيٍّ> الْخَوْخَةُ: بَابٌ صَغِيرٌ كَالْتَأْفِذَةِ الْكَبِيرَةِ، وَتَكُونُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ يُنْصَبُ عَلَيْهَا بَابٌ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ حَاطِبِ ذِكْرٍ <رَوْضَةٌ حَاخٍ> هِيَ بِحَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

@{خور} *في حديث الزكاة <يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءً، أَوْ بَقْرَةً لَهَا حُورًا> الْخُورُ: صَوْتُ الْبَقْرِ. *وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ أَبِي بَنِي خَلْفٍ <فَخَرَّ يَخُورٌ كَمَا يَخُورُ التَّوْرُ> .

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <لَنْ تَخُورَ قُوَى مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزِرُ> خَارَ يَخُورُ إِذَا صَعُغَتْ قُوَّتُهُ وَوَهَتْ: أَي لَنْ يَصْغَفُ صَاحِبُ قُوَّةٍ يَقْدِرُ أَنْ يَنْزِعَ فِي قُوَّسِهِ، وَيَثَبَ إِلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ <قَالَ لِعُمَرَ: اجْبَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَارُ فِي الْإِسْلَامِ> .

(ه) وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ <لَيْسَ أَحُو الْحَرْبِ مِنْ يَضَعُ حُورَ الْحَشَايَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ> أَي يَضَعُ لِيَانَ الْفُرْشِ وَالْأَوْطِيَّةِ وَضِعَاقَهَا عِنْدَهُ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُحْشَى بِالْأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ.

@{خوز} *فيه ذكر <خُوزِ كِرْمَانَ> وَرَوَى <خُوزِ وَكِزْمَانَ> وَالْخُوزُ: جِيلٌ مَعْرُوفٌ، وَكِزْمَانَ: صُغْعٌ مَعْرُوفٌ فِي الْعَجَمِ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ، وَصَوْبُهُ الدَّارُ قُطْنِي. وَقِيلَ إِذَا أَضْفَتَ فَبِالرَّاءِ، وَإِذَا عَطَفَتْ فَبِالزَّايِ.

@{خوص} *في حديث تَمِيمِ الدَّارِيِّ <فَفَقَدُوا جَامًا مِنْ فِصَّةٍ مُخَوَّصًا يَذْهَبُ> أَي عَلَيْهِ صَفَائِحُ الذَّهَبِ مِثْلَ خُوصِ النَّخْلِ. [ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ النَّجَّاحِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ> .

(ه) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ <وَعَلِيهِ دِيْبَاجٌ مُخَوَّصٌ بِالذَّهَبِ> أَي مَنْسُوجٌ بِهِ كَخُوصِ النَّخْلِ، وَهُوَ وَرْفُهُ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنْزَلَ فِي الْأَحْزَابِ، وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي حُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَأَكَلَتْهَا شَأْهًا> .

(س) وفي حديث أبان بن سعيد >تَرَكْتُ الثَّمَامَ قَدْ خَاصَ < كذا جاء في الحديث وإنما هو أَحْوَصَ: أي تَمَّتْ حُوصَتُهُ طَالَعَةً.
\$ - وفي حديث عَلِيٍّ وَعَطَائَةَ > أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ وَيُخَوِّصُ لِقَوْمٍ < أَي يُكْثِرُ. وَيَقْلَلُ: يُقَالُ حَوَّصٌ مَا أُعْطَاكَ: أَي حُدَّهُ وَإِنْ قَلَّ.
@ {خوض} (س) فيه >رُبَّ مُتَّخِوِضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى < أصل الخَوْضُ: المَشْيُ فِي المَاءِ وَتَحْرِيكُهُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي التَّلَبُّسِ بِالأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ: أَي رُبَّ مُتَّصِرِّفٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ. وَالتَّخَوُّضُ: تَفَعُّلٌ مِنْهُ. وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ كَيْفٍ أَمَكَّنَ.

\$ - وفي حديث آخر >يَتَخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ < .
@ {خوف} * وفي حديث عُمر >نِعِمَّ المَرءُ صُهَيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ < أراد أنه إنما يُطِيعُ اللَّهَ حُبًّا لَهُ لَا خَوْفَ عِقَابِهِ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ عِقَابٌ يَخَافُهُ مَا عَصَى اللَّهَ، فَفِي الكَلَامِ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ فَكَيْفَ وَقَدْ خَافَهُ!
\$ - وفيه >أَخِيفُوا الهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُم < أَي أَحْتَرِسُوا مِنْهَا، فَإِذَا ظَهَرَ

منها شيء فاقْتُلُوهُ: المَعْنَى اجْعَلُوهَا تَخَافَكُم، وَاحْمَلُوهَا عَلَى الخَوْفِ مِنْكُمْ؛ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْكُمْ تَقْتُلُونَهَا فَرَّتْ مِنْكُمْ.
\$ - وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ >مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَاقَةِ الزَّرْعِ < الخَافَةِ: وَعَاءُ الحَبِّ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَقَايَةٌ لَهُ. وَالرَّوَايَةُ بِالمِيمِ، وَسُتَجِيءُ.

@ {خوق} * فيه >أَمَّا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكِنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْقًا مِنْ فِصَّةٍ فَنَطْلِيهِ بَرَّعُفْرَانَ < الخَوْقُ: الحَلَقَةُ.

@ {خول} * وفي حديث العبيد >هَمُّ إِخْوَانِكُمْ وَخَوْلِكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهَ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ < الخَوْلُ: حَسْمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ، وَأَحَدُهُمْ خَائِلٌ. وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا، وَيَقَعُ عَلَى العَبْدِ وَالأَمَةِ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ: التَّمْلِيكُ. وَقِيلَ مِنَ الرِّعَايَةِ.

\$ - ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ >إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي العَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ عِبَادُ اللَّهِ حَوْلًا < أَي حَدَمًا وَعَبِيدًا. يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَ مِنْهُمْ وَيَسْتَعِيدُونَ مِنْهُمْ.
(ه) وفيه >أَنَّهُ كَانَ يَتَّخَوْلُنَا بِالمَوْعِظَةِ < أَي يَتَّعَهَّدُنَا، مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ خَائِلٌ مَالٌ، وَهُوَ الَّذِي يُصْلِحُهُ وَيَقُومُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَابُ: يَتَّخَوْلُنَا بِالجَاءِ؛ أَي يَطْلُبُ الحَالَ الَّتِي يَنْشَطُونَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ فَيَعِظُهُمْ فِيهَا، وَلَا يُكْثِرُ عَلَيْهِمْ فَيَمَلُّوا. وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ يَرَوِيهِ: يَتَّخَوْلُنَا بِالنُّونِ؛ أَي يَتَّعَهَّدُنَا.

(س) ومنه حديث ابن عمر >أَنَّهُ دَعَا خَوْلِيَّةً < الخَوْلِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ: القَيْمُ بِأَمْرِ الإِبِلِ وَإِصْلَاحُهَا، مِنَ التَّخْوِيلِ: التَّعَهُدُ وَحُسْنُ الرِّعَايَةِ.
[ه] وفي حديث طلحة قَالَ لِعُمَرَ: >إِنَّا لَا نَسْبُو فِي يَدَيْكَ وَلَا نَحُولُ عَلَيْكَ < أَي لَا تَتَكَبَّرُ عَلَيْكَ. يُقَالُ خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ، وَاحْتَالَ يَحْتَالُ إِذَا تَكَبَّرَ. وَهُوَ ذُو مَخِيلَةٍ.

@{خوم} (س) فيه >مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الرَّعْرِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ< هي الطَّاقَةُ الْعَصَّةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الرَّعْرِ، وَأَلْفُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ.
 @{خون} (س) فيه >مَا كَانَ لِتَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ الْأَعْيُنِ< أَي يُضْمِرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يُظْهِرُهُ، فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْمَأَ بَعَيْنِهِ فَقَدْ خَانَ، وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ تِلْكَ الْحَالَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ سَمَّيْتُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى >يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ< أَي مَا يَخُونُونَ فِيهِ مِنْ مُسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ. وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ، كَالْعَافِيَةِ.
 (س) وَفِيهِ >أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةَ< قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا تَرَاهُ حَصَّ بِهَ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّنْهُمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ قَدْ سَمَّى ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ >يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَلَا تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ< فَمَنْ صَبَّحَ شَيْئًا فَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، أَوْ رَكِبَ شَيْئًا مِمَّا تَهَى عَنْهُ فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَدْلًا.

(س) وَفِيهِ >تَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لِئَلَّا يَتَخَوَّنَهُمْ< أَي يَطْلُبَ خِيَانَتَهُمْ وَعَثْرَاتِهِمْ وَيَتَّهَمَهُمْ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَدْ تَمَثَّلَتْ بَيْتَ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ:
 يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبِ
 الْمَخَانَةَ: مَصْدَرٌ مِنَ الْخِيَانَةِ. وَالنَّقْصُ: التَّنْقِصُ.

\$ - وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

\$ - لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَخَالِيلُ *

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ >فَإِذَا لَبَّيْنَا بِأَخَاوِينِ عَلَيْهَا لُحُومٌ مُنْتَبَهَةٌ< هِيَ جَمْعُ خَوَانٍ وَهُوَ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ عِنْدَ الْأَكْلِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّابَّةِ >حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخَوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا يَا مُؤْمِنٌ، وَهَذَا يَا كَافِرٌ< وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ <الْأَخْوَانِ> بِهَمْزَةٍ، وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ.

@{خوة} * فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ >لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خُوَّةُ الْإِسْلَامِ< كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْأَخُوَّةِ، وَلَيْسَ مَوْضِعُهَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا.

(هـ) وَفِيهِ >فَأَخَذَا أَبِي جُهْلَ خُوَّةٍ فَلَا يَنْطِقُ< أَي فَرَّةً. وَكَذَلِكَ هَذَا لَيْسَ مَوْضِعُهُ، وَالْهَاءُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ.

@{خوى} (هـ) فِيهِ >أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى< أَي جَاقَى بَطْنَهُ عَنْ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا، وَجَاقَى عَصْدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ.
 \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ >إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ، وَإِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْيُخَفِّرْ< .

\$ - وَفِي حَدِيثِ صَلَّةٍ >فَسَمِعْتُ كَخَوَايَةَ الطَّائِرِ< الْخَوَايَةُ: حَفِيفُ الْجَنَاحِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ >فَإِذَا هُمْ بِدِيَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا< خَوَى الْبَيْتَ إِذَا سَقَطَ وَخَلَا فَهُوَ خَاوٍ، وَعُرُوشُهَا: سُقُوفُهَا.

*3*باب الخاء مع الياء

@{خبى} في حديث علي > من قَارَ بكم فقد فاز بالِقِدْحِ الأَحْيَبِ < أي بالسَّهْمِ الخَائِبِ الذي لا تَصِيْبُ له من قِدَاحِ المَيْسِرِ، وهي ثلاثة: المَيْخُ، والسَّفِيحُ، والوَعْدُ. والخَيْبَةُ: الحِرْمَانُ والحُسْرَانُ. وقد خَابَ يَخِيْبُ وَيَخُوْبُ.

\$ - ومنه الحديث <خَيْبَةً لَكَ> و <يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ>. وقد تكرر في الحديث.

@{خيتعور} فيه > ذاك ذَنْبُ العَقَبَةِ يقال له الخَيْتَعُوْرُ < يُرِيدُ شَيْطَانَ العَقَبَةِ، فجعل الخَيْتَعُوْرَ اسْمًا لَهُ، وهو كُلُّ شَيْءٍ يَصْمَحِلُّ ولا يَدُومُ على حالةٍ واحدةٍ، أولاً تكون له حَقِيْقَةُ كَالسَّرَابِ ونحوه، وَرُبَّمَا سَمَّوْا الدَّاهِيَةَ وَالْعُوْلَ خَيْتَعُوْرًا، والياء فيه زائدة.

@{خير} فيه > كان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الأَسْتِيْحَارَةَ في كل شيء < الخَيْرُ ضِدُّ الشَّرِّ. تقول منه خَيْرْتَ يا رَجُلٌ. فَأَنْتَ خَائِرٌ وَخَيْرٌ. وَخَارَ اللهُ لَكَ: أي أعطاك ما هو خَيْرٌ لَكَ. والخَيْرَةُ يسكون الياء: الاسمُ منه. فأما بالفتح فهي الإسم، من قولك اخْتَارَهُ اللهُ، ومُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم خَيْرَةُ اللهُ من خَلْقِهِ. يقال بالفتح والسكون. والاسْتِيْحَارَةُ: طَلَبُ الخَيْرَةِ في الشَيْءِ، وهو اسْتِفْعَالٌ منه. يقال اسْتَخِرَ اللهُ يَخِرُ لَكَ.

\$ - ومنه دُعَاءُ الاستخارة <اللَّهُمَّ خِرْ لِي> أي اخْتَرْ لِي أَصْلَحَ الأَمْرَيْنِ، واجْعَلْ لِي الخَيْرَةَ فيه.

\$ - وفيه <خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ> معناه إذا جَامَلَ النَّاسَ جَامَلُوهُ، وإذا أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ كَأَفَاوَهُ بِمَثَلِهِ.

\$ - وفي حديث آخر <خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ> هو إشارة إلىصلة الرَّحِمِ و الحثِّ عليها.

(ه) وفيه <رَأَيْتُ الجَنَّةَ و النارَ فلم أَرِ مِثْلَ الخَيْرِ و الشرِّ> أي لم أَرِ مِثْلَهُمَا لآ يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا، فَيُبَالِغُ في طَلَبِ الجَنَّةِ و الهَرَبِ مِنَ النارِ.

(ه) وفيه <أَعْطَاهُ جَمَلًا خَيْرًا رِبَاعِيًّا> يقال جَمَلٌ خَيْرٌ وناقَةٌ خَيْرٌ، أي مُخْتَارٌ وَمُخْتَارَةٌ.

\$ - وفيه <تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ> أي اطلُّبُوا ما هُوَ خَيْرُ المَنَاحِكِ وَأَزْكَاهَا، وَأَبْعَدُ مِنَ الحُبْثِ و الفُجُورِ.

(س[ه]) وفي حديث أبي ذرٍّ > أن أخاه أُتَيْسًا تَأَفَّرَ رَجُلًا عن صِرْمَةٍ له وعن مِثْلِهَا، فَخَيَّرَ أُتَيْسٌ فَأَخَذَ الصِّرْمَةَ < أي فَصَّلَ وَعُغِّبَ. يقال نَافَرْتُهُ فَتَفَرَّتْهُ، وَخَايَرْتُهُ فَخَيْرْتُهُ: أي غَلَبْتَهُ. وقد كان خَايَرَهُ في الشَّعْرِ. > وفي حديث عامر بن الطفيل <أنه خَيَّرَ في ثلاثٍ > أي جَعَلَ له أن يَخْتارَ منها واحداً، وهو بفتح الخاء.

\$ - وفي حديث بَرَبْرَةَ <أنها خَيَّرَتْ في رَوْجِهَا> بالضم.

\$ - فأما قوله <خَيْرٌ بَيْنَ دُورِ الأَنْصَارِ> فَيُرِيدُ: فَصَّلَ بَعْضُهَا على بعض.

\$ - وفيه <البَيْعَان بالخيار ما لم يَتَفَرَّقَا> الخيارُ: الاسمُ مِنَ الاختِيَارِ، وهو طلب خَيْرِ الْأَمْرَيْنِ إما إمْصَاءَ البَيْعِ، أو فِسْخَهُ، وهو على ثلاثة أضرب: خِيَارِ الْمَجْلِسِ، وخِيَارِ الشَّرْطِ، وخِيَارِ التَّقْيِصَةِ: أما خِيَارُ الْمَجْلِسِ فالأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ <البَيْعَان بالخيار ما لم يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ> أَي إِلَّا بَيْعاً شَرْطاً فِيهِ الْخِيَارُ فَلَا يَلْزَمُ بالتَّفَرُّقِ. وقيل معناه: إِلَّا بَيْعاً شَرْطاً فِيهِ نَفْيُ خِيَارِ الْمَجْلِسِ فيلزم بنفسه عند قوم. وأما خِيَارُ الشَّرْطِ فَلَا تَزِيدُ مُدَّتَهُ على ثلاثة أيام عند الشَّافِعِيِّ، أَوْلَاهَا من حال العقد أو من حال التَّفَرُّقِ. وأما خِيَارُ التَّقْيِصَةِ فأن يَظْهَرُ بالمبيع عَيْبٌ يُوَجِبُ الرَّدَّ أو يَلْتَزِمُ البَائِعُ فِيهِ شَرْطاً لم يكن فيه، ونحو ذلك. @ {خيس} * فيه <إني لا أخيسُ بالعهد> أي لا أنْقُضُهُ. يقال خَاسَ بَعْهَدِهِ يَخِيسُ، وَخَاسَ بَوَعْدِهِ إِذَا أَخْلَفَهُ.

[ه] وفي حديث علي <أنه بنى سَجَنًا فسَمَّاهُ الْمُخَيِّسَ> ، وقال: بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعِ مُخَيِّسًا * بَاباً حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا نافع: اسمُ حَبَسٍ كان له مِنْ قَصَبٍ، هَرَبَ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُحَبَّسِينَ، فَبَنَى هَذَا مِنْ مَدَرٍ وَسَمَّاهُ الْمُخَيِّسَ، وَتُفْتَحُ يَأُوهُ وَتُكْسَرُ. يقال: خَاسَ الشَّيْءُ يَخِيسُ إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ. وَالتَّخْيِيسُ: التَّذْلِيلُ. وَالإِنْسَانُ يُخَيِّسُ فِي الْحَيْسِ، أَي يُدَلُّ وَيُهَانُ. وَالْمُخَيِّسُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ، وَبِالْكَسْرِ فَاعِلُهُ.

\$ - ومنه الحديث <أن رجلاً سار معه على جَمَلٍ قد نَوَّقه وَحَيَّسَهُ> أَي رَاضَهُ وَدَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ.

[س] وفي حديث معاوية <أنه كتب إلى الحُسَيْنِ بنِ علي: إني لم أَكْسِكَ ولم أَخْسِكَ> أي لم أَذْكَ ولم أَهِنْكَ، أو لم أَخْلِفْكَ وَوَعْدًا. @ {خيسر} * في حديث عمر ذكر <الْحَيْسَرَى> وهو الذي لا يجيبُ إلى الطعام لئلا يَحْتَاجَ إلى المُكَافَأَةِ، وهو من الخسار. قال الجوهري: <الْخَسَارُ وَالْخَسَارَةُ وَالْحَيْسَرَى (في الأصل و ا: الخيسر. والتصويب من الصحاح واللسان) : الضلال والهلاك>. والياء زائدة. @ {خييط} {ه} في <أدوا الخياطَ والمُخَيِّطَ> الخياطُ الخَيْطُ، وَالْمُخَيِّطُ بالكسر الإِبْرَةُ.

وفي حديث عديّ <الخيط الأبيضُ من الخَيْطِ الأسود> يُريدُ بياضَ النهار وَسَوَادَ الليلِ.

@ {خييم} * في حديث الصَّادِقِ <لا يُحِبُّنا أَهْلَ البيتِ الْحَيْعَامَةُ> قيل هو المأبون. والياء زائدة. والهاء للمبالغة.

@ {خيف} {س} فيه <تحن نازلون عَدَاً بِخَيْفِ بني كِنَانَةَ> يعني الْمُحَصَّبِ. الْحَيْفُ: ما اِرْتَفَعَ عن مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عن غِلْظِ الجبلِ. ومسجدٌ مِنِّي يُسَمَّى مَسْجِدَ الْحَيْفِ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ جَبَلِهَا. (س) وفي حديث بَدْرِ <مَضَى فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا حَتَّى قَطَعَ الخُيُوفَ> هي جمع خَيْفٍ.

(س) وفي صفة أبي بكر <أخيفُ بني تَيْمٍ> الخَيْفُ في الرجل أن تكون إحدى عَيْنَيْهِ رَزَقَاءَ وَالْأُخْرَى سُودَاءَ. كثير مما يقع في هذا

الحرف تَشْتَبُه فيه الواو بالياء في الأصل؛ لأنهما يَشْتَرِكَان في القَلْبِ والتَّضْرِيْفِ. وقد تَقَدَّمَ في الواو منها شيء، وسيجيء منه ها هنا شيء آخر. والعلماء مُخْتَلِفُونَ فِيهِمَا فَمِمَّا جَاء فِيهِ.

@{خيل} (س) حديث طَهْفَةَ <وَتَسْتَخِيلُ الْجَهَامَ > هُوَ نَسْتَفْعِلُ، مِنْ خَلْتُ إِخَالُ إِذَا طَلَّتْ: أَنْ تَنْظُهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ. وَقَدْ أَخَلْتُ السَّحَابَةَ وَأَخَيْلْتُهَا.

\$ - ومنه حديث عائشة <كان إذا رأى في السماء إختيالاً تغير لونه < الإختيالُ أن يُخَالَ فِيهَا الْمَطَرُ.

(ه) وفي حديث آخر <كان إذا رأى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ > الْمَخِيلَةُ: مَوْضِعُ الْخَيْلِ، وَهُوَ الظَّنُّ، كَالْمَطْطَةِ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاهُ بِالْمَخِيلَةِ الَّتِي هِيَ مُصَدَّرٌ، كَالْمَخْسِيسَةِ مِنْ الْحَبْسِ (فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ الْمُصَنَّفِ <كَالْمَخْسِيسَةِ مِنَ الْحَسْبِ >).

(س) ومنه الحديث <مَا إِخَالَكَ سَرَفْتُ > أَي مَا أَظُنُّكَ. يُقَالُ: خَلْتُ إِخَالَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَالْفَتْحُ الْقِيَاسُ. وَفِيهِ* <مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ >. الْخَيْلَاءُ وَالْخَيْلَاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - الْكَيْبُ وَالْعُجْبُ. يُقَالُ: اخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ. وَفِيهِ خَيْلَاءٌ وَمَخِيلَةٌ: أَي كَيْبٌ.

(س) ومنه الحديث <مَنْ الْخَيْلَاءَ مَا يُجِبُّهُ اللَّهُ >، يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ وَفِي الْحَرْبِ، أَمَا الصَّدَقَةُ فَان تَهَرَّه أَرْجِيئُهُ السَّخَاءِ فَيُعْطِيهَا طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، فَلَا يَسْتَكْثِرُ كَثِيرًا، وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ لَهُ مُسْتَقِيلٌ. وَأَمَا الْحَرْبُ فَان يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ نَخْوَةٍ وَجَنَانٍ.

\$ - ومنه الحديث <بئس العبدُ عَبْدٌ تَحَيَّلَ وَاحْتَالَ >. هُوَ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ مِنْهُ.

(م) وحديث ابن عباس <كُلُّ مَا شَتَّتَ وَالْبَسَ مَا شَتَّتَ، مَا أَخْطَأْتُكَ خَلْتَانِ: سَرَفٌ وَمَخِيلَةٌ >.

(س) وفي حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ <الْبِرُّ أَبْغِي لَا الْخَالَ > يُقَالُ هُوَ دُو خَالَ أَوْ دُو كَيْبٍ.

(س) وفي حديث عثمان <كَانَ الْجَمِي سِنَّهُ أُمِّيَالٌ، فَصَارَ خَيْالٌ بِكَذَا وَخَيْالٌ بِكَذَا > وَفِي رِوَايَةٍ <خَيْالٌ بِأَمْرَةٍ، وَخَيْالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ > وَهُمَا جَيْلَانٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانُوا يَنْصَبُونَ حَسَبًا عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ تَكَادُ عَلَامَاتُ لِمَنْ يَرَاهَا وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي دَاخِلِهَا مِنَ الْأَرْضِ جَمَى. وَأَصْلُهَا أَنَّهَا كَانَتْ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ عَلَى الْمُرْدَرَعَاتِ فَتَنْظُهُ إِنْسَانًا فَلَا تَسْفُطُ فِيهِ.

(ه) وفي الحديث <يَاخِيلَ اللَّهُ ارْكَبِي > هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَرَادَ: يَا فَرْسَانَ خَيْلِ اللَّهِ ارْكَبِي. وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَازَاتِ وَالطَّفِيفِ.

\$ - وفي صفة خاتم النبوة <عَلَيْهِ خَيْلَانٌ > هِيَ جَمْعُ خَالَ، وَهُوَ الشَّامَةُ فِي الْجَسَدِ.

\$ - ومنه الحديث <كَانَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرَ خَيْلَانَ الْوَجْهِ >.

@{خيم} (س) فيه <الشَّهيد في حَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ العرش > الحَيْمَةُ معروفةٌ، ومنه حَيْمٌ بالمكان: أي أقام فيه وسكَّنه، فاستعارها لِظَلِّ رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَأَمْنِهِ، وَيُصَدِّقُهُ الحَدِيثُ الآخر <الشَّهيدُ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَظِلِّ عَرْشِهِ> .

(ه) وفيه <من أَحَبُّ أَنْ يَسْتَخِيمَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا > أي كما يُقام بين يَدَي المُلُوكِ والأَمراءِ، وهو من قولهم خَامَ يَخِيمُ، وَحَيْمٌ يَخِيمُ إِذَا أَقامَ بِالْمكانِ. وَيُرَوَّى يَسْتَخِيمُ وَيَسْتَجِمُّ. وقد تقدَّما في موضعَيْهِما.

2 حرف الدال

3 باب الدال مع الهمزة

@{دأب}* فيه <عليكم بقيام الليل فإنه دأبُ الصالحين قبلكم > الدَّأْبُ: العادةُ والشَّانُ، وقد يُحرَّكُ، وأصله من دَأَبَ في العملِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ، إِلا أَنَّ العَرَبَ حَوَّلَتْ مَعْنَاهُ إِلى العادةِ والشَّانِ. \$ - ومنه الحديث <فكان دأبي ودأبهم > وقد تكرر في الحديث. (س) ومنه حديث البَعيرِ الَّذِي يسجدُ لَهُ <فقال لصاحبه: إنه يشكو إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِيهِ > أي تَكُدُّهُ وَتُنْعِبُهُ. دَأَبَ يَدَأِبُ دَأَبًا وَدُؤُوبًا وَأَدَأَبْتُهُ أَنَا.

@{دأدا}* فيه <أنه نهى عن صوم الدَّادَاءِ > قيل هو آخِرُ الشَّهْرِ. وقيل يومُ الشَّكِّ. والدَّادِي: ثلاثُ لَيالٍ من آخِرِ الشَّهْرِ قبلَ لَيالِ المحاق. وقيل هي هي.

\$ - ومنه الحديث <ليس عُفْرُ اللَّيالي كالدَّادِيءِ > العُفْرُ: البيضُ المَقْمِرَةُ، والدَّادِيءُ: المُظْلَمَةُ لِاخْتِفاءِ القَمَرِ فيها.

\$ - وفي حديث أبي هريرة <وَوَبَّرَ تَدَادًا مِنْ قَدُومِ صَانٍ > أي أَقْبَلَ عَلَينا مُسْرِعًا، وهو من الدَّادَاءِ: أَشَدُّ عَدُوِّ البَعيرِ. وقد دَادًا وَتَدَادًا. ويجوز أن يكون تَدَهَّدَهُ فقلبتُ الهاءَ هَمْزَةً: أي تَدَخَّرَجَ وَسَقَطَ عَلَينا. (س) ومنه حديث أُحُدٍ <فتدَادًا عن فرسه> .

@{دأل} (ه) في حديث حُزَيْمَةَ <إن الجنةَ مَحْظُورٌ عَلَيْها بالدَّالِّيلِ > أي بالدَّوَاهِي والشَّدائِدِ، واحداً دُؤُولٌ. وهذا كقولهِ <حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالْمكارِهِ> .

3 باب الدال مع الباء

@{دبب}* في حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ذَكَرَ <دَابَّةَ الأَرْضِ > قيل إِنَّها دَابَّةٌ طُولُها سِتُّونَ ذِرَاعًا، ذَاتُ قَوَائِمَ وَوَبَرٍ. وقيل هي مَخْتَلِفَةُ الخَلْقَةِ تُشْبِهُ عِدَّةً مِنَ الحِواناتِ، يَنْصَدِعُ جَبَلُ الصِّفا فَتَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةٌ جَمَعَ والنَّاسُ سائِرُونَ إِلى مَتى. وقيل مِنْ أَرْضِ الطائِفِ وَمَعها عَصا مُوسى وَخاتَمُ سَلِيمانَ عَلَیْهِما السَّلامُ، لا يُدْرِكُها طالِبٌ، ولا يُعْجِزُها هارِبٌ، تَصْرِبُ، المومِنَ بالعِصا وَتَكْتَبُ فِي وَجْهِهِ مُؤمِنٌ، وَتَطِيعُ الكافِرَ بِالخاتَمِ وَتَكْتَبُ فِي وَجْهِهِ كافرٌ.

[ه] وفيه <أنه تهى عن الدَّباءِ والحَنْتَمِ> الدَّباءُ: القَرْعُ، واحداً دُبَّاءَةٌ، كانوا يَنْتَهِدُونَ فيها فَتُسرِعُ الشَّدَّةُ فِي الشَّرابِ. وَتَحْرِيمُ الاِنْتِباذِ فِي هذِهِ الطَّرُوفِ كان فِي صَدْرِ الإِسْلامِ ثُمَّ نُسِخَ، وَهُوَ المَذْهَبُ. وَذَهَبَ

مالك وأحمد إلى بقاء التَّحْرِيمِ. وَوَزَنَ الدُّبَاءَ فُعَالًا، ولامُه همزة لأنه لم يُعرف انقلابُ لامه عن وَاوٍ أو ياء، قاله الرَّمَخَشَرِيُّ، وأخرجه الهروي في هذا الباب على أن الهمزة رَائِدَةٌ، وأخرجه الجوهري في المعتل على أن همزته منقلبة، وكأنه أشبهه. (ه) وفيه > أنه قال لِنِسَائِهِ. لَيْتَ شِعْرِي أَيْتَكُنَّ صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدْبِيِّ. تَتَبَّحُّهَا كِلَابُ الْحَوَابِّ > أراد الأدب فأظهر الإدغام لأجل الحَوَابِّ. والأدبُ: الكثيرُ وبرِّ الوجه.

(ه) وفيه > وحملاً على حمارٍ من هذه الدَّبَابَةِ > أي الضَّعَافِ التي تَدِبُّ في المشي ولا تُسْرِعُ. \$ - ومنه الحديث > عنده عَلِيمٌ يَدَبُّ > أي يَدْرُجُ في المشي رُويداً. (ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال: > كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ؟ قال: نَتَّخِذُ دَبَابَاتٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ < الدَّبَابَةُ: أَلَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ وَيُقَرَّبُونَهَا مِنَ الْحِصْنِ الْمُحَاصَرِ لِيَتَّقِبُوهُ، وَتَقِيهِمْ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ.

(ه) وفي حديث ابن عباس > اتَّبَعُوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ وَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ < الدُّبَّةُ بِالضَّمِّ: الطَّرِيقَةُ وَالْمَذْهَبُ. (ه) وفيه > لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَبَّابٌ وَلَا قَلَاعٌ < هو الذي يَدِبُّ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَيَسْعَى لِلْجَمِيعِ بَيْنَهُمْ. وَقِيلَ هُوَ التَّمَامُ؛ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ إِنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَارِيهُ، وَالْيَاءُ فِيهِ رَائِدَةٌ.

@ {دبج} * فيه ذِكْرُ < الدَّبَّاجِ > فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ: وَهُوَ التِّيَابُ الْمُتَّخَذَةُ مِنَ الْإِبْرِيَسَمِ، فَارْسِي مُعَرَّبٌ، وَقَدْ تَفْتَحُ دَالُهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى دَبَابِجٍ وَدَبَابِجٍ بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ دَبَّاجٌ.

\$ - ومنه حديث النخعي > كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبَّجٌ < هو الذي رُيِّتَ أَطْرَافُهُ بِالذَّبَّاجِ.

@ {دبج} (ه) فيه > إِنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ < هو الذي يُطَاطِئُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَحْقَصَ مِنْ ظَهْرِهِ؛ وَقِيلَ دَبَّحٌ تَدْبِيحًا إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ، وَدَبَّحَ ظَهْرَهُ إِذَا تَنَاهَ فارتفع وسطه كأنه سَتَامٌ. قال الأزهري: وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّحِيحُ بِالْمُهْمَلَةِ.

@ {دبر} (س) في حديث ابن عباس > كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ وَعَقَا الْأَثْرُ < الدَّبْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الْجُرْحُ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ. يُقَالُ دَبِرَ يَدْبَرُ دَبْرًا. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَفْرَحَ حُفَّ الْبَعِيرِ. (س) ومنه حديث عمر > أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ < أَدْبَرَتْ وَأُنْقَبَتْ > أَي دَبِرَ بَعِيرُكَ وَحَفِي. يُقَالُ: أَدْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا دَبِرَ ظَهْرُ بَعِيرِهِ، وَأُنْقَبَ إِذَا حَفِيَ حُفَّ بَعِيرِهِ.

(ه س) وفيه > لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا < أَي لَا يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ دُبْرَهُ وَقَفَاهُ فَيُعْرَضُ عَنْهُ وَيُهْجَرُ.

(ه) ومنه الحديث > ثَلَاثَةٌ لَا يَقِيلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلَاةً: رَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ دَبْرًا < أَي بَعْدَ مَا يَفُوتُ وَقْتُهَا. وَقِيلَ دَبْرًا جَمْعُ دُبْرٍ، وَهُوَ آخِرُ أَوْقَاتِ

الشَّيْءِ، كَالِإِدْبَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى <وَإِدْبَارَ السُّجُودِ> وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا يَدْرِي قِبَالَ الْأَمْرِ مِنْ دِبَارِهِ: أَي مَا أَوَّلُهُ مِنْ آخِرِهِ. وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَأْتِي الصَّلَاةَ حِينَ أُدْبِرَ وَقْتُهَا.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَا يَأْتِي الْجُمُعَةَ إِلَّا دُبْرًا> يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَالصَّمِّ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ <وَمَنْ النَّاسُ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا> .

\$ - وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <هُمُ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا> .

(هـ) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ <لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرِيًّا> يَرُودُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِهَا، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّبْرِ: آخِرُ الشَّيْءِ، وَفَتْحُ الْبَاءِ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ، وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ قَاعِلٍ يَأْتِي.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ <وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ بِأَسَا تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ> أَي جَمِيعَهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَدَائِرُ الْقَوْمِ: آخِرُ مَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ وَيَجِيءُ فِي آخِرِهِمْ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَارِيًّا فِي دَابِرَتِهِ> أَي مِنْ بَقِيَةِ بَعْدِهِ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدُبِّرَنَا> أَي يَخْلُقْنَا بَعْدَ مَوْتِنَا. يُقَالُ دَبَّرْتُ الْجَلَ إِذَا بَقِيَتْ بَعْدَهُ.

\$ - وَفِيهِ <إِنْ فُلَانًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ> أَي بَعْدَ مَوْتِهِ. يُقَالُ دَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَلَّقْتَ عِنَقَهُ بِمَوْتِكَ، وَهُوَ التَّدْبِيرُ: أَي أَنَّهُ يَعْتَقُ بَعْدَ مَا يُدَبِّرُهُ سَيِّدُهُ وَيَمُوتُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ <إِذَا رَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَخَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ فَالدَّبَّارُ عَلَيْكُمْ> هُوَ بِالْفَتْحِ: الْهَلَاكُ.

(س) وَفِي الْحَدِيثِ <نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلِكَتُ عَادُ بِالِدَبُّورِ> هُوَ بِالْفَتْحِ: الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا وَالْقَبُولُ. قِيلَ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَأْتِي مِنْ دُبْرِ الْكَعْبَةِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَدْ كَثُرَ اخْتِلَافُ الْعُلَمَاءِ فِي جِهَاتِ الرِّيحِ وَمَهَابِهَا اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَلَمْ تُطَّلَ بِذِكْرِ أَقْوَالِهِمْ.

(هـ س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ صَرِيحٌ: <لِمَنِ الدَّبْرُ> أَي الدَّوْلَةُ وَالظَّفَرُ وَالنُّصْرَةُ، وَتُفْتَحُ الْبَاءُ وَتُسَكَّنُ. وَيُقَالُ عَلَى مَنْ الدَّبْرَةُ أَيْضًا: أَي الْهَزِيمَةُ.

(هـ) وَفِيهِ <تَهَيَّ أَنْ يُصَحَّى بِمُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ> الْمُدَابِرَةُ: أَنْ يُقْطَعَ مِنْ مُؤَخَّرِ أَدْنِ الشَّيْءِ شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكُ مُعْلَقًا كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ.

(هـ) وَفِيهِ <أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ يُدَبِّرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> أَي يُحَدِّثُ بِهِ عَنْهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ يُدَبِّرُهُ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ: أَي يُنْقِئُهُ. قَالَ الرَّجَّاحُ: الدَّبْرُ: الْقِرَاءَةُ.

(هـ) وَفِيهِ <أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ> هُوَ بِسُكُونِ الْبَاءِ: النَّحْلُ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: قَلْتُ <عَلَيْكَ بِغَسْلِ الدَّبْرِ> اخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ

بعين مهملة، والدير: النحل، ووقيل بمعجمة يعني الاستنجاء، وهو الأرجح). وقيل الزنايبير. والظلة: السحاب.
\$ - ومنه حديث سُكِينَةَ >جاءت إلى أمِّها وهي صغيرة تَبْكِي، فقالت: ما بك؟ قالت: مرَّت بي دُبَيْرُهُ فَلَسَعَنِي بِأَبْيَرَةٍ < هي تصغير الدَّبْرَةِ: النَّحْلَةِ.

(ه س) وفي حديث النَّجَاشِي > ما أَحِبُّ أن يكون دَبْرِي لي ذهباً وأبي أذيت رجلا من المسلمين < هو بالقصر: اسم جبل. وفي رواية > ما أَحِبُّ لي دَبْرًا من ذهب < الدَّبْرُ بلسانهم: الجبل، هكذا فُسر، وهو في الأولى معرفة، وفي الثانية تَكْرُؤٌ.
\$ - وفي حديث قيس بن عاصم > إني لأفقرُ البَكَرَ الصَّرْعَ والناَبَ المُدِيرَ < أي التي أدبَرَ حَيْرُها.

@ {دبس} (ه) فيه > أن أبا طلحة كان يُصَلِّي في حائطٍ له فطار دُبْسِيٌّ فأعجبه < الدُّبْسِيُّ: طائر صغير. قيل هو ذكر اليمام، وقيل إنه منسوبٌ إلى طيرٍ دُبْسٍ كدُهْرِيٍّ وسُهْلِيٍّ. قاله الجوهري.
@ {دبل} (ه) في حديث خبير > دلَّه الله على دُبُول كانوا يَتَرَوُونَ منها < أي جداول ماءٍ، واحدها دَبْلٌ، سُمِّيَتْ به لأنها تُدْبَلُ: أي تُصَلِّحُ وتُعمَّرُ.

\$ - وفي حديث عمر > أنه مرَّ في الجاهليَّةِ على زُبَاعِ بنِ رَوْحٍ، وكان يَعْشُرُ مَنْ مَرَّ بِهِ ومعه دَهَبَةٌ، فجعلها في دَبِيلٍ وألقمها شارقاً له < الدَّبِيلُ: من دَبَلُ اللَّفْمَةِ ودَبَلُها إذا جمعها وعظمتها، يريد أنه جعل الذهب في عجين وألقمه الناقة. (س) وفي حديث عامر بن الطفيل > فأخذته الدُّبَيْلَةَ < هي خُرَاجٌ ودُمَّلٌ كبير تَظَهَّرُ في الجَوْفِ فتَقْتَلُ صاحبها غالباً، وهي تصغير دُبَيْلَةٍ. وكل شيء جُمع فقد دُبِلَ.
@ {دبن} (س) وفي حديث جندب بن عامر > أنه كان يُصَلِّي في الدَّبْنِ < الدَّبْنُ: حَظِيرَةُ الغنمِ إذا كانت من القَصَبِ، وهي من الحَشَبِ زَرِيْبَةٌ، ومن الحجارة صيرة.

@ {دبة} فيه ذكر > دَبَيْة < هي بفتح الدال والباء المخففة: بلدٌ بين بَدْرٍ والأصافر، مرَّ بها النبيُّ صلى الله عليه وسلم في مَسِيرِهِ إلى بَدْرٍ.
@ {دبا} فيه حديث عائشة > قالت: يارسولَ الله كيفَ الناسُ بعد ذلك؟ قال: دَبًا يأكل شِدَادُهُ ضِعَافَهُ حتى تقومَ عليهم الساعة < الدَّبَا مقصورٌ: الجَرَادُ قبل أن يَطِيرَ. وقيل هو نَوْعٌ يُشْبِهُ الجَرَادَ، واحده دَبَاة.

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه > قال له رجلٌ: أصبْتُ دَبَاةً وأنا مُحْرِمٌ، قال: ادبح سُوبِيَهَةً < .

*3 باب الدال مع التاء
@ {دثث} (س) فيه > دُثُّ ثُلَانٌ < أي أصابه التواءٌ في جَنْبِهِ. والدَّثُّ: الرَّمِيُّ والدَّفْعُ.

\$ - ومنه حديث أبي رِئَالٍ > كنتُ في السُّوسِ، فجاءني رجلٌ به شِبْهُ الدَّثَانِيَّةِ < أي التواءٌ في لِسَانِهِ، كذا قال الزمخشري.

@{دثر} [ه] فيه <دَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ> الدُّثُورُ: جمع دَثْرٍ، وهو المالُ الكثيرُ، ويقعُ على الواحدِ والاثنينِ والجمعِ.
(ه) ومنه حديث طَهْفَةَ <وَابَعَثَ رَاعِيَهَا فِي الدَّثَرِ> وقيل أراد بالدَثْرِ ها هنا الخِصْبَ وَالنَّبَاتَ الكثيرِ.

\$ - وفي حديث الأنصار رضي الله عنهم <انْتُمُ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّثَارُ> هو الثَّوبُ الذي يكون فوق الشُّعَارِ، يعني أنتم الخاصةُ والناسُ العامَّةُ.

\$ - ومنه الحديث <كَانَ إِذَا تَرَلَّ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ دَثْرُونِي دَثْرُونِي> أَي عَطُونِي بِمَا أَدْفَأُ بِهِ. وقد تكرر ذكره في الحديث.
(س) وفي حديث أبي الدرداء <إِنَّ الْقَلْبَ يَدَثُرُ كَمَا يَدَثُرُ السَّيْفُ، فَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ> أَي يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السَّيْفُ. وأصل الدُّثُورُ: الدُّرُوسُ، وهو أن تَهَبَّ الرِّيحُ عَلَى الْمَنْزِلِ فَتُعَشِّي رُسُومَهُ بِالرَّمْلِ وَتُغَطِيهِ بِالترابِ.

\$ - وفي حديث عائشة <دَثَرَ مَكَانُ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجَهُ هُوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ> .

(ه) ومنه حديث الحَسَنِ <جَادُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا سَرِيعَةٌ الدُّثُورُ> يعني دُرُوسَ ذِكْرِ اللَّهِ وَأَمْحَاءَهُ مِنْهَا. يقول: أَجْلَوْهَا وَأَغْسَلُوا الرِّينَ وَالطَّيْعَ الَّذِي عَلَاهَا بِذِكْرِ اللَّهِ. ودُّثُورُ الثُّفُوسِ (في الأصل: النفسِ. والمثبت من ا واللسان والهروي): سُرْعَةُ نِسْيَانِهَا.

@{دثن} * فيه ذكر عَزْوَةِ <داتن> وهي ناحيةٌ من عَزَّةِ الشَّامِ أَوْقَعَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ، وهي أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ.

\$ - وفيه ذكر <الدَّثِينَةِ> وهي بكسر التاءِ وسكونِ الياءِ: ناحيةٌ قُرْبَ عَدَنَ لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ.

3 باب الدال مع الجيم

@{دجج} (ه) في حديث ابن عمر <أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيَأَةُ أَنْكَرِهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ> الدَّاجُّ: أَتْبَاعُ الْحَاجِّ كَالْحَدَمِ وَالْأَجْرَاءِ وَالْجَمَّالِينَ؛ لِأَنَّهُمْ يَدِجُّونَ عَلَى الْأَرْضِ: أَي يَدِبُّونَ وَيَسْعَوْنَ فِي السَّبْرِ. وَهَذَانِ اللَّفْظَانِ وَإِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى <مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ> .
\$ - وفيه <أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: أَيَّنَ تَرَلْتَ؟ قَالَ: بِالشَّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ مَنِّي، قَالَ: ذَاكَ مَنَزِلُ الدَّاجِّ فَلَا تَنْزِلْهُ> .

\$ - ومنه الحديث <قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَّةٍ وَلَا دَاجَّةٍ إِلَّا أَتَيْتُ> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْحَاجَّةُ: الْقَاصِدُونَ الْبَيْتَ، وَالِدَاجَّةُ: الرَّاجِعُونَ، وَالْمَشْهُورُ بِالتَّخْفِيفِ. وَأَرَادَ بِالْحَاجَّةِ الْحَاجَّةَ الصَّغِيرَةَ، وَبِالدَّاجَّةِ الْحَاجَّةَ الْكَبِيرَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ.

(س) وفي حديث وهب <خَرَجَ جَالُوثٌ مُدَجَّجًا فِي السَّلَاحِ> يُرْوَى بِكسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا: أَي عَلَيْهِ سِلَاحٌ تَامٌ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَدِجُ: أَي يَمْشِي رُؤْيَدًا لِثِقَلِهِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ، مِنْ دَجَّجَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّمَتْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{دجر} (س) في حديث عمر > قال اشتر لنا بالتوى دَجْرًا < الدَّجْرُ بالفتح والضم: اللوباء. وقيل: هو بالفتح والكسر، وأما بالضم فهي حَسْبَةٌ يُسَدُّ عليها حديدُ الفَدَّانِ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > أنه أكل الدَّجَرَ ثم عَسَلَ يده بالثقال < @{دجل} (س) فيه > أن أبا بكر خَطَبَ فاطمةَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني وَعَدْتُهَا لِعَلِّيَّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ < أي لستُ بخَدَّاع ولا مُلَبَّس عليك أمرٌ. وأصل الدَّجَلُ: الخَلَطُ. يقال: دَجَل إذا لَبَسَ ومَوَّه.

\$ - ومنه الحديث > يكونُ في آخر الزمان دَجَّالون < أي كذَّابون مُمَوَّهون. وقد تكرر ذكر الدجَّال في الحديث، وهو الذي يظهرُ في آخر الزمان يدَّعي الألوهية. وَقَعَّال من أبنية المبالغة: أي يَكْتُرُ منه الكذِبُ والتَّلبيس.

@{دجن}*فيه > لَعَنَ اللهُ من مَثَلٍ يدَواجِهه < هي جَمْعُ داجن وهي الشاةُ التي يَغْلِفُها الناس في مَنازِلهم. يقال شاةٌ داجن، ودَجَنَت تَدْجُنُ دُجُونًا. والمُدَاجِنَةُ: حُسْرُ المَخَالِطَةِ. وقد يَقَعُ علي غير الشاء من كل ما يَألف البيوت من الطيرِ وغيرها. والمُثَلَّةُ بهى أن يَخْصِيها وَيَجْدَعها.

\$ - ومنه حديث عمران بن حُصَيْن رضي الله عنه > كانت العَصِيَاءُ دَاجِنًا لا تُمْتَعُ من حَوْضٍ ولا تَبِتُ < هي ناقةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(ه) وفي حديث الإفك > تَدْخُلُ الدَّاجِنُ فتَأْكُلُ عَاجِنَهَا < .

\$ - وفي حديث قُس:

\$ - يَجْلُو دُجْنَاتِ الدِّيَاجِي والبُهْمِ*

الدُّجْنَات: جمع دُجْنَةٍ، وهي الظلمة. والدِّيَاجِي: اللَّيَالِي المُظْلَمَةُ.

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما. > إِنَّ اللهَ مَسَحَ ظَهْرَ أَدَمَ بِدَجْتَاءَ < هو بِالْمَدِّ والقَصْرِ: اسْمُ مَوْضِعٍ، وَيُرْوَى بالحاء المهملة.

@{دجا} (س) فيه > إنه بَعَثَ عُيَيْتَةَ بَنَ بَدْرٍ حينَ أسْلَمَ النَّاسُ ودَجَا الإسلامَ فأغَارَ على بني عَدِيٍّ بن جُنْدَبٍ وأخَذَ أموالهم < دَجَا الإسلامُ: أي شاع وكثر، من دَجَا الليلُ إذا تَمَّتْ ظِلْمَتُهُ وألْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. ودَجَا أمرُهُم على ذلك: أي صَلَحَ.

[ه] ومنه الحديث > ما رُؤِيَ مثْلُ هذا مُنْدُ دَجَا الإسلامُ < وفي رواية > مُنْدُ دَجَتِ الإسلامُ < فأثَّت على معنى الملة.

\$ - ومنه الحديث > مَنْ شَقَّ عَصَى المُسْلِمِينَ وَهُمُ في إِسلامٍ دَاجٍ < وَيُرْوَى > دَامِجٍ < .

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه > يُوشِكُ أن تَعْشَاكُمْ دَوَاجِي ظَلَمَةٍ < أي ظَلَمُها، واحِدُها دَاجِيَةٌ.

*3 باب الدال مع الحاء

@{دح} (ه) في حديث أسامة > كان له بَطْنٌ مُنْدَحٌّ < أي مُتَّسِعٌ، وهو مُطَاوِعٌ دَحَّه يَدْحُه دَحًا.

(ه) ومنه حديث عطاء > بلغني أن الأرض دُحَّتْ من تحت الكعبة دَحًا > وهو مثلُ دُحيت.

\$ - وفي حديث عبيد الله بن نوفل، وذكر ساعة يوم الجمعة > فنام عُبيدُ الله فَدَحَّ دَحَةً < الدَّحُّ: الدَّفْعُ وإلصاقُ الشيء في الأرض، وهو قريب من الدَّسِّ.

@ {دحدح} * في صفة أبرهة صاحب الفيل > كان قصيراً خادراً دَحْدَاحاً < الدَّحْدَحُ والدَّحْدَاحُ: القصيرُ السَّمِينُ.

(س) ومنه حديث الحجاج، قال لزيد بن أرقم > إن مُحَمَّدِيكُمْ هذا لدَحْدَاحٌ < .

@ {دحر} (ه) في حديث عرفة > ما من يوم أبليس فيه أَدْحَرُ ولا أَدْحَقُّ منه في يوم عَرَفَةَ < الدَّحْرُ: الدَّفْعُ بَعْنَفٍ على سبيل الإِهَاتَةِ والإِذْلَالِ، والدَّحْقُ: الطَّرْدُ والإِبْعَادُ. وأفعل الذي للتفضيل من دُحِرَ ودُحِقَ، كاشهر وأجر من شهر وجن. وقد نُزِلَ وصفُ الشيطان بأنه أَدْحَرُ وأدْحَقُ مَنزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه؛ فلذلك قال من يوم عرفة، كأن اليوم نفسه هو الأَدْحَرُ الأَدْحَقُّ.

\$ - ومنه حديث ابن ذي يزن > ويُدْحَرُ الشيطان < .

@ {دحس} (ه) في حديث سلخ الشاة > فَدَحَسَ بيده حتى تَوَارَتْ إلى الإبطِ، ثم مَضَى وصلّى ولم يتوضأ < أي دَسَّها بين الجلد واللحم كما يَفْعَلُ السَّلَاحُ.

\$ - وفي حديث جرير > أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مَدْحُوسٍ من الناس فقام بالباب < أي مَمْلُوءٍ، وكلُّ شيء مَلَأته فقد دَحَسْتَه. والدَّحْسُ والدَسُّ مُتَقَارِبَانِ.

\$ - ومنه حديث طلحة > إنه دخل عليه دَارَهُ وهي دِحَاسٌ < أي دَاتِ دِحَاسٍ. وهو الإمتلاءُ والزحامُ.

(ه) ومنه حديث عطاء > حَقُّ على النَّاسِ أَنْ يَدْحَسُوا الصُّفُوفَ حتى لا يكون بينهم فُرْجٌ < أي يَزْدَجِمُوا فيها وَيَدَسُّوا أنفسهم بين فُرَجِهَا. ويروى بخاء معجمة، وهو بمعناه.

\$ - وفي شعر العلاء بن الحضرمي؛ أنشده النبي صلى الله عليه وسلم:

وَأِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فاعْفُ تَكْرُمًا * وَإِنْ حَتَسُوا عَنكَ الحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ

يروى بالحاء والحاء، يُريدُ إن فعلوا الشَّرَّ مِنْ حَيْثُ لا تَعْلَمُ.

@ {دحسم} (ه س) فيه > كان يُبايِعُ النَّاسَ وفيهم رَجُلٌ دُحْسَمَانٌ < الدَّحْسَمَانُ والدُّحْمَسَانُ: الأَسْوَدُ السَّمِينُ الغليظُ. وقيل: السَّمِينُ الصَّحِيحُ الجِسْمُ، وقد تَلَحَّقَ بهما ياء النسبِ كَأَحْمَرِيٍّ.

@ {دحص} (ه) في حديث اسماعيل عليه السلام > فجعل يدْحَصُ الأرضَ بِعَقَبِيَّه < أي يَفْحَصُ وَيَبْحَثُ بهما وَيَحْرُكُ التُّرابَ.

@{دحض} [ه] في حديث مواقيت الصلاة <حين تدحض الشمس> أي تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب، كأنها دحضت، أي رلقت.

\$ - ومنه حديث الجمعة <كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحض> أي الزلق.

\$ - وحديث وفد مدحج <نجباء غير دحض الأقدام> الدحض: جمع داحض، وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور. (ه) وفي حديث أبي ذر <إن النبي (في ا والهروي: <ان خليبي> .) صلى الله عليه وسلم قال: إن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض> . (ه) وفي حديث معاوية <قال لابن عمرو: لا تزال تأتينا بهتة تدحض بها في بولك> أي تزلق. ويروى بالصاد: أي تبحث فيها برجلك. (س) وفي حديث الحجاج في صفة المطر <قدحضت التلاع> أي صيرتها مزلقة. وقد تكرر في الحديث.

@{دحق} (ه) في حديث عرفة <ما من يوم إبليس فيه أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة> وقد تقدم في دحر.

(ه) ومنه الحديث حين عرض نفسه على أحياء العرب <بئس ما صنعتم، عمدتم إلى دحيق قوم فأجزتموه> أي طريدهم. والدحق: الطرد والإبعاد.

\$ - وفي حديث علي <سيظهر بعدي عليكم رجلٌ مُدحِقُ البطن> أي واسعها، كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فانسعت.

@{دحل} [ه] في حديث أبي وائل <قال: ورد علينا كتابٌ عمر رضي الله عنه إذا قال الرجل للرجل لا تدخل فقد أمته> يقال دخل يدخل إذا قر وهرب: معناه إذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد أعطاه بذلك أماناً وحكى الأزهري أن معنى لا تدخل بالبتية: لا تحف.

(م) وفي حديث أبي هريرة <أن رجلاً سأل فقال: إني رجلٌ مضرادٌ فأدخل المبولة معي في البيت؟ فقال نعم، وأدخل في الكسر> الدحل: هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية، يكون في رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها، وكسر الخباء: جانبها، فسبها أبو هريرة جوانب الخباء ومدخله بالدخل. يقال: صر فيه كالذي يصير في الدحل. ويروى: وأدخ لها في الكسر: أي وسع لها موضعاً في زاوية منه.

@{دحم} (ه) فيه <إنه سئل هل يتكح أهل الجنة فيها؟ فقال: نعم دحماً دحماً> هو التكح والوطء بدفع وإزعاج. وإتصابه بفعل مضمر: أي يدحمون دحماً. والتكرير للتأكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلاً رجلاً: أي دحماً بعد دحم.

\$ - ومنه حديث أبي الدرداء وذكر أهل الجنة فقال: <إنما تدحموهن دحماً> .

@{دحمس} (س) في حديث حمزة بن عمرو <في ليلة ظلماء دحمة> أي مظلمة شديدة الظلمة.

(س [ه]) ومنه الحديث <إنه كان يُبَايِعُ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُخْمَسَانٌ> وفي رواية <دُخْمَسَانِيٌّ> أي أسودٌ سمينٌ. وقد تقدّم.

@ {دحن} (س) في حديث ابن جُبَيْرٍ، وفي رواية عن ابن عَبَّاسٍ <خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ دَخْنَاءَ وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِتَعْمَانِ السَّحَابِ> دَخْنَاءُ: اسْمُ أَرْضٍ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {دحا} (ه) في حديث عَلِيِّ وَصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <اللَّهُمَّ يَا دَاحِيَّ الْمَدْحُوتَاتِ> وَرُوي <الْمَدْحِيَّاتِ> الدَّحْوُ: البَسْطُ، وَالْمَدْحُوتَاتُ: الأَرْضُونَ: يُقَالُ دَحَا يَدْحُو وَيَدْحِي: أَي بَسَطَ وَوَسَّعَ.* ومنه حديث الآخر <لا تكونو كَقَيْضِ بَيْضِ فِي أَدَاحِيٍّ> الأَدَاحِيٌّ: جَمْعُ الأَدْحِيِّ، وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي تَبَيَضُ فِيهِ التَّعَامَةُ وَتُقَرَّخُ، وَهُوَ أَفْعُولٌ، مِنْ دَحَوْتُ، لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا، أَي تَبْسُطُهُ ثُمَّ تَبَيضُ فِيهِ. \$ - ومنه حديث ابن عمر <فَدَحَا السَّيْلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ> أَي رَمَى وَأَلْقَى.

(ه) ومنه حديث أبي رافع <كُنْتُ أَلْعِبُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ بِالْمَدَاحِي> هِيَ أَحْجَارٌ أَمْثَالُ القِرْصَةِ، كَانُوا يَحْفَرُونَ حَفِيرَةً وَيَدْحُونَ فِيهَا يَتَلَكَّ الأَحْجَارَ، فَإِنْ وَقَعَ الحَجَرُ فِيهَا فَقَدْ غَلَبَ صَاحِبُهَا، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ غَلَبَ. والدَّحْوُ: رَمَى اللَّاعِبِ بِالحَجَرِ وَالحِوْزِ وَغيره.

(ه) ومنه حديث ابن المسيَّب <أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّحْوِ بِالحِجَارَةِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ> أَي المُرَامَاةُ بِهَا وَالمَسَابِقَةُ.

\$ - وفي الحديث <كَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ> هُوَ دَحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ، كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الصُّورَةِ. وَيُرْوَى بِكسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا. وَالدَّحْيَةُ: رَئِيسُ الجُنْدِ وَمُقَدِّمُهُمْ. وَكَأَنَّهُ مِنْ دِحَا يَدْحُوهُ إِذَا بَسَطَهُ وَمَهَّدَهُ؛ لِأَنَّ الرَّئِيسَ لَهُ البَسْطُ وَالتَّمْهِيدُ. وَقَلْبُ الوَاوِ فِيهِ يَاءٌ نَظِيرٌ قَلْبِهَا فِي صَبِيَّةٍ وَفَيْيَةٍ. وَأَنْكَرَ الأَصْمَعِيُّ فِيهِ الكَسْرَ.

[ه] ومنه الحديث <يَدْخُلُ البَيْتَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دِحْيَةٍ مَعَ كُلِّ دِحْيَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ> .

*3*باب الدال مع الخاء

@ {دخ} (س) فيه <أَنَّهُ قَالَ لابن صَيَّادٍ: خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا (جاء في اللسان وتاج العروس بلفظ: <ما خبأت لك؟ قال: هو الدخ> . وفي الفائق 1/393. >إني خبأت لك خبيئًا، فما هو؟ قال: الدخ>) ، قال: هُوَ الدَّخُّ <الدَّخُّ بضم الدَّالِ وَفَتْحِهَا: الدُّخَانُ. قَالَ:

\$ - عِنْدَ رِوَاقِ البَيْتِ يَعْشَى الدُّخَا*

وُفِّسَ فِي الحَدِيثِ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ <يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ> وَقِيلَ أَنَّ الدَّجَالَ يَقْتُلُهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَبَلِ الدُّخَانِ. فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ تَعْرِيفًا بِقَتْلِهِ؛ لِأَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ الدَّجَالُ.

@ {دخر} *فيه <سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ> الدَّاخِرُ: الذَّلِيلُ المُهَانَ.

@ {دخس} (ه) في حديث سَلِيحِ الشَّاةِ <فَدَخَسَ بِيَدِهِ حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبْطِ> أَي أَدْخَلَهَا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالجِلْدِ. وَيُرْوَى بِالحَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلَاء بن الحَضْرَمِيِّ. ويُروى بالخاء أيضاً.

@ {دخل} (س) فيه > إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليَنفُضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ < دَاخِلَةُ الْإِزَارِ: طَرَفُهُ وَحَاشِيَتُهُ مِنْ دَاخِلِ. وَإِنَّمَا أَمَرَهُ بِدَاخِلَتِهِ دُونَ خَارِجَتِهِ لِأَنَّ الْمُؤْتَزِرَ يَأْخُذُ إِزَارَهُ بِيَمِينِهِ وَشِمَالَهُ فَيُلْزِقُ مَا يَشْمَالُهُ عَلَى جَسَدِهِ وَهِيَ دَاخِلَةُ إِزَارِهِ، ثُمَّ يَضَعُ مَا بِيَمِينِهِ فَوْقَ دَاخِلَتِهِ، فَمَتَى عَاجَلَهُ أَمْرٌ وَخَشِيَ سُقُوطَ إِزَارِهِ أَمْسَكَهُ بِشِمَالِهِ وَدَفَعَ عَنِ نَفْسِهِ بِيَمِينِهِ، فَإِذَا صَارَ إِلَى فِرَاشِهِ فَحَلَّ إِزَارَهُ فَإِنَّمَا يَحُلُّ بِيَمِينِهِ خَارِجَةَ الْإِزَارِ، وَتَبَقِيَ الدَّاخِلَةُ مَعْلُوقَةٌ وَبِهَا يَقَعُ التُّفُضُ؛ لِأَنَّهَا غَيْرُ مَشْغُولَةٌ بِالْيَدِ.

(ه) فأما حديث العائِن > أَنَّهُ يَغْسِلُ دَاخِلَهُ إِزَارَهُ < فَإِنَّ حُمْلَ عَلَى ظَاهِرِهِ كَانَ كَالأَوَّلِ، وَهُوَ طَرَفُ الْإِزَارِ الَّذِي يَلِي جَسَدَ الْمُؤْتَزِرِ، وَكَذَلِكَ:

(ه) الحديث الآخر > فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَهُ إِزَارَهُ < وَقِيلَ: أَرَادَ يَغْسِلُ الْعَائِنُ مَوْضِعَ دَاخِلَةِ إِزَارِهِ مِنْ جَسَدِهِ لَا إِزَارَهُ. وَقِيلَ: دَاخِلَةُ الْإِزَارِ: الْوَرَكُ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ مَذَاكِيرَهُ، فَكُنِيَ بِالدَّاخِلَةِ عَنْهَا، كَمَا كُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ بِالسَّرَاوِيلِ.

\$ - وفي حديث قتادة بن النعمان: > كُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْجُولًا < الدَّخْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْعَيْبُ وَالْغِشُّ وَالْفَسَادُ. يَعْنِي أَنَّ إِيمَانَهُ كَانَ مُتَّرَلِّزًا فِيهِ نِفَاقٌ.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة: > إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ دِينَ اللَّهِ دَخَلًا، وَعِبَادُ اللَّهِ حَوْلًا < وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ يُدْخِلُوا فِي الدِّينِ أُمُورًا لَمْ تَجْرِبْ بِهَا السَّنَةُ.

\$ - وفيه: > دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ < مَعْنَاهُ أَنَّهَا سَقَطَ فَرْضُهَا بِوُجُوبِ الْحَجِّ وَدَخَلَتْ فِيهِ وَهَذَا تَأْوِيلٌ مِنْ لَمْ يَبْرَهَا وَاجِبَةٌ. فَأَمَّا مَنْ أَوْجَبَهَا فَقَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّ عَمَلَ الْعُمْرَةِ قَدْ دَخَلَ فِي عَمَلِ الْحَجِّ، فَلَا يَرَى عَلَى الْقَارِنِ أَكْثَرَ مِنْ إِحْرَامٍ وَاحِدٍ وَطَوَافٍ وَسَعْيٍ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا قَدْ دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الْحَجِّ وَشَهْوَرِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَعْتَمِرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَأَبْطَلَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ وَأَجَارَهُ.

[ه] وفي حديث عمر > مِنْ دُخْلَةِ الرَّحِمِ < يَرِيدُ الْخَاصَّةَ وَالْقَرَابَةَ، وَتُضَمُّ الدَّالُ وَتُكْسَرُ.

(ه) وفي حديث الحسن > إِنَّ مِنْ التَّفَاقِ اخْتِلَافَ الْمَدْخَلِ وَالْمُخْرَجِ < أَي سَوْءَ الطَّرِيقَةِ وَالسَّيْرِ.

\$ - وفي حديث معاذ وذكر الحُورِ الْعَيْنِ > لَا تُؤْذِيهِ فَإِنَّهُ دَخِيلٌ عِنْدَكَ < . الدَّخِيلُ: الصَّيْفُ وَالتَّنْزِيلُ.

\$ - ومنه حديث عدِيٍّ > وَكَانَ لَنَا جَارًا أَوْ دَخِيلًا < (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ > فِي الدَّخِيلِ صَدَقَةٌ < هُوَ الْجَاوِرِسُ أ.ه. وَالْجَاوِرِسُ - بَفَتْحِ الْوَاوِ - حَبٌّ يَشْبَهُ الذَّرَّةَ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهَا، وَقِيلَ نَوْعٌ مِنَ الدَّخَى. (المصباح المنير - جرس) .

@{دخن} (ه) فيه > أنه ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ: دَخْنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي < يعني ظُهُورَهَا وَإِنَارَتَهَا، شَبَّهَهَا بِالِدَّخَانِ الْمُرْتَفِعِ. وَالِدَّخْنُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ دَخِنْتَ النَّارُ تَدَخَّنُ إِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا حَطَبٌ رَطَبٌ فَكَثُرَ دُخَانُهَا. وَقِيلَ أَصْلُ الدَّخْنِ أَنْ يَكُونَ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ كَدُّورَةٍ إِلَى سَوَادٍ.

(ه) ومنه الحديث > هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ < أي عَلَى فَسَادٍ وَاخْتِلَافٍ، تَشْبِيهَا بِدُخَانِ الْحَطَبِ الرَّطَبِ لَمَّا بَيْنَهُمْ مِنَ الْفَسَادِ الْبَاطِنِ تَحْتِ الصَّلَاحِ الظَّاهِرِ. وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ: أَي لَا يَصْفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَنْصَعُ حُبُّهَا، كَالْكُدُّورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ.

*3*باب الدال مع الدال

@{دد} (ه) فيه > ما أنا مِنْ دَرٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي < الدُّ: اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ، وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ اللَّامِ وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ مَتَمِّمَةً: دَدَا كَنَدَى، وَدَدَنٌ كَبَدَنٌ، وَلَا يَخْلُوا الْمُخَوَّفُ أَنْ يَكُونَ يَاءً، كَقَوْلِهِمْ يَدٌ فِي يَدِي، أَوْ نُونًا كَقَوْلِهِمْ لَدٌ فِي لَدُنْ. وَمَعْنَى تَكْثِيرِ الدِّدِ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى: الشِّيَاعُ وَالِاسْتِعْرَاقُ، وَإِنْ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنْهُ: أَي مَا أَنَا فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ. وَتَعْرِيفُهُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُ صَارَ مَعْهُودًا بِالذِّكْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَا ذَلِكَ النُّوعُ مِنِّي، وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ وَلَا هُوَ مِنِّي لِأَنَّ الصَّرِيحَ أَكَّدُ وَأَبْلَغُ. وَقِيلَ اللَّامُ فِي الدِّدِ لِاسْتِعْرَاقِ جِنْسِ اللَّعِبِ أَي وَلَا جِنْسِ اللَّعِبِ مِنِّي، سِوَاءَ كَانَ الَّذِي قَلْبُهُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ أَنْوَاعِ اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ. وَاخْتَارَ الزَّمْخَشَرِيُّ الْأَوَّلَ، وَقَالَ: لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ تَكُونَ لِتَعْرِيفِ الْجِنْسِ [لأن الكلام يتفكك] (الزيادة من الفائق 1/394) وَيَخْرُجُ عَنِ التِّيَامَةِ. وَالْكَلَامُ جُمْلَتَانِ، وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ مِضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ دَرٍ وَلَا الدِّدُ مِنْ أَشْغَالِي.

@{دَرَأَ} (ه) فيه > ادْرَأُوا الحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ < أَي ادْفَعُوا. دَرَأٌ يَدْرَأُ دَرَاءً إِذَا دَفَعَ.

(ه) ومنه الحديث > اللَّهُمَّ إِنِّي ادْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ < أَي ادْفَعْ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ لِتَكْفِينِي أَمْرَهُمْ. وَإِنَّمَا حَصَّ النَّحُورَ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ وَأَقْوَى فِي الدَّفْعِ وَالتَّمَكُّنِ مِنَ الْمَدْفُوعِ.

\$ - ومنه الحديث > إِذَا تَدَارَأْتُمْ فِي الطَّرِيقِ < أَي تَدَافَعْتُمْ وَاخْتَلَفْتُمْ.

(ه) والحديث الآخر > كَانَ لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي < أَي لَا يُشَاغِبُ وَلَا يُخَالِفُ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ. وَرُوي فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ لِيُزَاجَ يُمَارِي، فَأَمَّا الْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالصَّحْبَةِ فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَقَدْ يُهْمَزُ \$ - ومنه الحديث > إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فَجَاءَتْ بَهْمَةً تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا زَالَ يُدَارئُهَا < أَي يُدَافِعُهَا، وَبُرُوي بِغَيْرِ هَمْزٍ، مِنَ الْمُدَارَاةِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَلَيْسَ مِنْهَا.

(ه) وفي حديث أبي بكر والقبائل > قَالَ لَهُ دَعَّقَلْ:

\$ - صَادَفَ دَرِيَّ السَّيْلِ دَرَاءً يَدْفَعُهُ* (تمامه في الهروي:

\$ - يَهِيصُهُ حِينًا وَحِينًا يَصَدَعُهُ*)

يقالُ للسَّيْلُ إذا أَتَاكَ من حَيْثُ لا تَحْتَسِبُهُ: سَيْلٌ دَرٌّ أَي يَدْفَعُ هَذَا ذَاكَ وَذَاكَ هَذَا. وَدَرًّا عَلَيْنَا فُلَانٌ يَدْرًا إِذَا طَلَعَ مُفَاجَأَةً.
(هـ) وفي حديث الشَّعْبِيِّ فِي الْمُخْتَلَعَةِ: < إِذَا كَانَ الدَّرُّ من قِبَلِهَا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا > أَي الخِلافُ وَالنُّشُوزُ.
(هـ) وفيه < السُّلْطَانُ دُوٌّ يُدْرِي > أَي دُوٌّ هُجُومٌ لا يَتَوَقَّى ولا يَهَابُ، ففِيهِ قُوَّةٌ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي تُرْتَبُ وَتَنْصُبُ.

\$ - ومنه حديث العباس بن مِرْدَاسٍ: * قَلِمٌ أُعْطِيَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنِعْ وَقَدْ كُنْتُ فِي القَوْمِ دَا تُدْرِي * قَلِمٌ أُعْطِيَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنِعْ
(هـ) وفي حديث عمر > إِنَّهُ صَلَّى المَعْرَبِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرًّا جُمَعَةً من حَصَى المَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِذَاءَهُ وَاسْتَلْقَى > أَي سَوَّاهَا بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا. ومنه قولهم: يَا جَارِيَةَ إِدْرِي لِي الوَسَادَةَ: أَي ابْسُطِي.
(س) وفي حديث دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ فِي عَزْوَةِ حُجَيْنٍ < دَرِيَّةٌ أَمَامَ الحَيْلِ > الدَّرِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ. وَالدَّرِيَّةُ بغير هَمْزٍ: حَيَوَانٌ يَسْتَنْتَرُ بِهِ الصَّائِدُ فَيَتْرُكُهُ يَرْعَى معِ الوَحْشِ، حَتَّى إِذَا أُنِسَتْ بِهِ وَأَمَكَّتْ من طَالِبِهَا رَمَاهَا. وَقِيلَ عَلَى العَكْسِ مِنْهُمَا فِي الهمزِ وَتَرَكِهِ.
@ {درب} (س) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ < لَا تَزَالُونَ تَهْزُمُونَ الرُّومَ، فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ وَقَفَّتِ الحَرْبُ > التَّدْرِيبُ: الصَّبْرُ فِي الحَرْبِ وَقَفَّتِ الفِرَارُ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّرَبَةِ: التَّجْرِبَةُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدُّرُوبِ وَهِيَ الطَّرِيقُ، كالتَّبْوِيبِ مِنَ الأبوابِ: يَعْنِي أَنْ المَسَالِكَ تَضِيقُ فَتَقِفُ الحَرْبُ.

(س) ومنه حديث جعفر بن عمرو < وَأَدْرَبْنَا > أَي دَخَلْنَا الدَّرَبَ، وَكُلُّ مَدْخَلٍ إِلَى الرُّومِ دَرَبٌ. وَقِيلَ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ لِلتَّافِذِ مِنْهُ، وَبِالسُّكُونِ لِغَيْرِ التَّافِذِ.

\$ - وفي حديثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ < فَكَانَتْ نَاقَةً مُدْرَبَةً > أَي مُحَرَّجَةً مُؤَدَّبَةً قَدْ أَلْقَتْ الرُّكُوبَ وَالسَّيْرَ: أَي عُوِّدَتِ المَشْيَ فِي الدُّرُوبِ فَصَارَتْ تَأَلَّفَهَا وَتَعَرَّفَهَا فَلَا تُنْفِرُ.

@ {درج} (هـ) فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُوبَ < قَالَ لِبَعْضِ المُنَافِقِينَ وَقَدْ دَخَلَ المَسْجِدَ: أَدْرَاكَ يَا مُنَافِقُ مِنَ مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > الأَدْرَاكُ: جَمْعُ دَرَجٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ: أَي اخْرُجْ مِنَ المَسْجِدِ وَخُذْ طَرِيقَكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ. يُقَالُ رَجَعَ أَدْرَاغَهُ. أَي عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ.
(هـ) وفي حديثِ عَبْدِ اللهِ ذِي الجَدَّادِينَ، يُخَاطَبُ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي * تَعَرَّضَ الجَوْرَاءِ لِلنُّجُومِ
هَذَا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

المَدَارِجُ: التَّنَائِيَا العِلاطُ، وَاجِدَتْهَا مَدْرَجَةٌ، وَهِيَ المَوَاضِعُ الَّتِي يُدْرَجُ فِيهَا: أَي يُمَشَى.

\$ - وفي خطبة الحجاج < لَيْسَ هَذَا بَعْشِكُ فَادْرُجِي > (فِي الفَائِقِ 3/231: لَيْسَ أَوَانَ عَشِكُ فَادْرُجِي)، أَي ادْهَبِي، وَهُوَ مَثَلٌ يُصْرَبُ

لمن يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ، وَلِلْمُطَمِّئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤَمَّرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ.

(س) وفي حديث كعب > قال له عُمر: لَأَيِّ ابْنِي آدَمَ كَانَ النَّسْلُ. فقال: لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ، أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجٌ، وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلْكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ < دَرَجٌ أَي مَاتَ.

(س) وفي حديث عائشة > كَنَّ يَبْعَثُ بِالذَّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسُفَ < هَذَا يُرَوَى بِكسْرِ الدالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. جَمَعَ دُرُجٌ، وَهُوَ كَالسَّقَاتِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خِفَّ مَتَاعِهَا وَطَيِّبَهَا. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ بِالذَّرَجَةِ تَأْنِيثُ دُرُجٍ. وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ الذَّرَجَةُ بِالضَّمِّ، وَجَمَعُهَا الدَّرُجُ، وَأَصْلُهُ شَيْءٌ يُدْرَجُ: أَي يَلْفُ، فَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ؛ ثُمَّ يُخْرَجُ وَيُتْرَكُ عَلَى حُورٍ فَتَشُمَّهُ فَتَنْطِنُهُ وَلَدَهَا فَتَرَأَمُهُ.

@ {درد} (ه) فيه > لَزِمْتُ السَّوَاكَ حَتَّى حَشِيْتُ أَنْ يُدْرِدَنِي < أَي يَذْهَبَ بِأَسْتَانِي. وَالذَّرْدُ: سُقُوطُ الْأَسْتَانِ.

\$ - وفي حديث الباقِر > أَتَجْعَلُونَ فِي النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ؟ قِيلَ: وَمَا الدُّرْدِيَّ؟ قَالَ: الرَّؤْبَةُ < أَرَادَ بِالذَّرْدِيَّ الْخَمِيرَةَ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ لِيَتَّخَمَّرَ، وَأَصْلُهُ مَا يَزْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرِبَةِ وَالْأَذْهَانِ.

@ {دردر} *في حديث ذي النُّبَيَّةِ > لَهُ نُذْيَةٌ مِثْلُ الْبَصْعَةِ تَدْرُدُّ < أَي تَرَجُرُجُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ. وَالْأَصْلُ تَدْرُدُّ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّائِينَ تَخْفِيفًا. @ {دردر} (س) فيه > أَنَّهُ نَهَى عَنْ دَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ < أَي ذَوَاتِ اللَّبَنِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ دَرَّ اللَّبَنُ إِذَا جَرَى.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < لَا يُحْبَسُ دَرَكَمٌ > أَي ذَوَاتُ الدَّرِّ، أَرَادَ أَنَّهَا لَا تُحْبَسُ إِلَى الْمُصَدَّقِ، وَلَا تُحْبَسُ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى أَنْ تَجْتَمِعَ الْمَاشِيَةُ ثُمَّ تُعَدَّ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ بِهَا.

\$ - وفي حديث خزيمة > غَاصَتْ لَهَا الدَّرَّةُ < هِيَ اللَّبَنُ إِذَا كَثُرَ وَسَالَ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ > أَنَّهُ أَوْصَى عُمَّالَهُ فَقَالَ: إِدْرُوا لِفَحَةَ الْمُسْلِمِينَ < أَرَادَ فَيْئَهُمْ وَخَرَاஜَهُمْ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّفْحَةَ وَالذَّرَّةَ.

(س) وفي حديث الإِسْتِسْقَاءِ > دِيمًا دِرْرًا < هُوَ جَمْعُ دِرَّةٍ. يُقَالُ لِلسَّحَابِ دِرَّةٌ: أَي صَبَّ وَانْدِقَاقٌ. وَقِيلَ الدَّرُّ الدَّارُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: > دِينًا قِيَمًا < أَي قَائِمًا.

(ه) وفي صفته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ حَاجِبِيهِ > بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِيرُهُ الْعَصَبُ < أَي يَمْتَلئُ دَمًا إِذَا غَضِبَ كَمَا يَمْتَلئُ الصَّرْعُ لَبَنًا إِذَا دَرَّ.

(س) وفي حديث أَبِي قِلَابَةَ > صَلَّىتُ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبْتُ جِمَارًا دَرِيرًا < الدَّرِيرُ: السَّرِيعُ الْعَدْوِ مِنَ الدَّرَوْبِ، الْمُكْتَنَزُ الْخَلْقِ.

(ه) وفي حديث عمرو. قَالَ لِمَعَاوِيَةَ > تَلَفَيْتُ أَمْرَكَ حَتَّى تَرَكْتُهُ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمُدِيرِّ < الْمُدِيرُّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ: الْعَرَّالُ. وَيُقَالُ لِلْمِعْزَلِ نَفْسَهُ الدَّرَارَةُ وَالْمِدْرَّةُ، صَرَبَهُ مِثْلًا لِإِحْكَامِهِ أَمْرَهُ بَعْدَ اسْتِرْخَائِهِ. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: أَرَادَ

بالمُدِّرِ الجريّة إذا قَلَّكَ تَدْيَاها وَدَرَّ فيها الماء. يقول: كان أمرُك مُسْتَرَحِيًّا فأقمته حتى صار كأنه حلمةٌ تَدِي قد أدَّر. والأوّلُ الوجهُ. (ه) وفيه <كما تَرُونَ الكَوَكَبَ الدَّرِّيَّ في أفقِ السماء> أي الشديدَ الإنارة، كأنه نُسِبَ إلى الدَّرِّ، تشبيهاً بصفائه. وقال القراء: الكَوَكَبُ الدَّرِّيُّ عند العرب هو العظيمُ المقدار. وقيل هو أحدُ الكواكب الخمسة السَّيَّارة.

(ه) ومنه حديث الدجال <إحْدَى عَيْنَيْهِ كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ> .
@ {درس} (س) فيه <تَدَارَسُوا القرآنَ> أي أَفْرَأوه وَتَعَهَّدوه لئلا تَنْسَوه. يقال: دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْسًا وِدْرَاسَةً . وأصلُ الدراسة الرياضة والتَّعَهُّدُ للشَّيء.

(س) ومنه حديث اليهودي الزاني <فوصَّعَ مِدْرَاسُها كَفَّه على آية الرِّجْمِ> المِدْرَاسُ صاحبُ دراسةٍ كُتِبَهم. ومِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ من أُنْبِيَةِ المبالغة.

\$ - فأما الحديث الآخر <حتى أتى المِدْرَاسَ> فهو البيت الذي يَدْرُسُونَ فيه. ومِفْعَالٌ غريبٌ في المكان.

(س) وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة <يَرَكِبُونَ نُجَبًا أَلِينًا مَشِيًّا من الفِرَاشِ المَدْرُوسِ> أي المَوْطَأَ المَمَّهَد.

وفي قصيد كعب بن زهير في رواية:

\$ - مُطَّرِحُ البَرِّ والدَّرْسَانِ مَأْكُولٌ*

الدَّرْسَانُ: الخُلُقَانُ من الثياب، واحداً دَرْسٌ و دِرْسٌ. وقد يَقَعُ على السَّيفِ والدَّرْعِ والمِغْفَرِ.

@ {درع} (س) في حديث المعراج <فإذا نحن بقوم دُرْع، أنصافهم بيضٌ وأنصافهم سُودٌ> الأدرع من الشاء الذي صدره أسود وسائرُه أبيض. وجمع الأدرع دُرْع، كأحمرٍ وحُمُر، حكاه أبو عبيد بفتح الراء ولم يُسمع من غيره، وقال: واحدها دُرْعَةٌ، كعُرْفَةٍ وعُرْف.

\$ - ومنه قولهم <ليالٍ دُرْع> أي سُود الصُّدُورِ بيضِ الأعْجَازِ.

\$ - وفي حديث خالد <جَعَلَ أدْعَرله؟؟> وأَعْتَدَه حُبْسًا في سبيل الله <الأدراعُ: جمع دِرْع، وهي الزَّرْدِيَّة.

\$ - وفي حديث أبي رافع <فَعَلَّ تَمْرَةً فَدَرَّعَ مِثْلَها من نار> أي أَلْبَسَ عَوَصَها دِرْعًا من نار. ودِرْعُ المِراةِ: قَمِيصُها. والدَّرَاعَةُ، والمِدْرَعُ واحدٌ. وأدَّرعها إذا لَبَسَها. وقد تكرر ذِكْرُها في الحديث.
@ {درك} فيه <أَعُوذُ بِكَ من دَرَكِ الشَّقَاءِ> الدَّرَكُ: اللِّحَاقُ والوَصُولُ إلى الشَّيءِ أَدْرَكَته إِدْرَاكًا وَدَرَكًا.

\$ - ومنه الحديث <لو قال إن شاء الله لم يَحْتَثْ وكان دَرَكًا لِحاجته> (في ا واللسان: وكان دركا له في حاجته).

\$ - وفيه ذكر <الدَّرَكُ الأسفل من النار> الدَّرَكُ بالتحريك، وقد يُسَكَن. واحدُ الأَدْرَاكِ، وهي مَنازِلُ في النار. والدَّرَكُ إلى أسفل (في الأصل الأسفل. والتصويب من ا واللسان والهروي)، والدَّرَجُ إلى فَوْق.

@{دركل} (ه) فيه > أنه مرَّ على أصحاب الدَّرَكْلَةِ > هذا الحرفُ يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف، ويُروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها، ويُروى بالقاف عوض الكاف، وهي صَرَب من لعب الصبيان، قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةً وَقِيلَ هُوَ الرَّقْصُ. [ه] ومنه الحديث > أنه قَدِمَ عليه فِينَهُ مِنَ الْحَبَشَةِ يُدْرَقِلُونَ < أي يَرْقُصُونَ.

@{درم} (س) في حديث أبي هريرة > إِنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ: \$ - ساقاً بَحْنَدَاءَ وَكَعْباً أَدْرَمًا* الأَدْرَمُ الَّذِي لَا حَجْمَ لِعِظَامِهِ. ومنه > الأَدْرَمُ < الذي لا أسنان له، يريد أن كَعْبَهَا مُسْتَوٍ مَعَ السَّاقِ لَيْسَ بِنَاتِيءٍ فَإِنَّ اسْتِوَاءَهُ دَلِيلُ السَّمَنِ، وَتُؤَوِّهُ دَلِيلُ الضَّعْفِ.

@{درمك} (س) في صفة الجنة > وَتُرَبُّهَا الدَّرَمَكُ < هو الدَّقِيقُ الحَوَّارِيُّ.

\$ - ومنه حديث قتادة بن نعمان > فَقَدِمَتِ ضَافِطَةٌ مِنَ الدَّرَمَكِ < ويقال له الدَّرَمَكَةُ، وَكَانَهَا وَاحِدُهُ فِي الْمَعْنَى.

\$ - ومنه الحديث أنه سأل ابن صَيَّادٍ عَنِ ثُرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ: > دَرَمَكَةٌ بَيِّنَاءٌ < .

@{درمق} (س) في حديث خالد بن صفوان > الدَّرَهُمُ يُطَعِمُ الدَّرَمَقَ وَيَكْسُو التَّرْمَقَ < الدَّرَمَقُ هُوَ الدَّرَمَكُ، فَأَبْدَلَ الْكَافَ قَافًا.

@{درن} (س) في حديث الصلوات الخمس > تُذْهِبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرْنَ < الدَّرْنُ: الْوَسَخُ.

(س) ومنه حديث الزكاة > وَلَمْ يُعْطِ الْهَرِمَةَ وَلَا الدَّرِينَ < أي الْجَرْبَاءَ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسَخِ.

(ه) وفي حديث جرير > إِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا < الدَّرِينُ: حُطَامُ الْمَرَعَى إِذَا تَنَاطَرَ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ.

@{درنك} (س) في حديث عائشة > سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُنُوكًا < الدُّرُنُوكُ: سِتْرٌ لَهُ حَمْلٌ، وَجَمْعُهُ دَرَانِكُ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس > قَالَ عَطَاءٌ: صَلَّيْنَا مَعَهُ عَلَى دُرُنُوكٍ قَدْ طَلَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ < وفي رواية > دُرْمُوكُ < بالميم، وهو على التَّعَاقُبِ.

@{دره} (س) في حديث الْمَبْعَثِ > فَأَخْرَجَ عَلَقَةً سَوْدَاءَ، ثُمَّ أَدْخَلَ فِيهَا الدَّرَهْرَهَةَ < هي سِكِّينٌ مُهَوَّجَةٌ الرَّأْسِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ > الْبَرَهْرَهَةَ < بالباء. وقد تقدمت.

@{درى} (ه) فيه > رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ < الْمُدَارَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: مُلَايَنَةُ النَّاسِ وَحُسْنُ صُحْبَتِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ لِئَلَّا يَنْفِرُوا عَنْكَ. وَقَدْ يُهْمَزُ.

(س) ومنه الحديث > كَانَ لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي < هكذا يُروى غير مَهْمُوزٍ. وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\$ - وَقِيهِ > كَانَ فِي يَدِهِ مِدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ < الْمِدْرَى وَالْمِدْرَاةُ: شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ سِنٍّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَحُ بِهِ الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ، وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَا مُشْطَ لَهُ.

(س) ومنه حديث أَبِي > إِنَّ جَارِيَةَ كَانَتْ لَهُ تَدْرِي رَأْسَهُ بِمَدْرَاهَا < أَي تُسَرِّحُهُ. يُقَالُ أَذْرَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرِي إِذْرَاءً إِذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا بِهِ، وَأَصْلُهَا تَدْرِي؛ تَفْتَعِلُ، مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمِدْرَى، فَأَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ.

3 باب الدال مع الزاي

@ {دزج} (س) فيه > أَذْبَرِ الشَّيْطَانَ وَلَهُ هَزَجٌ وَدَزَجٌ < قَالَ أَبُو مُوسَى. الْهَزَجُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالذَّبَّانُ، وَتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ عِنْدَ خُرُوجِ السَّهْمِ مِنْهَا، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخِرِ > أَذْبَرِ وَلَهُ صُرَاطٌ < قَالَ: وَالذَّرَجُ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ هَا هُنَا، إِلَّا أَنَّ الذَّرَجَ مُعَرَّبٌ دَيْرَةٌ، وَهُوَ لَوْنٌ بَيْنَ لَوْنَيْنِ غَيْرِ خَالِصٍ. قَالَ: وَيُرْوَى بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِهَا فِيهِمَا. فَالْهَزَجُ سُرْعَةٌ عَدُوُّ الْقَرْسِ وَالِاخْتِلَاطُ فِي الْحَدِيثِ، وَالذَّرَجُ مَصْدَرٌ دَرَجَ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْ تَسْلًا عَلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ. وَدَرَجَ الصَّبِيُّ: مَشَى. هَذَا حِكَايَةٌ قَوْلِ أَبِي مُوسَى فِي بَابِ الدَّالِ مَعَ الزَّايِ، وَعَادَ قَالَ فِي بَابِ الْهَاءِ مَعَ الزَّايِ > أَذْبَرِ الشَّيْطَانَ وَلَهُ هَزَجٌ وَدَزَجٌ < وَفِي رِوَايَةٍ > وَزَجٌ < وَقِيلَ: الْهَزَجُ: الرَّثَّةُ، وَالذَّرَجُ دُونَهُ.

3 باب الدال مع السين

@ {دسر} في حديث عمر > إِنْ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤَخِّدَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ الْبَرِيءَ عِنْدَ اللَّهِ فَيُدْسِرَ كَمَا يُدْسِرُ الْجَزُورَ < الدَّسْرُ: الدَّفْعُ. أَي يُدْفَعُ وَيَكْبُّ لِلْقَتْلِ كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَزُورِ عِنْدَ النَّحْرِ. (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسُئِلَ عَنْ رَكَاةِ الْعَنْبَرِ فَقَالَ > إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَّرَهُ الْبَحْرُ < أَي دَفَعَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى الشَّطِّ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَاجِ > إِنَّهُ قَالَ لِسَانَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ [عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ] (سَقَطَ مِنْ أَوَّلِ لِسَانِهِ وَهَرَوِيَ): كَيْفَ قَتَلْتَ الْحُسَيْنَ؟ فَقَالَ: دَسَّرْتُهُ بِالرُّمْحِ دَسْرًا، وَهَبَّرْتُهُ بِالسِّيفِ هَبْرًا < أَي دَفَعْتَهُ بِهِ دَفْعًا عَنِيفًا. فَقَالَ الْحِجَاجُ: أَمَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ يَدْعُمُهَا وَلَا دِسَارٍ يَنْتَضِمُهَا < الدِّسَارُ: الْمِسْمَارُ، وَجَمَعَهُ دُسْرٌ.

@ {دسس} فيه > اسْتَجِيدُوا الْخَالَ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ < أَي دَخَالَ، لِأَنَّهُ يَنْزِعُ فِي خَفَاءٍ وَلُطْفٍ. دَسَّهُ يَدُسُّهُ دَسًّا إِذَا أَدْخَلَهُ فِي الشَّيْءِ بَقَهْرٍ وَقُوَّةٍ.

@ {دسع} (ه) فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ > أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعٌ وَتَدْسَعٌ < تَدْسَعٌ: أَي تُعْطَى فَنُجْزَلُ. وَالذَّسْعُ الدَّفْعُ، كَأَنَّهُ إِذَا أُعْطِيَ دَسَعٌ: أَي دَفْعٌ.

\$ - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْجَوَادِ > هُوَ صَحْمٌ الدَّسِيعَةُ < أَي وَاسِعُ الْعَطِيَّةِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ كِتَابِهِ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَالْأَنْصَارِ > وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةَ ظَلْمٍ < أَي طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظُّلْمِ، فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ، وَهِيَ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالذَّسِيعَةِ الْعَطِيَّةِ: أَي ابْتَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظَلْمِهِمْ: أَي كَوْنِهِمْ مَظْلُومِينَ أَوْ أَضَافَهَا إِلَى ظَلْمِهِ لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا.

(ه) ومنه حديث ظبيان وذكر جَمِير > فقال: بَتُّ المَصَانِعِ، وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ > يُرِيدُ العَطَايَا. وَقِيلَ الدَّسَائِعُ: الدَّسَاكِرُ. وَقِيلَ الجَفَانُ وَالمَوَائِدُ. \$ - ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال: >دَسَعُهُ تَمَلًّا القَمِّ < يريد الدَّفْعَةَ الواحدة من القِيءِ. وَجَعَلَهُ الزمخشري حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: هي من دَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ دَسَعًا إِذَا تَزَعَهَا من كَرِيثِهِ وألقاها إلى فيه.

\$ - ومنه حديث مُعَاذ > قال مَرَّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أَسْلُخُ شاةً فَدَسَعَ يَدَهُ بين الجلد واللحم دَسَعَتَيْنِ < أَي دَفَعَهَا دَفْعَتَيْنِ.

\$ - ومنه حديث قس > صَحْمُ الدَّسِيعَةِ < الدَّسِيعَةُ هَا هُنَا مَجْتَمِعُ الكَتِفَيْنِ. وَقِيلَ هي العُنُقُ.

@{دسكرو} * في حديث أبي سفيان وهِرْقَل > إِنَّهُ أَذِنَ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةِ لَهُ < الدَّسْكَرَةُ: بِنَاءٌ عَلَى هَيْئَةِ القَصْرِ، فِيهِ مَنَازِلُ وَبُيُوتٌ لِلخَدَمِ وَالحَنَمِ، وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

@{دسم} [ه] فيه > أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلِيهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ < أَي سَوْدَاءُ.

\$ - ومنه الحديث الآخر > خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِيمَةٍ < . (ه) ومنه حديث عثمان > رَأَى صَبِيًّا تَأْخُذُهُ العَيْنُ جَمَالًا، فَقَالَ: دَسَمُوا نُوتَهُ < أَي سَوَّدُوا النَّفْرَةَ الَّتِي فِي دَقْنِهِ لِتَرُدَّ العَيْنَ عَلَيْهِ.

(ه) وفي حديث أبي الدرداء > أَرْضَيْتُمْ إِنْ شَبِعْتُمْ عَامًا ثُمَّ عَامًا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا (في الهروي: > قال ابن الأعرابي: يكون هذا مدحاً ويكون ذمّاً؛ فإذا كان مدحاً فالذكر حشو قلوبهم وأفواههم، وإذا كان ذمّاً فإنما هم يذكرون الله ذكراً قليلاً.. الخ < اه. وانظر شارح القاموس (دسم). <) يريد ذكراً قليلاً، من التَّدْسِيمِ وهو السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أَدْنِ الصَّبِيِّ لِكَيْلَا تَصِيبَهُ العَيْنُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا. وَقَالَ الزمخشري: هو من دَسَمَ المَطْرُ الأَرْضَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبُلَّ التَّرَى. وَالدَّسِيمُ: القَلِيلُ الذِّكْرِ.

\$ - ومنه حديث هُنْد > قَالَتْ يَوْمَ الفَتْحِ لِأَبِي سُفْيَانَ: أَقْتُلُوا هَذَا الدَّسِيمَ الأَحْمَشَ < أَي الأَسْوَدَ الدَّنِيءَ.

(ه) وفيه > إِنْ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا وَدِسَامًا < الدَّسَامُ: مَا تُسَدُّ بِهِ الأُذُنَ فَلَا تَعِي ذِكْرًا وَلَا مَوْعِظَةً. وَكُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَهُ فَقَدْ دَسَمْتَهُ. يَعْنِي أَنَّ وَسَاوَسَ الشَّيْطَانِ مَهْمَا وَجَدَتْ مَنْفَذًا دَخَلَتْ فِيهِ.

(ه) وفي حديث الحسن في المُسْتَحَاضَةِ > تَغْتَسِلُ مِنَ الأُولَى إِلَى الأُولَى وَتَدْسِمُ مَا تَحْتَهَا < أَي تُسَدُّ فَرْجَهَا وَتَحْتَشِي، مِنَ الدَّسَامِ: السَّدَادِ.

*3 باب الدال مع العين

@{دعب} (ه) فيه > أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ < الدُّعَابَةُ: المُرَاخُ.

(ه) ومنه الحديث > أَنَّهُ قَالَ لِجَابِرٍ: فَهَلَّا يَكْرَأُ تُدَاعِبُهَا وَتُدَاعِبُكَ < .

\$ - ومنه حديث عمر ودُكِرَ له عليٌّ للخِلافةِ فقال <لولا دُعَابُهُ فيه > .

@{دعثره} (ه) في حديث العَيْلِ <إِنَّهُ لَيُذْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعَثِرُهُ> أَي يَصْرَعُهُ وَيُهْلِكُهُ. وَالْمُرَادُ النَّهْيُ عَنِ الْغَيْلَةِ، وَهُوَ أَنْ يَجَامِعَ الرَّجُلَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مَرْضِعُ (فِي الْأَصْلِ: مَرْضَعَةٌ. وَالْمَثْبُوتُ مِنْهَا وَاللِّسَانُ) وَرَبْمَا حَمَلَتْ، وَاسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ الْعَيْلُ بِالْفَتْحِ، فَإِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُهَا، وَيُرِيدُ أَنْ مِنْ سُوءِ أَثَرِهِ فِي بَدَنِ الطِّفْلِ وَإِفْسَادِ مَزَاجِهِ وَإِرْحَاءِ قُوَاهُ أَنْ ذَلِكَ لَا يَزَالُ مَائِلًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ وَيَبْلُغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ، فَإِذَا أَرَادَ مُتَازِلَةَ قِرْنٍ فِي الْحَرْبِ وَهَنْ عَنْهُ وَأَنْكَسَرَ. وَسَبَبُ وَهْنِهِ وَأَنْكَسَارِهِ الْعَيْلُ. {دعج} (ه) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ> الدَّعَجُ وَالدُّعْجَةُ: السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا. يُرِيدُ أَنْ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ. وَقِيلَ: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِهَا.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ <إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجٌ> وَفِي رِوَايَةِ <أَدْيَعَجٌ جَعْدًا> الْأَدْيَعِيُّ: تَصْغِيرُ الْأَدْعَجِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ <أَيُّهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ> وَقَدْ حَمَلَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ جَمِيعِهِ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَأْوَلُنَاهُ عَلَى سَوَادِ الْجِلْدِ، لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي خَيْرِ آخِرِ <أَيُّهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ> .
@{دعدع} * فِي حَدِيثِ قَسٍّ <ذَاتِ دَعَارِعَ وَرَعَارِعَ> الدَّعَارِعُ: جَمْعُ دَعْدَعٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا.
@{دعر} * فِي حَدِيثِ عُمَرَ <اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْغِلْظَةَ وَالشِّدَّةَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَهْلِ الدَّعَارَةِ وَالتَّفَاقِ> الدَّعَارَةُ: الْقَسَادُ وَالشَّرُّ. وَرَجُلٌ دَاعِرٌ: حَبِيبٌ مُفْسِدٌ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ دَاعِرٌ> وَيُجْمَعُ عَلَى دُعَارٍ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ <فَأَيْنَ دُعَّازٌ طَيٌّ> أَرَادَ بِهِمْ قُطَّاعَ الطَّرِيقِ.
@{دعس} (ه) فِيهِ <فَإِذَا دَنَا الْعَدُوُّ كَانَتْ الْمُدَاعَسَةُ بِالرَّمَا حَتَّى تَقْصِدَ> الْمُدَاعَسَةُ: الْمُطَاعَنَةُ. وَتَقْصِدُ: تَتَكَسَّرُ.

@{دع} * فِي حَدِيثِ السَّعِيِّ <أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يُكْرَهُونَ> الدَّعُ: الطَّرْدُ وَالذَّفْعُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <اللَّهُمَّ دُعِّهُمَا إِلَى النَّارِ دَعًّا> .

@{دعق} * فِي حَدِيثِ عَلِيِّ <وَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ: حَتَّى تَدْعَقَ الْخَيْلُ فِي الدِّمَاءِ> أَي تَطَأَ فِيهِ. يُقَالُ دَعَقَتِ الدَّوَابُّ الطَّرِيقَ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ.
@{دعج} * فِي حَدِيثِ فِتْنَةِ الْأَزْدِ <إِنْ فَلَانَا وَفَلَانَا يُدْعَلِجَانِ بِاللَّيْلِ إِلَى دَارِكَ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْقَارِئِينَ> أَي يَخْلِفَانِ.

@{دعم} * فِيهِ <لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةٌ> الدَّعَامَةُ بِالْكَسْرِ: عِمَادُ الْبَيْتِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا، وَبِهِ سُمِّيَ السَّيِّدُ دِعَامَةً.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ <فَمَالَ حَتَّى كَادَ يَنْجَفِلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ> أَي أَسَدَدْتُهُ.

\$ - ومنه حديث عمرو بن عَبَسَةَ > شَيْخٌ كَبِيرٌ يَدْعِمُ عَلَى عَصَا لَهُ <
أَصْلُهَا يَدْتَعِمُ، فَأَدْعِمُ التَّاءَ فِي الدَّالِ.

\$ - ومنه حديث الرَّهْرِيِّ > أَنَّهُ كَانَ يَدْعِمُ عَلَى عَسْرَائِهِ < أَي يَنْكِيءُ
عَلَى يَدِهِ الْعَسْرَاءِ، تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ.

\$ - ومنه حديث عمر بن عبد العزيز، ووصف عمر بن الخطاب فقال
> دِعَامَةٌ لِلضَّعِيفِ < .

@ {دعمص} (س) في حديث الأطفال > هُم دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ <

الدَّعَامِيصُ: جَمْعُ دُعْمُوصٍ، وَهِيَ دُؤَيْبَةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ.

وَالدُّعْمُوصُ أَيْضًا: الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ: أَي أَنَّهُمْ سَيَّاحُونَ فِي الْجَنَّةِ

دَخَالُونَ فِي مَنَازِلِهَا لَا يُمْتَعُونَ مِنْ مَوْضِعٍ، كَمَا أَنَّ الصَّبَّانَ فِي الدُّنْيَا
لَا يُمْتَعُونَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى الْحَرَمِ وَلَا يَحْجُبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

@ {دعا} (س ه) فيه > أَنَّهُ أَمَرَ صِرَارَ بْنَ الْأَزْوَارِ أَنْ يَحْلُبَ نَاقَةً وَقَالَ

لَهُ: دَعِ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ لَا تُجْهِدْهُ < أَي أَبْقِ فِي الصَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا

تَسْتَوْعِبْهُ كُلَّهُ، فَإِنَّ الَّذِي تَبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو مَا وَرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ فَيُنزِلُهُ،

وَإِذَا اسْتَفْصِي كُلَّ مَا فِي الصَّرْعِ أَبْطَأَ دَرُّهُ عَلَى حَالِهِ.

\$ - وفيه > مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ < هُوَ قَوْلُهُمْ: يَا لَ فُلَانٍ، كَانُوا يَدْعُونَ
بَعْضَهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْأَمْرِ الْحَادِثِ الشَّدِيدِ.

\$ - ومنه حديث زيد بن أرقم > فَقَالَ قَوْمٌ يَا لَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ قَوْمٌ

يَا لَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ < .

\$ - ومنه الحديث > تَدَاعَتْ عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ < أَي اجْتَمَعُوا وَدَعَا بَعْضُهُمْ

بَعْضًا.

(س) ومنه حديث ثوبان > يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ الْأُمَمُ كَمَا تَدَاعَى

الْأَكْلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا < .

(س) ومنه الحديث > كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اسْتَنَّكَ بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ

بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى < كَأَنَّ بَعْضَهُ دَعَا بَعْضًا.

\$ - ومنه قولهم > تَدَاعَتِ الْجِيطَانُ < أَي تَسَقَطَتْ أَوْ كَادَتْ.

(ه) وفي حديث عمر > كَانَ يُقَدِّمُ النَّاسَ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فِي أُعْطِيَاتِهِمْ،

فَإِذَا انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَثُرَ < أَي التَّدَاءُ وَالتَّسْمِيَةُ، وَأَنْ يُقَالَ دُونَكَ يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. يُقَالُ دَعَوْتُ زَيْدًا إِذَا نَادَيْتَهُ، وَدَعَوْتُهُ زَيْدًا إِذَا سَمَّيْتَهُ.

وَيُقَالُ: لِبَنِي فُلَانٍ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ إِذَا قَدَّمُوا فِي الْعَطَاءِ عَلَيْهِمْ.

(ه) وفيه > لَوْ دُعِيْتُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَجْبَتُ <

يُرِيدُ حِينَ دُعِيَ لِلخُرُوجِ مِنَ الْحَبْسِ فَلَمْ يَخْرُجْ، وَقَالَ: > ارْجِعْ إِلَى

رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ < يَصِفُهُ بِالصَّبْرِ وَالتَّيَّبَاتِ: أَي لَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ لَخَرَجْتُ وَلَمْ

أَلْبَثْ. وَهَذَا مِنْ جِنْسِ تَوَاضَعِهِ فِي قَوْلِهِ: لَا تُفَضِّلُونِي عَلَى يُونُسَ ابْنِ

مَتَّى.

(ه) وفيه > أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ

الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ: لَا وَجَدْتُ < يُرِيدُ مَنْ وَجَدَهُ قَدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ، لِأَنَّهُ نَهَى

أَنْ تُشَدَّ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ.

(س) وفيه < لا دَعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ > الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَسِبَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ، فَتَهَى عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ > وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ < فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ > وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ < فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ > وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ. وَالادِّعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْأَبِ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ حَرَامٌ، فَمَنْ اعْتَقَدَ إِبَاحَةَ ذَلِكَ كَفَرَ لِمُخَالَفَةِ الْإِجْمَاعِ، وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ إِبَاحَتَهُ فِي مَعْنَى كُفْرِهِ وَوَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَشْبَهَ فَعْلَهُ فَعَلَ الْكُفْرَ، وَالثَّانِي أَنَّهُ كَافِرٌ نِعْمَةً اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرَ < فَلَيْسَ مَنَّاً > أَيِ إِنْ اعْتَقَدَ جَوَازَهُ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَإِنْ لَمْ يَعْتَقِدْهُ فَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّقْ بِأَخْلَاقِنَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ < الْمُسْتَلَاطُ لَا يَرِثُ وَبُدَّعَى لَهُ وَبُدَّعَى بِهِ >. الْمُسْتَلَاطُ: الْمُسْتَلْحَقُ فِي النَّسَبِ. وَبُدَّعَى لَهُ: أَيِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ، فَيُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ فُلَانٍ، وَبُدَّعَى بِهِ أَيِ يُكْتَبُ فَيُقَالُ هُوَ أَبُو فُلَانٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَرِثُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِوَلَدٍ حَقِيقِيٍّ.

(س) وَفِي كِتَابِهِ إِلَى هِرْقَلٍ < ادَّعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ > أَيِ بَدَّعُوْتِهِ، وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدَّعَى إِلَيْهَا الْمَلِكُ الْكَافِرَ، وَفِي رِوَايَةٍ: بَدَّعِيَّةِ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ، كَالْعَافِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى < لَيْسَ فِي الْحَيْلِ دَعِيَّةٌ لِعَامِلٍ > أَيِ لَا دَعْوَى لِعَامِلِ الزَّكَاةِ فِيهَا، وَلَا حَقٌّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ، لِأَنَّهَا لَا تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.

(هـ) وَفِيهِ < الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالِدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ > أَرَادَ بِالِدَّعْوَةِ الْأَدَانَ، جَعَلَهُ فِيهِمْ تَفْضِيلاً لِمُؤَدَّنِهِ بِلَالٍ (فِي الْهَرَوِيِّ: وَجَعَلَ الْحُكْمَ فِي الْأَنْصَارِ لِكَثْرَةِ فَقَهَائِهَا).

\$ - وَفِيهِ < لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سَلِيمَانَ لَأَصْبَحَ مُوتَقاً يَلْعَبُ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ > يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ، وَأَرَادَ بِدَعْوَةِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ < وَهَبْ لِي مُلْكَاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي > وَمِنْ جُمْلَةِ مُلْكِهِ تَسْخِيرُ الشَّيَاطِينِ وَائْتِقَادُهُمْ لَهُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عَيْسَى > دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ وَلَهُ تَعَالَى < رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ > وَبِشَارَةُ عَيْسَى قَوْلَهُ < وَمُبَشَّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ > .

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاذَ لَمَّا أَصَابَهُ الطَّاعُونَ قَالَ: < لَيْسَ بِرَجْزٍ وَلَا طَاعُونَ، وَلَكِنَّهُ رَحْمَةٌ رِيَّكُمْ، وَدَعْوَةٌ تَبِيَّكُمْ > أَرَادَ قَوْلَهُ < اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِتْنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ > .

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ > أَيِ تَحْوَطُهُمْ وَتَكْتَفُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ، يَرِيدُ أَهْلَ السَّنَةِ دُونَ أَهْلِ الْبِدْعَةِ. وَالِدَّعْوَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدَّعَاءِ.

\$ - وفي حديث عرفة > أَكْثَرَ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي يَعْرِفَاتٍ > لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ > إِنَّمَا سُمِّيَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّمْجِيدُ دُعَاءً لِأَنَّهُ يَمْنَزِلُهُ فِي اسْتِجَابِ تَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ، كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ > إِذَا سَعَلَ عَبْدِي تَنَائُوهَ عَلَيَّ عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى السَّائِلِينَ < .

*3*باب الدال مع الغين
@ {دغر} (ه) فيه > لَا تُعَدَّبَنَّ أَوْلَادَكَ بِاللِّدْعَرِ < اللِّدْعَرُ: عَمُرُ الْخَلْقِ بِالْأَصْبَعِ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ تَأْخُذُهُ الْعُدْرَةُ، وَهِيَ وَجَعٌ يَهِيحُ فِي الْخَلْقِ مِنْ الدَّمِّ، فَتُدْخِلُ الْمَرْأَةُ فِيهِ إِصْبَعَهَا فَتَرْفَعُ بِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَتَكْبِسُهُ. (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنِ > عَلَامَ تَدْعُرَن أَوْلَادَكَ بِهَذِهِ الْعُلُقِ < .

(ه) وفي حديث علي > لَا قَطَعَ فِي الدَّعْرَةِ < قِيلَ هِيَ الْخُلْسَةُ، وَهِيَ مِنَ الدَّفْعِ، لِأَنَّ الْمُخْتَلِسَ يَدْفَعُ بِنَفْسِهِ عَلَى الشَّيْءِ لِيَخْتَلِسَهُ.
@ {دغفق} (ه) فيه > فَتَوْضَانَا كُلْنَا مِنْهَا وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً نُدْغِفُهَا دَغْفَقَةً < . دَغْفَقَ الْمَاءُ إِذَا دَفَقَهُ وَصَبَهُ صَبًّا كَثِيرًا وَاسِيعًا.
وَفُلَانٌ فِي عَيْشٍ دَغْفَقٌ: أَيَّ وَاسِعٌ.

@ {دغل} (ه) فِيهِ > اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَعْلًا أَيَّ يَخْدَعُونَ بِهِ النَّاسَ.
وَأَصْلُ الدَّعَلِ: الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ الَّذِي يَكْمُنُ أَهْلُ الْفَسَادِ فِيهِ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدْعَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِذَا أَدْحَلْتَ فِيهِ مَا يُخَالِفُهُ وَيُفْسِدُهُ.
(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ > لَيْسَ الْمُؤْمِنَ بِالْمُدْغَلِ < هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَدْعَلَّ.

@ {دغم} (ه) فِيهِ > أَنَّهُ صَحَّى بِكَبْشٍ أَدْغَمَ < هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ، وَخُصُوصًا فِي أَرْبَبَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ.
*3*باب الدال مع الفاء

@ {دفا} (ه) فِيهِ > أَنَّهُ أَتَى بِأَسِيرٍ يُرْعَدُ، فُقِلَ لِقَوْمٍ: ادْهَبُوا بِهِ فَأِدْفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ. قَوَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِدْفَاءَ مِنَ الدَّفْعِ، فَحَسِبُوهُ الْإِدْفَاءَ بِمَعْنَى الْقَتْلِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْفُوهُ بِالْهَمْزِ فَخَفَّفَهُ بِحَذْفِ الْهَمْزِ، وَهُوَ تَخْفِيفٌ شَادٌّ، كَقَوْلِهِمْ لَا هُنَاكَ الْمَرْتَعُ، وَتَخْفِيفُهُ الْقِيَاسِيُّ أَنْ تُجْعَلَ الْهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنٍ، لَا أَنْ تُحْدَفَ، فَارْتَكَبَ الشُّذُوزَ لِأَنَّ الْهَمْزَ لَيْسَ مِنْ لُغَةِ قُرَيْشٍ. فَأَمَّا الْقَتْلُ فَيُقَالُ فِيهِ أَدْفَأْتُ الْجَرِيحَ، وَدَافَأْتُهُ، وَدَقَوْتُهُ، وَدَاقَيْتُهُ، وَدَاقَفْتُهُ إِذَا أَجْهَرْتَهُ عَلَيْهِ.
(ه) > لَنَا مِنْ دِفْيِهِمْ وَصِرَامِهِمْ < أَيُّ مِنْ إِبْلِهِمْ وَغَنِمِهِمْ. الدِّفْءُ: نِتَاجُ الْإِبِلِ وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْهَا، سَمَّاها دِفْنًا لِأَنَّهَا يُتَّخَذُ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَصْوَابِهَا مَا يُسْتَدْفَأُ بِهِ.

@ {ددف} *في حديث الحسن > وَإِنْ دَفَدَقْتُ بِهِمُ الْهَمَالِيحُ < أَيَّ اسْرَعَتْ، وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ: السَّيْرِ اللَّيِّنِ، بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ.

@{دفر} (ه) في حديث قَيْلَة <أَلْقِي إِلَيَّ ابْنَةَ أَخِي يَادَقَارٍ> أَي يَأْمُنِيَّة. وَالدَّفْر: النَّسْن، وَهِيَ مَبْنِيَّة عَلَى الْكسْرِ بِوَزْنِ قَطَامٍ. وَأَكْثَرُ مَا يَرُدُّ فِي النَّدَاءِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، لَمَّا سَأَلَ كَعْبًا عَنِ وُلاَةِ الْأَمْرِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: <وَادْفَرَاهُ> أَي وَاتَّنَاهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ. وَقِيلَ أَرَادَ وَادُّلَاهُ. يُقَالُ دَفَرَ فِي قَفَاهُ إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنيفًا.

\$ - وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُهُ الْآخِرُ <إِنَّمَا الْحَاجُّ الْأَشْعَثُ الْأَدْقَرُ الْأَشْعَرُ>. (ه) وَمِنْ الثَّانِي حَدِيثُ عِكْرَمَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى <يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى تَارِ جَهَنَّمَ دَعَا> قَالَ: يُدْفَرُونَ فِي أَفْفِيَّتِهِمْ دَفْرًا.

@{دفع} (س) فِيهِ <إِنَّهُ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ> أَي ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَتَحَّاهَا، أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ <أَنَّهُ دَافَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَ مُؤْتَةَ> أَي دَفَعَهُمْ عَنِ مَوْقِفِ الْهَلَاكِ. وَبُرُوى بِالرَّاءِ، مِنْ رُفِعَ الشَّيْءُ إِذَا أُزِيلَ عَنْ مَوْضِعِهِ.

@{دفف} *فِي حَدِيثِ لِحُومِ الْأَضَاحِيِّ <إِنَّمَا تَهَيَّئْتُمْ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ> الدَّافَةُ: الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيْرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ.

يُقَالُ: هُمْ يَدْفُونَ دَفِيفًا. وَالدَّافَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَرُدُّونَ الْمِصْرَ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ قَوْمٌ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ الْأَصْحَى، فَتَهَاكُمُ عَنْ آدْخَارِ لِحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِيُفَرِّقُوها وَيَتَصَدَّقُوا بِهَا، فَيَنْتَفِعَ أَوْلِيكَ الْقَادِمُونَ بِهَا.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ <قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ: دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَةٌ> .

(ه) وَحَدِيثُ سَالِمٍ <إِنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، فَإِذَا دَفَّتْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا فِيهِمْ> .

(ه) وَحَدِيثُ الْأَحْنَفِ <قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: لَوْ لَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَخْبَرْتُهُ أَنَّ دَافَةً دَفَّتْ> .

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لِنَجَائِبَ تَدْفُ بِرِكْبَانِهَا> أَي تَسِيرُ بِهِمْ سَيْرًا لَيْبًا.

(س) وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ <طَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ>. (ه) وَفِيهِ <كُلُّ مَا دَفَّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ> أَي كُلُّ مَا حَرَكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ، وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ جَنَاحِيهِ كَالنَّسُورِ وَالصُّقُورِ.

\$ - وَفِيهِ <لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْقَرَ دَفَّ رَحْلِهِ دَهَبًا وَوَرِقًا> دَفُّ الرَّحْلِ: جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ سَرَّجُهُ.

\$ - وَفِيهِ <قَصَلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالْدَّفُّ> هُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ، وَالْمُرَادُ بِهِ إِعْلَانُ النِّكَاحِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ <أَنَّهُ دَافَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ> أَي أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَحَرَّرَ قَتْلَهُ. يُقَالُ: دَافَقْتُ عَلَى الْأَسِيرِ، وَدَافَيْتُهُ، وَدَفَّقْتُهُ عَلَيْهِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى <أَفْعَصَ ابْنًا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَدَفَفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ> وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةَ بِمَعْنَاهُ.

(ه) ومنه حديث خالد > أنه أسر من بني حذيمة قوما، فلما كان الليل نادى مُنَادِيه: من كان معه أسيرٌ فليُدَاقِه > أي يَقْتُلُه . وروى بالتخفيف بمعناه، من دَاقِثٌ عليه.

(ه) وفيه > إِنَّ حُبِيْبًا قَالَ وَهُوَ أَسِيرٌ بِمَكَّةَ: ابْعُونِي حديدَةَ أَسْتَطِيبُ بِهَا، فَأَعْطِيَنِي مُوسَى فَاسْتَدَفَّ بِهَا > أي خَلَقَ عَاتَتَهُ وَاسْتَأْصَلَ خَلْقَهَا، وَهُوَ مِنْ دَقَفْتَ عَلَى الْأَسِيرِ.

@ {دفاق} (ه) في حديث الاستسقاء > دُفَاقُ الْعَزَائِلِ < الدُّفَاقُ: الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ. وَالْعَزَائِلُ: مَقْلُوبُ الْعَزَالِي، وَهُوَ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادَةِ.

\$ - وفي حديث الزُّبَيْرِ قَانَ > أَبْعَضُ كَنَائِنِي إِلَيَّ الَّتِي تَمْشِي الدَّفِيقَى < هي بالكسر والتشديد والقصر: الإسراع في المشي.

@ {دفن} (ه) في حديث علي > قَمٌ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنِهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ < هُوَ الدَّاءُ الْمَسْتَبْرُ الَّذِي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ. يَقُولُ: الشَّمْسُ تُعِينُهُ عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتُظْهِرُهُ بِحَرِّهَا.

\$ - وفي حديث عائشة تصف أباهَا > وَاجْتَهَرَ دُفْنَ الرِّوَاءِ < الدُّفْنُ جَمْعُ دَفِينٍ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَدْفُونُ.

(ه) وفي حديث شريح > كَانَ لَا يَزِدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْأَدْفَانِ، وَيَزِدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتِّ < الْأَدْفَانُ: هُوَ أَنْ يَحْتَفِيَ الْعَبْدُ عَنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ، وَلَا يَغِيبُ عَنِ الْمِصْرِ، وَهُوَ أَفْتِعَالٌ مِنَ الدَّفْنِ؛ لِأَنَّهُ يَدْفُنُ نَفْسَهُ فِي الْبَلَدِ: أَي يَكْتُمُهَا. وَالْإِبَاقُ: هُوَ أَنْ يَهْرُبَ مِنَ الْمِصْرِ. وَالْبَاتُّ: الْقَاطِعُ الَّذِي لَا شُبْهَةَ فِيهِ.

@ {دفا} (ه) فيه > أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجَرَةً دَفْوَاءً تُسَمَّى ذَاتَ أَنْوَاطٍ < الدَّفْوَاءُ: الْعَظِيمَةُ الظَّلِيلَةُ، الْكَثِيرَةُ الْفُرُوعِ وَالْأَعْصَانِ.

(ه) وفي صفة الدجال > إِنَّهُ عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دَفَأٌ < الدَّفَا مَقْصُورٌ: الْإِنْجَاءُ. يُقَالُ رَجُلٌ أَدْفَى، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ. وَجَاءَ بِهِ الْهَرُويُّ فِي الْمَهْمُوزِ فَقَالَ: رَجُلٌ أَدْفَأٌ، وَامْرَأَةٌ دَفَأَةٌ.

3 باب الدال مع القاف

@ {دقر} (ه) في حديث عمر > قَالَ لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ: أَخَذْتُكَ دِقْرَارَةً أَهْلِكَ < الدَّقْرَارَةُ: وَاحِدَةُ الدَّقَارِيرِ، وَهِيَ الْأَبَاطِيلُ وَعَادَاتُ السُّوءِ، أَرَادَ أَنَّ عَادَةَ السُّوءِ الَّتِي هِيَ عَادَةُ قَوْمِكَ، وَهِيَ الْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَالْعَمَلُ بِالْبَاطِلِ قَدْ تَرَعَّكَ وَعَرَصَتْ لَكَ فَعَمَلْتَ بِهَا. وَكَانَ أَسْلَمَ عَبْدًا بُجَاوِيًّا.

(س) وفي حديث عبد خَيْرٍ > قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَمَّارٍ دِقْرَارَةً، وَقَالَ إِنِّي مَمَّنُونَ < الدَّقْرَارَةُ: التَّبَانُ، وَهِيَ السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَحَدَّهَا. وَالْمَمَّنُونَ: الَّذِي يَسْتَكِي مَتَانَتَهُ.

\$ - وفي حديث مسيره إلى بَدْرٍ > إِنَّهُ جَزَعَ الصُّفَيْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانَ < هُوَ وَادٍ هُنَاكَ. وَصَبَّ أَنْحَدَرَ.

@{دفع} (ه) فيه > قال للنساء: إنكن إذا جُعِنَ دَقَعُنَّ < الدَّقْع: الحَصُوع في طَلَب الحاجة، مَأخوذ من الدَّفْعاء وهو التراب: أي لَصِفُنَّ به.

(ه) ومنه الحديث > لا تَجِلَّ المسألة إلا لذي فَقْر مُدَقِّع < أي شديد يُفْضِي بصاحبه إلا الدَّفْعاء. وقيل هو سُوء إِحْتِمَال الفَقْرِ.
@{دقق}* في حديث معاذ > قال: فإن لم أجد؟ قال له: إَسْتَدِقَّ الدنيا واجْتَهِدْ رَأْيَكَ < أي اَحْتَقِرْها واستَضَعِرْها. وهو اسْتَفْعَل، من الشيء الدَّقِيق الصغير.

\$ - ومنه حديث الدعاء > اللهم اغْفِرْ لي ذَنْبِي كُلَّهُ؛ رِقْفَهُ وَجِلَّهُ < .
\$ - وفي حديث عطاء في الكَيْل > قال: لا دَقٌّ ولا زَلْزَلَةٌ < هو أن يَدُقَّ ما في المِكْيال من المَكِيل حتى يَنْصَمَّ بَعْضُهُ إِلَيَّ بعض.
\$ - وفي مناجاة موسى عليه السلام > سَلِنِي حَتَّى الدَّقَّة < قيل هي بَشْدِيد القاف: المِلْح المدْقُوق، وهي أيضا ما تَسْفِيهِ الرِّيح وتَسْحَفُهُ من التُّراب.

@{دقل}* في حديث ابن مسعود > هَذَا كَهَذَا الشَّعْر، وَتَبْرًا كَثْرًا الدَّقْل < هو رَدِيء الثَّمَر ويَابِسُهُ، وما لَيْسَ له اسْمُ خاصُّ فَتراه لَيْبَسُهُ وَرَدَاءَتُهُ لا يَجْتَمِعُ ويكون مَثُورًا. وقد تكرر في الحديث.
(س) وفيه > فَصَعِدَ القِرْدُ الدَّقْل < هو حَشْبَةٌ يُمَدُّ عليها شِرَاع السَّفِينَةِ، وَتَسْمِيهَا البَحْرِيَّة: الصَّارِي.
3 باب الدال مع الكاف

@{دكدك} (ه) في حديث جرير وَوَصَفَ مَنزِلَهُ فقال > سَهْلٌ وَدَكَدَاكٌ < الدَّكَدَاك: ما تَلَبَّدَ من الرَّمْل في الأَرْض ولم يَرْتَفِعْ كَثِيرًا: أي أن أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ دَات حُزُونَةٍ، وَبُجْمَعُ على دَكَادِك.
\$ - ومنه حديث عَمْرُو بن مُرَّة:

\$ - إليك أَجُوبُ الفُورَ بَعْدَ الدَّكَادِكِ *
@{دكك}* في حديث علي > ثُمَّ تَدَاكَكْتُمْ عَلَيَّ تَدَاكَكَ الإِبِلِ الهِيمِ على حِيَاضِهَا < أي اِرْدَحَمْتُمْ. وأصل الدَّك: الكَسْر.

(ه) ومنه حديث أبي هريرة > أنا أَعْلَمُ النَّاسِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، قال: فَتَدَاكَكَ النَّاسُ عَلَيْهِ < .
(ه) وفي حديث أبي موسى > كَتَبَ إِلَى عُمَرَ إِنَّا وَجَدْنَا بِالعِرَاقِ حَيْلًا عِرَاضًا دُكًّا < أي عِرَاضَ الظُّهُورِ قِصَارَهَا. يقال فَرَسَ أَدَكَ، وَحَيْلٌ دُكٌّ، وهي البَرَاذِين.

@{دكل}* في قصيدة مُدِح بها أصحابُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عَلَيَّ لَه فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ * وَفَضْلٌ يَنْصُلُ السَّيْفِ السُّمْرِ الدُّكْلُ
الدُّكْلُ وَالدُّكْنُ وَاحِدٌ، يَرِيدُ لَوْنَ الرِّمَاحِ.

@{دكن} (س) في حديث فاطمة > أَنَّهُا أَوْقَدَتِ القِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا < دَكِنَ الثَّوبُ إِذَا اتَّسَخَ وَاعْتَبَرَ لَوْنُهُ يَدُكِنُ دَكْنًا.
\$ - ومنه حديث أمِّ خالد في القَمِيصِ > حَتَّى دَكِنَ < .

\$ - وفي حديث أبي هريرة > فَبَيَّنَّا لَهُ دُكَّانًا مِنْ طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ < الدُّكَّانُ: الدَّكَّةُ المَبْنِيَّةُ لِلجُلُوسِ عَلَيْهَا، وَالنُّونُ مُخْتَلَفٌ فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً. <3* باب الدال مع اللام

@ {دلت} [ه] في حديث موسى والخضر عليهما السلام > وَإِنَّ الإِنْدِلَاثَ وَالتَّخَطُّرَ مِنَ الإِنْقِحَامِ وَالتَّكْلُفِ < الإِنْدِلَاثُ: التَّقَدُّمُ بِلَا فِكْرَةٍ وَلَا رَوِيَّةٍ.

@ {دلج} {س ه} فيه > عَلَيكُمْ بِالدَّلْجَةِ < هُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ. يُقَالُ أَدْلَجَ بِالتَّخْفِيفِ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَادَّلَجَ - بِالتَّشْدِيدِ - إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ، وَالاسْمُ مِنْهُمَا الدَّلْجَةُ وَالدَّلْجَةُ، بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ، وَيُوقَدُ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُمَا فِي الْحَدِيثِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الإِدْلَاجَ لِلَّيْلِ كَلْمًا، وَكَأَنَّهُ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، لِأَنَّهُ عَقِبَهُ بِقَوْلِهِ > فَإِنَّ الأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ <. وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ. وَأَنْشَدُوا لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَصْبِرْ عَلَى السَّيْرِ وَالإِدْلَاجِ فِي السَّحْرِ * وَفِي الرَّوَّاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالبُكْرِ

فَجَعَلَ الإِدْلَاجَ فِي السَّحْرِ. @ {دلج} {ه} فيه > كُنَّ النِّسَاءُ يُدْلَخْنَ بِالقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ فِي العَزْوِ < وَالدَّلْجُ: أَنْ يَمْشِيَ بِالحَمْلِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ. يُقَالُ دَلَجَ البَعِيرُ يَدْلُجُ. وَالمُرَادُ أَنَّهُنَّ كُنَّ يَسْتَقِينَ المَاءَ وَيَسْقِينَ الرِّجَالَ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَوَصَفِ المَلَائِكَةِ فَقَالَ: > وَمِنْهُمْ كَالسَّحَابِ الدَّلْجِ < جَمْعُ دَالِجٍ.

{ه} وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > إِنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرَيَا لَحْمًا فَتَدَالَحَا بَيْنَهُمَا عَلَى عُدٍّ أَي وَصَعَا عَلَى عُودٍ وَاحْتَمَلَاهُ أَخِذَيْنِ بِطَرَفَيْهِ. @ {دلل} {س} فِي حَدِيثِ أَبِي مَرْزَدٍ > فَقَالَتْ عَنَّا قُ البَغِيَّةُ: يَا أَهْلَ الخِيَامِ هَذَا الدُّلْدُلُ الَّذِي يَحْمِلُ أَسْرَارَكُمْ < الدُّلْدُلُ: القُنْفُذُ. وَقِيلَ ذَكَرَ القَنَافِذُ، يَحْتَمَلُ أَنَّهَا سَبَّهَتْهُ بِالقُنْفُذِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ، وَلِأَنَّهُ يُخْفِي رَأْسَهُ فِي جَسَدِهِ مَا اسْتَطَاعَ. وَدَلَّلَ فِي الأَرْضِ: ذَهَبَ. وَمَرَّ يُدَلِّدُ وَيَتَدَلَّلُ فِي مَشِيهِ إِذَا اضْطَرَبَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > كَانَ اسْمُ بَعْلَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُلْدُلًا <. @ {دلس} {ه} فِي حَدِيثِ ابْنِ المَسِيَّبِ > رَجِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْ لِمَ يَنَّهُ عَنِ المُنْعَةِ لَا تَحَدَّهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا < أَي دَرِيْعَةً إِلَى الرَّثَا مُدَلِّسَةً. التَّدْلِيسُ: إِخْفَاءُ العَيْبِ. وَالوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

@ {دلج} {ه} فِيهِ > أَنَّهُ كَانَ يَدْلُجُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ < أَي يُخْرِجُهُ حَتَّى تُرَى حُمْرَتُهُ فِيهَشُّ إِلَيْهِ، يُقَالُ دَلَجَ وَأَدْلَعَ. {ه} وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمِ حَارٍّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ العَطَشِ <.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > يُبْعَثُ شَاهِدُ الرُّورِ يَوْمَ القِيَامَةِ مُدْلَعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ <.

@{دلف}*في حديث الجَارُود > دَلَفَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسِرَ لِتَامِهِ < أَي قَرَّبَ مِنْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، مِنَ الدَّلَافِ وَهُوَ المَشْيُ الرَّوَيْدُ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ > وَوَلِيدِيفَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ < .
@{دلق}{(هـ) فِيهِ > يُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَفْتَابَ بَطْنِهِ < الانْدَلَاقُ:
خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ، يُرِيدُ خُرُوجَ أَمْعَانِهِ مِنْ جَوْفِهِ.
\$ - وَمِنْهُ > ائْدَلِقُ السَّيْفَ مِنْ جَفْنِهِ < إِذَا شَقَّهُ وَخَرَجَ مِنْهُ.
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > جِئْتُ وَقَدْ أَدَلَّقَنِي البَّرْدُ < أَي أَخْرَجَنِي.
(هـ) وَفِي حَدِيثِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ > وَمَعَهَا شَارِفٌ دَلْقَاءُ < أَي مُتَكَسِّرَةٌ
الْأَسْنَانَ لِكَبْرِهَا، فَإِذَا شَرِبَتِ المَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا
الدَّلُّوقُ، وَالدَّلْقِمُ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ.

@{دلك}*فِيهِ ذِكْرُ > دُلُوكِ الشَّمْسِ < فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ،
وَيُرَادُ بِهِ زَوَالُهَا عَنِ وَسْطِ السَّمَاءِ، وَعُزُوبُهَا أَيْضًا. وَأَصْلُ الدَّلُوكِ:
المَيْلُ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: > بَلَّغَنِي أَنَّهُ أُعِدَّ
لَكَ دَلُوكٌ عُنْ بَخْمِرٍ، وَإِنِّي أَطُنُّكُمْ آلَ الْمُغِيرَةَ دَرَّءَ النَّارِ < الدَّلُوكُ
بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لَمَّا يُتَدَلَّكَ بِهِ مِنَ العَسَلَاتِ، كَالْعَدَسِ، وَالْأَشْتَانِ، وَالْأَشْيَاءِ
المُطَيَّبَةِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَسُئِلَ > أَيَدَاكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا < المُدَالِكَةُ: المُمَاطَلَةُ، يَعْنِي مَطَلَهُ إِيَّاهَا بِالمَهْرِ.

@{دلل}{(هـ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي صِفِ الصَّحَابَةِ > وَيَخْرُجُونَ مِنْ
عِنْدِهِ أَدْلَةً < هُوَ جَمْعُ دَلِيلٍ: أَي بِمَا قَدْ عُلِمَ بِهِ فَيَدُلُّونَ عَلَيْهِ النَّاسَ،
يَعْنِي يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ فُقَهَاءً، فَجَعَلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَدْلَةً مُبَالِغَةً.
(هـ) وَفِيهِ > كَانُوا يَزْحَلُونَ إِلَى عُمَرَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَدَلَّهُ
فَتَشَبَّهُونَ بِهِ < وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الدَّلِّ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ وَالمَهْدِيُّ
وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ
وَالوَقَارِ، وَحُسْنِ السَّيْرِ وَالمَطَرِ وَالمَنْظَرِ وَالمَهْيَةِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ > بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً
أَعْجَبَنِي دَلْهًا < أَي حُسْنُ هَيَأْتِيهَا. وَقِيلَ حُسْنُ حَدِيثِهَا.
(س) وَفِيهِ > يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ مُدْلًا < أَي مُتَبَسِّطًا لَا خَوْفَ عَلَيْهِ،
وَهُوَ مِنَ الإِدْلَالِ وَالدَّالَةِ عَلَيَّ مِنْ لِكَ عِنْدَهُ مَنزَلَةٌ.

@{دلم}*فِيهِ > أَمِيرُكُمْ رَجُلٌ طَوَالٌ أَدْلَمٌ < الأَدْلَمُ: الأَسْوَدُ الطَّوِيلُ.
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > فَجَاءَ رَجُلٌ أَدْلَمٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < قِيلَ هُوَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ > لَسَعَتْهُمْ عَقَارِبُ كَأَمْثَالِ
البَغَالِ الدَّلْمِ < أَي السُّودِ، جَمْعُ أَدْلَمٍ.

@{دله}{(س) فِي حَدِيثِ رُقَيْقَةَ > دَلَّهُ عَقْلِي < أَي حَيَّرَهُ وَأَدْهَشَهُ. وَقَدْ
دَلَّهُ يَدْلُهُ.

@{دلا}*في حديث الإسراء <تَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ> التَّدَلَّى:
النزولُ من العُلُوِّ. وقَابُ القَوْسِ: قَدْرُهُ. والضمير في تَدَلَّى لجبريل
عليه السلام.

(س) وفي حديث عثمان <تَطَاطَأْتُ لَكُمْ تَطَاطَأَ الدَّلَاةِ> هم جمعُ دالٍ
- مثل قاضٍ وقُضَاةٍ - وهو النازِعُ بالدَّلْوِ المُسْتَقَى به الماءُ من البئرِ.
يقال أدَلَيْتُ الدَّلْوَ وَدَلَيْتُهَا إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي البئرِ. وَدَلَّوْهَا أدَلَّوْهَا فَأَنَا
دالٌ: إِذَا أَخْرَجْتَهَا، المعنى تواصَعْتُ لَكُمْ وَتَطَامَنْتُ كما يَفْعَلُ المُسْتَقَى
بالدَّلْوِ.

(س) ومنه حديث بن الزبير <إِنَّ حَبَشِيًّا وَقَعَ فِي بئرِ زَمْرَمَ فَأَمْرَهُمْ
أَنْ يَدَلُّوا مَاءَهَا> أَي يَسْتَقُوهُ.

(ه) ومنه حديث استسقاء عمر <وقد دَلَّوْنَا به إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ به>
يعني العباسَ. أَي تَوَسَّلْنَا، وهو من الدَّلْوِ لِأَنَّهُ يُتَوَسَّلُ به إِلَى الماءِ.
وقيل أراد به أَقْبَلْنَا وَسُقْنَا، من الدَّلْوِ: وهو السُّوقُ الرَّفِيقُ.

*3*باب الدال مع الميم

@{دمت}*في صفته صلى الله عليه وسلم <دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي>
أراد به أَنه كان لَيِّنَ الخُلُقِ فِي سُهولة. وأصله من الدَّمِثِ، وهو
الأرضُ السَّهْلَةُ الرَّخْوَةُ، والرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ. يقال دَمِثَ المِكانُ
دَمَثًا إِذَا لَانَ وَسَهَلَ. فهو دَمِثٌ وَدَمِثٌ.

(ه) ومنه الحديث <أَنه مالَ إِلَى دَمِثٍ من الأَرْضِ فبالَ فِيه> وإنما
فَعَلَ ذلكَ لِئلا يَرْتَدَّ عَلَيْهِ رَشاشُ البَوْلِ.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود <إِذَا قرَأْتُ آلَ حَمِ وَقَعْتُ فِي رُوضاتِ
دَمِثاتٍ> جمع دَمِثَةٍ.

\$ - وحديث الحجاج في صفة العَيْثِ <فَلَبَّدَتِ الدَّماتِ> أَي صَيَّرَتْها لا
تَسُوخُ فِيها الأَرْجُلُ. وهي جمع دَمِثٍ.

(ه) ومنه الحديث <من كَذَبَ عَلَيَّ فَإِنما يُدَمِّثُ مَجْلِسَهُ من النارِ>
أَي يُمَهِّدُ وَيُوطِئُ. {دمج} (ه) فِيه <من شقَّ عَصاَ المُسلمينَ وهم
فِي إِسلامٍ دامجٍ فقد خَلَعَ رَبِيقَةَ الإِسلامِ من عُنُقِهِ> الدامجُ: المُجمَعُ.
والدَّمُوجُ: دَخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ.

(س) وفي حديث زينب <أَنها كانت تَكْرَهُ التَّقَطَّ والأَطرافَ إِلا أَن
تَدْمُجَ اليَدَ دَمْجاً فِي الخِصابِ> أَي تَعْمُ جَميعَ اليَدِ.

\$ - ومنه حديث علي <بل ائْدَمَجْتُ عَلَيَّ مَكْنونِ عِلْمٍ لو بُحِثَ به
لاضْطَرَبْتُمْ اضْطِرَابَ الأَرْضِيَّةِ فِي الطَوِيِّ البعيدَةِ> أَي اجْتَمَعْتُ عَلَيْهِ،
وانطويْتُ واندَرَجْتُ.

\$ - ومنه حديث الآخر <سِيحانَ من أَدْمَجَ قوائِمَ الدَّرَّةِ وَالهِمَجَةَ> .

@{دمر} (ه) فِيه <من إِطْلَعَ فِي بَيْتِ قومٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فقد دَمَرَ>

وفي رواية <من سَبَقَ طَرْفُهُ اسْتِئْذانَهُ فقد دَمَرَ عَلَيْهِمْ> أَي هَجَمَ
وَدَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ، وهو مِن الدَّمارِ: الهَلْأَكُ؛ لِأَنه هُجُومٌ بما يُكْرَهُ،

والمعنى أَن إِساءةَ المُطَّلَعِ مِثْلُ إِساءةِ الدَّامِرِ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > فَدَخَا السَّيْلُ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَمَّرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ < أَي أَهْلَكَه. يُقَالُ: دَمَّرَهُ تَدْمِيرًا ، وَدَمَّرَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى. وَيُرْوَى < حَتَّى دَفَنَ الْمَكَانَ > وَالْمَرَادُ مِنْهُمَا دُرُوسُ الْمَوْضِعِ وَذَهَابُ أَثَرِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . وَاللَّيْلُ الدَّامِسُ < أَي الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ. @ {دَمَسَ} * فِي أَرَاخِيزِ مُسَيْلِمَةَ > وَاللَّيْلُ الدَّامِسُ < أَي الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ.

(هـ) وفيه > كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ < هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْكِرُّ: أَي كَأَنَّهُ مُخَدَّرٌ لَمْ يَرَ شَمْسًا. وَقِيلَ هُوَ السَّرْبُ الْمُظْلَمُ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا أَنَّهُ الْحَمَامُ.

@ {دَمَعُ} [هـ] فِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ < الدَّامِعَةُ > هُوَ أَنْ يَسِيلَ الدَّمُّ مِنْهَا قَطْرًا كَالدَّمْعِ، وَلَيْسَتْ الدَّامِعَةُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

@ {دَمَعُ} (هـ) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > دَامِعُ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ < أَي مُهْلِكُهَا، يُقَالُ: دَمَعَهُ يَدْمَعُهُ دَمْعًا إِذَا أَصَابَ دِمَاعَهُ فَقَتَلَهُ.

(هـ) وَمِنْهُ ذِكْرُ الشَّجَاجِ < الدَّامِعَةُ > أَي الَّتِي اتَّهَتْ إِلَى الدِّمَاغِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ: > رَأَيْتُ عَيْنِيهِ عَيْنِي دَمِيعٌ < يُقَالُ رَجُلٌ دَمِيعٌ وَمَدْمُوعٌ إِذَا خَرَجَ دِمَاعُهُ.

@ {دَمَقُ} (هـ) فِي حَدِيثِ خَالِدٍ > كَتَبَ إِلَيَّ عَمْرٌ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ وَتَرَاهِدُوا فِي الْحَدِّ < أَي تَهَاقَتُوا فِي شُرْبِهَا وَاتَّبَسَطُوا وَأَكْثَرُوا مِنْهُ. وَأَصْلُهُ مِنْ دَمَقَ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا هَجَمَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، مِثْلَ دَمَرَ.

@ {دَمَكُ} * فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ > كَانَا بَيْنَيَانِ الْبَيْتِ فَيَرْفَعَانِ كُلُّ يَوْمٍ مِدْمَاكًا < الْمِدْمَاكُ: الصَّفُّ مِنَ اللَّيْنِ وَالْحِجَارَةِ فِي الْبِنَاءِ. عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: مِدْمَاكٌ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ: سَافٌ: وَهُوَ مِنَ الدَّمَكِ: التَّوْثِيقِ. وَالْمِدْمَاكُ: حَيْطُ الْبِنَاءِ وَالتَّجَارُ أَيْضًا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِدْمَاكٌ حِجَارَةٌ وَمِدْمَاكٌ عِيدَانٌ مِنْ سَفِينَةٍ انْكَسَرَتْ < .

@ {دَمَلُ} (هـ) فِي حَدِيثِ سَعْدٍ > كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ < أَي يُصْلِحُهَا وَيُبْعَلِجُهَا بِهَا، وَهِيَ السَّرْقِينُ. مِنْ دَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ: وَأَنْدَمَلَ الْجُرْحُ إِذَا صَلَحَ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَلْمَةَ > دَمِلَ جُرْحُهُ عَلَى بَعِيٍّ فِيهِ وَلَا يَدْرِي بِهِ < أَي انْحَتَمَ عَلَى فَسَادٍ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ.

@ {دَمَلَجُ} (س) فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ > دَمَلَجَ اللَّهُ لَوْلُؤَةَ < دَمَلَجَ الشَّيْءُ إِذَا سَوَّاهُ وَأَحْسَنَ صَنْعَتَهُ. وَالْدَّمَلَجُ وَالْدَّمْلُوحُ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ وَالْمِعْصَدُ مِنَ الْحَلِيِّ.

@ {دَمَلِقُ} (هـ) فِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ وَذَكَرَ ثُمُودَ > رَمَاهُمُ اللَّهُ بِالدَّمَالِقِ < أَي بِالْحِجَارَةِ الْأَمْلَسِ. يُقَالُ دَمَلَقْتُ الشَّيْءَ وَدَمَلَكْتَهُ إِذَا أَدْرَتَهُ وَمَلَسْتَهُ.

@ {دَمَمُ} (س) فِي حَدِيثِ الْبَهِيِّ > كَانَتْ بِأَسَامَةَ دَمَامَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ أَحْسَنَ بَنًا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً < الدَّمَامَةُ بِالْفَتْحِ: الْقِصْرُ وَالْقُبْحُ، وَرَجُلٌ دَمِيمٌ.

\$ - ومنه حديث المتعة < وهو قَرِيبٌ من الدَّمَامة > .
\$ - ومنه حديث عمر < لا يُزَوِّجَنَّ أَحَدُكُمْ ابْنَتَهُ بِدَمِيمٍ > .
\$ - وفي كلام الشافعي < وَتَطْلِي الْمُعْتَدَّةُ وَجْهَهَا بِالذَّمَامِ وَتَمْسُحُهُ نَهَاراً > الذَّمَامُ: الطَّلَاءُ.

\$ - ومنه: دَمَمْتُ التَّوْبَ إِذَا طَلَبْتَهُ بِالصَّبِغِ. وَدَمَّ الْبَيْتَ طَيَّبْتَهُ.
(هـ) ومنه حديث النَّخَعِيِّ < لا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي رِمَّةِ الْغَنَمِ > يُرِيدُ مَرَبِضَهَا، كَأَنَّهُ دُمَّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرِ: أَي الْبِيسَ وَطَلِي. وَقِيلَ أَرَادَ رِمَّةَ الْغَنَمِ، فَقَلَبَ التَّوْبَ مِيمًا لَوْفُوعِهَا بَعْدَ الْمِيمِ ثُمَّ أَدْغَمَ. قَالَ أَبُو عبيد: هَكَذَا سَمِعْتُ الْفَرَارِيَّ يُحَدِّثُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْكَلَامِ بِالذَّمَّةِ بِالنُّونِ.
@ {دمن} (هـ) فِيهِ < إِيَّاكُمْ وَخَصْرَاءَ الدَّمَنِ > الدَّمَنْ جَمْعُ رِمَّةٍ: وَهِيَ مَا تُدْمُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بِأَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا: أَي تُلَبِّدُهُ فِي مَرَابِضِهَا، فَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهَا النَّبَاتُ الْحَسَنُ النَّضِيرُ.

\$ - ومنه الحديث < فَيَبْتُونَ تَبَاتِ الدَّمَنِ فِي السَّيْلِ > هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَكْسَرِ الدَّالِ وَسِكُونِ الْمِيمِ، يُرِيدُ الْبَعِيرَ لِسُرْعَةِ مَا يَنْبَتُ فِيهِ.
\$ - ومنه الحديث < فَاتَيْنَاهُ عَلَى جُدُجٍ مُتَدَمَّنٍ > أَي بَثْرَ حَوْلِهَا الدَّمْنَةُ.
\$ - وحديث النخعي < كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالصَّلَاةِ فِي رِمَّةِ الْغَنَمِ > .
(هـ) وَفِيهِ < مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَتَنِ > هُوَ الَّذِي يُعَاقِرُ شَرِبَهَا وَيَلَازِمُهَا وَلَا يَنْفِكُ عَنْهَا. وَهَذَا تَغْلِيظٌ فِي أَمْرِهَا وَتَحْرِيمِهَا.

(هـ) وَفِيهِ < كَانُوا يَتْبَاعُونَ التَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهَا، فَإِذَا جَاءَ التَّقَاضِي قَالُوا أَصَابَ الثَّمَرَ الدَّمَانُ > هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ: فَسَادُ الثَّمَرِ وَعَقْفُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ، مِنَ الدَّمَنِ وَهُوَ السَّرْقِينُ. وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَقْنِ وَسْوَادٍ قِيلَ أَصَابَهَا الدَّمَانُ. وَيُقَالُ الدَّمَالُ بِاللَّامِ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ، هَكَذَا قَبْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ بِالْفَتْحِ. وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ بِالضَّمِّ، وَكَأَنَّهُ أَشْبَهُهُ، لِأَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَالْعَاهَاتِ فَهُوَ بِالضَّمِّ، كَالسُّعَالِ وَالنَّحَازِ وَالزُّكَامِ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: الْفُشَامُ وَالْمُرَاضُ، وَهُمَا مِنْ أَفَاتِ الثَّمَرَةِ، وَلَا خِلَافَ فِي ضَمِّهِمَا. وَقِيلَ هُمَا لَعْتَانُ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيُرْوَى الدَّمَارُ بِالرَّاءِ، وَلَا مَعْنَى لَهُ.

@ {دما} (هـ) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ < كَانَ عُقْفُهُ جَيِّدٌ دُمِيَّةٌ > الدُّمِيَّةُ: الصُّورَةُ الْمُصَوَّرَةُ، وَجَمْعُهَا دُمَى؛ لِأَنَّهَا يُنَوَّقُ فِي صَنَعَتِهَا وَيُبَالِغُ فِي تَحْسِينِهَا.

\$ - وفي حديث العقيفة < يُحَلِّقُ رَأْسَهُ وَيُدْمِي > وَفِي رِوَايَةِ < وَيُسَمِّي > كَانَ قِتَادَةً إِذَا سُئِلَ عَنِ الدَّمِّ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ: إِذَا دُبِحَتِ الْعَقِيقَةُ أُخِذَتْ مِنْهَا صُوقَةٌ وَاسْتُقْبِلَتْ بِهَا أَوْدَاجُهَا، ثُمَّ تُوَضَعُ عَلَى يَافُوقِ الصَّبِيِّ لِيَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ، ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدَ وَبِحَلْقٍ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ. وَقَالَ: هَذَا وَهَمٌّ مِنْ هَمَامٍ. وَجَاءَ بِتَفْسِيرِهِ فِي الْحَدِيثِ عَنِ قِتَادَةَ وَهُوَ مَنْسُوحٌ. وَكَانَ مِنْ فَعَلٍ الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَالَ يُسَمِّي أَصْحَحُ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِذَا كَانَ قَدْ أَمْرَهُمْ بِإِمَاطَةِ الْأَدَى الْيَابِسِ عَنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِتَدْمِيَةِ رَأْسِهِ؟ وَالِدَمِّ نَجِسٌ نَجَاسَةً مُعْلَظَةً.

\$ - وفيه > إِنَّ رَجُلًا جَاءَ مَعَهُ أُرْنَبٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَى < أَي أَنَّهَا تَرْمِي الدَّمَ، وَذَلِكَ أَنَّ الأُرْنَ بَ تَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ الْمَرْأَةُ. (ه) وفي حديث سعد > قَالَ: رَمَيْتُ يَوْمَ رَجُلًا أَحَدٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِذَلِكَ السَّهْمِ أُعْرِفُهُ، حَتَّى فَعَلَيْتُ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، فَقَتَلْتُ هَذَا سَهْمٌ مُبَارِكٌ مُدَمِّي، فَجَعَلْتُهُ فِي كِنَاتَتِي، فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ < المُدَمِّي مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي أَصَابَهُ الدَّمُ فَحَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ مِمَّا رُمِيَ بِهِ العَدُوُّ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَا تَكَرَّرَ الرَّمْيُ بِهِ، وَالرُّمَاءُ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مَا حُوذِيَ مِنَ الدَّامِيَاءِ وَهِيَ البَّرَكَةُ. \$ - وفي حديث زيد بن ثابت > فِي الدَّامِيَةِ بَعِيرٌ < الدَّامِيَةُ: شَجَّةٌ تَشُقُّ الجِلْدَ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهَا الدَّمُ، فَإِنْ قَطَرَ مِنْهَا فَهِيَ دَامِعَةٌ. \$ - وفي حديث بيعة الأنصار والعقبة > بَلِ الدَّمُ الدَّمُ، وَالهَدْمُ الهَدْمُ < أَي أَنْكُمْ تُطَلَّبُونَ بِدَمِي وَأَطْلَبُ بِدَمِكُمْ، وَدَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَسَيَجِيءُ هَذَا الحَدِيثُ مُبَيَّنًا فِي حَرْفِي اللامِ وَالهاءِ. \$ - وفي حديث عمر > أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مُزَيْمِ الحَنْفِيِّ: لَأَنَا أَشَدُّ بَعْضًا لَكَ مِنَ الأَرْضِ لِلدَّمِ < يَعْنِي أَنَّ الدَّمَ لَا تَشْرِبُهُ الأَرْضُ وَلَا يَعْوَصُ فِيهَا، فَجَعَلَ امْتِنَاعَهَا مِنْهُ بَعْضًا مَجَازًا. وَيُقَالُ: إِنَّ أبا مُزَيْمٍ كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدًا يَوْمَ الِيمَامَةِ. \$ - وفي حديث ثمامة بن أثال > إِنْ تَقُلْتُ تَقُلْتُ دَا دَمٌ < أَي مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ، أَوْ صَاحِبٌ دَمٍ مَطْلُوبٍ. وَيُرْوَى دَا دَمٌ بِالدَّالِ المَعْجَمَةِ: أَي دَا دِمَامٍ وَحُرْمَةٍ فِي قَوْمِهِ. وَإِذَا عَقَدَ دِمَّةً وَفِي لَه. \$ - ومنه حديث قتل كعب بن الأشرف > إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّه صَوْتُ دَمٍ < أَي صَوْتُ طَالِبٍ دَمٍ يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ. (س) وفي حديث الوليد بن المُعَيَّرَةِ > وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ < يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذِهِ يَمِينٌ كَانُوا يَخْلِفُونَ بِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، يَعْنِي دَمٌ مَا يُدْبِحُ عَلَى النَّصَبِ. \$ - ومنه الحديث > لَا وَالدَّمَاءِ < أَي رِمَاءِ الدَّبَائِحِ، وَيُرْوَى > لَا وَالدَّمَى < جَمْعُ دُمِيَّةٍ، وَهِيَ الصُّورَةُ، وَيُرِيدُ بِهَا الأَصْنَامَ. *3* باب الدال مع النون @ {دندن} (ه س) فيه > أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا مَا تَدْعُو فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ: أَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا، وَأَسْأَلُ رَبِّي الجَنَّةَ، وَأَتَعَوَّذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا تُحْسِنُهَا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: حَوْلَهُمَا تُدْنِدُنُ < وَيُرْوَى > عَنْهُمَا تُدْنِدُنُ < الدَّنْدَنَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالكَلَامِ تُسْمَعُ نَعْمَتُهُ وَلَا يُفْهَمُ، وَهُوَ أَرْفَعُ مِنَ الهَيْمَةِ قَلِيلًا. وَالضَّمِيرُ فِي حَوْلَهُمَا لِلجَنَّةِ وَالنَّارِ: أَي حَوْلَهُمَا تُدْنِدُنُ وَفِي طَلَبِهَا، وَمِنْهُ دَنْدَنَ الرَّجُلُ إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَجِيئًا وَدَهَابًا. وَأَمَّا عَنْهُمَا تُدْنِدُنُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ دَنْدَنَتَنَا صَادِرَةٌ عَنْهُمَا وَكَأَنَّهُ بِسَبَبِهِمَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ. @ {دنس} *في حديث الإيمان > كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يَمَسَّهَا دَنَسٌ < الدَّنَسُ: الوَسْخُ. وَقَدْ تَدَنَسَ التَّوْبُ: اتَّسَخَ.

@{دَتَّق} [ه] في حديث الأوزاعي > لا بأسَ للأسيرِ إذا خاف أن يُمَثَّلَ به أن يُدَّتَّقَ للموت < أي يُدْنُو منه. يقال دَتَّقَ دَتَّقاً إذا دَنَا، ودَتَّقَ وجهُ الرَّجُلِ إذا اصْفَرَ مِنَ المَرَضِ، ودَتَّقَتِ الشَّمْسُ إذا دَتَّتْ مِنَ العُرُوبِ، يُرِيدُ لَهُ أن يُظْهَرَ أَنَّهُ مُشْفَى عَلَى المَوْتِ لِئَلَّا يُمَثَّلَ بِهِ. \$ - وفي حديث الحسن > لعنَ اللهُ الدَّانِقَ وَمَنْ دَتَّقَ الدَّانِقَ < هو بفتح النون وكسرهما: سُدُسُ الدِّينَارِ والدَّرْهَمِ (كذا في الأصل وَا اللسا وشرح القاموس. والذي في الصحاح والمصباح والقاموس > الدانق: سدس الدرهم < وهو ما ذكره اللسان أيضاً) ، كانه أراد التَّهْيَةَ عَنِ التَّقْدِيرِ وَالتَّنْظَرِ فِي الشَّيْءِ النَّافِيهِ الحَقِيرِ.

@{دَنَا} (ه س) فيه > سَمَّوْا اللّهَ وَدَنُّوْا وَسَمَّئُوْا < أي إذا بدَأْتُمْ بالأكلِ كُلُّوْا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَقَرَّبَ مِنْكُمْ، وَهُوَ فَعَّلُوا، مِنْ دَنَا يَدْنُو. وَسَمَّئُوْا: أي ادْعُوا لِلْمَطْعَمِ بِالْبَرَكَةِ.

\$ - وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ > عَلَامٌ تُعْطِي الدَّيْبَةَ فِي دِينِنَا < أي الخَصْلَةَ المَذْمُومَةَ، وَالأَصْلُ فِيهِ الهَمْزُ، وَقَدْ تَخَفْتُ، وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْضاً بِمعنى الضعيف الخسيس.

\$ - وفي حديث الحج > الجَمْرَةَ الدُّنْيَا < أي القَرِيبَةَ إِلَى مِنَى، وَهِيَ فُعْلَى مِنَ الدُّنُوِّ، وَالدُّنْيَا أَيْضاً اسْمٌ لِهَذِهِ الحَيَاةِ لِبَعْدِ الآخِرَةِ عَنْهَا. وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا لِقُرْبِهَا مِنْ سَاكِنِي الأَرْضِ. وَيُقَالُ سَمَاءُ الدُّنْيَا عَلَى الإِضَافَةِ.

\$ - وفي حديث حبس الشمس > فَادَّنَى مِنَ القَرْيَةِ < (في الأصل وَاللِّسَانُ: بِالقَرْيَةِ. وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ أ. وَالَّذِي فِي مُسْلِمٍ فِي بَابِ تَحْلِيلِ الغَنَائِمِ مِنْ كِتَابِ الجِهَادِ: فَادَّنَى لِلقَرْيَةِ) هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ، وَهُوَ افْتَعَلَ، مِنَ الدُّنُوِّ. وَأَصْلُهُ ادَّنَا، فَادْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ.

\$ - وفي حديث الأيمان > ادُّنُّهُ < هُوَ أَمْرٌ بِالدُّنُوِّ: القُرْبِ، وَالهَاءُ فِيهِ لِلسَّكْتِ جِيءَ بِهَا لِبَيَانِ الحَرَكَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الحَدِيثِ.

3 باب الدال مع الواو

@{دَوَّبِل} (س) في حديث معاوية > أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ: لِأَرْدَدَكَ إِرْسِيًّا مِنَ الأَرَارِسَةِ تَرعى الدَّوَابِلَ < هِيَ جَمْعُ دَوْبَلٍ، وَهُوَ وَلدُ الخَنْزِيرِ وَالحَمَارِ، وَإِنَّمَا حَصَّ الصَّعَّارُ لِأَنَّ رَاعِيَهَا أَوْصَعُ مِنْ رَاعِيِ الكِبَارِ، وَالوَائِدَةُ.

@{دَوْج} (س) فيه > مَا تَرَكَتْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَعْتُهَا < الدَّاجَةُ إِتْبَاعُ الحَاجَةِ، وَعَيْنُهَا مَجْهُولَةٌ فَحُمِلَتْ عَلَى الوَائِدِ؛ لِأَنَّ المُعْتَلَّ العَيْنِ بِالوَائِدِ أَكْثَرُ مِنَ اللَّيَاءِ، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الجِيمِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. {دَوْج} (ه) فِيهِ > كَمِ مَنْ عَدَّقَ دَوَّاحٌ فِي الجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ < الدَّوَّاحُ: العَظِيمُ الشَّدِيدُ العُلُوِّ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ دَوْحَةٌ. وَالعَدَّقُ بِالفَتْحِ: النَخْلَةُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الرُّوْيَا > فَاتَيْنَا عَلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ < أي شَجَرَةٍ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ > إِنَّ رَجُلًا قَطَعَ دَوْحَةً مِنَ الحَرَمِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةً < .

@ {دوخ} (ه) في حديث وقد تَقَيَّف <أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ> أَي أَذْلَهُمْ. يُقَالُ دَاخَ يَدُوحُ إِذَا دَلَّ، وَأَدَخْتُهُ أَنَا فِدَاخَ.

@ {دوخل} (س) في حديث صِلَةَ بِنِ أَشِيمِ <فَإِذَا سَبَبُ فِيهِ دُوخَلَةٌ رُطِبٌ فَأَكَلْتُ مِنْهَا> هِيَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: سَفِيفَةٌ مِنْ حَوْضٍ كَالزَّبِيلِ، وَالقَّوْصَرَةُ يُتْرَكُ فِيهَا التَّمْرُ وَغَيْرُهُ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ.

@ {دود} (س) فِيهِ <إِنِ الْمُؤَدِّينَ لَا يُدَادُونَ> أَي لَا يَأْكُلُهُمُ الدُّودُ. يُقَالُ دَادَ الطَّعَامُ، وَأَدَاتٍ وَدَوَّدَ فَهُوَ مُدَوِّدٌ بِالْكَسْرِ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ. @ {دور} (ه) فِيهِ <أَلَا أَحْبَبْتُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ دُورِ بَنِي النَّجَارِ ثُمَّ كَذَا> الدُّورُ جَمْعُ دَارٍ وَهِيَ الْمَنَازِلُ الْمَسْكُونَةُ وَالْمَحَالُّ، وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى دِيَارٍ، وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْقَبَائِلَ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ اجْتَمَعَتْ فِي مَحَلَّةٍ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْمَحَلَّةَ دَارًا، وَسُمِّيَ سَاكِنُوهَا بِهَا مَجَازًا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ: أَي أَهْلَ الدُّورِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثٌ <مَا بَقِيَ دَارٌ إِلَّا بُنِيَ فِيهَا مَسْجِدٌ> أَي قَبِيلَةٌ. \$ - فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ <وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ دَارٍ> فَإِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ الْمَنْزِلَ لَا الْقَبِيلَةَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ <سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ> سَمَّى مَوْضِعَ الْقُبُورِ دَارًا تَشْبِيهًا بِدَارِ الْأَحْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ الْمَوْتَى فِيهَا. \$ - وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ <فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ> أَي فِي حَضْرَةِ قُدْسِهِ. وَقِيلَ فِي جَنَّتِهِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تُسَمَّى دَارَ السَّلَامِ. وَاللَّهُ هُوَ السَّلَامُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا * عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ تَجَّتِ الدَّارَةُ أَحْصُ مِنَ الدَّارِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ <يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتٍ وَجُوهَهُمْ> هِيَ جَمْعُ دَارَةٍ وَهُوَ مَا يُحِيطُ بِالْوَجْهِ مِنْ جَوَانِبِهِ، أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَأْكُلُهَا النَّارُ لِأَنَّهَا مَحَلُّ السُّجُودِ.

(ه) وَفِيهِ <إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ> يُقَالُ دَارَ يَدُورُ، وَاسْتَدَارَ يَسْتَدِيرُ بِمَعْنَى إِذَا طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ وَإِذَا عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَدَأَ مِنْهُ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤَخَّرُونَ الْمَحْرَمَ إِلَى صَفَرٍ وَهُوَ النَّسِيءُ لِيُقَاتِلُوا فِيهِ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَيَتَّقِلُ الْمَحْرَمَ مِنْ شَهْرِ إِلَى شَهْرِ حَتَّى يَجْعَلُوهُ فِي جَمِيعِ شُهُورِ السَّنَةِ، فَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ السَّنَةُ كَانَ قَدْ عَادَ إِلَى زَمَانِهِ الْمَخْصُوصِ بِهِ قَبْلَ التَّقْلِ، وَدَارَتْ السَّنَةُ كَهَيْئَتِهَا الْأُولَى.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ <قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقَدْ دَاوَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا> هُوَ فَاعَلْتُ، مِنْ دَارَ بِالشَّيْءِ يَدُورُ بِهِ إِذَا طَافَ حَوْلَهُ. وَبُرُوزُ رَاوِدَتْ. \$ - وَفِيهِ <فَيَجْعَلُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ> أَي الدَّوْلَةَ بِالْعَلْبَةِ وَالنَّصْرِ.

(ه) وفيه <مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ> الدَّارِيُّ بتشديد الياء: العصارُ. قالوا لأنه نُسِبَ إلى دارين، وهو موضعٌ في البحر يُؤتى منه بالطيب.

\$ - ومنه كلام علي رضي الله عنه <كأنه قَلْعُ دَارِيٍّ> أي شِراعٌ منسوبٌ إلى هذا الموضع البحري.

@ {دوس} (ه) في حديث أم زَرْع <ودائسٌ ومُنَقٌّ الدائسُ: هو الذي يَدُوسُ الطعامَ ويدُقُّه بالفدَّانِ ليُخْرِجَ الحَبَّ من السُّنْبِلِ. وهو الدِّيَّاسُ، وَقَلَبَتِ الواؤُ ياءً لكسرة الدال.

@ {دوف} (س) في حديث أم سليم <قال لها وقد جَمَعَت عَرَقه: ما تَصَنَعِينَ؟ قالت عَرَفَكَ أَدُوفٌ به طيبي> أي أَخْلَطُ، يقال دُفِئَ الدَّوَاءُ أَدُوفُهُ إذا بَلَلْتَهُ بماءٍ وخالطته، فهو مَدُوفٌ ومَدُوفٌ على الأصل، مثل مَصُونٍ ومَصُوفٍ، وليس لهما نظيرٌ. ويقال فيه دافَ يَدِيفُ بالياء، والواؤُ فيه أكثر.

(س) وفي حديث سلمان <أنه دَعَا في مرضه بِمِسْكَ فقال لأمرأته: أَدِيفِيهِ في تَوْرٍ من ماءٍ> .

@ {دوفص} (س) في حديث الحجاج <قال لطبَّاخِه: أكثر دَوْفِصِها> قيل هو البصل الأبيض الأملس.

@ {دوك} (ه) في حديث خبير <لأَعْطِينَنَّ الرايةَ غداً رجلاً يُحِبُّهُ اللهُ ورسوله وَيُحِبُّ اللهُ ورسوله، يَفْتَحُ اللهُ على يديه، فبات الناسُ يَدُوكُونَ تلكَ الليلة> أي يَخُوضُونَ ويَمْوجُونَ فيمن يَدْفَعُها إليه. يقال وَقَعَ الناسُ في دَوْكَةٍ ودَوْكَةٍ: أي في خوضٍ واختلاطٍ.

@ {دول} * في حديث أشراط الساعة <إذا كان المَعْتَمُ دُولاً> جَمَعَ دُولَةٌ بالضم، وهو ما يُتداولُ من المالِ، فيكون لقومٍ دون قومٍ.

\$ - ومنه حديث الدعاء <حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَدُولُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ> أي لَمْ تَتَنَاقَلْهُ الرَّجَالُ وَيَرُوبِهِ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ، إِنَّمَا تَرُوبُهُ أَنْتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\$ - وفي حديث وفد تَقِيفٍ <تُدالُ عليهم وُبدالون علينا> الإدالة: العَلْبَةُ. يقال: أُدِيلَ لنا على أعدائنا، أي نُصِرْنَا عليهم، وكانت الدَّوْلَةُ لنا. والدَّوْلَةُ: الإِتِّقَالُ من حالِ الشَّدَّةِ إلى الرَّخاءِ (أنشد الهروي للخليل بن أحمد:

وَقِيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَنَى ثَمَنًا * إِلَّا الْمُؤَمَّلَ دُولَاتِي وَأَيَّامِي) .

\$ - ومنه حديث أبي سفيان وهَرَقَلَ <تُدالُ عليه وُبدالُ علينا> أي نغلبه مرةً وبغلبنا أخرى.

\$ - ومنه حديث الحجاج <يُوشِكُ أَنْ تُدالَ الأَرْضُ مِنَّا> أي تُجْعَلَ لها الكَرَّةُ والدَّوْلَةُ علينا فتأكل لِحُومَنَا كما أَكَلْنَا ثِمَارَهَا، وَتَشْرَبُ دِمَاءَنَا كما شَرَبْنَا مِيَاهَهَا.

(ه) وفي حديث ابن منذر <قالت: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقَةٌ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ> الدَّوَالُ هي جَمْعُ

دالية، وهي العِدْقُ من البُسْر يُعَلَّقُ، فإذا أُرْطَبَ أَكَل، والواوُ فيه مُنْقَلِبة عن الألف. وليس هذا موضعها، وإنما ذكرناها لأجل لفظها. @ {دولج} (ه) في حديث عمر > أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: أَتَنَّبِي امْرَأَةً أَبَايَعُهَا، فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ وَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَيْهَا < الدَّوْلَجُ: المَخْدَعُ، وهو البيتُ الصغيرُ داخل البيت الكبير. وأصلُ الدَّوْلَجِ وَوُلْجٌ، لأنه قَوَعَلٌ، من وَلَجَ يَلْجُ إذا دَخَلَ، فأبدلوا من الواو تاءً فقالوا تَوَلَجَ، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا دَوَلَجَ. وكل ما وُلِجَتْ فيه من كَهْفٍ أو سَرَبٍ ونحوهما فهو تَوَلَجَ ودَوَلَجَ، والواو فيه زائدة. وقد جاء الدَّوْلَجُ في حديث إسلام سَلْمَانَ، وقالوا: هو الكِنَاسُ ماوَى الطَّبَّاءِ. @ {دوم} (ه) فيه > رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظِلِّ دَوْمَةٍ < الدومةُ واحدةُ الدَّومِ، وهي ضِخَامُ الشجر. وقيل هو شَجَرُ المُقَلِّ.

(س) وفيه ذِكْرُ < دَوْمَةِ الجَنْدَلِ > وهي موضعٌ، وتُصَمُّ دالها وتفتح. \$ - وفي حديث قُضِرَ الصلاةُ ذَكَرَ < دَوْمِينَ > وهي بفتح الدالِ وكسر الميم. وقيل بفتحها: قَريَةٌ قَريَةٌ من حِمَص. (س) وفي حديث قُوسٍ والجارود > قد دَوَّمُوا العَمَائِمَ < أي أدَاروها حول رؤوسهم.

\$ - ومنه حديث الجارية المفقودة > فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ حَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّمُ بِي فِي السَّمَاءِ < أي أدارني في الجَوِّ. (س) ومنه حديث عائشة > أنها كانت تَصِفُ مِنَ الدَّوَامِ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً فِي سَبْعِ عَدَوَاتٍ عَلَى الرَّيْقِ < الدَّوَامُ بالضم والتخفيف: الدَّوَاثِرُ الذي يَغْرِضُ فِي الرَّأْسِ. يقال دِيمَ بِهِ وَأَدِيمَ. (ه) وفيه > أنه تَهَى أَنْ يُبَالَ فِي المَاءِ الدَّائِمِ < أي الرَاكِدِ السَّاكِنِ، من دام يَدُومُ إذا طَالَ زمانه.

(س) ومنه حديث عائشة > قالت لليهود: عليكم السامُ الدائمُ < أي الموتُ الدائمُ فحذفت الياءَ لأجل السامِ.

@ {دوا} (ه) في حديث أمِّ رَزَعٍ > كُلُّ دَاءٍ لَه دَاءٌ < أي كُلُّ عَيْبٍ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ (في الأصل: الرجل). والمثبت من ا واللسان والهروي) فهو فيه. فجعلت العيبَ داءً. وقولها له داءٌ خبْرٌ لكلِّ. ويحتمل أن يكون صفةً لداء، وداءُ الثانية خبْرٌ لكلِّ: أي كُلُّ دَاءٍ فِيهِ بَلِغٌ مُتَنَاهٍ، كما يقال إِنَّ هَذَا القَرَسَ قَرَسٌ.

(ه) (س) ومنه الحديث > وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ البُخْلِ < أي أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ: والصوابُ أدوَأُ بالهمز، وموضعه أوَّلُ الباب، ولكن هكذا يُرْوَى، إلا أن يُجْعَلَ من باب دَوَى يَدْوَى فهو دَوَى، إذا هَلَكَ بمرض باطن. (ه) ومنه حديث العلاءِ بنِ الحَضْرَمِيِّ < لا دَاءَ وَلَا خَبِثَةَ > هو العيبُ الباطنُ في السَّلْعَةِ الذي لم يَطْلُعْ عليه المشتري.

(س) وفيه > إِنَّ الحَمْرَ دَاءٌ وَليْسَ بدوَاءٍ < استعمل لفظَ الداءِ في الإثم كما اسْتَعْمَلَهُ فِي العَيْبِ.

(ه) ومنه قوله <دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، الْبَغْضَاءُ وَالْحَسَدُ> فَتَقْلُ الدَّاءَ مِنَ الْأَجْسَامِ إِلَى الْمَعَانِي، وَمِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ. وَقَالَ: وَلَيْسَ بِدَوَاءٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ دَوَاءٌ مِنْ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ عَلَى التَّغْلِيْبِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الدَّمِّ. وَهَذَا كَمَا تُقَالُ الرَّقُوبُ، وَالْمُفْلَسُ، وَالصَّرْعَةُ، وَغَيْرَهَا لَصَّرَبٍ مِنَ التَّمْثِيلِ وَالتَّخْيِيلِ.

\$ - وفي حديث علي <إِلَى مَرَعَى وَبَيٍّْ وَمَشْرَبٍ دَوِيٍّ> أَي فِيهِ دَاءٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى دَوٍ، مِنْ دَوِيٍّ بِالْكَسْرِ يَدَوِيٌّ.

(س) وفي حديث جُهَيْشٍ <وَكَايُنُ قَطَعْنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوِيَّةٍ سَرِيحٍ> الدَّوِيُّ: الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا، وَالدَّوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا، وَقَدْ تُبَدَّلُ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ أَلْفٌ، فَيُقَالُ دَاوِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، نَحْوَ طَائِيٍّ فِي التَّنَسُّبِ إِلَى طَيٍّ.

\$ - وفي حديث الإيمان <نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ> الدَّوِيُّ: صَوْتٌ لَيْسَ بِالْعَالِي كَصَوْتِ النَّحْلِ وَنَحْوِهِ.

ومنه خطبة الحجاج:

قَدْ لَقَّاهَا اللَّيْلُ بُعْضَلِيٍّ * أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيٍّ (بعده:

\$ - مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ*)

يعني الفلوات، جمع دَاوِيَّةٍ، أَرَادَ أَنَّهُ صَاحِبُ أَسْفَارٍ وَرِحْلٍ، فَهُوَ لَا يَزَالُ يَخْرُجُ مِنَ الْفَلَوَاتِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ بَصِيرٌ بِالْفَلَوَاتِ فَلَا يَشْتَبُهْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا.

*3*باب الدال مع الهاء

@{دهدا} (ه) في حديث الرؤيا <فَيَتَدَهَّدِي الْحَجْرُ فَيَتَّبَعُهُ فَيَأْخُذُهُ> أَي يَتَدَخَّرُ يُقَالُ دَهَّدَيْتُ الْحَجَرَ وَدَهَّدَهُتُهُ.

\$ - ومنه الحديث <لَمَّا يُدْهِدُهُ الْجَعْلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ> هُوَ الَّذِي يُدْخَرُجُهُ مِنَ السَّرَجِينَ.

\$ - والحديث الآخر <كَمَا يُدْهِدُهُ الْجَعْلُ التَّنَّ بَأَنْفِهِ> .

@{دهر} (ه) فيه <لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ> وفي رواية

<فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ> كَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ أَنْ تَدُمَّ الدَّهْرُ وَتَسُبُّهُ عِنْدَ النَّوَازِلِ وَالْحَوَادِثِ، وَيَقُولُونَ أَبَادَهُمُ الدَّهْرُ، وَأَصَابَهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ، وَيُكْتَبُونَ ذِكْرَهُ بِذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ. وَذَكَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي

كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: <وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ> وَالدَّهْرُ اسْمٌ لِلزَّمَانِ الطَّوِيلِ وَمُدَّةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا،

فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دَمِّ الدَّهْرِ وَسَبِّهِ: أَي لَا

تَسُبُّوا فَاعِلٌ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا سَبَبْتُمُوهُ وَقَعَ السَّبُّ عَلَى اللَّهِ

تَعَالَى لِأَنَّهُ الْفَعَالُ لَمَّا يُرِيدُ لَا الدَّهْرُ، فَيَكُونُ تَقْدِيرُ الرَّوَايَةِ الْأُولَى:

فَإِنَّ جَالِبَ الْحَوَادِثِ وَمُنْزِلَهَا هُوَ اللَّهُ لِأَنَّ لَهَا لَغِيْرًا، فَوَضَعَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ جَالِبِ

الْحَوَادِثِ لِأَشْتِهَارِ الدَّهْرِ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ، وَتَقْدِيرُ الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ: فَإِنَّ اللَّهَ

هُوَ جَالِبٌ لِلْحَوَادِثِ لِأَنَّ جَالِبَ الْجَالِبِ، رَدًّا لِأَعْتِقَادِهِمْ أَنَّ جَالِبَهَا الدَّهْرُ.

(ه) وفي حديث سَطِيحٍ.

\$ - فَإِنَّ دَا الدَّهْرَ أَطْوَارٌ دَهَارِيْرٌ*

حكى الهروي عن الأزهري أن الدَّهَارِيَّ جمع الدُّهُور، أراد أن الدَّهْرُ
دُو حَالِيْنَ مِنْ بُؤْسٍ وَنُعْمٍ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ دَهْرٌ دَهَارِيْرٌ: أَي
شَدِيْدٌ، كَقَوْلِهِمْ لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ، وَيَوْمٌ أَيُّوْمٌ. وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ: الدَّهَارِيْرُ
تَصَارِيْفُ الدَّهْرِ وَنَوَائِبُهُ، مُشْتَقٌّ مِنْ لَفْظِ الدَّهْرِ، لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ
لَفْظِهِ كَعَبَادِيْدٍ.

(هـ) وفي حديث موت أبي طالب > لولا أن فَرِيْشاً تقولُ دَهْرَهُ الْجَزَعُ
لَفَعَلْتُ < يقال دَهْرٌ فُلَاناً أَمْرٌ إِذَا أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ.

(س) وفي حديث أمِّ سُلَيْمٍ < مَا ذَاكَ دَهْرُكَ > يُقَالُ مَا ذَاكَ دَهْرِيْ،
وَمَا دَهْرِيْ بِكَذَا: أَي هَمَّتِي وَإِرَادَتِي.

(س) وفي حديث النجاشي > فَلَا دَهْوَرَةَ الْيَوْمِ عَلَيَّ حَرْبِ إِبْرَاهِيْمَ <
الدَّهْوَرَةُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ وَقَدْفُكَ إِيَّاهُ فِي مَهْوَاةٍ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: لَا صَيْعَةَ
عَلَيْهِمْ وَلَا يُتْرَكُ حَفْظُهُمْ وَتَعَهُّدُهُمْ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ.

@ {دهس} (هـ) فيه > إِنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الْحَدِيْبِيَّةِ فَتَزَلَّ دَهَاساً مِنَ الْأَرْضِ <
الدَّهَاسُ وَالِدَّهْسُ: مَا سَهَّلَ وَلَا نَ مِنْ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمَلاً.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ < لَا حَزْنَ ضَرِسُ وَلَا يَسْهَلُ دَهْسُ > .
@ {دهق} *في حديث ابن عباس > كَأَسَا دِهَاقاً أَي مَمْلُوءَةً. أَذْهَقْتُ
الكَاسَ إِذَا مَلَأْتَهَا.

(س) وفي حديث علي > نُطِفَةٌ دِهَاقاً وَعَلَقَةٌ مُحَاقاً < أَي نُطْفَةٌ قَدْ
أَفْرَعَتْ إِفْرَاعاً شَدِيْداً، مِنْ قَوْلِهِمْ أَذْهَقْتُ الْمَاءَ إِذَا أَفْرَعْتَهُ إِفْرَاعاً
شَدِيْداً، فَهُوَ إِذَا مِنْ الْأَضْدَادِ. {دهقن} *في حديث حذيفة > أَنَّهُ
اسْتَسْقَى مَاءً فَاتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فَصَّةٍ < الدَّهْقَانُ بِكَسْرِ
الدَّالِ وَضَمِّهَا: رَيْسُ الْقَرْيَةِ وَمُقَدِّمُ النَّبَاءِ وَأَصْحَابُ الزَّرَّاعَةِ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ، وَنُوْنُهُ أَصْلِيَّةٌ، لِقَوْلِهِمْ تَدَّهَقَنَّ الرَّجُلُ، وَلَهُ دَهَقَتُهُ بِمَوْضِعٍ كَذَا.
وَقِيلَ النَّوْنُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنَ الدَّهْقِ: الْإِمْتِلَاءِ.

(س) ومنه حديث علي > أَهْدَاهَا إِلَى دِهْقَانٍ < وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.
@ {دهم} (هـ) فيه لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى > عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ < قَالَ أَبُو
جَهْلٍ: أَمَا تَسْتَطِيعُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَأَنْتُمْ الدَّهْمُ أَنْ يَغْلِبَ كُلُّ
عَشْرَةٍ مِنْكُمْ وَاحِداً > الدَّهْمُ: الْعَدْدُ الْكَثِيرُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوْزِ < .
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ بَشِيْرِ بْنِ سَعْدٍ > فَأَدْرَكَ الدَّهْمُ عِنْدَ اللَّيْلِ < .
[هـ] وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ > مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ بِدَهْمٍ < أَي بِأَمْرِ عَظِيْمٍ
وَغَائِلَةٍ، مِنْ أَمْرِ يَدَّهْمُهُمْ: أَي يَفْجَأُهُمْ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ وَسَبَقَ إِلَى عَرَفَةَ فَقَالَ > اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَدَّهَمَكَ النَّاسُ < أَي يَكْثُرُوا عَلَيْكَ وَيَفْجَأُوكَ. وَمِثْلُهُ هَذَا لَا
يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ إِلَّا لِمَنْ يَقُولُهُ مِنْ غَيْرِ تَكْلِفٍ.

\$ - وفي حديث علي > لَمْ يَمْنَعْ ضَوْءَ نُورِهَا إِذْهَمَّ سَجْفِ اللَّيْلِ
الْمُظْلَمِ < الْإِذْهَمَامُ مُصَدَّرٌ إِذْهَمَّ أَي اسْوَدَّ، وَالْإِذْهَمَامُ: مُصَدَّرٌ إِذْهَمَّ،
كَالْأَحْمَرِ وَالْأَحْمِرَارِ فِي أَحْمَرَ وَأَحْمَارٍ.

\$ - وفي حديث قُس <وروضة مُدْهَمَةٌ> أي شديدة الخُصْرَةِ الْمُتَّاهِيَةِ فيها، كَأَنَّهَا سَوْدَاءٌ لِشِدَّةِ خُصْرَتِهَا.
(ه) وفيه <إنه ذكر الفِتنِ حتى دَكَرَ فِئْنَةَ الأَخْلَاسِ ثم فِئْنَةَ الدَّهِيْمَاءِ > .

\$ - ومنه حديث حذيفة <أَتَكُمُ الدَّهِيْمَاءُ تَرْمِي بِالرَّصْفِ> هي تصغيرُ الدَّهْمَاءِ، يريد الفِئْنَةَ الْمُظْلِمَةَ، وَالتَّصْغِيرُ فِيهَا لِلتَّعْظِيمِ، وَقِيلَ أَرَادَ بِالدَّهِيْمَاءِ الدَاهِيَةَ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الدَّهِيْمُ، رَعَمُوا أَنْ الدَّهِيْمَ اسْمٌ نَاقَةٌ كَانَتْ عَزَا عَلَيْهَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ فُقْتِلُوا عَنْ آخِرِهِمْ، وَحُمِلُوا عَلَيْهَا حَتَّى رَجَعَتْ بِهِمْ، فَصَارَتْ مِثْلًا فِي كُلِّ دَاهِيَةٍ.

@ {دهمق} (ه) في حديث عمر <لو شئتُ أن يُدْهَمَقَ لي لَفَعَلْتُ> أي يُلَيِّنُ لي الطَّعَامُ وَيُجَوِّدُ.

@ {دهن} * في حديث صَفِيَّةَ وَدُحْيَةَ <إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ مُقَيِّدُ الْجَمَلِ> هو موضِعٌ معروفٌ ببلادِ تَمِيمٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث سَمْرَةَ <فِيخَرُّجُونَ مِنْهُ كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالذَّهَانِ> هو جمعُ الدُّهْنِ.

\$ - وفي حديث هِرْقُلِ <وَأَلَى جَانِبِهِ صُورَةٌ تُشَبِّهُهُ إِلَّا أَنَّهُ مُدْهَانٌ الرَّأْسِ> أي دَهِيْنُ الشَّعْرِ، كَالْمُصْفَأِ وَالْمُحْمَارِ.

\$ - وفي حديث طُهْفَةَ <تَشِفُ المُدْهَنُ> هو نُقْرَةٌ فِي الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَطَرُ.

\$ - ومنه الحديث <كَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهَنَةٌ> هي تَأْنِيثُ المُدْهَنِ، شَبَّهَ وَجْهَهُ لِإِشْرَاقِ السُّرُورِ عَلَيْهِ بِصَفَاءِ المَاءِ المُجْتَمِعِ فِي الحَجَرِ. وَالمُدْهَنُ أَيْضًا وَالمُدْهَنَةُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ، فَيَكُونُ قَدْ شَبَّهَهُ بِصَفَاءِ الدُّهْنِ. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخِ مُسْلِمٍ <كَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهَبَةٌ> بِالذَّالِ المَعْجَمَةِ وَالبَاءِ المُوَحَّدَةِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي الذَّالِ.

@ {ده} (س) في حديث الكاهن <إِلَادِهِ فَلَادِهِ> هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ العَرَبِ قَدِيمٌ، مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ تَنْتَلِ الْآنَ لَمْ تَنْتَلِ أَبَدًا. وَقِيلَ أَوَّلُهُ فَارْسِيٌّ: أَي إِنْ لَمْ تُعْطِ الْآنَ لَمْ تُعْطِ أَبَدًا.

*3 باب الدال مع الياء

@ {ديث} (ه) في حديث عليٍّ <وَدَيْتُ بِالصَّعَارِ> أَي دُلُّ.

\$ - ومنه <بَعِيرٌ مُدَيْتٌ> إِذَا دُلُّ بِالرِّيَاضَةِ.

(س) وفي حديث بعضهم <كَانَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَأَيْغَاهُ رَجُلٌ فِيهِ كَالدِّيَاثَةِ وَالحَلْخَانِيَّةِ> الدِّيَاثَةُ: الِاتِّوَاءُ فِي اللِّسَانِ، وَلَعَلَّهُ مِنَ التَّذْلِيلِ وَالتَّلْيِينِ.

\$ - وفيه <تَحَرَّمُ الجَنَّةُ عَلَى الدِّيُوثِ> هُوَ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ. وَقِيلَ هُوَ سُزْبَانِيٌّ مَعْرَبٌ.

@ {ديجر} * في كلام عليٍّ <تَغْرِيدُ دَوَاتِ المَنْطِقِ فِي دِيَاجِيرِ الأَوْكَارِ> الدِّيَاجِيرُ: جَمْعُ دِيَجُورٍ وَهُوَ الظَّلَامُ. وَالياءُ وَاليَاؤُ زَائِدَتَانِ.

@ {ديخ} * في حديث عائشة تَصِفُ عُمَرَ <فَفَتَّحَ الكَفْرَةَ وَدِيَّحَهَا> أَي أَذَلَّهَا وَقَهَّرَهَا. يُقَالُ دَيَّحَ وَدَوَّحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

\$ - ومنه حديث الدعاء <بعد أن يُدَيِّحَهُمُ الْأَسْرُ> وبعضهم يرويه بالذال المعجمة، وهي لغة شاذة.

@{ديد}* في حديث ابن عمر <خرجت ليلة أطوف فإذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا، ثم عدت فوجدتها وديانها أن تقول ذلك> الدَّيْدَانُ والدَّيْدَنُ: العادة.

@{ديز} (س) في حديث سفيان الثوري <منعهم أن يبيعوا الدَّازِيَّ> هو حَبٌّ يُطْرَحُ فِي النَّبِيذِ فَيَسْتَدُّ حَتَّى يُسْكِرَ.

@{ديف}* فيه <وَيُدِيقُونَ فِيهِ مِنَ الْقَطِيعَاءِ> أي تَحْلُطُونَ، والواو فيه أكثر من الياء. وَيُرَوَّى بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وليس بالكثير.

@{ديم} (ه) في حديث عائشة، وسئلت عن عمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادَتِهِ فَقَالَتْ: <كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً> الدَّيْمَةُ: الْمَطَرُ الدَّائِمُ فِي سَكُونٍ، سَبَّهَتْ عَمَلَهُ فِي دَوَامِهِ مَعَ الْاِفْتِصَادِ بِدِيمَةِ الْمَطَرِ. وَأَصْلُهُ الْوَأُ فَانْقَلَبَتْ يَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا.

(ه) ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال: <إِنهَا لَا تَبِيْتُكُمْ دِيمًا> أي إنها تملأ الأرض في دَوَامٍ. وَدِيمٌ جَمْعُ دِيمَةٍ: الْمَطَرُ.

(س) وفي حديث جُهَيْشِ بْنِ أَوْسٍ <وَدَيْمُومَةٌ سَرْدَحٌ> هِيَ الصَّخْرَاءُ الْبَعِيدَةُ وَهِيَ فَعْلُولَةٌ، مِنَ الدَّوَامِ؛ أَي بَعِيدَةٌ الْأَرْجَاءِ يَدُومُ السَّيْرُ فِيهَا. وَيَأُوهَا مَنْقَلِبُهُ عَنِ الْوَاوِ. وَقِيلَ هِيَ فَعِيلَةٌ، مِنْ دَمَمْتُ الْقِدْرَ إِذَا طَلَبْتَهَا بِالرَّمَادِ؛ أَي أَنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ لَا عِلْمَ بِهَا لِسَالِكِهَا.

@{ديم}* في أسماء الله تعالى <الدَّيَّانُ> قِيلَ هُوَ الْقَهَّارُ. وَقِيلَ هُوَ الْحَاكِمُ وَالْقَاضِي، وَهُوَ فَعَّالٌ، مِنْ دَانَ النَّاسَ؛ أَي قَهَّرَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ، يُقَالُ دَانَهُمْ فَدَانُوا؛ أَي قَهَّرْتَهُمْ فَأَطَاعُوا.

\$ - ومنه شِعْرُ الْأَعَشِيِّ الْحِرْمَازِيِّ، يُخَاطَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\$ - يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ * (الرجز بتمامه في اللسان (ذرب) ونسبه إلى أعشى بني مازن، ثم قال: وذكر ثعلب عن ابن الأعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان، من بني الحرماز، وهو أبو شيبان الحرمازي، أعشى بني حرماز)

\$ - ومنه الحديث <كَانَ عَلِيُّ دَيَّانَ هَذِهِ الْأُمَّةِ> .

\$ - ومنه حديث علي بن أبي طالب قال له صلى الله عليه وسلم: <أريدُ من قُرَيْشٍ كَلِمَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ> أَي تُطِيعُهُمْ وَتَخْضَعُ لَهُمْ.

(ه) ومنه الحديث <الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ> أَي أَدَلَّهَا وَاسْتَعْبَدَهَا، وَقِيلَ حَاسَبَهَا.

(ه) وفيه <إِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ> ليس المراد به الشُّرْكُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهِمْ مِنْ أَرثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَجِّ وَالتَّكَاحِ وَالْمِيرَاثِ وَغَيْرِ

ذلك من أحكام الإيمان. وقيل هو من الدين: العادة، يُريد به أخلاقهم في الكرم والشجاعة وغيرهما.

\$ - وفي حديث الحج > كانت قريش ومن ديان دينهم < أي اتبغهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له ديناً وعبادةً.

\$ - وفي دعاء السفر > استودع الله دينك وأمانتك < جعل دينه وأمانته من الودائع؛ لأن السفر يُصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لإهمال بعض أمور الدين، فدعا له بالمعونة والتوفيق. وأما الأمانة هاهنا فيريد بها أهل الرجل وماله ومن يُخلفه عند سفره.

\$ - وفي حديث الخوارج > يَمْرُقون من الدين مُروق السهم من الرمية < يريد أن دُحولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء، كالسهم الذي دخل في الرمية ثم تقد فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء. قال الخطابي: قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على صلاتهم فرقة من فرق المسلمين، وأجازوا منّا كحتهم، وأكل دبانحهم، وقبول شهادتهم. وسئل عنهم علي بن أبي طالب فقيل: أكفار هم؟ قال: من الكفر قروا، قيل: أقمنا فقولهم هم؟ قال: إن المتأففين لا يذكرون الله إلا قليلاً، وهؤلاء يذكرون الله بكرة وأصيلاً. فقيل: ما هم؟ قال: قوم أصابهم فتنة فعموا وصموا. قال الخطابي: فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يَمْرُقون من الدين أراد بالدين الطاعة: أي أنهم يخرجون من طاعة الإمام المُفترض الطاعة، ويتسلخون منها. والله أعلم.

(س) وفي حديث سلمان > إن الله ليدين للجماء من ذات القرن < أي يفتن ويجزى. والدين: الجراء.

(س) ومنه حديث ابن عمرو > لا تسبوا السلطان، فإن كان لا بُد فقولوا: اللهم دينهم كما يدينوننا < أي اجزهم بما يُعاملوننا به.

(ه) وفي حديث عمر > إن فلان يدين ولا مال له < يقال دان واستدان وإدان مُشدداً: إذا أخذ الدين واقترض، فإذا أعطى الدين قيل أدان مُحققاً.

(ه) ومنه حديثه الآخر عن أسيف جُهينة > فإدان مُعرضاً < أي استدان مُعرضاً عن الوفاء.

\$ - وفيه > ثلاثة حق على الله عوئهم، منهم المديان الذي يُريد الأداة < المديان: الكثير الدين الذي غلته الديون، وهو مفعال من الدين للمبالغة.

(س) وفي حديث مكحول > الدين بين يدي الذهب والفضة، والعشُر بين يدي الدين في الزرع والإبل والبقر والغنم <، يعني أن الزكاة تُقدّم على الدين، والدين يُقدّم على الميراث.

@ {ديوان} (ه) فيه > لا يجمعهم ديوان حافظ < الديوان: هو الدفتر الذي يُكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء. وأول من دون الدواوين عُمر. وهو فارسي مُعرب. *2* حرف الذال

*3*باب الذال مع الهمزة

@{ذاب} (س) في حديث دَعَقَلَ وَأَبَى بَكَر >إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ ذَوَائِبِ قَرِيشٍ< الذَوَائِبُ جمع ذُوَابَةٍ وهي الشَّعْرُ المصْفُور من شَعْر الرِّأْسِ، وَذُوَابَةُ الجَبَلِ: أَعْلَاهُ، ثم اسْتَعِيرَ لِلْعِرِّ والشَّرَفِ والمَرْتَبَةِ: أَي لَسْتَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَذَوِي أَفْذَارِهِمْ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه >خَرَجَ مِنْكُمْ إِلَيَّ جُنَيْدٌ مُتَدَائِبٌ ضَعِيفٌ< المُتَدَائِبُ: المصْطَرَبُ، من قولهم تَدَاءَبَتِ الرِّيحُ: أَي اصْطَرَبَ هُبُوبُهَا.

@{ذار} (ه) فيه >أَنه لَمَّا نَهَى عَنِ صَرْبِ النِّسَاءِ ذَيْرَ النِّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ< أَي تَشْرَنَ عَلَيْهِمْ وَاجْتَرَأَنَّ. يُقَالُ: ذَيْرَتِ المَرَأَةُ تَذَارِفُهَا ذَيْرٌ وَذَائِرٌ: أَي نَاشِرٌ. وَكَذَا الرَّجُلُ.

@{ذاف} *في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جَذيمة: >مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيُذِفْ عَلَيْهِ< أَي يُجْهَزْ عَلَيْهِ وَبُسْرِعْ قَتْلَهُ. يُقَالُ: أَدَفْتُ الأَسِيرَ وَدَأَفْتُهُ إِذَا أَجْهَزْتَهُ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى بِالدَّالِ المَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@{ذال} (ه) فيه >أَنه مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرْقِصُ صَبِيًّا لَهَا وَتَقُولُ:

\$ - دُوَالُ يَا بَنَ القَرَمِ يَا دُوَالَهُ (تمامة: *يَمْشِي الثَّطَا وَيَجْلِسُ الهَبْنَقَةَ*

وَانظُر >ثَطَا< مِنْ كِتَابِنَا هَذَا فِي الجِزءِ الأَوَّلِ ص 211) * فِقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: >لَا تَقُولِي دُوَالَ فَإِنَّ دُوَالَ شَرُّ السَّبَاعِ< دُوَالٌ تَرْخِيمٌ دُوَالَةٌ، وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمَ لِلذُّبِّ. كَأَسَامَةِ للأَسَدِ.

@{ذام} (س) في حديث عائشة قالت لليهود >عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالدَّامُ< الدَّامُ: العَيْبُ، وَيُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ. وَيُرْوَى بِالدَّالِ المَهْمَلَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@{ذان} (ه) في حديث حذيفة >قال لَجُنْدِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ الوَيْدِ أَوْ مِثْلُ الدُّونُونِ يَقُولُ ابْتِغْنِي وَلَا ابْتِغُكَ< الدُّونُونُ: نَبْتُ طَوِيلٌ ضَعِيفٌ لَهُ رَأْسٌ مُدَوَّرٌ، وَرَبَّمَا أَكَلَهُ الأَعْرَابُ، وَهُوَ مِنْ دَأْتَهُ إِذَا حَقَّرَهُ وَضَعَّفَ شَأْنَهُ، شَبَّهَهُ بِهِ لِصِغَرِهِ وَحَدَاثَةِ سِنِّهِ، وَهُوَ يَدْعُو المَشَايخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ، أَي مَا تَصْنَعُ إِذَا أَتَاكَ رَجُلٌ ضَالٌّ وَهُوَ فِي نَخَافَةِ جِسْمِهِ كَالوَيْدِ أَوْ الدُّونُونِ لِكَدِّهِ تَفْسَهُ بِالعِبَادَةِ يَخْدَعُكَ بِذَلِكَ وَبَسْتَبِعُكَ.

*3*باب الذال مع الباء

@{ذيب} (ه) فيه >أَنه رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ: دُبَابٌ< الدُّبَابُ: الشُّومُ: أَي هَذَا شُومٌ. وَقِيلَ الدُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ. يُقَالُ أَصَابَكَ دُبَابٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ.

(س) ومنه حديث المغيرة >شَرَّهَا دُبَابٌ< . (ه) وفيه >قال رأيتُ أَنَّ دُبَابَ سَيْفِي كُسِرَ، فَأَوْلَيْتُهُ أَنه يُصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي، فَقَتِلَ حَمْزَةً< دُبَابُ السَّيْفِ: طَرْفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ. وَقَدْ

تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. (ه) وَفِيهِ <أَنَّهُ صَلَّى رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ> هُوَ جَبَلٌ
بِالْمَدِينَةِ.

(ه) وَفِيهِ <عُمُرُ الذَّبَابِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، وَالذَّبَابُ فِي النَّارِ> قِيلَ كَوْنُهُ
فِي النَّارِ لَيْسَ بِعَذَابٍ لَهُ، وَلَكِنْ لِيُعَذَّبَ بِهِ أَهْلُ النَّارِ بِوُقُوعِهِ عَلَيْهِمْ.
(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ فِي خَلَايَا الْعَسَلِ
وَحِمَايَتِهَا: إِنَّ أَدَى مَا كَانَ يُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ عُشْبٍ تَحْلَهُ فَاحِمٌ لَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ عَيْثُ يَأْكُلُهُ مِنْ
شَاءٍ> يُرِيدُ بِالذَّبَابِ التَّحْلَ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى الْعَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ
مَعَ الْمَطَرِ حَيْثُ كَانَ، وَلَا تَهَّ يَعِيشُ بِأَكْلِ مَا يُنْبِتُهُ الْعَيْثُ، وَمَعْنَى
حِمَايَةِ الْوَادِي لَهُ أَنَّ التَّحْلَ إِنَّمَا يَزْعَى أَنْوَارَ النَّبَاتِ وَمَا رَخَّصَ مِنْهَا
وَتَعْمٌ، فَإِذَا حُمِيَتْ مَرَاعِيهَا أَقَامَتْ فِيهَا وَرَعَتْ وَعَسَلَتْ فَكَثُرَتْ مَنَافِعُ
أَصْحَابِهَا، وَإِذَا لَمْ تُحْمَمْ مَرَاعِيهَا احتاجت إلى أن تُبْعَدَ فِي طَلَبِ
الْمَرْعَى، فَيَكُونُ رَغِيئًا أَقْلًا. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُمُ الْوَادِي الَّذِي
تُعَسَلُ فِيهِ فَلَا يُتْرَكُ أَحَدٌ يَعْزُضُ لِلْعَسَلِ؛ لِأَنَّ سَبِيلَ الْعَسَلِ الْمُبَاحُ
سَبِيلُ الْمِيَاهِ وَالْمَعَادِنِ وَالصُّيُودِ، وَإِنَّمَا يَمْلِكُهُ مِنْ سَبَقِ إِلَيْهِ فَإِذَا حَمَاهُ
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْهُ وَانْفَرَدَ بِهِ وَجَبَ عَلَيْهِ إِخْرَاجُ الْعُشْبِ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ
أَوْجَبَ فِيهِ الزَّكَاةَ.

@ {ذبح} * فِي حَدِيثِ الْقَضَاءِ <مَنْ وُلِّيَ قَاضِيًا فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ>
مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرْصِ عَلَيْهِ: أَيِ مَنْ تَصَدَّى لِلْقَضَاءِ
وَتَوَلَّاهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرِهِ. وَالذَّبْحُ هَا هُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَلَاكِ،
فَإِنَّهُ مِنْ أَسْرَعِ أَسْبَابِهِ. وَقَوْلُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ
الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ إِنَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيُعْلَمَ أَنَّ الَّذِي أَرَادَ
بِهِ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَلَاكِ بَدَنِهِ. وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ
الَّذِي يَقَعُ بِهِ رَاحَةُ الدَّبِيحَةِ وَخَلَاصُهَا مِنَ الْآلَمِ إِنَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ،
فَإِذَا ذُبِحَ بِغَيْرِ السَّكِينِ كَانَ ذَبْحَهُ تَعْذِيبًا لَهُ، فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِيَكُونَ
أَبْلَغَ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدَّ فِي التَّوْقِي مِنْهُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الصَّحِيحَةِ <فَدَعَا بِذَبْحٍ فَذَبَحَهُ> الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ مَا يَذْبَحُ
مِنَ الْأَضَاجِيِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ، وَبِالْفَتْحِ الْفِعْلُ نَفْسُهُ.
\$ - وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ <وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا> هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ: أَيِ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَغَيْرِهَا زَوْجًا، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِالرَّاءِ
وَالْيَاءِ، مِنَ الرَّوَّاحِ.

(ه) وَفِيهِ <أَنَّهُ تَهَى عَنِ ذَبَائِحِ الْجِنَّ> كَانُوا إِذَا اسْتَبْرَأُوا دَارًا، أَوْ
اسْتَخْرَجُوا عَيْثًا، أَوْ بَنَوْا بُيُوتًا ذَبَحُوا دَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تُصِيبَهُمُ الْجِنَّ،
فَأَضْيَفَتْ الذَّبَائِحَ إِلَيْهِمْ لِذَلِكَ.

\$ - وَفِيهِ <كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ> أَيِ ذَكِيٍّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ.
(س) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ <ذَبِحَ الْحَمْرُ الْمِلْحُ وَالشَّمْسُ
وَالثَّنَانُ> الثَّنَانُ جَمْعُ نُونٍ وَهِيَ السَّمَكَةُ، وَهَذِهِ صِفَةٌ مُرِّيٌّ يُعْمَلُ
بِالشَّامِ؛ تُؤَخَذُ الْحَمْرُ فَيَجْعَلُ فِيهَا الْمِلْحَ وَالسَّمَكُ، وَتُوضَعُ فِي

الشمس فتتغير الخمر إلى طعم المرّي فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل إلى الخلية. يقول: كما أنّ الميتة حرام والمذبوحة حلال، فكذلك هذه الأشياء دبّحت الخمر فحلت، فاستعار الدبّح للإحلال. والدبّح في الأصل: الشق.

\$ - وفيه > أنه عاد البراء بن معزور وأخذته الدبّحة فأمر من لعهه بالنار < الدبّحة بفتح الباء وقد تُسكن: وجع يعرض في الخلق من الدم. وقيل هي فُرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل. [ه] ومنه الحديث > أنه كوى أسعد بن زرارة في خلقه من الدبّحة < .

\$ - وفي حديث كعب بن مُرّة وشعره: إني لأحسب قوله وفعاله * يوماً وإن طال الزمان دباحاً هكذا جاء في رواية. والدباح: القتل، وهو أيضاً ثبت يقتل آكله. والمشهور في الرواية: رياحاً.

(ه) وفي حديث مروان > أتيت برجل ارتد عن الإسلام، فقال كعب: أدخلوه المدبّح وصعوا التوراة وحلّفوه بالله < المدبّح واحد المذابح، وهي المقاصير. وقيل المحارِب. ودبّح الرجل: إذا طأطأ رأسه للركوع. \$ - ومنه الحديث > أنه تهى عن التدبّح في الصلاة < هكذا جاء في رواية، والمشهور بالدال المهملة. وقد تقدم.

@ {ذبذب} (ه س) فيه > من وقى شرّ دبّبة دخل الجنة < يعني الذكر، سمي به لتدبّبه: أي حرّكته.

\$ - ومنه الحديث > فكأنني أنظر إلى يديه تدبّبان < أي تتحرّكان وتضطربان، يُريد كميّه.

(س) ومنه حديث جابر > كان على بُرْد لها دبّاب < أي أهداب وأطراف، واحدها دبّاب بالكسر، سُميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا منّى.

(ه) وفيه > تزوّج وإلا فانت من المدبّبين < أي المطرودين عن المؤمنين؛ لأنك لم تقدر بهم، وعن الرهبان لأنك تركت طريقتهم. وأصله من الدبّ وهو الطرد. ويجوز أن يكون من الأوّل.

@ {ذبر} (ه) فيه > أهل الجنة خمسة أصناف، منهم الذي لا ذبر له < أي لا يُطق له ولا لسان من صغفه. والذبر في الأصل: القراءة. وكتاب ذبر: سهل القراءة. وقيل المعنى لا فهم له، من دبّرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته. ويروى بالزاي. وسيجيء في موضعه.

(ه) ومنه حديث معاذ > أمّا سمعته كان يدبّره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم < أي يُتقنه. والذابر: المُتقن. ويروى بالذال، وقد تقدم. \$ - وفي حديث النجاشي > ما أحبّ أن لي ذبراً من ذهب < أي جبلاً؛ بلغتهم. ويروى بالدال. وقد تقدّم.

(س) وفي حديث ابن جُدعان > أنا مُذاير < أي ذاهب. والتفسير في الحديث.

@{ذبل} (س) في حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية وقد كبر: < ما تسأل عمن ذبلت بشرته > أي قل ماء جلده وذهبت نضارته.
*3*باب الذال مع الحاء

@{ذحل} (س) في حديث عامر بن الملوّح < ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بدخله إلا قد استوفى > الدّخل: الوئز وطلب المكافأة بجناية جنيته عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك. والدّخل: العداوة أيضاً.
*3*باب الذال مع الخاء

@{ذخر}* في حديث الضحية <كلوا وادّخروا > .
(س) وفي حديث أصحاب المائدة <أمروا أن لا يدّخروا فادّخروا >
هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالذال المهملة، ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال، وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تضيفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال. وأصل الأذخار: إذتخار، وهو افتعال من الأخر. يقال ذخره يدخره ذخراً، فهو داخر، وادتخر يدتخر فهو مدتخر، فلما أرادوا أن يدغموا ليخف التطق قلبوا الناء إلى ما يقاربها من الحرف وهو الدال المهملة، لأنهما من مخرج واحد، فصارت اللفظة: مددخز بذال ودال، ولهم حينئذ فيه مذهبان: أحدهما - وهو الأكثر - أن ثقلب الدال المهملة دالاً وتُدغم فتصير ذالاً مشددة معجمة، وهذا العمل مطرد في أمثاله نحو ادكر وادكر، وانعر وانعر.

\$ - وفيه ذكر <تمر ذخيرة > هو نوع من التمر معروف.
*3*باب الذال مع الراء

@{ذرا}* في حديث الدعاء <أعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذراً وبراء > ذراً الله الخلق يدروهم ذراً إذا خلقهم، وكان الذرة مختص بخلق الذرية. وقد تكرر في الحديث.
(ه) ومنه حديث عمر كتب إلى خالد <واني لأظنكم آل المغيرة ذرة النار > يعني خلقها الذين خلّفوا لها. ويروى ذرو النار بالواو، أراد الذين يفرقون فيها، من ذرت الريح التراب إذا فرقته.
@{ذرب} (ه) فيه < في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب > هو بالتحريك: الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام، ويفسد فيها فلا تمشكه.

(ه) ومنه حديث الأعشى (انظر هامش ص 148) < أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم أبياتاً في زوجته منها قوله:

\$ - إليك أشكو ذربة من الذرب*

كنى عن فسادهما وخيانتها بالذربة وأصله من ذرب المعدة وهو فسادهما. وذربة منقولة من ذربة، كمعدة من معدة. وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقتها، ومن قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال.

(ه) ومنه حديث حذيفة < قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان >

\$ - ومنه الحديث <دَرَبُ النَّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ> أَي فَسَدَتِ أَلْسِنُهُنَّ وَأَبْسَطْنَ عَلَيْهِم فِي الْقَوْلِ. وَالرَّوَايَةُ دَرَبُ النَّسَاءِ بِالْهَمْزِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. (س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ <مَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: دَرَبٌ كَالدَّمَلِ> يُقَالُ دَرَبَ الْجُرْحَ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ.

@{ذرح}*وفي حديث الحوض <ما بين جنبيه كما بين جزياء وأذرح> هُما قريتان بالشَّام بينهما مسيرة ثلاث ليالي.

@{ذرع} {ه} فيه <أنه رأى امرأةً مقتولةً فقال: ما كانت هذه تُقاتل! الحقُّ خالداً فقلُّ له: لا تقُلْ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفاً> الذُّرِّيَّةُ اسْمٌ يَجْمَعُ تَسَلُّ الْإِنْسَانِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوهُ فَلَمْ يَسْتَعْمِلُوهَا إِلَّا غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ، وَتُجْمَعُ عَلَى ذُرِّيَّاتٍ، وَذَرَارِيٌّ مُشَدَّدًا. وَقِيلَ أَصْلُهَا مِنَ الذَّرِّ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَرَّهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَالْمَرَادُ بِهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ النَّسَاءَ لِأَجْلِ الْمَرَأَةِ الْمَقْتُولَةِ.

(ه) ومنه حديث عمر <حُجُّوا بِالذُّرِّيَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا وَتَذَرُوا أَرْزَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا> أَي حُجُّوا بِالنِّسَاءِ، وَصَرَبَ الْأَرْزَاقَ وَهِيَ الْقَلَائِدُ مَثَلًا لِمَا قُلِدَتْ أَعْنَاقُهَا مِنْ وَجُوبِ الْحَجِّ. وَقِيلَ كَتَى بِهَا عَنِ الْأَوْزَارِ.

\$ - وفي حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ <رَأَيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ شَيْئًا أَسْوَدَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ، فَدَبَّ مِثْلَ الذَّرِّ، وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ> الذَّرُّ: النَّمْلُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ، وَاجِدْتُهَا ذَرَّةً. وَسُئِلَ تَعَلَّبُ عَنْهَا فَقَالَ: إِنَّ مِائَةَ نَمْلَةٍ وَزَنُّ حَبَّةٍ، وَالذَّرَّةُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا. وَقِيلَ الذَّرَّةُ لَيْسَ لَهَا وَزَنٌّ، وَيُرَادُ بِهَا مَا يُرَى فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ الدَّاخِلِ فِي النَّافِذَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث عائشة <طَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِحْرَامِهِ بِدَرِيرَةٍ> هُوَ تَوْعُّ مِنْ الطَّيْبِ مَجْمُوعٌ مِنْ أَخْلَاطِ. (س) وَفِي حَدِيثِ النَّحَعِيِّ <يُنْتَرُ عَلَى قَمِيصِ الْمَيْتِ الدَّرِيرَةُ> قِيلَ: هِيَ فُتَاتٌ قَصَبٌ مَا كَانَ لِنُشَابٍ وَغَيْرِهِ (عِبَارَةٌ الْأَسَاسِ: وَهِيَ فَتَاتٌ قَصَبِ الطَّيْبِ، وَهُوَ قَصَبٌ يَجَاءُ بِهِ مِنَ الْهِنْدِ كَقَصَبِ النُّشَابِ). كَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى:

(س) وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا <تَكْتَجِلُ الْمَجْدُ بِالذَّرْوَرِ>. الذَّرْوَرُ بِالْفَتْحِ: مَا يُدَّرُّ فِي الْعَيْنِ مِنَ الدَّوَاءِ الْيَابِسِ. يُقَالُ ذَرَّرْتُ عَيْنَهُ إِذَا دَاوَيْتَهَا بِهِ. (س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <ذَرَّى وَأَنَا أَجِرُّ لَكَ> أَي ذَرَّى الدَّقِيقَ فِي الْقَدْرِ لِأَعْمَلِ لَكَ مِنْهُ حَرِيرَةً.

@{ذرع} {س ه} فيه <أن النبي صلى الله عليه وسلم أذرعَ ذراعيه من أسفل الجبَّة> أَي أَخْرَجَهُمَا.

(س ه) ومنه الحديث الآخر <وعليه جُمَازَةٌ فَأَذْرَعَ مِنْهَا يَدَهُ> أَي أَخْرَجَهَا. هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ، وَفَسَّرَهُ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: أذْرَعَ ذِرَاعِيهِ إِذْرَاعًا. وَقَالَ: وَزَيْتُهُ اقْتَعَلَ، مِنْ ذَرَعَ: أَي مَدَّ ذِرَاعِيهِ، وَبِجُورِ إِذْرَعَ وَأَذْرَعَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي إِذْحَرِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ: مَعْنَاهُ أَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ وَمَدَّهُمَا. وَالذَّرْعُ: بَسَطُ الْيَدِ وَمَدُّهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّرَاعِ وَهُوَ السَّاعِدُ.

\$ - ومنه حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما: >قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: حَسْبُكَ إِذْ قَلَبْتَ لَكَ ابْنَهُ أَبِي فُحَافَةَ دُرَيْعَتَيْهَا< تصغيرُ الدَّرَاعِ، ولُحُوقُ الهَاءِ فيها لكونها مؤنثة، ثم تَنَبَّهَتْهَا مَصْعَرَةً، وَأَرَادَتْ بِهِ سَاعِدَيْهَا.

\$ - وفي حديث ابن عوف >قَلَدُوا أَمْرَكُم رَحْبَ الدَّرَاعِ< أي واسعَ القُوَّةِ والقُدْرَةِ والبَطْشِ. والدَّرْعُ: الوُسْعُ والطَّاقَةُ.

\$ - ومنه الحديث >فَكَبَّرَ فِي دَرْعِي< أي عَظَمَ وَقَعَهُ وَجَلَّ عِنْدِي. (هـ) والحديث الآخر: >فَكَسَّرَ ذَلِكَ مِنْ دَرْعِي< أي تَبَطَّنِي عَمَّا أَرَدْتُهُ.

\$ - ومنه حديث إبراهيم عليه الصلاة والسلام >أوحى الله إليه أن ابن لي بيتا، فضاقت بذلك دَرَعًا< ومعنى ضيق الدَّرَاعِ والدَّرْعِ: قَصْرُهَا، كَمَا أَنَّ مَعْنَى سَعَتِهَا وَبَسْطِهَا طُولُهَا. وَوَجْهُ التَّمْثِيلِ أَنَّ القَصِيرَ الدَّرَاعِ لَا يَنَالُ مَا يَنَالُهُ الطَّوِيلُ الدَّرَاعِ وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ، فَصَرَبَ مِثْلًا لِذِي سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الأَمْرِ والاقْتِدَارِ عَلَيْهِ. (هـ) وفي صفته عليه الصلاة والسلام >كَانَ دَرِيْعًا أَلْمَشِييَ< أي سَرِيْعًا المَشِييَ وَاسِعَ الخَطْوِ.

\$ - ومنه الحديث >فَأَكَلَ أَكْلًا دَرِيْعًا< أي سَرِيْعًا كَثِيرًا.

\$ - وفيه >مَنْ دَرَعَهُ القِيءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ< يَعْنِي الصَّائِمَ: أَي سَبَقَهُ وَعَلَّبه فِي الخُرُوجِ.

(هـ) وفي حديث الحسن >كَانُوا بِمَدَارِعِ اليَمَنِ < هِيَ القُرَى القَرِيْبَةُ مِنَ الأَمْصَارِ. وَقِيلَ هِيَ قُرَى بَيْنَ الرَّيْفِ وَالبَرِّ.

(هـ) ومنه الحديث >خَيْرُكُمْ أَذْرَعُكُمْ لِلْمَغْرَلِ< أَي أَحْفَكُنَّ بِهِ. وَقِيلَ أَقْدَرُكُمْ عَلَيْهِ.

@{ذرف}*في حديث العرباض >وَعَظَنَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً دَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ< دَرَفَتِ العَيْنُ تَذْرِفُ إِذَا جَرَى دَمْعُهَا.

(هـ) وفي حديث علي >هَا أَنَا الآنَ قَدْ دَرَفْتُ عَلَى الخَمْسِينَ< أَي رَدَّتْ عَلَيْهَا. وَيُقَالُ دَرَفَ وَدَرَّفَ.

@{ذرق} (س) فيه >قَاعٌ كَثِيرُ الدَّرَقِ< الدَّرَقُ بضم الذال وفتح الراء الحَنْدَقُوقِ، وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ.

@{ذرا}*فيه >إِنَّ اللهُ خَلَقَ فِي الجَنَّةِ رِيحًا مِنْ دُونِهَا بَابٌ مَغْلُوقٌ لَوْ فُتِحَ ذَلِكَ البَابُ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ< وفي رواية >لِذَرَّتِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا< يُقَالُ دَرَّتَ الرِّيحُ وَأَذْرَتْ تَذْرُوهَ، وَتَذْرِيهِ: إِذَا أَطَارَتْه. وَمِنْهُ تَذْرِيَةُ الطَّعَامِ.

\$ - ومنه الحديث أَنَّ رجلاً قال لأولاده >إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ دَرُونِي فِي الرِّيحِ< .

(هـ) ومنه حديث علي >يَذْرُو الرِّوَايَةَ دَرَوَ الرِّيحِ الهَشِيمِ< أَي يَسْرُدُ الرِّوَايَةَ كَمَا تَنْسِفُ الرِّيحُ هَشِيمَ النَّبْتِ.

(س) وفيه >أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ مِنْهُمْ دُوٌّ دَرَوَةٌ لَا يُعْطَى حَقَّ اللهِ مِنْ مَالِهِ< أَي دُوٌّ تَزْوَهُ وَهِيَ الجِدَّةُ وَالمَالُ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الاغْتِقَابِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي المَخْرَجِ.

\$ - وفي حديث أبي موسى > أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبِلٍ عُرِّ الدَّرَى < أي بيض الأسنمة سمانها. والدَّرَى: جمع ذُرْوَة وهي أَعْلَى سَنَامِ البَعِيرِ. وَذُرْوَة كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

(ه) ومنه الحديث > عَلِيٌّ ذُرْوَةٌ كُلُّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ < .

\$ - وحديث الزبير > سَأَلَ عَائِشَةَ الخُرُوجَ إِلَى البَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ، فَمَا زَالَ يَقْتُلُ فِي الدَّرْوَةِ وَالغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ < جَعَلَ قَتْلَ وَبَرِّ ذُرْوَةِ البَعِيرِ وَغَارِبِهِ مَثَلًا لِإِرَائَتِهَا عَنْ رَأْيِهَا، كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَمَلِ النَّفُورِ إِذَا أَرِيدَ تَأْيِيسُهُ وَإِزَالَةُ نِفَارِهِ.

(س) وفي حديث سليمان بن سرد > قَالَ بَلْغَنِي عَنْ عَلِيٍّ ذُرْوَةً مِنْ قَوْلٍ تَشْدُرُ لِي فِيهِ بِالْوَعِيدِ < الذرْو من الحديث: ما ارتفع إليك وترامى من حواشيه وأطرافه، من قولهم ذرا إلي فلان: أي ارتفع وقصد.

(س) ومنه حديث أبي الزناد > كَانَ يَقُولُ لابنه عبد الرحمن: كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا؟ يُرِيدُ أَنْ يُدَرِّيَ مِنْهُ < أي يرفعه من قدره ويؤوه بذكره.

\$ - ومنه قول رؤبة:

\$ - عمداً أدري حسبي أن يُشْتَمَا * (بعده: * لَا ظَالِمَ النَّاسِ وَلَا مُظْلَمًا * ولم أرل عن عِرْضِ قَوْمِي مِرْجَمًا * بهْدَرٍ هَدَّارٍ يَمْجُ البَلْعَمَا اللسان (ذرا) .)

أي أرفعه عن الشَّيْمَةِ.

\$ - وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم > بَيَّرَ دَرَّوَانَ < بفتح الذال وسكون الراء، وهي بئر لبني زريق بالمدينة، فأما بتقديم الواو على الراء فهو موضعٌ بين قُدَيْدٍ وَالْجَحْفَةِ.

3 باب الذال مع العين

@ {ذعت} (ه) فيه > إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي يَقْطَعُ صَلَاتِي فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ فَدَعَّعْتُهُ < أي حَنَقْتُهُ. وَالدَّعَّعْتُ وَالدَّعَّعْتُ بِالذَّالِ وَالدَّالِ: الدَّفْعُ العَنيفُ. وَالدَّعَّعْتُ أَيْضًا: المَعَكُ فِي التُّرَابِ.

@ {ذعذع} * في حديث عليٍّ أنه قال لرجل: مَا فَعَلْتَ بِإِبِلِكَ؟ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ: > دَعَّعْتُهَا التَّوَائِبِ، وَفَرَّقْتُهَا الحُقُوقَ، فَقَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ سُبُلِهَا < أي خَيْرٌ مَا حَرَجْتَ فِيهِ. الدَّعَّعَةُ: التَّفْرِيقُ. يُقَالُ دَعَّعْتُهُمُ الدَّهْرُ: أَي فَرَّقْتَهُمْ.

(ه) ومنه حديث ابن الزبير > إِنَّ نَابِعَةَ بَنِي جَعْدَةَ مَدَحَهُ مِدْحَةً فَقَالَ فِيهَا:

لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِبًا (في الأصل وا > خائفاً) والمثبت من الهروي واللسان والفائق 1/432 وديوانه ص 137، طبع روما سنة 1953) دَعَّعْتُ بِهِ * صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ. وَزِيَادَةُ البَاءِ فِيهِ لِلتَّأْكِيدِ.

\$ - وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه > لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ البَيْتِ المُدَّعَّعُ، قَالُوا: وَمَا المُدَّعَّعُ؟ قَالَ: وَلَدُ الزَّنَا < .

@{ذعر} (س) في حديث حذيفة > قال له لَيْلَةُ الْأَحْزَابِ: قُمْ فَأَتِ الْقَوْمَ وَلَا تَدْعَرْهُمْ عَلَيَّ > يَعْنِي قُرَيْشًا. الدَّعْرُ: الْقَرْعُ، يَرِيدُ لَا تُعْلَمُهُمْ بِنَفْسِكَ وَأَمْشِ فِي حُفْيَةٍ لَيْلًا يَتَفَرُّوا مِنْكَ وَيُقْبِلُوا عَلَيَّ.
(ه) ومنه حديث نائل مَوْلَى عَثْمَانَ > وَتَحَنَّنْتَرَامِي بِالْحَنْظَلِ، فَمَا يَزِيدُنَا عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: كَذَاكَ لَا تَدْعَرُوا عَلَيْنَا > أَي لَا تُتَفَرُّوا إِبْلَانَا عَلَيْنَا. وَقَوْلُهُ كَذَاكَ: أَي حَسْبُكُمْ.
(س) ومنه الحديث > لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ > أَي دَا دُعْرٌ وَخَوْفٌ، أَوْ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ: أَي مَدْعُورٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{ذغلب} (س) في حديث سَوَادِ بْنِ مُطَرَفٍ > الدَّغْلِبُ الْوَجْنَاءُ < الدَّغْلِبُ وَالذَّغْلِبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

*3*باب الذال مع الفاء

@{ذفر} (س) في صِفَةِ الْحَوْضِ > وَطَيْبُهُ مِسْكٌ أَدْقَرُ > أَي طَيِّبُ الرِّيحِ. وَالذَّقْرُ بِالتَّحْرِيكِ: يَقَعُ عَلَى الطَّيِّبِ وَالكَرِيهِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا يَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ بِهِ.

\$ - ومنه صفة الجَنَّةِ > وَثُرَائِبُهَا مِسْكٌ أَدْقَرُ > .

(س) وفيه > فَمَسَّحَ رَأْسَ التَّبَعِيرِ وَذَفْرَاهُ > ذِفْرَى التَّبَعِيرِ أَضْلُ أُذُنِهِ، وَهُمَا ذِفْرَيَانِ. وَالذَّفْرَى مُؤَنَّثَةٌ، وَأَلْفُهَا لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلإِلْحَاقِ.

\$ - وفي حديث مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ > أَنَّهُ جَرَعَ الصُّفَيْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذِفْرَانٍ > هُوَ بِكسْرِ الْفَاءِ وَإِدْ هُنَاكَ.

@{ذفف} (س) فيه أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ: > إِنِّي سَمِعْتُ دَفًّا تَعْلِيكَ فِي الْجَنَّةِ > أَي صَوْتَهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ عَلَيْهِمَا. وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(س) وَكَذَلِكَ يُرْوَى حَدِيثُ الْحَسَنِ > وَإِنْ دَقَّقْتُ بِهِمُ الْهَمَالِيحُ > أَي أَسْرَعَتْ.

\$ - وفي حديث عَلِيٍّ > أَنَّهُ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يُتَّبَعَ مُدْبِرٌ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ، وَلَا يُدْفَفَ عَلَى جَرِيحٍ > تَدْفِيفُ الْجَرِيحِ: الإِجْهَازُ عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود > قَدَقَّتْ عَلَى أَبِي جَهْلٍ > .

\$ - وحديث ابن سيرين > أَفْعَصَ ابْنًا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَدَفَّفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ > وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\$ - وفيه > سُلِّطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونٍ دَفِيفٌ يُخَوِّفُ الْقُلُوبَ > الدَّفِيفُ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

(س) ومنه حديث سهل > قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسٍ وَهُوَ يَصَلِّيُ صَلَاةَ خَفِيفَةٍ دَفِيفَةٍ كَأَنَّهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ > .

\$ - وفي حديث عائشة > أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ، فَقَالَتْ: شَيْءٌ دَفِيفٌ يُزَبِّطُ بِهِ الْمِسْكُ > أَي قَلِيلٌ يُشَدُّ بِهِ.

*3*باب الذال مع القاف

@{ذقن} (ه) في حديث عائشة > تُؤَقِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَاقِئَتِي وَذَاقِئَتِي < الذاقنة: الذقن. وقيل طَرَفَ الخُلُقُومِ. وقيل ما يَنَالُهُ الذَّقْنُ مِنَ الصَّدْرِ.

(ه) وفي حديث عمر > إِنْ عِمْرَانَ بْنِ سَوَادَةَ قَالَ لَهُ: أَرَبِعَ خِصَالٍ عَاتَبْتُكَ عَلَيْهَا رَعِيَّتُكَ، فَوَضَعَ عُودَ الدَّرَّةِ ثُمَّ دَقَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ: هَاتِ < يقال دَقَّنَ عَلَى يَدِهِ وَعَلَى عَصَاهُ - بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ - إِذَا وَضَعَهُ تَحْتَ دَقْنِهِ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ.

*3*باب الذال مع الكاف

@{ذكر}* فيه >الرجل يُقَاتِلُ لِلذَّكْرِ، وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ < أَي لِيُذَكَّرَ بَيْنَ النَّاسِ

وَيُوصَفَ بِالشَّجَاعَةِ. وَالدَّكْرُ: الشرف والفخر.

\$ - ومنه الحد

\$ - وفي حديث عائشة > ثُمَّ جَلَسُوا عِنْدَ المَذْكَرِ حَتَّى بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ < المَذْكَرُ: موضع الذِّكْرِ، كَأَنَّهَا أَرَادَتْ عِنْدَ الرُّكْنِ الأَسْوَدِ أَوْ الحِجْرِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الذِّكْرِ فِي الحَدِيثِ، وَيُرَادُ بِهِ تَمَجِيدُ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَقْدِيسُهُ، وَتَسْبِيحُهُ وَتَهْلِيلُهُ، وَالتَّائِبُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ.

(ه) وفي حديث علي > إِنْ عَلِيًّا يَذْكُرُ فَاطِمَةَ < أَي يَخْطُبُهَا. وَقِيلَ يَتَعَرَّضُ لِخِطْبَتِهَا .

\$ - وفي حديث عمر > مَا خَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا < أَي مَا تَكَلَّمْتُ بِهَا حَالِفًا، مِنْ قَوْلِكَ ذَكَرْتُ لِفُلَانٍ حَدِيثَ كَذَا وَكَذَا أَي قَلْتُهُ لَهُ. وَليْسَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْيَانِ .

\$ - وفيه >القرآن ذَكَرٌ فَذَكَرُوهُ < أَي أَنَّهُ جَلِيلٌ خَطِيرٌ فَأَجَلُّوهُ . (س) ومنه الحديث > إِذَا غَلَبَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرَأَةِ أَذْكَرًا < أَي وَلَدًا ذَكَرًا، وَفِي رِوَايَةٍ > إِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرَأَةِ أَذْكَرَتْ بِأَذْنِ اللَّهِ < أَي وَلَدَتْهُ ذَكَرًا. يُقَالُ أَذْكَرَتِ المَرَأَةُ فَهِيَ مُذْكَرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا، فَإِذَا صَارَ ذَلِكَ عَادَتَهَا قِيلَ مَذْكَارٌ.

[ه] ومنه حديث عمر > هَبِلَتْ أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ < أَي جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا جَلْدًا.

\$ - ومنه حديث طارق مَوْلَى عَثْمَانَ > قَالَ لِبْنِ الزَّبِيرِ حِينَ صُرِعَ: وَاللَّهِ مَا وَلَدَتْ النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْكَ < يَعْنِي شَهْمًا مَاضِيًا فِي الأُمُورِ.

وفي حديث الزكاة > ابْنُ لَبُونِ ذَكَرٌ < ذَكَرَ الذِّكْرَ تَوْكِيدًا. وَقِيلَ تَنْبِيهًا عَلَى نَقْصِ الذَّكُورِيَّةِ فِي الزَّكَاةِ مَعَ ارْتِفَاعِ السِّنِّ. وَقِيلَ لِأَنَّ الإِبْنَ يُطَلَّقُ فِي بَعْضِ الحَيَوَانَاتِ عَلَى الذِّكْرِ وَالأُنثَى، كَابْنِ أَوْى، وَابْنِ عِرْسٍ، وَغَيْرِهِمَا، لَا يُقَالُ فِيهِ بِنْتُ أَوْى وَلَا بِنْتُ عِرْسٍ، فَرَفَعَ الإِشْكَالَ بِذِكْرِ الذِّكْرِ.

\$ - وفي حديث الميراث > لأُولَى رَجُلٍ ذَكَرٌ < قِيلَ: قَالَه اخْتِزَارًا مِنْ الحُنْثَى. وَقِيلَ تَنْبِيهًا عَلَى اخْتِصَاصِ الرِّجَالِ بِالتَّعْصِيبِ لِلذَّكُورِيَّةِ. (س) وفيه > كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَيَقُولُ إِنَّهُ أَذْكَرٌ < أَي أَحَدٌ.

(س) وفي حديث عائشة > أنه كان يَتَطَيَّب بِذِكَارَةِ الطَّيِّبِ < الذِّكْرَةَ بِالْكَسْرِ: مَا يَصْلَحُ لِلرِّجَالِ، كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْعُودِ، وَهِيَ جَمْعُ ذَكَرٍ، وَالذِّكْرَةُ مِثْلُهُ.

\$ - ومنه الحديث > كانوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَلَا يَرَوْنَ بِذِكْرَتِهِ بَأْسًا < هُوَ مَا لَا لَوْنَ لَهُ يَنْقُضُ، كَالْعُودِ وَالْكَافُورِ، وَالْعَنْبَرِ. وَالْمُؤَنَّثُ: طَيِّبُ النِّسَاءِ كَالْخَلُوقِ وَالزَّعْفَرَانِ.

\$ - وفيه > أَنَّ عَبْدًا أَبْصَرَ جَارِيَةً لِسَيِّدِهِ، فَغَارَ السَّيِّدُ فَحَجَبَ مَذَاكِرَهُ < هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

@ {ذكا} * فيه > ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمَّه < أَلْتَذْكِيَةُ: الذَّبْحُ وَالنَّحْرُ. يُقَالُ: ذَكَيْتُ الشَّاةَ تَذْكِيَةً، وَالْأَسْمُ الذِّكَاةُ، وَالْمَذْبُوحُ ذِكْيٌ. وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنِّصْبِ، فَمَنْ رَفَعَهُ جَعَلَهُ حَبْرَ الْمَبْتَدَأِ الَّذِي هُوَ ذِكَاةُ الْجَنِينِ، فَتَكُونُ ذِكَاةُ الْأُمِّ هِيَ ذِكَاةُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَبْحِ مُسْتَأْتَفٍ، وَمَنْ نَصَبَ كَانَ التَّقْدِيرُ ذِكَاةُ الْجَنِينِ كَذِكَاةِ أُمَّه، فَلَمَّا حُذِفَ الْجَارُ نُصِبَ، أَوْ عَلَى تَقْدِيرِ يُذَكِّي تَذْكِيَةً مِثْلَ ذِكَاةِ أُمَّه، فَحَدَفَ الْمَصْدَرُ وَصَفَّتْهُ وَأَقَامَ الْمِضَافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ، فَلَا يُدْعَى عِنْدَهُ مِنْ ذَبْحِ الْجَنِينِ إِذَا حُجَّ حَيًّا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ بِنِصْبِ الذِّكَاةَيْنِ: أَيِ ذِكَاةِ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمَّه.

\$ - ومنه حديث الصيد > كُلُّ مَا أُمْسَكَتْ عَلَيْكَ كَلَابُكَ ذِكْيٌ وَغَيْرُهُ ذِكْيٌ < أَرَادَ بِالذِّكْيِ مَا أُمْسَكَ عَلَيْهِ فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ زُهُوقِ رُوحِهِ فَذَكَاهُ فِي الْحَلْقِ أَوْ اللَّبَّةِ، وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذِّكْيِ مَا زَهَقَتْ نَفْسُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرَكَهُ فَيَذَكِيَهُ مِمَّا جَرَّحَهُ الْكَلْبُ بِسَنِّهِ أَوْ ظَفْرِهِ.

(ه) وفي حديث محمد بن علي > ذِكَاةُ الْأَرْضِ يُبْسُهَا < يُرِيدُ طَهَارَتَهَا مِنَ النِّجَاسَةِ، جَعَلَ يُبْسُهَا مِنَ النِّجَاسَةِ الرَّطْبَةِ فِي التَّطْهِيرِ بِمَنْزِلَةِ تَذْكِيَةِ الشَّاةِ فِي الْإِحْلَالِ، لِأَنَّ الذَّبْحَ يُطَهِّرُهَا وَيُحِلُّ أَكْلَهَا.

(س) وفي حديث ذكر النار > قَسَيْتَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذِكَاؤُهَا < الذِّكَاةُ: شِدَّةُ وَهَجِ النَّارِ، يُقَالُ ذَكَيْتُ النَّارَ إِذَا أْتَمَمْتَ إِشْعَالَهَا وَرَفَعْتَهَا. وَذَكَتِ النَّارُ تَذَكُو ذِكَا - مَقْصُورٌ -: أَيِ اشْتَعَلَتْ. وَقِيلَ هُمَا لَعْنَانِ.

3 باب الذال مع اللام

@ {ذلذل} * وفي حديث أبي ذر > يَخْرُجُ مِنْ تَذِيهِ يَتَذَلُّ < أَيِ يَصْطَرِبُ، مِنْ ذَلَذَلَ الثَّوبَ وَهِيَ أَسَافِلُهُ. وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ يَتَذَلُّ بِالزَّايِ.

@ {ذلف} (س) فيه > لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صَغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأَنْفِ < الذَّلْفُ بِالتَّحْرِيكِ: قِصْرُ الْأَنْفِ وَإِنْبِطَاحُهُ. وَقِيلَ إِرْتِفَاعُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْبَبَتِهِ. وَالدَّلْفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ أَذْلَفَ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ. وَالْأَنْفُ جَمْعُ قَلَّةٍ لِلْأَنْفِ وَضِعَ مَوْضِعَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ، وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ قَلَّلَهَا لَصَغَرِهَا.

@ {ذلق} (ه) في حديث ما عَزَّ > فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ جَمَرَ وَفَرَ < أَيِ بَلَّغْتَ مِنْهُ الْجَهْدَ حَتَّى قَلِقَ.

[ه] ومنه حديث عائشة >إنها كانت تَصُوم في السَّفَر حتى أدْلَقَهَا الصَّوْمَ (كذا في الأصل واللسان. والذي في ا والهروي وأصل الفائق 1/436 <السموم>) < أي جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا. يقال أدْلَقَهُ الصَّوْمُ وَدَلَّقَهُ: أي صَعَّفَهُ.

(س) ومنه الحديث >إنه ذَلِقَ يوم أُحُد من العَطَشِ< أي جَهَدَهُ حتى خرج لسانه.

(ه) وفي مناجاة أيوب عليه السلام >أدْلَقْنِي التَّيْلَ فتكَلَّمْتُ< أي جَهَدْنِي.

\$ - ومنه حديث الحديبية >يَكْسَعُهَا بِقَائِمِ السَّيْفِ حتى أدْلَقَهُ< أي أَفْلَقَهُ.

(ه) وفي حديث الرَّجِمِ >جَاءَتِ الرَّجِمُ فَتَكَلَّمَتِ بِلِسَانٍ ذُلِقَ طُلُقٍ< أي قَصِيحٍ بليغٍ، هكذا جاء في الحديث على فُعَلٍ بوزن صُرِد. ويقال طَلِقٌ ذَلِقٌ، وَطَلِقٌ ذُلُقٌ، وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ، ويُراد بالجميع المَصَاءُ والتَّفَادُ. وَذَلِقَ كل شيء حَدَّهُ.

[ه] وفي حديث أم زرع >على حَدِّ سِنَانٍ مُذَلَّقٍ< أي مُحَدَّدٍ، أرادت أنها معه على مِثْلِ السِّنَانِ المُحَدَّدِ فلا تَجِدُ معه قَرَارًا.

[ه] وفي حديث أم زرع >على حَدِّ سِنَانٍ مُذَلَّقٍ< أي مُحَدَّدٍ، أرادت أنها معه على مِثْلِ السِّنَانِ المُحَدَّدِ فلا تَجِدُ معه قَرَارًا.

(س) ومنه حديث جابر >فَكَسَرْتُ حَجْرًا وَحَسَرْتُهُ فَاذَلَّقْتُ< أي صار لَهُ حَدٌّ يَقْطَعُ.

\$ - وفي حديث حَفَرِ زَمْرَمِ >ألم تَسِقِ الحَجِيجِ وَتَحْرِمِ المِذْلَاقَةَ الرَّفْدَ< المِذْلَاقَةُ: الناقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ.

\$ - وفي أشراط الساعة ذكر <ذُلْفِيَّة> هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الباء تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ: مَدِينَةُ لِلرُّومِ.

@{ذلل}*في أسماء الله تعالى <المُذِلُّ> هو الذي يُلْحِقُ بمن يشاء من عِبَادِهِ، وَيَنْفِي عَنْهُ أنواعَ العِزِّ جميعها.

(ه) وفيه <كَمْ من عِدْقٍ مُذَلَّلٍ لَأبي الدَّحْدَاحِ> تَدْلِيلُ العُدُوقِ: أنها إذا حَرَجَتْ من كَوَافِيرِهَا التي تُعْطِيهَا عند انْشِقَاقِهَا عنها يَعْمِدُ الأَبْرُ

فَيُسَمِّمُهَا (في بعض النسخ >فيمسحها< قاله مصحح الأصل) وَيُبَسِّرُهَا حتى تَدَلِّي خَارِجَةً من بين الجريد والسُّلَاءِ، فَيَسْهَلُ قِطَافُهَا عند إدراكِهَا، وإن كانت العَيْنُ مَفْتُوحَةً فهي النَّخْلَةُ، وتذليلُهَا: تسهيلُ اجْتِنَاءِ ثَمَرِهَا وإدْنَاؤُهَا من قَاطِفِهَا.

(ه) ومنه الحديث >يَتْرَكُونَ المَدِينَةَ على خَيْرِ ما كانت مُدَلَّلَةً لا يَعْشَاهَا إلا العَوَافِي< أي يَمَارُهَا دَانِيَةً سَهْلَةً المُتَنَاولِ مُخَلَاةً غيرَ

مَحْمِيَّةٍ ولا مَمْنُوعَةٍ على أَحْسَنِ أحوالِهَا. وقيل أراد أن المَدِينَةَ تَكُونُ مُخَلَاةً خَالِيَةً من السُّكَّانِ لا يَعْشَاهَا إلا الوُحُوشُ.

\$ - ومنه الحديث >اللَّهُمَّ اسْقِنَا ذُلَّ السَّحَابِ< هو الذي لا رَعْدَ فيه ولا بَرْقٍ، وهو جمع ذَلُولٍ، من الذَّلِّ بالكسر ضدَّ الصَّعْبِ.

\$ - ومنه حديث ذِي الْقَرْنَيْنِ > أَنَّهُ حُيِّرَ فِي رُكُوبِهِ بَيْنَ دُلِّ السَّحَابِ وَصِعَابِهِ فَاخْتَارَ دُلَّهُ < .
\$ - ومنه حديث عبد الله > مَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَدْلَالِهِ < أَيُّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَرُقِهِ، وَهُوَ جَمْعُ ذَلٍّ بِالْكَسْرِ. يُقَالُ: رَكَبُوا ذَلَّ الطَّرِيقِ، وَهُوَ مَا مُهِّدٌ مِنْهُ وَذُلٌّ. [ه] ومنه خطبة زياد > إِذَا رَأَيْتُمُونِي أَنْفِذْ فِيكُمْ الْأَمْرَ فَأَنْفِذُوهُ عَلَى أَدْلَالِهِ < .

\$ - وفي حديث ابن الزبير > بَعْضُ الدُّلِّ أَبْقَى لِلْأَهْلِ وَالْمَالِ < معناه أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَتْهُ حُطَّةٌ صَيِّمٌ يَنَالُهُ فِيهَا ذُلٌّ فَصَيَّرَ عَلَيْهَا كَانَ أَبْقَى لَهُ وَأَهْلُهُ وَمَالِهِ، فَإِذَا لَمْ يَصْبِرْ وَمَرَّ فِيهَا طَالِبًا لِلْعِزِّ عَزَّرَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِهَلَاكِهِ.
@ {ذلا} (ه) في حديث فاطمة رضي الله عنها > مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْلُوَيْتُ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ < أَيُّ أَسْرَعْتُ. يُقَالُ ادْلَوْلَى الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ مَخَافَةَ أَنْ يَفُوتَهُ شَيْءٌ. وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ كَثُرَتْ عَيْنُهُ وَزِيدَ وَآوَأَ لِلْمُبَالِغَةِ، كَأَقْلَوْلَى وَاعْدُوْدَنَّ.

3 باب الذال مع الميم

@ {ذمر} (س) في حديث علي > إِلَّا أَنَّ عُثْمَانَ فَصَحَّ الدِّمَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ < الدِّمَارُ: مَا لَزِمَكَ حِفْظُهُ مِمَّا وَرَاءَكَ وَتَعَلَّقَ بِكَ.

(س) ومنه حديث أبي سفيان > قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: حَبَّذَا يَوْمُ الدِّمَارِ < يَرِيدُ الْحَرْبَ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُقَاتِلُ عَلَيَّ مَا يَلْزِمُهُ حِفْظُهُ.

(س) ومنه الحديث > فَخَرَجَ يَتَذَمَّرُ < أَيُّ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ وَيَلُومُهَا عَلَى فَوَاتِ الدِّمَارِ.

(س) ومنه حديث موسى عليه السلام > أَنَّهُ كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ < أَيُّ يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ.

\$ - ومنه حديث طلحة > لَمَّا أَسْلَمَ إِذَا أُمُّهُ تَدْمُرُهُ وَتَسُبُّهُ < أَيُّ تُشَجِّعُهُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَتَسْبِيهِ عَلَى إِسْلَامِهِ. وَدَمَّرَ يَدْمُرُ إِذَا غَضِبَ.

\$ - ومنه الحديث > وَأُمُّ أَيْمَنٍ تَدْمُرُ وَتَصْحَبُ < وَيُرْوَى تَدْمُرُ بِالتَّشْدِيدِ. (ه) ومنه الحديث > فَجَاءَ عَمْرٌ دَامِرًا < أَيُّ مُتَهَدِّدًا.

\$ - ومنه حديث علي > أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ ذَمَّرَ حِرْبَهُ < أَيُّ حَصَّهْمَ وَشَجَّعَهُمَ.

(س) وحديث صلاة الخوف > فَيَذَامِرُ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا هَلَّا كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ < أَيُّ تَلَاوَمُوا عَلَيَّ تَرْكُ الْفُرْصَةِ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى تَحَاضُّوا عَلَى الْقِتَالِ. وَالذَّمَّرُ: الْحَتُّ مَعَ لَوْمٍ وَاسْتِئْبَاءً.

(ه) وفي حديث ابن مسعود > فَوَضَعْتَ رِجْلِي عَلَى مُدَمَّرِ أَبِي جَهْلٍ < الْمُدَمَّرُ: الْكَاهِلُ وَالْعُنُقُ وَمَا حَوْلَهُ.

\$ - وفيه ذكر > ذِمَارٌ < وَهُوَ بِكَسْرِ الذَّالِ، وَبَعْضُهُمْ بَفَتْحِهَا: اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ. وَقِيلَ اسْمُ صَنْعَاءَ.

@{ذمل} (س) في حديث قس <يَسِيرُ ذَمِيلًا> أي سِيراً سَرِيعاً لَيْناً. وأصله في سِير الإبل.

@{ذمم}* قد تكرر في الحديث ذَكُرُ <الذِّمَّةُ والذِّمَامُ> وهُما بمعنى العَهْد، والأمان، والصَّمَان، والحُرْمَة، والحق. وَسُمِّيَ أهل الذِّمَّة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم.

(ه) ومنه الحديث <يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ> أي إذا أُعْطِيَ أَحَدُ الْجَيْشِ العَدُوَّ أَمَاناً جاز ذلك على جميع المسلمين، وليس لهم أن يُخْفِرُوهُ، ولا لأن يَنْقُضُوا عليه عَهْدَهُ. وقد أَجَارَ عُمَرُ أَمَانَ عبيدٍ على جميع الجيش.

\$ - ومنه الحديث <ذمَّةُ المسلمين واحدة> .

\$ - والحديث الآخر في دعاء المُسَافِر <أَقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ> أي اِرْزُدْنَا إِلَى أهلنا آمينين.

(س) ومنه الحديث <فقد بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ> أي إِنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ اللَّهِ عَهْداً بِالْحِفْظِ وَالْكَلاَعَةِ، فإذا ألقى بيده إلى التَهْلُكَةِ، أو فَعَلَ ما حُرِّمَ عَلَيْهِ، أو خالف ما أَمَرَ بِهِ خَذَلْتَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ تَعَالَى.

\$ - وفيه <لا تَشْتَرُوا رَقِيقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ> المعنى أنهم إذا كان لهم مَمَالِكُ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنَةٌ ظَاهِرَةٌ كان أَكْثَرُ لَجْزِيَّتِهِمْ، وهذا على مَذْهَبٍ مِنْ بَرِيٍّ أَنَّ الجِزْيَةَ على قدر الحال، وقيل في شِراءِ أَرْضِيهِمْ أنه كرهه لأجل الحَرَّاجِ الذي يَلْتَمِسُ الأَرْضَ لئلا يكون على المسلم إذا اشْتَرَاهَا فيكون دُلاً وَصَعَّاراً.

\$ - وفي حديث سلمان <قيل له ما يَجِلُّ مِنْ ذِمَّتِنَا> أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا، فَحَدَفَ المضاف.

\$ - وفي حديث علي <ذممتي رهينة وأنا به زعيم> أي صَمَّانِي وَعَهْدِي رَهْنٌ فِي الوفاء به.

(ه) وفيه <ما يَذْهَبُ عَنِي مَدْمَةٌ الرِّضَاعِ؟ فقال: عُرَّةٌ: عَبْدٌ أو أُمَّةٌ> المَدْمَةُ بِالْفَتْحِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الدَّمِ، وبالكسر من الذِّمَّةِ وَالصَّمَامِ. وقيل هي بالكسر والفتح الحَقُّ والحُرْمَةُ التي يُدَمُّ مُصَيِّعُهَا، والمراد بِمَدْمَةِ الرِّضَاعِ: الحَقُّ الأَلامِ بِسَبَبِ الرِّضَاعِ، فكأنه سأل ما يُسْقِطُ عَنِي حَقَّ المُرْضِعَةِ حَتَّى أَكُونَ قَدِ أَدَيْتَهُ كاملاً؟ وكانوا يَسْتَجِيبُونَ أَنْ يُعْطُوا لِلْمُرْضِعَةِ عِنْدَ فِصالِ الصَّبِيِّ شيئاً سِوَى أَجْرَتِهَا.

(ه) وفيه <خِلالَ المَكَارِمِ كذا وكذا> والنَّدَمُ لِلصَّاحِبِ <هو أن يَحْفَظَ ذِمَّاتِهِ وَيَطْرَحَ عَن نَفْسِهِ دَمَّ النَّاسِ لَهُ إِنْ لَمْ يَحْفَظْهُ.>

(ه) وفيه <أري عبدُ المُطَلِّبِ في مَنامِهِ أَحْفِرُ رَمَزٍ لا تُنْزَفُ ولا تُدَمُّ> أي لا تُعَاب، أو لا تُتْلَفَى مَدْمُومَةً، من قولك أَدَمَّمْتُهُ إذا وَجَدْتَهُ مَدْمُوماً. وقيل لا يُوجَدُ ماؤها قليلاً، من قولهم بئرٌ دَمَّةٌ، إذا كانت قليلة الماء.

[ه] ومنه حديث البراء <فأتينا على بئرٍ ذمَّة فنزلنا فيها> سَمَّيتَ بِذَلِكَ لأنها مَدْمُومَةٌ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر > قد طلع في طريق مُعَوَّرَةٍ حَزْنَةٍ، وَإِنَّ رَاحِلَهُ أَذَمَّتْ < أي انْقَطَع سَيْرُهَا، كَأَنَّهَا حَمَلَتْ النَّاسَ عَلَى ذَمِّهَا.

\$ - ومنه حديث حليلة السَّعْدِيَّةِ > فخرَجْتُ على أتَابِي تَلِكْ، فَلَقَدْ أَذَمَّتْ بِالرَّكْبِ < أي حَبَسَتْهُمْ لَصَعْفِهَا وَانْقِطَاعِ سَيْرِهَا.

\$ - ومنه حديث المقداد حين أُخْرَزَ لِإِقْبَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > وَإِذَا فِيهَا قَرَسٌ أَدَمٌّ < أي كَالَّذِي قَدْ أُعْيَا فَوَقَفَ.

(هـ) وفي حديث يونس عليه السلام > إِنَّ الْخُوتَ قَاءَهُ رَذِيًّا دَمًّا < أي مَذْمُومًا شَبَّهَ الْهَالِكِ، وَالذَّمُّ وَالْمَذْمُومُ وَاحِدٌ.

\$ - وفي حديث الشُّومِ وَالطَّيْرَةِ > دَرَوْهَا ذَمِيمَةً < أي اتَّرَكُوهَا مَذْمُومَةً، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَإِنَّمَا أَمَرَهُمُ بِالْتَّحَوُّلِ عَنْهَا إِبْطَالًا لِمَا وَقَعَ فِي

تُفُوسِهِمْ مِنْ أَنَّ الْمَكْرُوهَ إِنَّمَا أَصَابَهُمْ بِسَبَبِ سُكْنَى الدَّارِ، فَإِذَا تَحَوَّلُوا عَنْهَا انْقَطَعَتْ مَادَّةُ ذَلِكَ الْوَهْمِ وَزَالَ مَا خَامَرَهُمْ مِنَ الشُّبْهَةِ.

\$ - وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام > أَخَذْتَهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً < أي حَيَاءً وَإِشْفَاقًا، مِنْ الذَّمِّ وَالْوَمِّ.

\$ - ومنه حديث ابن صيَّاد > فَأَصَابْتَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ .

*3*باب الذال مع النون

@{ذنب} (هـ) فيه > أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمُدْتَبَّ مِنَ الْبُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ شَيْئِينَ فَيَكُونُ حَلِيطًا < الْمُدْتَبُّ بِكَسْرِ النُّونِ: الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ

مِنْ قِبَلِ دَنْبِهِ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: التَّدْتُوبُ.

(هـ) ومنه حديث أنس > أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّدْتُوبَ مِنَ الْبُسْرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِحَهُ .

\$ - ومنه حديث ابن المُسَيَّبِ > كَانَ لَا يَرَى بِالْتَّدْتُوبِ أَنْ يَفْتَضِحَ بِأَسَاءً .

(س) وفيه > مِنْ مَاتَ عَلَى دُنَابِي طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ < يَعْنِي عَلَى قَصْدِ طَرِيقٍ. وَأَصْلُ الدُّنَابِي مَنِيْتُ دَنْبِ الطَّائِرِ.

(س) ومنه حديث ابن عباس: > كَانَ فِرْعَوْنُ عَلَى قَرَسٍ دَنْوِبٍ < أي وَافِرٍ شَعْرِ الدُّنْبِ.

(هـ) وفي حديث حذيفة > حَتَّى يَزْكَبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ فَلَا يَمْتَعُ دَنْبٌ تَلْعَةً < وَصَفَهُ بِالذَّلِّ وَالصَّعْفِ وَقِلَّةِ الْمَتَعَةِ، وَأَذْنَابُ الْمَسَائِلِ: أَسَافِلُ

الْأُودِيَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - ومنه الحديث > يَفْعُدُّ أَعْرَابَهَا عَلَى أذْنَابِ أُوْدِيَتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَدَانِبُ.

\$ - ومنه حديث طَيِّبَانَ > وَدَتُّبُوا خِشَانَهُ < أي جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ وَمَجَارِي. وَالْخِشَانُ: مَا حَسُنَ مِنَ الْأَرْضِ.

(هـ) وفي حديث عليٍّ - وَذَكَرَ فِتْنَةَ تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ - قَالَ: > فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِدَنْبِهِ < أي سَارَ فِي الْأَرْضِ مُسْرِعًا

بِاتِّبَاعِهِ وَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى الْفِتْنَةِ. وَالْأَذْنَابُ: الْإِتِّبَاعُ، جَمْعُ دَنْبٍ، كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤُوسِ وَهُمْ الْمَقْدَمُونَ.

\$ - وفي حديث بَوْل الأعرابي في المسجد > فَأَمَرَ بِذُّوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأَرِيقَ عَلَيْهِ < الذُّوبُ: الدَّلْوُ العظيمة، وقيل لَا تُسَمَّى ذُّوبًا إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ. وقد تكرر في الحديث.

*3*باب الذال مع الواو

@{ذوب} (ه) فيه > من أسلم على ذوبة أو مآثرة فهي له < الذوبة: بَقِيَّةُ الْمَالِ يَسْتَذِيبُهَا الرَّجُلُ: أَي يَسْتَبْقِيهَا. والمآثرة: المَكْرَمَةُ. (س) وفي حديث عبد الله > فَيَفْرَحُ الْمَرْءُ أَنْ يَذُوبَ لَهُ الْحَقُّ < أي يَجِبَ.

(س) وفي حديث قس.

\$ - أذوبُ الليالي أو يُجيبَ صداكُمَا*

أي أُنْتَظِرُ فِي مُرُورِ اللَّيَالِي وَدَهَائِبِهَا، مِنَ الْإِذَابَةِ: الْإِغَارَةِ. يقال أذابَ علينا بئو فلان: أي أغاروا.

(ه) وفي حديث ابن الحنفية > إِنَّهُ كَانَ يُذَوِّبُ أُمَّهُ < أي يَصْفِرُ ذَوَائِبَهَا. والقياس يُذَوِّبُ بِالْهَمْزِ؛ لِأَنَّ عَيْنَ الذَّوَابَةِ هَمْزَةٌ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، كَمَا جَاءَ الذَّوَابُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ (والقياس: ذائب. الفائق 1/441).

\$ - وفي حديث الغار > فَيُصْحِحُ فِي ذُوبَانِ النَّاسِ < يقال لِصَعَالِيكَ الْعَرَبِ وَلُصُوصِهَا ذُوبَانٌ، لِأَنَّهَا كَالذَّيَابِ. والذوبان: جمع ذئب، والأصل فيه الهمز، ولكنه حُفِّفَ فَانْقَلَبَ وَآوًا. وذكرناه هَا هُنَا حُمْلًا عَلَى لَفْظِهِ.

@{ذود} (ه) فيه > ليس فيما ذون خمس ذود صدقة < الذود من الإبل: ما بين التنتين إلى التسع. وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. واللفظة مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها كالنعم. وقال أبو عبيد: الذود من الإناث ذون الذكور، والحديث عام فيها، لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو إناثا. وقد تكرر ذكر الذود في الحديث.

\$ - وفي حديث الحوض > إني لبعقر حوض أذود الناس عنه لأهل اليمن < أي أطردهم وأدفعهم.

\$ - وفي حديث علي > وأما إخواننا بنو أمية فقادة ذادة < الذادة جمع دائد: وهو الحامي الدافع. قيل أراد أنهم يذودون عن الحرم.

\$ - ومنه الحديث > فَلْيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنِ حَوْضِي < أي لِيُطْرَدَنَّ، وَيُرَوَى: فَلَا تُذَادَنَّ: أَي لَا تَفْعَلُوا فِعْلًا يُوجِبُ طَرْدَكُمْ عَنْهُ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ. وقد تكرر في الحديث.

@{ذوط} (ه) في حديث أبي بكر > لو منعوني جدياً أذوطاً لقاتلتهم عليه < الأذوط: الناقص الدقن من الناس وغيرهم. وقيل هو الذي يطول حنكه الأعلى ويقصر الأسفل.

@{ذوق} (ه) فيه > لم يكن يذم ذواقا < الذواق: المأكول والمشروب، فعال بمعنى مفعول، من الذوق يقع على المصدر والاسم. يقال ذقت الشيء أذوقه ذواقاً وذوقاً، وما ذقت ذواقاً، أي شيئاً.

[ه] ومنه الحديث < كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفَرَّقون إلا عن دَواقٍ > صَرَب الدَّواقِ مِثْلًا لَمَّا يَنَالون عنده من الخَيْر: أي لا يَتَفَرَّقون إلا عن علمٍ وأدبٍ يَتَعَلَّمونه، يَفُوم لأنفسهم وأزواجهم مَقام الطعام والشَّراب لأجسامهم.

\$ - وفي حديث أحد < إن أبا سُفيان لَمَّا رأى حَمزة مَفْتولا مُعَفِّرا قال له: دُقْ عُقُقُ > أي دُقْ طَعْمَ مُخَالَفَتِكَ لَنَا وَتَرَكَكَ دَيْتَكَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ يَا عَاقٍ قَوْمِهِ. جَعَلَ إِسْلَامَهُ عُقُوقًا. وهذا من المَجاز أن يُسْعَمَل الدَّوقُ - وهو مما يتعلَّق بالأجسام - في المعاني، كقوله تعالى < دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ > وقوله < فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهم > .
(ه) ومنه الحديث < إن الله لا يُحِبُّ الدَّواقِينَ والدَّواقَات > يعني السَّرِيعِي التَّكاح السَّرِيعِي الطَّلَاق .
@ {ذوى} * في حديث عمر < أنه كان يَسْتَأْكَ وهو صائمٌ بَعُودٍ قَدْ ذَوِيَ >

أي يَيْس. يقال ذَوِيَ العُودِ يَذَوِي وَيَذَوِي .
[ه] وفي حديث صفة المهدي < قُرَشِيٌّ يَمَانٍ لَيْسَ مِنْ ذِي وَلَا ذُو > أي لَيْسَ نَسَبُهُ نَسَبَ أَذْواءِ الْيَمَنِ، وَهم مُلُوكُ حِميرٍ، مِنْهم ذُو يَزَنٍ، وَذُو رُغَيْنٍ (أَنشَدَ الْهَرَوِيَّ لِلْكَمَيْتِ:

وَمَا أَعْنِي بِقَوْلِي أَسْفَلِيكُمْ * وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الدَّوِينَا) وقوله قُرَشِيٌّ يَمَانٍ: أي قُرَشِيٌّ النَّسَبِ يَمَانِيٍّ الْمُنْشَأِ. وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ عَيْثُهَا وَاءٌ، وَقِيَّاسٌ لِامْهَاطِهَا أَنْ تَكُونَ يَاءً؛ لِأَنَّ بَابَ طَوِيٍّ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ قَوِيٍّ .
\$ - ومنه حديث جَرِيرٍ < يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ ذِي يَمَنِ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مِنْ ذِي مُلْكٍ > كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو عُمَرَ الرَّاهِدِيُّ، وَقَالَ ذِي هَا هُنَا صِلَةٌ: أَي زَائِدَةٌ.

3 باب الذال مع الهاء

@ (ذهب) * في حديث جرير وذكَّر الصَّدَقَةَ < حتى رأيتُ وَجْهَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبُهُ > هَكَذَا جَاءَ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ وَبَعْضِ طُرُقِ مُسْلِمٍ. وَالرَّوَايَةُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ، فَإِنَّ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ الْمُدْهَبِ، وَهُوَ الْمُمَوَّهُ بِالذَّهَبِ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسٌ مُذْهَبٌ؛ إِذَا عَلَتِ حُمْرَتَهُ صُفْرَةً. وَالْأَنْشَى مُذْهَبَةٌ. وَإِنَّمَا حَصَّ الْأَنْشَى بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَصْفَى لَوْنًا وَأَرْقُ بَشْرَةً.
(س) وفي حديث عليٍّ < فَبِعْتَ مِنَ الْيَمَنِ بَدْهِيَّةً > هِيَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ، وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِيهَا لِأَنَّ الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ، وَالْمَوْنُثُ الثَّلَاثِيُّ إِذَا صَغُرَ الْحَقُّ فِي تَصْغِيرِهِ الْهَاءُ، نَحْوُ قُوَيْسَةَ وَشُمَيْسَةَ. وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ ذَهَبَةٍ عَلَى نِيَّةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا، فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا.

\$ - وفي حديث عليٍّ < لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمُ الْكُنُوزَ الدَّهْبَانَ لَفَعَلَ > هُوَ جَمْعُ ذَهَبٍ، كَبَرَقَ وَبَرَقَانَ. وَقَدْ يَجْمَعُ بِالضَّمِّ نَحْوَ حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ.

(ه) وفيه < كان إذا أراد الغائط أبعد المذهب > هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَغَوَّطُ فِيهِ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الذَّهَابِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - وفي حديث علي في الإستسقاء > لا قَرَعُ رَبَابُهَا، ولا شَفَّانُ زَهَابُهَا< الذَّهَابُ: الأمطارُ اللَّيِّتَةُ، واحِدُهَا ذَهَبَةٌ بالكسر. وفي الكلام مُضَافٌ محذوفٌ تقديرُه: ولا ذاتُ شَفَّانٍ زَهَابُهَا.
(ه) وفي حديث عكرمة > سئِلُ عن أَذَاهِبٍ من بُرٍّ وأذَاهِبٍ من شَعِيرٍ، فقال: يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ ثم تُذَكَّى< الذَّهَبُ بفتح الهاء: مِكْيَالٌ معروفٌ باليمن، وجمعه أَذَاهِبٌ، وجمع الجمع أَذَاهِبٌ.
*3*باب الذال مع الياء

@{ذيت} *في حديث عمران والمرأة والمزادتين > كان من أمره ذَيْتٌ وذَيْتٌ < هي مثل كَيْتٍ وكَيْتٍ، وهو من أَلْفَاظِ الكِتَابَاتِ.
@{ذيح} (ه) في حديث علي > كان الأشعثُ ذَا ذِيحٍ < الذَّيْحُ: الكَثْرُ.
@{ذيح} *في حديث القيامة > وينظر الخليل عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بِذِيحٍ مُتَلَطِّحٍ < الذَّيْحُ: ذَكَرُ الصُّبَاعِ، والأشْيُ ذِيحَةٌ. وأراد بالتَّلَطُّحِ التَّلَطُّحَ بِرَجِيْعِهِ، أو بِالطَّيْنِ كما قال في الحديث الآخر > بِذِيحٍ أَمْدَرٍ< : أي مُتَلَطِّحٍ بِالْمَدَرِ.
(ه) ومنه حديث خزيمة > والذَّيْحُ مُخَرَّجُماً< أي إِنَّ السَّنَةَ تَرَكَتْ ذَكَرَ الصُّبَاعِ مُجْتَمِعاً مُنْقَبِضاً من شدة الجَدْبِ.

@{ذيع} (س) في حديث علي ووصف الأولياء > ليسُوا بالمَذايِعِ البُدْرُ < هو جمع مِذْيَاعٍ، من أذَاعَ الشَّيْءَ إذا أَفْشَاهُ. وقيل أرادَ الذين يُشَيِّعُونَ القَوَاجِشَ، وهو بِنَاءٌ مُبَالَغَةٌ.

@{ذيف} (س) في حديث عبد الرحمن بن عوف:
يُفَدِّيهِمْ وَوَدُّوا لَوْ سَقَوْهُ * من الدِّيْفَانِ مُتْرَعَةً مَلَايَا
الدِّيْفَانُ: السَّمُّ القَاتِلُ، ويُهْمَزُ ولا يُهْمَرُ، والمَلَايَا يُرِيدُ بها المَمْلُوءَةَ، فقلبَ الهمزة ياءً، وهو قلب شاذ.

@{ذيل} *فيه > بات جبريل يُعَاتِبُنِي في إِذَالَةِ الخَيْلِ < أي إِهَاتِيهَا والإِسْتِخْفَافِ بها.

(ه س) ومنه الحديث الآخر > إِذَالَ النَّاسُ الخَيْلَ < وقيل أرادَ أَنهم وَصَّعُوا أَدَاةَ الحَرْبِ عنها وأرسلوها.

\$ - وفي حديث مُصْعَبِ بنِ عمير > كان مُتْرَفاً في الجاهلية يَدَّهِنُ بالعَبِيرِ وَيُذِيلُ يُمْنَةَ اليَمَنِ < أي يُطِيلُ ذَيْلَهَا. واليُمْنَةُ: صَرَبٌ من بُرودِ اليَمَنِ.

@{ذيم} (ه) فيه > عَادَتْ مُحَامِدُهُ دَاماً < الدَّامُ: الدَّيْمُ: العَيْبُ، وقد يُهْمَزُ.

\$ - ومنه حديث عائشة > قالت لليهود: عليكم السَّامُ والدَّامُ < وقد تَقَدَّمَ في أوَّلِ الحَرْفِ.

*2*حرف الراء

*3*باب الراء مع الهمزة

@{رأب} (س) في حديث علي يَصِفُ أبا بكر رضي الله عنهما > كُنْتُ لِلدَّيْنِ رَأَباً < الرَّأْبُ: الجَمْعُ والشَّدُّ، يقال رَأَبَ الصَّدْعَ إذا شَعَبَهُ. وَرَأَبَ الشَّيْءَ إذا جَمَعَهُ وشَدَّهُ برفقٍ.

\$ - ومنه حديث عائشة تصِفُ أباهَا <يُرَابٌ شَعْبَهَا> .
(س) وفي حديثها الآخر <وَرَابَ الثَّأْي> أي أصلح الفاسد وجَبَرَ
الْوَهْنَ.

\$ - ومنه حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما <لا يُرَابُ بهنَّ
إِنْ صُدِعَ> قال القُتَيْبِيُّ: الرواية صَدَعٌ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنَّهُ يُقَالُ
صَدَعْتُ الزُّجَاجَةَ فَصَدَعْتُ، كَمَا يُقَالُ جَبَرْتُ الْعِظْمَ فَجَبَرْتُ، وَالْأُخْرَى
صُدِعَ، أَوْ انْصَدَعُ.

@ {رأس} (ه) فيه <إِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ
وَهُوَ صَائِمٌ> هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْقُبْلَةِ.

(ه) وفي حديث القيامة <أَلَمْ أَدْرِكْ تَرَأْسُ وَتَرَبِعَ> رَأْسَ الْقَوْمِ
يُرَأْسُهُمْ رِئَاسَةً: إِذَا صَارَ رِئِيسَهُمْ وَمُقَدِّمَهُمْ.

\$ - ومنه الحديث <رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ> وَيَكُونُ إِشَارَةً إِلَى
الدَّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رُؤْسِ الضَّلَالِ الْخَارِجِينَ بِالْمَشْرِقِ.

@ - (رأف) * في أسماء الله تعالى <الرؤف> هُوَ الرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ
الْعَطُوفُ عَلَيْهِمْ بِالطَّافَةِ. وَالرَّأْفَةُ أَرْقٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَلَا تَكَادُ تَقَعُ فِي
الْكَرَاهَةِ، وَالرَّحْمَةُ قَدْ تَقَعُ فِي الْكَرَاهَةِ لِلْمُصْلِحَةِ. وَقَدْ رَأَفْتُ بِهِ أَرْأَفُ،
وَرَوُفْتُ أَرْوُفٌ فَأَنَا رَوُوفٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرَّأْفَةِ فِي الْحَدِيثِ.

@ - (رأم) (س) في حديث عائشة تصِفُ عَمْرَ <تَرَأْمُهُ وَبَابَاهَا> تُرِيدُ
الدُّنْيَا: أَي تَغْطِفُ عَلَيْهِ كَمَا تَرَأْمُ الْأُمَّ وَلَدَهَا وَالنَّاقَةَ حَوَارَهَا فَتَشْمُهُ
وَتَتَرَشَّفُهُ، وَكُلٌّ مِنْ أَحَبِّ شَيْئًا وَأَلِقَهُ فَقَدْ رَأَمَهُ يَرَأْمُهُ.

@ - (رأه) (ه) في حديث لقمان بن عادٍ <وَلَا تَمَلَّأْ رِئْتِي جَنَبِي> الرِّئَةُ
الَّتِي فِي الْجَوْفِ مَعْرُوفَةٌ. يَقُولُ: لَسْتُ بِجَبَانٍ تَتَفَخَّرُ بِرِئْتِي فَتَمَلَّأْ جَنَبِي.
هَكَذَا ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ، وَلَيْسَ مَوْضِعُهَا، فَإِنَّ الْهَاءَ فِيهَا عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ
الْمَحذُوفَةِ، تَقُولُ مِنْهُ رَأَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ رِئْتَهُ.

@ - (رأى) (ه) فيه <أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، قِيلَ: لَمْ يَأْ
رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا> أَي يَلْزَمُ الْمُسْلِمَ وَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ
يُبَاعِدَ مَنَزِلَهُ عَنِ مَنَزْلِ الْمُشْرِكِ، وَلَا يَنْزِلَ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي إِذَا أُوقِدَتْ
فِيهِ نَارُهُ تَلُوحُ وَتُظْهِرُ لِنَارِ الْمُشْرِكِ إِذَا أُوقِدَهَا فِي مَنْزِلِهِ، وَلَكِنَّهُ
يَنْزِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي دَارِهِمْ. وَإِنَّمَا كَرِهَ مُجَاوِرَةَ الْمُشْرِكِينَ لِأَنَّهُمْ لَا
عَهْدَ لَهُمْ وَلَا أَمَانَ، وَحَتَّى الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْهَجْرَةِ. وَالْتِرَائِي: تَقَاعُلٌ مِنَ
الرُّؤْيَةِ، يُقَالُ: تَرَاءَى الْقَوْمُ إِذَا رَأَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتِرَاءَى لِي الشَّيْءُ:
أَي ظَهَرَ حَتَّى رَأَيْتَهُ. وَإِسْنَادُ التِّرَائِي إِلَى النَّارِ مَجَازٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ
دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ: أَي تُقَابِلُهَا. يَقُولُ نَارَاهُمَا مُخْتَلِفَتَانِ، هَذِهِ
تَدْعُو إِلَى اللَّهِ، وَهَذِهِ تَدْعُو إِلَى الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ يَتَّفِقَانِ. وَالْأَصْلُ فِي
تِرَاءَى تَتِرَاءَى، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّائِيْنَ تَخْفِيفًا.

(ه) ومنه الحديث <إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتِرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَتَرَوْنَ

الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ> أَي يَنْظُرُونَ وَيَتَرَوْنَ
(ه) ومنه حديث أبي البَحْرِيِّ <تِرَاءَيْنَا الْهَلَالَ> أَي تَكَلَّفْنَا النَّظَرَ إِلَيْهِ
هَل تَرَاهُ أَمْ لَا.

\$ - ومنه حديث رَمَلَ الطَّوْفِ > إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ الْمَشْرِكِينَ < هُوَ فَاعَلْنَا، مِنَ الرَّؤْيَةِ: أَي أَرَيْنَاهُمْ بِذَلِكَ أَنَا أَقْوَبَاءُ.

(هـ) وفيه > أَنَّهُ حَطَبٌ فَرُّئِيٌّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ < رُئِيٌّ: فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فاعله، من رأيتُ بمعنى طنَّت، وهو يتعدَّى إلى مفعولين، تقول: رأيتُ زيداً عاقلاً، فإذا بنيتَه لما لم يُسَمَّ فاعله تعدَّى إلى مفعول واحد، فقلت: رُئِيٌّ زيدٌ عاقلاً، فقوله إنه لم يُسْمَعْ جملة في موضع المفعول الثاني. والمفعول الأول ضميره.

\$ - وفي حديث عثمان > أَرَاهُمْ أَرَاهُمُنِي الْبَاطِلُ شَيْطَانًا < أَرَادَ أَنْ الْبَاطِلُ جَعَلَنِي عِنْدَهُمْ شَيْطَانًا، وفيه شُدُودٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ ضَمِيرَهُ الْغَائِبُ إِذَا وَقَعَ مُتَقَدِّمًا عَلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ فَالْوَجْهُ أَنْ يُجَاءَ بِالثَّانِي مُنْفَصِلًا، تَقُولُ أُعْطَاهُ إِيَّايَ، فَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ أَرَاهُمْ إِيَّايَ، وَالثَّانِي أَنْ وَقَعَ الضَّمِيرُ حَقِّهَا أَنْ تَثَبَّتْ مَعَ الضَّمَائِرِ كَقَوْلِكَ أُعْطَيْتُمُونِي، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ أَرَاهُمُونِي.

(س) وفي حديث حنظلة > تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ < تَقُولُ جَعَلْتُ الشَّيْءَ رَأْيَ عَيْنِكَ وَبِمَرَّأَى مِنْكَ: أَي جِذَاءَكَ وَمُقَابِلِكَ بَحَيْثُ تَرَاهُ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ: أَي كَأَنَّا نَرَاهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ.

(س) وفي حديث الرؤيا > إِذَا رَجُلٌ رَجَلُ كَرِيهُ الْمَرَاةَ < أَي قَبِيحُ الْمَنْظَرِ. يُقَالُ رَجَلُ رَجُلٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَرَاةَ، وَحَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الرَّؤْيَةِ.

\$ - ومنه الحديث > حَتَّى يَتَّبِينَ لَهُ رُئَيْهِمَا < هُوَ بِكسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الهمزة: أَي مَنظَرُهُمَا وَمَا يُرَى مِنْهُمَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ.

(هـ) وفي الحديث > أَرَأَيْتَكَ، وَأَرَأَيْتَكُمَا، وَأَرَأَيْتَكُم < وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْاسْتِخْبَارِ بِمَعْنَى أَحْبِرْنِي، وَأَحْبِرَانِي، وَأَحْبِرُونِي. وَتَأْوُهَا مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا.

\$ - وكذلك تكرر أيضا > أَلَمْ تَرَ إِلَى فُلَانٍ، وَأَلَمْ تَرَ إِلَى كَذَا < وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ، وَعِنْدَ تَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى > أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ < ، > أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ < أَي أَلَمْ تَعْجَبْ بِفَعْلِهِمْ، وَأَلَمْ يَنْتَه سَأَلُهُمْ إِلَيْكَ.

\$ - وفي حديث عمر > قَالَ لِسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ: أَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ رَأْيُكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ تَعَمُّ <

يُقَالُ لِلتَّابِعِ مِنَ الْجِنِّ رَأْيٌ بوزن كَمِيٍّ، وَهُوَ فَعِيلٌ، أَوْ فَعُولٌ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَرَاءَى لِمَتَّبِعِيهِ، أَوْ هُوَ مِنَ الرَّأْيِ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ رَأْيِي قَوْمِهِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ رَأْيِهِمْ، وَقَدْ تُكْسَرُ رَأُوهُ لِإِتْبَاعِهَا مَا بَعْدَهَا.

(هـ) وفي حديث الخُدْرِي > إِذَا رَأَيْتُ مِثْلَ نَحْيٍ < يَعْنِي حَيَّةً عَظِيمَةً كَالرَّقِّ، سَمَّاهَا بِالرَّيِّ الْجَنِّيِّ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ الْحَيَّاتِ مِنْ مَسْخِ الْجِنِّ، وَلِهَذَا سَمَّوهُ شَيْطَانًا وَحُبَابًا وَجَانًا.

(س) وفي حديث عمر وَذَكَرَ الْمُتَعَةَ > اِرْتَأَى امْرُؤٌ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَبِي < أَي أَفَكَرَ وَتَأَنَّى، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ رُؤْيَةِ الْقَلْبِ، أَوْ مِنَ الرَّأْيِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ > وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ < يُقَالُ فُلَانٌ مِنَ أَهْلِ الرَّأْيِ: أَي أَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَيَقُولُ بِمَذْهَبِهِمْ وَهُوَ الْمُرَادُ هَاهُنَا، وَالْمُحَدَّثُونَ يُسَمَّوْنَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ أَصْحَابَ الرَّأْيِ، يَعْنُونَ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ بِرَأْيِهِمْ فِيمَا يُشْكَلُ مِنَ الْحَدِيثِ، أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا أَثَرٌ.

3 باب الرءاء مع الباء

@ {رَبًّا} (ه س) فِيهِ > مَتَلِّي وَمَتَلِّمُكَ كَرَجُلٍ ذَهَبَ يَرْتَبًا أَهْلَهُ < أَي يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ، وَالاسْمُ الرَّبِّيَّةُ، وَهُوَ الْعَيْنُ وَالطَّلِيغَةُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لَيْلًا يَدْهَمُهُمْ عَدُوٌّ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ. وَارْتَبَأْتُ الْجَبَلَ: أَي صَعِدْتُهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {رَبِّ} (ه) فِي إِشْرَاطِ السَّاعَةِ > وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةَ رَبَّهَا أَوْ رَبَّتَهَا < الرَّبُّ يُطْلَقُ فِي اللُّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ، وَالسَّيِّدِ وَالْمُدَبِّرِ، وَالْمُرَبِّي، وَالْقَيِّمِ، وَالْمُنْعِمِ، وَلَا يُطْلَقُ غَيْرَ مُضَافٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى غَيْرِهِ أَضِيفَ، فَيُقَالُ رَبُّ كَذَا. وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَطْلُوقًا عَلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ، وَأَرَادَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ الْمُؤَلَّى وَالسَّيِّدَ، يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّةَ تَلِدُ لِسَيِّدِهَا وَوَلَدًا فَيَكُونُ لَهَا كَالْمَوْلَى؛ لِأَنَّهُ فِي الْحَسَبِ كَأَبِيهِ، أَرَادَ أَنَّ السَّبْبِيَّ يَكْتَرُ وَالنَّعْمَةُ تَظْهَرُ فِي النَّاسِ فَتَكْتَرُ السَّرَارِي.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ إِجَابَةِ الْمُؤَدِّنِ > اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ النَّامَّةَ < أَي صَاحِبَهَا. وَقِيلَ الْمُتَمِّمُ لَهَا وَالزَّائِدُ فِي أَهْلِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَالْإِجَابَةُ لَهَا. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ > لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ لِسَيِّدِهِ رَبِّي < كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ مَالِكَهُ رَبًّا لَهُ؛ لِإِشْرَاطِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الرُّبُوبِيَّةِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى > اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ < فَإِنَّهُ خَاطَبَهُ عَلَى الْمَتَعَارِفِ عِنْدَهُمْ، وَعَلَى مَا كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلسَّامِرِيِّ > وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ < أَي الَّذِي اتَّخَذْتَهُ إِلَهًا.

(س) فَأَمَّا الْحَدِيثُ فِي ضَالَّةِ الْإِبْلِ > حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا < فَإِنَّ الْبَهَائِمَ غَيْرُ مُتَعَبِّدَةٍ وَلَا مُخَاطَبَةٍ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْوَالِ الَّتِي يَجُوزُ إِضَافَةُ مَالِكِيهَا إِلَيْهَا وَجَعْلُهُمْ أَرْبَابًا لَهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ > رَبُّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبُّ الْعُيَمَةِ < وَقَدْ كَثُرَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ > لَمَّا أَسْلَمَ وَعَادَ إِلَيَّ قَوْمَهُ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَأَنْكَرَ قَوْمَهُ دَخُولَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَّةَ < يَعْنِي اللَّاتَ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا تَقِيْفٌ بِالطَّائِفِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَقَدْ ثَقِيفٌ > كَانَ لَهُمْ بَيْتٌ يُسَمُّونَهُ الرَّبَّةَ يُضَاهَوْنَ بِهِ بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمَهُ الْمُغِيرَةَ < .

(س) وفي حديث ابن عباس مع الزبير > لَأَنْ يَرْتَبِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْتَبِي غَيْرُهُمْ < وفي رواية > وَإِنْ رَبَوْنِي رَبَّنِي أَكْفَاءُ كِرَامٌ < أي يكونون عليّ أمراءً وسادةً مُقَدَّمِينَ، يعني بني أمية، فإنهم في النَّسَبِ إلى ابن عباس أقربُ من ابن الزبير. يقال رَبَّهُ يَرْبُهُ: أي كان له رَبًّا.

\$ - ومنه حديث صفوان بن أمية قال لأبي سُفيان بن حرب يوم حُنين: > لَأَنْ يَرْتَبِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَرْتَبِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنٍ < .

(ه) وفيه > أَلَكِ نِعْمَةٌ تَرْتُبُهَا < أي تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتُرَبِّيُهَا كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ. يقال: رَبَّ فُلَانٌ وَلَدَهُ يَرْبُهُ رَبًّا وَرَبَّتَهُ وَرَبَّاهُ، كله بمعنى واحد.

\$ - وفي حديث عمر > لَا تَأْخُذِ الْأَكْوَالَةَ وَلَا الرَّبِّيَّ وَلَا الْأَمَاخِصَ < الرَّبِّيُّ الَّتِي تُرَبِّي فِي الْبَيْتِ مِنَ الْغَنَمِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ. وقيل هي الشاةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدُ بِالْوِلَادَةِ، وَجَمْعُهَا رَبَابٌ بِالضَّمِّ.

\$ - ومنه الحديث الآخر > مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي إِلَّا فَحْلٌ أَوْ شَاةٌ رَبِّي < .

(س) وفي حديث النَّخَعِيِّ > لَيْسَ فِي الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ < الرَّبَائِبُ: الْغَنَمُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْتِ، وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ، وَاحِدُهَا رَبِيَّةٌ بِمَعْنَى مَرْبُوبَةٍ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْبُهَا.

\$ - ومنه حديث عائشة > كَانَ لَنَا جِرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَهُمْ رَبَائِبٌ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْنَا مِنْ أَلْبَانِهَا < .

\$ - ومنه حديث ابن عباس > إِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ < يَرِيدُ بَنَاتِ الرِّجَالِ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ.

\$ - وفي حديث ابن ذِي يَزَنٍ:

\$ - أَسَدٌ تُرَبَّبُ فِي الْعَيْصَاتِ أَشْبَالًا*

أَي تَرَبِّي، وَهُوَ أْبْلَغُ مِنْهُ وَمَنْ تَرَبَّبَ، بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِ.

\$ - وفيه > الرَّابُّ كَافِلٌ < هُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ، وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ، مِنْ رَبَّهُ يَرْبُهُ: أَي أَنَّهُ تَكْفَلُ بِأَمْرِهِ.

\$ - ومنه حديث مجاهد > كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَّةً < يعني امرأةَ زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُرَبِّيهِ.

(س) وفي حديث الْمُغِيرَةَ > حَمَلُهَا رِيَابٌ < رِيَابُ الْمَرْأَةِ: حِدْثَانُ وِلَادَتِهَا. وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ أَنْ تَضَعَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَّ عَلَيْهَا شَهْرَانِ. وَقِيلَ عِشْرُونَ يَوْمًا، يُرِيدُ أَنَّهَا تَحْمِلُ بَعْدَ أَنْ تَلِدَ بَيْسِيرًا، وَذَلِكَ مَذْمُومٌ فِي النِّسَاءِ، وَإِنَّمَا يُحْمَدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى تُتِمَّ رِصَاعَ وَلَدِهَا.

(ه) ومنه حديث سُريح > إِنْ الشَّاةُ تُحَلِبُ فِي رَبَائِبِهَا < .

(ه) وفي حديث الرُّوْبَا > فَإِذَا قَصُرَ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ < الرَّبَابَةُ بِالْفَتْحِ - السَّحَابَةُ الَّتِي رَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

\$ - ومنه حديث ابن الزبير > وَأَخَذَقَ بِكُمْ رَبَابُهُ < وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفيه >اللهم إني أعودُ بك من غِنَى مُبْطِرٍ وَفَقْرٍ مُرَبٍّ < أو قال >مُلبِّ < أي لازمٍ غير مُفارق، من أَرَبَ بِالْمَكَانِ وَالْبَّ: إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَزَمَهُ.

(ه) وفي حديث عليٍّ >الناسُ ثلاثةٌ: عالمٌ رَبَّانِيٌّ < هو منسوب إلى الرَّبِّ بزيادةِ الألفِ والنُّونِ للمبالغة. وقيل هو من الرَّبِّ بمعنى التَّزْيِيَةِ، كانوا يُرَبُّونَ الْمُتَعَلِّمِينَ بِصِغَارِ الْعُلُومِ قَبْلَ كِبَارِهَا. وَالرَّبَّانِيُّ: الْعَالِمُ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ وَالذِّينِ. أو الذي يَطْلُبُ يَعْلَمُهُ وَجَهَ اللَّهُ تَعَالَى. وقيل الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْمُعَلِّمُ.

(ه) ومنه حديث ابن الحنفية قال حين تُوفِّي ابنُ عباسٍ: >مات رَبَّانِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ < .

(س) وفي صفة ابن عباسٍ >كَأَنَّ عَلَى صَلَغَتِهِ الرَّبِّ مِنْ مِسْكَ وَعَنْبَرٍ < الرَّبُّ مَا يُطْبَخُ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ الدَّبْسُ أَيْضًا.

@{ربث} (ه) في حديث عليٍّ >إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَدَّتِ الشَّيَاطِينُ بَرَائِثَهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ فَيُذَكِّرُونَهُمُ الْحَاجَاتِ < أي لِيُرَبِّتُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ. يُقَالُ رَبَّيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَتَبَطَّطَهُ. وَالرَّبَائِثُ جَمْعُ رَبِيئَةٍ وَهُوَ الْأَمْرُ يَحْبَسُ الْإِنْسَانَ عَنْ مَهَامَّةً. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ >يَرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ < قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَليْسَ بِشَيْءٍ. قُلْتُ: يَجُوزُ - إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ - أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرْبِيئَةٍ وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرْبِيئِ. تَقُولُ: رَبَّيْتُهُ تَرْبِيئًا وَتَرْبِيئَةً وَاحِدَةً، مِثْلَ قَدَّمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةً وَاحِدَةً.

@{ربح} (ه) في حديث أبي طلحة >ذلك مالٌ رابحٌ < أي ذو ربحٍ، كقولك لَا بِنُّ وَتَامِرٌ وَيُرَوَّى بِالْبَاءِ. وَسَيَجِيءُ.

(ه) وفيه >إِنَّهُ تَهَى عَنِ رِبْحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ < هو أَنْ يَبِيعَهُ سِيعَةً قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْضُهَا بِرِبْحٍ، فَلَا يَصِحُّ الْبَيْعُ وَلَا يَجَلُ الرَّبْحُ؛ لِأَنَّهَا فِي ضَمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ، وَليْسَتْ مِنْ ضَمَانِ الثَّانِي، فَرِبْحُهَا وَخَسَارَتُهَا لِلأَوَّلِ.

@{ربحل} * في حديث ابن ذي يَرَنٍ >وَمَلِكًا رِبْحَلًا < الرَّبْحَلُ - بِكسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ.

@{ربخ} (س) في حديث عليٍّ >إِنَّ رَجُلًا خَاصَمَ إِلَيْهِ أَبَا امْرَأَتِهِ فَقَالَ: رَوَّجَنِي ابْنَتَهُ وَهِيَ مَجْنُونَةٌ، فَقَالَ: مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ جُنُونِهَا؟ فَقَالَ: إِذَا جَامَعْتُهَا عُشِيَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: تَلَكَ الرَّبُوحُ؛ لَسِتِ لَهَا بِأَهْلٍ < أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ يُحْمَدُ مِنْهَا. وَأَصْلُ الرَّبُوحِ مِنْ تَرْبُخٍ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَرَحَى. يُقَالُ: رَبَخَتِ الْمَرْأَةُ تَرْبُخُ فَهِيَ رَبُوحٌ؛ إِذَا عَرَضَ لَهَا ذَلِكَ عِنْدَ الْجَمَاعِ.

@{ربد} (ه) فيه >إِنَّ مَسْجِدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِرْبَدًا لِيَتِيمَيْنَ < الْمِرْبَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَبِهِ سُمِّيَ مِرْبَدُ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ. وَهُوَ بِكسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، مِنْ رَبَدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ. وَرَبَدَهُ إِذَا حَبَسَهُ.

(ه) ومنه الحديث >إِنَّهُ تَيْمَمٌ بِمِرْبَدِ النَّعَمِ < وَالْمِرْبَدُ أَيْضًا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ لِيَنْشَفَ، كَالْبَيْدَرِ لِلْحِنْطَةِ.

(ه) ومنه الحديث حتى يقوم أبو لبابة يَسُدُّ تَعْلَبَ مِرْبَدَه بِإِزَارِهِ > يعني موضع تَمْرِهِ.

(س) وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير > إنه كان يَعْمَل رَبْدًا بِمَكَّة > الرَّبْدُ بفتح الباء: الطين، والرَّبَاد: الطَّيَّان: أي بناء من طين كالسُّكَّر، ويجوز أن يكون من الرَّبْد: الحَبْس؛ لأنه يَحْبِس الماء. وَيُرْوَى بالزاي والنون. وسيجيء في موضعه.

(ه) وفيه > إنه كان إذا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرَبَدًا وَجْهَهُ > أي تَغَيَّرَ إِلَى الْعُبْرَةِ. وَقِيلَ الرَّبْدَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْعُبْرَةِ.

(ه) ومنه حديث حُدَيْفَةَ فِي الْفَتَنِ > أَي قَلْبِ أَشْرِبَهَا صَارَ مُرَبَدًّا > وفي رواية > صَارَ مُرَبَادًّا > هُمَا مِنْ أَرَبَدَ وَأَرَبَادًا. وَيُرِيدُ أَرَبَادًا الْقَلْبَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَ، فَإِنَّ لَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ. (ه) ومنه حديث يَمْرُؤِ بْنِ الْعَاصِ > إِنَّهُ قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرَبَدًّا الْوَجْهَ فِي كَلَامِ أَسْمِعَهُ > .

@ {ربذ} (ه) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ > إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ عَدِيٍّ بْنِ أَرْطَاةَ: إِنَّمَا أَنْتَ رَبْدَةٌ مِنَ الرَّبْدَةِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: صُوفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ بِالْقَطْرَانِ، وَخِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْخُلْيَّ، يَعْنِي إِنَّمَا نُصِبْتَ عَامِلًا لِتُعَالَجَ الْأُمُورَ بِرَأْيِكَ وَتَجْلُوهَا بِتَدْبِيرِكَ. وَقِيلَ هِيَ خِرْقَةٌ الْحَائِضِ، فَيَكُونُ قَدْ دَمَّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَنَالَ مِنْ عِرْضِهِ. وَيُقَالُ هِيَ صُوفَةٌ مِنَ الْعِهْنِ تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَعَلَى الْهَوَارِجِ وَلَا طَائِلَ لَهَا، فَشَبَّهَ بِهَا أَنَّهُ مِنْ ذَوِي الشَّارَةِ وَالْمَنْظَرِ مَعْقِلَةَ التَّفْعِ وَالْجَدْوَى. وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ فِيهَا الرَّبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ: هِيَ لُغَةٌ. وَالرَّبْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا: قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، بِهَا قَبْرُ أَبِي دَرِّ الْغِفَارِيِّ.

@ {ربز} (س) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ > قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِي فَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةَ رَيْبِزَةَ > أَي صَخْمَةً، مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْسٌ رَيْبِزٌ وَصَيْرَةٌ رَيْبِزَةٌ. وَيُقَالُ لِلْعَاقِلِ التَّخِينِ: رَيْبِزٌ. وَقَدْ رُبُّ رَيْبِزَةً، وَأَرَبَزْتُهُ إِزْبَارًا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَمِيزٌ بِالْمِيمِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الرَّاءِ مِنْ حَرْفِ الزَّايِ: كَبَشٌ رَيْبِزٌ أَي مُكْتَبِرٌ أَعْجَرٌ، مِثْلُ رَيْبِيسٍ.

@ {ربس} (س) فِيهِ > إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى قَرِيشٍ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ حَيْبِرٍ أَسْرُوا مُحَمَّدًا وَيُرِيدُونَ أَنْ يُرْسِلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يُرْسِلُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ > يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِزْبَاسِ وَهُوَ الْمُرَاعِمَةُ: أَي يُسْمِعُونَهُ مَا يُسَخِّطُهُ وَيَغِيظُهُ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا بِأُمُورٍ رُبْسٍ: أَي سُودٌ، يَعْنِي يَأْتُونَهُ بِدَاهِيَةٍ. وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّبِيسِ وَهُوَ الْمُصَابُ بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ: أَي يُصِيبُونَ الْعَبَّاسَ بِمَا يَسُوءُهُ.

@ {ربص} * فِيهِ > إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَتَرَبَّصَ بِكُمْ الدَّوَائِرُ > التَّرَبُّصُ: الْمُكْتَبُ وَالِاتِّظَارُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{ربض} (ه) في حديث أمّ معبد <فَدَعَا بِنَاءً يُرْبِضُ الرَّهْطَ> أي يُرْوِبُهُمْ وَيُنْقِلُهُمْ حَتَّى يَنَامُوا وَ يَمْتَدُّوا عَلَى الْأَرْضِ. مِنْ رِبْضٍ فِي الْمَكَانِ يَرْبِضُ إِذَا لَصِقَ بِهِ. وَأَقَامَ بِهِ مُلَازِمًا لَهُ. يُقَالُ أُرْبِضَتِ الشَّمْسُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا حَتَّى تَرْبِضَ الْوَحْشُ فِي كِنَاسِهَا. أَيْ تَجْعَلُهَا تَرْبِضَ فِيهِ. وَيُرْوَى بِالْيَاءِ. وَسِيحِيءُ.

(ه) ومنه الحديث <أَنَّهُ بَعَثَ الصَّحَّاحَ بْنَ سُفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارِبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَنِيًّا> أَي أَقِمْ فِي دَارِهِمْ أَمَانًا لَا تَبْرُحْ، كَأَنَّكَ ظَلِمْتَ فِي كِنَاسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى إِنْ سِيًّا. وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كَالْمُتَوَحِّشِ؛ لِأَنَّهُ بَيْنَ ظَهْرِيَّاتِي الْكَفَرَةِ، فَمَتَى رَأَيْتَهُ مِنْهُمْ رَيْبٌ تَقَرَّ عَنْهُمْ شَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الطَّبِيُّ.

(س) وفي حديث عمر <فَفَتَحَ الْبَابَ فَإِذَا شَبَّهَ الْفَصِيلَ الرَّابِضَ> أَي الْجَالِسَ الْمُقِيمَ.

\$ - ومنه الحديث <كَرْبِضَةَ الْعَنْزِ> وَيُرْوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ: أَي جُنَّتْهَا إِذَا بَرَكَتْ.

(س) ومنه الحديث <إِنَّهُ رَأَى قُبَّةً حَوْلَهَا عَنَمٌ رُبُوضٌ> جَمْعُ رَابِضٍ.

\$ - وحديث عائشة <رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى طَرَبٍ وَحَوْلِي بَقَرٌ رُبُوضٌ> .

(س) وحديث معاوية <لَا تَبْعُوا الرَّابِضِينَ الْتُرِكَ وَالْحَبَشَةَ> أَي الْمُقِيمِينَ السَّاكِنِينَ، يُرِيدُ لَا تُهَيِّجُوهُمْ عَلَيْكُمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصُدُونَكُمْ.

(س) ومنه الحديث <الرَّابِضَةُ مَلَائِكَةٌ أَهْبَطُوا مَعَ آدَمَ يَهْدُونَ الصَّلَالَ> وَلَعَلَّهُ مِنَ الْإِقَامَةِ أَيْضًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الرَّابِضَةُ: بَقِيَّةُ حَمَلَةِ الْحُجَّةِ، لَا تَخْلُو مِنْهُمْ الْأَرْضُ. وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفيه <مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ> وَفِي رِوَايَةٍ <بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ> الرَّبِضُ: الْعَنَمُ تَفْسُهَا. وَالرَّبْضُ: مَوْضِعُهَا الَّذِي تَرْبِضُ فِيهِ. أَرَادَ أَنَّهُ مُدْبِدَّبٌ كَالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْعَنَمِ، أَوْ بَيْنَ مَرْبِضَيْهِمَا.

\$ - ومنه حديث علي <وَالنَّاسُ حَوْلِي كَرَبِضَةِ الْعَنَمِ> أَي كَالْعَنَمِ الرَّبِضِ.

(س) وفيه <أَتَا زَعِيمٌ بَيْتَ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ> هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ: مَا حَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا، تَشْبِيهَا بِالْأَبْيَةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمُدُنِ وَتَحْتَ الْقِلَاعِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة <فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةِ مِنْ شِقِّ الرَّبْضِ الَّذِي يَلِي دَارَ بَنِي حُمَيْدٍ> الرَّبْضُ بضم الرَّاءِ وَسكونِ الْبَاءِ: أَسَاسُ الْبِنَاءِ. وَقِيلَ وَسَطُهُ، وَقِيلَ هُوَ وَالرَّبْضُ سَوَاءٌ، كَسَقَمٍ وَسَقَمٍ.

(س) وفي حديث نَجَبَةَ <رَوَّحَ ابْنَتَهُ مِنْ رَجُلٍ وَجَهَّزَهَا> وَقَالَ: لَا يَبِيتُ عَزْبًا وَلَهُ عِنْدَنَا رِبْضٌ <رِبْضُ الرَّجُلِ: الْمَرَأَةُ الَّتِي تَقُومُ بِشَأْنِهِ. وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ اسْتَرْخَتْ إِلَيْهِ، كَالْأُمِّ وَالْبِنْتِ وَالْأَخْتِ، وَكَالْقَيْمِ وَالْمَعِيشَةِ وَالْقُوتِ.

(ه) وفي حديث أشراف الساعة > وأن تَنطِقَ الرَّؤْيْبِضَةُ في أمرِ العامَّةِ، قيل: وما الرَّؤْيْبِضَةُ يا رسول الله. فقال: الرجل النَّافِهَ يَنطِقُ في أمرِ العامَّةِ < الرَّؤْيْبِضَةُ، تصغيرُ الرَّايِضَةِ وهو العاجز الذي رَبَضَ عن مَعالي الأمور وقَعَدَ عن طَلَبِها، وزيادة النَّاءِ للمبالغة. والنَّافِه: الحَسِيسُ الحَقِيرُ.

(ه) وفي حديث أبي لُبَابَةَ > أَنه اِزْتَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ رَبُوضٍ إلى أن تاب اللهُ عليه < هي الصَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ اللَّازِقَةُ بِصاحبِها. وَقَعُولٌ من أبنية المبالغة يَسْتَوِي فيهِ المذكَرُ والمؤنثُ.

(س) وفي حديث قَتْلِ القُرَّاءِ يومَ الجَمَاحِمِ > كانوا رِبْضَةً < الرَّبْضَةُ: مَقْتَلٌ قومٌ قَتَلُوا في بُقْعَةٍ واحدة.

@ {ربط} (ه) فيه > إِسْبَاعُ الوُضوءِ على المَكَارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجِدِ، وانْتِظَارُ الصلاةِ بَعْدَ الصلاةِ، فَذَلِكُمُ الرَّبَّاطُ < الرَّبَّاطُ في الأصل: الإقامة على جِهَادِ العَدُوِّ بالحربِ، وازْتِبَاطُ الخليلِ وإِعْدَادِها، فَشَبَّ بِهَ ما ذَكَرَ من الأفعالِ الصَّالِحَةِ والعبادةِ. قال الفُتَيْي: أَصْلُ المُرَابِطَةِ أن يَرْبِطَ القَرِيقانِ خيولَهُم في ثَغْرٍ، كُلُّ مَنُهما مُعَدُّ لِصاحِبِهِ (فسر القاموس المُرَابِطَةَ بقوله: > أن يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغرة، وكل معد لصاحبه < فَسُمِّيَ المَقامُ في الثَّغورِ رَبَّاطًا. ومنه قوله > فَذَلِكُمُ الرَّبَّاطُ < أي أَنَّ المُواظِبَةَ على الطَّهارةِ والصلاةِ والعبادةِ. كالجِهَادِ في سبيلِ اللهِ، فيكونُ الرَّبَّاطُ مَصْدَرًا رَابِطًا: أي لَارَمْتَ. وقيل الرَّبَّاطُ ها هنا اسمٌ لِمَا يُرَبَّطُ بِهِ الشَّيْءُ: أي يُشَدُّ، يَعْنِي أن هذه الخِلالِ تَرْبِطُ صاحبِها عن المَعاصِي وتَكْفُهُ عن المَحارِمِ. \$ - ومنه الحديث > إِنَّ رَبِيطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قال: رَبِيطُ الحَكِيمِ الصَّمْتِ < أي رَاهِدَهُم وَحَكِيمَهُم الذي رَبَطَ نَفْسَهُ عن الدنِيا: أي شَدَّها ومنعَها.

\$ - ومنه حديث عَدِيِّ > قال الشَّعْبِيُّ: وكان لَنَا جاراَ وَرَبِيطًا بالثَّهَرينِ < .

\$ - ومنه حديث ابن الأَكوعِ > فَربَطْتَ عليه أَسْتَبْقِي نَفْسِي < أي تَأخَّرْتُ عنه، كانه حَسَنَ نَفْسِهِ وشَدَّها.

@ {ربيع} (س) في حديث القِيامةِ > أَلَمْ أَدْرِكْ تَرْبِعَ وَتَرَأْسَ < أي تَأخُذُ رُبْعَ الغنِمةِ. يقال رَبَعْتَ القومَ أَرْبُعَهُم: إذا أَحَذْتَ رُبْعَ أموالِهِم، مثل عَسْرَتُهُم أَعْسَرُهُم. يريد أَلَمْ أَجْعَلْكَ رَئِيسًا مُطاعًا؛ لِأَنَّ المَلِكَ كان يَأخُذُ الرُّبْعَ من الغنِمةِ في الجاهليةِ دُونَ أصحابِهِ، وَيُسَمَّى ذلك الرُّبْعَ: المِرْباعَ.

(ه) ومنه قوله لِعَدِيِّ بنِ حاتمٍ > إِنَّكَ تَأْكُلُ المِرْباعَ وهو لا يَجِلُ لَكَ في دِينِكَ < وقد تكرر ذكر المِرْباعِ في الحديثِ.

\$ - ومنه شعر وفد تميم:

\$ - نحن الرُّؤوسُ وفينا يُقسَمُ الرُّبْعُ*

يقال رُبْعٌ ورُبْعٌ، يريد رُبْعَ الغنِمةِ، وهو واحدٌ من أربعةِ.

(س) وفي حديث عمرو بن عَبَسَةَ > لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُّعٌ الْإِسْلَامُ <
 أَي رَابِعُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، تَقَدَّمَنِي ثَلَاثَةَ وَكُنْتُ رَابِعَهُمْ.
 (س) ومنه الحديث > كُنْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ < أَي وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةٍ.
 (س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ فِي السَّفْطِ > إِذَا تُكِسَ فِي الْخَلْقِ الرَّابِعُ <
 أَي إِذَا صَارَ مُضْغَةً فِي الرَّحْمِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: > فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ، ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ، ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ <.
 (س) وفي حديث شريح: حَدَّثَ امْرَأَةً حَدِيثَيْنِ، فَإِنِ ابْتِ فَارْبِعَ < هَذَا
 مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْبَلِيدِ الَّذِي لَا يَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ، أَي كَثُرَ الْقَوْلُ عَلَيْهَا
 أَرْبَعَ مَرَّاتٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبِهِ بِوَصْلِ هَمْزَةٍ أَرْبَعٍ بِمَعْنَى قِفٍ وَاقْتِصَرَ،
 يَقُولُ حَدَّثَهَا حَدِيثَيْنِ، فَإِنِ ابْتِ قَامَسَكَ وَلَا تُتْعَبُ نَفْسُكَ.
 (س) وفي بعض الحديث > فَجَاءَتْ عَيْنَاهُ بِأَرْبَعَةٍ < أَي بِدُمُوعٍ جَرَتْ مِنْ
 نَوَاحِي عَيْنَيْهِ الْأَرْبَعِ.

\$ - وفي حديث طلحة > إِنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمَ أُحُدٍ وَشَلَّتْ يَدُهُ قَالَ لَهُ: بَاءً
 طَلْحَةُ بِالْجَنَّةِ < رُبِعٌ: أَي أُصِيبَتْ أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ. قِيلَ أَصَابَهُ
 حَمَى الرَّبِّعِ. وَقِيلَ أُصِيبَ جَبِينُهُ.

(هـ) وفي حديث سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ > لَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوُّفَتَ
 لِلْخُطَّابِ، فَقِيلَ لَهَا لَا يَجِلُّ لَكَ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَهَا: ارْبِعِي عَلَى نَفْسِكَ < لَهُ تَأْوِيلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
 التَّوَقُّفِ وَالِانْتِظَارِ، فَيَكُونُ قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تَكْفُفَ عَنِ التَّزْوُجِ وَأَنْ تَنْظُرَ
 تَمَامَ عِدَّةِ الْوَفَاةِ، عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَقُولُ إِنْ عِدَّتْهَا أَبْعَدُ الْأَجْلَيْنِ، وَهُوَ
 مِنْ رَبِّعٍ يَرْبِعُ إِذَا وَقَفَ وَانْتَضَرَ، وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ رَبِّعِ الرَّجُلِ إِذَا
 أَحْصَبَ، وَأَرْبِعَ إِذَا دَخَلَ فِي الرَّبِيعِ: أَي تَفَّسَّى عَنِ نَفْسِكَ وَأَخْرَجِيهَا
 مِنْ بُؤْسِ الْعِدَّةِ وَسُوءِ الْحَالِ. وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى أَنَّ عِدَّتَهَا
 أَذْنَى الْأَجْلَيْنِ، وَلِهَذَا قَالَ عُمَرُ: إِذَا وَلَدَتْ وَزَوَّجَهَا عَلَى سَرِيرِهِ - يَعْنِي
 لَمْ يَدْفِن - جاز أن تَتَزَوَّجَ.

\$ - ومنه الحديث > فَإِنَّهُ لَا يَرْبِعُ عَلَى ظَلْعِكَ مِنْ لَا يَحْزَنُهُ أَمْرُكَ < أَي
 لَا يَحْتَبِسُ عَلَيْكَ وَيَضِيرُ إِلَّا مَنْ يَهْمُهُ أَمْرُكَ.

\$ - ومنه حديث حليلة السعدية > ارْبِعِي عَلَيْنَا < أَي ارْقُفِي وَاقْتَصِرِي.

\$ - ومنه حديث صلة بن أَشِيمٍ > قَلْتُ أَي تَفْسُ، جُعِلَ رِزْقُكَ كَقَافَا
 فَارْبِعِي فَرَبَعْتَ وَلَمْ تَكُدِّي < أَي اِقْتَصِرِي عَلَى هَذَا وَارْضِي بِهِ.

(هـ) وفي حديث المزارعة > وَيُسْتَرْطُ مَا سَقَى الرَّبِيعُ وَالْأَرْبَعَاءُ <
 الرَّبِيعُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَالْأَرْبَعَاءُ: جَمْعُهُ.

\$ - ومنه الحديث > وَمَا يَنْبُتُ عَلَى رِبِيعِ السَّاقِي < هَذَا مِنْ إِضَافَةِ
 الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ: أَي النَّهْرِ الَّذِي يَسْقِي الزَّرْعَ.

(هـ) ومنه الحديث > فَعَدَا إِلَى الرَّبِيعِ فَتَطَهَّرَ < .

(هـ) ومنه الحديث > إِنْهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ <
 أَي كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ وَيَسْتَرْطُونَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى
 مُكْتَرِبِهَا مَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي.

\$ - ومنه حديث سهل بن سعد > كانت لنا عَجُوز تأخُذُ من أَصُولِ سَيْلٍ كُنَّا نَعْرُسُه على أَرْبَعَانَا < .

\$ - وفي حديث الدعاء >اللهم اجْعَلِ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِي < جَعَلَهُ رِبْعاً لَهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَرْتَاحُ قَلْبُهُ فِي الرَّبِيعِ مِنَ الْأَرْمَانِ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ. (ه) وفي دعاء الاستسقاء >اللهم اسْقِنَا عَيْناً مُغِيثاً مُرْبِعاً < أي عَامّاً يُغْنِي عن الازْتِياد والنُّجْعَة، فالناس يَزْبَعُونَ حيث شاءوا: أي يُقِيمُونَ ولا يَحْتَاجُونَ إلى الانتقال في طلب الكَلأ، أو يكون من أَرْبَعِ الْغَيْثِ إِذَا أَتَيْتِ الرَّبِيعِ.

(س) وفي حديث ابن عبد العزيز > أَنه جَمَعَ في مُتْرَبٍ لَهُ < الْمَرْبَعِ وَالْمُتْرَبِ وَالْمُتْرَبِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْزَلُ فِيهِ أَيامَ الرَّبِيعِ، وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى إِقَامَةَ الْجُمُعَةِ فِي غَيْرِ الْأَمْطَارِ.

\$ - وفيه ذكر < مِرْبَعٍ > بكسر الميم، وهو مَالٌ مِرْبَعٍ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ. (س) وفيه > لم أجد إلا جملاً خياراً رباعياً < يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته رباعاً، والأُنثى رباعيةً بالتخفيف، وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه > مُرِي بَنِيكَ أَنْ يَحْسِنُوا غِذَاءَ رَبَاعِيهِمْ < الرَّبَاعُ بِكسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رَبْعٍ، وَهُوَ مَا وُلِدَ مِنَ الْإِبِلِ فِي الرَّبِيعِ. وَقِيلَ مَا وُلِدَ فِي أَوَّلِ التَّاجِ، وَإِحْسَانُ غِذَائِهَا أَنْ لَا يُسْتَقْصَى حَلَبُ أَمْهَاتِهَا إِتْقَاءً عَلَيْهَا. \$ - ومنه حديث عبد الملك بن عُمر > كَأَنَّهُ أَحْفَافُ الرَّبَاعِ < . \$ - ومنه حديث عمر > سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَعْطَاهُ رُبْعَةً يَتْبَعُهَا ظَنْرَاهَا < هُوَ تَأْنِيْتُ الرَّبْعِ.

(س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك:
إِنْ بَيْنِي وَصَبِيَّةٌ صَيْفِيٌّ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبْعِيٌّ
الرَّبْعِيُّ: الَّذِي وُلِدَ فِي الرَّبِيعِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ مَثَلٌ لِلْعَرَبِ قَدِيمٌ. (ه س) وفي حديث هشام في وصف ناقه > إِنَّهَا لِمَرْبَاعٍ مِسْيَاعٍ < هِيَ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ التَّاجِ. وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُبْكَرُ فِي الْحَمْلِ. وَيُرْوَى بِالْيَاءِ، وَسَيُذَكَّرُ.

\$ - وفي حديث أسامة قال له عليه الصلاة والسلام: > وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رَبْعٍ < فِي رِوَايَةٍ > مِنْ رَبَاعٍ < الرَّبْعُ: الْمَنْزِلُ وَدَارُ الْإِقَامَةِ. وَرَبْعُ الْقَوْمِ مَجْلِسُهُمْ، وَالرَّبَاعُ جَمْعُهُ.

(س) ومنه حديث عائشة > أَرَادَتْ بَيْعَ رَبَاعِيهَا < أَي مَنَازِلِهَا. (س) ومنه الحديث > الشَّفْعَةُ فِي كُلِّ رُبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ أَرْضٍ < الرَّبْعَةُ أَحْصُ مِنَ الرَّبْعِ.

\$ - وفي حديث هِرْقَلٍ > ثُمَّ دَعَا بِشَيْءٍ كَالرَّبْعَةِ الْعَظِيمَةِ < الرَّبْعَةُ: إِنَاءٌ مُرْبَعٌ كَالجُونَةِ.

(ه) وفي كتابه للمهاجرين والأنصار > إِنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى رَبَاعِيهِمْ < يُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى رَبَاعِهِمْ وَرَبَاعِيهِمْ: أَي عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ

على أمرهم الذي كانوا عليه. ورباعَةُ الرَّجُل: شأنُه وحالُه التي هو رابعُ عليها: أي ثابتٌ مقيمٌ.

\$ - وفي حديث المُغيرة <إِنَّ فلانا قد اِزْتَبَعَ أمرَ القومِ> أي انتظر أن يُؤمَّرَ عليهم.

\$ - ومنه <المُسْتَرَبِعُ> المُطِيقُ للشَّيء. وهو على رِباعَةٍ قومِه: أي هو سيِّدهم.

(ه) <أنه مرَّ بقوم يَزْبَعُونَ حَجْرًا> وَيُزَوِي يَزْبَعُونَ. رَبْعُ الحجر واِزْتِبَاعُهُ: إِشالته ورفْعُهُ لإظهارِ القُوَّة. وَيُسَمَّى الحجر المَرْبُوعَ والرَّبِيعَةَ، وهو من رَبَعٍ بالمكان إذا ثَبَتَ فيه وأقام.

(ه) وفي صفته عليه الصلاة والسلام <أطوَل من المَرْبُوع> هو بين الطويل والقصير. يقال رجلٌ رَبْعَةٌ ومَرْبُوعٌ.

(ه) وفيه <أَعْبُوا عِيادَةَ المريضِ وأزْبَعُوا> أي دَعُوهُ يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع، وأصلُه من الرَّبْعِ في أوراد الإبل، وهو أن تَرِدَ يوماً وتُتْرَكَ يومين لا تُسْقَى، ثم تَرِدَ اليومَ الرابع.

@{ربغ} فيه * <لأنَّ الشيطانَ قد أربغَ في قلوبكم وعششَ> أي أقام على فساد اتَّسع له المُقام معه. قال الأزهري.

\$ - وفي حديث عمر <هل لك في ناقَتين مُرْبَعَتين سَمِيَّتَيْنِ> أي مُخَصَّبَتَيْنِ. الإزْباغ: إرْسالُ الإبلِ على الماءِ تَرِدُهُ أيَّ وقتٍ شاءت، أَرْبَعَتها فهي مُرْبَعَةٌ، وَرَبَعَت هي، أراد ناقَتين قد أَرْبَعَتا حتى أَحْصَبَت أبدانها وَسَمِنَتا.

\$ - وفيه ذكر <رايغ> هو بكسر الباء: بَطْن وادٍ عند الجُحفة. @{ربق} [ه] فيه <من فارق الجماعة قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلَعَ رَبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه> مُفارقةُ الجماعةِ: تُرْكُ السُّنَّةِ واِتِّباعُ البِدْعَةِ. والرَّبْقَةُ في الأصل: عُرْوَةٌ في حَبْلِ تُجْعَلُ في عُنُقِ البهيمةِ أو يَدِها تُمسِكُها، فاسْعارها للإسلام، يعني ما يَشُدُّ به المُسلمُ نَفْسَه من عُرَى الإسلام: أي حُدُودِه وأحكامه وأومرِه ونواهيهِ. وتُجمَعُ البقَّة على رَبَقٍ، مثل كِسرة وكِسر. ويقال للحَبْلِ الذي تَكُونُ فيه الرَّبْقَةُ: رَبِقٌ، وتُجمَعُ على أَرْباقٍ ورِباقٍ.

(س) ومنه الحديث <لكم الوفاءُ بالعهد ما لم تأكلوا الرِّباقَ> شَبَّه ما يَلْزَمُ الأَعناقَ من العهدِ بالرِّباقِ، واستعار الأكلَ لِنَقْضِ العهدِ، فإن البهيمة إذا أَكَلَتِ الرِّبْقَ خَلَصَت من الشَّدِّ.

\$ - ومنه حديث عمر <وتَدَرُّوا أرباقها في أعناقها> شَبَّه ما قُلِّدَتْهُ أعناقها من الأوزارِ والآثامِ، أو من وجود الحجِّ، بالأرباقِ اللازمة لأعناقِ البهَمِ.

(ه) ومنه حديث عائشة تصف أباهَا <واصْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فأخَدَ بَطْرَقِيهِ ورَبَّقَ لكم أثنائه> تُرِيدُ لَمَّا اصْطَرَبَ الأمرُ يومَ الرِّدَّةِ أحاطَ به من جَوانِبِه وضمَّه، فلم يَشُدَّ منهم أحدٌ، ولم يخرجَ عما جَمَعَهُم عليه. وهو من تريبق البهَم: شدُّه في الرِّباقِ.

(ه) ومنه حديث علي > قال لموسى بن طلحة: انطلق إلى العسكر فما وجدت من سلاح أو ثوب ارتيق فاقبضه، واتقي الله واجلس في بيتك > رَبَعْتُ الشيءَ وَاَرْتَقَيْتَهُ لنفسِي، كَرَبَطْتَهُ وَاَرْتَبَطْتَهُ، وهو من الرَّبْقَةِ: أي ما وجدت من شيء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه. كان من حُكْمِهِ في أهل البَعْيِ أَنْ ما وُجِدَ من مالهم في يَدِ أَحَدٍ يُسْتَرْجَعُ منه.

@{ربك} (ه) في صفة أهل الجنة > إنهم يَرْكَبُونَ الميَاثِرَ على التُّوقِ الرَّبْكَ > هي جمع الأربك، مثل الأزمك، وهو الأسود من الإبل الذي فيه كُدْرَةٌ.

\$ - وفي حديث علي > تحير في الظلمات وارتبك في المهلكات > ارتبك في الأمر: إذا وقع فيه وتشب ولم يتخلص، ومنه ارتبك الصيّد في الجباله.

(س) ومنه حديث ابن مسعود > ارتبك والله الشيخ > .
@{ربل} * في حديث بني اسرائيل > فلما كثروا وربلوا > أي غلظوا، ومنه تربل جسمه إذا انتفخ وربا.

(ه) وفي حديث عمرو بن العاص > انظروا لنا رجلاً يتجنب بنا الطريق، فقالوا: ما تعلم إلا فلاناً فإنه كان ربيلاً في الجاهلية > الرَّبِيلُ: اللصُّ الذي يَغْزُو القومَ وَحْدَهُ. ورأبلة العرب هم الخبثاء الْمُتَلَصِّصُونَ على أسواقهم. هكذا قال الهروي. وقال الخطابي: هكذا جاء به المُحَدِّثُ بالباء الموحدة قبل الياء. قال: وأراه الرَّبِيلَ، الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح. يقال ذئب ربيال، ولس ربيال. وسُمِّيَ الأسدُّ ربيالاً لأنه يُغَيَّرُ وحده، والياء زائدة. وقد يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ. (س) ومنه حديث ابن أبيس > كأنه الرّيبال الهضور > أي الأسد، والجمع الرّيبيل والرّيبيل، على الهمز وتزكّه.

@{ربا} * قد تكرر ذكر > الربا > في الحديث والأصل فيه الزيادة. ربا المالُ يربوا ربوا إذا زاد وارتفع، والاسمُ الرِّبَا مَقْصُورٌ، وهو في الشَّرْعِ: الزِّيَادَةُ على أصل المال من غير عَقْدِ تَبَايُعٍ، وله أحكام كثيرة في الفقه. يقال: أربى الرجل فهو مُرَبٍّ.

\$ - ومنه الحديث > من أجبى فقد أربى > .
\$ - ومنه حديث الصدقة > فتربوا في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل > .

(ه) وفيه > الفردوس ربوة الجنة > أي أرفعها. الرُّبُوءَةُ بالضم والفتح: ما ارتفع من الأرض.

(ه) وفي حديث طهفة > من أبى فعليه الرُّبُوءَةُ > أي من تقاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في القريضة الواجبة عليه، كالعقوبة له، ويُروى > من أقر بالجزية فعليه الرُّبُوءَةُ > أي من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة.

(ه) وفي كتابه في صلح تجران > أنه ليس عليهم رُبِيَّةٌ ولا دم > قيل إنما هي رُبِيَّةٌ من الرِّبَا، كالحببية من الإختباء، وأصلهما الواؤ، والمعنى

أنه أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلفٍ، أو جتوه من جنابة. والرئية - مخففة - لغة في الربا، والقياس رُبوة. والذي جاء في الحديث رُبِيَّة؛ بالتشديد، ولم يُعرف في اللغة. قال الزمخشري: سبيلها أن تكون فُعولة من الربا، كما جعل بعضهم السرية فُعولة من السرو، لأنها أسري جوارى الرجل.

\$ - وفي حديث الأنصار يوم أُحُدٍ >لإن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لتزيين عليهم في التمثيل< أي لتزيين ولتصاعقن.
(ه) وفي حديث عائشة >مالك حشياء رابية< الرابية التي أخذها الرئو، وهو النهيخ وتواتر النفس الذي يعرض للمُسرع في مشيه وحركته.

*3*باب الراء مع التاء

@{رتب} (ه) في حديث لقمان بن عاد >رتب رُثوب الكعب< أي انتصب كما ينتصب الكعب إذا رميته. وصفه بالشهامة وحده النفس (أنشد الهروي لأبي كبير:

وإذا يهَّب من المنام رأيتَه * كرتوب كعب الساق ليس بزمل)
\$ - ومنه حديث ابن الزبير >كان يصلي في المسجد الحرام، وأحجار المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب راتب< .

(س) وفيه >من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها< المرئية: المنزلة الرفيعة، أراد بها العزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة، وهي مفعلة، من رتب إذا انتصب قائماً والمراتب جمعها.
\$ - وفي حديث حذيفة قال يوم الدار: >أما إنَّه سيكون لها وقفات ومراتب، فمن مات في وقفات خيراً ممن مات في مراتبها< المراتب: مصابق الأودية في حُرونة.

@{رتت} (س) في حديث المسور >أنه رأى رجلاً ارتت يؤم الناس فأخره< الارت الذي في لسانه عُقدة وحُبسة، ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه.

@{رتج} (ه) فيه >إن أبواب السماء تُفتح فلا تُرتج< أي لا تُغلق.
\$ - ومنه الحديث >أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإرتاج الباب< أي إغلاقه.

\$ - ومنه حديث ابن عمر >أنه صلى بهم المغرب فقال: ولا الصَّالين، ثم أرتج عليه< أي استغلق عليه القراءة. ويقال أيضاً للباب رتاج.
(ه) ومنه الحديث >جعل ماله في رتاج الكعبة< أي لها، فكنت عنها بالباب، لأن منه يُدخل إليها. وجمع الرتاج: رُتج.

(ه) ومنه حديث مجاهد عن بني إسرائيل >كانت الجرأ تاكل مسامير رُتجهم< أي أبوابهم.

\$ - ومنه حديث فس >وأرض ذات رتاج< .

\$ - وفيه ذكر >رتاج< بكسر التاء، وهو أطم من أطام المدينة، كثير الذكر في الحديث والمعاري.

@{رتع} (ه) في حديث الإستسقاء <اللهم اسقنا عَيْثاً مُرْبِعاً مُرْتِعاً>
أي

يُنْبِتُ مِنَ الْكَلَاءِ مَا تَزْتَعُ فِيهِ الْمَوَاشِي وَتَزْعَاهُ. وَالرَّيْعُ: الْإِتْسَاعُ فِي
الْخِصْبِ. وَكُلُّ مُخْصَبٍ مُرْتِعٌ.

(ه) ومنه حديث ابن زَمَلٍ <فمنهم المُرْتِع> أي الذي يُخَلِّي رِكَابَهُ
تَزْتَعُ.

(ه) ومنه أمُّ زرع <في شَيْعٍ وَزِيٍّ وَرَيْعٍ> أي تَتَّعُمُ.

\$ - ومنه الحديث <إِذَا مَرَزْتُمْ بَرِيَاضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا> أراد برياض
الجنة ذَكَرَ اللَّهَ، وَشَبَّهَ الْخَوْضَ فِيهِ بِالرَّيْعِ فِي الْخِصْبِ.

(ه) ومنه الحديث <وَأَنَّهُ مِنْ يَرْتَعُ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ>
أي يَطُوفُ بِهِ وَيُدُورُ حَوْلَهُ.

\$ - ومنه حديث عمر <إِنِّي وَاللَّهِ أُزْتَعُ فَأُشْبِعُ> يُرِيدُ حُسْنَ رِعَايَتِهِ
لِلرَّعِيَّةِ، وَأَنَّهُ يَدْعُهُمْ حَتَّى يَشْبَعُوا فِي الْمَرْتِعِ.

(ه) وفي حديث الْعَصْبَانَ الشَّيْبَانِي <قَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: سَمِنْتَ، قَالَ:
أَسْمَنِي الْقَيْدُ وَالرَّيْعَةُ> الرَّيْعَةُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِهَا: الْإِتْسَاعُ فِي
الْخِصْبِ.

@{رتك} (ه) في حديث قَيْلَةَ <تَزْتَكُنَ بَعِيرِيهِمَا> أي يَحْمِلَانِيهِمَا عَلَى
السَّيْرِ السَّرِيعِ يُقَالُ رَتَكَ يَزْتَكُ رَتْكَ وَرَتَكَا.

@{رتل}* في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم <كَانَ يُرْتَلُّ
أَيَّةً آيَةً> تَرْتِلُ الْقِرَاءَةَ: التَّانِي فِيهَا وَاللَّمْهُلُ وَتَبْيِينُ الْجُرُوفِ

وَالْحَرَكَاتِ، تَشْبِيهًا بِالتَّغْرِ الْمُرْتَلِّ، وَهُوَ الْمُسْتَبَهُّ بِتَوْرِ الْأَقْحَوَانِ. يُقَالُ
رَتَّلَ الْقِرَاءَةَ وَتَرْتَلَّ فِيهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{رتم} (س) في حديث أبي ذر <فِي كُلِّ شَيْءٍ صَدَقَةٌ حَتَّى فِي
بَيَانِكَ عَنِ الْأَرْتَمِ> كَذَا وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: رَتَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ، وَيَكُونُ مَعْنَاهُ مَعْنَى الْأَرْتَمِ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يُفْصِحُ الْكَلَامَ وَلَا يَصْحَحُهُ وَلَا يُبَيِّنُهُ، وَإِنْ كَانَ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ
فَيُذَكَّرُ فِي بَابِهِ.

\$ - وفيه <التَّهْيُ عَنْ شَدِّ الرَّتَائِمِ> هِيَ جَمْعُ رَتِمَةٍ، وَهِيَ حَيْطٌ يُشَدُّ
فِي الْأَصْبَعِ لِنُسْتَذْكَرَ بِهِ الْحَاجَةُ.

@{رتا} (ه) فيه <الْحَسَا يَرْتُو فُرَّوَادَ الْحَزِينِ> أَي يَشُدُّهُ وَيُقَوِّبُهُ.

\$ - وفي حديث فاطمة <أَنَّهَا أَقْبَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهَا: ادْنِي يَا فَاطِمَةَ، فَدَنَّتْ رَتَوَةً، ثُمَّ قَالَ لَهَا: ادْنِي يَا فَاطِمَةَ،

فَدَنَّتْ رَتَوَةً> الرَّتْوَةُ هَا هُنَا: الْخَطْوَةُ.

(ه) وفي حديث مُعَاذٍ <أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ> أَي

بَرْمِيَةِ سَتِهِمِ (الَّذِي فِي الْهَرُوفِ: <أَيُّ بَدْرَجَةٍ وَمَزَلَةٍ. وَيُقَالُ بِخَطْوَةٍ>
وَفَسْرُ الرَّتْوَةِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ بِمَا فَسَّرَهَا بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي

حَدِيثِ مُعَاذٍ). وَقِيلَ بِمِيلٍ. وَقِيلَ مَدَى الْبَصْرِ.

(ه) ومنه حديث أبي جهل <فَيَغِيبُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يَبْدُو رَتْوَةً>

*3*باب الرء مع الثاء

@ (رثاً)* في حديث عمرو بن معدى كرب < وَأَشْرَبُ التَّبْنَ مِنَ اللَّبَنِ
رَثِيَّةً أَوْ صَرِيْفًا > الرَّثِيَّةُ: اللَّبَنُ الحَلِيْبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الحَامِضُ فَيَرْبُّ مِنْ
سَاعَتِهِ.

ومن أمثالهم < الرَّثِيَّةُ تَفْتَأُ العَصَبَ > أي تَكْسِرُهُ وَتُدْهَبُهُ.

(ه) ومنه حديث زياد < لَهْوَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ رَثِيَّةٍ فُتِيَّةٍ بِسُلَالَةٍ تَعْبُ
فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الوَدِيقَةِ >.

@ {رثت} (س) فيه < عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الرِّثَةِ > وهي مَتَاعُ البَيْتِ الدُّوْنِ.
وبعضهم يرويه الرَّثِيَّةُ، والصواب الرِّثَةُ بوزن الهَرَّةِ.
(ه) ومنه حديث علي < أَنَّهُ عَرَفَ رَثَةَ أَهْلِ النَّهْرِ، فَكَانَ آخِرَ مَا بَقِيَ
قَدْرًا > .

(ه) ومنه حديث النعمان بن مُقَرَّنٍ يَوْمَ تَهَاوَنَدَ < أَلَا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ
أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الإِسْلَامَ > وَجَمْعُ الرِّثَةِ: رِثَاتٌ.

(ه) ومنه الحديث < فَجُمِعَتِ الرِّثَاتُ إِلَى السَّائِبِ > .

(ه) وفي حديث ابن تَهِيكٍ < أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَعِنْدَهُ مَتَاعٌ رَثٌ،
وَمِثَالُ رَثٍ > أَي خَلْقٌ بَالٍ.

\$ - وفي حديث كعب بن مالك < أَنَّهُ ارْثَتْ يَوْمَ أَحَدٍ، فَجَاءَ بِهِ الزُّبَيْرُ
يَقُودُ بَزْمَامَ رَاحِلَتِهِ > الِارْثَاتُ: أَنْ يُحْمَلَ الجَرِيحُ مِنَ المَعْرَكَةِ وَهُوَ
صَعِيفٌ قَدْ انْحَنَّتْهُ الجِرَاحُ. وَالرَّثِيْتُ أَيضاً: الجَرِيحُ، كَالْمَرْتَتِ.

(س) ومنه حديث زيد بن صُوحَانَ < أَنَّهُ ارْثَتْ يَوْمَ الجَمَلِ وَبِهِ رَمَقٌ >

(س) ومنه حديث أمِّ سلمة < فَرَأَيْتِ مُرْتَتَةً > أَي سَاقِطَةً صَعِفَةً. وَأَصْلُ
اللفظة مِنَ الرَّثِ: التَّوْبُ الخَلْقِ. وَالمَرْتَتُ: مُفْتَعِلٌ مِنْهُ.

@ {رثد} (ه) في حديث عمر < أَنَّ رَجُلًا نَادَاهُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ
رَثَدَتْ حَاجَتُهُ وَطَالَ انْتِظَارُهُ > أَي دَافَعَتْ بِحَوَائِجِهِ وَمَطَّلَتْهُ، مِنْ قَوْلِكَ:
رَثَدْتُ المَتَاعَ إِذَا وَضَعْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَأَرَادَ بِحَاجَتِهِ حَوَائِجَهُ،
فَأَوْقَعَ المُفَرَّدَ مَوْقِعَ الجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى < فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ > أَي
بِذُنُوبِهِمْ.

@ {رثغ} (ه) في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي يَبْغِي أَنَّ
يَكُونُ مُلْقِيًا لِلرَّغِ مُمْتَحَمًا لِلإِثْمَةِ < الرِّغُ بفتح الثاء: الدَّنَاءَةُ وَالشَّرُّ
وَالجِرْصُ، وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَى دَنِئِ المَطَامِعِ.

@ {رثم} (س) فيه < خَيْرُ الحَيْلِ الأَرْتَمُ الأَقْرَحُ > الأَرْتَمُ: الَّذِي أَنْفَهُ
أَبْيَضٌ وَشَفَّهُ العَلِيَا.

\$ - وفي حديث أبي ذر < بَيَأْتُكَ عَنِ الأَرْتَمِ صَدِيقَةٌ > هُوَ الَّذِي لَا يُصَحِّحُ
كَلَامَهُ وَلَا يُبَيِّنُهُ لِأَفَةِ فِي لِسَانِهِ أَوْ إِسْنَانِهِ. وَأَصْلُهُ مِنْ رَثِيمِ الحَصِيِّ،
وَهُوَ مَادُّقٌ مِنْهُ بِالأَخْفَافِ، أَوْ مِنْ رَثَمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى أَدْمَيْتَهُ،
فَكَانَ فَمُهُ قَدْ كَسَرَ فَلَا يُفْصِحُ فِي كَلَامِهِ. وَيُرْوَى بِالتَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {رثي} (ه) فيه < أَنَّ أختَ شَدَادِ بنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فِطْرِهِ

بِقَدْحِ لَبْنٍ وَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِكَ إِلَيْكَ مَرَثِيَّةً لَكَ مِنْ
طُولِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الحَرِّ > أَي تَوَجُّعًا لَكَ وَإِسْفَاقًا، مِنْ رَثِي لَه إِذَا رَقَّ

وتَوَجَّع. وهي من أبنية المصادر، نحو المَعْفِرَة والمَعْدِرَة. وقيل الصَّوَابُ أن يقال مَرَّثَاةً لك، من قولهم رَثَيْتُ للحيِّ رَثِيًا ومَرَّثَاةً، ورثيت المَيِّتَ مَرَّثِيَةً.

(س) ومنه الحديث < أنه نهى عن التَّرْتِيءِ > وهو أن يُنْدَبَ المَيِّتَ فيقال: وَافُلَانَاهُ.

3 باب الرءاء مع الجيم

@ (رجب) (ه) في حديث السَّقِيفَةِ < أنا جُدَيْلُهَا المَحَكَّكُ: وُعْدَيْفُهَا المَرَجَّبُ > الرُّجْبَةُ: هو أن تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الكَرِيمَةُ بِنِإٍ من حجارة أو خشب إذا خِيفَ عليها لِطُولِهَا وكثرة حَمْلِهَا أن تقع. ورجبُهَا فهي مُرَجَّبَةٌ. والعُدَيْقُ: تصغير العَدْقِ بالفتح، وهي النخلةُ، وهو تصغيرُ تعظيم، وقد يكون تَرْجِيبُهَا بأن يُجْعَلَ حَوْلَهَا شَوْكٌ لِئَلَّا يُرْقَى إِلَيْهَا، ومن التَّرْجِيبِ أن تُعْمَدَ بخشبة ذاتِ شُعْبَتَيْنِ. وقيل: أراد بالتَّرْجِيبِ التَّعْظِيمَ. يقال رَجَبَ فُلَانٌ مَوْلَاهُ: أي عَظَّمَهُ. ومنه سُمِّيَ شهرُ رَجَبٍ، لأنه كان يُعْظَمُ.

\$ - ومنه الحديث < رَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ > أَضَافَ رَجَبًا إِلَى مُضَرٍّ؛ لأنهم كانوا يُعْظَمُونَهُ خِلافَ غيرهم، فكأنهم اخْتَصُّوا بِهِ، وقوله بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ تَأْكِيدٌ لِلْبَيَانِ وَإِيضًا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُنْسَبُونَ وَبُؤَخْرُونَهُ مِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ المُحْتَصِّ بِهِ، فَيَبِينُ لَهُمْ أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، لَا مَا كَانُوا يُسَمُّونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ.

\$ - وفيه < هل تَدْرُونَ مَا العَيْبَرَةُ؟ هي التي تُسَمُّونَهَا الرَّجِيَّةَ > كَانُوا يَدْبَحُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ دَبِيحَةً وَيَنْسَبُونَهَا إِلَيْهِ. (س) وفيه < أَلَا تُتَّقُونَ رَوَاجِبَكُمْ > هي ما بَيْنَ عُقَدِ الأَصَابِعِ مِنْ دَاخِلٍ، وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ، وَالبَرَّاجِمُ: العُقْدُ المُتَشَجِّعُ فِي ظَاهِرِ الأَصَابِعِ. @ {رَجَجَ} (ه) فِيهِ < مَنْ رَكَبَ البَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ > أَي اضْطَرَبَ، وَهُوَ افْتَعَلَ، مِنَ الرَّجِّ، وَهُوَ الحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى < إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا > .

\$ - وَرَوِي أَرْتَجُ، مِنَ الإِرْتَاكِ: الإِعْلَاقُ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَمَعْنَاهُ أُعْلِقُ عَنْ أَنْ يُرَكَبَ، وَذَلِكَ عِنْدَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ النِّفْخِ فِي الصُّورِ < فَتَرْتَجُّ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا > أَي تَضْطَرِبُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ المَسِيَّبِ < لَمَّا قُبِضَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَّتْ مَكَّةُ بِصَوْتِ عَالٍ > .

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ < وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ فَقَدْ كُفِيَتْهُ بِصَعْقَةٍ سَمِعَتْ لَهَا وَجِبَةً قَلْبِهِ وَرَجَّةً صَدْرِهِ > .

\$ - وَحَدِيثُ ابْنِ الزَّيْبِرِ < جَاءَ فَرَجٌ البَابِ رَجًّا شَدِيدًا > أَي رَعَزَعَهُ وَحَرَّكَهُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ < النَّاسُ رَجَاجٌ بَعْدَ هَذَا الشَّيْخِ > يَعْنِي مَيِّمُونَ بِنِ مِهْرَانَ < هُمْ رَعَاغُ النَّاسِ وَجُهَّالُهُمْ.

@{رَجَح} (س) في حديث عائشة وَرَوَّاجَهَا >إنها كانت على أَرْجُوحَة> وفي رواية <مَرْجُوحَة> الأَرْجُوحَة: حَبْلٌ يُسَدُّ طَرَفَاهُ فِي مَوْضِعِ عَالٍ ثُمَّ يَرْكَبُهُ الْإِنْسَانُ وَيَرْكُ وَهُوَ فِيهِ، سُمِّيَ بِهِ لِتَحَرُّكِهِ وَمَجِيئِهِ وَدَهَابِهِ.

@{رَجَحَن} * في حديث علي >فِي حُجْرَاتِ الْقُدْسِ مُرَجَّحِينَ< أَرْجَحَنَّ الشَّيْءَ إِذَا مَالَ مِنْ ثِقَلِهِ وَتَحَرَّكَ.
\$ - ومنه حديث ابن الزبير في صِفَةِ السَّحَابِ >وَأَرْجَحَنَّ بَعْدَ تَبَسُّقٍ< أَي تَقَلُّ وَمَالَ بَعْدَ غُلُوهُ، أوردَ الجوهريُّ هذا الحرفَ في حَرْفِ التُّونِ، عَلَى أَنَّ التُّونَ أَصْلِيَّةٌ، وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً مِنْ رَجَحِ الشَّيْءِ يَرْجَحُ إِذَا تَقَلَّ.

@{رَجَح} (ه) في حديث ابن مسعود >لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْحَبِيثِ< (رواية الهروي: رَجْرَجَةٌ كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ الْخَبِيثِ) الرَّجْرَجَةُ - بكسر الرَّائِنِ - بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَادِرَةِ فِي الْحَوْضِ الْمُخْتَلِطَةِ بِالطَّيْنِ، فَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا. قَالَ أَبُو عبيد: الْحَدِيثُ يُرَوَى كَرَجْرَجَةِ الْمَاءِ. وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ رَجْرَجَةٌ. وَقَالَ الزمخشري: >الرَّجْرَجَةُ: هِيَ الْمَرَأَةُ الَّتِي يَتَرَجَّرُ كَقَلْبِهَا. وَكَتَيْبَةُ رَجْرَجَةٌ: تَمُوجُ مِنْ كَثْرَتِهَا، فَكَانَ - إِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ - قَصْدُ الرَّجْرَجَةِ، فَجَاءَ بِوصفِهَا؛ لِأَنَّهَا طَيْنَةٌ رَقِيْقَةٌ تَتَرَجَّرُ.<

[ه] في حديث الحسن، وذكر يزيد بن المهلب، فقال: >تَصَبَّ قَصَبًا غَلَقَ عَلَيْهَا خِرْقًا فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنَ النَّاسِ< أَرَادَ رُدَّالَةَ النَّاسِ وَرَعَاغَهُمُ الَّذِينَ لَا عُقُولَ لَهُمْ.

@{رَجَز} (س) في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت فُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ شَاعِرٌ فَقَالَ: >لَقَدْ عَرَفْتُ الشُّعْرَ؛ رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ فَمَا هُوَ بِه> الرَّجَزُ: بَحْرٌ مِنْ بَحُورِ الشُّعْرِ مَعْرُوفٌ وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ، يَكُونُ كُلُّ مِصْرَاعٍ مِنْهُ مِفْرَدًا، وَتَسْمَى قِصَائِدَهُ أَرَاغِيْزٌ وَاحِدُهَا أَرَجُوزَةٌ، فَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّجْعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي وَزْنِ الشُّعْرِ. وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاغِزًا، كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ بَحُورِ الشُّعْرِ شَاعِرًا. قَالَ الْحَرَبِيُّ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ جَرِيٌّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صُرُوبِ الرَّجَزِ إِلَّا صَرَبَانُ: الْمَنْهُوْكَ، وَالْمَشْطُورُ. وَلَمْ يَعْدَّهِمَا الْخَلِيلُ شِعْرًا، فَالْمَنْهُوْكَ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَةٍ بِيضَاءٍ يَقُولُ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَالْمَشْطُورُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ جُنْدَبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمِيَّتَ إِصْبَعِهِ فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتِ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتِ
وَرَوَى أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ:

\$ - سَاقًا بَخْنَدَاءَ وَكَعْبًا أَدْرَمًا*

فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُعْجِبُهُ تَخَوُّ هَذَا مِنَ الشُّعْرِ. قَالَ الْحَرَبِيُّ: فَأَمَّا الْقِصِيدَةُ فَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ أَنْشَدَ بَيْتًا تَامًا عَلَى وَزْنِهِ، إِنَّمَا

كان يُنشد الصدر أو العجز، فإن أنشده تاماً لم يُقمه على ما بُني عليه، أنشد صدر بيت لبيد:

\$ - ألا كُلُّ شَيْءٍ ما حَلَا اللهُ بِأَطْلٍ*

وسكت عن عجزه وهو:

\$ - وَكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلٌ*

وأنشد عجز بيت طرفة:

\$ - وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدْ*

وصدره

\$ - سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ ما كُنْتَ جاهِلاً*

وأنشد ذات يوم:

أَتَجَعَلُ تَهْيِي وَتَهَبَ الْعُبَي * د [العبيد] بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعُيَيْتِهِ

فقالوا: إنما هو:

\$ - بَيْنَ عُيَيْتِهِ وَالْأَقْرَعِ*

فأعادها: بين الأقرع وعُيَيْتِهِ، فقام أبو بكر فقال: أشهد أنك رسول الله. ثم قرأ > وَمَا عَلَّمْتَاهُ الشُّعْرَ وما يَتَّبِعِي لَهُ <. والرَّجَزِ بِشِعْرٍ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ. وقوله:

\$ - أنا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ*

لم يقله افتخاراً به؛ لأنه كان يكره الانتساب إلى الآباء الكفار، ألا تراه لما قال له الأعرابي: يا ابن عبد المطلب، قال: قد أَجَبْتُكَ، ولم يَتَلَفَّظْ بِالْإِجَابَةِ كَرَاهَةً مِنْهُ لِمَا دَعَاهُ بِهِ، حَيْثُ لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى ما شَرَّفَهُ اللهُ بِهِ مِنَ الثُّبُوتِ وَالرِّسَالَةِ، وَلَكِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: أنا ابن عبد المطلب إلى رُؤْيَا رَأَاهَا عَبْدُ الْمُطَلِّبِ كَانَتْ مَشْهُورَةً عِنْدَهُمْ، رَأَى تَصَدِيقَهَا، فَذَكَرَهُمْ إِيَّاهَا بِهَذَا الْقَوْلِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

\$ - وفي حديث ابن مسعود > مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ رَاجِزٌ < إنما سَمَّاهُ رَاجِزاً لِأَنَّ الرَّجَزَ أَخْفُ عَلَى لِسَانِ الْمُنْشِدِ، وَاللِّسَانَ بِهِ أَسْرَعُ مِنَ الْقَصِيدِ.

(ه) وفيه > كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمُرْتَجِزُ < سُمِّيَ بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ.

\$ - وفيه > إِنْ مَعَاذاً أَصَابَهُ الطَّاعُونُ فَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ: لا أَرَاهُ إِلا رَجِزاً أَوْ طَوْفاناً، فَقَالَ مُعَاذٌ: لَيْسَ بِرَجِزٍ وَلا طَوْفانٍ < قد جاء ذِكْرُ الرَّجِزِ مُكْرَراً فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَهُوَ بِكسْرِ الرَّاءِ: الْعَذَابُ وَالْإِثْمُ وَالذُّنْبُ. وَرَجِزُ الشَّيْطَانِ: وَساوسه.

@ {رجس} (س) فيه > أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ وَالرَّجْسِ الْقَدَرِ، وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْحَرَامِ وَالْفِعْلِ الْقَبِيحِ، وَالْعَذَابِ، وَاللَّعْنَةِ، وَالْكَفْرِ، وَالْمَرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. قَالَ الْقَرَاءُ: إِذَا بَدَأُوا بِالنَّجْسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ النَّجْسَ فَتَّحُوا النُّونَ وَالْجِيمَ، وَإِذَا بَدَأُوا بِالرَّجْسِ ثُمَّ اتَّبَعُوهُ النَّجْسَ كَسَرُوا الْجِيمَ.

\$ - ومنه الحديث > تَهَى أَنْ يُسْتَجَى بِرَوْتِهِ وَقَالَ: إِنَّهَا رِجْسٌ < أي مُسْتَقْدَرَةٌ. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث سَطِيح > لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى < أي اضطرب وتحرك حركة سُمِعَ لها صَوْتُ. \$ - ومنه الحديث > إذا كان أحدٌ في الصلاة فوجد رِجْسًا أو رِجْزًا فلا يَنْصَرِفُ حتى يَسْمَعَ صَوْتًا أو يَجِدَ رِيحًا .

@ {رجع} * في حديث الزكاة > فَإِنِهَا يَتَرَاغَبَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ < التَّرَاجُعُ بَيْنَ الْخَلِيطَيْنِ: أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِهِمَا مِثْلًا أَرْبَعُونَ بَقْرَةً، وَاللَّآخِرِ ثَلَاثُونَ وَمَالَهُمَا مُشْتَرَكٌ، فَيَأْخُذُ الْعَامِلُ عَنِ الْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةً، وَعَنِ الثَّلَاثِينَ تَبِيْعًا، فَيَرْجِعُ بِإِذْنِ الْمُسِنَّةِ ثَلَاثَةَ أَشْبَاعِهَا عَلَى خَلِيطِهِ، وَبِإِذْنِ التَّبِيْعِ بِأَرْبَعَةِ أَشْبَاعِهِ عَلَى خَلِيطِهِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ السَّنَيْنِ وَاجِبٌ عَلَى الشَّيْءِ، كَانَ الْمَالُ مِلْكًا وَاحِدٍ وَفِي قَوْلِهِ: بِالسَّوِيَّةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ السَّاعِيَ إِذَا ظَلَمَ أَحَدَهُمَا فَأَحَدًا مِنْهُ زِيَادَةً عَلَى قَرَضِهِ فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ بِهَا عَلَى شَرِيكِهِ، وَإِنَّمَا يَغْرَمُ لَهُ قِيَمَةُ مَا يَخْصُهُ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ دُونَ الزِّيَادَةِ. وَمِنْ أَنْوَاعِ التَّرَاجُعِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَرْبَعُونَ شَاةً، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِشْرُونَ، ثُمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعْرِفُ عَيْنَ مَالِهِ، فَيَأْخُذُ الْعَامِلُ مِنْ عَنَمِ أَحَدِهِمَا شَاةً، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْخُلْطَةَ تَصِيحٌ مَعَ تَمْيِيزِ أَغْيَانِ الْأَمْوَالِ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِهِ.

(ه) وفيه > أَنَّهُ رَأَى فِي إِبْلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءً، فَسَالَ عَنْهَا الْمُصَدِّقُ فَقَالَ: إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِإِبْلِ فَسَكَتَ < الْارْتِجَاعُ: أَنْ يَقْدَمَ الرَّجُلُ بِإِبِلِهِ الْمِصْرَ فَيَبِيْعُهَا ثُمَّ يَشْتَرِي بِتَمْنِيْهَا غَيْرَهَا فَهِيَ الرَّجْعَةُ بِالْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الصَّدَقَةِ، إِذَا وَجَبَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ سِنٌّ مِنَ الْإِبْلِ فَأَخَذَ مَكَانَهَا سِنًّا أُخْرَى، فَتِلْكَ الَّتِي أَخَذَ رِجْعَةً؛ لِأَنَّهُ ارْتَجَعَهَا مِنَ الَّذِي وَجَبَتْ عَلَيْهِ.

\$ - ومنه حديث معاوية > شَكَتْ بُنُو تَعْلِبَ إِلَيْهِ السَّنَّةُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَشْكُونَ الْحَاجَةَ مَعَ اجْتِلَابِ الْمِهَارَةِ وَارْتِجَاعِ الْبِكَارَةِ < أَي تَجْلِبُونَ أَوْلَادَ الْخَلِيلِ فَتَبِيْعُونَهَا وَتَرْتَجِعُونَ بِأَتْمَانِهَا الْبِكَارَةَ لِقَيْتِي، يَعْنِي الْإِبِلَ. (ه) وفيه ذكر > رَجْعَةُ الطَّلَاقِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَتُفْتَحُ رَأُؤُهَا وَتُكْسَرُ عَلَى الْمَرَّةِ وَالْحَالَةِ، وَهُوَ ارْتِجَاعُ الرَّوْجَةِ الْمُطْلَقَةِ غَيْرِ الْبَائِنَةِ إِلَى النِّكَاحِ مِنْ غَيْرِ اسْتِثْنَائِي عَقْدٍ.

\$ - وفي حديث السُّحُورِ > فَإِنَّهُ يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ؛ لِيَرْجِعَ فَأَعَاكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ < الْقَائِمُ: هُوَ الَّذِي يُصَلِّيُ صَلَاةَ اللَّيْلِ، وَرُجُوعُهُ: عَوْدُهُ إِلَى تَوْبِهِ، أَوْ قُوعُودُهُ عَنْ صَلَاتِهِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ. وَيَرْجِعُ: فِعْلٌ قَاصِرٌ وَمُتَعَدٍّ، تَقُولُ رَجَعْتُ زَيْدًا، وَرَجَعْتُهُ أَنَا، وَهُوَ هَا هُنَا مُتَعَدٍّ؛ لِإِزْوَاجِ يُوقِظُ. (س) وفي صفة قراءته عليه الصلاة والسلام يوم الفتح > أَنَّهُ كَانَ يُرْجِعُ < التَّرْجِيْعُ: تَزْدِيدُ الْقِرَاءَةِ، وَمِنْهُ تَرْجِيْعُ الْأَذَانِ. وَقِيلَ هُوَ تَقَارُبُ صُرُوبِ الْحَرَكَاتِ فِي الصَّوْتِ. وَقَدْ حَكَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَقَّلٍ تَرْجِيْعَهُ بِمَدِّ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ نَحْوُ: آءِ آءِ آءِ، وَهَذَا إِنَّمَا حَصَلَ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَوْمَ الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ رَاكِبًا، فَجَعَلَتْ النَّاقَةُ تُحَرِّكُهُ وَتُزَيِّرُهُ، فَحَدَّثَ التَّرْجِيْعُ فِي صَوْتِهِ.

(س) وفي حديث آخر <غير أنه كان لا يُرَجِّعُ> وَوَجَّهَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ رَاكِبًا، فَلَمْ يَحْدُثْ فِي قِرَاءَتِهِ التَّرْجِيعُ.
(س) وفيه <أنه تَقَلَّ في الْبَدَاةِ الرَّبِيعُ، وفي الرَّجْعَةِ التُّلُثُ> أَرَادَ بِالرَّجْعَةِ عَوْدَ طَائِفَةٍ مِنَ الْعُزَاةِ إِلَى الْعَزْوِ بَعْدَ قُفُولِهِمْ، فَيَتَقَلَّبُ فِيهِ التُّلُثُ مِنَ الْعَنِيمَةِ؛ لِأَنَّ نُهوضَهُمْ بَعْدَ الْقُفُولِ أَشَقُّ، وَالْحَطَرُ فِيهِ أَعْظَمُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا مُسْتَقْصَى فِي حَرْفِ الْبَاءِ. وَالرَّجْعَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الرَّجُوعِ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس <مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ اللَّهِ، أَوْ تَجِبَ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ فَلَمْ يَفْعَلْ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ> أَي سَأَلَ أَنْ يُرَدَّ إِلَى الدُّنْيَا لِيُحْسِنَ الْعَمَلَ، وَيَسْتَدْرِكَ مَا فَاتَ. وَالرَّجْعَةُ: مَذْهَبٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ. وَمَذْهَبٌ طَائِفَةٌ مِنْ فِرْقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَوْلِي الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ، يَقُولُونَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مُسْتَبْرٍ فِي السَّحَابِ، فَلَا يَخْرُجُ مَعَهُ مِنْ حَرَجٍ مِنْ وَدَيْهِ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: اخْرُجْ مَعِ فُلَانٍ، وَيَشْهَدُ لِهَذَا الْمَذْهَبِ السُّوَيْ قَوْلُهُ تَعَالَى <حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ. لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا> يُرِيدُ الْكُفَّارَ، نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْهَدَايَةِ وَالْإِيمَانِ.
(س) وفي حديث ابن مسعود <أَنَّهُ قَالَ لِلْجَلَادِ: اضْرِبْ وَارْجِعْ يَدَيْكَ> قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَرْقَعَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ الصَّرْبَ، كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ الصَّرْبِ، فَقَالَ: ارْجِعْهَا إِلَى مَوْضِعِهَا.

(س) وفي حديث ابن عباس <أَنَّهُ حِينَ نُعِيَ لَهُ قُتِمَ اسْتَرْجَعُ> أَي قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ. يُقَالُ مِنْهُ: رَجَعَ وَاسْتَرْجَعَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفيه <أَنَّهُ تَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِرَجِيعٍ أَوْ عَظْمٍ> الرَّجِيعُ: الْعَذِرَةُ وَالرَّوْثُ، سَمِي رَجِيعًا لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالَتِهِ الْأُولَى بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَامًا أَوْ عَلْفًا.

(ه) وفيه ذِكْرُ <عَزْوَةِ الرَّجِيعِ> وَهُوَ مَاءٌ لِهَدْيِهِ.
@ {رَجَفَ} فِيهِ <أَيُّهَا النَّاسُ! اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ> الرَّاجِفَةُ: النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ، وَالرَّادِفَةُ: النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالِاضْطِرَابُ.

\$ - ومنه حديث الْمَبْعَثِ <فَرَجَعَ تَرْجُفُ بِهَا يَوَادِرُهُ> .
@ {رَجَلٌ} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ تَهَى عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَبَا> التَّرْجُلُ وَالتَّرْجِيلُ: تَسْرِيقُ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفُهُ وَتَحْسِينُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرْفَةِ وَالتَّنَعُّمِ. وَالْمِرْجَلُ وَالْمِسْحُوحُ: الْمُسْتَشْطُ، وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرٌ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّرْجِيلِ فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى.

\$ - وفي صفته عليه الصلاة والسلام <كَانَ شَعْرُهُ رَجِلًا> أَي لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجُعُودَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ، بَلْ بَيْنَهُمَا.
(س) وفيه أَنَّهُ <لَعَنَ الْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ> يَعْنِي اللَّاتِي يَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ فِي زِيَّتِهِنَّ وَهَيَاتِهِنَّ، فَأَمَّا فِي الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ فَمَحْمُودٌ. وَفِي

رواية <لَعَنَ الرَّجُلَةَ مِنَ النَّسَاءِ> بمعنى الْمُتَرَجِّلَةَ. ويقال امِراًهُ رَجُلَةً؛ إذا تَشَبَّهَتْ بِالرَّجَالِ فِي الرَّأْيِ وَالْمَعْرِفَةِ.

(ه) ومنه الحديث <إِنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ رَجُلَةَ الرَّأْيِ>. (س) وفي حديث العُرَيْنِيِّينَ <فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أَتَيْ بِهِمْ> أي ما ارتفع النهار، تَشْبِيهاً بِارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنِ الصَّبِيِّ.

\$ - وفي حديث أيوب عليه السلام <أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ عُزَيَانًا، فَخَرَّ عَلَيْهِ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ دَهَبٍ> الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ: الْجَرَادُ الْكَثِيرُ.

(ه) ومنه الحديث <كَأَنَّ تَبْلَهُمْ رِجْلٌ جَرَادٍ>. (س) وحديث ابن عباس <أَنَّهُ دَخَلَ مَكَةَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلَ غُلَمَانٌ مَكَةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ، فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُمْ لَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْخُذُوهُ> كَرِهَ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ صَيْدٌ.

(ه) وفيه <الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ> أي أنها على رِجْلِ قَدَرٍ جَارٍ، وَقِصَاءٌ ماضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: اِقْتَسَمُوا دَارًا قَطَارَ سَهْمٍ فَلَانَ فِي نَاجِيَتِهَا: أَي وَقَعَ سَهْمُهُ وَخَرَجَ، وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يَجْرِي لَكَ فَهُوَ طَائِرٌ. والمراد أن الرؤيا هي التي يُعَبَّرُهَا الْمُعَبِّرُ الْأَوَّلُ، فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ فَسَقَطَتْ وَوَقَعَتْ حَيْثُ عُبِّرَتْ، كَمَا يَسْقُطُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رِجْلِ الطَّائِرِ بِأَدْتَى حَرَكَةٍ.

[ه] وفي حديث عائشة <أَهْدَيْ لَنَا رِجْلَ شَاةٍ فَقَسَمْتُهَا إِلَّا كَتِفَهَا> تَرِيدُ نَصْفَ شَاةٍ طَوَّلًا، فَسَمَّيْتُهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا.

\$ - ومنه حديث الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ <أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلَ حِمَارٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ> أَي أَحَدُ شَيْئِهِ. وَقِيلَ أَرَادَ فَخِذَهُ. (ه) وفي حديث ابن المسيَّبِ <لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رِجْلِهِ مِنْ الْجَبَابِرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رِجْلِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ> أَي فِي زَمَانِهِ. يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ: أَي فِي حَيَاتِهِ.

(ه) وفيه <أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اشْتَرَى رِجْلَ سَرَاوِيلٍ> هَذَا كَمَا يُقَالُ اشْتَرَى رَوْحَ حُفٍّ، وَرَوْحَ تَعْلٍ، وَإِنَّمَا هُمَا رَوْجَانِ، يَرِيدُ رِجْلِي سَرَاوِيلٍ، لِأَنَّ السَّرَاوِيلَ مِنْ لِبَاسِ الرَّجُلَيْنِ. وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي السَّرَاوِيلَ رِجْلًا.

(س) وفيه <الرَّجُلُ جُبَارٌ> أَي مَا أَصَابَتْ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا فَلَا قَوْدَ عَلَى صَاحِبِهَا. وَالْفَقْهَاءُ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ فِي حَالَةِ الرُّكُوبِ عَلَيْهَا وَقُودِهَا وَسَوْقِهَا، وَمَا أَصَابَتْ بِرِجْلِهَا لَوْ يَدِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ. وَهَذَا الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ مَرْفُوعًا، وَجَعَلَهُ الْخَطَّابِيُّ مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ.

\$ - وفي حديث الجلوس في الصلاة <إِنَّهُ لَجَفَاءٌ بِالرَّجْلِ> أَي بِالْمُصَلِّي نَفْسِهِ. وَيُرْوَى بِكسْرِ الرَّاءِ وَسكونِ الْجِيمِ، يَرِيدُ جُلُوسَهُ عَلَى رِجْلِهِ فِي الصَّلَاةِ.

\$ وفي حديث صلاة الخوف > فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالاً وركباناً < الرجال جمع راجل: أي ماش. * وفي قصيد كعب بن زهير:

تَظَلُّ مِنْهُ سِبَاعُ الْجَوْ صَامِرَةً (الرواية في شرح ديوانه ص 22 > منه تظل حمير الوحش ضامرة) * ولا تُمَشِّي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ هُمُ الرَّجَالَةُ، وكأنه جمع الجمع. وقيل أراد بالأراجيل الرجل، وهو جمع الجمع أيضاً.

\$ - وفي حديث رفاة الجذامي ذكر < رَجَلِي > هي بوزن دِقْلَى: حَرَّة رَجَلِي فِي دِيَارِ جُدَام (زاد صاحب الدر النثير من أحاديث المادة: قال الفارسي < وكان إبليس ثنى رجلاً > معناه اتكل على ذلك وما لم طمعاً في أن يرحم ويعتق من النار). @ {رجم} (ه) فيه < أنه قال لأسامة: انظر هل ترى رجماً > الرجم بالتحريك: حجارة مُجْتَمِعَةٌ يَجْمَعُهَا النَّاسُ لِلْبِنَاءِ وَطَيُّ اللَّابَارِ، وهي الرَّجَامُ أيضاً.

[ه] ومنه حديث عبد الله بن مُعَقَّل < لا ترجموا قبري > أي لا تجعلوا عليه الرجم، وهي الحجارة، أراد أن يسووه بالأرض ولا يجعلوه مُسْتَمِماً مُزْتَفِعاً. وقيل: أراد لا تتوحوا عند قبري، ولا تقولوا عنده كلاماً سِيئاً قبيحاً، من الرجم: السب والشتم. قال الجوهري: المحدثون يروونه لا ترجموا قبري؛ مخففاً، والصحيح لا ترجموا مُشَدِّداً: أي لا تجعلوا عليه الرجم، وهي جمع رجمه بالضم: أي الحجارة الضخام: قال: والرجم بالتحريك: القبر نفسه. والذي جاء في كتاب الهروي: والرجم بالفتح والتحريك: الحجارة.

\$ - وفي حديث قتادة < خلق الله هذه النجوم لثلاث: زينة للسماء، ورجوماً للشياطين، وعلامات يهتدى بها > الرجوم: جمع رجم وهو مصدر سمي به، ويجوز أن يكون مصدرًا لا جمعاً. ومعنى كونها رجوماً للشياطين: أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها، لا أنهم يرجمون بالكواكب أنفسهم؛ لأنها ثابتة لا تزول، وما ذاك إلا كقيس يؤخذ من نار، والنار ثابتة في مكانها. وقيل أراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن.

ومنه قوله تعالى: < ويقولون خمسة سيادتهم كلهم رجماً بالغيب > وما يعانیه الْمُتَجِمُّونَ مِنَ الْحَدْسِ وَالظَّنِّ وَالْحُكْمِ عَلَى اتِّصَالِ النُّجُومِ وَافْتِرَاقِهَا، وَإِيَّاهُمْ عَنَى بِالشَّيَاطِينِ لِأَنَّهُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ. وقد جاء في بعض الأحاديث < من اقتبس باباً من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر، المتجم كاهن، والكاهن ساجر، والساجر كافر > فجعل المتجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها، وينسب التأثيرات من الخير والشر إليها كافراً، نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل. وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث.

@{رَجْن} (ه) في حديث عمر، أنه كتب في الصَّدقة إلى بعض عُمَّاله كِتَاباً فيه: >ولا تَحْبَسِ النَّاسَ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ، فَإِنَّ الرَّجْنَ لِلْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا شَدِيدٌ وَلَهَا مُهْلِكٌ< رَجِنَ الشَّاةَ رَجْنًا إِذَا حَبَسَهَا وَأَسَاءَ عَلَقَهَا، وَهِيَ شَاةٌ رَاجِنٌ وَدَاجِنٌ: أَي الْفِقَّةُ لِلْمَنْزِلِ. وَالرَّجْنُ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ. (ه) وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ >أَنَّهُ عَطَى وَجْهَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ بِقَطِيفَةِ حَمْرَاءِ أَرْجَوَانَ< أَي شَدِيدَةَ الْحُمْرَةِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مِنْ أَرْغَوَانَ، وَهُوَ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ، وَكُلُّ لَوْنٍ يُشْبِهُهُ فَهُوَ أَرْجَوَانٌ. وَقِيلَ هُوَ الصَّبِغُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّشَاسْتَجُ، وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. يُقَالُ تَوَبُّ أَرْجَوَانَ، وَقَطِيفَةُ أَرْجَوَانَ. وَالْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ إِضَافَةُ التَّوْبِ أَوْ الْقَطِيفَةِ إِلَى الْأَرْجَوَانَ. وَقِيلَ إِنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ. مَا يَرِدُ فِي الْحَرْفِ يَشْتَبِهُ فِيهِ الْمَهْمُورُ بِالْمُعْتَلِ؛ فَلِذَلِكَ أَخْرَجَاهُ وَجَمَعْنَاهُ هَا هُنَا.

@{رَجَا} *فِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ >وَأَرْجَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا< أَي آخِرَهُ. وَالْإِرْجَاءُ: التَّأخِيرُ، وَهَذَا مَهْمُورٌ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِكْرِ <الْمُرْجئة> وَهُمْ فِرْقَةٌ مِنْ فِرْقِ الْإِسْلَامِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا يَصْرُعُ مَعَ الْإِيمَانِ مَعْصِيَةٌ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ طَاعَةٌ. سُمُّوا مُرْجئةً لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ اللَّهَ أَرْجَا تَعْذِيبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي: أَي آخِرَهُ عَنْهُمْ. وَالْمُرْجئةُ تَهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ. وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى التَّأخِيرِ. يُقَالُ: أَرْجَاتُ الْأَمْرِ وَأَرْجِيئُهُ إِذَا آخَرْتَهُ. فَتَقُولُ مِنَ الْهَمْزِ رَجُلٌ مُرْجِيٌّ، وَهُمْ الْمُرْجئةُ، وَفِي النِّسْبِ مُرْجِيٌّ، مِثَالُ مُرْجِعٍ، وَمُرْجعةٌ، وَمُرْجعيٌّ، وَإِذَا لَمْ تَهْمِزْهُ قُلْتَ رَجُلٌ مُرْجٍ وَمُرْجِيَّةٌ، وَمُرْجِيٌّ، مِثَالُ مُعْطٍ، وَمُعْطِيَّةٌ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ >أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَّبَاعُونَ الذَّهَبَ وَالطَّعَامَ مُرْجِيًّا< أَي مُؤَجَّلًا مُؤَخَّرًا، وَيُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. وَفِي كِتَابِ الْخَطَّابِيِّ عَلَى اخْتِلَافِ نَسْخِهِ: مُرْجِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ لِلْمَبَالِغَةِ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّ يَشْتَرِي مِنْ إِنْسَانٍ طَعَامًا بِدِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ يَبِيعُهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ بِدِينَارَيْنِ مِثْلًا، فَلَا يَجُوزُ؛ لِأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ يَبِيعُ دَهَبًا بِدَهَبٍ وَالطَّعَامَ غَائِبًا، فَكَأَنَّهُ قَدْ بَاعَهُ دِينَارَهُ الَّذِي اشْتَرَى بِهِ الطَّعَامَ بِدِينَارَيْنِ، فَهُوَ رِيًّا؛ وَلِأَنَّهُ يَبِيعُ غَائِبًا بِتَاجِرٍ وَلَا يَصِحُّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ ذِكْرُ الرَّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّعِ وَالْأَمَلِ. تَقُولُ رَجَوْتُهُ أَرْجُوهُ رَجْوًا وَرَجَاءً وَرَجَاوَةً، وَهَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ، بِدَلِيلِ ظُهُورِهَا فِي رَجَاوَةٍ، وَقَدْ جَاءَ فِيهَا رَجَاءَةٌ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >إِلَّا رَجَاءَةً إِنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا< . (س) وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ >لَمَّا أَتَى بِكَفَنِهِ قَالَ: إِنْ يُصِيبُ أَحْوَكُمْ خَيْرًا فَعَسَى وَإِلَّا فَلْيَتَرَامَ بِي رَجْوَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ< أَي جَانِبِ الْحُقُورَةِ، وَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى غَيْرِ مَذْكَورٍ، يَرِيدُ بِهِ الْحُقُورَةَ. وَالرَّجَا مَقْصُورٌ: نَاحِيَةُ الْمَوْضِعِ، وَتَشْبِيهُهُ رَجْوَانَ، كَعَصَا وَعَصَوَانَ، وَجَمَعُهُ أَرْجَاءٌ. وَقَوْلُهُ: فَلْيَتَرَامَ بِي، لَفْظُهُ أَمْرٌ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخَبْرُ: أَي وَإِلَّا تَرَامِي بِي رَجْوَاهَا، كَقَوْلِهِ >فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا< .

(ه) ومنه حديث ابن عباس (هو كذلك في الفائق 1/468. وأخرجه الهروي من حديث ابن الزبير يصف معاوية). ووصف معاوية فقال: <كان الناس يدون منه أرجاء وإِ رَحْبٍ> أي تواجيه، ووصفه بسعة العطن والاحتمال والأناة.
*3*باب الرء مع الحاء

@(رحب) [ه] فيه أنه قال لِحَزِيمَةَ بن حَكِيم: <مَرَحَباً> أي لَقِيت رُحْباً وَسَعَةً. وقيل: معناه رَحَبَ اللهُ بك مَرَحَباً، فجعل المَرَحَبَ موضع الترحيب.

[ه] ومنه حديث كعب بن مالك <فَتَحَنُّ كما قال الله فينا: وضقت عليكم الأرض بما رَحَبَتْ> .

(س) ومنه حديث ابن عوف <قَلِّدُوا أَمْرَكُمْ رَحَبَ الدَّرَاعِ> أي واسعِ القُوَّةِ عند الشَّدائد.

(س) ومنه حديث ابن سيار <أَرَحَبَكُم الدُّخُولُ في طاعةِ فُلان؟ > أي أَوْسِعَكُم؟ ولم يَجِءَ فَعْلٌ - بضم العين - من الصحيح مُتَعَدِّياً غيره.
@ {رحح} (س) في حديث أنس <فَأَتَى بِقَدَجٍ رَحْرَاحٍ فَوَضَعَ فيه أصابعه> الرَّحْرَاحُ: القَرِيبُ القَعْرُ مع سَعَةٍ فيه.

(ه) ومنه الحديث في صفة الجنة <وَبِحُبُوحِهَا رَحْرَاحِيَّةٌ> أي وَسَطُهَا فَيَأْخُذُ واسعٌ، والألفُ والنونُ زِيدتا للمبالغة.

@ {رحض} فيحديث أبي ثعلبة سألَه عَن أَوَانِي المُشْرِكِينَ فقال: <إِن لم تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بالماء، وَكَلُوا وَاشْرَبُوا> أي اغْسِلُوهَا. والرَّحَضُ: الغَسْلُ.

(ه) ومنه حديث عائشة <قالت في عثمان: اسْتَبَاهوه حتى إذا ما تَرَكَوه كالتُّوبِ الرَّحِيضِ أَحَالُوا عليه فَقَتَلُوهُ> الرَّحِيضُ: المَغْسُولُ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، تُرِيدُ أنه لما تَابَ وتَطَهَّرَ من الذَّنْبِ الذي نَسَبُوهُ إليه قَتَلُوهُ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج <وعليهم قُمْصٌ مَرَحَضَةٌ> أي مَغْسُولَةٌ.

[ه] وحديث أبي أيوب <فوجدنا مَراحيضهم قد استُقْبِلَ بها القبلة> أراد المواضع التي بُنِيَت للغائط، واحْدُها مِرْحاض: أي مواضع الاغتسال.

(س) وفي حديث نزول الوحي <فمَسَحَ عنه الرَّحَصَاءُ> هو عَرَقٌ يَغْسِلُ الجلد لكثرتِه، وكثيراً ما يُسْتَعْمَلُ في عَرَقِ الحُمَّى والمَرَضِ.
\$ - ومنه الحديث <جَعَلَ يَمسحُ الرَّحَصَاءَ عن وجهه في مَرَضِهِ الذي مات فيه> وقد تكرر ذكرها في الحديث.

@ {رحق} *فيه <أَيُّما مُؤْمِنٍ سَقَى مؤمناً على ظمأٍ سقاه اللهُ يوم القيامة من الرَّحِيقِ المختومِ> الرَّحِيقُ: من أسماء الخمر، يريدُ خمر الجنة. والمختوم: المصونُ الذي لم يُتَبَدَّلْ لأجل خِتامه.

@{رَحَلَ} (ه) فيه <تَجِدُونَ النَّاسَ كَأَيْلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ> الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإَيْلِ: الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْمَالِ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالِغَةِ، وَهِيَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمَزَكَبِهِ وَرَحْلُهُ عَلَى النَّجَابَةِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةٍ الْإَيْلُ عُرِفَتْ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ كَأَيْلٍ مَائَةٍ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ <إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَمَرَ لَهُ بِرَاحِلَةٍ رَاحِلَةٍ> أَي قَوِيٍّ عَلَى الرَّحْلَةِ، وَلَمْ تَثْبِتِ الْهَاءُ فِي رَحِيلٍ؛ لِأَنَّ الرَّاحِلَةَ تَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <فِي تَجَابَةِ وَلَا رُحْلَةَ> الرَّحْلَةَ بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ، وَالْجَوْدَةُ أَيْضًا، وَتُرْوَى بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى الْإِزْتِحَالِ.

(ه) وَفِيهِ <إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالَ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ> يَعْنِي الدُّوْرَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمَتَازِلَ، وَهِيَ جَمْعُ رَحْلٍ. يُقَالُ لِمَنْزِلِ الْإِنْسَانِ وَمَسْكَنَتِهِ: رَحْلُهُ. وَانْتَهَيْنَا إِلَى رِحَالِنَا: أَي مَنَازِلِنَا.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ شَجْرَةَ <وَفِي الرَّحَالِ مَا فِيهَا>. (س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَوَّلْتُ رَحْلِي الْبَاحَةَ> كَتَى بِرَحْلِهِ عَنِ زَوْجَتِهِ، أَرَادَ بِهِ غَشِيَانَهَا فِي قُبُلِهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا، لِأَنَّ الْمُجَامِعَ يَعْلُو الْمَرْأَةَ وَيُرْكَبُهَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهَا، فَحَيْثُ رَكَبَهَا مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهَا كَتَى عَنْهُ بِتَحْوِيلِ رَحْلِهِ، إِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْمَنْزِلَ وَالْمَاوِيَّ، وَإِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الرَّحْلَ الَّذِي تُرْكَبُ عَلَيْهِ الْإَيْلُ، وَهُوَ الْكُورُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ رَحْلُ الْبَعِيرِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ لَهُ كَالسَّرَجِ لِلْفَرَسِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ <إِنَّمَا هُوَ رَحْلٌ وَسَرَجٌ، فَرَحْلٌ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَسَرَجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ> يَرِيدُ أَنَّ الْإَيْلَ تُرْكَبُ فِي الْحَجِّ، وَالْخَيْلَ تُرْكَبُ فِي الْجِهَادِ.

(ه) وَفِيهِ <أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فَرَكَبَهُ الْحَسَنُ فَأَبْطَأَ فِي سُجُودِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ سُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي إِزْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ> أَي جَعَلَنِي كَالرَّاحِلَةِ فَرَكَبَ عَلَى ظَهْرِي.

(ه) وَفِيهِ <عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَرَحَّلُ النَّاسُ> أَي تَحْمِلُهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ، وَالرَّحِيلُ وَالتَّرْحِيلُ وَالْإِرْحَالُ بِمَعْنَى الْإِزْعَاجِ وَالْإِشْخَاصِ. وَقِيلَ تُرَحَّلُهُمْ أَي تُنْزِلُهُمُ الْمَرَحِلَ. وَقِيلَ تَرَحَّلَ مَعَهُمْ إِذَا رَحَلُوا وَتَنَزَّلَ مَعَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا.

\$ - وَفِيهِ <أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ عَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ> الْمُرَحَّلُ الَّذِي قَدْ نُقِشَ فِيهِ تَصَاوِيرُ الرَّحَالِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ <فَقَامَتْ [كُلُّ] (الزِّيَادَةُ مِنْ أَوْ اللِّسَانِ وَالْفَائِقِ 3/21). امْرَأَةٍ إِلَى مِرْطِهَا الْمُرَحَّلِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمُرَحَّلَاتِ> يَعْنِي الْمُرُوطَ الْمُرَحَّلَةَ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْمَرَاحِلِ.

(ه) ومنه الحديث <حتى يئني الناس بيوتاً يوشونها وشي المراحل> ويقال لذلك العمل: الترحيل.

(س ه) وفيه <لَتَكْفَنَنَّ عَنْ سَنَمِهِ أَوْ لِأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي> أي لأغلوئك به. يقال رَحَلْتُهُ بما يكره: أي ركبته.

@{رحم} في أسماء الله تعالى <الرحمن الرحيم> وهما اسمان مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مِثْلُ نَدَمَانَ وَنَدِيمٍ، وَهُمَا مِنْ أُبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ. وَرَحْمَانَ أَبْلَغَ مِنْ رَحِيمٍ. وَالرَّحْمَانُ خَاصٌّ لِلَّهِ لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ، وَلَا يُوصَفُ. وَالرَّحِيمُ يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى، فَيُقَالُ رَجُلٌ رَحِيمٌ، وَلَا يُقَالُ رَحْمَانٌ.

\$ - وفيه <ثلاثٌ يَنْقُصُ بِهِنَّ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا، وَيُذْرِكُ بِهِنَّ فِي الْآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ: الرَّحْمُ، وَالْحَيَاءُ وَعَيُّْ اللِّسَانِ> الرَّحْمُ بِالضَّمِّ: الرَّحْمَةُ، يُقَالُ رَجِمَ رُحْمًا، وَيُرِيدُ بِالنَّقْصَانِ مَا يَتَّالِ الْمَرْءَ بِقَسْوَةِ الْقَلْبِ، وَوَقَاحَةِ الْوَجْهِ، وَبَسْطَةِ اللِّسَانِ الَّتِي هِيَ أَضْدَادُ تِلْكَ الْخِصَالِ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي الدُّنْيَا.

(س) ومنه حديث مكة <هي أُمَّ رُحْمٍ> أي أصلُ الرَّحْمَةِ.

\$ - وفيه <مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ> ذُو الرَّحْمِ هُمُ الْأَقْرَبُ، وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَسَبٌ، وَيُطْلَقُ فِي الْفَرَائِضِ عَلَى الْأَقْرَابِ مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ، يُقَالُ ذُو رَجِمٍ مَحْرَمٌ وَمُحْرَمٌ، وَهُمْ مِنْ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ كَالْأُمَّ وَالْبِنْتِ وَالْأَخْتِ وَالْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ وَأَحْمَدُ أَنْ مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَحْرَمٍ عَتَقَ عَلَيْهِ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى، وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُمَّةِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنَّهُ يَعْتَقُ عَلَيْهِ الْأَوْلَادَ (فِي الْأَصْلِ: أَوْلَادُ الْآبَاءِ. وَالْمُثَبِتُ مِنَ أَوَّلِ اللِّسَانِ)

وَالْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ، وَلَا يَعْتَقُ عَلَيْهِ غَيْرُهُمْ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ. وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ يَعْتَقُ عَلَيْهِ الْوَالِدُ وَالْوَالِدَانُ وَالْإِخْوَةُ، وَلَا يَعْتَقُ غَيْرَهُمْ. (رحا)

(ه) فيه <تَدْوُرُ رَحَا الْإِسْلَامِ لِحُمْسٍ أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِيْنُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً، وَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلٌ مِنْ هَلِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ> وَفِي رِوَايَةٍ <تَدْوُرُ فِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعٍ

وَثَلَاثِينَ سَنَةً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَى الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِينَ؟ قَالَ نَعَمْ> . يُقَالُ دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ إِذَا قَامَتْ عَلَى سَاقِهَا. وَأَصْلُ الرَّحَا: الَّتِي

يُطْحَنُ بِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِسْلَامَ يَمْتَدُّ قِيَامُ أَمْرِهِ عَلَى سَنَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْبُعْدِ مِنْ إِحْدَاثِ الظُّلْمَةِ إِلَى تَقْصِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الَّتِي هِيَ بَصْعٌ وَثَلَاثُونَ. وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ قَالَهُ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْ عُمْرِهِ السَّنُونَ الزَّائِدَةُ

عَلَى الثَّلَاثِينَ بِاخْتِلَافِ الرُّوَايَاتِ، فَإِذَا انضَمَّتْ إِلَى مُدَّةِ خِلافةِ الْأُمَّةِ الرَّاشِدِينَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ سَنَةً كَانَتْ بِالْعَمَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ

سَنَةً حُمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ؛ فَفِيهَا خَرَجَ أَهْلُ مِصْرَ وَحَصَرُوا

عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَرَى فِيهَا مَا جَرَى، وَإِنْ كَانَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ، فَفِيهَا كَانَتْ وَقَعَةُ الْجَمَلِ، وَإِنْ كَانَتْ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا كَانَتْ وَقَعَةُ صِفِّينَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ: يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا، فَإِنَّ الْخَطَّابِيَّ قَالَ: يُشْبِهُ أَنْ

يكون أرادَ مُدَّةَ مُلْكِ بني أُمَيَّةٍ وانتقاله إلى بني العباس، فإنه كان بين استقَرَّارِ المُلْكِ لبني أُمَيَّةٍ إلى أنْ ظَهَرَت دُعَاةُ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ بِخُرَّاسَانَ نحو من سَبْعِينَ سَنَةً، وهذا التَّأْوِيلُ كما تَرَاهُ، فَإِنَّ المُدَّةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَكُنْ سَبْعِينَ سَنَةً، وَلَا كَانَ الدَّيْنُ فِيهَا قَائِمًا. وَيُرْوَى <تَزُولُ رَحَا الإِسْلَامِ> عِوَضَ تَدْوُرٍ: أَي تَزُولُ عَنِ نُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا.

(س) وفي حديث صفة السحاب <كيف ترون رَحَاهَا> أي استِدَارَتَهُ، أَوْ مَا اسْتَدَارَ مِنْهَا.

(ه) وفي حديث سليمان بن صُرْدٍ <أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَعَ مِنْ مَرَحَى الجَمَلِ> المَرَحَى: المَوْضِعُ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَا الحَرْبِ. يُقَالُ رَحَيْتُ الرِّيحَ وَرَحَوْتُهَا إِذَا أَدْرَيْتُهَا.

*3*باب الرء مع الخاء

@{رِخ} (ه) فيه <يأتي على الناس زمانٌ أفضلهم رِخَاً أَفْضَلُهُمْ عِيشًا> الرِّخَاخُ: لِينُ العِيشِ. وَمِنْهُ أَرْضٌ رِخَاخٌ: أَي لَيِّنَةٌ رِخْوَةٌ.

@{رِخْل} (س) في حديث ابن عباس <وسئِلَ عن رِجْلٍ اسْلَمَ فِي مَائَةِ رِخْلٍ فَقَالَ: لَا خَيْرَ فِيهِ> الرِّخْلُ بِكسْرِ الخاءِ: الأَنْثَى مِنَ سِيخَالِ الصَّانِ، وَالْجَمْعُ رِخَالٌ وَرِخْلَانٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ. وَإِنَّمَا كَرِهَ السَّلَامُ فِيهَا لِتَفَاوُتِ صِفَاتِهَا وَقَدْرِ سِنِّيَّهَا.

@{رِخْم} (س) في حديث الشَّعْبِيِّ، وَذَكَرَ الرَّافِضَةُ فَقَالَ <لَوْ كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا رِخْمًا> الرِّخْمُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ، وَاحِدُهُ رِخْمَةٌ، وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْعَدْرِ وَالْمُوقِ. وَقِيلَ بِالْقَدْرِ.

\$ - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ <رِخْمَ السَّقَاءِ! إِذَا أَتَنَ> .

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ <شِعْبِ الرِّخْمِ بِمَكَّةَ> .

(ه) وفي حديث مالك بن دينار <بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداؤد يوم القيامة يا داؤد مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم> هو الرَّقِيقُ الشَّجِيُّ الطَّيِّبُ النَّعْمَةُ.

@{رِخَا} *في حديث الدعاء <ادْكُرِ اللّهَ فِي الرِّخَاءِ يَدْكُرُكَ فِي الشِّدَّةِ> .

\$ - وَالحديث الآخر <فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ عِنْدَ الرِّخَاءِ> الرِّخَاءُ: سَعَةُ العِيشِ. (ه) وَمِنْهُ الحَدِيثُ <لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرَحَّى عَلَيْهِ> أَي مُوسَّعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشَتِهِ.

(ه) وَالحديث الآخر <اسْتَرَخِيَا عَنِّي> أَي انْبَسِطَا وَانْسَبِعَا.

\$ - وَحَدِيثُ الزَّبِيرِ وَأَسْمَاءَ فِي الحَجِّ <قَالَ لَهَا اسْتَرَخِي عَنِّي> وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرِّخَاءِ فِي الحَدِيثِ.

*3*باب الرء مع الدال

@{رِدَا} *في وصية عُمر عند مَوْتِهِ <وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الأَمْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ رِدَاءُ الإِسْلَامِ وَجِبَاةُ المَالِ> الرِّدَاءُ: العَوْنُ وَالنَّاصِرُ.

@{ردح} (ه) في حديث أمّ زرع <عُكُومُهَا رَدَاخٌ> يقال امرأةٌ رَدَاخٌ: ثَقِيلَةُ الكَفَلِ والعُكُوم: الأعدالُ، جمعُ عِكم، وصَفَهَا بالثَّقَلِ لكَثْرَةِ ما فيها من المَتَاعِ والثياب.

(ه) ومنه حديث عليٍّ <إِنَّ من ورائِكُم أُمُوراً مُتَمَاحِلَةً رُدُحاً> المُتَمَاحِلَةُ: المُتَطَاوِلَةُ. والرُّدَح: الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ، واحداها رَدَاخ: يعني الفِتنَ، ورُوي <إِنَّ من ورائِكُم فِتْنًا مُرَدِّحَةً> أي مُثْقَلَةً. وقيل مُعْطِيَةٌ على القُلُوبِ. من أَرَدَحْتُ البَيْتَ إِذا سَتَرْتَهُ. ومن الأَوَّل: \$ - حديثُ ابنِ عُمرَ في الفِتنِ <لأَكُونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرَّدَاخِ> أي الثَّقيلِ الذي لا انبِعاتَ له.

(ه) ومنه حديثُ أبي موسى وذكر الفِتنِ فقال <وَبَقِيَتِ الرَّدَاخِ المُثْغَلِمَةُ> أي الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ.

@{ردد} *في صفتِه عليه الصلاة والسلام <ليس بالطويل البائن ولا القصير المُتَرَدِّدِ> أي المُتَنَاهِي في القِصرِ، كأنه تَرَدَّدَ بعضُ خَلْقِه على بعض، وتَدَاخَلت أجزاؤُه.

\$ - وفي حديث عائشة <مَنْ عَمِلَ عَمَلًا ليس عليه أَمْرٌنا فهو رَدٌّ> أي مردودٌ <أي مردودٌ عليه. يقال أَمْرٌ رَدٌّ؛ إِذا كان مخالفاً عليه أهلُ السُّنَّةِ، وهو مصدرٌ وُصِفَ به.

(س ه) وفيه <أنه قال لسُرَاقَةَ بنِ جُعْشَمٍ: أَلَا أَدُلُّكَ على أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ إِنَّكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ ليس لها كاسِبٌ غَيْرُكَ> المَرْدُودَةُ: التي تُطْلَقُ وتُرَدُّ إلى بيتِ أبيها، وأراد: أَلَا أَدُلُّكَ على أَفْضَلِ أهلِ الصَّدَقَةِ؟ فحذف المضاف.

(ه س) ومنه حديثُ الزبيرِ في وصيَّتِهِ يَدَارُ وَقَفَهَا <وللمَرْدُودَةِ من بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَها> لأنَّ المُطَلَّقة لا مَسْكَنَ لها على رَوجِها. (س ه) وفيه <رُدُّوا السَّائِلِ ولو بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ> أي أَعْطُوهُ ولو ظِلْفًا مُحَرَّقًا، ولم يُرَدِّ رَدَّ الحِزْمَانِ والمَنْعِ، كقولِكَ سَلِّمْ فَرَدَّ عليه: أي أَجابه.

\$ - وفي حديث آخر <لا تَرُدُّوا السَّائِلِ ولو بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ> أي لا تَرُدُّوه رَدًّا حِزْمَانِ بلا شيء، ولو أنه ظِلْفٌ. (س) وفي حديث أبي إدريس الخولاني <قال لمعاوية: إن كان دَاوِي مَرَضًاها، وَرَدَّ أَوْلَها على أَخْراها> أي إِذا تَقَدَّمت أوائِلُها وتَباعَدت عن الأواخرِ لم يَدَعُها تَتَفَرَّق، ولكنْ يَحْبِسُ المُتَقَدِّمةَ حتى تَصِلَ إليها المتأخِرة.

(س) وفي حديث القيامة والحَوْضِ <فيقال إنهم لم يَزَالوا مُرْتَدِّينَ على أَعقابِهِمْ> أي مُتَخَلِّفينَ عن بعض الواجبات، ولم يُرَدِّ رَدَّةَ الكُفْرِ، ولهذا قَيَّدَهُ بأَعقابِهِمْ، لأنَّهُ لم يَزْتَدَّ أَحَدٌ من الصَّحابةِ بعده، وإنما ارْتَدَّ قومٌ من جُفَاةِ الأعرابِ.

\$ - وفي حديث الفِتنِ <ويكون عند دَلِكُم القِتالِ رَدَّةٌ شديدة> هو بالفتح: أي عَطْفَةٌ قويَّة.

(ه س) وفي حديث ابن عبد العزيز < لا رَدُّ يَدَي الصَّدَقَةِ > رَدِ يَدَي بالكسر والتشديد والقصر: مَصْدَرٌ مِنْ رَدَّ يَرُدُّ، كَالْقَيْتِي (القيتي: النميمة) والخِصَصَى، المعنى أن الصَّدَقَةَ لا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، كقوله عليه الصلاة والسلام < لا تُنَى فِي الصَّدَقَةِ > .
@ {ردع} في حديث الإسراء < فَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ رُدَعٌ > الرُّدْعُ: جَمْعُ أَرْدَعٍ، وهو من العَنَمِ الذي صدره أسودٌ وبقاؤه أبيضٌ. يقال تيسُّ أَرْدَعٌ وشاهُ رُدَعَاءُ.

(ه) وفي حديث عمر < إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: رَمَيْتُ ظَايِبًا فَأَصَبْتُ حُشَشَاءَهُ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ فَمَاتَ > الرَّدْعُ: العُنُقُ: أَي سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ فاندَقَتْ عُنُقُهُ. وَقِيلَ رَكِبَ رَدْعَهُ: أَي خَرَّ صَرِيحًا فَمَاتَ > الرَّدْعُ: العُنُقُ: أَي سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ فاندَقَتْ عُنُقُهُ. وَقِيلَ رَكِبَ رَدْعَهُ: أَي خَرَّ صَرِيحًا لَوَجْهِهِ، فَكَلِمَا هُمَّ بِالنَّهْوِضِ رَكِبَ مَقَادِيمَهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الرَّدْعُ هَا هُنَا اسْمٌ لِلدَّمِ عَلَى سَبِيلِ التَّنْشِيهِ بِالزَّعْفَرَانِ، وَمَعْنَى رُكُوبِهِ دَمَهُ أَنَّهُ جُرِحَ فَسَالَ دَمُهُ فَسَقَطَ فَوْقَهُ مُتَشَحِّطًا فِيهِ. قَالَ: وَمَنْ جَعَلَ الرَّدْعَ العُنُقَ فَالتَّقْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ رَدْعِهِ: أَي عُنُقَهُ، فَحَذَفَ المُضَافَ (انظر الفائق 1/345، 346)، أَوْ سَمَّى العُنُقَ رَدْعًا عَلَى سَبِيلِ الاتِّسَاعِ (زاد في الدر الثير: قال الفارسي قال ابو عبيد: وفيه معنى آخر أنه ركب رَدْعَهُ: أَي لَمْ يَرُدَّ شَيْءٌ فِيْمَنْعُهُ عَنِ وِجْهِهِ، وَلَكِنَّهُ رَكِبَ ذَلِكَ فَمَضَى لَوَجْهِهِ. والرَدْعُ: المَنْعُ. اه وانظر اللسان (ردع) .

\$ - وفي حديث ابن عباس < لَمْ يَبُذَّ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الأَرْدِيَةِ إِلَّا عَن المُرْعَفَةِ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الجُلْدِ > أَي تَنْفُضُ صَبْعَهَا عَلَيْهِ. وَثَوْبٌ رَدِيعٌ مَصْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ.

(س) ومنه حديث عائشة < كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا بِهِ رَدْعٌ مِنَ زَعْفَرَانٍ > أَي لَطَخَ لَمْ يُعَمَّهُ كَلَّهُ.

(ه) وفي حديث حذيفة < وَرَدَعٌ لَهَا رَدْعَةٌ > أَي وَجَمَ لَهَا حَتَّى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ.

@ {ردع} (س) فيه < مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ حَبْسُهُ لِلَّهِ فِي رَدْعَةِ الخِبَالِ

(س) ومنه الحديث < مَنْ شَرِبَ الخمرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ رَدْعَةِ الخِبَالِ > والحديث الآخر < حَطَبْنَا فِي يَوْمِ ذِي رَدَعٍ > .

(س) والحديث الآخر < مَنْعَتْنَا هَذِهِ الرَّدَاغُ عَنِ الجَمْعِ > وَيُرْوَى بِالزَّيْجِ بَدَلِ الدَّالِ، وَهِيَ بِمَعْنَاهُ.

\$ - والحديث الآخر < إِذَا كُنْتُمْ فِي الرَّدَاغِ أَوْ التَّلْجِ وَحَصَرَتِ الصَّلَاةَ فَأَوْمُوا إِيمَاءً > .

(س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ < دَخَلْتُ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى وَقَعَتْ يَدِي عَلَى مَرَارِغِهِ > هِيَ مَا بَيْنَ العُنُقِ إِلَى التَّرْفُوفِ.

وقيل لَحْمُ الصَّدْرِ، الوَاحِدَةُ مَرْدَعَةٌ.

@ {ردف} (ه) في حديث وائل بن حجر < أَنَّ مَعَاوِيَةَ سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ وَقَدْ صَحِبَهُ فِي طَرِيقٍ، فَقَالَ: لَسْتُ مِنْ أَرْدَافِ المُلُوكِ > هُمُ الَّذِينَ

يَخْلُفُونَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ،
وَاحِدُهُمْ رَدْفٌ، وَالاسْمُ الرَّدْفَةُ كَالْوِزَارَةِ.
\$ - وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ <فَأَمَدَّهُمُ اللَّهُ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ> أَي
مُتَتَابِعِينَ يَرْدِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ <عَلَى أَكْثَافِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ شَحْمًا
تَدْعُونَهُ أَنْتُمْ الرَّوَادِفُ> هِيَ طَرَائِقُ الشَّحْمِ، وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ.
@ {ردم}* فِيهِ <فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ، وَعَقَدَ
بِيَدِهِ تِسْعِينَ> رَدَمْتُ الثَّلْمَةَ رَدَمًا إِذَا سَدَدْتَهَا، وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ سَوَاءٌ:
الرَّدْمُ. وَعَقْدُ التَّسْعِينَ مِنْ مُوَاصَّاتِ الْحُسَابِ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ رَأْسَ
الْأَصْبَعِ السَّبَّابَةِ فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ وَتَضُمَّهَا حَتَّى لَا يَبِينُ بَيْنَهُمَا إِلَّا حَلَّ
يَسِيرًا.

@ {رده} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيِّ <أَنَّهُ ذَكَرَ ذَا التُّدَيَّةِ فَقَالَ: شَيْطَانُ
الرَّذْهَةِ يَخْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَحِيلَةٍ> الرَّذْهَةُ: التُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ
فِيهَا الْمَاءَ. وَقِيلَ الرَّذْهَةُ: قُلَّةُ الرَّابِيَةِ.
\$ - وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا <وَأَمَّا شَيْطَانُ الرَّذْهَةِ فَقَدْ كُفِّيَتْهُ بِصِيْحَةٍ سَمِعَتْ
لَهَا وَجِيبَ قَلْبِهِ> قِيلَ أَرَادَ بِهِ مَعَاوِيَةَ لَمَّا أَنْهَزَمَ أَهْلَ الشَّامِ يَوْمَ
صِفِّينَ، وَأُخْلِدَ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.

@ {ردا} فِيهِ <أَنَّهُ قَالَ فِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بئرٍ: ذَكَهُ مِنْ حَيْثُ
قَدَرْتُ> تَرَدَّى: أَي سَقَطَ. يُقَالُ رَدَى وَتَرَدَّى لُغْتَانِ، كَأَنَّهُ تَفَعَّلَ، مِنْ
الرَّادَى: الْهَلَاكُ: أَي ادْبَحَهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَمَكَّنَ مِنْ بَدَنِهِ إِذَا لَمْ تَتِمَّكَنْ
مِنْ تَحْرِهِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ <مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ
كَالْبَعِيرِ الَّذِي رَدَى فَهُوَ يُنْرَعُ بِدَبْتِهِ> أَرَادَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْإِثْمِ وَهَلَكَ،
كَالْبَعِيرِ إِذَا تَرَدَّى فِي الْبئرِ. وَأَرِيدُ أَنْ يُنْرَعَ بِدَبْتِهِ فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى
خَلَاصِهِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ <إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ
تُرْدِيهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ> أَي تُوقِعُهُ فِي مَهْلَكَةٍ.
\$ - وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ:

\$ - بِجَاوَاءِ تَرْدِي حَافَتِيهِ الْمَقَابِ*
أَي تَعْدُو. يُقَالُ رَدَى الْقَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا، إِذَا أَسْرَعَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشْيِ
الشَّدِيدِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ <فَرَدَيْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ> أَي رَمَيْتُهُمْ بِهَا. يُقَالُ
رَدَى يَرْدِي رَدْيًا إِذَا رَمَى. وَالْمِرْدَى وَالْمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
فِي الْحَجَرِ الثَّقِيلِ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُحُدٍ <قَالَ أَبُو سَفْيَانَ: مَنْ رَدَاهُ> أَي مَنْ رَمَاهُ.
(ه) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ <مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ فَلْيُخَفِّفِ الرَّدَاءَ. قِيلَ:
وَمَا خِفَّةُ الرَّدَاءِ؟ قَالَ: قِلَّةُ الدَّيْنِ> سُمِّيَ رَدَاءً لِقَوْلِهِمْ: دَيْتُكَ فِي
ذِمَّتِي، وَفِي عُتْقِي، وَلَازِمَ فِي رَقَبَتِي، وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّدَاءِ، وَهُوَ التَّوْبُ،
أَو الْبُرْدُ الَّذِي يَصْعُقُ الْإِنْسَانَ عَلَى عَاتِقِيهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ (فِي

الدر النثير: قال الفارسي: ويجوز أن يقال: كني بالرداء عن الظهر؛ لأن الرداء يقع عليه، فمعناه: فليخفف ظهره ولا يثقله بالدين، وقد كثر في الحديث. وسُمِّي السَّيف رِداءً؛ لأنَّ من تقلده فكأنه قد تَرَدَّى به.

\$ - ومنه حديث قُسِّ <تَرَدَّوْا بِالصَّمَاصِمِ> أي صَيَّرُوا السِيوفَ بِمَنْزِلَةِ الْأُرْدِيَةِ.

\$ - ومنه الحديث <نِعْمَ الرَّدَاءُ الْقَوْسُ> لأنها تُحْمَلُ فِي مَوْضِعِ الرَّدَاءِ مِنَ الْعَاتِقِ.

*3*باب الرء مع الذال

@{رذذ} (س) فيه <ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر إلا رذاذ لبد لهم الأرض> الرذاذ: أقل ما يكون من المطر، وقيل هو الغبار. @{رذل}* فيه <وأعوذ بك أن أردد إلى أزدل العُمر> أي آخره في حال الكبر والعجز والخرف. والأردل من كل شيء: الرديء منه. @{رذم}* وفي حديث عبد الملك بن عمير <في قُدُورِ رَذِمَةٍ> أي مَتَّصِبَةٌ مِنَ الْأَمْتِلَاءِ. وَالرِّذْمُ: الْقَطْرُ وَالسَّيْلَانُ. وَجَفَّتْ رَذُومٌ، وَجِفَانٌ رُذْمٌ، كَأَنَّهَا تَسِيلُ دَسَمًا لَامْتِلَانَهَا.

\$ - ومنه حديث عطاء في الكيل <لا دق ولا رذم ولا زلزلة> هو أن يَمَلَّ الْمِكْيَالَ حَتَّى يُجَاوِزَ رَأْسَهُ.

@{رذا} (س) في حديث الصَّدَقَةِ <وَلَا يُعْطَى الرَّذِيَّةَ وَلَا الشَّرِطَ اللَّثِيمَةَ> أَي الْهَزِيلَةَ. يُقَالُ نَاقَةٌ رَذِيَّةٌ، وَنُوقٌ رَذَايَا. وَالرَّذِي: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(ه) ومنه حديث يونس عليه السلام <فَقَاءَهُ الْخُوتَ رَذِيًّا> أَي ضَعِيفًا. (س) ومنه حديث ابن الأكواع <وَأَرَدُوا قَرَسَيْنِ فَأَخَذْتَهُمَا> أَي تَرَكُوهُمَا لِضَعْفِهِمَا وَهَزَلِهِمَا. وَرُوي بِالذَّلِيلِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الرَّدَى: الْهَلَاكُ: أَي أَنْعَبُوهُمَا حَتَّى اسْقَطُوهُمَا وَخَلَفُوهُمَا. وَالْمَشْهُورُ بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةُ.

*3*باب الرء مع الزاي

@{رزا} (س) في حديث سُهاقة بن جُعْشَمٍ <فَلِمَ يَزْرَأِي شَيْئًا> أَي لِمَ يَأْخُذُ بِمِثِّي شَيْئًا. يُقَالُ زَرَأْتَهُ أَرَزَّوْهُ. وَأَصْلُهُ النَّقْصُ.

(س) ومنه حديث عِمْرَانَ وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَتَيْنِ <أَتَعْلَمِينَ أَنَّا مَا زَرَأْنَا مِنْ مَائِكَ شَيْئًا> أَي مَا نَقَصْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَلَا أَحَدْنَا.

\$ - ومنه حديث ابن العاص <وَأَجِدُ تَجْوِيَّ أَكْثَرَ مِنْ رُزْيٍ> التَّجْوِيُّ: الْحَدَثُ: أَي أَجِدُهُ أَكْثَرَ مِمَّا آخُذُ مِنَ الطَّعَامِ.

(س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِي الْعَبْرِ <إِنَّمَا تُهَيِّئَا عَنِ الشَّعْرِ إِذَا أَبْتَتَ فِيهِ النِّسَاءُ، وَتُرْوَزَتْ فِيهِ الْأَمْوَالُ؛ أَي اسْتُجْلِبَتْ بِهِ الْأَمْوَالُ وَاسْتُنْقِصَتْ مِنْ أَرْبَابِهَا وَأُنْفِقَتْ فِيهِ.

(س) وفيه <لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا زَرَيْنَاكَ عِقَالًا> جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَكَذَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ، وَهُوَ مِنَ التَّخْفِيفِ الشَّادُّ وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ: بُطْلَانُهُ وَذَهَابُ نَفْعِهِ.

\$ - وفيه حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها > إن أُرْزَأُ أُنْبِي فلم أُرْزَأَ حَيَايَ < أي إن أصبعت به وَقَقَدْتُهُ فلم أصب حَيَايَ. والرُّزَاءُ: المصيبة بفقد الأَعِزَّة. وهو من الإِتِّقَاص أيضا.

\$ - ومنه حديث ابن ذي يَرَن > فَنَحْنُ وَفَد التَّهْنِئَة لا وَفَد المَرْزَأَة < أي المصيبة.

@ {ررب} * في حديث أبي جهل > فإذا رَجُلٌ أَسْوَدُ يَصْرِبُهُ بِمِرْزِيَّةٍ فَيَغِيبُ فِي الأَرْضِ < المِرْزِيَّةُ بالتخفيف: المِطْرَقَةُ الكَبِيرَةُ التي تَكُونُ لِلحَدَّادِ.

\$ - ومنه حديث المَلِكِ > وَبِيَدِهِ مِرْزِيَّةٌ < ويقال لها: الإِرْزِيَّةُ، بالهمز والتشديد.

@ {رزيو} {ه} في حديث عليٍّ > مَنُ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيُنْصِرْفُ وَلْيَتَوَضَّأْ < الرِّزُّ فِي الأَصْلِ: الصَّوْتُ الحَفِيُّ، وَيُرِيدُ بِهِ أَلْقَرَقَرَةٌ. وَقِيلَ هُوَ عَمْرُ الحَدَثِ وَحَرَكَتُهُ لِلخُرُوجِ. وَأَمْرُهُ بِالأُضْوَاءِ لئَلَّا يُدَافِعَ أَحَدَ الأَخْبَثِينَ، وَإِلَّا فَلَيْسَ بِواجِبٍ إِنْ لَمْ يَخْرُجِ الحَدَثُ، وَهَذَا الحَدِيثُ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الغَرِيبِ عَنِ عَلِيِّ نَفْسِهِ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\$ - وفي حديث أبي الأسود > إِنْ سُئِلَ ارْزَيْتَ < أي ثبت وبقى مكانه وَجَلَّ وَلَمْ يَنْبَسِطْ، وَهُوَ أَفْعَلٌ، مِنْ رَزَّ إِذَا ثَبَتَ. يُقَالُ ارْزَيْتَ البَخِيلَ عِنْدَ المَسْأَلَةِ إِذَا بَخَلَ. وَيُرْوَى ارْزَرَّ بالتخفيف: أي تَقَبَّضَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الهمز.

@ {رزغ} {ه} في حديث عبد الرحمن بن سَمُرَةَ > قِيلَ لَهُ: أَمَا جَمَعْتَ؟ فَقَالَ مَتَعْنَا هَذَا الرَّرْغَ < هُوَ المَاءُ وَالمَوْحِلُ. وَقَدْ ارْزَعَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُرْزِغَةٌ.

\$ - ومنه الحديث الأخر > حَاطَبْنَا فِي يَوْمِ ذِي رَرَغٍ < وَيُرْوَى الحَدِيثَانِ بِالدَّالِّ وَقَدْ تَقَدَّمَا.

\$ - ومنه حديث حُفَافِ بْنِ نُذْبَةَ > إِنْ لَمْ تُرْزَعْ الأَمْطَارُ عَيْنَانَا . @ {ررزق} * في أسماء الله تعالى > الرَّرَاقُ < وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الأَرْزَاقَ وَأَعْطَى الخَلَائِقَ ارْزَاقَهَا وَأَوْصَلَهَا إِلَيْهِمْ. وَفَعَّالٌ مِنْ أُنْيَةِ المُبَالِغَةِ. وَالأَرْزَاقُ نَزْعَانُ: ظَاهِرَةٌ للأَبْدَانِ كالأَقْوَاتِ، وَباطِنَةٌ لِلقُلُوبِ وَالنَّفُوسِ كالمَعَارِفِ وَالعُلُومِ.

{س} * وفي حديث الجَوْنِيَّةِ التي أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا > قَالَ: اكْتُبْهَا رَارِقِيَيْنَ < وَفِي رِوَايَةٍ > رَارِقِيَيْنَ < الرَّرَاقِيَّةُ: ثِيَابٌ كَثَانٌ بَيْضٌ. وَالرَّرَاقِيُّ: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

@ {رزم} {ه} فيه > إِنْ نَاقَتُهُ تَلَحَّحَتْ وَأَرْزَمَتْ < أي صَوَّتَتْ. وَالإِرْزَامُ: الصَّوْتُ لَا يُفْتَحُ بِهِ القَمُّ.

{ه} وفي حديث سليمان بن يسار > وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ رَارِمٌ < هِيَ التي لَا تَتَحَرَّكُ مِنَ الهِزَالِ. وَنَاقَةٌ رَارِمٌ، أَي دَاتٌ رُزَامٌ، كَأَمْرَأَةٍ حَائِضٌ. وَقَدْ رَزَمَتْ رُزْمًا.

\$ - ومنه حديث خزيمة في رواية الطبراني < تَرَكَتِ الْمُحَّ رُزَامًا > إِنَّ صَحَّتِ الرواية فيكون على حذف مضاف تقديره: تَرَكَتِ دَوَاتِ الْمُحَّ رُزَامًا، ويكون رزاما جَمْعُ رَازِمٍ.

(ه) وفي حديث عمر < إِذَا أَكَلْتُمْ قِرَازِمُوا > الْمُرَازِمَةُ: الْمُلَازِمَةُ وَالْمُخَالِطَةُ > أَرَادَ اخْلِطُوا الْأَكْلَ بِالشِّكْرِ وَقُولُوا بَيْنَ اللَّقْمِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. وَقِيلَ أَرَادَ اخْلِطُوا أَكَلِكُمْ، فَكَلُوا لَيْتًا مَعَ حَسَنٍ، وَسَائِغًا مَعَ جَشِيبٍ. وَقِيلَ الْمُرَازِمَةُ فِي الْأَكْلِ: الْمُعَاقِبَةُ، وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمًا، وَيَوْمًا لَبَنًا، وَيَوْمًا تَمْرًا، وَيَوْمًا حُبْرًا قَفَارًا. يُقَالُ لِلإِبِلِ إِذَا رَعَتْ يَوْمًا حُلَّةً وَيَوْمًا حَمْضًا: قَدِ رَازَمَتْ.

[ه] ومنه حديثه الآخر < أَنَّهُ أَمَرَ بِعَرَائِرٍ جُعِلَ فِيهِنَّ رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ > جَمْعُ رِزْمَةٍ وَهِيَ مِثْلُ ثُلُثِ الْعَرَّارَةِ أَوْ رُبْعِهَا.

@ {رزن} * في شعر حسان يمدح عائشة رضي الله عنها: حَصَانُ رَزَانُ مَا تُرَنَّ * وَتُصِيحُ عَزَّتِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ يُقَالُ امْرَأَةٌ رَزَانٌ بِالْفَتْحِ، وَرَزِينَةٌ: إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثَبَاتٍ وَوَقَارٍ وَسُكُونٍ. وَالرَّزَانَةُ فِي الْأَصْلِ: التَّنْقَلُ.

3 باب الرءاء مع السين

@ (رسب) (س) فيه < كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الرَّسُوبُ > أَي يَمْضِي فِي الصَّرِيَةِ وَيَغِيبُ فِيهَا. وَهُوَ فَعُولٌ مِنْ رَسَبَ يَرْسُبُ إِذَا دَهَبَ إِلَى اسْقَلٍ، وَإِذَا ثَبَتَ. (س) ومنه حديث خالد بن الوليد < كَانَ لَهُ سَيْفٌ سَمَّاهُ مِرْسَبًا > وفيه يقول:

\$ - صَرَبْتُ بِالْمِرْسَبِ رَأْسَ الْبِطْرِيقِ * كَأَنَّهُ آلَةٌ لِلرُّسُوبِ.

(س) وفي حديث الحسن يصف أهل النار < إِذَا طَقَّتْ بِهِمُ النَّارُ أَرْسَبْتُهُمُ الْأَغْلَالَ > أَي إِذَا رَفَعْتَهُمْ وَأَظْهَرْتَهُمْ حَطَّتُهُمُ الْأَغْلَالَ يَثْقَلُهَا إِلَى اسْقَلِهَا.

@ {رسيح} (س) في حديث الملاعنة < إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَرْسَحَ فَهُوَ لِفُلَانٍ > الْأَرْسَحُ: الَّذِي لَا عَجْرَ لَهُ، أَوْ هِيَ صَغِيرَةٌ لاصِقَةٌ بِالظَّهْرِ. (س) ومنه الحديث < لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ الرَّسْحَ وَلَا الْعُمَشَ، فَإِنَّ اللَّبْنَ يُورِثُ الرَّسْحَ وَالْعُمَشَ > جَمْعُ رَسْحَاءٍ وَعَمَشَاءٍ.

@ {رسيس} (ه) في حديث ابن الأكواع < إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأْسُونَا الصُّلْحِ وَابْتَدَأُونَا (فِي الْأَصْلِ: أَي ابْتَدَأُونَا، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ أَوَّلِ الْهَرُوفِ وَاللِّسَانِ). فِي ذَلِكَ > يُقَالُ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ أُرْسُ رَسًّا: أَي أَصْلَحْتُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَاتَّحُونَا، مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّغْنِي رَسًّا مِنْ خَبْرٍ: أَي أَوْلِهِ. وَيُرْوَى وَاسْتَوْنَا بِالْوَاوِ: أَي اتَّفَقُوا مَعْنَاهُ عَلَيْهِ. وَالْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْأَسْوَةِ.

[ه] ومنه حديث النخعي < إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي وَأَحَدْتُ بِهِ الْخَادِمَ > أُرْسُهُ فِي نَفْسِي: أَي أَثْبَتُهُ، وَقِيلَ أَرَادَ: أَبْتَدِئُ بِذِكْرِهِ وَدَرَسِيهِ فِي نَفْسِي، وَأَحَدْتُ بِهِ خَادِمِي أَسْتَذْكِرُهُ بِذَلِكَ.

(ه) ومنه حديث الحجاج < أَنَّهُ قَالَ لِلتُّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ: أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ الرَّهْمَسَةُ أَنْتَ؟ > أَهْلُ الرَّسِّ: هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الْكُذْبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي

أفواه الناس. وقال الزمخشري: هو من رَسَّ بين القوم إذا أفسد، فيكون قد جَعَلَهُ من الأضداد (انظر الفائق 1/480).
\$ - وفي حديث بعضهم <إِنَّ أَصْحَابَ الرَّسِّ قَوْمٌ رَسُّوا نَبِيَّهُمْ> أي رَسُّوه في بئر حتى مات.

@{رَسَع} [ه] في حديث ابن عمرو (هو عبد الله كما في اللسان) بن العاص <بَكَى حَتَّى رَسَعَتْ عَيْنُهُ> أي تَغَيَّرَتْ وَفَسَدَتْ وَالتَّصَقَّتْ أَجْفَانُهَا. وَتُفْتَحُ سِنِّيْهَا وَتُكْسَرُ وَتُسَدَّدُ أَيْضًا. وَيُرْوَى بِالصَّادِ. وَسَيُذَكَّرُ.
@{رَسَف} (س) في حديث الحديبية <فَجَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِي قُبُودِهِ> الرَّسْفُ وَالرَّسِيفُ: مَشْيُ الْمُقَيَّدِ إِذَا جَاءَ يَتَحَامَلُ بِرِجْلِهِ مَعَ الْقَيْدِ.

@{رَسَل} {ه} فيه <إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَرْسَالًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ> أي أَفْوَاجًا وَفِرْقًا مَتَقَطِّعَةً، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاحِدُهُمْ رَسَلَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ.

\$ - ومنه الحديث <إِنِّي قَرَطُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ سَيِّئَتِي بِكُمْ رَسَلًا رَسَلًا فَتُرْهَقُونَ عَنِّي> أي فِرْقًا. وَالرَّسَلُ: مَا كَانَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنْ عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَرْسَالِ فِي الْحَدِيثِ.

[ه] ومنه حديث طَهْفَةَ <وَوَقِيرَ كَثِيرَ الرَّسَلِ قَلِيلَ الرَّسَلِ> يريد أن الذي يُرْسَلُ مِنَ الْمَوَاشِي إِلَى الرَّعْيِ كَثِيرَ الْعَدَدِ، لَكِنَّهُ قَلِيلَ الرَّسَلِ، وَهُوَ اللَّبَنُ، فَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ: أَي أَرْسَلَهَا فِيهَا مُرْسَلَةً. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ. وَقَدْ فَسَّرَهُ الْعُدْرِيُّ وَقَالَ: كَثِيرُ الرَّسَلِ: أَي شَدِيدُ التَّفَرُّقِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى، وَهُوَ أَشْبَهُهُ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: مَاتَ الْوَدِيُّ وَهَلَكَ الْهَدِيُّ، يَعْنِي الْإِبِلَ، فَإِذَا هَلَكَتِ الْإِبِلُ مَعَ صَبْرِهَا وَبَقَائِهَا عَلَى الْجَدْبِ كَيْفَ تَسْلَمُ الْغَنَمُ وَتَنْمِي حَتَّى يَكْثُرَ عَدْدُهَا؟ وَإِنَّمَا الْوَجْهُ مَا قَالَهُ الْعُدْرِيُّ، فَإِنَّ الْغَنَمَ تَتَفَرَّقُ وَتَنْتَشِرُ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى لِقَلَّتِهِ.

(ه) وفي حديث الزكاة <إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدُّثِهَا وَرِسْلِهَا> النَّجْدَةَ: الشَّدَّةَ. وَالرَّسْلُ بِالْكَسْرِ: الْهَيْبَةُ وَالتَّأَنِّي. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ أَعْطَى كَذَا وَكَذَا عَلَى رِسْلِكَ بِالْكَسْرِ: أَي اتَّئَدَ فِيهِ، كَمَا يُقَالُ عَلَى هَيْبَتِكَ. قَالَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدُّثِهَا وَرِسْلِهَا> أَي الشَّدَّةَ وَالرِّخَاءَ. يَقُولُ يُعْطِي وَهِيَ سِمَانٌ حِسَانٌ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ إِخْرَاجُهَا فَتَلْكُ تَجَدُّثُهَا. وَيُعْطِي فِي رِسْلِهَا وَهِيَ مَهَازِلُ مُقَارِبَةٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي إِبْلِهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ عَطَاؤُهُ، فَيَكُونُ نَجْدَةً عَلَيْهِ، أَي شَدَّةً، وَيُعْطَى مَا يَهُونُ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهُ مِنْهَا مُسْتَهِينًا بِهِ عَلَى رِسْلِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ (هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ) كَمَا صَرَحَ الْهَرَوِيُّ وَاللِّسَانُ: فِي رِسْلِهَا أَي بِطَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ. وَقِيلَ لَيْسَ لِلْهَزَالِ فِيهِ مَعْنَى؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الرَّسْلَ بَعْدَ النَّجْدَةِ، عَلَى جِهَةِ التَّفْخِيمِ [لِلْإِبِلِ] (الزيادة من ا واللسان والهروي) فجرى مجرى قولهم: إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي سِمَنِهَا وَحُسْنِهَا وَوُفُورِ لَبَنِهَا، وَهَذَا كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، فَلَا

معنى للهُزَال؛ لَأَنْ مَنْ بَدَّلَ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْمَصْنُونِ بِهِ كَانَ إِلَى إِخْرَاجِهِ مِمَّا يَهُونُ عَلَيْهِ أَسْهَلًا، فَلَيْسَ لِذِكْرِ الْهُزَالِ بَعْدَ السِّمَنِ مَعْنَى.

قلت: والأحسن - والله أعلم - أن يكون المراد بالْتَجْدَةِ: الشَّدَّةُ والجَدْبُ، وبالرَّسْلِ: الرَّخَاءُ والخِصْبُ؛ لأن الرِّسْلَ اللَّبْنَ، وإنما يَكْتُرُ في حال الرَّخَاءِ والخِصْبِ، فيكونُ المعنى أَنَّهُ يُخْرَجُ حَقَّ اللَّهِ فِي حَالِ الصِّيقِ والسَّعَةِ، والجَدْبِ والخِصْبِ؛ لأنه إِذَا أَخْرَجَ حَقَّهَا فِي سَنَةِ الصِّيقِ والجَدْبِ كَانَ ذَلِكَ شَاقًّا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِجْحَافٌ بِهِ، وَإِذَا أَخْرَجَهَا فِي حَالِ الرَّخَاءِ كَانَ ذَلِكَ سَهْلًا عَلَيْهِ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْحَدِيثِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا تَجَدُّتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا، فَسَمِيَ التَّجْدَةُ عُسْرًا وَالرِّسْلَ يُسْرًا؛ لِأَنَّ الْجَدْبَ عُسْرٌ وَالخِصْبَ يُسْرٌ، فَهَذَا الرَّجُلُ يُعْطَى حَقَّهَا فِي حَالِ الْجَدْبِ والصِّيقِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِالتَّجْدَةِ، وَفِي حَالِ الخِصْبِ والسَّعَةِ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِالرِّسْلِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(هـ) وفي حديث الخدري > رأيت في عام كثر فيه الرِّسْلُ البياضُ أكثر من السَّوَادِ، ثم رأيت ذلك في عام كثر فيه التَّمْرُ؛ السَّوَادُ أَكْثَرُ مِنَ الْبَيَاضِ < أراد بالرسل اللبن، وهو البياض إذا كثر قل التمر، وهو السَّوَادُ

\$ - وفي حديث صفية > فقال النبي صلى الله عليه وسلم: > على رِسْلِكُمْ أَيِ اثْبِتَا وَلَا تَعْجَلَا. يُقَالُ لِمَنْ يَتَأَنَّى وَيَعْمَلُ الشَّيْءَ عَلَى هَيْئَتِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ س) وفيه > كَانَ فِي كَلَامِهِ تَرْسِيلٌ < أَيِ تَرْتِيلٌ. يُقَالُ تَرَسَّلَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَمَشِيهِ إِذَا لَمْ يَعْجَلْ، وَهُوَ وَالتَّرْتِيلُ سَوَاءٌ. (س) ومنه حديث عمر > إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَّلَ < أَيِ تَأَنَّى وَلَا تَعْجَلْ. (س) وفيه > أَيُّمَا مُسْلِمٍ ابْتَرَسَلَ إِلَى مُسْلِمٍ فَغَعَبَهُ فَهُوَ كَذَا < الأسترسال: الاستئناس والطمانينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه به، وأصله السكون والثبات.

\$ - ومنه الحديث > عَبْنُ الْمُسْتَرَسِلِ رِبَاءٌ < . (هـ) وفي حديث أبي هريرة > أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مُرَاسِلًا < أَيِ تَيْبًا. كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ.

وفي قصيد كعب بن زهير:

أَمْسَتْ سَعَادٌ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا * إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيَّاتُ الْمَرَايِلُ
الْمَرَايِلُ: حَمْعٌ مِرْسَالٍ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ. {رسم} (هـ) فِيهِ > لَمَّا بَلَغَ كِرَاعَ الْعَمِيمِ إِذَا النَّاسُ يَرْسُمُونَ نَحْوَهُ < أَيِ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ سِرَاعًا. وَالرَّسِيمُ: صَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ يُؤْتَرُ فِي الْأَرْضِ.

(س) وفي حديث زَمْزَمَ > قَرَسَمَتْ بِالْقَبَاطِيِّ وَالْمَطَارِفِ حَتَّى تَرْحُوهَا < أَيِ حَشُوهَا حَشْوًا بِالْغَا، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُرْسَمَةِ، وَهِيَ الْمُخَطَّطَةُ حُطُوطًا حَفِيَّةً. وَرَسَمَ فِي الْأَرْضِ: غَابَ.

@{رَسَن} (ه) في حديث عثمان <وَأَجْرَزْتُ الْمَرْسُونَ رَسَنَهُ> الْمَرْسُونَ: الذي جُعِلَ عَلَيْهِ الرَّسَنُ؛ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُقَادُ بِهِ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ. يُقَالُ رَسَنْتُ الدَّابَّةَ وَأَرْسَنْتُهَا. وَأَجْرَزْتُهُ أَي جَعَلْتَهُ يَجْرُهُ، وَخَلَيْتُهُ يَرعى كَيْفَ شَاءَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَخْبَرَ عَن مُسَامَحَتِهِ وَسَجَاةِ أَخْلَاقِهِ، وَتَرْكِهِ التَّضْيِيقَ عَلَى أَصْحَابِهِ.

\$ - وفي حديث عائشة <قالت ليزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة وهي ثعبته: ذهبَتِ وَاللهُ مَيْمُونَةَ وَرُمِي بِرَسْنِكَ عَلَى عَارِبِكَ> أَي حُلِيِّ سَيْتِكَ، فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ مِمَّا تَرِيدُهُ.

*3*باب الرء مع الشين

@{رَشِح} *في حديث القيامة <حتى يبلغ الرشح آذانهم> الرشح: العرق لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً كما يرشح الإناء المتخلخل الأجزاء.

(ه) وفي حديث ظبيان <يأكلون حصيدها ويرشخون حصيدها> الحصيد: المقطوع من شجر التمر. وترشخهم له: قيامهم عليه وإصلاحهم له إلى تعود ثمرته تطلع، كما يفعل بشجر الأغاب والنخيل.

(س) ومنه حديث خالد بن الوليد <أنه رشح ولده لولاية العهد> أي أهله لها. والترشخ: التربية والتهيئة للشيء.

@{رَشِد} *في أسماء الله الحسنى <الرشيد> هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم: أي هداهم ودلهم عليها، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَنَسَّقُ تَدْبِيرَاتُهُ إِلَى غَايَاتِهَا عَلَى سَنَنِ السَّدَادِ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ مُشِيرٍ وَلَا تَسْدِيدٍ مُسَدِّدٍ.

\$ - وفيه <عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي> الراشد: اسم فاعل، من رَشَدَ يَرشُدُ رُشْدًا، وَرَشِدٌ يَرشُدُ رَشْدًا، وَأَرشُدْتُهُ أَنَا. وَالرُّشْدُ: خَلْفُ الْعَيِّ. وَيُرْوَدُ بِالرَّاشِدِينَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَإِنْ كَانَ عَامًّا فِي كُلِّ مَنْ سَارَ سِيرَتَهُمْ مِنَ الْأُمَّةِ.

\$ - ومنه الحديث <وإرشاد الضال> أي هدايته الطريق وتغريفه. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه <من ادّعى ولدًا لغير رشدة فلا يرث ولا يؤرث> يقال هذا ولد رشدة إذا كان لِنِكَاحٍ صَحِيحٍ، كَمَا يُقَالُ فِي صِدْهِ: وَلَدٌ زِنِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قِصْلِ بَغِيٍّ: أَفْصَحُ اللَّغْتَيْنِ.

@{رَشَش} *فيه <فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك> أي ينضحونه بالماء.

@{رَشَق} *في حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه للمشركين: <لَهُوَ أَشِدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشَقِ النَّبْلِ> الرَّشَقُ: مَصْدَرُ رَشَقُهُ رَشَقًا إِذَا رَمَاهُ بِالسَّهَامِ.

(س) ومنه حديث سلمة <فألحق رجلاً فأرشفه بسهم> .

\$ - ومنه الحديث <فرشقوهم رشقا> ، ويجوز أن يكون ها هنا بالكسر وهو الوجه، من الرمي. وإذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة

قالوا رَمَيْنَا رِشْقًا. والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسَّهَامِ، وَيُجْمَعُ على أَرْشَاقٍ.

(س) ومنه حديث قَضَالَةَ > أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فَيَرْمِي الْأَرْشَاقَ < .

(هـ) وفي حديث موسى عليه السلام > كَانِي بَرَشُقٍ الْقَلَمِ فِي مَسَامِعِي حِينَ جَرَى عَلَى الْأَلْوَابِ بِكُتْبَةِ التَّوْرَةِ < الرَّشُقُ وَالرَّشُقُ: صَوْتُ الْقَلَمِ إِذَا كَتَبَ بِهِ.

@{رِشَا} (س) فيه > لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِثَ < الرَّشُوءُ وَالرَّشُوءَةُ: الْوُصْلَةُ إِلَى الْحَاجَةِ بِالْمُصَانَعَةِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّشَاءِ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ. فَالرَّاشِي مَنْ يُعْطِي الَّذِي يُعِينُهُ عَلَى الْبَاطِلِ. وَالْمُرْتَشِي الْأَخْذُ. وَالرَّائِثُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَهُمَا بِسْتِزِيدٍ لِهَذَا وَيَسْتَنْقِصُ لِهَذَا. فَأَمَّا مَا يُعْطَى تَوْصُّلاً إِلَى أَخْذِ حَقٍّ أَوْ دَفْعِ ظَلَمٍ فَغَيْرُ دَاخِلٍ فِيهِ. رُوِيَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بَارِضَ الْحَبْشَةِ فِي شَيْءٍ، فَأَعْطَى دِينَارَيْنِ حَتَّى خُلِيَ سَبِيلَهُ، وَرُوِيَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أُمَّةِ التَّابِعِينَ قَالُوا: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَانَعَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ إِذَا خَافَ الظُّلْمَ.

*3*باب الرءاء مع الصاد

@{رِصْح} (هـ) في حديث اللعان > إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرْيِصِحٌّ < هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْصِحِّ، وَهُوَ النَّاتِيءُ الْأَلْيَتَيْنِ، وَيَجُوزُ بِالسَّيْنِ، هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ. وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْأَرْصِحَّ وَالْأَرْصَحَّ هُوَ الْخَفِيفُ لَحْمِ الْأَلْيَتَيْنِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ الصَّادُ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَرْصِحِّ.

@{رِصْد} في حديث أبي ذر > قَالَ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مَا أَحَبُّ عِنْدِي مِثْلُ مَا أُخِذَ دَهَبًا فَأُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِذَيْنٍ < أَيِ أَعِدُّهُ. يُقَالُ رَصَدْتُ إِذَا قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَتَرَقَّبُهُ، وَأُرْصِدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ إِذَا أَعَدَدْتُهَا لَهُ. وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمُتَرَقَّبَةِ لَهُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > فَأُرْصِدِ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا < أَيِ وَكَلَّهُ بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ، وَهِيَ الطَّرِيقُ، وَجَعَلَهُ رَصَدًا: أَيِ حَافِظًا مُعَدًّا.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ > مَا خَلَّفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثُمِائَةَ دَرَاهِمٍ كَانَتْ أُرْصِدُهَا لِشِرَاءِ خَادِمٍ < .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَيْرِينَ > كَانُوا لَا يُرْصِدُونَ الثَّمَارَ فِي الدَّيْنِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْصِدُوا الْعَيْنَ فِي الدَّيْنِ < أَيِ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ ثَمَرًا فَإِنَّهُ يَجِبُ فِيهِ الْعُشْرُ، وَلَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ فِي مِقَابَلَةِ الدَّيْنِ لِاخْتِلَافِ حُكْمِهِمَا، وَفِيهِ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ خِلَافٌ.

@{رِصَص} (هـ) فيه > تَرَاصَّوْا فِي الصُّفُوفِ < أَيِ تَلَاصَّفُوا حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ فُرْجٌ. وَأَصْلُهُ تَرَاصَّصُوا، مِنْ رَصَّ الْبِنَاءِ يَرُصُّهُ رَصًّا إِذَا أَلْصَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَأَدْعَمَ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > لَصُّبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَرُصٌّ رَصًّا < .

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ > فَرَّصَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < أَيِ صَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{رَصَع}*في حديث الملاعنة <إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرْيِصَعٌ> هو تصغيرُ الأَرْضِعِ، وهو بمعنى الأرسح. وقد تقدم. قال الجوهري: الأرصع لغة في الأرسح، والأنثى رَصْعَاءُ.

(س) وفي حديث ابن عمرو <أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَصَعَتْ عَيْنُهُ> أَي فَسَدَتْ. وهو بالسین أَشْهَرُ. وقد تقدم.

(س) وفي حديث قُسْرٍ <رَصِيعٌ أَيُّهُقَانٍ> التَّرْصِيعُ: التَّرْكِيبُ والتَّزْيِينُ. وَسَيْفٌ مُرْصَعٌ أَي مُحَلَّى بِالرِّصَائِعِ، وَهِيَ خَلْقٌ مِنَ الخُلِيِّ، وَاجِدُهَا رَصِيعَةٌ. وَالْأَيُّهُقَانُ: نَبْتُ. يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحُسْنِ هَذَا النَّبْتِ كَالشَّيْءِ الْمُحَسَّنِ الْمُزَيَّنِ بِالتَّرْصِيعِ. وَيُرْوَى رَصِيعٌ أَيُّهُقَانٍ بِالصَّادِ. @{رَصِيعٌ} (س) فِيهِ <إِنَّ كُمَّهُ كَانَ إِلَى رُضْعِهِ> هِيَ لَعَةٌ فِي الرُّسْعِ، وَهِيَ مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ الكَفِّ وَالسَّاعِدِ.

@{رَصَفٌ}*فِيهِ <أَنَّهُ مَصَّعٌ وَتَرَأَ فِي رَمَضَانَ وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَ قَوْسَهُ> أَي شَدَّهُ بِهِ وَقَوَّاهُ. وَالرَّصْفُ: الشَّدُّ وَالصَّمُّ. وَرَصَفَ السَّهْمَ إِذَا شَدَّهُ بِالرَّصَافِ، وَهُوَ عَقَبٌ يُلَوِّى عَلَى مَدْخَلِ النَّصْلِ فِيهِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الخَوَارِجِ <يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ، ثُمَّ فِي قُدَّزِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا> وَوَأَحَدُ الرَّصَافِ: رَصَفَةٌ بِالتَّحْرِيكِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. (هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <أَتَيْتَنِي فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ تَصَدَّقْ بِأَرْضِ كَذَا، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَالٌ أَرْصَفُ بِنَا مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَصَدَّقْ وَاشْتَرِطْ> أَي أَرْقُقْ بِنَا وَأَوْقُقْ لَنَا. وَالرَّصَافَةُ: الرِّقْقُ فِي الْأُمُورِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبْغَاءِ: بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوِّءِ وَالتَّرَاصُفِ التَّرَاصُفُ: تَنْصِيدُ الْحَجَارَةِ وَصَفٌّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ <لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ رَوَايَةُ الْهَرَوِيِّ: <لِحَدِيثٍ مِنْ فِي الْعَاقِلِ> أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشَّهْدِ بِمَاءِ رَصَفَةٍ> الرَّصَفَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَاحِدَةٌ الرَّصْفِ، وَهِيَ الْحَجَارَةُ الَّتِي يُرْصَفُ بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ مَعَاذٍ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ <صَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ> أَي مِطْرَقَةٍ؛ لِأَنَّهَا يُرْصَفُ بِهَا الْمَضْرُوبُ: أَي يُصَمُّ (فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ: قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَيُرْوَى بِمِرْصَاخَةٍ، بِالْحَاءِ وَالخَاءِ وَهِيَ حَجَرٌ ضَخْمٌ).

*3*بَابُ الرَّاءِ مَعَ الضَّادِ

@{رَضَبٌ} (هـ) فِيهِ <فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُضَابِ بُرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> قَالَ الْهَرَوِيُّ: إِنَّمَا أَصَافُ الرُّضَابَ إِلَى البُرَاقِ؛ لِأَنَّ البُرَاقَ هُوَ الرِّيقُ السَّائِلُ، وَالرُّضَابُ مَا تَحَبَّبَ مِنْهُ وَانْتَشَرَ، يَرِيدُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا تَحَبَّبَ وَانْتَشَرَ مِنْ بُرَاقِهِ حِينَ تَقَلُّ فِيهِ.

@{رَضَخٌ} (هـ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ <وَقَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضِخٍ فَاقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ> الرَّضِخُ: الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <وَيَرَضِخُ لَهُ عَلَى تَرْكِ الدِّينِ رَضِخَةً> هِيَ فَعِيلَةٌ مِنَ الرَّضِخِ: أَي عَطِيَّةٌ.

(ه) وفي حديث العَقَبَة > قال لهم: كيف تُقَاتلون؟ قالوا: إذا دَنَا القَوْمُ كَانَتِ المُرَاضَةَ > هي المُرَامَاة بالسهم (جاء في الدر النثير: قال الفارسي: فيه نظر، والأوجه أن تحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رأس بعض) من الرِّضْخ: السَّدْخ. والرِّضْخ أيضا: الدَّقُّ والكسر.

(س) ومنه حديث الجارية المقتولة على الأوضح > فرَضَخَ رَأْسَ اليهودي قَاتِلَهَا بين حَجْرَيْنِ <.

(ه س) ومنه حديث بدر > شَبَّهْتُهَا التَّوَاة تَنْزُو من تحت المَرَاضِخ < هي جَمْعُ مِرْضَخَةٍ وهي حجر يُرْضَخُ به التَّوِي، وكذلك المِرْضَاخ.

(ه) وفي حديث ضَهَبٍ > أنه كان يَرْتَضِخُ لَكِنَةَ رُومِيَّةً، وكان سَلْمَانُ يَرْتَضِخُ لَكِنَةَ فَارِسِيَّةً > أي كان هذا يَنْزِعُ في لفظه إلى الرُّوم، وهذا إلى الفُرس، ولا يَسْتَمُرُّ لِسَانُهُمَا على العَرَبِيَّةِ اسْتِمْرَارًا.

@ {رضرض} (س) في صفة الكوثر > طِينَةُ المِسْكِ وَرَضْرَاضَةُ التُّومِ < الرِّضْرَاضُ: الحَصَى الصَّعَاؤُ. والتُّومُ: الدَّرُّ.

(ه) وفيه > أَنَّ رَجُلًا قال له: مَرَزْتُ يَجْبُوبَ بَدْرٍ فإذا برَجُلٍ أبيضَ رَضْرَاضٍ وإذا رَجُلٍ أَسْوَدُ بيده مِرْزَبَةٌ من حَدِيدٍ يَضْرِبُ بها الضَّرْبَةَ، فقال: ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ < الرِّضْرَاضُ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

@ {رضض} * في حديث الجارية المقتولة على الأوضح > إِنَّ يَهُودِيَا

رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بين حَجْرَيْنِ < الرِّضُّ: الدَّقُّ الجَرِيشُ. (س) ومنه الحديث > لَصُبَّ عَلَيْكُمُ العَذَابُ صَبًّا، ثُمَّ لَرُضَّ رَضًّا < هكذا جاء في رواية، والصحيحُ بالصَّادِ المهملة. وقد تقدّم.

@ {رضع} [ه] فيه > فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ من المَجَاعَةِ < الرِّضَاعَةُ بالفتح والكسر: الاسمُ من الإرضاع، فأما من اللُّومِ فالفتح لا غير. يعني أن الإرضاع الذي يُحَرِّمُ التَّكَاحُ إِنَّمَا هو في الصَّغِيرِ عند جُوعِ الطِّفْلِ، فأما في حال الكِبَرِ فلا. يُرِيدُ أَنَّ رِضَاعَ الكَبِيرِ لا يَحَرِّمُ.

(پس) وفي حديث سُويدِ بنِ عَفْلَةَ > فَإِذَا في عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لا يَأْخُذُ من راضِعِ لَبَنٍ < أراد بالراضِعِ ذَاتَ الدَّرِّ واللبن. وفي الكلام مضاف محذوف تقديره: ذَاتَ راضِعٍ. فأما من غيرِ حَذْفِ الرِّضَاعِ الصَّغِيرِ الذي هو بَعْدُ يَرَضِعُ. وَتَهِيهُ عن أَخْذِهَا لِأَنَّهَا خِيَارُ المَالِ، ومن زائِدَةٌ، كما تقول: لا تَأْكُلِ من الحَرَامِ: أي لا تَأْكُلِ الحَرَامِ. وقيل هو أن يكون عند الرَّجُلِ الشَّاةُ الواحدةُ أو اللَّفْحَةُ قد اتَّخَذَهَا لِلدَّرِّ، فلا يُؤْخَذُ منها شيء.

(س) وفي حديث تَقْيِيفٍ > أَسْلَمَهَا الرِّضَاعَ وَتَرَكَوا المِصَاعَ < الرِّضَاعُ جمعُ راضِعٍ وهو اللَّيْمِ، سُمِّيَ به لأنه لِلؤْمِهِ يَرْضَعُ إِلَيْهِ أو عَنَمَهُ [ليلاً] (زياد من ا) لئلا يُسْمِعَ صَوْتُ حَلْبِهِ. وقيل لأنه لا يَرَضِعُ النَّاسَ: أي يسألهم. وفي المَثَلِ: لَيْمِ راضِعٍ. والمِصَاعُ: المِضَارِبَةُ بالسَّيفِ.

[ه] ومنه حديث سلمة

حُذِّهَا وَأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ * واليَوْمُ يَوْمُ الرِّضْعِ

جمع راضِع كَشَاهِدٍ وَشُهَدَاءٍ: أَي حُذِّ الرَّمِيَةِ مِنِّي وَالْيَوْمُ يَوْمٌ هَلَكَ اللَّئَامُ.

\$ - وَمِنْهُ رَجَزٌ يُرْوَى لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ:

\$ - مَا بِيَّ مِنْ لَوْمٍ وَلَا رِضَاعَةٍ*

وَالفَعْلُ مِنْهُ رَضِعَ بِالضَّمِّ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مَيْسَرَةَ > لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَرْضَعُ فَسَخِرْتُ مِنْهُ حَتَّى بِيْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ < أَي يَرْضَعُ الْغَنَمَ صُرُوعَهَا وَلَا يَحْلُبُ اللَّبَنَ فِي الْإِنَاءِ لِلْوَمَةِ، أَي لَوْ غَيَّرْتُهُ بِهَذَا لَحَتَيْتُ أَنْ أُتَلَى بِهِ. (ه) وَفِي حَدِيثِ الْإِمَارَةِ > قَالَ نِعْمَتِ الْمُرْضِعَةِ وَنُسْتِ الْفَاطِمَةِ < صَرَبَ الْمُرْضِعَةَ مِثْلًا لِلْإِمَارَةِ وَمَا تَوَصَّلَهُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنَ الْمَنَافِعِ، وَصَرَبَ الْفَاطِمَةَ مِثْلًا لِلْمَوْتِ الَّذِي يَهْدِمُ عَلَيْهِ لَدَاتِهِ وَيَقْطَعُ مَنَافِعَهَا دُونَهُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ > رَضِيعٌ أَيُّهُمَا < رَضِيعٌ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، يَعْنِي أَنَّ النَّعَامَ فِي هَذَا الْمَكَانِ تَرْتَعُ هَذَا التَّبْتِ وَتَمُصُّهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ لِشِدَّةِ نُعُومَتِهِ وَكَثْرِ مَائِهِ. وَيُرْوَى بِالصَّادِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {رَضِفُ} * فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ > كَانَ فِي الشَّهَادَةِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ < الرَّضْفُ: الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ عَلَى النَّارِ، وَاحِدُهَا رَضْفَةٌ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ، وَذَكَرَ الْفِتْنَ > ثُمَّ التَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ < أَي هِيَ فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَأَنَّهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ. (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ نُعِيَ لَهُ الْكَيُّْ فَقَالَ: اكُؤُوهُ أَوْ ارْضِفُوهُ < أَي كَمِّدُوهُ بِالرَّضْفِ.

\$ - وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ > بَشَّرَ الْكِنَازِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَجْرَةِ > فَيَبْتَانِ فِي رِسْلِهِمَا وَرَضِفِهِمَا < الرَّضِيفُ: اللَّبَنُ الْمَرْضُوفُ، وَهُوَ الَّذِي طَرِحَ فِيهِ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ لِيَذْهَبَ وَخَمُّهُ.

\$ - وَحَدِيثُ وَابِصَةَ > مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقُسَامَةَ كَمَثَلِ جَدِّي بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضْفًا <.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ > فَإِذَا قُرِيبٌ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَّضِيفِ < يَرِيدُ قُرْصًا صَغِيرًا قَدْ حُبِرَ بِالْمَلَّةِ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ. يُقَالُ رَضَفَهُ يَرْضِفُهُ. وَالرَّضِيفُ: مَا يُشَوَّى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرَّضْفِ: أَي مَرِضُوفٌ، يَرِيدُ أَثَرَ مَا عَلِقَ بِالْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرِضُوفِ.

(س) وَمِنْهُ > أَنَّ هِنْدًا بِنْتَ عُثْبَةَ لَمَّا أَسْلَمَتْ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِجَدِّيَيْنِ مَرِضُوفَيْنِ <.

(ه) وَفِي حَدِيثِ مُعَاذِ الْقَبْرِ > صَرَبَهُ بِمَرِضُافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ < أَي بِآلَةٍ مِنَ الرَّضْفِ. وَيُرْوَى بِالصَّادِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {رَضَمُ} (ه) فِيهِ > أَنَّهُ لَمَّا تَزَلَّتْ > وَأَنْذِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ < أَتَى رَضَمَةَ جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجْرًا < الرَّضْمَةُ وَاحِدَةُ الرَّضْمِ وَالرِّضَامِ. وَهِيَ دُونَ الْهَضَابِ. وَقِيلَ صُخُورٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

\$ - ومنه حديث أنس في المُرْتَدِّ تَصْرَانِيَا > فَأَلْقَوْهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَرَضُمَا عَلَيْهِ الْحَجَارَةَ < .

(س ه) ومنه حديث أبي الطفيل > لَمَا أَرَادَتْ قَرِيشٌ بِنَاءَ الْبَيْتِ بِالْخَشْبِ وَكَانَ الْبِنَاءُ الْأَوَّلُ رَضُمًا < .

(ه) ومنه الحديث > حَتَّى رَكَزَ الرَّايَةَ فِي رَضْمٍ مِنْ حَجَارَةٍ < .

@ {رضى} * في حديث الدعاء > اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا عَلَى نَفْسِكَ < وفي رواية بدأ بالمُعفاة ثم بالرضا، إنما ابتداء بالمُعفاة من العقوبة؛ لأنها من صفات الأفعال كالإماتة والإحياء. والرضا والسَّخَطُ من صفات الذات. وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات، فبدأ بالأدنى مُتَرَقِّيًا إِلَى الْأَعْلَى. ثم لَمَّا أَرَادَ يَقِينًا وَارْتِقَاءَ تَرَكَ الصِّفَاتِ وَقَصَرَ نَظْرَهُ عَلَى الذَّاتِ فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ قُرْبًا اسْتَحْيَا مَعَهُ مِنَ الاسْتِعَاذَةِ عَلَى بَسَاطَةِ الْقُرْبِ، فَالْتَجَأَ إِلَى الثَّنَاءِ فَقَالَ: لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، ثُمَّ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ قُصُورٌ فَقَالَ: أَنْتَ أَنْتَبَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَمَّا عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَإِنَّمَا قَدَّمَ الاسْتِعَاذَةَ بِالرِّضَا عَلَى السَّخَطِ؛ لِأَنَّ الْمَعَافَاةَ مِنَ الْعُقُوبَةِ تَحْصُلُ بِحُصُولِ الرِّضَا، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا لِأَنَّ دَلَالَةَ الْأُولَى عَلَيْهَا دَلَالَةٌ تَضْمِينِ، فَأَرَادَ عَلَيْهَا دَلَالَةً مُطَابِقَةً، فَكَنَى عَنْهَا أَوَّلًا، ثُمَّ صَرَّحَ بِهَا ثَانِيًا، وَلِأَنَّ الرَّاظِيَّ قَدْ يُعَاقَبُ لِلْمُضْلِحَةِ، أَوْ لِاسْتِيفَاءِ حَقِّ الْغَيْرِ.

3 باب الرء مع الطء

@ (رطأ) * في حديث ربيعة > أَدْرَكْتُ أَبْنَاءَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَّهِنُونَ بِالرِّطَاءِ < وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: الرِّطَاءُ التَّدَهُونُ الْكَثِيرُ،

أَوْ قَالَ الدَّهْنُ الْكَثِيرُ. وَقِيلَ الرِّطَاءُ هُوَ الدَّهْنُ بِالْمَاءِ، مِنْ قَوْلِهِمْ:

رَطَأْتُ الْقَوْمَ إِذَا رَكِبْتَهُمْ بِمَا لَا يُحِبُّونَ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَغْلُوهُ الدَّهْنُ.

@ {رطب} (س) فيه > إِنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كَلَّ عَلَى

أَبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: الرَّطْبُ تَاكُلُهُ وَتُهْدِيئُهُ <

أَرَادَ مَا لَا يَبْقَى كَالْفَوَاكَةِ وَالْبُقُولِ وَالْأَطْيَخَةِ، وَإِنَّمَا حَصَّ الرَّطْبَ لِأَنَّ

حَطَبَهُ أَيْسَرُ وَالْفَسَادُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ، فَإِذَا تَرَكَ وَلَمْ يُؤْكَلْ هَلَكَ وَرُمِيَ،

بِخِلَافِ الْيَابِسِ إِذَا رُفِعَ وَادْخِرَ، فَوَقَعَتِ الْمُسَامَحَةُ فِي ذَلِكَ بِتَرْكِ

الاسْتِئْذَانِ، وَأَنْ يَجْرِيَ عَلَى الْعَادَةِ الْمُسْتَحْسِنَةِ فِيهِ، وَهَذَا فِيمَا بَيْنَ

الآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءِ، دُونَ الْأَزْوَاجِ وَالرَّوْجَاتِ، فَلَيْسَ لِأَحَدِهِمَا أَنْ

يَفْعَلَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِهِ.

(س) وفيه > مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا < أَي لَيْثًا لَا شِدَّةَ فِي

صَوْتِ قَارِئِهِ.

@ {رطل} (ه) في حديث الحسن > لَوْ كُنْتُ فِي الْغِطَاءِ لَشُغِلَ مُحْسِنٌ

بِإِحْسَانِهِ وَمُسيءٌ بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ تَوْبٍ أَوْ تَرْطِيلِ شَعْرٍ < هُوَ تَلْيِينُهُ

بِالدَّهْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

@ {رطم} (س) في حديث الهجرة > فَارْتَطَمَتْ بِسُرَاقَةِ قَرَسِهِ < أَي

سَاحَتْ قَوَائِمَهَا كَمَا تَسُوخُ فِي الْوَحْلِ.

\$ - ومنه حديث علي > من ابَّجَرَ قبل أن يتَّفَقَه فقد ارْتَطَمَ في الرِّبَا، ثم ارْتَطَمَ ثم ارْتَطَمَ < أي وَقَعَ فيه وارْتَبِكَ وَتَسَّبَ.
@ {رطن} (س) في حديث أبي هريرة > قال أَتَتْ امرأةً فارسيةً فَرَطْنَتْ له < الرِّطَانَةُ بفتح الراء وكسرهما، والتَّرَاطُنُ: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مُواضَعَةٌ بين اثنين أو جماعة، والعرب تَخُصُّ بها غالبًا كلامَ العجم.

\$ - ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنَّجاشي > قال له عَمَرُوا: أما ترى كيف يَرَطُنُونَ بِحَرْبِ اللَّهِ < أي يَكُونُونَ، ولم يُصَرِّحُوا بأسمائهم. وقد تكرر في الحديث.

3 باب الراء مع العين
@ {رعب} *فيه > نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةً شهر < الرُّعْبُ: الخَوْفُ والْفَرَعُ. كان أعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد أَوْقَعَ الله تعالى في قلوبهم الخوفَ منه، فإذا كان بينه وبينهم مَسِيرَةٌ شهرٍ هابُوهُ وَقَزَعُوا منه.

\$ - ومنه حديث الخندق:

\$ - إن الأولى رَعَبُوا علينا*

هكذا جاء في رواية بالعين المهملة، ويروى بالعين المعجمة. والمشهور: بَعَوْا؛ من البَعْيِ. وقد تكرر الرُّعْبُ في الحديث.
@ {رعيل} (ه) فيه > أن أهل اليمامة رَعَبَلُوا فُسْطاطَ خالد بالسَّيفِ < أي قَطَعُوهُ. وَتَوَّبَ رَعَايِلُ: أي قِطْعُ.

\$ - ومنه قصيد كعب بن زهير:

تَرْمِي (الرواية في شرح ديوانه ص 188: <تفري>) اللِّبَانَ بِكَفِّهَا

وَمِذْرَعُهَا * مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَايِلُ

@ {رعت} (ه) فيه > قالت أم رَيْبِ بنتِ ثَيْبِط: كُنْتُ أُمًّا وَأُحْتَايَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ دَهَبٍ وَلَوْلُؤُ < الرِّعَاثُ: القِرْطَةُ، وهي من حُلِيِّ الأذن، واجِدَتْهَا رِعْتَةً وَرِعْتَةً، وَجِنْسُهَا الرِّعْتُ.

(ه) وفي حديث سِحْرِ النبي صلى الله عليه وسلم > وَدُفِنَ تَحْتَ

رَاعُوْتِ البَيْتِ < هكذا جاء في رواية، والمشهور بالفاء، وَهِيَ هِيَ

وَسْتَذْكُرُ.

@ {رعج} (س) في حديث الإفك > فَارْتَعَجَ العسْكَرُ < يقال رَعَجَهُ الأمرُ وأرَعَجَهُ: أي أَقْلَقَهُ. ومنه رَعَجَ البَرْقُ وأرَعَجَ، إذا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ.

(ه) ومنه حديث قتادة في قوله تعالى: > حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ، هُمْ مُشْبِرُكُوا فَرِيشَ يَوْمَ بَدْرٍ حَرَجُوا وَلَهُمْ ارْتِعَاجٌ < أي كَثْرَةٌ وَاصْطِرَابٌ وَتَمَوُّجٌ.

@ {رعد} *في حديث يزيد بن الأسود > فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فرائضُهُما < أي تَرَجَّفُ وَتَضْطَرُّبُ مِنَ الخوفِ.

(س) ومنه حديث ابني مُلَيْكُوتَ > إِنَّ أُمَّنَا مَاتَتْ حِينَ رَعَدَ الْإِسْلَامُ وَبَرَقَ < أَي حِينَ جَاءَ بوعِيْدِهِ وَتَهَدَّدَهُ. يُقَالُ رَعَدَ وَبَرَقَ، وَأَرَعَدَ وَأَبْرَقَ: إِذَا تَوَعَّدَ وَتَهَدَّدَ.

@ {رعرع} (ه) فِي حَدِيثٍ وَهَبَ > لَوْ يَمُرُّ عَلَى الْقَصَبِ الرَّعْرَاعُ لَمْ يُسْمِعْ صَوْتَهُ < هُوَ الطَّوِيلُ، مِنْ تَرَعَّرَعَ الصَّبِيُّ إِذَا نَشَأَ وَكَبِرَ.
@ {رِعَصَ} (ه) فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ > خَرَجَ بِقَرْسٍ لَهُ فَتَمَعَّكَ ثُمَّ تَهَضَّ < أَي لَمَّا قَامَ مِنْ مُتَمَعِّكَ انْتَفَضَ وَارْتَعَدَ. يُقَالُ ارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ: أَي تَحَرَّكَتْ. وَرِعَصَتْهَا الرِّيحُ وَارْعَصَتْهَا. وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا تَلَوَّتْ (قَالَ الْعَجَّاجُ - وَأَنْشَدَهُ الْهَرَوِيُّ:
إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيِهِ * إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ
(اللسان - رِعَصَ) .

@ {ررع} (س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ > أَنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ < أَي عَوَّعَاءَهُمْ وَسُقَّاطَهُمْ وَأَخْلَاطَهُمْ، الْوَاحِدُ رِعَاعَةٌ.
\$ - مِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ حِينَ تَنَكَّرَ لَهُ النَّاسُ > إِنَّ هَؤُلَاءِ النَّقَرُ رِعَاعُ عَنْرَةٍ .

\$ - وَحَدِيثُ عَلِيٍّ > وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجُ رِعَاعٍ .
@ {ررعف} (ه) فِي حَدِيثِ سِحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوْفَةَ الْبَيْرِ < هِيَ صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ تَكُونُ نَاتئةً هُنَاكَ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ الْبَيْرِ جَلَسَ الْمُتَّقِيُّ عَلَيْهَا. وَقِيلَ هِيَ حَجْرٌ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ يَقُومُ الْمُسْتَقِيُّ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى بِالثَاءِ الْمَثَلَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ > أَنَّهُ كَانَ عُرْسَ فَسَمِعَ جَارِيَةً تَضْرِبُ بِالذَّفِّ، فَقَالَ لَهَا ارْعَفِي < أَي تَقَدَّمِي (قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرْسِ إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ: رَاعَفَ. وَأَنْشَدَ:
يَرْعُفُ الْأَلْفَ بِالْمَدَجِّ ذِي الْقَوْ * نَسِ حَتَّى يُؤُوبَ كَالْتِمَالِ) .
يُقَالُ: مِنْهُ رِعْفٌ بِالْكَسْرِ يَرْعَفُ بِالْفَتْحِ، وَمِنْ الرُّعَافِ رِعْفٌ بِالْفَتْحِ يَرْعَفُ بِالضَّمِّ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ > يَاكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الدَّابَّةِ مَا شَاءُوا حَتَّى ارْتَعَفُوا < أَي قَوِيَتْ أَقْدَامُهُمْ فَرَكَبُوهَا وَتَقَدَّمُوا.
@ {ررعل} * فِي حَدِيثِ ابْنِ زَمَلٍ > فَكَانِي بِالرَّعْلَةِ الْأُولَى حِينَ أَشَقَّوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّلَاثَةُ < يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفُرْسَانِ رَعْلَةٌ، وَلِجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ > سِرَاعًا إِلَى أَمْرِهِ رَعِيلًا < أَي رُكَّابًا عَلَى الْخَيْلِ.

@ {ررعم} (ه) فِيهِ > صَلُّوا فِي مَرَاكِ الْعَنَمِ وَامْسَحُوا رُعَامَهَا < الرُّعَامُ مَا يَسِيلُ مِنْ أَنْوْفِهَا. وَشَاءُ رَعُومٌ.

@ {ررعى} * فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ > حَتَّى تَرَى رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ < بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَمْعُ رَاعِيِ الْعَنَمِ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى رُعَاةٍ بِالضَّمِّ.

(س) وفي حديث عمر <كأنه راعي غنم> أي في الجفَاء والبَدَاة.
(س) وفي حديث دُرَيْد <قال يوم حُتَيْنٍ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: إنما عَوْفٌ:
إنما هو راعي ضأن ما له وللحَرْبِ!> كأنه يَسْتَجْهَلُهُ وَيُقَصِّرُ بِهِ عَنْ
رُتْبَةٍ مِنْ يَفُودِ الْجِيُوشِ وَيُسُوْسُهَا.

\$ - وفيه <نساءٌ فُرَيْشٌ خَيْرٌ نِسَاءٍ، أحناءٌ على طِفْلِ فِي صِغَرِهِ،
وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ> هو من المُرَاعَاةِ: أَلْحَفُطِ وَالرَّفْقِ
وَتَخْفِيفِ الكَلْفِ وَالإثْقَالِ عَنْهُ. وَذَاتُ يَدِهِ كِنَايَةٌ عَمَّا يَمْلِكُ مِنْ مَالٍ
وغيره.

\$ - ومنه الحديث <كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ> أي حَافِظٌ
مُؤْتَمَنٌ. وَالرَّعِيَّةُ كُلٌّ مِنْ شَمِلَهُ حَفِظَ الرَّاعِي وَنَظَرَهُ.
\$ - وفيه <إِلَّا إِرْعَاءٌ عَلَيْهِ> أي إِبْقَاءٌ وَرِفْقًا. يُقَالُ أَرْعَيْتَ عَلَيْهِ.
والمُرَاعَاةُ المُلَاحَظَةُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفي حديث عمر <لا يُعْطَى مِنَ العَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسَمَ إِلَّا
لِرَاعٍ أَوْ دَلِيلٍ> الرَّاعِي هَا هُنَا عَيْنُ القَوْمِ عَلَى العَدُوِّ، مِنَ الرَّعَايَةِ
وَالْحَفِظِ.

(س) ومنه حديث لقمانَ بنِ عادٍ <إِذَا رَعَى القَوْمُ عَقْلًا> يَرِيدُ إِذَا
تَحَافَظَ القَوْمُ لِشَيْءٍ يَخَافُونَهُ عَقْلًا وَلَمْ يَزِغْهُمْ.

\$ - وفيه <شَرُّ النَّاسِ رَجُلٌ يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لَا يَزْعَوِي إِلَى شَيْءٍ
مِنْهُ> أي لَا يَنْكِفُ وَلَا يَنْزِجِرُ، مِنْ رَعَا يَزْعُو إِذَا كَفَّ عَنْ الأُمُورِ. وَقَدْ
أَرْعَوَى عَنِ القَبِيحِ يَرْعَوِي أَرْعَوَاءً. وَالاسْمُ الرَّعْيَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ. وَقِيلَ
الارِعَوَاءُ: التَّدَمُّ عَلَى الشَّيْءِ وَالانْصِرَافُ عَنْهُ وَتَرْكُهُ.

(ه) ومنه حديث ابن عباس <إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَسُئِلَتْ عَنْهَا
فَأخْبِرْ بِهَا وَلَا تَقُلْ حَتَّى آتِيَ الأَمِيرَ لَعَلَّه يَرْجِعُ أَوْ يَرْعَوِي> .

*3*باب الرء مع الغين

@{رغب} (س) فيه <أَفْضَلُ العَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ، لَا يَعْلَمُ حُسْبَانَ
أَجْرَهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ> الرِّغَابُ: الإِبِلُ الوَائِعَةُ الدَّرَّ الكَثِيرَةُ النِّفْعِ،
جَمْعُ الرِّغَيْبِ وَهُوَ الوَاسِعُ. يُقَالُ جَوَّفُ رَغَيْبٌ وَوَادٍ رَغَيْبٌ.

(س) ومنه حديث حُذَيْفَةَ <ظَعَنَ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ ظَعْنَةَ رَغَيْبَةٍ، ثُمَّ ظَعَنَ
بِهِمْ عَمْرٌ كَذَلِكَ> أي ظَعْنَةً وَاسِعَةً كَبِيرَةً. قَالَ الحَرَبِيُّ: هُوَ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ تَسْيِيرَ أَبِي بَكْرٍ النَّاسَ إِلَى الشَّامِ وَفَتَحَهُ إِيَّاهَا بِهِمْ، وَتَسْيِيرَ عُمَرَ
إِيَّاهُمْ إِلَى العِرَاقِ وَفَتَحَهَا بِهِمْ.

\$ - ومنه حديث أبي الدرداء <بئسَ العَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ تَخِيْبُ
وَبَطْنٌ رَغَيْبٌ> .

(ه) وحديث الحجاج <لِما أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَتَتْهُ بِسَيْفٍ رَغَيْبٍ> أي وَاسِعِ الحَدِيدِ يَأْخُذُ فِي صَرْبَتِهِ كَثِيرًا مِنَ
المَصْرُوبِ.

(ه) وفيه <كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَاهَرَتِ الرِّغْبَةُ> أي قَلَّتِ العَقَّةُ
وَكَثُرَ السُّؤَالُ. يُقَالُ: رَغِبْتُ بِرَغْبٍ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمِعَ
فِيهِ. وَالرِّغْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّلْبُ.

(ه) ومنه حديث أسماء > أَتَّيْتُ أُمِّي رَاغِبَةً (رواية الهروي: أَتَّيْتُ أُمِّي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ قَرِيشٍ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وهي مُشْرِكَةٌ > أَي طَامِعَةٌ تَسْأَلُنِي شَيْئًا.
\$ - وفي حديث الدعاء > رَغِبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ > أَعْمَلُ لَفْظَ الرَغْبَةِ وَحَدَّهَا، وَلَوْ أَعْمَلَهُمَا مَعًا لِقَالَ: رَغِبَةٌ إِلَيْكَ وَرَهْبَةٌ مِنْكَ، وَلَكِنْ لَمَّا جَمَعَهُمَا فِي النُّظْمِ حَمَلَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: (هُوَ الرَّاعِي النَّمِيرِي وَصَدَرَ الْبَيْتُ:
إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا * وَرَجَّحْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا
وقول الآخر:

\$ - مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا*

\$ - ومنه حديث عمر رضى الله عنه > قالوا له عند مَوْتِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَعَلْتَّ وَفَعَلْتَّ، فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ > يَعْنِي أَنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلَ إِمَّا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي، أَوْ رَاهِبٍ مِنِّي. وَقِيلَ أَرَادَ: إِنِّي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ، فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ وَالْإِطْرَاءِ.
(ه) ومنه الحديث > أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَّتِهِ: وَالرُّغْبِي إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ <

\$ - وفي رواية > وَالرُّغْبَاءُ إِلَيْكَ < بِالْمَدِّ، وَهُمَا مِنَ الرَّغْبَةِ، كَأَنَّكَ تَعْمَى وَالنَّعْمَاءُ مِنَ النَّعْمَةِ.

(ه) وفي حديث أيضا > لَا تَدَعُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ < أَي مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ. وَبِهِ سُمِّيَتْ صَلَاةُ الرَّغَائِبِ، وَاحِدُهَا رَغِيْبَةٌ.

\$ - وفيه > إِنِّي لَأَرْغَبُ بِكَ عَنِ الْأَذَانِ < يُقَالُ رَغِبْتُ بِفُلَانٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ لَهُ وَزَهَدْتَ لَهُ فِيهِ.
(ه) وفيه > أَلرُّغْبُ سُؤْمٌ < أَي الشَّرُّ وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا. وَقِيلَ سَعَةٌ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ.

\$ - ومنه حديث مازن:

\$ - وَكُنْتُ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْحَمْرِ مُوَلَعًا

أَي بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ. وَيُرْوَى بِالزَّايِ يَعْنِي الْجَمَاعَ. وَفِيهِ نِظْرٌ.
@ {رَغَتْ} (ه) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ > ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرُغْتُونَهَا < يَعْنِي الدُّنْيَا. أَي تَرْضَعُونَهَا، مِنْ رَغَتْ الْجَدْيُ إِذَا رَضَعَهَا.

\$ - ومنه حديث الصدقة > أَنْ لَا يُؤَخَّذَ فِيهَا الرُّبَى وَالْمَاخِضُ وَالرُّغُوثُ < أَي الَّتِي تَرْضَعُ.

@ {رَغَسَ} (ه) فِيهِ > إِنْ رَجَلَا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا < أَي أَكْثَرَ مِنْهُمَا وَبَارَكَ لَهُ فِيهِمَا. وَالرُّغَسُ: وَالسَّعَةُ فِي النَّعْمَةِ، وَالْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ.
@ {رَغَلَ} * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ > أَنَّهُ يَكْرَهُ دَبِيحَةَ الْأُرْعَلِ < أَي الْأَقْلَفِ. وَهُوَ مَقْلُوبُ الْأَعْرَلِ، كَجَبَدٌ وَجَدَبٌ.

(ه) وفي حديث مسعر > أنه قرأ على عاصم فلحن فقال أرغلت؟ < أي صرت صبيبا ترضع بعد ما مهزت القراءة. يقال رغل الصبي يرغل إذا أخذ تدي أمه فرضعه بسرعة. ويجوز بالزاي لغة فيه. @ {رغم} *فيه > أنه عليه السلام قال: رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، قيل مَنْ يا رسول الله؟ قال: من أدرك أبويه أو أحدهما حيا ولم يدخل الجنة < يقال رَغِمَ يَرْغَمُ، وَرَغِمَ يَرْغَمُ رَغْمًا وَرِغْمًا وَرُغْمًا، وَأَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ: أي ألصقه بالرَّغَامِ وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم استعمل في الدل والعجز عن الانتصاف، والانتقاد على كره. \$ - ومنه الحديث > إذا صلى أحدكم فليلزم جنبته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرَّغْمُ < أي يظهر ذله وخضوعه. (ه) ومنه الحديث > وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ < (في الدر النثير: وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ) أي وَإِنْ دَلَّ: وقيل وَإِنْ كَرِهَ. (ه) ومنه حديث معقل بن يسار > رَغِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللَّهِ < أي دَلَّ وانقاد

\$ - ومنه حديث سجدتي السهو > كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ < . (ه) وحديث عائشة في الخصاب > وَأَرْغَمِيهِ < أي أهينيه وإزمي به في التراب. (ه) وفيه > بُعِثْتُ مَرْغَمَةً < المَرْغَمَةُ: الرَّغْمُ، أي بُعِثْتُ هَوَانًا للمشركين وذلاً.

(ه) وفي حديث أسماء > إِنْ أُمَّي قَدِمَتْ عَلَيَّ رَاغِمَةً (في الدر النثير: وإن رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ) مُشْرِكَةٌ أَقْصَلُهَا؟ قال: نعم < لما كان العاجز الدليل لا يخلو من عَصَبٍ قالوا: تَرَّغِمَ إِذَا عَصِبَ، وَرَاعَمَهُ إِذَا غَاصَبَهُ، تريد أنها قدمت عليَّ عَصَبِي لِإِسْلَامِي وَهَجَرْتِي مُتَسَخِّطَةً لِأَمْرِي، أَوْ كَارِهَةً مَجِيئَهَا إِلَيَّ لَوْلَا مِيسِسُ الْحَاجَةِ، وَقِيلَ هَارِبَةٌ مِنْ قَوْمِهَا، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى > يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً < أي مَهْرَبًا وَمُنْتَسَعًا.

(ه) ومنه الحديث > إِنْ السَّقْفُ لِيُرَاغِمَ رَبَّهُ إِنْ أَدْخَلَ أَبُوهُ النَّارَ < أي يُغَاصِبُهُ.

(س) وفي حديث الشاة المسؤومة > فَلَمَّا أَرْغَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْغَمَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مَا فِي فِيهِ < أي ألقى اللقمة من فيه في التراب.

(س) وفي حديث أبي هريرة > صَلَّى فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ وَأَمْسَحَ الرَّغَامَ عَنْهَا < كذا رواه بعضهم بالعين الْمُعْجَمَةَ، وقال: إنه ما يسيل من الأنف. والمشهور فيه والمزوي بالعين المُهْمَلَةَ. ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحاً لشانها.

@ {رغن} (ه) في حيث ابن جبير > في قوله تعالى: أخلد إلى الأرض: أي رَغَنَ < يقال رَغَنَ إِلَيْهِ وَأَرْغَنَ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ. قال الخطابي: الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غَلَطَ.

@ {رغا} *فيه > لا يأتي أحدكم يوم القيامة بغير له رُغَاءٍ < الرُّغَاءُ: صوت الإبل. وقد تكرر في الحديث. يقال رغا يرغو رُغَاءً، وأرغيته أنا.

(س) ومنه حديث الإفك >وقد أُرغَى الناسُ للرجيل< أي حملوا رَوَاحِلَهُمْ على الرُّغَاءِ. وهذا دَابُّ الإبلِ عند رَفْعِ الأَحْمَالِ عليها.
(س) ومنه حديث أبي رجاء >لا يَكُونُ الرجلُ مُتَّقِيًا حتى يَكُونَ أدَلَّ من قَعُودٍ، كُلٌّ من أتى عليه أُرغَاهُ< أي قَهَرَهُ وأَذَلَّهُ، لأن البعير لا يرغو إلا عن دُلٍّ وإِسْتِكَانَةٍ، وإنما خصَّ القَعُودَ لأن القَتِيَّ من الإبل يَكُونُ كَثِيرَ الرُّغَاءِ.

\$ - وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه >فسمع الرَّغُوةَ خَلَفَ ظَهْرَهُ فقال: هذه رَغُوةٌ نَاقَةٍ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الجَدْعَاءُ< الرَّغُوةُ بالفتح: المَرَّةُ من الرُّغَاءِ، وبالضم الاسم كالعُرْفَةِ والعُرْفَةُ. \$ - وفي حديث >تَرَاعَوْا عليه فَقَتَلُوهُ< أي تصايحُوا وتَدَاعَوْا على قَتْلِهِ.

(س) وفي حديث المغيرة >مَلِيلَةَ الإِرغَاءِ< أي مَمْلُوءَةَ الصَّوْتِ، يَصِفُهَا بكثرة الكلام ورفع الصوت، حتى تُصْجِرُ السامعين. شَبَّهَ صَوْتَهَا بالرُّغَاءِ، أو أراد إزباد شِدْقِيهَا لكثرة كلامها، من الرَّغُوةِ: الزَّبْدُ.
*3*باب الرءاء مع الفاء

@{رَفَأَ} (س) فيه >نهى أن يقال للمتزوج: بالرِّفَاءِ والبَيْنِ< الرِّفَاءُ: الإلْتِمَامُ والإِتِّفَاقُ والبركة والنِّمَاءُ، وهو من قولهم رَفَأْتُ الثَّوبَ رَفَأً ورَفُوتُهُ رَفُوءًا. وإنما نهى عنه كراهية؛ لأنه كان من عاداتهم، ولهذا سُنَّ فيه غيره.

(س) ومنه الحديث >كان إذا رَفَأَ الإنسانَ قال: بارَكَ اللهُ لك وعليك، وجمع بينكما علي خير< ويُهْمَزُ الفِعْلُ ولا يُهْمَزُ.
\$ - ومنه حديث أم زرع >كنت لك كأبي زرعٍ لأمِّ زرعٍ في الألفَةِ والرِّفَاءِ< .

(س) ومنه الحديث >قال لُقْرِيش: جئنكم بالدَّبْحِ، فأخَذْتُهُمْ كَلِمَتُهُ، حتَّى إنَّ أشَدَّهُمْ فيه وَصَاءَةٌ لِيَرَفُوهُ بأحْسَنَ ما يَجِدُ من القول< أي يُسَكِّنُهُ ويرفُقُ به ويدعو له.

\$ - ومنه حديث شريح >قال له رجل: قد تزوجت هذه المرأة، قال: بالرِّفَاءِ والبَيْنِ< .

(س) وفي حديث تميم الداري >إنهم رَكِبُوا البَحْرَ ثم أَرَقَّوْا إلى جزيرة< أَرَقَّاتُ السَّفِينَةِ إذا قَرَّبَتْها من الشَّطِ. والموضعُ الذي تُشَدُّ فيه: المَرْفَأُ، وبعضهم يقول: أَرَقَّينا بالياء، والأصلُ الهمز.
\$ - ومنه حديث موسى عليه السلام >حتى أَرَقَّأَ به عند فُرْصَةِ الماء< .

\$ - وحديث أبي هريرة في القيامة >فتكون الأرضُ كالسَّفِينَةِ المُرْقَأَةِ في البَحْرِ تُصْرِبُها الأمواجُ< .

@{رَفَتْ} (س) في حديث ابن الزبير >لَمَّا أراد هَدَمَ الكَعْبَةَ وبَناءَها بالوَرَسِ قيل له إن الوَرَسَ يَرَفَّتُ< أي يَتَقَطَّتُ ويصيرُ رُفَاتًا. يقال: رَفَّتْ الشَّيْءُ فَارْفَتَتْ، وتَرَفَّتْ: أي تَكَسَّرَ. والرُّفَاتُ كلُّ ما دُقَّ وكسِرَ. @{رَفَتْ} (ه) في حديث ابن عباس >أنشد وهو مُحْرَمٌ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسًا * إِنْ تَصَدَّقَ الطَّيْرَ تَنِكَ لَمِيَسًا
(هذا البيت ساقط من الهروي) ففيل له: أتقول الرِّقْتِ وأنت مُحْرَمٌ؟
فقال: إنما الرِّقْتِ ما رُوجع به النَّسَاءُ > كأنه يرى الرِّقْتِ الذي تَهَى
اللَّهُ عنه ما حُوِّطَبِتْ به المرأة، فأما ما يَقُولُه ولم تَسْمَعُه امرأة
فغيرُ داخل فيه. وقال الأزهري: الرِّقْتِ كلمة جامعة لكل ما يُرِيدُه
الرجلُ من المرأة.

@{رَفَحَ} (ه) فيه <كان إذا رَفَحَ إنساناً قال: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ> أراد
رَفَأً: أي دَعَا له بِالرَّفَاءِ، فأبدل الهمزة حاء. وبعضهم يقول رَفَحَ
بالقاف. والتَّرْقِيحُ: إِصْلَاحُ المعيشة.
(ه) ومنه حديث عمر <لما تزوج أم كلثوم بنت علي قال: رَفَّحُونِي>
أي قولوا لي ما يقال للمتزوج.

@{رَفَدَ} (ه) وفي حديث الزكاة <أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه
رافدةً عليه> الرَّافِدَةُ فاعلة، من الرَّفْدِ وهو الإعانة. يقال رَفَدْتَهُ
أرْفِدُهُ؛ إذا أَعَنْتَهُ: أي تُعِينُهُ نفسه على أدائها.

(ه) ومنه حديث عبادة <ألا ترون أني لا أقوم إلا رَفْدًا> أي إلا أن
أعان على القيام. ويُروى بفتح الراء وهو المَصْدَرُ.

(ه) ومنه ذكر <الرَّفَادَةُ> وهو شيء كان قَرِيشٌ تترافدُ به في
الجاهلية: أي تتعاون، فيُخْرِجُ كل إنسان بقدر طاقته، فيجمعون مالاً
عظيماً، فيشترون به الطعام والربيب للنبذ، ويُطعمون الناس
ويَسْقُونهم أيام موسم الحج حتى ينقضي.

\$ - ومنه حديث ابن عباس <والذين عاقدت أيمانكم من النَّصر
والرَّفَادَةُ> أي الإعانة.

\$ - ومنه حديث وفد مَدَجِجٍ <حيُّ حُشِدُ رُفْدٍ> جمع حاشد ورافد.
(ه) ومنه حديث أشراط الساعة <وأن يكون الفيء رَفْدًا> أي صلة
وعطية. يريد أن الخراج والفيء الذي يَحْضُلُ وهو لجماعة المسلمين
يصير صلاتٍ وعطايا، ويُخَصُّ به قومٌ دون قوم، فلا يوضع مواضعه.
(ه) وفيه <نعم المنحة اللقحة؛ تغدو برقدٍ وتروح برقد> الرَّفْدُ
والمِرْقَدُ: قَدْحٌ تُحْلَبُ فيه النَّاقَةُ.

\$ - ومنه حديث حفر زمزم:

أَلَمْ تَسْقِ الْحَجِيجَ وَتَنْ * حَرِ الْمِدْلَاقَةَ الرَّفْدَا
الرَّفْدُ بالضم، جمع رَفُودٍ، وهي التي تَمَلَأُ الرَّفْدُ في حلبة واحدة.
(س) وفيه <أنه قال للحبشة: دُونَكُمْ يا بني أَرِفْدَةَ> هو لقب لهم.
وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يُعْرَفُونَ به. وفأوه مكسورة، وقد تُفْتَحُ.
@{رَفْرَفَ} (ه) في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم <قَرَفَعَ
الرَّفْرَفُ فَرَأِينَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ> الرَّفْرَفُ: البَسَاطُ (جاء في الهروي
والدر النثير: قال ابن الأعرابي: الرِّفْرَفُ ها هنا الفسطاق. والرِّفْرَفُ
في حديث المعراج: البَسَاطُ والرِّفْرَفُ: الرِّفْرَفُ يجعل عليه طرائف
البيت)، أو السُّرُّ، أراد شيئاً كان يَحْجُبُ بينهم وبينه، وكلُّ ما فصل
من شيء قَتْنِي وَعُطِفَ فهو رَفْرَفٌ.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود > في قوله تعالى > لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى < قال رأى رَفَرَفًا أَحْضَرَ سَدًّا الْأَفْق < أي بسَاطًا. وقيل فَرَأَشًا. ومنهم من يَجْعَلُ الرَّفْرَفَ جَمْعًا، وَاحِدُهُ رَفْرَفَةٌ، وَجَمْعُ الرَّفْرَفِ رَقَارِفٌ. وقد قُرِئَ بِهِ > مَتَكِّينَ عَلَى رَقَارِفٍ حُضِرَ < .

(ه) وفي حديث المعراج ذكر > الرَّفْرَفِ < وأريد به البِسَاطُ. وقال بعضهم: الرَّفْرَفُ فِي الْأَصْلِ مَا كَانَ مِنَ الدَّبَّاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ. ثم اتَّسَعَ فِيهِ.

(س) وفيه > رَفَرَفَتِ الرَّحْمَةُ فَوْقَ رَأْسِهِ < يُقَالُ رَفَرَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا بَسَطَهَا عِنْدَ السُّقُوطِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَحُومُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَ.

(س) ومنه حديث أم السائب > أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُرْفَرِفُ مِنَ الْحُمَّى، فَقَالَ: مَا لَكَ تُرْفَرِفِينَ! < أَي تَرْتَعِدُ. وَيُرْوَى بِالزَّايِ، وَسَيُذَكَّرُ.

@ {رفش} (ه) في حديث سلمان > إِنَّهُ كَانَ أَرْقَشَ الْأَذْنِينَ < أَي عَرِضَتَهُمَا، تَشْبِيهَا بِالرَّفْشِ الَّذِي يُجْرَفُ بِهِ الطَّعَامُ.

@ {رفض} * في حديث البراق > أَنَّهُ اسْتَضَعَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْقَضَ عَرَقًا وَأَقْرَأَ أَي جَرَى عَرَقُهُ وَسَالَ، ثُمَّ سَكَنَ وَانْقَادَ وَتَرَكَ الْاسْتِضْعَابَ.

\$ - ومنه حديث الحوض > حَتَّى يَرْقُضَ عَلَيْهِمْ < أَي يَسِيلُ.

\$ - وفي حديث عمر رضي الله عنه > أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَزْفِنُ وَالصَّبِيَّانُ حَوْلَهَا، إِذْ طَلَعَ عَمْرٌ فَارْقَضَ النَّاسُ عَنْهَا < أَي تَفَرَّقُوا.

\$ - ومنه حديث مُرَّةَ بْنِ شَرَاخِيلَ > عُوْتِبَ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ أَنَّ بِهِ جُرْحًا رُبَّمَا ارْقَضَ فِي إِزَارِهِ < أَي سَالَ فِيهِ قَيْحُهُ وَتَفَرَّقَ. وقد تكرر في الحديث.

@ {رفع} * في أسماء الله تعالى > الرَّافِعُ < هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِسْعَادِ، وَأَوْلِيَاءَهُ بِالْتَّقْرِيبِ. وَهُوَ ضِدُّ الْحَفْضِ.

(ه) وفيه > كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَّمَتْهَا أَنْ يُعْصَدَ أَوْ تُحْبَطَ < أَي كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَمَاعَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا وَتُذَيِّعُ مَا نَقُولُهُ فَلْتُبَلِّغْ وَلْتَحْكُ إِلَيْنَا حَرَمَتِهَا أَنْ يُقَطَعَ شَجَرُهَا أَوْ يُحْبَطَ وَرَفُّهَا. يَعْنِي الْمَدِينَةَ.

وَالْبَلَاغُ بِمَعْنَى التَّبْلِيغِ، كَالسَّلَامِ بِمَعْنَى التَّسْلِيمِ. وَالْمُرَادُ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاغِ: أَي الْمُبَلِّغِينَ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ. وَيُرْوَى مِنَ الْبَلَاغِ، بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَى الْمُبَلِّغِينَ، كَالْحُدَاثِ بِمَعْنَى الْمُحَدِّثِينَ. وَالرَّفْعُ هَا هُنَا مِنْ رَفَعَ فَلَانَ عَلَى الْعَامِلِ إِذَا أَدَاعَ حَبْرَهُ وَحَكَى عَنْهُ. وَرَفَعْتَ إِلَى الْحَاكِمِ إِذَا قَدَّمْتَهُ إِلَيْهِ.

(س) وفيه > فَرَفَعْتُ نَاقَتِي < أَي كَلَّفْتَهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَوْضُوعِ وَدُونَ الْعَدْوِ. يُقَالُ ارْفَعْ دَابَّتَكَ أَي أَسْرِعْ بِهَا.

\$ - ومنه الحديث > فَرَفَعْنَا مَطِيئًا، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَتَهُ، وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ < .

\$ - وفي حديث الاعتكاف > كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَبْقَطَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمِئْرَةَ < جَعَلَ رَفْعَ الْمِئْرَةِ - وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْإِسْبَالِ - كَنَايَةً عَنِ الْجَاهِدِ فِي الْعِبَادَةِ. وَقِيلَ كَتَى بِهِ عَنِ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ.

\$ - وفي حديث الاعتكاف > كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَبْقَطَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمِئْرَةَ < جَعَلَ رَفْعَ الْمِئْرَةِ - وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْإِسْبَالِ - كَنَايَةً عَنِ الْجَاهِدِ فِي الْعِبَادَةِ. وَقِيلَ كَتَى بِهِ عَنِ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ.

\$ - وفي حديث الاعتكاف > كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَبْقَطَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمِئْرَةَ < جَعَلَ رَفْعَ الْمِئْرَةِ - وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْإِسْبَالِ - كَنَايَةً عَنِ الْجَاهِدِ فِي الْعِبَادَةِ. وَقِيلَ كَتَى بِهِ عَنِ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ.

\$ - وفي حديث الاعتكاف > كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَبْقَطَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمِئْرَةَ < جَعَلَ رَفْعَ الْمِئْرَةِ - وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْإِسْبَالِ - كَنَايَةً عَنِ الْجَاهِدِ فِي الْعِبَادَةِ. وَقِيلَ كَتَى بِهِ عَنِ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ.

\$ - وفي حديث ابن سلام > ما هَلَكْتَ أُمَّةٌ حَتَّى تَرْفَعَ الْقُرْآنَ عَلَى السُّلْطَانِ < أي يتأولونه ويترَوْنَ الخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ. @ {رَفَعُ} (ه) فِيهِ < عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ: كَذَا وَكَذَا وَتَتَفُّ الرُّفْعَيْنِ > أَي الْإِبْطِينَ. الرُّفْعُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: وَاحِدُ الْأَرْفَاعِ، وَهِيَ أَصُولُ الْمَغَابِنِ كَالْأَبَاطِ وَالْحَوَالِبِ، وَغَيْرِهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ وَمَا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسْخُ وَالْعَرَقُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < كَيْفَ لَا أَوْهَمُ (انْظُرْ < وَهَمٌ > فِيمَا يَلْتَبِي:) وَرُفِعَ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلْتِهِ > أَرَادَ بِالرُّفْعِ هَا هُنَا وَسَخَ الظُّفْرَ، كَأَنَّهُ قَالُ: وَوَسَخَ رُفِعَ أَحَدِكُمْ. وَالْمَعْنَى أَنْكُمْ لَا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ثُمَّ تَحْكُونَ بِهَا أَرْفَاعَكُمْ، فَيَعْلَقُ بِهَا مَا فِيهَا مِنَ الْوَسْخِ.

\$ - فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ < إِذَا التَّقِيُّ الرُّفُفَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ > يَرِيدُ الْإِتِّقَاءَ الْخِتَائِينَ، فَكَتَبَ بِهَا عَنْهُ بِالتِّقَاءِ أَصُولَ الْفَخْدَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْإِتِّقَاءِ الْخِتَائِينَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. \$ - فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ < أَرْفَعُ لَكُمْ الْمَعَاشَ > أَي أَوْسَعُ عَلَيْكُمْ. وَعَيْشٌ رَافِعٌ: أَي وَاسِعٌ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُهُ < التَّعَمُّ الرَّوْفُفُ > جَمْعُ رَافِعَةٍ. @ {رَفَفَ} *فِيهِ < مِنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَقْتَصِدْ > أَرَادَ الْمَدْحَ وَالْإِطْرَاءَ. يُقَالُ فُلَانٌ يَرْفُنَا: أَي يَحُوطُنَا وَيُعْطِفُ عَلَيْنَا.

[ه] فِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ < لَمْ تَرَعَيْنِي مِثْلَهُ (الضَّمِيرُ فِي مِثْلِهِ يَعُودُ إِلَى مَرَجٍ ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ. قَالَهُ فِي الدَّرِّ النَّشِيرِ) قَطَّ يَرْفُ رَفِيفًا يَفْطُرُ نِدَاهُ (فِي الْفَائِقِ 2/543 < نِدَاوَةٌ >) يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ مِنَ النَّعْمَةِ وَالْعَصَاظَةِ حَتَّى يَكَادُ يَهْتَزُّ: رَفٌّ يَرْفُ رَفِيفًا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ < قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: أَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَنْزِلَ وَادِيًا فَتَدَعِ أَوْلَاهُ يَرْفُ وَأَخْرَهُ يَقِفُ >.

[ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ < وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ يَرْفُ > أَي تَبْرُقُ أَسْنَانُهُ، مِنْ رَفِّ الْبَرَقِ يَرْفُ إِذَا تَلَّأَ.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ < تَرِفُّ عُرُوبُهُ > الْعُرُوبُ: الْأَسْتَانَ.

[ه] فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ: < إِنِّي لِأَرْفُ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ > أَي أَمْصُ وَأَتَرَشَّفُ. يُقَالُ مِنْهُ رَفٌّ يَرْفُ بِالضَّمِّ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ < قَالَ لَهُ ابْنُ سَيْرِينَ: مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ؟ فَقَالَ: الرَّفُّ وَالِاسْتِمْلَاقُ > يَعْنِي الْمَصَّ (قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ النَّشِيرِ: قَالَ الْفَارِسِيُّ: أَرَادَ امْتِصَاصَ فَرجِ الْمَرْأَةِ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَقَبُولَهَا مَاءَهُ، عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالَ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ) وَالْجِمَاعُ، لِأَنَّهُ مِنْ مُقَدِّمَاتِهِ.

[ه] فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ < كَانَ نَازِلًا بِالْأَبْطَحِ فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، وَإِذَا سَيْفٌ مُعْلَقٌ فِي رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ > الْفُسْطَاطُ: الْحَيْمَةُ. وَرَفِيفُهُ: سَقْفُهُ. وَقِيلَ هُوَ مَا تَدَلَّى مِنْهُ.

(ه) وفي حديث أم زرع <زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفًّا> الرَّفُّ: الإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ، هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ.

(س) وفيه <أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِزَوْجِهَا: أَجِئْنِي، قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَتْ: يَعْ تَمْرَ رَفِّكَ> الرَّفُّ بِالْفَتْحِ: خَسْبٌ يُرْفَعُ عَنِ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِ الْجِدَارِ يُوقَى بِهِ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ. وَجَمَعَهُ رُفُوفٌ وَرِقَافٌ.
(س) ومنه حديث كعب بن الأشرف <إِنَّ رِقَافِي تَقْصَفُ تَمْرًا مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيبُ فِيهَا الصُّرْسُ>.

(ه) وفيه <بَعْدَ الرَّفِّ وَالْوَقِيرِ> الرَّفُّ بِالْكَسْرِ: الْإِبْلُ الْعَظِيمَةُ؛ وَالْوَقِيرُ: الْعَتَمُ الْكَثِيرَةُ، أَيْ بَعْدَ الْغَنَى وَالْيَسَارِ.

@{رفق} (ه) في حديث الدعاء <وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى> الرَّفِيقُ: جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ أَعْلَى عَلِّيِّينَ، وَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ، وَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ، كَالصَّدِيقِ وَالْحَلِيطِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ.
[ه] ومنه قوله تعالى <وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا> وَالرَّفِيقُ: الْمُرَافِقُ فِي الطَّرِيقِ. وَقِيلَ مَعْنَى أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى: أَيْ بِاللَّهِ تَعَالَى (فِي الْهَرَوِيِّ: غَلَطَ الْأَزْهَرِيُّ قَائِلًا هَذَا وَاخْتَارَ الْمَعْنَى الْأُولَى) يُقَالُ اللَّهُ رَفِيقٌ بِعِبَاهِدٍ، مِنَ الرَّفْقِ وَالرَّافَةِ، فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

\$ - ومنه حديث عائشة <سَمِعْتَهُ يَقُولُ عِنْدَ مَوْتِهِ: بَلِ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى> وَذَلِكَ أَنَّهُ خَيْرٌ بَيْنَ الْبَقَاءِ فِي الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي حديث المُرَاعَاةِ <نَهَاتَا عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقًا> أَيْ دَا رَفُقًا. وَالرَّفُقُ: لِينُ الْجَانِبِ، وَهُوَ خِلَافُ الْعُنْفِ. يُقَالُ مِنْهُ رَفَقَ يَرْفُقُ وَيَرْفُقُ.

\$ - ومنه الحديث <مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا رَاحَةً> أَيْ اللَّطْفُ.

\$ - وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ <أَنْتَ رَفِيقٌ وَاللَّهُ الطَّيِّبُ> أَيْ أَنْتَ تَرْفُقُ بِالْمَرِيضِ وَتَتَلَطَّفُ، وَاللَّهُ الَّذِي يُبْرِئُهُ وَيُعَافِيهِ.

\$ - ومنه الحديث <فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ> أَيْ إِصْطِلَ الرَّفْقُ إِلَيْهِمْ.

(س) وفيه <أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ؟ قَالُوا: هُوَ الْأَبْيَضُ الْمُرْتَفِقُ> أَيْ الْمُتَّكِيءُ عَلَى الْمِرْفَقَةِ وَهِيَ كَالْوَسَادَةِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِرْفَقِ، كَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مِرْفَقَهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ.

\$ - ومنه حديث ابن ذي يزن.

\$ - اشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ النَّأَجُ مُرْتَفِقًا*

(ه) وفي حديث أبي أيوب <وَجَدْنَا مَرَاْفِقَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلُوا بِهَا الْقِبْلَةَ> يَرِيدُ الْكُفَّ وَالْحُسُوشَ، وَاحِدُهَا مِرْفَقٌ بِالْكَسْرِ.

\$ - وفي حديث طهفة في رواية <مَا لَمْ تُضْمِرُوا الرَّفَاقَ> وَفُسِّرَ بِالرَّفَاقِ.

@{رفل} (ه) فيه <مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَالظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ> هِيَ الَّتِي تَرْفُلُ فِي ثَوْبِهَا: أَيْ تَتَبَخَّرُ (فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ: قَالَ

الفارسي وابن الجوزي: هي المتبرجة بالزينة لغير زوجها) والرَّفْل: الذَّلِيل. وَرَقَلَ إِزَارَهُ إِذَا أُسْبِلَهُ وَتَبَخَّرَ فِيهِ. \$ - ومنه حديث أبي جهل <يَرْقُلُ فِي النَّاسِ>. وپروى يَزُولُ بِالرَّايِ وَالْوَاوِ: أَي يُكْثِرُ الْحَرَكََةَ وَلَا يَسْتَقِرُّ.

(ه) وفي حديث وائل بن حُجْرٍ <يَسْعَى وَيَتَرَقَّلُ عَلَى الْأَقْوَالِ> أَي يَتَسَوَّدُ وَيَتَرَأَسُ، اسْتَعَارَهُ مِنْ تَرْفِيلِ الثَّوْبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ. @ {رفن} (ه) فِيهِ <إِنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ النَّعْزَبَ فَقَالَ لَهُ: عَفَّ شَعْرَكَ، فَفَعَلَ فَاَرْفَأَنَّ> أَي سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ. يُقَالُ ارْفَأَنَّ عَنِ الْأَمْرِ وَارْفَهَنَّ، ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي رَفَأَ، عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ. وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النُّونِ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَقَالَ: ارْفَأَنَّ الرَّجُلَ [ارْفَيْنَانًا] (زِيَادَةٌ مِنَ الصَّحَاحِ) عَلَى وَزْنِ اطْمَأَنَّ: أَي نَفَرَ ثُمَّ سَكَنَ.

@ {رفه} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ تَهَى عَنِ الْإِرْقَاءِ> هُوَ كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ وَالتَّنَعُّمِ. وَقِيلَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَشْرَبِ وَالْمَطْعَمِ، وَهُوَ مِنَ الرَّفْهِ: وَرَدَ الْإِبِلُ، وَذَلِكَ أَنَّ تَرِدَ الْمَاءَ مَتَى شَاءَتْ، أَرَادَ تَرَكَ التَّنَعُّمَ وَالِدَّعَةَ وَلَيْنَ الْعَيْشِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ زِيِّ الْعَجْمِ وَأَرْيَابِ الدُّنْيَا.

\$ - ومنه حديث عائشة رضي الله عنها <فلما رُفِّه عنه> أَي أَرِيحَ وَأَزِيلَ عَنْهُ الضِّيقَ وَالتَّعَبَ.

(س) ومنه حديث جابر رضي الله عنه <أَرَادَ أَنْ يُرْفِّهَ عَنْهُ> أَي يُتَّفِقَ وَيُخَفَّفَ.

(س) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه <إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ فِي الرَّفَاهِيَّةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تُرْدِيهِ يُعَدُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ> الرَّفَاهِيَّةُ: السَّعَةِ وَالتَّنَعُّمِ: أَي أَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَنْ يَسَخَطَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَلْحَقُهُ إِنْ تَطَلَّقَ بِهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةِ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَا، وَرَبَّمَا أَوْقَعَتْهُ فِي مَهْلَكَةٍ، مَدَى عَظَمِهَا عِنْدَ اللَّهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَأَصْلُ الرَّفَاهِيَّةِ: الْخُصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَعَاشِ.

(س) ومنه حديث سلمان رضي الله عنه <وَطِيرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرْقِهِ حَمَرُ الْأَرْضِ يَقَعُ> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ رَوَاهُ الْأَصْمُ بِفَتْحِ الْأَفِ أَوْ صَمَّهَا، فَإِنْ كَانَتْ بِالْفَتْحِ فَمَعْنَاهُ: عَلَى أَحْصَبِ حَمَرِ الْأَرْضِ، وَهُوَ مِنَ الرَّفْهِ، وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً. وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَمَعْنَاهُ الْحَدِّثُ وَالْعَلْمُ يُجْعَلُ فَاصِلًا بَيْنَ أَرْضَيْنِ، وَتَكُونُ التَّاءُ لِلتَّائِيثِ مِثْلَهَا فِي عُرْفَةٍ.

@ {رفا} (ه) فِيهِ <أَنَّهُ تَهَى أَنْ يُقَالَ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِينَ>، ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْمُعْتَلِّهَا هُنَا وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمَهْمُوزِ. وَقَالَ: يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْإِتِّفَاقُ وَحُسْنُ الْجَمَاعَةِ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَدُوءِ

وَالسُّكُونِ (زَادَ الْهَرَوِيُّ: <وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: كَانَ إِذَا رَفَأَ رَجُلًا قَالَ: جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ> أَي إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلًا. وَأَصْلُ الرَّفْهِ الْجَمَاعَةُ. وَمَنْ رَوَاهُ <إِذَا رَفِيَ رَجُلًا> أَرَادَ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِالرِّفَاءِ، فَتَرَكَ الِهْمْزَ. وَلَمْ يَكُنْ الِهْمْزُ مِنْ لُغَتِهِ>). قَالَ: وَكَانَ إِذَا رَفِيَ رَجُلًا: أَي إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِالرِّفَاءِ، فَتَرَكَ الِهْمْزَ وَلَمْ يَكُنْ الِهْمْزُ مِنْ لُغَتِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

*3*باب الرء مع القاف

@{رقأ}*فيه <لا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِن فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ> يقال رَقَأَ الدَّمَعُ والدَّمُ وَالْعِرْقُ يَرَقَأُ رُقُوءاً بِالضَّمِّ، إِذَا سَكَنَ وَانْقَطَعَ، وَالاسْمُ الرَّقُوءُ بِالْفَتْحِ: أَي أَنهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ فَيُسَكَّنُ بِهَا الدَّمُ. (س) ومنه حديث عائشة <فِيْتُ لَيْلَتِي لَا يَرَقَأُ لِي دَمْعٌ> وقد تكرر في الحديث.

@{رقب}*في أسماء الله تعالى <الرَّقِيبُ> وهو الحافظُ الذي لا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ.

\$ - ومنه الحديث <ارْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ> أَي احْقَطُوهُ فِيهِمْ.
\$ - ومنه الحديث <مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُقَبَاءَ> أَي حَفَظَةً يَكُونُونَ مَعَهُ.

(ه) وفيه أنه قال: <مَا تُعَدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وُلْدٌ، فَقَالَ: بَلِ الرَّقُوبُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وُلْدِهِ شَيْئًا>، الرَّقُوبُ فِي اللُّغَةِ: الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ يَعِشْ لِهَما وُلْدٌ، لِأَنَّهُ يَرُقُبُ مَوْتَهُ وَيَرْضُدُهُ خَوْفًا عَلَيْهِ، فَتَنَقَّلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنَ الْوَلَدِ شَيْئًا أَي يَمُوتُ قَبْلَهُ. تَعْرِيفًا أَنَّ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ قَدَّمَ شَيْئًا مِنَ الْوَلَدِ، وَأَنَّ الْأَعْتَادَ بِهِ أَكْثَرُ، وَالتَّفَعُّعُ فِيهِ أَعْظَمُ. وَأَنَّ قُدَّهِمْ وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا عَظِيمًا فَإِنَّ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ عَلَى الصَّبْرِ وَالتَّسْلِيمِ لِلْقَضَاءِ فِي الْآخِرَةِ أَعْظَمُ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ وَوَلَدَهُ فِي الْحَقِيقَةِ مَنْ قَدَّمَهُ وَاحْتَسَبَهُ، وَمَنْ لَمْ يُزَرَ قَ ذَلِكَ فَهُوَ كَالَّذِي لَا وُلْدَ لَهُ. وَلَمْ يَقْلَهُ إِبْطَالًا لِتَفْسِيرِهِ اللَّعْوِي، كَمَا قَالَ: إِنَّمَا الْمَحْرُوبُ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ، لَيْسَ عَلَى أَنْ مَنَ أَخَذَ مَالَهُ غَيْرَ مُحْرُوبٍ.

(ه) وفيه <الرَّقَبِيُّ لِمَنْ أَرْقَبَهَا> هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ قَدْ وَهَبْتُ لَكَ هَذِهِ الدَّارَ، فَإِنَّ مَتَّ قَبْلِي رَجَعْتَ إِلَيَّ، وَإِنْ مَتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ. وَهِيَ فُعْلَى مِنَ الْمُرْتَقَبَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ. وَالْفُقَهَاءُ فِيهَا مُخْتَلِفُونَ، مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا تَمْلِيكًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَّةِ، وَقَدْ تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِيهَا.

\$ - وفيه <كَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً> قَدْ تَكَرَّرَتِ الْأَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ الرَّقَبَةِ وَعِتْقِهَا وَتَحْرِيرِهَا وَقَكْهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُنُقُ، فَجَعَلَتْ كِنَايَةً عَنِ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ؛ تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ، فَإِذَا قَالَ: أَعْتَقْتُ رَقَبَةً، فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقْتُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً.

\$ - ومنه قولهم <دَنَبُهُ فِي رَقَبَتِهِ> .

\$ - ومنه حديث قَسِيمِ الصَّدَقَاتِ <وَفِي الرِّقَابِ> يَرِيدُ الْمُكَاتِبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ نَصِيبًا مِنَ الزَّكَاةِ يَفْكَوْنَ بِهِ رِقَابَهُمْ، وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى مَوَالِيهِمْ.

\$ - ومنه حديث ابن سيرين <لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ> أَي نَفْسُ الْأَرْضِ، يُعْنَى مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاكِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ، لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ، لِأَنَّهَا قُتِحَتْ عَنُوهُ.

\$ - ومنه حديث بلال > وَالرَّكَائِبُ الْمُنَاخَةُ لَكَ رِقَابُهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ < أَي دَوَائِهِنَّ وَأَحْمَالِهِنَّ.

\$ - ومنه حديث الخيل > ثم لم يَنْسِ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا < أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهَا الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا، وَبِحَقِّ ظُهُورِهَا الْحَمْلَ عَلَيْهَا. (س) وَفِي حَدِيثٍ حَفَرَ بئرَ زَمَزَمِ.

\$ - فَغَارَ سَهْمُ اللَّهِ ذِي الرَّقِيبِ*
الرَّقِيبُ: الثَّالِثُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ ذَكَرَ > ذِي الرَّقِيبَةِ < وَهُوَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسْرِ الْقَافِ: جَبَلٌ بِخَيْبَرَ.

@ {رِقْح} (س) فِي حَدِيثِ الْغَارِ وَالثَّلَاثَةِ الَّذِينَ أَوْوَأَ إِلَيْهِ > حَتَّى كَثُرَتْ وَارْتَقَحَتْ < أَي زَادَتْ، مِنْ الرَّقَاحَةِ: الْكَسْبُ وَالتَّجَارَةُ. وَتَرْقِيحُ الْمَالِ: إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > كَانَ إِذَا رَقَّحَ إِنْسَانًا < يَرِيدُ إِذَا رَفَأَ إِنْسَانًا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالْفَاءِ.

@ {رَقْد} (س) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ > لَا تَشْرَبُ فِي رَأْفُودٍ وَلَا جَرَّةٍ < الرَّافُودُ: إِنَاءٌ حَزَفَ مُسْتَطِيلٌ مُقَيَّرٌ، وَالتَّهْيُ عَنْهُ كَالْتَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ وَالْجِرَارِ الْمُقَيَّرَةِ.

@ {رَقْرُق} (ه) فِيهِ > إِنْ الشَّمْسُ تَطَلَّعَتْ تَرْفُرُقُ < أَي تَدُورُ وَتَجِيءُ وَتَذْهَبُ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ ظُهُورِ حَرَكَتِهَا عِنْدَ طُلُوعِهَا، فَإِنَّهَا يُرَى لَهَا حَرَكَةٌ مُتَحَيِّلَةٌ، بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْقِ وَأَبْخَرْتَهُ الْمُعْتَرِضَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْصَارِ، بِخِلَافِ مَا إِذَا عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ.

@ {رَقَش} (ه) فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ > قَالَتْ لِعَائِشَةَ: لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِيفِيهِ تَهَشَّتِي (هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ. وَفِي أ وَالْهَرُوي وَأَصْلُ الْفَائِقِ 1/585: < نَهَشْتِيهِ >) تَهَشَّرَ الرَّقْشَاءُ الْمُطْرَقُ < الرَّقْشَاءُ: الْأَفْعَى، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي ظَهْرِهَا، وَهِيَ تُقَطُّ وَحُطُوطٌ. وَإِنَّمَا قَالَتْ الْمُطْرَقُ: لِأَنَّ الْحَيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

@ {رَقْط} (ه) فِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ > أَتَيْتُكُمْ الرَّقْطَاءُ وَالْمُظْلِمَةَ < يَعْمِي فِتْنَةٌ شَبَّهَهَا بِالْحَيَّةِ الرَّقْطَاءِ، وَهُوَ لَوْنٌ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ. وَالْمُظْلِمَةَ الَّتِي تَعْمُ، وَالرَّقْطَاءُ الَّتِي لَا تَعْمُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وَشَهَادَتِهِ عَلَى الْمُغِيرَةَ > لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعَدَّ رُقْطًا كَانَتْ يَخْذِيهَا < أَي فَخَذِي الْمَرْأَةَ الَّتِي رُمِيَ بِهَا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ الْحَزْرَةِ > أَعْفَرٌ بِطَحَاؤِهَا وَارْقَاطٌ عَوْسَجُهَا < اِرْقَاطٌ مِنْ الرَّقْطَةِ وَهُوَ الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ. يُقَالُ اِرْقَطَ وَارْقَاطَ، مِثْلُ اجْمَرُوا حَمَارًا، فَإِذَا اسْبُودَ شَيْئًا قِيلَ: قَدِ قَمِلَ، فَإِذَا زَادَ قِيلَ: قَدِ اِرْقَاطَ، فَإِذَا زَادَ قِيلَ: قَدِ ادْبَى.

@ {رَقْع} (ه) فِيهِ: > أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حِينَ حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ: لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ قَوْقِ سَبْعَةٍ (فِي الْأَصْلِ: سَبْعَ أَرْقَعَةٍ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ وَاللِّسَانِ وَالْهَرُوي. قَالَ فِي اللِّسَانِ: > جَاءَ بِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّقْفِ. وَبِمَعْنَى سَبْعِ سَمَوَاتٍ <

(أَرْقَعَةٌ > يعني سَبْعُ سَمَوَاتٍ. وكل سماءٍ يُقال لها رَقِيعٌ، والجمعُ أَرْقِعةٌ. وقيل الرقِيعُ اسمُ سماءِ الدنيا، فأعطى كل سماءٍ اسمها. \$ - وفيه > يحيى أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رِقَاعٌ تَحْفِقُ > أراد بالِرِّقَاعِ ما عليه من الحُفُوقِ المكتُوبة في الرِّقَاعِ. وَحُفُوقُهَا حَرَكَتُهَا. (هـ) وفيه >المؤمنُ واهٍ راقِعٌ > أي يَهِي دينه بمَعَصِيته، ويرقَعُه بِتَوْبته، من رَقَعْتُ الثوبَ إذا رَمَمْتُهُ.

(هـ) وفي حديث معاوية > كان يَلْقَمُ بيدٍ ويرقَعُ بالأُخرى > أي يَنْسُطُهَا ثم يُبْبِعُهَا اللقمةَ يَتَّقِي بها ما يَنْتَثِرُ منها.

@{ رقق } (س) فيه > يُودِي المَكَاتِبُ بِقَدْرٍ ما رَقَّ منه دِيَّةَ العَبْدِ، وبَقَدْرٍ ما أُدِّي دِيَّةَ الحُرِّ > قد تكرر ذكر الرِّقِّ والرقيق في الحديث. والرِّقُّ: المَلِكُ. والرَّقِيقُ: المملوكُ، فعيل بمعنى مفعول. وقد يُطلق على الجَماعة كالرقيق، تقول رَقَّ العَبْدُ وأَرَقَّه واستَرَقَّه. ومعنى الحديث: أن المَكَاتِبَ إذا جُنِيَ عليه جَنَايةٌ وقد أُدِّي بَعْضُ كِتَابَتِهِ، فإنَّ الجانِيَّ عَلَيْهِ يَدْفَعُ إلى وِرَّتِهِ بقدر ما كان أُدِّي من كِتَابَتِهِ دِيَّةَ حُرٍّ، ويدفع إلى مولاه بقدر ما بَقِيَ من كِتَابَتِهِ دِيَّةَ عبدٍ، كأنَّ كَاتِبَ على ألفٍ، وقيمتُه مائةٌ، فأدَّى حَمَسَمَةً ثم قُتِلَ، فإِوْرَتَهُ العَبْدُ خمسة آلاف، نصف دية حُرٍّ، ولمولاه حَمَسُونَ، نصف قيمته. وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس، وهو مذهب النَّحَعي. ويروى عن عليٍّ منه.

وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبْدٌ ما بَقِيَ عليه دِرْهَمٌ. \$ - وفي حديث عمر > فلم يَبْقَ أَحَدٌ من المسلمين إلا له فيها حَظٌّ وَحَقٌّ، إلا بَعْضَ من تَمْلِكُون من أَرْقَائِكُمْ > أي عبيدكم. قيل أراد به عبيداً مَخْصُوصِينَ، وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يُعْطِي ثلاثة ممالِكٍ لَبَنِي غِفَارٍ شَهِدُوا بَدْرًا، لِكُلِّ واحدٍ منهم في كل سنة ثلاثة آلاف دِرْهَمٍ، فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة. وقيل أراد جميع الممالِكِ. وإِنَّمَا اسْتَنَى من جُملة المسلمين بعضاً من كلِّ، فكان ذلك مُنْصَرَفًا إلى جنس الممالِكِ، وقد يُوضع موضع الكلِّ حتى قيل إنه من الأضداد.

(س) وفيه > أنه ما أَكَلَ مُرَقَّقًا حتى لَقِيَ الله تعالى > هو الأَرْغِفَةُ الواسِعة الرقيقة. يقال رَقِيقٌ ورُقَاقٌ، كطويل وطوال.

(هـ) وفي حديث ظبيان > وَيَخْفِضُهَا بُطْنَانُ الرِّقَاقِ > الرِّقَاقُ: ما اتَّسَعَ من الأرض ولان، واجدُها رِقٌّ بالكسر.

(هـ) وفيه > كان فُقهاء المدينة يشترُون الرِّقَّ فيأكلونه > هو بالكسر: العَظِيم من السَّلَاجِفِ، ورواه الجوهري مَفْتُوحًا (ورواه الهروي بالفتح أيضاً. وقال: وجمعه رُقُوقٌ).

(هـ) وفيه > اسْتَوْصُوا بالمِعْزِي فإنه مَالٌ رَقِيقٌ > أي لَيْسَ له صَبْرُ الصَّانِ على الجفَاءِ وشِدَّةُ البُرْدِ.

\$ - ومنه حديث عائشة > إنَّ أبا بكرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ > أي ضعيف هَيِّنٌ لَيِّنٌ.

\$ - ومنه الحديث: <أهل اليمن أرقُّ قلوباً> أي ألين وأقبل للموعظة. والمراد بالرقّة ضدّ القسوة والبيدّة.

(ه) ومنه حديث عثمان رضي الله عنه <كبرت سني ورق عظمي> أي صغف. وقيل هو من قول عُمر رضي الله عنه.

(ه) وفي حديث الغسل <إنه بدأ بيمينه فغسلها، ثم غسل مرقّه بشماله>. المراق: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترقّ جلودها، واحدها مرق. قال الهروي. وقال الجوهري: لا واحد لها (في الصحاح: له)

\$ - ومنه الحديث <أنه اطلّي حتى إذا بلغ المراق وليّ هو ذلك بنفسه> .

(ه) وفي حديث الشعبي <سئل عن رجل قبل أم امرأته، فقال: أعن صبوح تُرقق؟ حرمت عليه امرأته> هذا مثل للعرب. يقال لمن يظهر شيئاً وهو يريد غيره، كأنه أراد أن يقول: جامع أم امرأته فقال قبل. وأصله: أن رجلاً نزل بقوم فبات عندهم، فجعل يرقق كلامه، ويقول: إذا أصبحت غداً فاضطّخت فعلت كذا (زاد الهروي: <أو قال: إذا صبحتموني غداً فكيف أخذ في حاجتي>)، يريد إيجاب الصبوح عليهم، فقال بعضهم: أعن صبوح تُرقق: أي تُعرض بالصبوح. وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كلان عليه ما يسثره، فيريد أن يجعله رقيقاً شفافاً يتم على ما وراءه. وكان الشعبي اتهم السائل، وأراد بالقُبلة ما يتبعها فعلّظ عليه الأمر.

\$ - وفيه <وتجيء فئنة فيرقق بعضها بعضاً> أي تُشوّق بتخسينها وتُسويلها.

@{رقق} في حديث علي رضي الله <ولا يقطع عليهم رقلة> الرقلة: النخلة الطويلة وجنسها الرقل، وجمعها الرقال.

\$ - ومنه حديث جابر في عروة خبير <خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة>

[ه] ومنه حديث أبي حنمة <ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل> الصقر: الدّيس.

(س) وفي حديث قسّ ذكر <الإرقال> وهو صرّب من العدو فوق الخبب. يقال أرقلت الناقة تُرقل إرقالاً، فهي مُرقل ومِرقال.

\$ - ومنه قصيد كعب بن زهير:

\$ - فيها على الأين إرقال وتبغيل*

@{رقم} (ه) فيه <أتى فاطمة فوجد على بابها سئرا موشى فقال: ما أنا والدنيا والرقم> يريد التّفش والوشى، والأصل فيه الكتابة.

\$ - ومنه الحديث <كان يزيد في الرقم> أي ما يُكتب على الثياب من أثمانها لتقع المرابحة عليه، أو يعتر به المشتري، ثم استعمله المحدّثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه.

(ه) ومنه الحديث <كان يُسَوِّي بين الصُّفوف حتى يدَعَهَا مِثْل القِدْح أو الرِّقِيم> الرِّقِيم الكتاب، فَعِيل بمعنى مفعول: أي حتى لا يَرَى فيها عِوَجًا، كما يُقَوِّم الكاتب سُطُورَه.

[ه] ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما <ما أدري ما الرِّقِيم؟ كتاب أم بُنيان (الذي في الهروي: سأل ابن عباس كعباً عن الرقيم، فقال: هي القرية التي خرج منها أصحاب الكهف... وقال الفراء: الرقيم: لوح كانت أسماؤهم مكتوبة فيه> (يعني في قوله تعالى <أَنَّ أصحابَ الكهف والرِّقِيم كانوا من آياتنا عَجَبًا> .

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة السماء <سَقْفٌ سائر ورَقِيمٌ مائر> يريد به وَشَيَ السماء بالنجوم.
(س) وفيه <ما أنتم في الأمم إلا كالرُّقْمَة في ذِراعِ الدابة> الرُّقْمَة هُنَا: الهَيَّة الناتئة في ذِراعِ الدابة من داخل، وهما رَقْمَتان في ذراعَيْها.

\$ - وفيه <صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رَقْمَة من جَبَل> رَقْمَة الوادي: جانبه. وقيل مُجْتَمِع مائه.

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه <هو إذا كالأرْقَم> أي الحيَّة التي على ظهرها رَقْمٌ: أي تَفْش، وجمْعها أراقِمُ.

@ {رقن} (ه) فيه <ثلاثة لا تَقْرَبُهُم الملائكة بخير، منهم المُتَرَقِّن بِالرُّعْفِرَان> أي المُتَلَطِّح به. والرُّقُون والرُّقَان: الرُّعْفِرَان والحَنَاء.

@ {رقه} (ه) في حديث الزكاة <في الرِّقَة رُبْع العُشْر> .

(ه) وفي حديث آخر <عَفَوْتُ لكم عن صَدَقَةِ الخيل والرَّقِيق، فَهَاثُوا صَدَقَةَ الرِّقَة> يريد الفِصَّة والدَّرَاهِم المَصْرُوبَة منها. وأصل اللفظة الوَرِق، وهي الدَّرَاهِم المَصْرُوبَة خاصَّة، فَحَذِقت الواو وعُوِّض منها الهاء. وإنما ذكرناها هنا حملاً على لفظها، وتُجمَع الرِّقَة على رِقَاتٍ وَرَقِين (وفي المثل: <وجدان الرقين يغطي أفن الأفين> أي الغني وقاية للحمق. قاله الهروي). وفي الوَرِق ثلاث لغات: الوَرِق والوَرِق والوَرِق.

@ {رقى} *فيه <ما كُنَّا نَأْبَهُ بِرُقِيَة> قد تكرر ذكر الرُّقِيَة والرُّقِي والرُّقِي والاستِرْقَاء في الحديث. والرُّقِيَة: العُودَة التي يُرْقَى بها صاحب الآفة كالحُمَى والصَّرَع وغير ذلك من الآفات. وقد جاء في بعض الأحاديث جَوَازُها، وفي بعضها التَّهْي عنها:

(س) فَمِنَ الجَوَازِ قوله <اسْتِرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بها النَّظْرَة> أي اطلُّبوا لها مَن يَرْقِيها.

(س) ومن التَّهْيِ قوله <لا يَسْتِرْقُونَ ولا يَكْتُونُونَ> والأحاديث في القِسْمِين كثيرة، ووَجْه الجَمْع بينهما أَنَّ الرُّقِي يُكْرَه منها ما كان بغير اللسان العَرَبِي، وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كُتْبِهِ المُنَزَّلَة، وأن يَعْتَقَد أن الرُّقِيَا نَافِعَة لا مَحَالَة فَيَتَّكِل عليها، وإبَّاهَا أراد بقوله <ما تَوَكَّل من اسْتِرْقَا> ولا يُكْرَه منها ما كان في خلاف ذلك؛ كالتَّعَوُّذ بالقرآن وأسماء الله تعالى، والرُّقِي المَرْوِيَة، ولذلك

قال للذي رَقَى بالقرآن وأَحَدَ عليه أَجْرًا: < من أَحَدَ بِرُقِيَّةٍ بَاطِلٍ فقد أَحَدَتْ بِرُقِيَّةٍ حَقٌّ > .

(س) وكقوله في حديث جابر < أنه عليه الصلاة والسلام قال: اغْرُصُوهَا عَلَيَّ، فَعَرَضْتَاهَا فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَا، إِنَّمَا هِيَ مَوَائِقُ > كأنه خاف أن يَقَعَ فيها شيء مما كانوا يَتَلَفُظُونَ به ويعتقدونه من الشُّرْكَ في الجاهلية، وما كان بغير اللسان العَرَبِيِّ، ممَّا لَا يُعْرَفُ له تَرْجَمَةٌ وَلَا يُمَكَّنُ الوُقُوفُ عَلَيْهِ فلا يجوز اسْتِعْمَالُهُ.

(س) وَأَمَّا قَوْلُهُ < لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ > فمعناه لَا رُقِيَّةَ أَوْلَى وَأَنْقَع. وهذا كما قيل: لَا قَتِيَّ إِلَّا عَلَيَّ. وقد أَمَرَ عَلَيْهِ الصلاة والسلام

غير وَاحِدٍ من أصحابه بِالرُقِيَّةِ. وَسَمِعَ بِجَمَاعَةٍ يَرْقُونَ فلم يُتَكِرْ عَلَيْهِمْ.

(س) وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ < هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتُؤُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ >

فهذا من صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ الْمُعْرِضِينَ عَنِ أَسْبَابِ الدُّنْيَا الَّذِينَ لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عِلَائِقِهَا. وَتِلْكَ دَرَجَةُ الْخَوَاصِّ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، فَأَمَّا

الْعَوَامُّ فَمُرْخَصٌ لَهُمْ فِي النَّدَاوِي وَالْمَعَالِجَاتِ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ وَانْتَظَرَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ بِالِدَعَاءِ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْخَوَاصِّ وَالْأَوْلِيَاءِ، وَمَنْ

لَمْ يَصْبِرْ رُخِّصَ لَهُ فِي الرُقِيَّةِ وَالْعِلَاجِ وَالِدِّوَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الصَّدِيقَ لَمَّا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ لَمْ يُتَكِرْ عَلَيْهِ، عِلْمًا مِنْهُ بِبِقِينِهِ وَصَبْرِهِ، وَلَمَّا

أَتَاهُ الرَّجُلُ بِمِثْلِ بَيْضَةِ الْحَمَامِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ: لَا أَمْلِكُ غَيْرَهُ صَرَبَهُ

بِهِ، بَحِثْ لَوْ أَصَابَهُ عَقْرُهُ، وَقَالَ فِيهِ مَا قَالَ.

(س) وَفِي حَدِيثِ اسْتِزْوَاقِ السَّمْعِ < وَلَكِنْهُمْ يُرْقُونَ فِيهِ > أَي يَتَزَيَّدُونَ.

يُقَالُ: رَقَى فُلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ إِذَا تَقَوْلٌ مَا لَمْ يَكُنْ وَرَادَ فِيهِ، وَهُوَ مِنَ الرُّقِيِّ: الصُّعُودِ وَالْإِزْتِفَاعِ. يُقَالُ: رَقِيَ بِرُقِيٍّ رُقِيًّا، وَرَقِيَ، شُدَّ

لِلتَّعْدِيَةِ إِلَى الْمَفْعُولِ. وَحَقِيقَةُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَرْتَفِعُونَ إِلَى الْبَاطِلِ وَيَدْعُونَ فَوْقَ مَا يَسْمَعُونَهُ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < كُنْتُ رَفَاءً عَلَى الْجِبَالِ > أَي صَعَادًا عَلَيْهَا. وَفَعَّالٌ لِلْمَبَالِغَةِ.

3 بَابُ الرَّاءِ مَعَ الْكَافِ @ {رَكِبَ} (ه) فِيهِ < إِذَا سَاقَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّتَهَا >

الرُّكْبُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْكَافِ جَمْعُ رَكَابٍ، وَهِيَ الرِّوَاكِلُ مِنَ الْإِبِلِ. وَقِيلَ جُمْعُ رِكُوبٍ، وَهُوَ مَا يُرَكَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَالرُّكُوبَةُ أَحْصَى مِنْهُ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < ابْغِنِي نَاقَةً حَلْبَاءَهُ رَكْبَاتَهُ > أَي تَصْلِحْ لِلْحَلْبِ وَالرُّكُوبِ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ لِلْمَبَالِغَةِ، وَلِتُعْطِيَا مَعْنَى النَّسَبِ إِلَى الْحَلْبِ وَالرُّكُوبِ.

(س) وَفِيهِ < سَيَاتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْعَضُونَ، فَإِذَا جَاءَكُمْ فَارْحَبُوا بِهِمْ > يُرِيدُ عُمَالَ الزَّكَاةِ، وَجَعَلَهُمْ مُبْعَضِينَ؛ لِمَا فِي نَفُوسِ أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ مِنْ حُبِّهَا وَكَرَاهَةِ فِرَاقِهَا. وَالرُّكَيْبُ: تَصْغِيرُ رَكِبٍ، وَالرُّكْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ، كَتَفَّرَ وَرَهَطَ، وَلِهَذَا صَغَّرَهُ عَلَى لَفْظِهِ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ

كصَاحِبٍ وَصَحْبٍ، ولو كان كذلك لَقَالَ فِي تَصْغِيرِهِ: رُويُكْبُون، كما يُقَالُ صُويُكْبُون. والراكب في الأصل هو رَاكِبُ الإِبِلِ خَاصَّةً، ثم اتَّسَعَّ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً.

(هـ) وفيه <بَشَّرَ رَكِيبَ السُّعَاةِ بِقِطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حِسْمِي> الرَكِيبُ - بَوَزَنَ القَيْيلِ - الرَّاكِبِ، كَالضَّرِيبِ وَالصَّرِيمِ، لِلضَّارِبِ وَالضَّارِمِ. وَفُلَانٌ رَكِيبٌ فُلَانٍ، لِلذِّي يَرْكَبُ مَعَهُ، وَالْمِرَادُ بِرَكِيبِ السُّعَاةِ مَنْ يَرْكَبُ عُمَالَ الزَّكَاةِ بِالرَّفْعِ عَلَيْهِمْ وَيَسْتَخِينُهُمْ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا قَبِضُوا، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الظُّلْمُ فِي الأَخْذِ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ مَنْ يَرْكَبُ مِنْهُمُ النَّاسَ بِالْعَشْمِ وَالظُّلْمِ، أَوْ مَنْ يَصْحَبُ عُمَالَ الجَّوْرِ. يَعْنِي أَنَّ هَذَا الوَعِيدَ لِمَنْ صَحَبَهُمْ، فَمَا الظَّنُّ بِالْعُمَالِ أَنفُسِهِمْ.

(س) وفي حديث الساعة <لَوْ تَجَّ رَجُلٌ مُهْرًا لَهُ لَمْ يُرْكَبْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ> يُقَالُ أَرْكَبُ المُهْرَ يُرْكَبُ فَهُوَ مُرْكَبٌ بِكسْرِ الكافِ، إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُرْكَبَ.

(هـ) وفي حديث حذيفة <إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا صَرْتُمْ تَمْشُونَ الرَّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَغَاقِبُ حَجَلٌ>. الرَّكَبَةُ: المَرَّةُ مِنَ الرَّكُوبِ، وَجَمْعُهَا رَكَبَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ هُوَ حَالٌ مِنْ فاعِلٍ تَمْشُونَ، وَالرَّكَبَاتُ وَاقِعٌ مَوْقِعٌ ذَلِكَ الفِعْلِ مُشْتَعْنَى بِهِ عَنْهُ. وَالتَّقْدِيرُ: تَمْشُونَ تَرْكَبُونَ الرَّكَبَاتِ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا العِرَاكُ: أَي أَرْسَلَهَا تَعْتَرِكُ العِرَاكُ. وَالمَعْنَى تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤْسِكُمْ هَائِمِينَ مُسْتَرْسِلِينَ فِيمَا لَا يَتَبَغَى لَكُمْ، كَأَنَّكُمْ فِي تَسْرَعِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورُ الحَجَلِ فِي سُرْعَتِهَا وَتَهَافُتِهَا، حَتَّى إِذَا رَأَتْ الأَنْثَى مَعَ الصَّائِدِ أَلْقَتْ أَنْفُسَهَا عَلَيْهَا حَتَّى تَسْقُطَ فِي يَدِهِ. هَكَذَا شَرَحَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وَقَالَ الهَرَوِيُّ: مَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَرْكَبُونَ رُؤْسِكُمْ فِي البَاطِلِ. وَالرَّكَبَاتُ: جَمْعُ رَكَبَةٍ، يَعْنِي بِالتَّحْرِيكِ، وَهُمْ أَقَلُّ مِنَ الرَّكَبِ. وَقَالَ القَتَيْبِيُّ: أَرَادَ تَمْضُونَ عَلَى وَجْهِكُمْ مِنْ غَيْرِ تَنْبُتٍ يَرْكَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

(س) وفي حديث أبي هريرة <فَإِذَا عَمَرَ قَدْرَكَتِي> أَي تَبَعَنِي وَجَاءَ عَلَيَّ أَثْرِي؛ لِأَنَّ الرَّاكِبَ يَسِيرُ بِسَيْرِ المَرْكُوبِ. يُقَالُ رَكَيْتُ أَثْرَهُ وَطَرِيقَهُ إِذَا تَبِعْتَهُ مُلْتَحِقًا بِهِ.

(هـ) وفي حديث المغيرة مع الصديق <ثُمَّ رَكَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي> يُقَالُ رَكَبْتُهُ أَرْكَبُهُ بِالضَّمِّ: إِذَا ضَرَبْتَهُ بِرُكْبَتِكَ.

(س [هـ]) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَيْرِينَ <أَمَّا تَعْرِفُ الأَرْدَ وَرَكَبَتَهَا؟ أُنِّقِ الأَرْدَ لَا يَأْخُذُوكَ فَيَرْكَبُوكَ> أَي يَصْرَبُوكَ بِرُكَبِهِمْ، وَكَانَ هَذَا مَعْرُوفًا فِي الأَرْدِ.

\$ - وَمِنْهُ الحَدِيثُ <أَنَّ المُهَلَّبَ ابْنَ أَبِي صُفْرَةَ دَعَا بِمُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو وَجَعَلَ يَرْكَبُهُ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَعْفَيْتِي مِنْ أُمَّ كَيْسَانَ> وَهِيَ كُنْيَةُ بَلْغَةَ الأَرْدِ.

(س) وفيه ذِكْرُ <ثَنِيَّةِ رَكُوبَةٍ> وَهِيَ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ عِنْدَ العَرَجِ، سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\$ - وفي حديث عمر رضي الله عنه >لَبَيْتُ بِرُكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرَةِ آيَاتٍ بِالشَّامِ< رُكْبَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ عَمْرَةَ وَذَاتِ عِرْقٍ. قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: يُرِيدُ لِطَوْلِ الْأَعْمَارِ وَالْبَقَاءِ، وَلِشِدَّةِ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ. @ {ركح} (ه) فيه > لَا شُفْعَةَ فِي فِتْنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا رُكْحَ < الرُّكْحُ بِالضَّمِّ: نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ، وَرَبْمَا كَانَ فَضَاءً لَا بِنَاءَ فِيهِ.

\$ - ومنه الحديث >أَهْلُ الرُّكْحِ أَحَقُّ بِرُكْحِهِمْ< . (س) وفي حديث عمر >قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: مَا أَحَبُّ أَنْ أُجْعَلَ لَكَ عِلَّةٌ تَرْكَحُ إِلَيْهَا< أَي تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا. يُقَالُ رَكَحْتُ إِلَيْهِ، وَأَرْكَحْتُ، وَأَرْتَكَحْتُ.

@ {ركد} (ه) فيه >نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ< هُوَ الدَّائِمُ السَّائِكِينَ الَّذِي لَا يَجْرِي.

\$ - ومنه حديث الصلاة >فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَرُكُودِهَا< هُوَ السُّكُونُ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ حَرَكَاتِهَا، كَالْقِيَامِ وَالطَّمَانِينَةَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَالْقَعْدَةَ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ وَفِي التَّشَهُدِ.

(س) ومنه حديث سعد بن أبي وقاص >أَرْكُدْ بِهِمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأُخَذَفِ فِي الْآخَرَيْنِ< أَي أَسْكُنْ وَأَطِيلِ الْقِيَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ، وَأَخْفِ فِي الْآخَرَيْنِ

@ {ركز} (ه) فِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ >وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ< الرِّكَازُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: كُنُوزُ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَذْفُونَةِ فِي الْأَرْضِ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ: الْمَعَادِينُ، وَالْقَوْلَانُ تَحْتَمِلُهُمَا اللَّغَةُ؛ لِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا مَرْكُوزٌ فِي الْأَرْضِ: أَي ثَابِتٌ. يُقَالُ رَكَزَهُ يَرْكُزُهُ رَكَزًا إِذَا دَفَنَهُ، وَأَرْكَزَ الرَّجُلُ إِذَا وَجَدَ الرِّكَازَ. وَالحَدِيثُ إِنَّمَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْكَنْزُ الْجَاهِلِيُّ، وَإِنَّمَا كَانَ فِيهِ الْخُمْسُ لِكثْرَةِ تَفْعِهِ وَسُهُولَةِ أَخْذِهِ. وَقَدْ جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ فِي بَعْضِ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ >وَفِي الرِّكَائِزِ الْخُمْسُ< كَأَنَّهَا جَمْعُ رَكِيزَةٍ أَوْ رِكَازِهِ، وَالرِّكِيزَةُ وَالرِّكَازَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ جِوَاهِرِ الْأَرْضِ الْمَرْكُوزَةِ فِيهَا. وَجَمْعُ الرِّكَازِ رِكَازٌ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ >إِنْ عَبْدًا وَجَدَ رُكْزَةً عَلَى عَهْدِهِ فَأَخْذَهَا مِنْهُ< أَي قِطْعَةً عَظِيمَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَهَذَا يَعْصِدُ التَّفْسِيرَ الثَّانِي.

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى >فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ< قَالَ: هُوَ رُكْزُ النَّاسِ < الرِّكَازُ: الْحَسُّ وَالصَّوْتُ الْحَفِيُّ، فَجَعَلَ الْقَسْوَرَةَ تَفْسَافًا رَكَزًا. لِأَنَّ الْقَسْوَرَةَ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ وَقِيلَ جَمَاعَةُ الرُّمَامَةِ، فَسَمَّاهُمْ بِاسْمِ صَوْتِهِمْ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْعَلْبَةُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ قَسْوَرَةٌ.

@ {ركس} (ه) فِي حَدِيثِ الْاسْتِنْجَاءِ >إِنَّهُ أُتِيَ بِرَوْثٍ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ< هُوَ شَبِيهُ الْمَعْنَى بِالرَّجِيعِ، يُقَالُ رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَأَرْكَسْتَهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ. وَفِي رِوَايَةٍ >إِنَّهُ رَكِيسٌ< فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >اللَّهُمَّ ارْكَسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا< . (س) وَالحَدِيثُ الْآخَرُ >الْفِتْنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ< أَي تَرْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ.

(ه) وفيه > أنه قال لِعَدِيَّ بن حاتم: إنك من أهل دينٍ يقال لهم الرَّكْسِيَّةُ < هو دين بين النصارى والصابئين.

@ {ركض} (س) في حديث المستحاضة > إنما هي رَكْضَةٌ من الشيطان < أصل الرُّكْض: الصَّرْب بالرجل والإصابة بها، كما تُرْكَض الدَّابة وتُصَاب بالرجل، أراد الإضرار بها والأذى. والمعنى أن الشيطان قد وَجَد بذلك طريقاً إلى التلبس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عاداتها، وصار في التقدير كأنه رَكْضَةٌ بآلة من ركضاته.

(ه) وفي حديث ابن عمرو بن العاص > لِنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اِرْتِكَاضاً عَلَى الذُّبِّ مِنَ العُصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ < أي أَشَدُّ حَرَكَةً وَاصْطِرَاباً.

[ه] وفي حديث عمر بن عبد العزيز > قال: إِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الْوَلِيدَ رَكْضَ فِي لَحْدِهِ < أي صَرَب بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ.

@ {ركع}* في حديث علي قال: > تَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ < قال الخطابي: لَمَّا كَانَ الرَّكُوعَ وَالسُّجُودَ - وَهُمَا غَايَةُ الدَّلِّ وَالخُضُوعَ - مَخْصُوصِينَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ نَهَاةً عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيهِمَا، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَامِ النَّاسِ فِي مَوْطِنٍ وَاحِدٍ؛ فَيَكُونَانِ عَلَى السَّوَاءِ فِي الْمَحَلِّ وَالْمَوْقِعِ.

@ {ركك}* (ه) فيه > إنه لَعَنَ الرُّكَاكَةَ < هو الدَّيُّوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ، سَمَّاهُ رُكَاكَةً عَلَى الْمُبَالِغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرُّكَاكَةِ، وَهِيَ الصَّعْفُ، يُقَالُ رَجُلٌ رَكِيكٌ وَرُكَاكَةٌ: إِذَا اسْتَضَعَّقْتَهُ النِّسَاءَ وَلَمْ يَهْتَبْهُ وَلَا يَغَارَ عَلَيْهِنَ، وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالِغَةِ.

(س) ومنه الحديث > إِنَّهُ يُبْغِضُ الْوَلَاةَ الرَّكَّكَةَ < جَمَعَ رَكِيكٌ، مِثْلُ صَعِيفٍ وَصَعَقَةٍ، وَزِنَاءٌ وَمَعْنَى.

(ه) وفيه > إِنْ الْمُسْلِمِينَ أَصَابَهُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ < هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ؛ وَجَمَعَهُ رِكَاكٌ.

@ {ركل}* فيه > فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ < أَي رَفَسَهُ.

(س) ومنه حديث عبد الملك > أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ: لِأُرْكُلَنَّكَ رَكْلَةً < . @ {ركم}* في حديث الاستسقاء > حَتَّى رَأَيْتَ رُكَامًا < السَّحَابَ الْمُتْرَاكِبَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

\$ - ومنه الحديث > فَجَاءَ بَعُودٌ وَجَاءَ بَبْعَرَةٌ حَتَّى رَكَمُوا فَصَارَا سَوَاداً <

@ {كن} (ه) فيه > أنه قال: رَجِمَ اللَّهُ لُوطاً؛ إِنْ كَانَ لِيَأْوِي (فِي الْأَصْلِ: أَنَّهُ كَانَ يَأْوِي. وَمَا أُثْبِتَاهُ فِي أَوَّلِ اللِّسَانِ وَالْهَرُوبِيِّ) إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ < أَي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي هُوَ أَشَدُّ الْأَرْكَانِ وَأَقْوَاهَا، وَإِنَّمَا تَرَحَّمْ عَلَيْهِ لِسَهْوِهِ حِينَ ضَاقَ صَدْرُهُ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى قَالَ > أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ < أَرَادَ عِزَّ الْعَثِيرَةِ الَّذِينَ يُسْتَنْدُ إِلَيْهِمْ كَمَا يُسْتَنْدُ إِلَى الرُّكْنِ مِنَ الْحَائِطِ.

\$ - وفي حديث الحساب <ويقال لأركانِه انطقي> أي لجوارحه. وأركانُ كل شيء جَوَانِبُهُ التي يَسْتَنِدُ إليها ويقوم بها. (ه س) وفي حديث حَمْنَة <كانت تجلس في مِرْكَنِ أختها (هي زينب، كما ذكر الهروي) وهي مُسْتَحَاضَةٌ> المِرْكَنُ بكسر الميم: الإِجَانَةُ التي يُغَسَّلُ فيها الثياب. والميم زائدة، وهي التي تَخُصُّ الآلات. (ه) وفي حديث عمر <دَخَلَ الشام فأتاه أَرْكَونُ قَرْيَةٍ فقال: قد صَنَعْتَ لَكَ طَعَامًا> هو رئيسها وِدْهَقَانُهَا الأعظم، وهو أَفْعُولٌ من الرُّكُونِ: السُّكُونُ إلى الشيء والمَيْلُ إليه؛ لأن أهلها إليه يَرْكَنُونَ: أي يَسْكُنُونَ وَيَمِيلُونَ.

@ {ركا} (ه) في حديث المُتَشَاحِثِينَ <أَرْكُوا هذين حتى يَصْطَلِحَا> يقال رَكَاه يَرْكُوه إذا أَحْرَه. وفي رواية <انْزُكُوا هذين> من التَّرْكِ. ويروى <ارْهَكُوا هذين> بالهاء: أي كلفوهما وألزموهما، من رَهَكْتُ الدَّابَّةَ إذا حَمَلَنَ عليها في السَّيرِ وَجَهَدْتَهَا. (س) وفي حديث البراء <فَأَتَيْنَا عَلِيَّ رَكِيَّ دَمَّةً> الرَّكِيُّ: جنس لِلرَّكِيَّةِ، وهي البئر، وجمعها رَكَايَا. والدَّمَّةُ: القليلة الماء. \$ - ومنه حديث علي <فإذا هو في رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ> وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا.

\$ - وفي حديث جابر <أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِرَكْوَةٍ فيها ماء> الرَّكْوَةُ: إناء صغير من جِلْدٍ يُشْرَبُ فيه الماء، والجمع رِكَاءٌ.

3 باب الرء مع الميم

@ {رمت} (ه) فيه <إِنَّا تَرَكَبْ أَرْمَاتًا فِي الْبَحْرِ> الأرمات: جمع رَمَتْ - بفتح الميم - وهو حَسَبٌ يُصَمُّ بعضُه إلى بعض ثم يُشَدُّ وَيُرْكَبُ فِي الماء، وَيُسَمَّرُ الطُّوفُ، وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، من رَمَتِ الشَّيْءُ إذا لَمَمْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ.

(س) وفي حديث رافع بن خَدِيجٍ وَسُئِلَ عن كِرَاءِ الأَرْضِ البَيْضَاءِ بالذَّهَبِ والفضة فقال: <لا بأس، إِنَّمَا نُهِي عن الإِرمات> هكذا يُروى، فإن كان صحيحا فيكون من قولهم: رَمَتِ الشَّيْءُ بالشَّيْءِ إذا خَلَطْتَهُ، أو من قولهم: رَمَتْ عَلَيْهِ وَأَرَمَتْ إذا رَادَ، أو من الرَّمَتْ وهو بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ. قال: فكانه نُهِيَ عنه من أَجْلِ اختلاط تَصِيبِ بعضهم ببعض، أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض، أو لإبقاء بعضهم على البَعْضِ شيئا من الرَّرْعِ. والله أعلم.

(س) وفي حديث عائشة <تَهَيَّئْكُمْ عن شُرْبِ ما فِي الرَّمَاتِ والتَّقِيرِ> قال أبو موسى: إن كان اللفظ مَحْفُوظًا فَلَعَلَهُ من قولهم: حَبَلٌ أَرْمَاتٌ: أي أَرْمَامٌ، ويكون المراد به الإِتَاءُ الذي قد قَدُمَ وَعَثِقُ، فَصارت فِيهِ صَرَاوَةٌ بما يُنْبَدُ فِيهِ، فَإِنَّ الفَسَادَ يكون إليه أَسْرَعُ. @ {رمح} (س) فيه <السُّلْطَانُ ظَلَّ اللهُ وَرَمَحَهُ> اسْتَوْعَبَ بهاتين الكَلِمَتَيْنِ تَوْعِيًا هَا عَلَيَّ الوَالِي لِلرَّعِيَّةِ: أَحَدُهُمَا الاِئْتِصَارُ مِنَ الظَّالِمِ والإِعَانَةُ، لأنَّ الظلَّ يُلْجَأُ إليه من الحرارة والشَّدَّةِ، ولهذا قال في

تمامه: <ياوي إليه كلُّ مَظْلُومٍ> والآخر إزهاب العدو؛ ليرتدع عن قصد الرعية وأذاهم فيأمنوا بمكانه من الشر. والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع.

@ {رمد} (س) فيه <قال: سألت ربي أن لا يسلب على أمتي سنة فنزمدهم فأعطانيها> أي تهلكهم. يقال رمده وأزمده إذا أهلكه وصيره كالرماد. ورمد وأزمد إذا هلك. والرمد والرمادة الهلاك.

(ه) ومنه حديث عمر <أنه أحر الصدقة عام الرمادة> وكانت سنة جذب وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم. وقيل سمي به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوائهم كلون الرماد.

(س) وفي حديث وافر عاد <حذها رماداً رمداً، لا تدز من عاد أحداً> .

الرمد بالكسر. المتناهي في الاحتراق والدقة، كما يقال ليل أليل ويوم أيوم إذا أرادوا المبالغة.

(ه) وفي حديث أم زرع <زوجي عظيم الرماد> أي كثير الأضياف والإطعام؛ لأن الرماد يكثر بالطبخ.

(ه) وفي حديث عمر <شوى أخوك حتى إذا أنضح رمداً> أي ألقاه في الرماد، وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمينة أو يقطعه.

(ه) وفي حديث المعراج <وعليهم ثياب رمد> أي عُبر فيها كدورة كلون الرماد، وأجدها أرمداً.

\$ - وفيه ذكر <رمداً> بفتح الراء: ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلاً العدو حين وقد عليه.

(ه) وفي حديث قتادة <يتوصاً الرجل بالماء الرمد> أي الكدر الذي صار على لون الرماد. {رمرم} (ه) في حديث الهرة <حبستها فلا أطعمتها ولا أرسلتها ترمم من حشاش الأرض> أي تأكل. وأصلها من رممت الشاة وأرتمت من الأرض إذا أكلت. والميرمة - من ذوات الظلف - بالكسر والفتح كالقم من الإنسان.

(ه) وفي حديث عائشة <كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش، فإذا خرج - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - لعب وجاء وذهب، فإذا جاء ربض فلم يترمم ما دام في البيت> أي سكن ولم يتحرك، وأكثر ما يستعمل في الثفي (قال الهروي: ويجوز أن يكون مبنياً من رام يريم، كما تقول: خضضت الإناء، وأصله من خاض يخوض. ونخنت البعير، وأصله أناخ).

@ {رمس} (س) في حديث ابن عباس <أنه رامس عهر بالجحفة وهما محرمان> أي أدخل رؤوسهما في الماء حتى يعطيهما. وهو كالعمس بالغين. وقيل هو بالراء: أن لا يطيل اللبث في الماء، وبالعين أن يطيله.

[ه] ومنه الحديث <الصائم يزتمس ولا يعتمس> .

\$ - ومنه حديث الشعبي <إذا ارتمس الجنب في الماء أجرأه ذلك> .

(س) وفي حديث ابن مغفل > اَرْمَسُوا قُبْرِي رَمْسًا < أَي سَوَّوْهُ بِالْأَرْضِ وَلَا تَجْعَلُوهُ مُسْتَمًّا مُرْتَفِعًا. وأصل الرمس: السَّتر والتَّغطية. ويقال لَمَا يُحْتَى عَلَى الْقَبْرِ مِنَ التَّرَابِ رَمْسٌ، وللقبر نفسه رَمْسٌ. \$ - وفيه ذكر < رَامِس > هو بكسر الميم: موضع في ديار مُحَارِبٍ، كَتَبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُظِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ.

@ {رمص} (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما > كان الصَّبِيَانُ يُصْبِحُونَ عُصَا رُمَصًا، وَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا < أَي فِي صِعْرِهِ. يُقَالُ عَمِصَتِ الْعَيْنُ وَرَمِصَتِ، مِنَ الْعَمَصِ وَالرَّمَصِ، وَهُوَ الْبِيضُ الَّذِي تَقْطَعُهُ الْعَيْنُ وَيَجْتَمِعُ فِي زَوَايَا الْأَجْفَانِ، وَالرَّمَصُ: الرُّطْبُ مِنْهُ، وَالْعَمَصُ: الْيَابِسُ، وَالْعُمَصُ وَالرُّمَصُ: جَمْعُ أَعْمَصٍ وَأَرْمَصٍ، وَانْتَصَبَا عَلَى الْحَالِ لَا عَلَى الْخَبَرِ، لِأَنَّهُ أَصْبَحَ تَامَةً، وَهِيَ بِمَعْنَى الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ. قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ. \$ - ومنه الحديث > فَلَمْ تَكْتَجِلْ (هي صفة بنت أبي عبيد. كما في الفائق 1/244) حتى كادت عَيْنَاهَا تَرْمَصَان < وَيُرْوَى بِالضَّادِ، مِنَ الرَّمْضَاءِ: شِدَّةُ الْحَرِّ، يَعْنِي تَهَيَّجَ عَيْنَاهَا. (س) ومنه حديث صَفِيَّةَ > اشْتَكَّتْ عَيْنَهَا حَتَّى كَادَتْ تَرْمَصُ < وَإِنْ رُوي بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمَى.

@ {رمض} (ه) فيه > صلاة الأوابين إذا رَمِصَتِ الْفِصَالُ < وهي أن تَحْمَى الرَّمْضَاءُ وهي الرَّمْلُ، فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقِهَا أَحْفَاقَهَا.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه > قَالَ لِرَاعِي الشَّاءِ: عَلَيْكَ الظَّلْفَ مِنَ الْأَرْضِ لَا تُرْمِضْهَا < رَمَضَ الرَّاعِي مَا شِيبَتْهُ وَأَرْمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ.

\$ - ومنه حديث عقيل > فَجَعَلَ يَبْسُجُ الْقَيْءَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ < هو بفتح الميم: المصدر، يُقَالُ رَمِضَ يَرْمِضُ رَمَضًا، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

\$ - ومنه سُمِّيَ < رَمَضَان > لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَقَلَّوْا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَزْمِنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا، فَوَاقَقَ هَذَا الشَّهْرَ أَيَّامَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَرَمَضِهِ. وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ.

(ه) وفيه > إِذَا مَدَّحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَزْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِضًا < الرَّمِضُ: الْحَدِيدُ الْمَاضِي، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِنَ رَمَضَ السُّكَّيْنَ يَرْمِضُهُ إِذَا دَقَّهَ بَيْنَ حَجْرَيْنِ لِيَرِقَّ؛ وَلِذَلِكَ أُوقِعَ صِفَةً لِلْمُونِثِ.

@ {رمع} (ه) فيه > أَنَّهُ اسْتَبَّ عِنْدَهُ رَجُلَانِ فَغَضِبَ أَحَدَهُمَا حَتَّى خُيِّلَ إِلَى مَنْ رَأَاهُ أَنْ أَنْفَهُ يَتَرَمَّعُ < قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَالرَّوَايَةُ: يَتَرَمَّعُ. وَمَعْنَى يَتَرَمَّعُ: كَأَنَّهُ يُزْعَدُ مِنَ الْغَضَبِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ صَحَّ يَتَرَمَّعُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ يَتَشَفَّقُ. يُقَالُ مَرَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَسَمْتَهُ. وَسِيحَى فِي مَوْضِعِهِ.

\$ - وفيه ذكر <رَمَع> هي بكسر الراء وفتح الميم: موضع من بلاد عَكَّ باليمن.

@ {رَمَق} (ه) في حديث طَهْفَةَ <ما لم تُصْمِرُوا الرِّمَاقَ> أي التَّفَاق. يقال رَامَقَهُ رِمَاقًا، وهو أن يَنْظُرَ إليه شَزْرًا نَظْرَ العِدَاةِ، يعني ما لم تَصِقْ قلوبكم عن الحق. يقال عَيْشُهُ رِمَاقٌ: أي ضَيِّقٌ. وَعَيْشٌ رِمِيقٌ ومُرَمِّقٌ: أي يُمَسِّكُ الرِّمِيقَ، وهو بقية الروح وآخر النَّفْسِ.

\$ - ومنه الحديث <أَتَيْتُ أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمِيقٌ>. (س) وفي حديث قُسٍّ <أَرْمِيقٌ قَدَقَدَهَا> أي أَنْظُرَ تَظْرًا طَوِيلًا شَزْرًا. @ {رَمَك} (ه) في حديث جابر <وأنا على جَمَلٍ أَرْمَكُ> هو الذي في لونه كُدُورَةٌ.

(س) ومنه الحديث <اسْمُ الأَرْضِ العُلْيَا الرِّمَّكَاءُ>، وهو تَأْنِيثُ الأَرْمَكِ. ومنه الرِّمَّكِ، وهو شيءٌ أَسْوَدٌ يُخْلَطُ بالطَّيْبِ.

@ {رَمَل} (ه) في حديث أُمِّ مَعْبَدٍ <وكان القوم مُرْمِلِينَ> أي تَفَدَّ زَادُهُمْ. وأصله من الرَّمَلِ، كَأَنَّهُمْ لَصِقُوا بالرَّمَلِ، كما قيل للفقير التَّربُّ.

\$ - ومنه حديث جابر <كانوا في سَرِيَّةٍ وَأَرْمَلُوا مِنَ الزَّادِ>. (ه) وحديث أبي هريرة <كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزَاةٍ فَأَرْمَلْنَا> وقد تكرر في الحديث عن أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ، وابن عبد العزیز، والتَّخَعِيِّ، وغيرهم.

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه <دخلت على رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رُمَالٍ سَرِيرٍ> وفي رواية <على رُمَالٍ حَصِيرٍ> الرُّمَالُ: مَا رُمِلَ أَي نَسِجَ. يقال رَمَلَ الحَصِيرَ وَأَرْمَلَهُ فهو مَرْمُولٌ، وَرَمَلْتَهُ، شُدِّدَ للتكثير. قال الزمخشري: ونظيره: الحُطَامُ والرُّكَامُ، لِشِمَا حُطِمَ وَرُكِمَ. وقال غيره: الرُّمَالُ جمعُ رَمَلٍ بمعنى مَرْمُولٍ، كَخَلَقَ اللَّهُ بِمَعْنَى مَخْلُوقِهِ. والمراد أنه كان السَّرِيرُ قد نُسِجَ وَجْهَهُ بالسَّعْفِ، ولم يكن على السَّرِيرِ وِطَاءٌ سِوَى الحَصِيرِ. وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفي حديث الطواف <رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا> يقال رَمَلَ يَرْمُلُ رَمَلًا وَرَمَلْنَا إِذَا أَسْرَعَ فِي المَشْيِ وَهَرَّ مِنْكِبِيهِ.

(س) ومنه حديث عمر <فِيمَ الرَّمَلَانُ وَالكَشْفُ عَنِ المَنَاكِبِ وَقَدْ أَطَّأَ اللَّهُ الإِسْلَامَ؟> يَكْثُرُ مَجِيءُ المَصْدَرِ عَلَى هَذَا الوِزْنِ فِي أَنْوَاعِ الحَرَكَةِ، كَالنَّزْوَانِ، وَالنَّسْلَانِ، وَالرَّسْفَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَحَكَى الحَرَبِيُّ فِيهِ قَوْلًا غَرِيبًا قَالَ: إِنَّهُ تَنْبِيَةُ الرَّمَلِ، وَليس مَصْدَرًا، وَهو أَنْ يَهْزَ مِنْكِبِيهِ وَلَا يُسْرِعُ، وَالسَّعْيُ أَنْ يُسْرِعَ فِي المَشْيِ، وَأَرَادَ بالرَّمَلِينَ الرَّمَلَ وَالسَّعْيَ عُلْبَ الأَخْفِ فَقِيلَ الرَّمَلَانُ، كَمَا قَالُوا القَمَرَانُ،

وَالعُمَرَانُ، وَهَذَا القَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الإِمَامِ كَمَا تَرَاهُ، فَإِنَّ الحَالَ التِّي سُرِعَ فِيهَا رَمَلَ الطَّوَافِ، وَقَوْلُ عُمَرَ فِيهِ مَا قَالَ يَشْهَدُ بِخِلَافِهِ؛ لِأَنَّ رَمَلَ الطَّوَافِ هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي عُمْرَةِ القِصَاةِ؛ لِيُرَى المَشْرِكِينَ قَوَّتَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَحَتَّاهُمْ حُمَّى

يُثْرَبَ، وهو مسْتُونٌ في بعض الأطواف دُونَ البَعْضِ. وأما السعى بين الصفا والمروة فهو شِعَارٌ قديم من عهدِ هَاجِرِ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عليهما السلام، فإذا المرادُ بقولِ عُمَرَ رَمَلَانُ الطوافِ وحده الذي سُنَّ لأجل الكفار، وهو مُصْدَرٌ. وكذلك شَرَحَهُ أهلُ العلمِ لا خلافَ بيْنهم فيه، فليس للتثنية وجهٌ. والله أعلم.

(س) وفي حديثِ الحُمُرِ الأهلية >أمر أن تُكفأَ الفُؤُورُ وأن يُرْمَلَ اللحمُ بالتراب> أي يُلْتَبَّ بالرملِ لئلا يُنْتَفِعَ به.
(ه) وفي حديثِ أبي طالبٍ يمدحُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: وأبيضُ يُسْتَسْقَى العَمَامُ بوجهه * ثَمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ الأَرَامِلُ: المساكين من رجالٍ ونساءٍ. ويقالُ لكلِّ واحدٍ من القريقين على انفِرادِهِ أَرَامِلٌ، وهو بالنساءِ أَحَصُّ وأكثرُ استعمالاً، والواحدُ أَرْمَلٌ وأرْمَلَةٌ. وقد تكرر ذكرُ الأَرْمَلِ والأرْمَلَةِ في الحديثِ. فالأَرْمَلُ الذي ماتت زوجته، والأرْمَلَةُ التي مات زوجها. وسواءٌ كانا عَنِينِينِ أو فقيرين.
@ {رَمِمَ} (س) فيه >قال: يا رسول الله كيف تُعَرِّضُ صلاتنا عليك وقد أَرَمَّتْ > قال الحربى: هكذا يرويه المُحَدِّثُونَ، ولا أعرف وجهه، والصوابُ: أَرَمْتُ، فتكونُ التاءُ لتأنيثِ العظامِ، أو رَمِمْتُ: أي صرَّتْ رَمِيمًا. وقال غيره: إنما هو أَرَمْتُ بوزنِ صَرَبْتُ. وأصله أَرَمَمْتُ: أي بَلَيْتُ، فحُذِفَتْ إِحْدَى الميمينِ، كما قالوا أَحَسَّتْ في أَحَسَسْتُ. وقيل: إنما هو أَرَمْتُ بتشديدِ التاءِ على أنه أدغمَ إحدى الميمينِ في التاءِ، وهذا قولٌ ساقطٌ؛ لأن الميمَ لا يُدْغَمُ في التاءِ أبدًا. وقيل: يجوز أن يكونَ أَرَمْتُ بضمِ الهمزةِ بوزنِ أَمِرْتُ، من قولهم أَرَمِتِ الإبلَ تَأْرِمُ إذا تناوَلت العلفَ وقَلَعَتْهُ من الأرضِ.
قلت: أصل هذه الكلمة من رَمَّ الميْتُ، وأرَمَّ إذا بَلَيْتِ. والرَّمَّةُ: العظمُ البالي، والفعلُ الماضي من أرَمَّ للمتكلم والمُخاطَبِ أَرَمَمْتُ وأَرَمَمْتُ بإظهارِ التضعيفِ، وكذلك كلُّ فِعْلٍ مُضَعَّفٍ فإنه يظهر فيه التضعيفُ معهما، تقول في شَدَّ: شَدَدْتُ، وفي أَعَدَّ: أَعَدَدْتُ، وإنما ظهر التضعيفُ لأن تاءَ المُتَكَلِّمِ والمُخاطَبِ متحركةٌ ولا يكونُ ما قبلها إلا ساكناً، فإذا سَكَنَ ما قَبْلُها وهي الميمُ الثانيةُ التقى ساكنان، فإن الميمَ الأولى سَكَنَتْ لأجلِ الإِدْغَامِ ولا يُمكنُ الجمعُ بين ساكتين، ولا يجوزُ تحريكُ الثاني لأنه وجب سكونه لأجلِ تاءِ المتكلمِ والمُخاطَبِ، فلم يَبْقَ إلا تحريكُ الأولِ، وحيث حُرِّكَ ظَهَرَ التضعيفُ، والذي جاء في هذا الحديثِ بالإِدْغَامِ، وحيث لم يظهر التضعيفُ فيه على ما جاء في الروايةِ احتاجوا أن يَشِدِّدُوا التاءَ ليكون ما قبلها ساكناً حيثُ تعذر تحريكُ الميمِ الثانيةِ، أو يتركوا القياسَ في التزام ما قَبْلُ تاءِ المُتَكَلِّمِ والمُخاطَبِ.

فإن صَحَّتِ الروايةُ ولم تكن مُحَرَّفَةً فلا يمكنُ تَخْرِيجُهُ إلا على لغة بعض العرب، فإن الخليلَ زعمَ أن ناساً من بكرِ بنِ وائلٍ يقولون: رَدَّتْ وَرَدَّتْ، وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون: رُدَّتْ وَرُدَّتْ، يُريدون

رَدَدْتُ وَرَدَدْتُ، وَاِزْدَدَنَّ وَاِمْرُزَنَّ. قَالَ: كَانَهُمْ قَدَّرُوا الْاِدْغَامَ قَبْلَ دُخُولِ التَّاءِ وَالنُّونِ، فَيَكُونُ لَفْظُ الْحَدِيثِ: اَرَمَّتْ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِ التَّاءِ. وَاللَّهُ اَعْلَمُ.

(هـ) وفي حديث الاستنجاء > أَنه تَهَضَى عن الاستنجاء بِالزَّرْوِثِ وَالرَّمَّةِ < وَالرَّمِيمِ: الْعِظْمُ الْبَالِي. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّمَّةُ جَمَعَ الرَّمِيمِ، وَإِنَّمَا تَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا رِيْمًا كَانَتْ مَيْتَةً، وَهِيَ نَجِيسَةٌ، أَوْ لِأَنَّ الْعِظْمَ لَا يَقُومُ مَقَامَ الْحَجَرِ لِمَلَأَتْهُ.

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه > قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ثَمَامًا ثُمَّ رُمَامًا < الرُّمَامُ بِالضَّمِّ: مِبَالِغَةٌ فِي الرَّمِيمِ، يَرِيدُ الْهَشِيمَ الْمُتَفَتَّتَ مِنَ النَّبْتِ. وَقِيلَ هُوَ حِينَ تَنْبَتَ رُؤُوسُهُ فُتْرَمٌ: أَيِ تُؤَكَّلُ. (هـ) وفيه > أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِكَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ < أَيِ سَكَّتُوا وَلَمْ يَجِيبُوا. يُقَالُ أَرَمَ فَهُوَ مُرَمٌّ. وَيُرْوَى: فَأَرَمَ بِالزَّايِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ: لِأَنَّ الْأَرَمَ الْإِمْسَاكَ عَنِ الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ > فَلَمَّا سَمِعُوا بِذَلِكَ أَرَمُوا وَرَهَبُوا < أَيِ سَكَّتُوا وَخَافُوا.

(هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه يَدُمُّ الدُّنْيَا > وَأَسْبَابُهَا رِمَامٌ < أَيِ بَالِيَةً، وَهِيَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ رُمَّةٍ بِالضَّمِّ، وَهِيَ قِطْعَةٌ حَبَلٍ بَالِيَةٌ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ > إِنْ جَاءَ بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ وَإِلَّا دُفِعَ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ < الرُّمَّةُ بِالضَّمِّ: قِطْعَةٌ حَبَلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ أَوْ الْقَاتِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقِصَاصِ: أَيِ يُسَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِالْحَبْلِ الَّذِي شُدَّ بِهِ تَمَكِينًا لَهُمْ مِنْهُ لِئَلَّا يَهْرَبُ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فِيهِ حَتَّى قَالُوا أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ: أَيِ كُلِّهِ.

\$ - وفيه ذِكْرُ < رُمٌّ > بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَهِيَ بئرٌ بِمَكَّةَ مِنْ حَفْرِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ.

(س) وفي حديث النعمان بن مُقَرَّرٍ > فَلْيَنْظُرْ إِلَى شَسْعِهِ وَرَمِّ مَا دَثَرَ مِنْ سِلَاحِهِ < الرَّمُّ: إِصْلَاحٌ مَا فَسَدَ وَلَمْ يَكُنْ مَا تَفَرَّقَ.

(هـ) وفيه > عَلَيْكُمْ بِالْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ < أَيِ تَأْكُلُ، وَفِي رِوَايَةٍ: تَرْتَمُ، وَهِيَ بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَمَرَمٍ.

(س) وفي حديث زياد بن حُدَيْرٍ > حَمَلْتُ عَلَى رِمٍّ مِنَ الْأَكْرَادِ < أَيِ جَمَاعَةِ نُزُولٍ، كَالْحَيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَكَأَنَّهُ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّمِّ، وَهُوَ الثَّرَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ.

(هـ) وفي حديث أم عبد المطلب جدَّ النبي صلى الله عليه وسلم > قَالَتْ حِينَ أَخَذَهُ عَمُّ الْمَطْلَبِ (فِي الْأَصْلِ: عَبْدُ الْمَطْلَبِ. وَالْمَثْبُتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّسَانِ) مِنْهَا: كَأَنَّهَا أَرَادَتْ كُنَّا دَوِي نَمِّهِ وَرُمِّهِ < يُقَالُ مَالَهُ نَمٌّ وَلَا رُمٌّ، فَالْتَّمِ قُمَاشَ الْبَيْتِ، وَالرُّمُّ مَرْمَةٌ الْبَيْتِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ كُنَّا الْقَائِمِينَ بِأَمْرِهِ مُنْذُ وُلِدَ إِلَى أَنْ شَبَّ وَقَوِيَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ مَبْسُوطًا.

وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول أمّ عبد المطلب، وقد كان رواه في حرف الثاء من قول أخوال أحيحة بن الجلاح فيه، وكذا رواه مالك في الموطأ عن أحيحة، ولعله قد قيل في شأنهما معاً، ويشهد لذلك أن الأزهرى قال: هذا الحرف رونه الرواة هكذا، وأنكره أبو عبيد في حديث أحيحة، والصحيح ما رونه الرواة.

@ {رمن} * في حديث أم رزق <يلعبان من تحت حصرها برماتين> أي أنها ذات رذف كبير، فإذا نامت على ظهرها تبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يخري فيه الثمان، وذلك أن ولديها كان معهما رمتان، فكان أحدهما يرمى رمتته إلى أخيه، ويرمى أخوه الأخرى إليه من تحت حصرها.

@ {رمى} (ه) فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية <الرمية: الصيّد الذي ترميه فتقصده وبنقذ فيه سهمك. وقيل هي كل دابة مرمية.>

\$ - وفي حديث الكسوف <خرجت أرتمي بأسهمي> وفي رواية أترامي. يقال رميت بالسهم رمياً، وارتميت، وتراميت ترامياً، وراميت مراماة؛ إذا رميت بالسهم عن القسي. وقيل خرجت ارتمي إذا رميت القنص، وأرتمي إذا خرجت ترمي في الأهداف ونحوها.

\$ - ومنه الحديث <ليس وراء الله مرمى> أي مقصد ترمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء. والمرمى: موضع الرمي، تشبهاً بالهدف الذي ترمى إليه السهام.

\$ - وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه <أنه سبى في الجاهلية، فترامى به الأمر إلى أن صار إلى خديجة رضي الله عنها، فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه> ترامى به الأمر إلى كذا: أي صار وأفضى إليه، وكأنه تقاعل من الرمي: أي رمته الأقدار إليه.

(س) وفيه <من قتل في عمية في رمياً تكون بينهم بالحجارة> الرمياً بوزن الهجيراً والخصيصة، من الرمي، وهو مصدر يراد به المبالغة.

(س) وفي حديث عديّ الجذامي <قال: يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتلتا، فرميت إحداهما، فرميت في جنازتها، أي ماتت، فقال: اعقلها ولا ترثها> يقال رُمى في جنازة فلان إذا مات؛ لأن جنازته تصير مرمياً فيها. والمُرَاد بالرَّمى: الحملُ والوضع، والفعلُ فاعله الذي أسند إليه هو الطرف بعينه، كقولك سيرَ بريد، ولذلك لم يؤنث الفعل. وقد جاء في رواية: فرميت في جنازتها بإظهار التاء.

(ه) وفي حديث عمر <إني أخاف عليكم الرماء> يعني الربا. والرماء بالفتح والمد: الزيادة على ما يحل. ويروى: الإرماء. يقال أرمى على الشيء إرماء إذا زاد عليه، كما يقال أربى.

(ه) وفي حديث صلاة الجماعة > لو أن أَحَدَهُم دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ لِأَجَابَ وَهُوَ لَا يُجِيبُ إِلَى الصَّلَاةِ < الْمِرْمَاةُ: ظِلْفُ الشَّاةِ. وَقِيلَ مَا بَيْنَ ظِلْفَيْهَا، وَتُكْسَرُ مِيمَهُ وَتُفْتَحُ. وَقِيلَ الْمِرْمَاةُ بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمْيُ، وَهُوَ أَحْقَرُ السَّهَامِ وَأَدْنَاهَا (قال السيوطي في الدر النثير: وقيل: هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال محددة يرمونها في كوم من تراب فأيهم أثبتها في الكوم غلب. حكاه ابن سيد الناس في شرح الترمذي عن الأحنس): أي لو دُعِيَ إِلَى أَنْ يُعْطَى سَهْمَيْنِ مِنْ هَذِهِ السَّهَامِ لِأَسْرَعِ الإِجَابَةِ. قال الزمخشري: وهذا ليس بَوَجْهِهِ، وَبَدَّقَهُ قَوْلُهُ فِي الرَّوَايَةِ الأُخْرَى > لو دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَّقَ < وقال أبو عبيد: هذا حَرْفٌ لَا أُدْرِي مَا وَجْهُهُ، إِلَّا أَنَّهُ هَذَا يُقَسَّرُ بِمَا ظَلَفَى الشَّاةُ، يُرِيدُ بِهِ حَقَّارَتَهُ.

3 باب الرءاء مع النون

@ {رنح} (ه) في حديث الأسود بن يزيد > أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لِيُرَّحَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ < أَي يُدَارُ بِهِ وَيَخْتَلِطُ. يُقَالُ رُحَّ فُلَانٌ تَزْنِيحًا إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ مِنْ صَرْبٍ، أَوْ فَرَعٍ، أَوْ سُكْرٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَنَّهُ الشَّرَابُ، وَمَنْ رَوَاهُ يُرِيحُ - بِالْيَاءِ - أَرَادَ يَهْلِكُ، مِنْ أَرَّحَ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدَ الرَّقَاشِي > الْمَرِيضُ يُرَّحُ وَالْعَرَقُ مِنْ جَبِينِهِ يَتَرَشَّحُ <.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ > أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَطَّرَ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا تَرَّحَّحَ لَهُ < أَي تَحَرَّكَ لَهُ وَطَلَبَهُ.

@ {رنف} *فيه > كَانَ إِذَا تَرَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى الْقَصْوَاءِ تَدْرِفُ عَيْنَاهَا وَتُرْنَفُ بِأُدُنَيْهَا مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ < يُقَالُ أُرْنَفَتِ النَّاقَةُ بِأُدُنَيْهَا إِذَا أُرْحَنَتْهُمَا مِنَ الإِعْيَاءِ.

(ه) وفي حديث عبد الملك > أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: حَرَجْتُ بِي قَرْحَةً، فَقَالَ لَهُ: فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ؟ فَقَالَ: بَيْنَ الرَّانِقَةِ وَالصَّفَنِ: فَأَعَجِبَهُ حُسْنُ مَا كَتَبَ بِهِ < الرَّانِقَةُ: مَا سَأَلَ مِنَ الآلِيَةِ عَلَى الْفَخْدَيْنِ، وَالصَّفَنُ: جِلْدَةُ الْخُصْيَةِ.

@ {رنق} (س) فيه أَنَّهُ ذَكَرَ النَّفْحَ فِي الصُّورِ فَقَالَ > تَرْتَجُّ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَتَكُونُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْتَبِقَةِ فِي الْبَحْرِ تَصْرِبُهَا الأمُوجُ < يُقَالُ رَنَّتِ السَّفِينَةُ إِذَا دَارَتْ فِي مَكَانِهَا وَلَمْ تَسِرْ. وَالتَّرْنِيقُ: قِيَامُ الرَّجُلِ لَا يَدْرِي أَيُّدْهَبُ أَمْ يَجِيءُ، وَرَنَّقَ الطَّائِرُ: إِذَا رَفَرَفَ فَوْقَ الشَّيْءِ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ > احشروا الطيرَ إِلَّا الرَّنْقَاءَ < هِيَ الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ.

(ه) وفي حديث الحسن > وَسئَلُ: أَيُفْخُ الرَّجُلُ فِي المَاءِ؟ إِنْ كَانَ مِنْ رَنَّاقٍ فَلَا بَأْسَ < أَي مِنْ كَدَّرَ. يُقَالُ مَاءٌ رَنَّاقٌ بِالسُّكُونِ، وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَصْدَرُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ > وَلَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنْقُ وَالطَّرْقُ <.

@{رَنِم} (س) فيه > ما أذِنَ اللهُ لشيءٍ إِذْته لِتَبِيحِ حَسَنِ التَّرْنَمِ
بالقرآن < وفي رواية > حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَرْنَمُ بِالقرآن < التَّرْنَم: التَّطْرِبُ
والتَّغْنَى وَتَحْسِينِ الصَّوْتِ بِالتَّلَاوَةِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الحَيَّوانِ وَالجَمَادِ، يُقَالُ
تَرْنَمَ الحَمَامِ وَالقَوَيْسُ.

@{رَنَّ} *فيه >فَتَلَقَانِي أَهْلُ الحَيِّ بِالرَّيْنِ < الرَّيْنُ: الصَّوْتُ، وَقَدْ رَنَّ
يَرْنُ رَنْبًا.

*3*باب الرء مع الواو

@{رُوب} (س) في حديث الباقر >أَتَجْعَلُونَ فِي التَّبِيذِ الدُّرَيْدِيَّ؟ قِيلَ
:هُوَ الدُّرَيْدِيُّ؟ قَالَ الرُّوبَةُ، قَالُوا: نَعَمْ <الرُّوبَةُ فِي الأَصْلِ حَمِيرَةٌ
اللَّبَنِ، ثُمَّ تُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا أَصْلَحَ شَيْئًا، وَقَدْ تُهْمَزُ.
\$ - ومنه الحديث > لا يَشْتَوِبَ وَلَا رُوبَ فِي البَيْعِ وَالشِّرَاءِ < أَي لا غِشَّ
وَلَا تَخْلِيطَ. ومنه قِيلَ لِلبَنِ المَمْحُوضِ: رَائِبٌ؛ لِأَنَّهُ يُخْلَطُ بِالماءِ عِنْدَ
المُخَضِّ لِيَخْرُجَ رُبْدَهُ .

@{رُوث} (س) في حديث الاستنجاء >نَهَى عَنِ الرَّرُوثِ وَالرَّرْمَةِ <
الرُّوثُ: رَجِيْعُ ذَوَاتِ الحَافِرِ، وَالرُّوْتَةُ أَخْصُّ مِنْهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ تَرُوثَ رُوثًا.
(س) ومنه حديث ابن مسعود >فَأَتَيْتُهُ بِحَجْرَيْنِ وَرُوثَةٍ فَرَدَّ الرُّوثَةَ <.
(ه) وفي حديث حسان بن ثابت >أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضَرَبَ بِهِ رُوثَةً
أَنْفَهُ < أَي أَرَبَّتَهُ وَطَرَفَهُ مِنْ مَقْدَمِهِ.

(س) ومنه حديث مجاهد > فِي الرُّوثَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ < وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا
فِي الحَدِيثِ.

(س) وفيه >إِنْ رُوثَةَ سَيْفِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
فِصَّةً

@{رُوح} * قد تكرر ذكر >الرُّوحِ < فِي الحَدِيثِ، كَمَا تَكَرَّرَ فِي
القرآن، وَوَرَدَتْ فِيهِ عَلَى مَعَانٍ، وَالعَالِبُ مِنْهَا أَنَّ المَرَادَ بِالرُّوحِ الَّذِي
يُقُومُ بِهِ الجَسَدُ وَتَكُونُ بِهِ الحَيَاةُ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى القرآنِ، وَالعُوحَى،
وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى جَبْرِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى >الرُّوحُ الأَمِينُ < وَرُوحِ
القدس. وَالرُّوحُ يَذْكَرُ وَيؤْنِثُ.

(ه) وفيه >تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللهِ وَرُوحِهِ < أَرَادَ مَا يَحْيَا بِهِ الخَلْقَ وَيَهْتَدُونَ،
فِيكون حَيَاةً لَهُمْ. وَقِيلَ أَرَادَ أَمْرَ التَّبَوُّةِ. وَقِيلَ هُوَ القرآنُ.

(س) ومنه الحديث >الملائكةُ الرُّوحانيون < يَرُوى بِضَمِّ الرِّاءِ وَفَتْحِهَا،
كَأَنَّهُ نَسَبُهُ إِلَى الرُّوحِ أَوْ الرُّوحِ، وَهُوَ نَسِيمُ الرِّيحِ، وَالأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ
زِيَادَاتِ النَّسَبِ، وَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ أَجْسَامٌ لَطِيفَةٌ لَا يُدْرِكُهَا البَصَرُ.

(س) ومنه حديث ضماد >إِنِّي أَعَالِجُ مِنْ هَذِهِ الأَرْوَاحِ < الأَرْوَاحُ هَا هُنَا
كِنَايَةٌ عَنِ الجِنَّ، سُمُّوا أَرْوَاحًا لِكونِهِمْ لَا يُرَوْنَ، فَهُمُ بِمَنْزِلَةِ الأَرْوَاحِ.

(ه) وفيه >مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ < أَي لَمْ يَنْشَمِ
رِيحَهَا. يُقَالُ رَاحَ يَرِيحُ، وَرَاحَ يَرِاحُ، وَارِاحَ يُرِيحُ: إِذَا وَجَدَ رَائِحَةَ الشَّيْءِ،
وَالثَّلَاثَةُ قَدْ رُوى بِهَا الحَدِيثُ.

\$ - وفيه <هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ> الأرواحُ جمع رِيحٍ لَأَنَّ أَصْلَهَا الوَاوُ، وَتُجْمَعُ عَلَى أَرْوَاحٍ قَلِيلًا، وَعَلَى رِيَّاحٍ كَثِيرًا، يُقَالُ الرِّيحُ لَأَلِ فُلَانٍ: أَي النَّصْرَ وَالدَّوْلَةَ. وَكَانَ لِفُلَانٍ رِيحٌ.

\$ - ومنه حديث عائشة رضي الله عنها <كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ، فإذا أصابهم الرِّوْحُ سَطَعَتْ أرواحهم، فينادى به الناس فأمروا بالغسل> الرِّوْحُ بالفتح: تَسِيمُ الرِّيحِ، كَانُوا إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمُ النَّسِيمُ تَكَيَّفَ بِأَرْوَاحِهِمْ وَحَمَلَهَا إِلَى النَّاسِ.

(س) ومنه الحديث <كان يقول إذا هاجت الرِّيحُ: اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا> العَرَبُ تقول: لَا تَلْقُحُ السَّحَابَ إِلَّا مِنْ رِيَّاحٍ مُخْتَلِفَةٍ، يُرِيدُ اجْعَلْهَا لِقَاحًا لِلسَّحَابِ، وَلَا تَجْعَلْهَا عَدَابًا. وَيُحَقِّقُ مَجِيءُ الْجَمْعِ فِي آيَاتِ الرَّحْمَةِ، وَالوَاحِدِ فِي قِصَصِ الْعَدَابِ، كَالرِّيحِ الْعَقِيمِ، وَرِيحًا صَرَصَرًا.

\$ - وفيه <الريح من رَوْحِ اللَّهِ> أَي مِنْ رُحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ. (س) وفيه <أَنَّ رَجُلًا حَضَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: أَخْرِقُونِي ثُمَّ انظروا يوماً راحاً فأذروني فيه> يَوْمٌ رَاخٌ: أَي دُو رِيحٍ، كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ. وَقِيلَ: يَوْمٌ رَاخٌ وَبِلَيْلَةٍ رَاخَةٌ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ فِيهِمَا.

(س) وفيه <رَأَيْتَهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الصُّحَى> أَي احْتَاجُوا إِلَى التَّرَوُّحِ مِنَ الْحَرِّ بِالْمَرْوَحَةِ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الرِّوَّاحِ: الْعَوْدِ إِلَى بَيْتِهِمْ، أَوْ مِنْ طَلَبِ الرَّاحَةِ.

[ه] ومنه حديث ابن عمر <ركب ناقَةَ فارهة فمشت به مَشِيًا جَيِّدًا فقال:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا عُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ * إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ الْمَرْوَحَةِ بِالْفَتْحِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْتَرِقُهُ الرِّيحُ، وَهُوَ الْمَرَادُ، وَبِالْكَسْرِ: الْأَلَّةُ الَّتِي يُتَرَوَّحُ بِهَا. أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ.

(س) وفي حديث قتادة <أنه سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ أُرْوِحَ أَيْتَوْصًا مِنْهُ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ> يُقَالُ أُرْوِحَ الْمَاءُ وَأَرَاخَ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ.

(ه) وفيه <من رَاخَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَتَهُ> أَي مَشَى إِلَيْهَا وَذَهَبَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُرِدْ رَوَاخَ آخِرِ النَّهَارِ. يُقَالُ رَاخَ الْقَوْمُ وَتَرَوَّحُوا إِذَا سَارُوا أَيَّ وَقْتٍ كَانَ. وَقِيلَ أَصْلُ الرِّوَّاحِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الزَّوَالِ، فَلَا تَكُونُ السَّاعَاتُ الَّتِي عَدَّهَا فِي الْحَدِيثِ إِلَّا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ بَعْدَ الزَّوَالِ، كَقَوْلِكَ قَعَدْتُ عِنْدَكَ سَاعَةً، وَإِنَّمَا تُرِيدُ جُزْءًا مِنَ الزَّمَانِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَاعَةً حَقِيقَةً الَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مَجْمُوعَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

\$ - وفي حديث سَرِقَةَ الْعَنَمِ <ليس فيه قَطْعٌ حَتَّى يُؤْوِيَهُ الْمَرَّاحُ> الْمَرَّاحُ بِالضَّمِّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرُوحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةُ: أَي تَأْوِي إِلَيْهِ لَيْلًا. وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرُوحُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ أَوْ يَرُوحُونَ مِنْهُ، كَالْعُدَى، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُغْدَى مِنْهُ.

\$ - ومنه حديث أم زرع <وأراحَ عليَّ نَعْمًا تَرِيًّا> أي أعطاني؛ لأنها كانت هي مُرَاحًا لِنَعْمِهِ.

\$ - وفي حديثها أيضاً <وأعطاني من كل رائحة زَوْجاً> أي مما يروح عليه من أصناف المَالِ أعطاني تصيباً وصِنْفًا. ويُروى ذابحة بالذال المعجمة والباء. وقد تقدّم.

(س) ومنه حديث الزبير <لولا حُدُودُ فُرِضَتْ وفرائضُ حُدَّتْ تُرَاحُ على أهلها> أي تُرَدُّ إليهم، وأهلها هم الأئمة. ويجوز بالعكس، وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرِّعِيَةِ.

\$ - ومنه حديث عائشة <حتى أراحَ الحقَّ على أهله>.

(س) وفي حديث عقبة <رَوَّحْتُهَا بِالْعِشْيِ> أي رَدَدْتُهَا إِلَى الْمُرَاحِ.

(س) وحديث أبي طلحة <ذاك مالٌ رَائِحٌ> أي يروحُ عليك نَفْعُهُ

وثوابه، يعنى قُرْبَ وَضُولِهِ إِلَيْهِ. ويُروى بالباء وقد سبق.

\$ - ومنه الحديث <على رَوْحَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ> أي مِقْدَارِ رَوْحَةٍ، وهي المَرَّةُ مِنَ الرِّوَاكِ.

(ه) وفيه <أنه قال لبلال: أرخنا بها يا بلال> أي أدن بالصلاة نَسْتَرِحُ بِأَدَائِهَا مِنْ شَغْلِ الْقَلْبِ بِهَا. وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحةً له؛ فإنه كان يَعدُّ غيرها من الأعمال الدُّنْيَوِيَّةِ تَعَبًا، فكان يَسْتَرِيحُ بِالصَّلَاةِ لِمَا فِيهَا مِنْ مُنَاجَاةِ اللَّهِ تَعَالَى، ولهذا قال <قَرَّةٌ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ> وما أَقْرَبَ الرَّاحَةِ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ. يقال: أراح الرجل واستراح إذا رَجَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ.

(ه) ومنه حديث أم أيمن <إنها عَطِشَتْ مُهَاجِرَةً فِي يَوْمٍ شَدِيدِ

الْحَرِّ، فَذَلَّى إِلَيْهَا دَلْوٌ مِنَ السَّمَاءِ فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَاخَتْ>.

(س) وفيه <أنه كان يُرَاحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ> أي يَعْتَمِدُ

عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً لِيُوصَلَ الرَّاحَةَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا.

(س) ومنه حديث ابن مسعود <أنه أَبْصَرَ رَجُلًا صَافًا قَدَمَيْهِ فَقَالَ: لَوْ رَاقِحٌ كَانَ أَفْضَلَ>.

\$ - ومنه حديث بكر بن عبد الله <كان ثابت يُرَاحُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَدَمَيْهِ> أي قائماً وساجداً، يعني في الصلاة.

(س) ومنه حديث <صلاة التراويح> لأنهم كانوا يَسْتَرِيحُونَ بَيْنَ كُلِّ

تَسْلِيمَتَيْنِ. وَالتَّرَاوِيحُ جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّاحَةِ،

تَفْعِيلَةٌ مِنْهَا، مِثْلُ تَسْلِيمَةٍ مِنَ السَّلَامِ.

(ه) وفي شعر النابغة الجعدى يمدح ابن الزبير:

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا * وَعُنْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مُعْدِمُ

أَي سَمَحَتْ نَفْسُ الْمُعْدِمِ وَسَهَّلَ عَلَيْهِ الْبَدَلَ. يُقَالُ: رَحْتُ لِلْمَعْرُوفِ

أَرَاخُ رَيْحًا، وَارْتَحْتُ أَرْتَاخُ ارْتِيَاخًا، إِذَا مَلَتْ إِلَيْهِ وَأَحْبَبْتَهُ.

[ه] ومن قولهم <رَجُلٌ أَرِيحِيٌّ> إِذَا كَانَ سَخِيًّا يَرْتَاخُ لِلنَّدَى.

[ه] وفيه <نهى أن يكتحل المَحْرَمُ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوِّحِ> أَي الْمُطَيَّبِ

بِالْمِسْكِ، كَأَنَّهُ جُعِلَ لَهُ رَائِحَةٌ تَفُوحُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ رَائِحَةٌ.

\$ - ومنه الحديث الآخر <أنه أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوِّحِ عِنْدَ النَّوْمِ>.

\$ - وفي حديث جعفر > ناولَ رجلاً ثوباً جديداً فقال: اطّوه على رآخته > أي على طيّه الأول.

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه > أنه كان أزوح كأنه راكبُ والناسُ يمشون > الأزوح الذي تتداني عقباه ويتباعد صدرا قدميه. (ه) ومنه الحديث > لكأني انظر إلى كنانة بن عبد ياليل قد أقبل تضرّب درعه رَوْحَتِي رَجْلِيه >.

(س) ومنه الحديث > أنه أتى بقَدَحِ أَرْوَح > أي مُتَسِعِ مَبْطُوحِ.

(س) وفي حديث الأسود بن يزيد > إن الجمل الأخر ليريح فيه من الحرِّ > الإراحة ها هنا: الموتُ والهلاك. ويروى بالتون. وقد تقدّم.

@ {رود} (ه) في حديث علي رضي الله عنه، في صفة الصحابة رضي الله عنهم > يَدْخُلُونَ رُؤَاداً وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً > أي يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ طَالِبِينَ الْعِلْمَ وَمُلْتَمِسِينَ الْحُكْمَ مِنْ عِنْدِهِ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً هِدَاةً لِلنَّاسِ. وَالرُّؤَادُ: جَمْعُ رَائِدٍ، مِثْلُ زَائِرٍ وَزُؤَارٍ. وَأَصْلُ الرَّائِدِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يُبْصِرُ لَهُمُ الْكَلَاءَ وَمَسَاقِطَ الْغَيْثِ. وَقَدْ رَادَ يَرُودُ رِيَاداً.

\$ - ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث > وَسَمِعْتَ الرُّؤَادَ تَدْعُو إِلَى رِيَادَتِهَا > أي تَطْلُبُ النَّاسُ إِلَيْهَا.

[ه] ومنه الحديث > الْحُمَى رَائِدُ الْمَوْتِ > أي رَسُولُهُ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُ كَمَا يَتَقَدَّمُ الرَّائِدُ قَوْمَهُ.

(ه) ومنه حديث المولد > أُعِيدُكَ بِالْوَاحِدِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ، وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ > أي مُتَقَدِّمٍ بِمَكْرِهِ.

[ه] ومنه حديث وفد عبد القيس > إنا قرم رادة > هو جمع رائد، كحائك وحاكة: أي تُرُودُ الْخَيْرِ وَالذِّينِ لِأَهْلِنَا.

(ه) ومنه الحديث > إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ > أي يَطْلُبْ مَكَاناً لَيْبِئاً لئلا يرجع عليه رشاش بؤله. يقال رادَ وارتادَ واسترادَ.

(س) ومنه حديث معقل بن يسار وأخته (جاء بهامش الأصل: في بعض النسخ: وأخيه) > فاسترادَ لأمر الله > أي رَجَعَ وَلَا نَ وَانْقَادَ.

\$ - وفي حديث أبي هريرة > حيث يُراودُ عمه أبا طالب على الإسلام > أي يراجعُه ويرادُه.

\$ - ومنه حديث الإسراء > قال له موسى عليه السلام: قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه >.

وفي حديث أنجسته > رُوَيْدُكَ رَفُوقاً بِالْقَوَارِيرِ > أي أمهل وتأن، وهو تصغير رُود. يقال أُرُودَ بِهِ إِرُوداً: أي رَفَقَ. وَيُقَالُ رُوَيْدَ رَيْدٍ، وَرُوَيْدُكَ زَيْدٌ، وَهِيَ فِيهِ مَصْدَرٌ مِضَافٌ. وَقَدْ تَكُونُ صِفَةً نَحْوُ: سَارُوا سَيْراً

رُويداً، وحالا نحو: ساروا رُويداً، وهي من أسماء الأفعال المتعدية.

(س) وفي حديث فس:

\$ - وَمَرَاداً لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طُرّاً *

أي موضعاً يُحْشَرُ فِيهِ الْخَلْقُ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ رَادَ يَرُودُ، وَإِنْ صُمِّتِ الْمِيمُ فَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَرَادُ أَنْ تُحْشَرَ فِيهِ الْخَلْقُ.

@{روذس} * لها ذُكْر في الحديث، وهي اسمُ جَزيرة بأَرْض الروم. وقد اختلف في صُبْطها، ف قيل هي بضم الراء وكسْر الذال المُعْجَمَة. وقيل هي بفتحها. وقيل بشين معجمة.

@{روز} (س) في حديث مجاهد في قوله تعالى <ومنهم من يَلْمِزك في الصَّدَقَاتِ>. قال: <يُرْوِزُك ويسألك>. الرَّوْز: الامْتِحَان والتقدير. يقال رُوِزْتُ ما عند فُلان إذا اُخْتَبِرْتَهُ وَاِمْتَحَنْتَهُ، المعنى يَمْتَحِنُكَ وِبِدُوقِ أَمْرِكَ هل تخافُ لائِمْتُهُ إذا منعته منه أم لا.

(س) ومنه حديث البراق <فاستصعب فراره جبريلُ عليه السلام بأذنه> أي اُخْتَبِرَهُ.

(ه) ومنه الحديث <كان رَارُ سفينة نوح عليه السلام جبريلَ> الرَارُ: رَأْسُ البَتَّائِين، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ رَأْسَ مُدَبِّرِي السَّفِينَةِ، وهو من رَارَ يَرُوْزُ.

@{روض} * في حديث طلحة <فَتَرَاوَضْنَا حتى اصْطَرَفَ مَنِيَّ> أي تَجَادَبْنَا في البيع والشراء، وهو ما يَجْرِي بين المُتَبَايِعِينَ من الزِّيَادَةِ والتُّقْصَانِ، كَأَنَّ كَلًّا وَاحِدًا مِنْهُمَا يَرُوْضُ صَاحِبَهُ، من رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ، وقيل هي المُوَاصَفَةُ بالسَّلْعَةِ، وهو أن تَصِفَهَا وتَمَدِّحَهَا عنده.

(ه) ومنه حديث ابن المسيَّب <أنه كره المُرَاوَصَةَ> وهو أن تُواصفَ الرَّجُلَ بالسَّلْعَةِ لِيَسْتَعْدَكَ، وَيَسْمَى بِبَيْعِ المُوَاصَفَةِ. وبعضُ الفقهاء يُجِيزُهُ إذا وَاقَفَتِ السَّلْعَةُ الصَّفْعَةَ.

(ه س) وفي حديث أمِّ مَعْبَدٍ <فَدَعَا بِنَاءً يُرِيضُ الرَّهْطَ> أي يُرْوِيهِمُ بَعْضَ الرِّيِّ، من أَرَاضَ الحَوْضَ إِذَا صَبَّ فِيهِ مِنَ المَاءِ مَا يُوَارِي أَرْضَهُ. والرَّوْضُ نَحْوٌ من نِصْفِ قِرْبَةٍ. والرواية المشهورة فيه بالباء، وقد تقدّم.

(ه) وفي حديثها أيضا <فَشَرَبُوا حتى أَرَاضُوا> أي شَرَبُوا عِلًّا بَعْدَ تَهَلٍّ، مَاخُوذٌ من الرُّوْضَةِ وهو المَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ. وقيل مَعْنَى أَرَاضُوا: صَبُّوا اللَّبْنَ على اللَّبَنِ.

@{روع} (ه) فيه <إِنَّ رُوحَ القُدُسِ تَفَّتْ فِي رُوعِي> أي فِي نَفْسِي وَخَلْدِي. وَرُوحُ القُدُسِ: جبريلُ.

[ه] ومنه <إِنَّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُحَدِّثِينَ وَمُرْوَعِينَ> المُرْوَعُ: المُلْهَمُ، كَأَنَّهُ أَلْقَى فِي رُوعِهِ الصَّوَابَ.

\$ - وفي حديث الدعاء <اللهم آمِن رُوعَاتِي> هي جَمْعُ رُوعَةٍ، وهي المِرَّةُ الواحدة من الرُّوعِ: الفَرَعُ.

(ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه <أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه لِيَدِي قوما قَتَلَهُم خَالِدُ بن الوليد، فأعطاهم مِيلَةَ الكلب، ثم أعطاهم بِرُوعَةِ الخيل> يريد أَنَّ الخيل رَاعَتِ نِسَاءَهُمْ وَصَبِيَّاتَهُمْ، فأعطاهم شَيْئًا لِمَا أَصَابَهُمْ من هَذِهِ الرُّوعَةِ.

(ه) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما <إذا شَمِطَ الإنسانُ فِي عَارِصِيهِ فَذَلِكَ الرُّوعُ> كَأَنَّهُ أَرَادَ الإِنذَارَ بالموتِ.

(ه) ومنه الحديث > كان قَزَعُ بالمدينة، فَرَكَبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَرَسَ أَبِي طَلْحَةَ لِيَكْشِفَ الْخَبْرَ، فَعَادَ وَهُوَ يَقُولُ: لَنْ تُرَاعُوا، لَنْ تُرَاعُوا، إِنَّ وَجْدَنَا لَبَحْرًا.<

\$ - ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما > فقال له الْمَلِكُ: لم تُرَعِ > أي لا قَزَعٌ ولا خَوْفٌ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس > فلم يَرْغَبِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ بِمَنْكِبِي > أي لم أشْعُرْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ لَفْظِهِ، كَأَنَّهُ قَاجَاهُ بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ، فَرَاعَهُ ذَلِكَ وَأَفْرَعَهُ.

(ه) وفي حديث وائل بن حُجْرٍ > إِلَى الْأَقْيَالِ وَالْعَبَاهِلَةِ الْأَرْوَاعِ: جَمْعُ رَاعٍ، وَهُمْ الْحِسَانُ الْوُجُوهُ. وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَرُوعُونَ النَّاسَ، أَي يُفَزِعُونَهُمْ بِمَنْظَرِهِمْ هَيْبَةً لَهُمْ. وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ.

\$ - ومنه حديث صِفةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ > قَيَّرُوهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ > أَي يُعْجِبُهُ حُسْنُهُ.

(س) ومنه حديث عطاء > كان يَكْرَهُ لِلْمُحْرَمِ كُلِّ زِيَّةٍ رَائِعَةٍ > أَي حَسَنَةٍ. وَقِيلَ مُعْجِبَةٍ رَائِقَةٍ.

@ {رَوْغ} (ه) فِيهِ > إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، وَإِلَّا فَلْيُرَوِّغْ لَهُ لُقْمَةً > أَي: يُطْعِمُهُ لُقْمَةً مَشْرَبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ.

\$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه > أَنَّهُ سَمِعَ بَكَاءَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ: إِنِّي أَرِيغُهُ عَلَى الْفِطَامِ: أَي أَدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ. يُقَالُ فُلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرٍ: أَي يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي.

\$ - ومنه حديث قس > خَرَجْتُ أَرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَ مِنِّي > أَي أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ.

\$ - ومنه > رَوَّغَانُ التَّلْبِ >.

(س) وفي حديث الأحنف > فَعَدَلْتُ إِلَى رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِ الْمَدِينَةِ > أَي طَرِيقٍ يَعْدِلُ وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى > فَرَاعَ عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْيَمِينِ > أَي مَالَ عَلَيْهِمْ وَأَقْبَلَ.

@ {رَوْق} (ه) فِيهِ > حَتَّى إِذَا أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا > أَي بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ. وَالْأَرْوَاقُ: الْأَثْقَالُ، أَرَادَ مِيَاهَهَا الْمُثْقَلَةَ لِلْسَحَابِ.

[ه] وفي حديث عائشة رضي الله عنها > ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ > الرَّوْقُ: الرَّوَاقُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْ الْبَيْتِ. وَقِيلَ رِوَاقُ الْبَيْتِ: سَمَاوَتُهُ، وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ دُونَ الْعُلْيَا.

\$ - ومنه حديث الدجال > فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْافِقٍ > أَي فُسْطَاطِهِ وَقُبَّتِهِ وَمَوْضِعَ جُلُوسِهِ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه:

تَلَكُمُ فَرِيشَ تَمَنَّانِي لَتَقْتُلَنِي * فَلَ وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَمَا ظَفِرُوا
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ زِمَّتِي لَهُمْ * بَدَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثْرُ
الرَّوْقَانِ: تَنْبِيَةُ الرُّوقِ وَهُوَ الْقَرْزُ، وَأَرَادَ بِهَا هَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ.
وَقِيلَ الدَاهِيَةُ. وَيُرْوَى بَدَاتِ وَدَقَيْنِ، وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا.

\$ - ومنه شعر عامر بن فُهيرة:

\$ - كالتَّورِ يَحْمِي أَنفَهُ بَرُوقِهِ *

(هـ) وفي حديث ذكر الروم <فيخرج إليهم رُوقَة المؤمنين> أي خيائهم وسرايئهم. وهي جمع رائق، من راق الشيء إذا صفاً وخلص. وقد يكون للواحد، يُقال غلام رُوقَة وغلما رُوقَة.
@ {روم} (هـ) في حديث أبي بكر، وقيل بعض التابعين <أنه أوصى رجلاً في طهارته، فقال: عليك بالمعقلة والمنشلة والروم> الروم: شحمة الأذن.

\$ - وفيه ذكر <بئر رومة> هي بضم الراء: بئر بالمدينة اشترها عثمان رضي الله عنه وسبّلها.

@ {روى} (هـ) فيه أنه عليه السلام <سمّى السحاب رَوَايا البلاد> الرّوايا من الإبل: الحوامل للماء، وأحدتها رَاوية، فشبهها بها. ومنه سُميت المزادة رَاوية. وقيل بالعكس.

(س) ومنه حديث بَدْر <وإذا يَرَوَايا قُربش> أي إبلهم التي كانوا يَسْتَفُونَ عليها.

(هـ) وفي حديث عبد الله <سَبَّرُ الرّوايا رَوَايا الكذب> هي جمع رَوِيَّة، وهي ما يُروَى الإنسان في نفسه من القول والفعل: أي يُزَوَّرُ ويُفَكَّر. وأصلها الهمز، يقال رَوَّأت في الأمر. وقيل هي جمع رَاوية؛ للرجل الكثير الرّواية، والهاء للمبالغة. وقيل جمع رَاوية: أي الذين يروون الكذب: أي تكثروا رواياتهم فيه.

(س) وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما <واجتَهَرَ دُفَنَ الرّواء> هو بالفتح والمدّ: الماء الكثير. وقيل العذب الذي فيه للواردين رِيٌّ، فإذا كسرت الراء قصّرت، يقال: ماء رَوَى.

(س) وفي حديث قَيْلَة <إذا رأيت رجلاً ذا رُواء طمّح بصري إليه> الرّواء بالّم والضم: المنظر الحسن، كذا ذكره أبو موسى في الراء والواو، وقال من الرّئي والارتواء، وقد يكون من المرأى والمنظر، فيكون في الراء والهمزة. وفيه ذكره الجوهري.

(هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما <كان يأخذ مع كل فريضة عقلاً ورواءً> الرّواء بالكسر والمدّ: حبل يُقَرَنُ به البعيران. وقال الأزهري: الرّواء: الحبل الذي يُروى به على البعير: أي يُشدُّ به المتاع عليه. فأما الحبل الذي يُقَرَنُ به البعيران فهو القَرَن والقِرَان.

\$ - ومنه الحديث <ومعي إداوةٌ عليها خِرقةٌ قد رَوَّأتها> هكذا جاء في رواية بالهمز، والصوابُ بغير همز: أي شدّتها بها وربطتها عليها. يقال رَوَّبت البعير، مُحَفَّف الواو، إذا شدّدت عليه بالّرواء.

\$ - وفي حديث ابن عمر <كان يُلبّي بالحج يوم التّروية> هو اليوم الثامن من ذي الحجة، سُمّي به لأنهم كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء لما بَعَدَهُ: أي يَسْتَفُونَ وَيَسْتَفُونَ.

\$ - وفيه <ليَعْقِلَنَّ الدينُ من الحجاز مَعْقِلَ الأروية من رأس الجبل> الأروية: الشاة الواحدة من شياه الجبل، وجمعها أروى. وقيل هي أنثى الوَعُول وهي ثيوس الجبل. وقد تكرر في الحديث.

*3*باب الرء مع الهاء

@{رهب} (س) في حديث الدعاء <رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ> الرَّهْبَةُ: الخَوْفُ وَالْفَرَعُ، جمع بين الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، ثم أَعْمَلَ الرَّغْبَةَ وَوَحَدَهَا. وقد تَقَدَّمَ فِي الرَّغْبَةِ.

\$ - وفي حديث رَضَاعِ الْكَبِيرِ <فَبَقِيْتُ سِنَّةً لَا أُحَدِّثُ بِهَا رَهْبَتَهُ> هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ: أَي مِنْ أَجْلِ رَهْبَتِهِ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِ لَهُ، وَتَكَرَّرَتْ الرَّهْبَةُ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وفيه <لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ> هِيَ مِنْ رَهْبَتَةِ النَّصَارِيِّ. وَأَصْلُهَا مِنَ الرَّهْبَةِ: الخَوْفِ، كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ بِالتَّخْلِى مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا، وَتَرَكُوا مَلَادَهَا، وَالزُّهْدَ فِيهَا، وَالْعُزْلَةَ عَنْ أَهْلِهَا، وَتَعَمَّدَ مَشَاقِقَهَا، حَتَّى إِنْ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَخْصِي نَفْسَهُ، وَيَضَعُ السَّلْسِلَةَ فِي عُنُقِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْذِيبِ، فَنَفَاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَنَهَى الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا. وَالرُّهْبَانُ: جَمْعُ رَاهِبٍ، وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَيُجْمَعُ عَلَى رَهَائِينَ وَرَهَائِينَ وَرَهَائِنَةٍ. وَالرَّهْبَةُ فَعْلَةٌ، وَمِنْهَا، أَوْ فَعَّلَتْهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النَّونِ وَزِيَادَتِهَا. وَالرُّهْبَانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّهْبَةِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ.

(س) ومنه الحديث <عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمَّتِي> يَرِيدُ أَنْ الرُّهْبَانُ وَإِنْ تَرَكُوا الدُّنْيَا وَزَهَدُوا فِيهَا وَتَخَلَّوْا عَنْهَا، فَلَا تَرَكُوا وَلَا زُهْدٌ وَلَا تَخْلَى أَكْثَرُ مِنْ بَدْلِ النَّفْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَمَا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ النَّارِيِّ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنَ التَّرَهُّبِ، فَفِي الْإِسْلَامِ لَا عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنَ الْجِهَادِ، وَلِهَذَا قَالَ <ذِرْوَةٌ سَنَامِ الْإِسْلَامِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ>.

\$ - وفي حديث عوف بن مالك <لَأَنْ يَمْتَلِيءَ مَا بَيْنَ عَانَتِي إِلَى رَهَابَتِي قِيحًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شَعْرًا> الرَّهَابَةُ بِالْفَتْحِ: عُضْرُوفٌ كَاللِّسَانِ مُعَلَّقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيُرْوَى بِالنَّونِ وَهُوَ عَلَطٌ.

(هـ) ومنه الحديث <فَرَأَيْتُ السَّكَاكِينَ تَدْوُرُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعِدَتِهِ>.

\$ - وفي حديث بهز بن حكيم <إِنِّي لَأَسْمَعُ الرَّاهِبَةَ> هِيَ الْحَلَةُ الَّتِي تُرْهَبُ: أَي تُفْرَعُ وَتُخَوَّفُ. وَفِي رَوَايَةٍ <أَسْمَعُ رَاهِبًا> أَي خَائِفًا. @{رهب} * فِيهِ <مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ> الرَّهْجُ: الْعُبَارُ.

(س) وفي حديث آخر <مَنْ دَخَلَ جَوْفَهُ الرَّهْجُ لَمْ يَدْخُلْ حُرَّ النَّارِ>.

@{رهره} (هـ) فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ <فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ وَجِئٌ بَطَلَسَتْ رَهْرَهَةٌ> قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْهَا. وَقَالَ: سَأَلْتُ الْأَضْمَعِيَّ عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْهَا. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ يَطَلَسَتْ رَحْرَحَةً بِالْحَاءِ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ، فَايْدُلُّ الْهَاءُ مِنَ الْحَاءِ، كَمَا قَالُوا مَدَّهَتْ فِي مَدَّحَتْ (جَاءَ فِي الْهَرَوِيِّ وَفِي الدَّرِّ النَّثِيرِ يَحْكِي عَنِ الْفَارْسِيِّ وَابْنِ الْجَوْزِيِّ: قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ <هَذَا بَعِيدٌ جَدًّا، لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَبْدُلُ مِنَ الْحَاءِ إِلَّا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ الْعَرَبُ فِيهَا ذَلِكَ، وَلَا يَقَاسُ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيزُ الْقِيَاسَ عَلَيْهَا يَلْزَمُ أَنْ يَبْدُلَ الْحَاءَ هَاءً فِي

قولهم <رحل الرجل>... وليس هذا من كلام العرب، وإنما هو <درهرة> فأخطأ الراوي فأسقط الدال.

والدرهرة: سكين معوجة الرأس).

وقيل: يجوز أن يكون من قولهم جِسم رَهْرَهة، أي أبيض من النعمة، يريد طسنا مثلثة. ويروى برَهْرَهة، وقد تقدمت في حرف الباء.

@ {رهس} (ه س) في حديث عبادة <وجرائيم العرب تترهس> أي تضطرب في الفئنة. ويروى بالشين المعجمة: أي تضطك قبائلهم في الفئنة: يقال ارتهش الناس إذا وقعت فيهم الحرب، وهما متقاربان في المعنى. ويروى تترتيس. وقد تقدم.

\$ - ومنه حديث العرييين <عظمت بطوننا وارتهست أعضادنا> أي اضطربت. ويجوز أن يكون بالشين والسين.

@ {رهش} (س) في حديث قزمان <أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة> فأخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه <الرواهش: أعصاب في باطن الذراع، واحدا رَاهش.

(س) وفي حديث ابن الزبير <ورهبش الثرى عرضا> الرهبش من التراب: المثال الذي لا يتماسك، من الارتهاش: الاضطراب. والمعنى لزوم الأرض: أي يقايلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار، فغل البطل الشجاع إذا غشي نزل عن دأته واستقبل لعدوه، ويحتمل أن يكون أراد القبر: أي اجعلوا غايتكم الموت.

@ {رهص} (س) فيه <إنه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة أصابته> أصل الرهص: أن يصب باطن حافر الدابة شيء يوهنه، أو ينزل فيه الماء من الإغياء. وأصل الرهص: شدة العصر.

\$ - ومنه الحديث <فرمينا الصيّد حتى رهصناه> أي أوهناه.

(س) ومنه حديث مكحول <أنه كان يرقى من الرهصة: اللهم أنت الواقى وأنت الباقي وأنت الشافي>.

(ه) وفيه <وإن ذنبه لم يكن عن إرهاب> أي عن إصرار وإرصاد. وأصله من الرهص: وهو تأسيس البنيان.

@ {رهط} * في حديث ابن عمر رضي الله عنهما <فأيقظنا ونحن ارتهاط> أي فرق مرتهاطون، وهو مصدر أقامه مقام الفعل، كقول الخنساء:

\$ - وإنما هي إقبال وإدبار *
 أي مقبلة ومُدْبِرة، أو على معنى ذوي ارتهاط. وأصل الكلمة من الرهط، وهم عشيرة الرجل وأهله. والرهط من الرجال ما دون العشرة. وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد له من لفظة، ويجمع على أرهاط، وأرأهط جمع الجمع.

@ {رهف} (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما <كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن> أي لطيف الجسم دقيقه. يقال رهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ومرهف: أي رقت حواشيه، وأكثر ما يقال مرهف.

\$ - ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما >أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه بمُدِيَّة، فأتيته بها، فأرسل بها فأرهِفْتُ> أي سُتَّت وأُخْرَجَ حَدَاها.
(س) وفي حديث صعصعة بن صُوحان >إني لأتركُ الكلامَ مما أرهِفُ به> أي لا أركبُ البِدِيهة، ولا أقطعُ القولَ بشيءٍ قبل أن أتأمَّله وأرَوِّي فيه. ويُرَوَّى بالزاي من الإزْهاف: الاستِقْدَام.
@ {رهق} * فيه >إذا صلى أحدكم إلى شيءٍ فليزْهفه> أي فليدُنْ منه ولا يبعدْ عنه.

(ه) ومنه الحديث الآخر >ازْهَقُوا القِبلة> أي ادُّنُوا منها.
\$ - ومنه قولهم >غلامٌ مُرْهِق> أي مُقارِبٌ لِلْحُلْم.
(ه) وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام >فلو أنه أدرك أبويه أرْهَقهما طُغياناً وكُفْراً> أي أَعْشاهما وأَعْجَلهما. يقال: رَهَقَهُ بالكسر يَرْهَقُهُ رَهَقاً: أي عَشِيهه، وأزْهَقه أي أَعْشاه إياه، وأزْهَقني فلان إثماً حتى رَهَقْتُهُ: أي حَمَلْتَنِي إثماً حتى حَمَلْتَهُ لهُ.
\$ - ومنه الحديث >فإن رَهَقَ سيِّدَه دينٌ> أي لَزِمَه أداؤُه وصُيِّقَ عليه.

(س) ومنه حديث ابن عمر >أرْهَقْنَا الصلاةَ ونحن نتوضأ> أي أخْرناها عن وَقْتِها حتى كِدْنَا نُعْشِيها ونُلْجِئُها بالصلاة التي بعدها.
(ه) وفيه >إنَّ في سَيْفِ خالِدٍ رَهَقاً> أي عَجلةً.
(ه) وحديث سعد رضي الله عنه >كان إذا دَخَلَ مكةَ مُرْهِقاً خَرَجَ إلى عَرَفةٍ قبل أن يطوفَ بالبيت> أي إذا ضاقَ عليه الوقتُ بالتأخير حتى يخافُ قَوْتَ الوُقُوفِ، كأنه كان يَفْدَمُ يومَ التَّرويةِ أو يومَ عرفة.
(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه >أنه وَعَطَّ رجلاً في صُحْبَةِ رجلٍ في صُحْبَةِ رجلٍ رَهَق> أي فيه خِفةٌ وَجْدَةٌ: يقال رجلٌ فيه رَهَقٌ إذا كان يَخِفُّ إلى الشَّرِّ وَيَعْشاه. وَالرَّهَقُ: السَّفَةُ وَغَشِيانُ المحارمِ.
(ه) ومنه حديث أبي وائل >أنه صلى على امرأةٍ كانت تُرْهَقُ> أي تُثَمُّ بِشَرِّ.

\$ - ومنه الحديث >سَلَّكَ رجلاً مفازةً، أحدهما عابِدٌ والآخر به رَهَقُ>.

(س) والحديث الآخر >فلان مُرْهَقُ> أي مُثَمِّمٌ بسوءٍ وسَفَهٍ. ويروى مرهَقٌ أي ذو رَهَقٍ.

(ه) ومنه الحديث >حَسْبُكَ من الرَّهَقِ والجَفَاءِ أن لا يُعْرِفَ بيئَكَ> الرَّهَقُ ها هنا: الحُمقُ والجَهْلُ، أراد حَسْبُكَ من هذا الخُلُقِ أن يُجْهَلَ بيئَكَ ولا يُعْرِفَ، يريدُ أن لا تدعُوا أحداً إلى طعامِكَ فيعرفَ بيئَكَ، وذلك أنه كان اشترى منه إزاراً فقال للوزان: زَنْ وَأرْجِحْ، فقال: مَنْ هذا؟ فقال المسئولُ: حَسْبُكَ جَهْلاً أن لا يُعْرِفَ بيئَكَ. هكذا ذكره الهروي، وهو وهم، وإنما هو حَسْبُكَ من الرهق والجفاء أن لا تُعْرِفَ بيئَكَ: أي أنه لَمَّا سأل عنه حيث قال زَنْ وَأرْجِحْ لم يكن يعرفه، فقال له المسئولُ: حَسْبُكَ جَهْلاً أن لا تُعْرِفَ بيئَكَ، على أُنَى رأيتُه

في بعض نسخ الهروى مُصْلَحًا (وهو كذلك في نسخته التي بأيدينا)، ولم يَذْكُر فيه التعليل بالطعام والدُّعاء إلى البيت.
@ {رَهْكَ} (س) في حديث المتشاحين <أَرْهَكَ هَدَّينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا> أي كَلَّفَهُمَا وَالزَّمَهُمَا، من رَهَكَتِ الدَّابَّةُ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ وَجَهَدَتْهَا.

@ {رَهْم} (س) في حديث طَهْفَةَ <وَنَسْتَخِيلُ الرَّهَامَ> هي الأمطارُ الضعيفة، واحِدُهَا رِهْمَةٌ. وقيل الرهمة أشدُّ وَقَعًا مِنَ الدِّيمَةِ.
@ {رَهْمَس} (ه) في حديث الحجاج <أَمِنُ أَهْلَ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ [أنت] (زيادة من الهروي)؟> هي المُسَارَرَةُ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَشَقُّ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ.

@ {رَهْن} (ه) فيه <كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ> الرَّهْنَةُ: الرَّهْنُ، وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ، كَالشَّيْمَةِ وَالشُّنْمِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَا بِمَعْنَى الْمَرْهُونِ، فَقِيلَ هُوَ رَهْنٌ بِكَذَا، وَرَهِيْنَةٌ بِكَذَا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ أَنَّ الْعَقِيْقَةَ لَزِيْمَةٌ لَهُ لِأَبْدٍ مِنْهَا، فَشَبَّهَهُ فِي لَزُومِهَا لَهُ وَعَدَمِ انْفِكََاكِهِ مِنْهَا بِالرَّهْنِ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ.

قال الخطابي: تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا، وَأَجُودُ مَا قِيلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. قَالَ: هَذَا فِي الشَّفَاعَةِ، يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُعَقِّ عَنْهُ فَمَاتَ طِفْلًا لَمْ يَشْفَعْ فِيهِ وَالِدِيهِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَرَهُونٌ بِأَدَى شَعْرِهِ، وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ: فَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَدَى، وَهُوَ مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّجْمِ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ <فَغَادَرَهَا رَهْنًا> أَي خَلْفَ الشَّاةِ عِنْدَهَا مَرْتَهَنَةٌ بِأَنَّ تَدْرَ).

@ {رَهَا} (ه) فيه <نَهَى أَنْ يُبَاعَ رَهْوٌ (فِي الْهَرَوِيِّ: <نَهَى أَنْ يَمْنَعَ رَهْوُ الْمَاءِ> وَفِي اللِّسَانِ: <نَهَى أَنْ يَبَاعَ رَهْوُ الْمَاءِ أَوْ يَمْنَعَ>) الْمَاءِ> أَرَادَ مُجْتَمَعَهُ، سُمِّيَ رَهْوًا بِاسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ لِانْخِفَاضِهِ. وَالرَّهْوَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسِيلُ إِلَيْهِ مِيَاهُ الْقَوْمِ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <سُئِلَ عَنْ عَطْفَانَ فَقَالَ: رَهْوَةٌ تَنْبَعُ مَاءً> الرَّهْوَةُ تَقَعُ عَلَى الْمُرْتَفَعِ كَمَا تَقَعُ عَلَى الْمُنْخَفِضِ، أَرَادَ أَنَّهُمْ جَبَلٌ يَنْبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَأَنَّ فِيهِمْ حُشُونَةً وَتَوَعُّرًا.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ، وَلَا مَنْقَبَةَ، وَلَا طَرِيقٍ، وَلَا رُكْحٍ، وَلَا رَهْوٍ> أَي أَنَّ الْمُشَارِكَ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْحَمْسَةِ لَا تَكُونُ لَهُ شُفْعَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَرِيكًا فِي الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ الَّتِي هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ حُقُوقِهَا، فَإِنَّ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا يُوجِبُ لَهُ شُفْعَةٌ (وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُوجِبُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا لِلشَّرِيكِ الْمَخَالِطِ. قَالَ الْهَرَوِيُّ).

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصِفُ السَّمَاءَ <وَتَنْظُمُ رَهْوَاتٍ فَرَجِيهَا> أَي الْمَوَاضِعَ الْمُتَفَتِّحَةَ مِنْهَا، وَهِيَ جَمْعُ رَهْوَةٍ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ <أَنَّهُ اشْتَرَى بَعِيرًا مِنْ رَجُلٍ بَيَعِيرِينَ، فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ: أَيْتِكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهْوًا> أَي عَفَوْا سَهْلًا لَا اخْتِبَاسَ فِيهِ. يُقَالُ: جَاءَتْ الْخَيْلُ رَهْوًا: أَي مُتَتَابِعَةً.

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه >إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانُهُ تَرَهَيَاتٌ< أي سحابةٌ تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ، فهي تريدُه ولم تَفْعَلْ.
*3*باب الرء مع الياء

@{ريب} * قد تكرر في الحديث ذكر >الرَّيْبِ< وهو بمعنى الشك. وقيل هو الشك مع التهمة. يقال رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني. وقيل أرابني في كذا أي شككني وأوهمني الريبة فيه، فإذا استيقنته قلت رابني بغير ألف (أنشد الهروي: أخوك الذي إن ربته قال إنما * أربت، وإن عاتبته لان جانيه أي إن أصبته بحادث قال أربت: أي أوهمت، ولم تحقق على سبيل المقاربة).

(ه) ومنه الحديث >دَعَّ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ< يُرَوَى بفتح الياء وضمها: أي دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه.
(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه >مَكْسَبُهُ فِيهَا بَعْضُ الرَّيْبَةِ خَيْرٌ مِنَ الْمَسْئَلَةِ< أي كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم حرام خير من سؤال الناس.

(ه) وفي حديث أبي بكر >قال لعمر رضي الله عنهما: عليك بالرائب من الأمور، وإياك والرائب منها< الرائب من اللبن: ما مَخَضَ وأخَذَ زُبْدَهُ، المعنى: عليك بالذي لا شبهة فيه، كالرائب من الألبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر، وإياك والرائب منها: أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر. وقيل اللبن إذا أدرك وخر فهو رائب وإن كان فيه زبده، وكذلك إذا أخرج منه زبده، فهو رائب أيضا. وقيل إن الأول من راب اللبن يروب فهو رائب، والثاني من راب يريب إذا وقع في الشك: أي عليك بالصافي من الأمور ودع المشبهة منها.
\$ - وفيه >إذا ابتغى الأمير الريبة في الناس أفسدهم< أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم آذاهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا.

\$ - وفي حديث فاطمة رضي الله عنها >يُرِيْبُنِي مَا يُرِيْبُهَا< أي يسوئني ما يسوءها، ويُرْعِجُنِي مَا يُرْعِجُهَا. يقال رابني هذا الأمر، وأرابني إذا رأيت منه ما تكره.

(س) ومنه حديث الطبي الحاقف >لا يريبه أحد بشيء< أي لا يتعرض له ويرعجه.

(س) وفيه >إن اليهود مرؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال بعضهم: سلوه. وقال بعضهم: ما رابكم إليه< أي ما إرؤبكم وحاجتكم إلى سؤاله.

(س) ومنه حديث ابن مسعود >ما رابك إلى قطعها< قال الخطابي: هكذا يرؤونه، يعني بضم الباء، وإنما وجهه ما إرؤبك إلى قطعها: أي ما حاجتك إليه. قال أبو موسى: ويحتمل أن يكون الصواب: ما رابك إليه بفتح الباء: أي ما أفلقك وألجأك إليه. وهكذا يرويه بعضهم.

@{ريث} (ه) في حديث الاستِسْقَاءِ <عَجَلًا غيرَ رَائِثٍ> أي غيرَ بَطِيءٍ مُتَأَخِّرٍ. رَأَتْ عَلَيْنَا حَبْرٌ فَلَانَ يَرِيثٌ إِذَا أَبْطَأَ.
\$ - ومنه الحديث <وَعَدَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ قَرَاتٌ عَلَيْهِ>.

\$ - والحديث الآخر <كَانَ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبْرَ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ طَرْفَةٍ.
\$ - وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ (صدره):

\$ - سُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا*)

هو اسْتَفْعَلَ مِنَ الرَّيْثِ. وقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.
(س) ومنه <فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثِمًا> قلت: أي إِلَّا قَدَرٌ ذَلِكَ. وقد يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ مَا وَلَا أَنْ، كَقَوْلِهِ:

\$ - لَا يَصْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثٌ تَرَكَبُهُ (هو لَأَعْشَى بَاهِلَةً، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَتَمَامُهُ:

\$ - وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ*)

وهي لَعَةُ فَأَثِيئَةٌ فِي الْحِجَارِ، يَقُولُونَ: يَرِيدُ يَفْعَلُ، أَي أَنْ يَفْعَلَ، وَمَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهَا وَارِدَةً فِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

@{ريح} * قد تكرر ذكر <الرِّيحِ وَالرِّيحِ> فِي الْحَدِيثِ. وَأَصْلُهَا الْوَاوُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِيهِ فَلَمْ نُعْدهَا هَا هُنَا وَإِنْ كَانَ لِقَطْعِهَا يَفْتَضِيهِ.

@{ريحان} * فِيهِ <إِنكُمْ لَتُنَجَّلُونَ وَتُجَهَّلُونَ وَتُجَبَّنُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِيحَانَ اللَّهِ> يَعْنِي الْأَوْلَادَ. وَالرِّيحَانُ: يُطْلَقُ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ

وَالرَّاحَةِ، وَبِالرِّزْقِ سُمِّيَ الْوَلَدُ رِيحَانًا.

(ه) ومنه الحديث <قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْصِيكَ بِرِيحَاتِي خَيْرًا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَنْهَدَ رُكْنَاكَ> فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ، فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ: هَذَا الرُّكْنُ الْآخِرُ. وَأَرَادَ بِرِيحَاتِيهِ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(س) وفيه <إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانَ فَلَا يُرْدهُ> هُوَ كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبٍ الرَّشِيحِ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَشْمُومِ.

@{ريد} (س) فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ <إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ ابْنَ آدَمَ بِكُلِّ رِيْدَةٍ> أَي بِكُلِّ مَطْلَبٍ وَمُرَادٍ. يُقَالُ: أَرَادَ يُرِيدُ إِرَادَةً. وَالرِّيْدَةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِرَادَةِ. قَالُوا: أَصْلُهَا الْوَاوُ. وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ هَا هُنَا لِلْقُضَاءِ.

\$ - وفيه ذكر <رَيْدَانٍ> بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ: أَطْمٌ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ حَارِثَةَ ابْنَ سَهْلٍ.

@{ريش} (س[ه]) فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَذَكَرَ السَّنَّةَ، فَقَالَ: <تَرَكَتِ الْمُحَّ رَارًا> أَي دَائِبًا رَقِيْقًا؛ لِلْهَزَالِ وَشِدَّةِ الْجَدْبِ.

@{ريش} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ <أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا بِنِثْلَةِ دَرَاهِمٍ وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رَبَّائِهِ> الرَّيَاشُ وَالرِّيْشُ: مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ، كَاللَّبْسِ وَاللَّبَاسِ. وَقِيلَ الرَّيَاشُ جَمْعُ الرَّيْشِ.

(ه) ومنه حديثه الآخر > أنه كان يُفضل على امرأةٍ مُؤمّنةٍ من ريشه < أي ممّا يستفيدة. ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المُستفاد.

(ه) ومنه حديث عائشة تَسفُ أباهما رضي الله عنهما > يَفُكُّ عانيها ويريش مُمْلِقها < أي يكسوه ويُعيّنه، وأصله من الرّيش، كأنّ الفقير المُمْلِق لا نُهوَضَ به كالمفصوص الجناح. يقال ريشه يريشه إذا أحسن إليه. وكلّ من أوْلَيْته خيراً فقد ريشته. ومنه الحديث > إن رجلاً ريشه الله مالاً < أي أعطاه. ومنه حديث أبي بكر والتّسابة:

الرائشون وليس يُعرَف رائشٌ * والقائلون هَلَمَّ للأضياف (ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه > قال لجريّر بن عبد الله. وقد جاءه من الكوفة: أخبرني عن الناس، فقال: هُم كسيهام الجعبة، منها القائم الرائش < أي ذو الريش، إشارة إلى كماله وإستقامته. \$ - ومنه حديث أبي جحيفة > أبرى النّبَل وأريشها < أي أنحّتها وأعمل لها ريشاً. يقال منه: ريشت السهم أريشته.

(ه) وفيه > لعن الله الراشي والمُرْتشي والمُرْتشي الرائش < الرّائش: الذي يتسعى بين الراشي والمُرْتشي ليَقْضِيَ أمرهما.

@ {ربط} [ه] في حديث جديفة رضي الله عنه > ابتاعوا لي رِبْطَيْنِ نَقِيَيْنِ < وفي رواية > إنه أتى بكفنه رِبْطَيْنِ فقال: الحيّ أحوج إلى الجديد من الميّت < كل ملاءة ليست يلفقين. وقيل كل ثوب رقيق لين. والجمع رِبْطٌ ورباط.

\$ - ومنه حديث أبي سعيد في ذكر الموت > ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رباط الجنة < وقد تكررت في الحديث.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > أتى برائطة فتَمْدَل بعد الطعام (رواية الهروي: > أتى عمر برائطه يتمندل بها بعد الطعام فكرهاها < وفي اللسان > فطرجهها < وأخرجه من حديث ابن عمر > بها < قال سُفيان: يعني بمنديل. وأصحابُ العربية يقولون رِبْطَةٌ.

@ {ربيع} (س) في حديث عمر رضي الله عنه > املكوا العجين فإنه أحد الرّبيعين < الرّبيع: الزيادة والنماء على الأصل، يُريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الجِنطة، وعند الحَبز على الدقيق. والمَلَكُ والإملاك: إحكام العجن وإجادته.

\$ - ومنه حديث ابن عباس في كَفّارة اليمين > لكل مسكين مُدٌّ جِنْطَةٌ رَبْعُهُ إدامه < أي لا يلزمه مع المُدِّ إدام، وأن الزيادة التي تحصل من دَقِيق المُدِّ إذا طحنه يشترّي به الإدام.

(س) وفي حديث جرير > وماؤنا يربيع < أي يعود ويرجع. [ه] ومنه حديث الحسن في الفء > إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أفر < أي إن رجع.

(ه) ومنه حديث هشام في صفة ناقة > إنها لَمِزْبَاغٌ مِسياعٌ < أي يُساقَر عليها ويُعاد.

\$ - وفيه ذكر <رائعة> هو موضع بمكة به قبر آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول.

@{ريف} (س) فيه <تُفْتَحُ الأَرْيَافُ فيخرج إليها الناس> هي جمع رَيْفٍ، وهو كل أرض فيها زرع ونخل. وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها.

\$ - ومنه حديث العَرَبِيِّينَ <كُنَّا أَهْلَ صَرْعٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رَيْفٍ> أي إِنَّا من أهل البادية لا من أهل المَدُن.

\$ - ومنه حديث قَزُوة بن مُسَيْكٍ <وهي أرض ريفنا وميرتنا>.

@{ريق} (س) في حديث علي رضي الله عنه <فإذا برِيق سيفٍ من ورائي> هكذا يُرَوَى بكسر الباء وفتح الراء، من رَاق السراب إذا لمع، ولو رُوى بفتحها على أنها أصلية من البريق لكان وجهاً بيناً. قال الواقدى: لم أسمع أحداً إلا يقول برِيق سيفٍ من ورائي، يعني بكسر الباء وفتح الراء.

@{ريم} [ه] فيه <قال للعباس رضي الله عنه: لا ترم من منزلك غداً أنت وبنوك> أي لا تَبْرَح. يقال: رام يريم إذا برح وزال من مكانه، وأكثر ما يُستعمل في النَّفي.

(ه) ومنه الحديث <فوالكعبة ما راموا> أي ما برحوا. وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفيه ذكر <ريم> هو بكسر الراء: اسم موضع قريب من المدينة. @{رين} (ه) في حديث عمر <قال عن أسيف جُهينة: أصبح قد رين به> أي أحاط الدَّين بماله. يقال رين بالرجل ريناً إذا وقض فيما لا يَسْتَطِيع الخُروج منه. وأصل الرِّين: الطبع التَّغطية. ومنه قوله تعالى <كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ> أي طبع وختم.

\$ - ومنه حديث علي <لَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا المَرِينُ عَلَى قَلْبِهِ، والمُعْطَى عَلَى بَصَرِهِ> المَرِين: المَفْعُولُ به الرِّين.

[ه] ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى <وأحاطت به حَاطِيئُهَا> قال: هو الرَّانُ <الرَّانُ والرِّينُ سواء، كالذَّامِ والدَّيْمِ، والعَابِ والعَيْبِ.

\$ - وفيه <إِنَّ الصُّيَّامَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ> قال الحرى: إن كان هذا اسماً للباب، وإلا فهو من الرِّوَاءِ، وهو الماء الذي يُرَوَى. يقال رَوَى يَرَوَى فهو رِيَانٌ، وامرأهُ رِيَانٌ فالرِّيانُ فَعْلَانٌ من الرِّيِّ، والألفُ والنونُ زائدتان، مثلهُما في عَطِشان، فيكون من باب رِيا لا رَيْنَ. والمعنى أن الصُّيَّامَ يُنْعَطِشُهُمْ أَنْفُسُهُمْ فِي الدُّنْيَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ الرِّيانِ لِيَأْمَنُوا مِنَ العَطَشِ قَبْلَ تَمَكُّنِهِمْ فِي الجَنَّةِ @{ريهقان} (ه س) في حديث عمر <خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميصٌ مَصْبُوعٌ بالرَّيْهَقَانِ> هو الرِّغْفَران، والياءُ والألفُ والنونُ زوائد.

@{ريا} * في حديث خبير <سأُعطي الراية غداً رجلاً يُحِبُّهُ اللهُ عز وجل ورسوله> الراية ها هنا: العَلَم. يقال رِيَّيت الراية: أي ركزتها. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(س) وفيه <الدَّيْنِ رَايَةٌ اللهُ فِي الْأَرْضِ يَجْعَلُهَا فِي عُقُقٍ مِنْ أَدَلِّهِ>
الرَّايَةُ: حَدِيدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَى قَدْرِ الْعُقُقِ تُجَعَلُ فِيهِ.
(س) ومنه حديث قتادة في العبد الآبق <كَرِهَ لَهُ الرَّايَةَ وَرَخَّصَ فِي الْقَيْدِ>.

2 حرف الزاي

3 باب الزاي مع الهمزة

@ {زأد} (س) في حديث <فَزَيْدٌ> يقال زأدته أزأده زأداً، فهو مَزْءُودٌ
إِذَا أَفْرَعْتَهُ وَدَعَرْتَهُ.

@ {زأر} (س) فيه <فَسَمِعَ زَيْرَ الْأَسَدِ يَقُولُ زَأَرَ الْأَسَدَ يَزْأُرُ زَأْرًا
وَزَيْرًا إِذَا صَاحَ وَعَصَبَ>.

(س) ومنه قصة فتح العراق وذكر مَرْزُبَانِ <الزَّارَةَ> هِيَ الْأَجْمَةُ.
سَمِيَتْ بِهَا لِزَيْرِ الْأَسَدِ فِيهَا. وَالْمَرْزُبَانُ: الرَّيْسُ الْمُقَدَّمُ. وَأَهْلُ اللَّغَةِ
يَضُمُّونَ مِيمَهُ.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّ الْجَارُودَ لَمَّا أَسْلَمَ وَتَبَّ عَلَيْهِ الْخُطَمَ فَأَخَذَهُ
وَشَدَّهُ وَثَاقًا وَجَعَلَهُ فِي الزَّارَةَ>.

3 باب الزاي مع الباء

@ {زيب} (س) في حديث الزَّكَاةِ <يَجِيءُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ شُجَاعًا أَفْرَعٌ لَهُ
زَيْبَتَانِ <الزَّيْبَةُ: نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فَوْقَ عَيْنِ الْحَيَّةِ. وَقِيلَ هُمَا نُقْطَتَانِ
تَكْتِفَانِ فَاهَا. وَقِيلَ هُمَا زَيْدَتَانِ فِي شِدْقَيْهَا>.

\$ - ومنه حديث بعض القُرَشِيِّينَ <حَتَّى عَرِفْتُ وَزَيْبَ صِمَاغَاكَ> أَي
خَرَجَ زَيْدٌ فِيكَ فِي جَانِبِي شَقِّكَ.

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه <أَنَا إِذَا وَاللَّهِ مِثْلُ الَّتِي أُحِيطُ
بِهَا فَقِيلَ: زَيْبٌ زَيْبٌ حَتَّى دَخَلَتْ جُحْرَهَا، ثُمَّ احْتَفِرَ عَنْهَا فَاجْتَرَّ
بِرِجْلِهَا فَذِيحَتْ> أَرَادَ الصَّبْعَ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا أَحَاطُوا بِهَا، ثُمَّ قَالُوا
لَهَا: زَيْبٌ زَيْبٌ كَأَنَّهُمْ يُؤَيِّسُونَهَا بِذَلِكَ. وَالزَّيْبُ: جَنْسٌ مِنَ الْقَارِ لَا
يَسْمَعُ، لَعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجَرَادُ. الْمَعْنَى: لَا أَكُونُ مِثْلَ الصَّبْعِ
تُخَادِعُ عَنْ حَتْفِهَا.

(ه) وفي حديث الشعبي <كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ مَسْئَلَةٍ مُعْضِلَةٍ قَالَ: زَيْبَاءُ
ذَاتُ وَبَرٍ، لَوْ سُئِلَ عَنْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأَعْضَلَتْ بِهِمْ> يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصَّعْبَةِ: زَيْبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ. وَالزَّيْبُ: كَثْرَةُ
الشَّعْرِ. يَعْنِي أَنَّهَا جَمَعَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ.

(س) وفي حديث عروة <يَبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَفَدَّهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زَيْبًا
حُبْنًا> الزَّيْبُ: جَمْعُ الْأَزْبِ، وَهُوَ الَّذِي تَدِقُّ أَعَالِيهِ وَمِفَاصِلُهُ وَتَعْظُمُ
سِيفَلْتُهُ. وَالْحُبْنُ: جَمْعُ الْأَحْبَنِ، وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ.
@ {زبد} (ه) فيه <إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَيْدَ الْمُشْرِكِينَ> الزَّيْدُ بِسُكُونِ الْبَاءِ:

الرِّفْدُ وَالْعِطَاءُ. يُقَالُ مِنْهُ زَبَدَهُ يَزِيدُهُ بِالْكَسْرِ. فَأَمَّا يَزِيدُهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ
إِطْعَامُ الزَّيْدِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوحًا، لِأَنَّهُ
قَدْ قِيلَ هَدِيَّةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، أَهْدَى لَهُ الْمُقَوِّيسُ مَارِيَّةَ
وَالْبَغْلَةَ، وَأَهْدَى لَهُ أَكِيدِرُ دُومَةَ، فَقَبِلَ مِنْهُمَا. وَقِيلَ إِنَّمَا رَدَّ هَدِيَّتَهُ

(المهدي هو عياض بن حمار، قبل أن يسلم. الفائق 1/521) لِيَغْظَهُ
بِرُدِّهَا فَيَحْمِلُهُ ذَلِكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. وَقِيلَ رُدَّهَا لِأَنَّ لِلْهَدِيَّةِ مَوْضِعًا مِنْ
الْقَلْبِ، وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ أَنْ يَمِيلَ بِقَلْبِهِ إِلَى مُشْرِكٍ، فَرُدَّهَا قِطْعًا
لِسَبَبِ الْمَيْلِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مُنَاقِضًا لِقَبُولِهِ هَدِيَّةَ النَّجَاشِيِّ وَالْمُقَوْسِ
وَأَكِيدِرٍ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ.

@{زبر} (ه) في حديث أهل النار > وَعَدَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا زَبْرَ
لَهُ < أَي لَا عَقْلَ لَهُ يَزْبُرُهُ وَيُنْهَاهُ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي.
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > إِذَا رَدَدْتَ عَلَى السَّائِلِ ثَلَاثًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَزْبُرَهُ <
أَي تَنْهَرَهُ وَتُعْلِظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّدِ.

(س) وفي حديث صفية بنت عبد المطلب > كَيْفَ وَجَدْتَ زَبْرًا؟ أَقِطًا
وَتَمْرًا، أَوْ مُشْمَعَلًا صَفْرًا؟ < الزَّبْرُ بَفَتْحِ الزَّايِ وَكَسْرِهَا: الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ، وَهُوَ مُكَبَّرُ الزُّبَيْرِ، تَعْنِي ابْنَتَهَا: أَي كَيْفَ وَجَدْتَهُ؟ كَطَعَامٍ يُؤْكَلُ،
أَوْ كَالصَّفْرِ؟

(ه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه > أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِدَوَاةٍ
وَمِزْبَرٍ فَكَتَبَ اسْمَ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ < الْمِزْبَرُ بِالْكَسْرِ: الْقَلَمُ. يُقَالُ زَبَرْتُ
الْكِتَابَ أَرْبُرَهُ إِذَا أَتَقَنَنْتَ كِتَابَتَهُ.

(ه) وفي حديث الأحنف > كَانَ لَهُ جَارِيَةٌ سَلِيطَةٌ اسْمُهَا زَبْرَاءُ، فَكَانَ
إِذَا عَصَيْتِ قَالَ: هَاجَتْ زَبْرَاءُ < فَذَهَبَتْ كَلِمَتُهُ هَذِهِ مِثْلًا، حَتَّى يُقَالَ
لِكُلِّ شَيْءٍ هَاجَ عَضْبُهُ. وَزَبْرَاءُ: تَأْنِيثُ الْأَزْبَرِ، مِنَ الزُّبْرَةِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ
كَتْفَيْ الْأَسَدِ مِنَ الْوَبْرِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ > إِنَّهُ أَتَى بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَرْبَرَ < أَي عَظِيمِ
الصَّدْرِ وَالْكَاهِلِ؛ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الزُّبْرَةِ.

(س) وفي حديث شريح > إِنْ هِيَ هَرَّتْ وَإِزْبَارَتْ فَلَيْسَ لَهَا < أَي
اقْتَسَعَرَتْ وَانْتَفَشَّتْ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الزُّبْرَةِ، وَهِيَ مُجْتَمَعُ الْوَبْرِ
فِي الْمَرْفَقَيْنِ وَالصَّدْرِ.

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ < الزَّبِيرِ > هُوَ بَفَتْحِ الزَّايِ وَكَسْرِ الْبَاءِ: اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي
كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ.

@{زبرج} * فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > خَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي
أَعْيُنِهِمْ، وَرَاقَهُمْ زَبْرَجُهَا < الزَّبْرَجُ: الزَّيْتَةُ وَالذَّهَبُ وَالسَّحَابُ.

@{زريع} (ه) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَمَّا عَزَلَهُ مَعَاوِيَةَ عَنِ مِصْرَ
> جَعَلَ يَتَزَيَّعُ لِمَعَاوِيَةَ < التَّزَيُّعُ: التَّغْيِيرُ وَسَوْءُ الْخُلُقِ وَقِلَّةُ الْإِسْتِقَامَةِ،
كَأَنَّهُ مِنَ الزَّوْبَعَةِ: الرِّيحِ الْمَعْرُوفَةِ.

@{زبوق} * فِيهِ ذِكْرُ < الزَّابُوقَةِ > هِيَ بِضَمِّ الْبَاءِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ
الْبَصْرَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْجَمَلِ أَوَّلَ النَّهَارِ.

@{زبل} (س) فِي حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > أَنْ امْرَأَةً تَنَشَّرَتْ
عَلَى زَوْجِهَا فَحَبَسَهَا فِي بَيْتِ الزَّبْلِ < هُوَ بِالْكَسْرِ السَّرْجِيُّ، وَبِالْفَتْحِ
مِصْدَرٌ زَبَلْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَصْلَحْتَهَا بِالزَّبْلِ. وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ مَعَ
ظُهُورِهَا لِئَلَّا تُصَحَّفَ بِغَيْرِهَا؛ فَإِنَّهَا بِمَكَانٍ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ.

@{زبن} (ه) فيه > أنه تهى عن المُرَارَةِ والمُحَاقَلَةِ > قد تكرر ذكر المُرَابِنَةِ في الحديث، وهي بَيْعُ الرُّطْبِ في رُؤْسِ النَّخْلِ بالثَّمَرِ، وأصله من الرِّبْنِ وهو الدَّفْعُ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَاعِينَ يَرْبِنُ صَاحِبَهُ عن حَقِّهِ بما يَزِدَادُ منه. وإنما تهى عنها لما يَقَعُ فيها من العَبْنِ والجَهَالَةِ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه > كَالنَّابِ الصَّرُوسِ تَرْبِنُ بِرَجُلِهَا > أي تدفع.

(ه) وفي حديث معاوية > وربما رَبَّتْ فَكَسَرَتْ أَنْفَ حَالِيهَا > يقال لِلنَّاقَةِ إذا كان من عَادَتِهَا أَنْ تَدْفَعَ حَالِيهَا عن حَلِيهَا: رَبُونُ.

(ه) ومنه الحديث > لَا يَقِيلُ اللَّهُ صَلَاةَ الرَّبِّينَ > هو الذي يُدَافِعُ الْأَخْبَثِينَ، وهو بوزن السَّجِيلِ، هكذا رواه بعضهم، والمشهورُ بِالْبُتُونِ. @{زبا} (س) فيه > أنه نهى عن مَرَايِي القُبُورِ > هي ما يُنْدَبُ به المِيتَ وَيُتَّاحُ به عليه، من قولهم ما رَبَاهُم إلى هذا: أي ما دَعَاهُم. وقيل هي جمعُ مِرْبَاةٍ، من الرِّبْيَةِ وهي الحُفْرَةُ، كأنه - والله أعلم - كره أن يُسْتَقَ القَبْرُ صَرِيحًا كَالرِّبْيَةِ وَلَا يُلْحَدُ، وَيَعْصُدُهُ قَوْلُهُ > اللِّحْدُ لَنَا وَالسُّقُ لِعَيْرِنَا > وقد صَحَّفَهُ بعضهم فقال: عن مَرَايِي القُبُورِ (جاء في الدر النثير: قلت: المصنف العكس عليه الأمر، فإن الأول التصحيف، والثاني هو المحفوظ، كذا ذكره الخطابي والفارسي قالا: وإنما كره من المراثي النياحة على مذهب الجاهلية).

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه > أَنَّهُ سُئِلَ عن رُيْبِيَةِ أَصْبَحَ النَّاسُ يَتَدَافَعُونَ فيها، فَهَوَى فيها رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِأَخْرٍ، وَتَعَلَّقَ الثَّانِي بِثَالِثٍ، وَالثَّلَاثُ بِرَابِعٍ، فَوَقَعُوا أَرْبَعَتُهُمْ فيها فَخَدَشَهُمُ الْأَسَدُ فَمَاتُوا، فَقَالَ: على حَافِرِهَا الدِّيَّةُ: لِلأَوَّلِ رُبْعُهَا، وَلِلثَّانِي ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُهَا، وَلِلرَّابِعِ جَمِيعُ الدِّيَّةِ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به فَأَجَازَ قِضَاءَهُ > الرِّبْيَةُ: حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ لِلأَسَدِ وَالصَّيْدِ وَيُعْطَى رَأْسُهَا بما يَسْتُرُهَا ليقَعَ فيها. وَيُرْوَى الحُكْمُ في هذه المسألة على غير هذا الوجه.

(ه) وفي حديث عثمان رضي الله عنه > أَمَا يَعُدُّ فَقَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الرُّبْيَةَ > هي جمعُ رُيْبِيَةِ وهي الرِّابِيَةُ التي لَا يعلوها الماءُ، وهي من الأَصْدَادِ. وقيل إنما أَرَادَ الحُفْرَةَ التي تُحْفَرُ لِلسَّبْعِ وَلَا تُحْفَرُ إِلَّا في مكانٍ عالٍ من الأرض لئلا يبلغها السَّيْلُ فَتَنْطَمَّ. وهو مثلُ يُصْرَبُ لِلأَمْرِ يَنْفَاقِمُ وَيَنْجَاوِرُ الحَدَّ.

(س) وفي حديث كعب بن مالك > جَرَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعِيرِهِ مُخَاوَرَةٌ، قَالَ كَعْبٌ: فَقُلْتُ لَهُ كَلِمَةً أَرَبِيَهُ بِذَلِكَ > أي أَرَعَجَهُ وَأَقْلِقَهُ، من قولهم: أَرَبَيْتُ الشَّيْءَ أَرَبِيَهُ إذا حَمَلْتَهُ. ويقال فيه رَبَيْتَهُ لَأَنَّ الشَّيْءَ إذا حُمِلَ أَرَعَجَ وَأَرِيلَ عن مَكَانِهِ.

*3 باب الزاي مع الجيم

@{زجج} (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم > أَرَجُّ الحَوَاجِبِ > الرَّجَجُ: تَقْوُوسٌ في الحَاجِبِ مع طُولِ في طَرَفِهِ وَاِمْتِدَادُ.

(س) وفي حديث الدِّي اسْتَسْلَفَ ألف دينار في بَنَى إِسْرَائِيلَ > فَأَخَذَ خَشْبَةَ فَنَقَرَهَا وَأَدْخَلَ فِيهَا ألف دينار وصحيفةً، ثم زَجَّجَ موضعها > أي سَوَّى مَوْضِعَ النَّقْرِ وَأَصْلَحَهُ، من تَزَجِجِ الحَوَاجِبِ، وهو حَذْفُ زوائد الشعر. ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزُّجِّجِ: النَّصْلِ، وهو أن يكون النَّقْرِ في طَرَفِ الخَشْبَةِ، فَتَرَكَ فِيهِ زُجْجاً لِيُمْسِكَهُ ويحفظ ما في جَوْفِهِ.

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها > قالت: صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلةً في رمضان فتحدّثوا بذلك، فأمسى المسجد من الليلة المُقْبِلَةَ رَاجِئاً > قال الحَرَبِيُّ: أَظْنَهُ أَرَادَ جَازِئاً. أي غاصّاً بالناس، فقلّب، من قولهم جَنَزَ بالشَّرَابِ جَازِئاً إذا غَصَّ بِهِ. قال أبو موسى: ويحتمل أن يكونَ رَاجِئاً بالراء. أَرَادَ أَنْ لَهُ رَجَّةٌ من كَثْرَةِ الناس.

\$ - وفيه ذكر < زُجَّجَ لاوَةٌ > هو يضم الزاي وتشديد الجيم: موضع تجديت بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعوه أهله إلى الإسلام. وُزِّجَ أيضاً: ماء أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد.

@ {زجر} (س) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه > من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو زاجر > من زجر الإبل يزجرها إذا حثها وحملها على السريعة. والمحفوظ < راجز > وقد تقدم.

\$ - ومنه الحديث < فسمع وراءه زجرأ > أي صياحا على الإبل وحثاً.

\$ - وفي حديث العزل < كأنه زجر > أي نهى عنه. وحيث وقع الزجر في الحديث وإنما يُراد به النهي.

(س) وفيه < كان شريحاً زاجراً شاعراً > الزجر للطير: هو التيمن والتسبؤم بها والتقول بطيرانها، كالسائح والبارح، وهو نوع من الكهانة والعيافة.

@ {زجل} (ه) فيه < أنه أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها > أي رماه بها فقتله.

\$ - ومنه حديث عبد الله بن سلام < فأخذ بيدي فزجل بي > أي رماني ودفع بي.

(س) وفي حديث الملائكة < لهم زجل بالتسبيح > أي صوت رفيع عال.

@ {زجا} * فيه < كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف > أي يسوقه ليُلجِّقه بالرِّفاق.

(س) ومنه حديث علي < ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه > أي تسوقني وتدفعني.

(س) وحديث جابر < أعيا ناضحي فجعلت أُرْجِيه > أي أسوقه.

(س) وفيه < لا تزجو صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب > هو من أُرْجِيت الشيء فزجا إذا رَوَّجْتَهُ فَرَّاحٌ وتيسر. المعنى: لا تُجزى صلاةً وتصح إلا بالفاتحة.

*3*باب الزاي مع الحاء

@{زحج} * فيه > من صام يوماً في سبيل الله رَحَّحَهُ اللهُ عن النار سَبْعِينَ خَرِيفاً < رَحَّحَهُ أَي نَحَاهُ عَنْ مَكَانِهِ وَبَاعَدَهُ مِنْهُ، يَعْنِي بَاعَدَهُ عَنِ النَّارِ مَسَافَةً تُقَطَعُ فِي سَبْعِينَ سَنَةً؛ لِأَنَّهُ كَلِمًا مَرَّ خَرِيفٌ فَقَدْ انْقَضَتْ سَنَةٌ.

[ه] ومنه حديث علي رضي الله عنه > أنه قال لسليمان بن صرد لما حصره بعد فراغه من الجمل: تَزَحَّحْتَ وَتَرَبَّصْتَ فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَنَعَ؟ <

\$ - ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما > كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن زَحَّحَ < أَي وَإِنْ أُرِيدَ تَجَنُّبُهُ عَنِ ذَلِكَ وَأُرْعَجَ وَحُمِلَ عَلَى الْكَلَامِ.

@{زحف} * فيه > اللهم اغفر له وإن كان فرًّا من الزحلاء < أَي فَرًّا مِنَ الْجِهَادِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ. وَالزَّحْفُ: الْجَيْشُ يَزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ؛ أَي يَمْشُونَ. يُقَالُ زَحَفَ إِلَيْهِ زَحْفًا إِذَا مَشَى نَحْوَهُ. (ه) وفيه > إن راحلته أَرْحَفَتْ < أَي أَعْيَتْ وَوَقَعَتْ. يُقَالُ أَرْحَفَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُزْحَفٌ إِذَا وَقَفَ مِنَ الْإِعْيَاءِ، وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ، كَانَ أَمْرُهَا أَفْضَى إِلَى الزَّحْفِ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: صَوَابُهُ: أَرْحَفَتْ عَلَيْهِ، غَيْرُ مُسَمَّى الْفَاعِلِ. يُقَالُ زُجِفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْإِعْيَاءِ. وَأَرْحَفَهُ السَّقْرُ. وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْسَحَبَ عَلَى اسْتِهِ.

\$ - ومنه حديث > يزحفون على أستاذهم < وقد تكرر في الحديث.

@{زحل} (ه) فيه > عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدْفِنُنَا وَيُزَحِّلُنَا مِنْ وِرَائِنَا < أَي يُنَحِّنُنَا. يُقَالُ زَحَلَ الرَّجُلُ عَنْ مَقَامِهِ وَتَزَحَّلَ إِذَا زَالَ عَنْهُ. وَيُرْوَى يَزْجَلُنَا بِالْجِيمِ: أَي يَرْمِينَا. وَيُرْوَى: يَدْفِنُنَا بِالْفَاءِ، مِنَ الدَّفْنِ: الْبَيْتِيرِ.

(ه) ومنه حديث أبي موسى أتاه عبد الله يتحدث عنده، فلما أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ: > مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ < أَي تَأَخَّرَ وَلَمْ يَوْمِّ الْقَوْمِ.

\$ - ومنه حديث الخُدري > فلما رآه زحل له وهو جالس إلى جنب الحسين <.

\$ - ومنه حديث ابن المسيب > قال لقتادة: ازحل عني فقد تَرَحَّيْتُ < أَي أَنْقَدْتُ مَا عِنْدِي.

*3*باب الزاي مع الخاء

@{زخ} * فيه > مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من تخلف عنها زَخَّ بِهِ فِي النَّارِ < أَي دُفِعَ وَرُمِيَ. يُقَالُ زَخَّ زَخَّةً يَزُخُهُ زَخًا.

(ه) ومنه حديث أبي موسى > اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم، فإنه من يتبعه القرآن يَزُخَّ فِي قَفَاهُ <

\$ - وحديث أبي بكره ودخولهم على معاوية > قال: فُزَّحَّ فِي أَفْئَانِنَا < أَي دُفِعْنَا وَأُخْرِجْنَا.

[ه] ومنه حديث علي رضي الله عنه > أنه كتب إلى عثمان بن حنيف: لا تأخذن من الرِّحَّةِ والنَّحَّةِ شيئاً < الرِّحَّة: أولادُ الغنم لأنها تُرَخ: أي تُساق وتُدفع من ورَائِها، وهي فُعلة بمعنى مفعول، كالقُبْصَةِ والعُرْفَةِ. وإنما لا تُؤخذ منها الصدقة إذا كانت مُنْفَرِدَةً، فإذا كانت مع أمهاتِها اعتدَّ بها في الصَّدقة ولا تؤخذ، ولعل مَذْهَبَهُ كان لا يأخذ منها شيئاً.

(ه) ومنه حديثه الآخر: أفلح من كانت له مِرْحَةٌ * يَرُخُّها ثم ينام الفَحَّةَ المِرْحَةَ بالكسر: الرُّوْجَةُ، لأنه يَرُخُّها: أي يُجامعها. وقال الجوهري: هو بالفتح.

@ {زخر} (س) في حديث جابر رضي الله عنه > فزخر البحر < أي مدَّ وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه.

@ {زخرف} (ه) فيه > إنه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحيت < هو نُفُوشٌ وتَصاويرٌ بالذهب كانت زُيِّت بها الكعبة، أمر بها فحكت. والزخرف في الأصل: الذهبُ وكمال حُسن الشيء.

\$ - ومنه الحديث > نهى أن تُزخرف المساجد < أي تُنقش وتُموه بالذهب. ووجه النهي يحتمل أن يكون لئلا تشغل المصلين.

\$ - والحديث الآخر > لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى < يعني المساجد.

\$ - ومنه حديث صفة الجنة > لتزخرفت له ما بين حوافق السموات والأرض <

\$ - وفي وصيته لعياش بن أبي ربيعة لما يعته إلى اليمن > فلن تأتيك حجة إلا دحضت، ولا كتابٌ زخرف إلا ذهب نُورُه < أي كتابٌ تمويه وتزقيش يزعمون أنه من كتب الله، وقد حُرِّف أو غيِّر ما فيه وزين ذلك التغيير وموّه.

@ {زخرب} (ه) في حديث الفَرَعِ وذبحه، قال: > وأن تتركه حتى يصير ابن مَخَاضٍ أو ابن لُبُونٍ زُجْرَبًا خيرٌ من أن تكفأ إناءك وتوله نأقتك < الزُّجْرَبُ: الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه. والفَرَع: هو أول ما تليده الناقة، كانوا يذبحونه لآلهتهم، فكره ذلك: وقال: لأن تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خيرٌ من أنك تدبحه فينقطع لبن أمه فتكفأ إناءك الذي كنت تحلب فيه، وتجعل نأقتك والهةً بفقدها.

@ {زخم} * فيه ذكر < زُخْم > هو بضم الزاي وسكون الخاء: جبل قُزْب مكة.

3 باب الزاي مع الراء

@ {زرب} (س) في حديث بني العنبر > فأخذوا زربيَّة أمي فأمر بها فرُدَّت < الزَّرْبِيَّة: الطنْفِيسَة. وقيل البساط ذو الحَمَل، وتكسر رأيها وتفتح وتضم، وجمعها زَرَابِي.

(ه) وفي حديث أبي هريرة > وبئلل للزربيَّة، قيل: وما الزربيَّة؟ قال: الذين يدخلون على الأمراء، فإذا قالوا شيئاً أو قالوا شيئاً (في

الهروي: أو قالوا سيئا) قالوا: صدق < شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي، وما كان على صبغتها وألوانها، أو شبههم بالغنم المنسوبة إلى الزرب: وهو الحظيرة التي تآوى إليها، في أنهم ينقادون للأمراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيتها.

\$ - ومنه رَجَزُ كعب:

\$ - تبيث بين الزرب والكيف *

وتكسر زاية وتفتح. والكيف: الموضع السائر، يريد أنها تغلف في الحظائر والبيوت لا بالكلا والمزعى.

@ {زرر} (س) في صفة خاتم النبوة < إنه مثل زر الحجلة > الزر: واحد الأزرار التي تشد بها الكلال والستور على ما يكون في حجلة العروس. وقيل إنما هو بتقديم الراء على الزاي، ويريد بالحجلة القبجة، مأخوذ من أرزت الجراة إذا كبست دنباها في الأرض فباصت، ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإسناده عن جابر بن سمرة < وكان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه عُدَّة حمراء مثل بيضة الحمامة >.

(ه) وفي حديث أبي ذر: قال يصف عليا < وإنه لعالم وزرها الذي تسكن إليه > أي قوامها، وأصله من زر القلب، وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به. وأخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان. (س) وفي حديث أبي الأسود < قال لإنسان: ما فعلت امرأته التي كانت تُرَّارَه وتُمارَه؟ > المُزارَة من الرر وهو العض، وحمار مَرَّر: كثير العض.

@ {زرع} * قد تكرر فيه ذكر < الزراعة > وهي معروفة. وقد جاء في بعض الحديث < الزراعة > بفتح الزاي وتشديد الراء. قيل هي الأرض التي تُزرع.

@ {زرَف} (ه) في خطبة الحجاج < إياي وهذه الزرافات > يعني الجماعات، واحدُهم زرافة بالفتح، نَهَّاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سبباً لتوران الفئنة.

(ه) وفي حديث قرة بن خالد < كان الكلبى يُرَّرَف في الحديث > أي يزيد فيه، مثل يُزلف.

@ {زرَم} (ه) فيه < أنه بال عليه الحسن بن علي فأخذ من حجره، فقال: لا تُرِّموا ابني > أي لا تقطعوا عليه بوله. يقال رَمَ الدمع والبول إذا أنقطعاً، وأزرمته أنا.

\$ - ومنه حديث الأعرابي الذي بال في المسجد قال: < لا تُرِّمُوهُ >.

@ {زرمق} (ه) في حديث ابن مسعود < إن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زُرميقة > أي جبة صوف. والكلمة أعجمية. قيل هي عبرانية، والتفسير في الحديث. وقيل فارسية، وأصله أشتربانه: أي متاع الجمال.

@ {زرنب} (ه) في حديث أم رزَع < المسس مسُّ أرتب، والريخ ريح زرتب > الزرتب: نوع من أنواع الطيب. وقيل هو نبت طيب الريح.

وقيل هو الزَعْفَران (في الهروي: >قال ابن السكيت: أرادت: زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض <).

@{زرناق} (ه) في حديث علي رضي الله عنه >لا أدع الحَجَّ ولو تَزَرَّقْتُ< وفي رواية >ولو أن أتَزَرَّقَ< أي ولو استنقيت على الزُّرْنُوق بالأجره، وهي آله معروفه من الآلات التي يُسْتَقَى بها من الآبار، وهو أن يُنصب على البئر أعوادٌ وتُعلق عليها البكرة. وقيل أراد من الزُّرْتَقَة، وهي العينة، وذلك بأن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه، كأنه معرَّب زَرْنَه: أي ليس الذهب معي.

(ه) ومنه الحديث >كانت عائشة تأخذ الزُّرْتَقَة< أي العينة.

\$ - ومنه حديث ابن المبارك >لا بأس بالزُّرْتَقَة<.

[ه] وفي حديث عكرمة >قيل له: الجُبُّ يَنغمِس في الزُّرْنُوق أجزئه؟ قال: نعم< الزُّرْنُوق: هو التَّهْر الصَّغِير، وكأنه أراد الساقية التي يَجري فيها الماء الذي يُسْتَقَى بالزُّرْنُوق؛ لأنه من سببه. @{زرا} * فيه >فهو أجدر أن لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ الله عليكم< الأزدياء: الاحتقار والانتقاص والعيب، وهو افتعال، من زريت عليه زراية إذا عبت، وأزريت به إزراءً إذا قصرت به وتهاوت وأصل ازدريت ازترت، وهو افتعلت منه، فقلبت التاء دالا لأجل الزاي.

*3*باب الزاي مع الطاء

@{زطا} (س) في بعض الأخبار >فحلق رأسه زطية< قيل هو مثل الصليب، كأنه فعل الزط، وهم جنس من السودان والهنود.

*3*باب الزاي مع العين

@{زعب} (ه) فيه >أنه قال لعمرو بن العاص: إني أرسلت إليك لأبعثك في وجهه يسلمك الله ويغنمك، وأزعب لك زعبة من المال< أي أعطيك دفعة من المال. وأصل الزعب: الدفع والقسم. (س) ومنه حديث أبي الهيثم >فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها< أي يتدافع بها ويحملها ليقلها. وقيل زعب بحمله إذا استقام.

\$ - وفي حديث علي وعطيته >أنه كان يزعب لقوم ويخوص لأخرين< الزعب: الكثرة.

\$ - وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم >أنه كان تحت زعوبة أو زعوفة< هي بمعنى راغوفة، وقد تقدمت في حرف الراء.

@{زعج} (س) في حديث أنس >رايتُ عُمر يُزعجُ أبا بكر إزعاجاً يوم السقيفة< أي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يايه.

(س) وفي حديث ابن مسعود >الحلفُ يُزعجُ السلعة ويمحق البركة< أي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلها.

@{زعر} (س) في حديث ابن مسعود >إن امرأة قالت له: إني امرأة زعراء< أي قليلة الشعر، وهو الزعر بالتحريك. ورجل أزعر، والجمع زعر.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه يَصِفُ الْغَيْثَ >أَخْرَجَ بِهِ مِنْ زُغْرِ الْجِبَالِ الْأَعْشَابَ< يريد القليلة الثبات، تشبيهاً بقلة الشعر.
@ {زعم} (ه) فيه >الرَّعِيمُ عَارِمٌ< الرَّعِيمُ: الكَفِيلُ، والغَارِمُ: الصَّامِنُ.
\$ - ومنه حديث علي >ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ< أي كَفِيلٌ. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه >أنه ذكر أيوب عليه السلام فقال: كان إذا مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَرَاَعَمَانِ، فيذَكُرَانِ اللَّهَ، كَفَّرَ عَنْهُمَا< أي يَتَدَاعَيَانِ شَيْئاً فيخْتَلِفَانِ فِيهِ، فيخْلِفَانِ عَلَيْهِ كَانِ يُكْفَرُ عَنْهُمَا لِأَجْلِ حَلْفِهِمَا. وقال الرَّمَحْشَرِيُّ: >معناه أَنَّهُمَا يَتَحَادَّثَانِ بِالرَّعَمَاتِ: وهي ما لا يُوثَقُ بِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَقَوْلُهُ فيذَكُرَانِ اللَّهَ: أي عَلَى وَجْهِ الْاسْتِغْفَارِ<.

\$ - ومنه الحديث >بئس مَطِيَّةٌ الرَّجُلُ رَعَمُوا< معناه أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى بَلَدٍ وَالظُّعْنَ فِي حَاجَةِ رَكِبٍ مَطِيَّتِهِ، وَسَارَ حَتَّى يَقْضِيَ أَرْبَةَ، فَشَبَّهَ مَا يُقَدِّمُهُ الْمُتَكَلِّمُ أَمَامَ كَلَامِهِ وَبَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى عَرَضِهِ - مِنْ قَوْلِهِ رَعَمُوا كَذَا وَكَذَا - بِالْمَطِيَّةِ الَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْحَاجَةِ. وَإِنَّمَا يُقَالُ رَعَمُوا فِي حَدِيثٍ لَا سَنَدَ لَهُ وَلَا ثَبَتَ فِيهِ، وَإِنَّمَا يُحْكِي عَلِيُّ الْأَلْسُنِ عَلَى سَبِيلِ الْبَلَاغِ، فَصَمَّ مِنَ الْحَدِيثِ مَا كَانَ هَذَا سَبِيلَهُ. وَالرَّعْمُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: قَرِيبٌ مِنَ الظَّنِّ.

(س) وفي حديث المغيرة >رَعِيمُ الْأَنْفَاسِ< أي مُوَكَّلٌ بِالْأَنْفَاسِ يُصَعِّدُهَا لِغَلْبَةِ الْحَسَدِ وَالْكَأَبَةِ عَلَيْهِ، أَوْ أَرَادَ أَنْفَاسَ الشَّرْبِ، كَانَهُ يَتَحَسَّسُ كَلَامَ النَّاسِ وَيَعْيِبُهُمْ بِمَا يُسْقِطُهُمْ. وَالرَّعِيمُ هُنَا بِمَعْنَى الْوَكِيلِ.

@ {زعن} (س) في حديث عمرو بن العاص >أَرَدْتُ أَنْ تُبَلِّغَ النَّاسَ عَنِّي مَقَالَةً يَزْعَنُونَ إِلَيْهَا< أي يَمِيلُونَ إِلَيْهَا. يُقَالُ رَعَنَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى: أَظُنُّهُ يَرْكَبُونَ إِلَيْهَا فَصُحِّفَ. قُلْتُ: الْأَقْرَبُ إِلَى التَّصْحِيفِ أَنْ يَكُونَ: يُدْعِنُونَ مِنَ الْإِذْعَانِ وَهُوَ الْإِنْقِيَادُ، فَعَدَّاهَا بِأَلْيَ بِمَعْنَى اللَّامِ. وَأَمَّا يَرْكَبُونَ فَمَا أَبْعَدُهَا مِنْ يَزْعَنُونَ.

@ {زعنف} (ه) في حديث عمرو بن ميمون >إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الرَّعَانِيفَ الَّذِينَ رَعِنُوا عَنِ النَّاسِ وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ< هي الْفِرَقُ الْمُخْتَلِفَةُ. وَأَصْلُهَا أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَالْأَكَارِغُ. وَقِيلَ أُجِنِحَةُ السَّمَكِ، وَاحِدُهَا زِعْنِفَةٌ، وَجَمْعُهَا رَعَانِيفُ، وَالْيَاءُ فِي الرَّعَانِيفِ لِلْإِشْبَاعِ، وَأَكْثَرُ مَا تَجِيءُ فِي الشَّعْرِ، شَبَّهَ مِنْ حَرَجٍ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِهَا.

3 باب الزاي مع الغين

@ {زغب} (س) فيه >أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ أَجْرَ زُغْبٍ< أي قِنَاءَ صِغَارٍ. وَالزُّغْبُ جَمْعُ الْأَزْغَبِ، مِنَ الزَّغَبِ: صِغَارِ الرِّيشِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ، سَبَّهَ بِهِ مَا عَلَى الْقِنَاءِ مِنَ الزُّغْبِ.

@ {زغر} * في حديث الدجال >أَخْبَرُونِي عَنْ عَيْنٍ زُغْرٍ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ< زُغْرٌ بوزن صُرْدٍ: عَيْنٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ. قِيلَ هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ تُسَبِّتُ إِلَيْهَا.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه > ثم يكونُ بعد هذا عَرَق من زُغَرٍ ووسياقُ الحديث يُشير إلى أنها عين من أرض البَصْرَة، ولعلها غيرُ الأولى. فأما زُغَر - بسكون العين المُهملة - فموضعٌ بالحجاز.
*3*باب الزاي مع الفاء

@{زفب} (ه) فيه > أنه تَهَى عن المُزَفَّت عن الأوعية > هو الإناء الذي طَلَى بالزَّفَّت وهو نوعٌ من القار، ثم انْتَبَذ فيه.
@{زفر} (س) فيه > وكان النساءُ يَزْفِرْنَ القِرْبَ يَسْقِينِ الناس في العَزْوِ > أي يَحْمِلُهَا مملوءة ماء. زَفَرٌ وَازْدَقَرُ إذا حَمَلَ. وَالزُّفْرُ: القِرْبَة.
\$ - ومنه الحديث > كانت أمٌ يَسْلِيطُ تَزْفِرُ لنا القِرْبَ يوم أُحُدِ >.
(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه > كان إذا حَلَا مع صَاعِيْتَه وَرَافِرْتَه انبَسَطَ > زَافِرَة الرجل: أَنْصَارُه وَخَاصَّتُه.
@{زفرف} (س) في حديث أم السائب > أنه مرَّ بها وهي تُرْفِرُ من الحُمَى > أي ترتعد من البَرْد، وَيُرْوَى بالراء. وقد تقدّم.
@{زفف} (ه) في حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها > أنه صَنَعَ طعاماً وقال لِبَلال: ادْخُلِ الناسَ عَلَيَّ زُفَّةً زُفَّةً > أي طائفة بعد طائفة، وَزُمرة بعد زُمرة، سُمِّيتَ بذلك لِزَفِيفِها في مَشِيها وإقبالها بسرعة.

(س) ومنه الحديث > يَزْفُ عَلَيَّ بَيْنِي وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة > إن كُسِرَت الزاي فمعناه يُسْرَع، من زَفٍ في مَشِيه وأَرْفٌ إذا أُسْرِعَ، وإن فُتِحَتْ فهو من زَفَّت العُرُوسُ أَرْفُها إذا أَهْدَيْتِها إلى زوجها.
\$ - ومنه الحديث > إذا وُلِدَتِ الجاريةُ بعث اللهُ إليها مَلَكاً يَزْفُ البِرْكَ رَفًّا >.

\$ - ومنه حديث المغيرة > فما تَفَرَّقُوا حتى نَظَرُوا إليه قد تَكْتَبُ يَزْفُ في قومه >.

@{زفل} * في حديث عائشة > أنها أُرْسِلت إلى أَرْفَلَة من الناس > أي جماعة. وقد تقدّم هو وأمثاله في حرف الهمزة، لِأجل لفظه وإن كان هذا موضعه.

@{زفن} * في حديث فاطمة رضي الله عنها > أنها كانت تَزْفِرُ للحسن > أي تُرْقِصُه. وأصل الزَّفْنُ: اللَّعْبُ والدَفْعُ.
(س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها > قَدِمَ وَفَدَ الحَبَشَة فجعلوا يَزْفِنُون ويَلْعَبُون > أي يَرْقُصُون.
(س) ومنه حديث عبد الله بن عمرو > إِنَّ الله أنزلَ الحَقَّ لِيُذْهَبَ به الباطل، وَيُبْطَلَ به اللَّعِبُ وَالزَّفْنُ، وَالزَّمارات وَالْمَزَاهِرُ، وَالكِتَارَات > ساق هذه الألفاظ سياقاً واحداً.

*3*باب الزاي مع القاف
@{زقف} (ه) فيه > ياخذُ اللهُ السَّمواتِ والأرضَ يومَ القِيامةِ بيده ثم يَتَرَفَّفُها تَرَفُّفَ الرُّمَّانةِ >.

[ه] ومنه الحديث > بلغ عمر أنّ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لو بلغ هذا الأمرُ إلينا بِنِي عُبْدِ مَنَافٍ - يعني الخِلافة - تَرَقَّفْنَا تَرَقَّفَ الْأَكْرَةَ > التَّرَقُّفُ. كَالْتَلُّفِ. يُقَالُ تَرَقَّفَتِ الْكُرَّةُ وَتَلَقَّفَتْهَا، وَهُوَ أَخَذَهَا بِالْيَدِ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِطَافِ وَالِاسْتِطْلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ < الْأَكْرَةَ > وَالْأَفْصَحُ الْكُرَّةُ. وَبَنَى عُبْدُ مَنَافٍ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ، أَوْ مَجْرُوزٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْإِنَاءِ.

\$ - ومنه الحديث > إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ لِبَنِي أُمِّيَّةَ: تَرَقَّفُوها تَرَقَّفَ الْكُرَّةُ > يعني الخِلافة.

(ه) ومنه حديث ابن الزبير > لما اصْطَفَى الصَّفَّانَ يَوْمَ الْجَمَلِ كَانَ الْأَشْتَرُ رَقْفَنِي مِنْهُمْ فَأَتَّخَذْنَا، فَوَقَعْنَا إِلَى الْأَرْضِ، فَقَلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِكاً (مَالِكٌ: هُوَ اسْمُ الْأَشْتَرِ. الْفَائِقُ 1/536 <) أَي اخْتَطَفَنِي وَاسْتَلْبَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ. وَالِاتِّخَاذُ: افْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ بِمَعْنَى التَّفَاعُلِ: أَي أَخَذَ كُلٌّ وَاحِدٌ مِّنَّا صَاحِبَهُ.

@ {زرق} (ه) فيه > مِنْ مَنَحَ مَنَحَةً لَبَنٍ أَوْ هَدَى زُقَاقًا > الزُّقَاقُ بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ، يُرِيدُ مِنْ دَلِّ الصَّالِ أَوْ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ. وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ تَصَدَّقَ بِزُقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ، وَهِيَ السِّكَّةُ مِنْهَا. وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ؛ لِأَنَّ هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لَا مِنَ الْهَدْيَةِ.

(ه) وفي حديث علي > قَالَ سَلَامٌ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَيْهِ وَأَنَا غُلَامٌ فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ مُرَقَّقًا > أَي مَحْدُوفٍ شَعْرَ الرَّأْسِ كُلِّهِ، وَهُوَ مِنَ الرَّقِّ: الْجِلْدُ يُجَزُّ شَعْرَهُ وَلَا يُنْتَفِ الْأَدِيمُ: يَعْنِي مَا لِي أَرَاكَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ كَمَا يُطْمَ الرَّقُّ؟

\$ - ومنه حديث سلمان > أَنَّهُ رَأَى مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُرَقَّقًا >.

(س) ومنه حديث بعضهم > أَنَّهُ خَلَقَ رَأْسَهُ زُقَيْيَةً > أَي خَلَقَهُ مَنْسُوبَةً إِلَى التَّرْقِيقِ. وَيُرْوَى بِالطَّاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {زقم} * في صفة النار > لو أن قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ قَطَرَتْ فِي الدُّنْيَا > الزَّقُومُ: مَا وَصَفَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: > إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ > وَهِيَ فَعُولٌ مِنَ الزَّقْمِ: اللَّقْمِ الشَّدِيدِ، وَالشَّرْبُ الْمُفْرَطُ.

(س) ومنه الحديث > إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا يُخَوِّفُنَا شَجَرَةً؟ > الزَّقُومُ، هَاتُوا الزُّبْدَ وَالنَّمْرَ وَتَرَقَّمُوا > أَي كَلُوا. وَقِيلَ أَكَلِ الزُّبْدَ وَالنَّمْرَ وَبَلَعَهُ إِفْرِيقِيَّةً: الزَّقُومَ.

@ {زقا} * في حديث هشام بن عروة > أَنْتِ أَثْقَلُ مِنَ الزَّوْافِي > هِيَ الدَّيْكَةُ، وَاحِدُهَا زَاقٍ يُقَالُ: زَقَا يَزْقُو إِذَا صَاحَ. وَكُلُّ صَائِحٍ زَاقٍ. يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا زَقَتْ سَحَرًا تَفَرَّقَ السَّمَاؤُ وَالْأَحْبَابُ. وَيُرْوَى: أَثْقَلُ مِنَ الزَّوْافِي، وَسَيَجِيءُ.

*3 باب الزاي مع الكاف

@ {زكيت} (س) في صفة علي رضي الله عنه > أَنَّهُ كَانَ مَزْكُوتًا > أَي مَمْلُوءًا عِلْمًا، مِنْ قَوْلِهِمْ زَكَّتِ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ، وَزَكَّتَهُ الْحَدِيثُ زَكَّتًا إِذَا أَوْعَاهُ إِيَّاهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ كَانَ مَدَّاءً، مِنَ الْمَدَى.

@{زكن} (س) في ذكر إياس بن معاوية قاضي البصرة، يُضرب به المثل في الذكاء، قال بعضهم <أزكن من إياس> الزكن والإزكان: الفطنة، والحدس الصادق. يقال زكنت منه كذا زكنا وزكنا، وأزكنته. @{زكا} (ه) قد تكرر في الحديث ذكر <الزكاة والتزكية> وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح، وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث، ووزنها فعلة كالصدقة، فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا، وهي من الأسماء المشتركة بين المخرج والفعل، فتطلق على العين، وهي الطائفة من المال المركزي بها، وعلى المعنى، وهو التزكية. ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى <والذين هم للزكاة فاعلون> ذاهبا إلى العين، وإنما المراد المعنى الذي هو التزكية، فالزكاة طهره للأموال، وزكاة الفطر طهره للأبدان.

\$- وفي حديث زينب <كان اسمها برة فغيره، وقال: تزكى نفسها!> زكى الرجل نفسه إذا وصفها وأثنى عليها.
\$- وفي حديث الباقر <أنه قال: زكاة الأرض يبسها> يريد طهارتها من النجاسة كالبول وأشباهه بأن يجف ويذهب أثره.
(س) وفي حديث معاوية <أنه قدم المدينة بمال، فسأل عن الحسن بن علي فقيل إنه بمكة فأزكى المال ومضى فلحق (في الأصل: <فلقى> والمثبت من أ واللسان) الحسن، فقال: قدمْتُ بمال، فلما بلغني شخوصك أزكيتُه، وها هو ذا <كانه يُريد أوعيته مما تقدم. هكذا فسره أبو موسى.
*3*باب الزاي مع اللام

@{زلحف} (ه) في حديث سعيد بن جبير <ما أزلحف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا، لأن الله تعالى يقول: وأن تصبروا خير لكم> أي ما تنحى وما تباعد. يقال أزلحف وأزلحف، على القلب، وتزلحف. قال الزمخشري: الصوابُ أزلحف كإشعر، وأزلحف (الذي في الفائق 1/539: وأزلحف؛ على أن الأصل تزلحف قلبُ تزلحف، فأدغمت التاء في الزاي) بوزن اظهر، على أن أصله ازلحف فأدغمت التاء في الزاي.

@{زلخ} (ه) فيه <إن فلانا المخابري أراد أن يفتك بالنبى صلى الله عليه وسلم فلم يشعُر به إلا وهو قائم على رأسه ومعهِ السيف، فقال: اللهم اكفنيه بما شئت، فانكَبَ لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه ونَدَرَ سيفه> يقال رمى الله فلانا بالزلخة - بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها - وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته (أنشد الهروي:

داو بها ظهركَ من توجاعه * من زلخات فيه وانقطاعه)، واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق، ويروى بتخفيف اللام. قال الجوهري: <الزلخ: المرلة تزل منها الأقدام، والزلخة مثال القبرة: الزلخوة التي تتزلخ

منها الصَّيَّان < قال الخطَّابي: رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: فُزَّجَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، يَعْنِي بِالْجِيمِ وَهُوَ عَلَطٌ.

@ {زلزل} * فيه <اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَرِّزْلَهُمْ> الزَّلْزَلَةُ فِي الْأَصْلِ: الْحَرَكَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْإِزْعَاجُ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ، وَهُوَ هَا هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ النَّخِيفِ وَالتَّحْذِيرِ: أَيِ اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْرِبًا مُتَّفَقًا لِغَيْرِ ثَابِتٍ.

\$ - ومنه حديث عطاء < لَا دَقَّ وَلَا زَلْزَلَةٌ فِي الْكَيْلِ > أَيِ لَا يُخَرَّكَ مَا فِيهِ وَيَهْرُ لِيَنْضُمَّ وَيَسَّعَ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهِ.

\$ - وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه < حتى يخرج من حَلْمَةٍ تَدْيِيهِ يَتَزَلُّزَلُ >.

@ {زلع} * فيه < كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي حَتَّى تَزَلَّعَ قَدَمَاهُ > يُقَالُ زَلَعُ قَدَمُهُ بِالْكَسْرِ، يَزْلَعُ زَلْعًا بِالتَّحْرِيكِ إِذْ لِي تَشَقُّقٍ.

\$ - ومنه حديث أبي ذر < مَرَّ بِهِ قَوْمٌ وَهُمْ مُحْرَمُونَ وَقَدْ تَزَلَعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، فَسَأَلُوهُ بِأَيِّ شَيْءٍ تُدَاوِيهَا؟ فَقَالَ بِالذَّهْنِ >.

(هـ) ومنه الحديث < إِنْ الْمُحْرَمُ إِذَا تَزَلَعَتْ رِجْلُهُ فَلَهُ أَنْ يَدْهُنَهَا >.

@ {زلف} (هـ) في حديث ياجوج وماجوج < فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا فَيَغْسِلُ

الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ > الزَّلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ، وَجَمْعُهَا زَلْفٌ: مَصْنَعُ

الْمَاءِ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْمَرَائِفِ أَيْضًا. أَرَادَ أَنْ الْمَطْرَ يُغَدِّرُ فِي الْأَرْضِ

فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا مَصْنَعَةٌ مِنْ مَصْنَعِ الْمَاءِ. وَقِيلَ: الزَّلْفَةُ: الْمِرْأَةُ، شَبَّهَهَا بِهَا

لِاسْتِوَائِهَا وَتَطَافُئِهَا. وَقِيلَ الزَّلْفَةُ: الرَّوْضَةُ. وَيُقَالُ بِالْقَافِ أَيْضًا.

(س) وفيه < إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكْفَرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ

أَزْلَقَهَا > أَيِ أَسْلَمَهَا وَقَدَّمَهَا. وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقُرْبُ وَالتَّقَدُّمُ.

\$ - ومنه حديث الضحية < أَيُّ بَيْدَاتٍ حَمْسٍ أَوْ سِتٍّ، فَطَفِقْنَ

يَزْدَلْفْنَ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ > أَيِ يَفْرُبْنَ مِنْهُ، وَهُوَ يَفْتَعِلُنَ مِنَ الْقُرْبِ،

فَابْدَلَ التَّاءَ دَالًا لِأَجْلِ الزَّايِ.

\$ - ومنه الحديث < إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ - وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ -

أَنْظِرْ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي تَتَجَهَّزُ فِيهِ الْيَهُودَ لِسَبْتِهَا، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

فَارْدَلِفْ إِلَى اللَّهِ بِرُكْعَتَيْنِ وَاخْطُبْ فِيهِمَا > أَيِ تَقَرَّبْ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر والنسابة < فَمِنْكُمْ الْمُزْدَلِفُ الْحُرُّ صَاحِبُ

الْعِمَامَةِ الْقَرْدَةِ > إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُزْدَلِفَ لِاقْتِرَابِهِ إِلَى الْأَقْرَانِ وَإِقْدَامِهِ

عَلَيْهِمْ. وَقِيلَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْبِ كَلْبٍ: ازْدَلِفُوا قَوْسِي أَوْ قَدْرَهَا > أَيِ

تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ بِقَدْرِ قَوْسِي.

(هـ) ومنه حديث الباقر < مَا لَكَ مِنْ عَيْشِكَ إِلَّا لَدَّهُ تَزْدَلِفُكَ إِلَى

جَمَامِكَ > أَيِ تُقَرِّبُكَ إِلَى مَوْتِكَ.

\$ - ومنه سُمِّيَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ < مُزْدَلِفَةً > لِأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ فِيهَا

(فِي الْهَرَوِيِّ أَنَّهُ سَمِيَتِ الْمَزْدَلِفَةُ، مِنَ الْإِزْدِلَافِ وَهُوَ الْجَمَاعُ،

لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا أ.هـ). وَأَنْظِرْ الْمَصْبَاحَ وَالْقَامُوسَ (زَلْفُ).

\$ - وفي حديث ابن مسعود زَكُرُ < زُلْفُ اللَّيْلِ > وَهِيَ سَاعَاتُهُ، وَاحِدُهَا

رُزْفَةٌ. وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً.

(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه > إِنَّ رُجُلًا قَالَ لَهُ: إِنِّي حَجَجْتُ مِنْ رَأْسِ هَرٍّ، أَوْ خَارِكٍ أَوْ بَعْضِ هَذِهِ الْمَرَائِفِ < رَأْسُ هَرٍّ وَخَارِكٌ: مَوْضِعَانِ مِنْ سَاحِلِ فَارِسٍ يُرَابِطُ فِيهِمَا. وَالْمَرَائِفُ: قُرَى بَيْنَ الْبَرِّ وَالرِّيفِ، وَاحِدُهَا مَرْيَفَةٌ.

@ {زلق} (ه) في حديث علي > أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنَ الْحَمَّامِ مُتَزَلِقِينَ < تَزَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَعَّمَ حَتَّى يَكُونُ لَوْنُهُ بَرِيقًا وَبَصِيفًا. \$ - وفيه > كَانَ اسْمُ ثُرَيْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّلُوقُ < أَي يَزَلِقُ عَنْهُ السَّلَاحُ فَلَا يَخْرُقُهُ.

\$ - وفيه > هَدَرَ الْحَمَّامُ فَرَلَقَتْ الْحَمَامَةَ < الزَّلَقُ: الْعَجْزُ: أَي هَدَرَ الْكُرَّ وَدَارَ الْأَثَى أَدَارَتَ إِلَيْهِ مُؤَخَّرَهَا.

@ {زلزل} (ه) فيه > مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا < أَي أَسَدَيْتَ إِلَيْهِ وَأَعْطَيْتَهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّلِيلِ، وَهُوَ انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، فَاسْتُعِيرَ لِانْتِقَالِ النِّعْمَةِ مِنَ الْمُتَعَمِّ إِلَى الْمُتَعَمِّ عَلَيْهِ. يُقَالُ زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ وَأَزَالَهَا إِلَيْهِ.

(س) وفي صفة الصراط > مَدَّحَصَةَ مَزَلَّةً: الْمَزَلَّةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ زَلَّ يَزَلُّ إِذَا زَلِقَ، وَتُفْتَحُ الزَّيُّ وَتُكْسَرُ، أَرَادَ أَنَّهُ تَزَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَثْبُتُ. \$ - وفي حديث عبد الله بن أبي سرح > فَازَلَهُ الشَّيْطَانُ فَلَجِقَ بِالْكَفَّارِ < أَي حَمَلَهُ عَلَى الزَّلَلِ وَهُوَ الْخَطَأُ وَالذَّنْبُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) ومنه حديث علي؛ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا > اخْتَلَطْتَ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتِطَافَ الذَّنْبِ الْأَزْلَ دَامِيَةَ الْمِعْرَى < الْأَزْلُ فِي الْأَصْلِ: الصَّغِيرُ الْعَجْزُ، وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّنْبِ الْخَفِيفِ. وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ زَلَّ زَلِيلًا إِذَا عَدَا. وَخَصَّ الدَّامِيَةَ لِأَنَّ مِنْ طَبَعِ الذَّنْبِ مَحَبَّةَ الدَّمِ، حَتَّى إِنَّهُ يَرَى ذَنْبًا دَامِيًا فَيَتَّبِعُ عَلَيْهِ لِيَأْكُلَهُ.

@ {زلم} (ه) في حديث الهجرة > قَالَ سُرَاقَةُ: فَأَخْرَجْتِ زُلْمًا < فِي رِوَايَةٍ > الْأَزْلَامَ < الزُّلْمُ وَالزَّلْمُ وَاحِدٌ الْأَزْلَامُ: وَهِيَ الْقِدَاحُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَيْهَا مَكْتُوبُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، أَفْعَلٌ وَلَا تَفْعَلُ، كَانِ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَضَعُهَا فِي وَعَاءٍ لَهُ، فَإِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَوْ زَوَاجًا أَوْ أَمْرًا مُهِمًّا أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهَا زُلْمًا، فَإِنْ خَرَجَ الْأَمْرُ مَضَى لِشَأْنِهِ، وَإِنْ خَرَجَ النَّهْيُ كَفَّ عَنْهُ وَلَمْ يَفْعَلْهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفي حديث سَطِيحٍ: \$ - أَمْ فَازَ (يُرْوَى > فَادَ < بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْفَعْلَانُ بِمَعْنَى < مَاتَ >) فَازَلَمَّ بِهِ شَأُؤُ الْعَتَنِ *

أَزَلَمَّ: أَي دَهَبَ مُسْرِعًا، وَالْأَصْلُ فِيهِ إِزْلَامٌ فَحُذِفَ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا. وَقِيلَ أَصْلُهَا إِزْلَامٌ كَأَشْهَابِ فَحُذِفَ الْإِلْفُ تَخْفِيفًا أَيْضًا، وَشَأُؤُ الْعَتَنِ: اعْتِرَاضُ الْمَوْتِ عَلَى الْخَلْقِ. وَقِيلَ إِزْلَمَ: قَبِضَ. وَالْعَتْنُ الْمَوْتُ: أَي عَرَّضَ لَهُ الْمَوْتَ فَقَبِضَهُ. *3* باب الزاي مع الميم

@{زمت} (ه) فيه <أنه كان عليه السلام من أزمته في المجلس> أي أزرهم وأوقرهم. يقال: رجل زميت وزميت، هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم (وكذا فعل الزمخشري في الفائق 3/37). والذي جاء في كتاب أبي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت <كان من أفكته الناس إذا خلا مع أهله وأزمته في المجلس> ولعلهما حديثان.

@{زمخر} (ه) في حديث ابن ذى يزن: يرمون عن عتل كأنها غبط * يرمخر يُعجل المزميَّ إغالا (نسبه في اللسان لأبي الصلت الثقفي. ثم قال: <وفي التهذيب. قال أمية بن أبي الصلت...> وذكر البيت)
الرمخر: السهم الدقيق الطويل. والغبط: حَسَب الرِّحال، وشبهه القيسيُّ الفارسية بها.

@{زمر} (ه) فيه <نهى عن كسب الزمارة> هي الزانية. وقيل هي بتقديم الراء على الزاي، من الرمز وهي الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشفه (أنشد الهروي:

رَمَزْتُ إِلَى مَخَافَةٍ مِنْ بَعْلِهَا * مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْدُوَ إِلَى كَلَامِهَا)،
والزواني يفعلن ذلك، والأول الوجه. قال ثعلب: الزمارة هي البغي الحسنة، والزمير: الغلام الجميل. وقال الأزهري: يحتمل أن يكون أراد المغنية. يقال غناء زمير: أي حسن. وزمر إذا غنى، والقصة التي يرمز بها زمارة.

(س) ومينه حديث أبي بكر <أيمرؤم الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم> وفي رواية <مزماره الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم> المزمور - بفتح الميم وضمتها - والمزمور سواء، وهو الآلة التي يرمز بها.

\$ - وفي حديث أبي موسى <سَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَقَالَ أُعْطِيََتْ مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ> شبهه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار. وداود هو النبي عليه السلام، وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة. والآل في قوله آل داود مُفَحَّمَةٌ. قيل معناه ها هنا الشخص.

(ه س) وفي حديث ابن جبير رضي الله عنه <أنه أتى به إلى الحجاج وفي عنقه زمارة> الزمارة: العُلُّ والسَّجُور الذي يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ.

(ه) ومنه حديث الحجاج <ابعث إلى بفلان مزمرا مسمعا> أي مسجورا مقيدا. قال الشاعر:

ولى مُسْمِعَانِ (رواه الهروي بكسر الميم الأولى وفتح الثانية. ثم قال: ويروى بالضم والكسر) وَزَمَّارَةٌ * وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ [كَانَ مَحْبُوسًا] (الزيادة من أ واللسان والهروي) فمسمعا قيدها لصوتيهما إذا مشى، وزمَّارته: السَّجُور. والظلُّ والحِصْنُ السَّجْنُ وظلمته.

@{زمزم}* في حديث قَبَاث بن أَشِيم >والذي بعثك بالحق ما تحرك به لِسَانِي وَلَا تَزَمَزَمْتُ بِهِ شَفَتَايَ< الرَّزْمَزْمَةُ: صوت حَفِيٍّ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ.

\$ - ومنه حديث عمر >كتب إلى أَحَدِ عُمَّالِهِ فِي أَمْرِ الْمُجُوسِ: وَأَنْتَهُمْ عَنِ الرَّزْمَزْمَةِ< هِيَ كَلَامٌ يَقُولُونَهُ عِنْدَ أَكْلِهِمْ بِصَوْتِ حَفِيٍّ.
\$ - وفيه >ذكر زمزم< وهي البئرُ المَعْرُوفَةُ بِمَكَّةَ. قِيلَ سُمِّيَتْ بِهَا لِكَثْرَةِ مَائِهَا. يُقَالُ: مَاءٌ زُمَزُمٌ وَرَمَزُمٌ. وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ عَلِمَ لَهَا.
@{زمع} (س) في حديث أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَائِيَّةِ >إِنَّكَ مِنْ زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ< الزَّمَعَةُ بِالتَّخْرِيكِ: التَّلْعَةُ الصَّغِيرَةُ: أَي لَسْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، وَقِيلَ هِيَ مَا دُونَ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِي الْوَادِي.

@{زمل} (ه) في حديث قَتْلَى أَحَدِ >زَمَلُوهُمْ بِثِيَابِهِمْ وَدِمَائِهِمْ< أَي لَفَوْهُمْ فِيهَا. يُقَالُ تَزَمَّلَ بِثَوْبِهِ إِذَا التَّفَّ فِيهِ.

\$ - ومنه حديث السقيفة >فَإِذَا رَجُلٌ مَزَمَلَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ< أَي مُعْطَى مُدْتَرٍّ، يَعْنِي سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ.

(ه) وفي حديث أَبِي الدرداء >لئن فَقَدْتُمُونِي لَتَفْقِدَنَّ زَمَلًا عَظِيمًا< الزَّمَلُ: الحَمْلُ، يُرِيدُ حَمَلًا عَظِيمًا مِنَ الْعِلْمِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: رَوَاهُ بَعْضُهُمْ زَمَلًا بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

\$ - وفي حديث ابن رَوَاحَةَ >أَنَّهُ عَزَا مَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلِيٌّ زَامِلُهُ< الزَّامِلَةُ: البعير الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ، كَأَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنَ الزَّمَلِ: الحَمَلِ.

\$ - ومنه حديث أسماء >وكانت زَمَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَمَالَةَ أَبِي بَكْرٍ وَوَاحِدَةً< أَي مَرْكُوبُهُمَا وَأَدَاتُهُمَا وَمَا كَانَ مَعَهُمَا فِي السَّفَرِ.

(ه) وفيه >أَنَّهُ مَشَى عَنْ زَمِيلٍ< الزَّمِيلُ: العَدِيلُ الَّذِي جَمَلَهُ مَعَهُ جَمَلُكَ عَلَى البَعِيرِ. وَقَدْ زَامَلَنِي: عَادَلَنِي. وَالزَّمِيلُ أَيْضًا: الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ، وَهُوَ الرَّدِيفُ أَيْضًا.

\$ - وفيه >للقسيي أَرَامِيلُ وَعَمْعَمَةٌ< الأَرَامِيلُ: جَمْعُ الأَزْمَلِ، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَالياءُ لِلإِشْبَاعِ، وَكَذَلِكَ العَمْعَمَةُ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ كَلَامٌ غَيْرُ بَيِّنٍ.

@{زمام} (ه) فيه لا زِمَامَ وَلَا خِرَامَ فِي الإِسْلَامِ< أَرَادَ مَا كَانَ عُبَادُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زَمِّ الأَثُوفِ، وَهُوَ أَنْ يُحْرِقَ الأَنْفُ وَيُعْمَلَ فِيهِ زِمَامٌ كَزِمَامِ النَّاقَةِ لِيقَادَ بِهِ.

[ه] وفيه >أَنَّهُ تَلَا الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيٍّ وَهُوَ زَامٌ لَا يَتَكَلَّمُ< أَي رَافِعُ رَأْسِهِ لَا يُقِيلُ عَلَيْهِ. وَالزَّمُّ: الكِبْرُ. وَزَمَّ بِأَنفِهِ إِذَا شَمَخَ وَتَكَبَّرَ. وَقَالَ الحَرَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: رَجُلٌ زَامٌ أَي قَزَعٌ.

@{زمن} (ه) فيه >إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبٌ< أَرَادَ اسْتِوَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاعْتِدَالَهُمَا. وَقِيلَ: أَرَادَ قُرْبَ انْتِهَاءِ أَمَدِ الدُّنْيَا. وَالزَّمَانُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الدَّهْرِ وَبَعْضِهِ (فِي الدَّرِّ النَّشِيرِ: قَالَ الفَارِسِيُّ: وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ عِبَارَةٌ عَنِ قُرْبِ الأَجْلِ، وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ الْمُؤْمِنُ

في السن ويبلغ أوان الكهولة والمشيب، فإن رؤياه أصدق، لاستكمال تمام الحلم والأناة وقوة النفس).

@ {زَمْهَرًا} (ه س) في حديث ابن عبد العزيز > قال: كان عمر مُزْمَهْرًا على الكافر < أي شديد الغضب عليه. والزَمْهَرِيُّ: شِدَّةُ البُرْدِ، وهو الذي أعدّه الله عَذَابًا للكفار في الدَّارِ الآخرة.

3 باب الزاي مع النون
@ {زَنَا} (ه) فيه > لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وهو زَنَا < أي حاقنٌ بَوْلَهُ. يقال زَنَا بَوْلُهُ يَزْنًا زِنًا فهو زَنَا بَوْزَنَ جَبَانٍ، إذا اَحْتَقَنَ، وأزناه إذا حَقَنَهُ. والزَّنُّ في الأصل: الصَّيْقُ فاستعير للحاقن لأنه يَصِيْقُ بَبَوْلِهِ.

(ه) ومنه الحديث الآخر > أنه كان لا يُحِبُّ من الدُّنْيَا إلا أَرْزَاهَا < أي أَصَيَّقَهَا.

(س) وفي حديث سعد بن صَمْرَةَ > فَرَزْنَاوا عليه بالحجارة < أي صَيَّقُوا.

(ه) وفيه > لا يُصَلِّي زَانِيٌّ < يعني الذي يَصْعَدُ في الجَبَلِ حتى يَسْتَتِمِ الصُّعُودَ، إمَّا لِأَنَّهُ لا يَتِمَّكِنُ، أو مِمَّا يَقَعُ عليه من البُهِرِ والتَّهْيِجِ فيَصِيْقُ لذلك نَفْسُهُ. يقال: زَنَا في الجبل يَزْنًا إذا صَعَدَ.

@ {زَنَجٌ} (س) في حديث زياد > قال عبد الرحمن بن السائب: فزَجَ شَيْءٌ أَقْبَلَ طَوِيلَ العُنُقِ، فقلت: ما أنت؟ فقال: أنا التَّقَادُ ذُو الرِّقْبَةِ < قال الخطابي: لا أَدْرِي ما زَنَجٌ، وأحسبُه بالحاء. والزَّيْجُ: الدَّفْعُ، كأنه يُريد هُجُومَ هذا الشخص وإقباله، يحتمل أن يكون زَلَجٌ باللام والجيم، وهو سُرْعَةٌ دَهَابُ الشَّيْءِ ومُضِيهِ. وقيل هو بالحاء بمعنى سَنَحَ وَعَرَضَ، وتَزَجَّ عَلَيَّ فُلَانٌ أي تَطَاوَلَ.

@ {زَنَخٌ} (ه) فيه > إن رجلاً دعاه فقدم إليه إهالة زَنَخَةً فيها عَرَقٌ < أي مُتَغَيَّرَةٌ الرَّائِحَةُ. ويقال سَنَخَةٌ بالسَّيْنِ.

@ {زَنْدٌ} (ه) في حديث صالح بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ > أنه كان يعمل زَنْدًا بمكة < الزَّندُ بفتح النون: المُسَنِّاةُ من خشب وحجارة يُضْمَمُ بعضها إلى بعض. والزَّمخَشَرِيُّ أثبتها بالسكون وشبَّهها بَرْدُ السَّاعِدِ. ويُروى بالراء والباء وقد تقدم.

\$ - وفيه ذكر > زَنْدَوَرْدٌ وهو بسكون النون وفتح الواو والراء: ناحية في أواخر العِرَاق لها ذكر كثير في القُتُوح.

@ {زَنْقٌ} (ه) في حديث أبي هريرة > وإن جهنم يُقَادُ بها مَرُّ نُوقَةٍ < المَزْنُوقُ: المَزْبُوقُ بالزَّناق، وهو حَلَقَةٌ تُوسَّعُ تحت حَنَكِ الدَّابَّةِ، ثم يُجْعَلُ فيها حَيْطٌ يُشَدُّ بِرَأْسِهِ تمنع جماحَه. والزَّناقُ: الشِّكَاكُ أيضًا.

\$ - ومنه حديث مجاهد > في قوله تعالى > لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إلا قليلاً < قال: شَبَّهَ الزَّناقَ.

(س) وفي حديث أبي هريرة الآخر > أنه ذكر المَزْنُوقَ فقال: المَائِلُ شِقَّةٌ لا يَذْكَرُ اللهُ < قيل أصلُه من الزَّرْقَةِ، وهي مَيْلٌ في جِدَارِ في سِكَّةٍ أو عُرْقُوبٍ وَادٍ. هكذا فسره الزَّمخَشَرِيُّ.

\$ - ومنه حديث عثمان > قال: من يَشْتَرِي هذه الرَّزَقَةَ فيَزِيدُها في المسجد؟<

@ {زنى} فيه ذكر <الزنى> وهو الدَّعِيُّ في النَّسَبِ الْمُلْحَقُ بالقوم وليس منهم، تشبيهاً له بالزَّيْمَةِ، وهي شَيْءٌ يُقَطَعُ من أَدْنِ الشَّاةِ ويُتْرَكُ مُعْلَقاً بِها، وهي أيضاً هَنَّةٌ مُدْلَاةٌ في حَلْقِ الشَّاةِ كالمُلْحَقَةِ بِها. \$ - ومنه حديث عليٍّ وفاطمة رضي الله عنهما:

\$ - بِنْتُ نَبِيِّ لَيْسَ بِالزَّيْمِ * (س) وحديث لقمان <الصَّائِنَةُ الزَّيْمَةُ> أي ذاتُ الزَّيْمَةِ. ويُروى الزَّيْمَةُ، وهو بِمَعْنَاهُ.

@ {زنى} (ه) فيه لا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وهو زَيْنٌ <أي حاقن>. يقال زَنَّ فَدَنَّ: أي حَقَنَ فَقَطَّرَ. وقيل هو الذي يُدَافِعُ الأَحْبَبِينَ معاً. \$ - ومنه الحديث <لا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ العَبْدِ الآبِقِ ولا صَلَاةَ الزَّيْنِ>. \$ - ومنه الحديث <لا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ وَلَا أَرْنُ وَلَا أُفْرَعُ>. (س) وفي حديث ابن عباس يَصِفُ علياً رضي الله عنهم <ما رأيتُ رَيْساً مَحْرَباً يُرَّنُّ بِهِ> أي يُتَّهَمُ بِمُشَاكَلَتِهِ. يقال زَنَّهُ بِكَذا وَأَزَنَّهُ إِذا اتَّهَمَهُ بِهِ وَطَنَّهُ فِيهِ.

(س) ومنه حديث الأنصار وَتَسْوِيْدِهِمْ جَدِّ بَنِ قَيْسٍ، <إنا لَنُرُّهُ بِالْبُحْلِ> أي تَتَّهَمُهُ بِهِ.

\$ - والحديث الآخر <قَتَى من فُرَيْشٍ يُرَّنُّ بِشُرْبِ الخَمْرِ>. (س) ومنه شعر حسان في عائشة:

\$ - حَصَانُ رَزَانُ ما تُرَّنُّ بِرَيْبَةٍ (تمامه):

\$ - وَتُصِيحُ عَرَّتِي من لُحُومِ العَوَافِلِ (* *) *

@ {زنى} * فيه <سُبْحانُ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ> أي بوزن عَرْشِهِ في عِظَمِ قَدْرِهِ. وأصل الكلمة الواو، والهاءُ فيها عِوضٌ من الواو المَحذُوفَةِ من أوَّلِها، تقول: وَرَنَ يَزِنُ وَرْناً وَزِنَةً، كَوعدِ يَعِدُ عِدَةً، وإنما ذَكَرناها لِأَجْلِ لفظِها.

@ {زنا} (ه) فيه ذكر <فَسَطَنَطِيَّةِ الزَّانِيَةِ> يريدُ الرَّانِي أَهْلِها. كقولهِ تعالى <وَكَضْمٌ قَصَمْنَا من قَرِيَةٍ كانَتْ ظالِمَةً> أي ظالمةُ الأهلِ. (س) وفيه <إنه وفد عليه بُنو مالِكِ بنِ ثعلبة>، فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن بُنو الرِّبِّيَّةِ، فقال: بل أنتم بُنو الرِّشْدَةِ <الرِّبِّيَّةُ بالفتح والكسر: أَخْرُ وَوَلَدُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأةِ، كالعِجْزَةِ. وبنو مالِكٍ يُسَمَّعونَ بني الرِّبِّيَّةِ لِذلك>. وإنما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل أنتم بُنو الرِّشْدَةِ؛ تَفِيّاً لَهُمَ عَمَّا يَوهُمُهُ لفظُ الرِّبِّيَّةِ من الزَّنا، وهو نَقِيضُ الرِّشْدَةِ. وجعل الأزهرى الفتح في الرِّبِّيَّةِ والرِّشْدَةِ أَفصَحَ اللُّغَتَيْنِ. ويقال للوَلَدِ إِذا كانَ من زَنا: هو لِزِنيَّةِ، وهو في الحديث أيضاً. *3* باب الزاي مع الواو

@ {زوج} (ه) فيه <من أنفق زَوْجِينَ في سَبيلِ اللهِ ابْتَدَرَتْهُ حَبِيَّةُ الجَنَّةِ. قيل: وما زوجان؟ قال: فرسان، أو عَبْدانُ أو بَعيرانُ> الأَصْلُ في الرُّوجِ: الصَّنْفُ وَالتَّوَعُّجُ من كلِّ شَيْءٍ، وكلُّ شَيْئَيْنِ مُفْتَرِيَيْنِ؛

شكّين كانا أو نقيضين فهما زوجان. وكلُّ واحد منهما زوج. يريد من أنفق صِنْفَيْن من ماله في سبيل الله. جَعَلَهُ الزمخشري من حديث أبي ذر، وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ويُروى مثله أبو هريرة أيضا عنه.

@{زود} * فيه > قال لَوْفَدَ عبد القيس: أَمَعَكُم من أُرُودَتِكُم شَىءٌ؟ قالوا: نعم< الأُرُودَةُ: جمع زاد على غير القياس.

(س) ومنه حديث أبي هريرة <مَلَأْنَا أُرُودَتَنَا> يريد مزاوِدَنَا، جمع مِرْوَدٍ، حَمَلًا له على تَظْيِيرِهِ، كالأُوُعِيَةِ في وِعَاءٍ، مثل ما قالوا العَدَايَا والعَشَايَا، وَخَزَايَا وَنَدَامَى.

(س) وفي حديث ابن الأَكوُع > فَأَمَرْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْنَا تَرَائِدَنَا > أي ما تَرَوَدُّنَاهُ (في الدر النثير: قال الفارسي: لست أتَحقِّقُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ، فَإِنْ كَانَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ التَّرْوِيدِ فَمَعْنَاهُ: جَمَعْنَا مَا تَزُودُنَا بِهِ، فَعَبَّرَ بِلَفْظِ الْمَصْدَرِ عَنِ الزَّادِ. وَمَنْ قَالَ بِالْكَسْرِ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلزَّادِ كَالْتِمَثَالِ وَالتَّمْسَاحِ. قَالَ: وَإِنَّمَا يَتَحَمَّلُ هَذَا لِأَجْلِ النُّقْلِ، وَإِلَّا فَالْوَجْهُ أُرُودَانَا) فِي سَقَرْنَا مِنْ طَعَامٍ.

@{زور} {ه} فيه > الْمُتَشَبِّعُ بما لَمَّا يُعْطَى كَلَيْسَ تَوْبَى زُورٍ < الزُّورُ: الكَذِبُ، وَالبَاطِلُ، وَالتُّهْمَةُ. وَقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ شَهَادَةِ الزُّورِ فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ مِنَ الْكِبَائِرِ.

\$ - فَمِنْهَا قَوْلُهُ <عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ > وَإِنَّمَا عَادَلْتَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى <وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ > ثُمَّ قَالَ بَعْدَهَا <وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ >.

(س) وَفِيهِ <إِنَّ لِرَّؤُوكَ عَلَيْكَ حَقًّا > الرَّؤُورُ: الرَّائِرُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَسْمِ، كَصَوْمٍ وَتَوْمٍ بِمَعْنَى صَائِمٍ وَتَائِمٍ. وَقد يَكُونُ الزُّورُ جَمْعُ زَائِرٍ، كَرَائِبٍ وَرَكَبٍ. وَقد تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. (س) وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ <حَتَّى أَرَزْتَهُ شَعُوبَ > أَي أَوْرَدْتَهُ الْمَنِيَةَ فَزَارَهَا. وَشَعُوبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَةِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ <كُنْتُ زَوَّرتَ فِي نَفْسِي مَقَالَةً > أَي هَيَأْتُ وَأُصْلِحْتُ. وَالتَّزْوِيرُ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ. وَكَلَامٌ مُزَوَّرٌ: أَي مُحَسَّنٌ. (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَاجِ <رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا زَوَّرَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ > أَي قَوَّمَهَا وَحَسَّنَهَا. قَالَ الْقُتَيْبِيُّ. وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ: أَنَّهُمْ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَحَقِيقَتُهُ نِسْبَتُهَا إِلَى الزُّورِ، كَقَسَّيَةِ وَجَهْلِهِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ <رَأَاهُ مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأُزُورَةٍ > هِيَ جَمْعُ زَوَارٍ وَزِيَارٍ: وَهُوَ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى صَدْرِهِ وَشُدَّتْ. وَمَوْضِعُ أُزُورَةِ النِّصْبِ، كَأَنَّهُ قَالَ مُكَبَّلًا مُزَوَّرًا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ <أَرْسَلْتُ إِلَى عُثْمَانَ: يَا بُنَيَّ، مَا لِي أَرَى رَعِيَّتَكَ عَنْكَ مُزَوَّرِينَ > أَي مُعْرِضِينَ مُنْحَرِفِينَ. يُقَالُ أَزَوَّرَ عَنْهُ وَأَزَوَّرَ بِمَعْنَى.

\$ - وَمِنْهُ شَعْرُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

\$ - بالخيل عابسة زوراً متاكبها *
الزور: جمع أزور، من الزور: الميل.

\$ - وفي قصيد كعب بن زهير:

\$ - في خَلْفها عن بَنَاتِ الزُّورِ (الرواية في شرح ديوانه 10 > عن

بنات الفحل < وبنات الفحل: النوق) تَفْضِيلُ *
الزُّورُ: الصَّدْرُ، وَبَنَاتُهُ: ما حوَالِيهِ من الْأَصْلَاعِ وغيرها (في الدر النثير:
قلت: ونهى عن الزور. فسر بوصل الشعر. أ ه، وانظر مادة (سفف)
فيما يأتي).

@{زوق} (س) فيه > ليس لي ولبيتي أن تدخل بيتنا مَرَّوَقًا < أي مَرَّينًا،
قيل أصله من الزَّأووق وهو الزَّبُّوق؛ لأنه يُطَلَّى به مع الذهب ثم
يُدخَل النار. فيذهب الزَّبُّوق ويبقى الذهب.

\$ - ومنه الحديث > أنه قال لابن عمر: إذا رأيت قريشا قد هدموا
البيت ثم بتوه فرؤفوه، فإن استطعت أن تموت فموت < كره تزويق
المساجد لما فيه من التَّريغيب في الدنيا وزينتها، أو لتَّغْلِها المصلى.
(ه) ومنه حديث هشام بن عروة > أنه قال لرجل: أنت أثقل من
الزَّأووق < يعني الزَّبُّوق كذا يُسميه أهل المدينة (انظر (زقا) فيما
سبق).

@{زول} * في حديث كعب بن مالك > رأى رجلاً مُبِيصًا يزول به
السَّراب < أي يرفعه ويظهره. يقال زال به السَّراب إذا ظهر شخصه
فيه خيالاً.

\$ - ومنه قصيد كعب:

يوماً تَظَلُّ جِدَابُ الْأَرْضِ تَرْفَعُهَا * من اللوامع تخليط وتزييل
يريد أن لوامع السَّراب تبدو دون جداب الأرض، فترفعها تارة
وتخفيها أخرى.

(ه) وفي حديث جندب الجهنى > والله لقد خالطه سهمى ولو كان
زائلة لتحرك < الزائلة: كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا
يستقر، قال الهروي: يقع على الإنسان وغيره، وأنشد:
وكنت امرأة أرمى الزوائل مرّة * وأصبحت قد ودعت رمى الزوائل
قال: هذا رجل كان يختل النساء في شببته ويصيبهن) وكان هذا
المرمى قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحسن به فيجهز عليه.
وفي قصيد كعب:

في فتيّة (الرواية في شرح ديوانه 23: في عصبه) من قريش قال
قائلهم * بطن مكة لما أسلموا زولوا

أي انتقلوا عن مكة مهاجرين إلى المدينة.
(ه) وفي حديث قنادة > أخذة العويل والزويل <: أي القلق والانزعاج،
بحيث لا يستقر على المكان. وهو الزوال بمعنى.

\$ - وفي حديث أبي جهل > يزول في الناس < أي يكثر الحركة ولا
يستقر. ويروى يرفل. وقد تقدم.

(س) وفي حديث النَّسَاءِ <بِرَّوْلَةٍ وَجَلَسَ> الرَّوْلَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَطِنَةُ الدَّاهِيَةُ. وَقِيلَ الظَّرِيفَةُ. وَالرَّوْلُ: الْحَفِيفُ الْحَرَكَاتُ.
@ {زوى} (ه) فِيهِ <زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا> أَي جُمِعَتْ: يُقَالُ زُوِيْتُهَ أَرْوِيهِ زَبَابًا.

\$ - وَمِنَا دَعَاءُ السَّفَرِ <وَأَزُولُنَا الْبَعِيدَ> أَي اجْمَعِهِ وَاطْوِهِ.
[ه] وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ <إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ> أَي يَنْضَمُّ وَيَنْقَبِضُ. وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ.

[ه] وَمِنَهُ الْحَدِيثُ <أَعْطَانِي رَبِّي اثْنَتَيْنِ، وَرَوَى عَنِّي وَاحِدَةً>.
\$ - وَمِنَهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ <وَمَا زُوِيَتْ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ> أَي صَرَفْتَهُ عَنِّي وَقَبَضْتَهُ.

[ه] وَمِنَهُ حَدِيثُ عُمَرَ <قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَجِبْتُ لِمَا رَوَى اللَّهُ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا>
(ه) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ <لِيُرْوَانَ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ> هَكَذَا رَوَى بِالْهَمْزِ، وَالصَّوَابُ: لِيُرْوَيْنَ بِالْيَاءِ: أَي لِيُجْمَعَنَّ وَيُضْمَنَّ.
(ه) وَمِنَهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ:

\$ - قَيَا لَقَصِيَّ مَا رَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ *
أَي مَا نَحَى عَنْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ.
(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: <كُنْتُ رَوَيْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا> أَي جَمَعْتُ. وَالرُّوَايَةُ: رَوَّزْتُ بِالرَّاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا <كَانَ لَهُ أَرْضٌ زَوْرَتْهَا أَرْضٌ أُخْرَى> أَي قُرِبَتْ مِنْهَا فَضِيقَتْهَا. وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا.
*3 باب الزاي مع الهاء

@ {زهْد} (ه) فِيهِ <أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ> الْمُرْهِدُ: الْقَلِيلُ الشَّيْءِ. وَقَدْ أَرْهَدَ إِزْهَادًا وَشَيْءٌ زَهِيدٌ: قَلِيلٌ.

\$ - وَمِنَهُ الْحَدِيثُ <لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مُزْهِدٍ>.
(س) وَمِنَهُ حَدِيثُ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ <فَجَعَلَ يُرْهَدُهَا> أَي يُقَلِّلُهَا.

\$ - وَحَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <إِنَّكَ لَرَهِيدٌ>.
(س) وَمِنَهُ حَدِيثُ خَالِدٍ <كُتِبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَتَرَاهَدُوا الْحَدَّ> أَي احْتَقَرُوهُ وَأَهَانُوهُ، وَرَأَوْهُ رَهِيدًا.

\$ - وَمِنَهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ، وَسُئِلَ عَنِ الرَّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ: <هُوَ أَنْ لَا يَغْلِبَ الْحَلَالَ شُكْرَهُ، وَلَا الْحَرَامُ صَبْرَهُ> أَرَادَ أَنْ لَا يَعْجُزُ وَيَقْصُرُ شُكْرُهُ عَلَى مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْحَلَالِ، وَلَا صَبْرُهُ عَنِ تَرْكِ الْحَرَامِ.

@ {زهْر} (ه) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ <أَنَّهُ كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ> الْأَزْهَرُ: الْأَبْيَضُ الْمُسْتَنِيرُ: وَالزَّهْرُ وَالزَّهْرَةُ: الْبَيَاضُ النَّيِّرُ، وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَلْوَانِ.
\$ - وَمِنَهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ <أَعْوُرٌ جَعْدٌ أَزْهَرُ>.

\$ - وَمِنَهُ الْحَدِيثُ <سَأَلُوهُ عَنِ جَدِّ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ: جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاحٌ>.

(ه) ومنه الحديث <سورة البقرة وآل عمران الزهراوان> أي المُنيرتان، واحدُهُما زَهْرَاءُ.

(ه) ومنه الحديث <أكثرُوا الصلاةَ علىَّ في اللَّيلةِ الغرَّاءِ واليومِ الأزهَر> أي ليلةِ الجُمعةِ وبومِها، هكذا جاء مُفسِّراً في الحديث.

\$ - ومنه الحديث <إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا> أي حُسْنِهَا وَبَهْجَتِهَا وَكَثْرَةَ خَيْرِهَا.

(ه) وفيه <أنه قال لأبي قتادة في الإناء الذي تَوَصَّأَ مِنْهُ: ارْزُدْهُزْ بِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا> أي احتفظ به واجعله في بالك (أنشد الهروي لجربير:

فإِنَّكَ قَيْنٌ وابن قَيْنَيْنِ فازدْهُزْ * بِكَيْرِكَ إِنْ الْكَيْرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ)، من قولهم: قضيتُ منه زَهْرَتِي: أي وطري. وقيل هو من ارْزُدْهُزْ إذا قَرِحَ: أي لِيُسْفِرَ وَجْهُكَ وَلِيَزْهَرَ. وإذا أَمَرْتَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَهُ بِهِ قُلْتَ لَهُ: ارْزُدْهُزْ. والدَّالُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ. وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ الزُّهْرَةِ: الْحُسْنِ وَالبَهْجَةِ.

@ {زهف} (س) في حديث صَعَصَعَةَ <قال لمعاوية: إنني لأترك الكلامَ فما أرْهَفَ بِهِ> الإِزْهَافُ: الاسْتِقْدَامُ. وقيل هو من أرْهَفَ في الحديث إذا زاد فيه. ويُروى بالراء. وقد تقدّم.

@ {زهق} (ه) فيه <دون الله سبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ مِنْ حَسَنٍ تِلْكَ الْحُجُبُ شَيْئًا إِلَّا رَهَقَتْ> أي هَلَكَتْ وَمَاتَتْ. يقال رَهَقَتْ نَفْسُهُ تَرَهَقُ.

\$ - ومنه حديث عثمان رضي الله عنه في الذَّبْحِ <أَقْرَبُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَرَهَقَ> الرَّاهِقُ: السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ الْهَدَفِ وَلَا يُصِيبُ، وَالْحَابِي: الَّذِي يَقَعُ دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ يَرْحَفُ إِلَيْهِ وَيُصِيبُ، أَرَادَ أَنْ الصَّعِيفُ الَّذِي يُصِيبُ الْحَقَّ خَيْرٌ مِنَ الْقَوِيِّ الَّذِي لَا يُصِيبُهُ.

@ {زهل} في قصيد كعب بن زهير:

يُمَشِي الْفُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزَلِّقُهُ * عَنْهَا (الرواية في شرح ديوانه 12: منها) لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ الزَّهَالِيلُ: الْمُلْسُ، وَاحِدُهَا زُهْلُولٌ. وَالْأَقْرَابُ: الْخَوَاصِرُ.

@ {زهم} (س) في حديث ياجوج وماجوج <وتجأ الأرض من زَهْمِهِمْ> الزَّهْمُ بِالضَّمِّ: الرِّيحُ الْمُتَبَتَّةُ، أَرَادَ أَنَّ الْأَرْضَ تُنْتِنُ مِنْ جِيْفِهِمْ. وَالزُّهْمَةُ بِالضَّمِّ: الرِّيحُ الْمُتَبَتَّةُ، أَرَادَ أَنَّ الْأَرْضَ تُنْتِنُ مِنْ جِيْفِهِمْ.

@ {زها} (ه) فيه <تهى عن بيع الثمر حتى يُزْهِيَ> وفي رواية حتى يَزْهُو. يُقَالُ رَهَا النَّخْلَ يَزْهُو إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ. وَأَزْهَى يُزْهَى إِذَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ. وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى الْأَحْمِرَارِ وَالْإِصْفِرَارِ. وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهُو. وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يُزْهَى.

\$ - وفي حديث أنس <قيل له: كم كانوا؟ قال: زهاء ثلاثمائة> أي قدر ثلاثمائة، من زَهَوَاتِ الْقَوْمِ إِذَا حَزَرْتَهُمْ.

(ه) ومنه الحديث <إِذَا سَمِعْتُمْ بَنَاسٍ يَأْتُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ أُولِي زُهَاءٍ يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ زِيهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ> أي دَوَى عَدَدٌ كَثِيرٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفيه > من اتَّخَذَ الْخَيْلَ زُهَاءً وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَيْهِ وَزُرُّ الزُّهَاءِ بِالْمِدِّ، وَالزُّهْوُ: الْكِبْرُ وَالْفَخْرُ. يُقَالُ زُهِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْهُوٌّ، هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ، كَمَا يَقُولُونَ غُنِيَ بِالْأَمْرِ، وَتُبِجَتِ النَّاقَةُ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَلِيلَةٌ زَهَا يَزْهُو زَهْوًا.

(س) ومنه الحديث > إِنْ اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ.<
(س) وحديث عائشة > إِنْ جَارِيَتِي تُزْهِى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ < أَي تَرْفَعُ عَنْهُ وَلَا تَرْضَاهُ، تَعْنَى دِرْعًا كَانَ لَهَا.

3 باب الزاي مع الياء

@ {زيب} * في حديث الرِّيحِ > اسْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ الْأَزَيْبُ وَعِنْدَكُمْ الْجُنُوبُ < الْأَزَيْبُ: مِنْ أَسْمَاءِ رِيحِ الْجُنُوبِ. وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْاسْمَ كَثِيرًا.

@ {زيح} * في حديث كعب بن مالك > زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ < أَي زَالَ وَدَهَبَ. يُقَالُ زَاحَ عَنِّي الْأَمْرُ يَزِيحُ.

@ {زيد} * في حديث القيامة > عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ < هَكَذَا يُرَوَى بِكَسْرِ الزَّيِّ، عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ، وَلَوْ رُوي بِسُكُونِ الزَّيِّ وَفَتْحِ الْيَاءِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى أَكْثَرَ لَجَازَ.

@ {زير} (س) في صفة أهل النار > الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَيْرَ لَهُ < هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ، وَالْمَحْفُوظُ بِالْبَاءِ الْمَوْحُودَةُ وَفَتْحِ الزَّيِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\$ - وفيه > لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَهُ يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي الْحَدِيثِ فِعْلُ الزَّيْرِ؛ الزَّيْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَمُجَالَسَتَهُنَّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لِهُنَّ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، وَذَكَرْنَاهُ هَا هُنَا لِلْفِظْهِ.

\$ - وفيه > إِنْ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيَّارَ فِي قَمِّ الْأَسَدِ < الزَّيَّارُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي قَمِّ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَعْعَبَتْ لِتَنْقَادَ وَتَذَلَّ.

(س) وفي حديث الشافعي رضي الله عنه > كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَأُلْقِيهِ فِي زَيْرٍ لَنَا < الزَّيْرُ: الْحَبُّ يُعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ.

@ {زيغ} * في حديث الدُّعَاءِ > لَا تُزِعْ قَلْبِي < أَي لَا تُمْلِهِ عَنِ الْإِيمَانِ. يُقَالُ رَاعَ عَنِ الطَّرِيقِ يَزِيغُ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه > أَخَافُ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ < أَي أَجُورَ وَأَعْدَلَ عَنِ الْحَقِّ.

\$ - وحديث عائشة رضي الله عنها > وَإِذْ زَاعَتِ الْأَبْصَارُ < أَي مَالَتْ عَنِ مَكَانِهَا، كَمَا يَعْرُضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ.

(س) وفي حديث الحكم > أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الزَّيِّ < هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ صَغِيرٌ.

@ {زيف} * في حديث علي رضي الله عنه > بَعْدَ زَيْفَانَ وَثَبَاتِهِ < الزَّيْفَانُ بِالْتَّحْرِيكِ: التَّبْحُرُ فِي الْمَشْيِ، مِنْ زَافَ الْبَعِيرِ يَزِيغُ إِذَا

تَبَخَّرَ، وكذلك ذَكَرَ الحَمَامَ عند الحَمَامَةِ إذا رَفَعَ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ
وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا.

\$ - وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه > أنه بَاعَ ثِقَايَةَ بَيْتِ
المَالِ وَكَانَتْ زُيُوفًا وَقَسِيَّةً < أَي رَدِيَّةً. يُقَالُ دَرَهْمٌ زَيْفٌ وَزَائِفٌ.
@ {زَيْلٌ} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرَ المَهْدِيُّ فَقَالَ
> إِنَّهُ أَرْزَلُ الفَخِذَيْنِ < أَي مُنْفَرَجُهُمَا، وَهُوَ الزَّيْلُ وَالتَّزْيِيلُ.
(ه) وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ > خَالَطُوا النَّاسَ وَرَايَلُوهُمْ < أَي فَارَقُوهُمْ فِي
الأَفْعَالِ الَّتِي لَا تُرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

@ {زَيْمٌ} * فِي قَصِيدِ كَعْبٍ:
سُمِرُ العُجَايَاتِ يَتْرُكُنَ الحَصَى زَيْمًا * لَمْ يَقَهَنَّ رُؤُوسَ الأَكْمِ تَنْعِيلُ
الزَّيْمِ: المُتَفَرِّقِ، يَصِفُ شِدَّةَ وَطْئِهَا أَنَّهُ يُفَرِّقُ الحَصَى.
\$ - وَفِي حَدِيثِ خُطْبَةِ الحِجَاجِ:

\$ - هَذَا أَوَانُ الحَرْبِ (يُرْوَى: أَوَانُ الشَّدِّ) فَاشْتَدَّى زَيْمٌ *
هُوَ اسْمٌ نَاقَةٍ أَوْ قَرَسٍ، وَهُوَ يُخَاطِبُهَا وَيَأْمُرُهَا بِالعَدْوِ. وَحَرْفُ النِّدَاءِ
مَحذُوفٌ.

@ {زَيْنٌ} (ه) فِيهِ > زَيَّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ < قِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ، أَي
زَيَّنُوا أَصْوَاتِكُمْ بِالقُرْآنِ. وَالمَعْنَى: الهَجُّوا بِقِرَاءَتِهِ وَتَرَيَّنُوا بِهِ، وَليْسَ
ذَلِكَ عَلَى تَطْرِيبِ القَوْلِ وَالتَّخْزِينِ، كَقَوْلِهِ > لَيْسَ مِنَّا مَنْ لِمَ يَتَعَنَّ
بِالقُرْآنِ < أَي يَلْهَجُ بِتِلَاوَتِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالعِغْنَاءِ وَالمَطْرَبِ. هَكَذَا
قَالَ الهَرَوِيُّ وَالمَخْطَابِيُّ وَمن تَقَدَّمَ هُمَا. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا حَاجَةَ إِلَى
القَلْبِ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ الحَتُّ عَلَى التَّرْتِيلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
> وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا < فَكَأَنَّ الزَّيْنَةَ لِلْمُرْتِّلِ لَا لِلْقُرْآنِ، كَمَا يُقَالُ: وَبِلُ
لِلشَّعْرِ مِنْ رِوَايَةِ السُّوءِ، فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الرَّأْيِ لَا لِلشَّعْرِ فَكَأَنَّهُ
تَنْبِيهُ لِلْمُقَصِّرِ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا يُعَابُ عَلَيْهِ مِنَ اللِّحْنِ وَالمُتَصَحِّفِ
وَسُوءِ الأَدَاءِ، وَحَتَّ لغيرِهِ عَلَى التَّوَقُّفِ مِنْ ذَلِكَ، فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ > زَيَّنُوا
القُرْآنَ < يَدُلُّ عَلَى مَا يُزَيَّنُ بِهِ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّدْبِيرِ وَالمُرَاعَاةِ الإِعْرَابِ.
وَقِيلَ أَرَادَ بِالقُرْآنِ القِرَاءَةَ، فَهُوَ مَصْدَرٌ قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا: أَي
زَيَّنُوا قِرَاءَتَكُمْ القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ. وَبِشَهْدِ لَصَحَّةِ هَذَا، وَأَنَّ القَلْبَ لَا
وَجْهَ لَهُ، حَدِيثُ أَبِي مُوسَى > أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَعَ
إِلَى قِرَاءَتِهِ فَقَالَ: لَقَدْ أَتَيْتَ مِرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، فَقَالَ: لَوْ
عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَمِعُ لِحَبْرَتِهِ لَكَ تَخْبِيرًا < أَي حَسَنَتْ قِرَاءَتَهُ وَزَيَّنَتْهَا،
وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ تَأْيِيدًا لَا شُبْهَةً فِيهِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ > أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيَّةٌ؛ وَحَلِيَّةُ القُرْآنِ حُسْنُ
الصَّوْتِ < وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ قَالَ: > اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا زَيْنَتَهَا <
أَي تَبَاتُهَا الَّذِي يُزَيَّنُهَا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ حُرَيْمَةَ > مَا مَنَعَنِي أَلَّا أَكُونَ مُزْدَانًا بِإِعْلَانِكَ < أَي
مُتَزِينًا بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ، وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الزَّيْنَةِ، فَأَبْدَلَ التَّاءَ دَالًّا لِأَجْلِ
الزَّي.

(س) وفي حديث شريح > أنه كان يُجيزُ من الزينة ويُرُدُّ من الكذب < يُريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها.
2 حرف السين

3 باب السين مع الهمزة
@ {سأب} (ه) في حديث المبعث > فأخذ جبريلُ بحلقى فسأبني حتى أجهشتُ بالبكاء < السَّاب: العَصْرُ في الحلق، كالحنق.
@ {سأر} * فيه > إذا شربتم فأسئروا < أي أبغوا منه بغيَّةً. والاسمُ السُّورُ.

(س) ومنه حديث الفضل بن العباس > لا أوثر بسؤرك أحداً < أي لا أثره لأحدٍ غيري.

(س) ومنه الحديث > فما أسأروا منه شيئاً < ويُستعمل في الطعام والشراب وغيرهما.

\$ - ومنه الحديث > فضلُ عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام < أي باقيه. والسائرُ مهموزٌ: الباقي. والناسِئُ يستعملونه في معنى الجميع، وليس بصحيح. وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث، وكلها بمعنى باقي الشيء.

@ {ساسم} * في وصيته لعياش بن أبي ربيعة > والأسودُ البهيم كآته من ساسم < السَّاسِم: شجرٌ أسودٌ، وقيل هو الأيُّوس.

@ {سأف} * في حديث المبعث > فإذا الملك الذي جاءني بحراء فسئفتُ منه < أي قزعتُ، هكذا جاء في بعض الروايات.

@ {سأل} * فيه > للسائل حقٌّ وإن جاء على قرس < السائلُ: الطَّابُ. معناه الأمرُ بحسن الظنِّ بالسائل إذا تعرَّض لك، وأن لا تجبهه بالكذب والتردد مع إمكان الصدق: أي لا تُحيب السائل وإن رابك منظره وجاء راكباً على قرس، فإنه قد يكون له فرسٌ ووراءه عائلةٌ أو دينٌ يجوزُ معه أخذ الصدقة، أو يكون من العزاة، أو من الغارمين وله في الصدقة ستهم.

(س) وفيه > أعظمُ المسلمين في المسلمين جُزماً من سأل عن أمرٍ لم يحرم، فحرم على الناس من أجل مسألته < السؤالُ في كتاب الله والحديث نوعان: أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم ممَّا تمسُّ الحاجةُ إليه، فهو مُباحٌ، أو مندوبٌ، أو مأمورٌ به، والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت، فهو مكروه، ومنهيه عنه. فكلُّ ما كان من هذا الوجه ووقع السكوتُ عن جوابه فإنما هو ردعٌ وزجرٌ للسائل، وإن وقع الجوابُ عنه فهو عُقوبةٌ وتغليظُ.

\$ - ومنه الحديث > أنه نهى عن كثرة السؤال < قيل هو من هذا.

وقيل هو سؤالُ الناس أموالهم من غير حاجة.

(س) ومنه الحديث الآخر > أنه كره المسائل وعابها < أراد المسائل الدقيقة التي لا يُحتاج إليها.

\$ - ومنه حديث المَلَاعَنَةِ > لَمَّا سَأَلَهُ عَاصِمٌ عَنْ أَمْرِ مَنْ يَجِدُ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَأَظْهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَرَاهَةَ فِي ذَلِكَ > إِثَارًا لِسُرِّ الْعَوْرَةِ وَكَرَاهَةً لَهْتِكَ الْحُرْمَةِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السُّؤَالِ وَالْمَسَائِلِ وَذَمُّهَا فِي الْحَدِيثِ.

@ {سَمٌّ} (س) فِيهِ > إِنْ اللَّهُ لَا يَسَامُ حَتَّى تَسَامُوا > هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ > لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا > وَهُوَ الرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ. وَالسَّامَةُ: الْمَلَلُ وَالْجَرُّ. يُقَالُ: سَتَمَّ يَسَامُ سَامًا وَسَامَةً، وَسَيَجِيءُ مَعْنَى الْحَدِيثِ مُبِينًا فِي حَرْفِ الْمِيمِ.

\$ - ومنه حديث أم زرع > زَوْجِي كَلِيلٌ تِهَامَةٌ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا سَامَةٌ > أَي أَنَّهُ طَلَّقَ مُعْتَدِلٌ فِي حُلُوتِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَى وَالْمَكْرُوهِ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالصَّجَرِ: أَي لَا يَصُحَّرُ مِنِّي فَيَمَلُّ صُحْبَتِي.

\$ - وفي حديث عائشة رضي الله عنها > أَنْ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ وَاللَّعْنَةُ > هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ مَهْمُوزًا مِنَ السَّامِ، وَمَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَسَامُونَ دِينَكُمْ. وَالْمَشْهُورُ فِيهِ تَرَكُ الْهَمْزِ، وَيَعْنُونَ بِهِ الْمَوْتَ. وَسَيَجِيءُ فِي الْمُعْتَلِّ.

3 باب السين مع الباء

@ {سبأ} (س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > إِنَّهُ دَعَا بِالْحَفَّانِ فَسَبَأَ الشَّرَابَ فِيهَا > يُقَالُ: سَبَأْتُ الْخَمْرَ أَسْبُوهَا سَبْنًا وَسَبِيَاءً: أَشْتَرَيْتَهَا. وَالسَّبِيئَةُ: الْخَمْرُ. قَالَ أَبُو مُوسَى: الْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ فِيمَا قِيلَ: جَمَعَهَا وَحَبَّأَهَا.

\$ - وفيه ذكر > سَبَأًا > وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بَلْقَيْسَ بِالْيَمَنِ. وَقِيلَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَوَلَدَ عَامَّةً قَبَائِلَ الْيَمَنِ. وَكَذَا جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ. وَسُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ بِهِ.

@ {سبب} (ه) فِيهِ > كُلُّ سَبَبٍ وَتَسَبَّبَ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَتَسَبَّبِي > النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ. وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبَبِ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى > وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ > أَي الْوُصْلُ وَالْمَوَدَّاتُ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقْبَةَ > وَإِنْ كَانَ رِزْقُهُ فِي الْأَسْبَابِ > أَي فِي طُرُقِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابِهَا.

(س) وَحَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ > أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ سَبِيًّا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ > أَي حَبْلًا. وَقِيلَ لَا يُسَمَّى الْحَبْلُ سَبِيًّا حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ مَعْلَقًا بِالسَّفْفِ أَوْ نَحْوِهِ.

(س) وَفِيهِ > لَيْسَ فِي السُّبُوبِ زَكَاةٌ > هِيَ الثِّيَابُ الرَّقَاقُ، الْوَاحِدُ سِبٌّ، بِالْكَسْرِ، يَعْنِي إِذَا كَانَتْ لَغَيْرِ التِّجَارَةِ. وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ السُّبُوبُ، بِالْيَاءِ، وَهِيَ الرِّكَازُ، لِأَنَّ الرِّكَازَ يَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ لِأَنَّ الزَّكَاةَ.

\$ - ومنه حديث صيلة بن أشيم > فَإِذَا سَبَّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطِبَ > أَي ثَوْبٌ رَقِيقٌ.

(س) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما > أنه سُئِلَ عن سَبَائِبٍ يُسَلَفُ فِيهَا> السَّبَائِبُ: جمع سَبِيبة، وهي شُقَّةٌ من الثياب أَي تَوَعَّكَ. وكان. وقيل هي من الكَثَانِ.

\$ - ومنه حديث عائشة >فَعَمَدْتُ إلى سَبِيبةٍ من هذه السَّبَائِبِ فحَسَنْتُها صوفا ثم أَتَيْتُ بها<.

(ه) ومنه الحديث >دخلتُ على خالد وعليه سَبِيبةٌ<.

(ه) وفي حديث استِسْقَاءِ عُمَرَ >رَأَيْتُ العباسَ رضي الله عنه وقد

طال عُمَرَ، وَعَيْنَاهُ تَنْصَمَّانِ (كذا في الأصل وأواللسان وتاج

العروس. والذي في الهروي >تَبَيَّصَانِ< وفي الفائق 2/366

>تَبَيَّصَحَانِ< وبص: برق ولمع، ونضحت العين: فارت بالدمع

(القاموس) وسَبَائِبُهُ تجُول على صدره >يعني دَوَائِبُهُ، واحْدُها سَبِيبةٌ.

وفي كتاب الهَرَوِيِّ على اختلافِ نُسخة >وقد طال عُمَرُه< (في

نسخة الهروي التي بين أيدينا: وقد طال عمر) وإنما هو طال عُمَرَ:

أَي كان أطولَ منه؛ لأن عُمَرَ لَمَّا استَسَقَى أخذَ العباسَ إليه وقال:

اللهم إِنَّا تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بَعَمَّ نَبِيِّكَ. وكان إلى جانبه، فرأه الراوي وقد

طال: أَي كان أطولَ منه.

\$ - وفيه >سَبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وِقِتالُهُ كُفْرٌ< السَّبُّ: الشِّتم. يقال

سَبَّه سَبًّا وسَبَّابًا. قيل هذا مَحْمُولٌ على من سَبَّ أو قاتَلَ مُسْلِمًا

من غير تأويل. وقيل إنما قال ذلك على جِهَةِ التَّغْلِيظِ، لا أَنَّهُ يُخْرِجه

إلى الفِسْقِ والكُفْرِ.

(س) وفي حديث أبي هريرة >لا تَمْشِيَنَّ أمامَ أَيْكَ، ولا تجلسَ قَبْلَهُ،

ولا تَدْعُهُ باسمِهِ، ولا تَسْتَسِيبَنَّ لَهُ< أَي لا تُعَرِّضْهُ للسَّبِّ وتَجَرَّهُ إليه،

بأن تَسُبَّ أَبَا غيرِكَ فيسُبُّ أَباكَ مُجازاةً لك. وقد جاء مفسِّرا في

الحديث الآخر >إن من أكبر الكبائر أن يُسَبَّ الرَّجُلُ والِدَيْهِ. قيل:

وكيف يُسَبُّ والِدَيْهِ؟ قال: يُسَبُّ أَبا الرَّجُلِ فيسُبُّ أباهُ وأُمَّه<.

(ه) ومنه الحديث >لا تَسُبُّوا الإيلَ فإن فيها رَفُوءَ الدَّمِ<.

@ {سبت} (ه) فيه >يا صاحبَ السَّبْتَيْنِ اخلَعْ نَعْلَيْكَ< السَّبْتُ بالكسْرِ:

جُلُود البقر المَدْبُوعَة بالقرظِ يُتَّخَذُ منها النِّعال، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأن

شَعَرها قد سُبَّت عنها: أَي حُلِقَ وأزِيل. وقيل لأنَّها انْسَبَّت بالدِّباغ: أَي

لانت، يُريد: يا صاحبَ النِّعالين. وفي تَسْمِيَتِهِم للنِّعالِ المَتَّخَذَةِ من

السَّبْتِ سَبْتًا اتساعًا، مثل قولهم: فلان يلبس الصوفَ والقُطْرَ

والإبريسمَ: أَي الثياب المَتَّخَذَةَ منها. ويُروى السَّبْتَيْنِ، على النَّسبِ إلى

السَّبْتِ. وإنما أمره بالخلع احترامًا للمقابر؛ لأنه كان يمشى بينها.

وقيل لأنها كان بها قَدْرٌ، أو لاختياله في مَسْيِهِ (قال الهروي: وبدل

على أن السبت ما لا شعر له حديث ابن عمر >قيل له: إنك تلبس

النعال السبتية! فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس

النعال التي ليس عليها شعر وأنا أحب أن ألبسها<).

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما > قيل له: إنك تلبسُ النعال السَّبَّيَّةَ < إنما اعترض عليه لأنها نعالُ أهلِ النِّعْمَةِ والسَّعَةِ. وقد تكرر ذكرُها في الحديث.

\$ - وفي حديث عمرو بن مسعود > قال لمعاوية: ما تسألُ عن سَبَّيخِ نومِه سُبَّاتٌ، وليلِه هُبَّاتٌ < السُّبَّاتُ: نومُ المريضِ والشيخِ المُسِنَّ، وهو النَّوْمَةُ الخفيفة. وأصله من السَّبَّيْتِ: الراحةِ والسُّكُونِ، أو من القَطْعِ وتَرْكِ الأعمَالِ.

[ه] وفيه ذكر < يومِ السَّبَّيْتِ > وسَبَّيْتِ اليهودِ وسَبَّيْتِ اليهودِ تَسَبَّيْتِ إذا أقاموا عَمَلَ يومِ السَّبَّيْتِ. والإِسْبَاتُ: الدخولُ في السَّبَّيْتِ. وقيل سُمِّيَ يومَ السبتِ؛ لأنَّ الله تعالى خَلَقَ العَالَمَ في سَبَّيْتِةٍ أَيَّامِ آخرِها الجمعة، وانقطعَ العَمَلُ، فسُمِّيَ اليومُ السَّبَّيْتِةُ يومَ السَّبَّيْتِ.

\$ - ومنه الحديث > فَمَا رَأَيْتَا الشَّمْسَ سَبَّيْتًا < قيل أرادَ أسْبُوعًا من السَّبَّيْتِ إلى السَّبَّيْتِ فأطلق عليه اسمُ اليومِ، كما يقال عشرون خريفًا، ويرادُ عشرون سَنَةً. وقيل أرادَ بالسَّبَّيْتِ مُدَّةً من الزَّمَانِ قليلةً كانت أو كثيرةً.

@ {سبح} (ه) في حديث قَيْلَةَ > وعليها سُبَّيخٌ لها < هو تَصْغِيرُ سَبَّيخِ، كَرَغِيْفٍ وَرُغَيْفٍ وهو مُعَرَّبٌ سَبَّي، للقميصِ بالفارسية. وقيل هو ثوبٌ صُوفٌ أَسْوَد.

@ {سبح} * قد تكرر في الحديث ذِكْرُ < التَّسْبِيحِ > على اِخْتِلَافٍ تَصَرَّفَ اللَّفْظَةَ. وأصلُ التَّسْبِيحِ: التَّنْزِيهُ والتَّقْدِيسُ والتَّبَرُّتُ من التَّقَائِصِ، ثم اسْتَعْمِلَ في مواضعَ تَقَرَّبَ مِنْهُ اتِّسَاعًا. يُقَالُ سَبَّحْتَهُ أَسَبَّحْتُهُ تَسْبِيحًا وَسُبَّحَانًا، فمعنى سُبَّحَانِ اللَّهِ: تَنْزِيهِ اللَّهِ، وهو تَصَبُّعٌ على المصدرِ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، كأنه قال: أَبْرَأُ اللَّهُ مِنَ السُّوءِ بَرَاءَةً. وقيل معناه: التَّسْرُّعُ إليه والخِفَّةُ في طَاعَتِهِ. وقيل معناه: السَّرْعَةُ إلى هذه اللَّفْظَةِ. وقد يطلق التَّسْبِيحُ على غَيْرِهِ من أنواعِ الذِّكْرِ مجازًا، كالتَّحْمِيدِ والتَّمْجِيدِ وَغَيْرِهِمَا. وقد يُطلق على صلاةِ التَّطَوُّعِ والنافلةِ. ويقال أيضًا للذِّكْرِ ولصلاةِ النَّافِلَةِ: سُبَّحَةٌ. يقال: قَصَّيْتُ سُبَّحَتِي. والسُّبَّحَةُ من التَّسْبِيحِ؛ كَالسُّخْرَةِ من التَّسْخِيرِ. وإنما حُصِّتِ النَّافِلَةُ بِالسُّبَّحَةِ وإن شاركتها الفريضةُ في معنى التَّسْبِيحِ لأنَّ التَّسْبِيحَاتِ في الفرائضِ نوافِلٌ، فقيل لِصلاةِ النَّافِلَةِ سُبَّحَةٌ، لأنها نَافِلَةٌ كالتَّسْبِيحَاتِ والأذْكَارِ في أنها غيرُ واجبةٍ. وقد تكرر ذكرُ السُّبَّحَةِ في الحديث كثيرًا.

(ه) فمنها الحديث > اجْعَلُوا صَلَاتِكُمْ مَعَهُمْ سُبَّحَةً < أي نافلةً. \$ - ومنها الحديث > كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا لَا نُسَبِّحُ حَتَّى نُحَلَّ الرَّحَالُ < أرادَ صلاةَ الصُّحَى، يُعْنَى أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ اهْتِمَامِهِمْ بِالصَّلَاةِ لَا يُبَاشِرُونَهَا حَتَّى يَخْطُوا الرَّحَالَ وَيُرْبِحُوا الْجِمَالَ؛ رِفْقًا بِهَا وَإِحْسَانًا. (س) وفي حديث الدعاء > سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ < يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ، وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَهُوَ مِنْ أُبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ. وَالْمُرَادُ بِهِمَا التَّنْزِيهُ.

\$ - وفي حديث الوضوء <فَادْخَلَ أَصْبَعِيهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنِهِ> السَّبَّاحَةُ وَالْمُسَبِّحَةُ: الإصْبَعُ التي تَلَى الإِبْهَامَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُشَارُ بِهَا عِنْدَ التَّسْبِيحِ.

(هـ) وفيه <أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: >لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَابًا، لَوْ دَتَّوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لِأَخْرَقْنَا سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا>. (س) وفي حديث آخر <حِجَابُهُ النُّورُ أَوْ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهُ لِأَخْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ> سُبْحَاتُ الْوَجْهِ: مَحَاسِنُهُ، لِأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْوَجْهِ، قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَنْزِيهِ لَهُ: أَيُّ سُبْحَانَ وَجْهِهِ. وَقِيلَ: إِنْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ كَلَامٌ مَعْتَرِضٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ: أَيُّ لَوْ كَشَفَهَا لِأَخْرَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: لِأَخْرَقَتْ سُبْحَاتُ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ أَبْصَرَهُ، كَمَا تَقُولُ: لَوْ دَخَلَ الْمَلِكُ الْبَلَدَ لَقَتَلَ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ كُلُّ مَنْ فِيهِ. وَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا كَلِمَةُ أَنَّ الْمَعْنَى: لَوْ انْكَشَفَ مِنْ أَنْوَارِ اللَّهِ الَّتِي تَحْجُبُ الْعِبَادَ عَنْهُ شَيْءٌ لِأَهْلِكَ كُلِّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ النَّورُ، كَمَا حَرَّرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَعِقًا، وَتَقَطَّعَ الْجَبَلُ دَكًّا لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

(س) وفي حديث المقداد <أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى قَرَسٍ يُقَالُ لَهُ سَبَّحَةٌ> هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسٌ سَابِغٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا مَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْحَرِيِّ.

@ {سبحل} * فيه <خَيْرُ الْإِيلِ السَّبَّحَلُ> أَي الصَّخْمُ. @ {سبخ} (هـ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ <أَنَّهُ سَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا، فَقَالَ: لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بَدْعَائِكَ عَلَيْهِ> أَي لَا تُحَفِّفِي عَنْهُ الْإِثْمَ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرْقَةِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <أَمَهَلْنَا يَسْبِخُ عَنَا الْحُرُّ> أَي يَخِفُّ.

\$ - وفيه <أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسٍ - وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ - إِنْ مَرَّرْتَ بِهَا وَدَخَلْتَهَا فَيَأْتِكَ وَسِبَاحُهَا وَكَلَاهَا> السَّبَّاحُ: جَمْعُ سَبَّخَةٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمُلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ إِلَّا بَعْضَ الشَّجَرِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

@ {سبد} (هـ) فِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ <الْبَسْبِيدُ فِيهِمْ قَاشٍ> هُوَ الْحَلْقُ وَاسْتِئْصَالُ الشَّعْرِ. وَقِيلَ هُوَ تَرَكَ النَّدْهْنَ وَغَسَلَ الرَّأْسَ.

\$ - وفي حديث آخر <سِيمَاهُمُ التَّخْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ>. (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ <أَنَّهُ قَدِمَ مَكَةَ مُسَبِّدًا رَأْسَهُ> يَرِيدُ تَرَكَ النَّدْهْنَ وَالْعَسْلَ.

@ {سبذ} (س) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ <جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَذِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ>. هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمَجُوسِ لَهُمْ ذَكْرٌ فِي حَدِيثِ الْجَزِيَّةِ. قِيلَ كَانُوا مَسْلُحَةً لِحَصَنِ الْمُشَقَّرِ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ، الْوَاحِدُ أَسْبَذِيٌّ، وَالْجَمْعُ الْأَسْبَذَةُ.

@ {سبر} (هـ) فِيهِ <يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ> السَّبْرُ: حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ. وَقَدْ تُفْتَحُ السَّيْنُ.

(ه) ومنه حديث الزبير > قيل له: مُزِينِكَ حتى يترَوُّجُوا في العَرَائِبِ، فقد غَلَبَ عليهم سِبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنُحُولُهُ < السَّبْرُ هَا هُنَا: الشَّبَهُ. يقال عَرَفْتَهُ سِبْرَ أَبِيهِ: أَي بَشَبْتَهُ وَهَيَاتَهُ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ نَحِيفًا دَقِيقَ المَحَاسِنِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهُمَ لِلعَرَائِبِ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حَسَنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ.

(ه) وفيه <إِسْبَاطُ الوَضْوِءِ فِي السَّبَرَاتِ> السَّبَرَاتِ: جمع سَبْرَةٍ بسكون الباء، وهي شِدَّةُ البَرْدِ.

\$ - ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها > فدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَدَاةِ سَبْرَةٍ.

(س) وفي حديث الغَارِ > قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: لَا تَدْخُلْهُ حَتَّى أُسْبِرَهُ قَبْلَكَ < أَي اخْتَبِرَهُ وَأَعْتَبِرَهُ وَأَنْظَرَ هَلْ فِيهِ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِي. * وفيه > لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي كُمَّه سَبْوَرَةً < قِيلَ هِيَ الأَلْوَاخُ مِنَ السَّبَاجِ يُكْتَبُ فِيهَا التَّدَاكِرُ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ أَصْحَابِ الحَدِيثِ يَرَوْنَهَا سَبْوَرَةً، وَهُوَ خَطَأٌ.

(س) وفي حديث جيب بن أبي ثابت > قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبَّاسٍ يُوْبَا سَبْرِيًّا أَسْتَشِفُّ مَا وَرَاءَهُ < كُلُّ رَقِيقٍ عِنْدَهُمْ سَابِرِيٌّ. وَالأَصْلُ فِيهِ الدَّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيَّ سَابِوَرًا.

@ {سبب} (س) فِيهِ <أَبْدَلَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ السَّبَابِ يَوْمَ العِيدِ> يَوْمُ السَّبَابِ عِيدٌ لِلنَّصَارِيِّ، وَيُسَمُّونَهُ السَّعَائِينَ.

(س) وفي حديث قَسٍ > فَبِينَا أَنَا أَجُولُ سَبْسَبَهَا < السَّبْسَبُ: القَفْرُ، وَالمَقَارَةُ. وَيُرْوَى بِسَبْسَبَهَا، وَهُمَا بِمَعْنَى.

@ {سبب} (ه) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ <سَبَطُ القَصَبِ> السَّبَطُ بسكون الباء وكسرها: المُمْتَدُّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ وَلَا تُتُوٌّ، وَالقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدِيهِ وَسَاقِيهِ.

(س) وفي حديث المُلَاعِنَةِ > إِنْ جَاءَتْ بِه سَبَطًا فَهُوَ لَزُوجِهَا < أَي مَمْتَدُّ الأَعْضَاءِ تَامٌ الخَلْقِ.

(ه) ومنه الحديث فِي صِفَةِ شَعْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > لَيْسَ بِالسَّبَطِ وَلَا الجَعْدِ القَطَطِ < السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ: المُتَبَسِّطُ المُشْتَرَسِلُ، وَالقَطَطُ: السَّدِيدُ الجُعُودَةُ: أَي كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا بَيْنَهُمَا.

(ه) وفيه <الحُسَيْنِ سَبَطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ> أَي أُمَّةٌ مِنَ الأَمَمِ فِي الخَيْرِ. وَالأَسْبَاطُ فِي أولَادِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ بِمَنْزِلَةِ القَبَائِلِ فِي وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحِدُهُمْ سَبَطٌ، فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الأُمَّةِ، وَالأُمَّةُ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ.

(ه) ومنه الحديث الأخر > الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَبَطَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < أَي طَائِفَتَانِ وَقِطْعَتَانِ مِنْهُ. وَقِيلَ الأَسْبَاطُ خَاصَّةٌ: الأَوْلَادُ. وَقِيلَ أَوْلَادُ الأَوْلَادِ. وَقِيلَ أَوْلَادُ البَنَاتِ.

\$ - ومنه حديث الصَّبَابِ > إِنْ اللَّهُ عَصَبٌ عَلَى سَبَطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابًّا.

(ه) وفي حديث عائشة رضي الله عنها > كانت تَضْرِبُ الْيَتِيمَ يَكُونُ فِي جِرْهَا حَتَّى يُسْبَطَ < أَي يَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. يُقَالُ اسْبَطَ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا مَمْتَدًّا مِنْ صَرَبٍ أَوْ مَرَضٍ.
(س) وفيه > أَنَّهُ أَتَى سُبَابَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا < السُّبَابَةُ وَالْكُنَاسَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ التَّرَابُ وَالْأَوْسَاحُ وَمَا يُكْنَسُ مِنَ الْمَنَازِلِ. وَقِيلَ هِيَ الْكُنَاسَةُ نَفْسُهَا. وَإِضَافَتُهَا إِلَى الْقَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيصٌ لَا مِلْكَ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتَا مُبَاحَةً. وَأَمَّا قَوْلُهُ: قَائِمًا، فَقِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْقُعُودِ؛ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السُّبَابَةِ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْضِعُهَا مُسْتَوِيًا. وَقِيلَ لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ الْقُعُودِ. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: لِعَلَّةٍ بِمَا بَصِيَّتِهِ. وَقِيلَ فَعَلَهُ لِلتَّدَاوِي مِنْ وَجَعِ الصُّلْبِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوُونَ بِذَلِكَ.

\$ - وفيه > أَنَّ مُدَاقَعَةَ الْبَوْلِ مَكْرُوهَةٌ، لِأَنَّهُ بَالٌ قَائِمًا فِي السُّبَابَةِ وَلَمْ يُؤَخَّرْهُ <.

@ {سبطر} (ه) فِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ > إِنْ هِيَ قَرَّتْ وَدَّرَتْ وَاسْبَطَرَّتْ فَهُوَ لَهَا < أَي اِمْتَدَّتْ لِلإِرْضَاعِ وَمَالَتْ إِلَيْهِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَطَاءٍ > أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ مِنَ الدَّبِيحَةِ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَسْبَطِرَّ، فَقَالَ: مَا أَخَذْتَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ < أَي قَبْلَ أَنْ تَمْتَدَّ بَعْدَ الذَّبْحِ.

@ {سبع} * فِيهِ > أَوْتِيْتُ السَّبْعَ الْمَثَانِي < وَفِي رِوَايَةٍ > سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي < قِيلَ هِيَ الْفَاتِحَةُ لِأَنَّهَا سَبْعُ آيَاتٍ. وَقِيلَ السُّورُ الطِّوَالُ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى التَّوْبَةِ، عَلَى أَنَّ تُحْسَبَ التَّوْبَةُ وَالْأَنْفَالُ بِسُورَةٍ وَاحِدَةً، وَلِهَذَا لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَهُمَا فِي الْمُصْحَفِ بِالْبِسْمَلَةِ. وَمَنْ فِي قَوْلِهِ: مِنْ الْمَثَانِي، لِتَبْيِينِ الْجِنْسِ، وَبِجَوْرٍ أَنْ تَكُونَ لِلتَّبْعِيضِ: أَي سَبْعُ آيَاتٍ أَوْ سَبْعُ سُورٍ مِنْ جُمْلَةٍ مَا يُنْتَى بِهِ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْآيَاتِ.

\$ - فِيهِ > إِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى اسْتَغْفَرَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً < قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّبْعِينَ وَالسَّبْعَةِ وَالسَّبْعِمِائَةِ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ. وَالْعَرَبُ تَضَعُهَا مَوْضِعَ التَّضْعِيفِ وَالتَّكْثِيرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى > كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ < وَكَقَوْلِهِ > إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ < وَكَقَوْلِهِ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] > الْحَسَنَةُ بَعْشَرٌ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ < وَأَعْطَى رَجُلٌ أُعْرَابِيًا دِرْهَمًا فَقَالَ: سَبْعَ اللَّهِ لَكَ الْأَجْرُ، أَرَادَ التَّضْعِيفَ.

(ه) فِيهِ > لِلْبَكْرِ سَبْعٌ وَلِلنَّيِّبِ ثَلَاثٌ < يَجِبُ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَ نِسَائِهِ فِي الْقِسْمِ فَيُقِيمُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِثْلَ مَا يَقِيمُ عِنْدَ الْآخَرَى، فَإِنْ تَزَوَّجَ عَلَيْهِنَّ بَكْرًا أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا تَحْسِبُهَا عَلَيْهِ نِسَاؤُهُ فِي الْقِسْمِ، وَإِنْ تَزَوَّجَ نَيْبًا أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا تُحْسَبُ عَلَيْهِ. \$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > قَالَ لَأَمْ سَلِمَةٌ حِينَ تَزَوَّجَهَا - وَكَانَتْ نَيْبًا - إِنْ شِئْتَ سَبَعْتُ عِنْدَكَ ثُمَّ سَبَعْتُ عِنْدَ سَائِرِ نِسَائِي، وَإِنْ شِئْتَ ثَلَّثْتُ ثُمَّ دُرْتُ < أَي لَا أَحْتَسِبُ بِالثَّلَاثِ عَلَيْكَ. اسْتَقْبَلُوا فَعَلَّ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ، فَمَعْنَى سَبَعْتُ: أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَثَلَّثْتُ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وَسَبَعْتُ

الإِنَاءَ إِذَا غَسَلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ فِي كُلِّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

(هـ) وفيه <سَبَّعَتْ سُلَيْمَ يَوْمَ الْفَتْحِ> أَي كَمَلَتْ سَبْعُمِائَةَ رَجُلٍ.

(هـ) وفي حديث ابن عباس وسئِلَ عَنْ مَسْئَلَةٍ فَقَالَ <حَدَى مِنْ سَبْعٍ> أَي اشْتَدَّتْ فِيهَا الْفُتْيَا وَعَظُمَ أَمْرُهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَهَا بِأَحْدَى اللَّيَالِي السَّبْعِ الَّتِي أَرْسَلَ اللَّهُ فِيهَا الرِّيحَ عَلَى عَادٍ، فَضَرَبَهَا لَهَا مِثْلًا فِي الشَّدَّةِ لِإِشْكَالِهَا. وَقِيلَ أَرَادَ سَبْعَ سِنِي يُوسُفَ الصَّدِيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشَّدَّةِ.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا> أَي سَبْعَ مَرَّاتٍ.
\$ - ومنه <الْأَسْبُوعُ لِلْأَيَّامِ السَّبْعَةِ>. وَيُقَالُ لَهُ سُبُوعٌ بِلَا أَلِفٍ لَعَنَ فِيهِ قَلِيلُهُ. وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ سُبُعٍ أَوْ سَبْعٍ، كَبُرْدٌ وَبُرُودٌ، وَضَرْبٌ وَضَرْبٌ.
\$ - ومنه حديث سلمة بن جُنَادَةَ <إِذَا كَانَ يَوْمَ سُبُوعِهِ> يُرِيدُ يَوْمَ أَسْبُوعِهِ مِنَ الْعُرْسِ: أَي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

(هـ س) وفيه <إِنَّ ذَنْبًا اخْتَطَفَ شَاةً مِنَ الْعَنَمِ أَيَّامَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْتَرَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ، فَقَالَ الذَّنْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ؟> قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّبْعُ بِسُكُونِ الْبَاءِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي إِلَيْهِ يَكُونُ الْمُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَرَادَ مَنْ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالسَّبْعُ أَيْضًا: الدَّعْرُ، سَبِعْتُ فَلَانًا إِذَا دَعَّرْتَهُ. وَسَبَعَ الذَّنْبُ الْعَنَمَ إِذَا فَرَسَهَا: أَي مَنْ لَهَا يَوْمَ الْفَرَعِ. وَقِيلَ هَذَا التَّأْوِيلُ يَفْسُدُ بِقَوْلِ الذَّنْبِ فِي تَمَامِ الْحَدِيثِ: يَوْمَ لَا رَاعِي لَهَا، غَيْرِي. وَالذَّنْبُ لَا يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ لَهَا عِنْدَ الْفِتَنِ حِينَ يَتْرَكُهَا النَّاسُ هَمَلًا لَا رَاعِي لَهَا، نُهْبَةً لِلذَّنَابِ وَالسَّبَاعِ، فَجَعَلَ السَّبْعُ لَهَا رَاعِيًا إِذْ هُوَ مُنْقَرِدٌ بِهَا، وَيَكُونُ حِينَئِذٍ بَصَمَ الْبَاءِ. وَهَذَا إِندَاؤٌ بِمَا يَكُونُ مِنَ الشَّدَائِدِ وَالْفِتَنِ الَّتِي يُهْمَلُ النَّاسُ فِيهَا مَوَاشِيَهُمْ فَتَسْتَمَكِنُ مِنْهَا السَّبَاعُ بِلَا مَانِعٍ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: يَوْمَ السَّبْعِ عِيدٌ كَانَ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَشْتَبِعُونَ بِعِيدِهِمْ وَلَهُوهِمْ، وَلَيْسَ بِالسَّبْعِ الَّذِي يَقْتَرِسُ النَّاسَ. قَالَ: وَأَمَلَاهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَبْدَرِيُّ الْحَافِظُ بضم الْبَاءِ، وَكَانَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِتْقَانِ بِمَكَانٍ.

\$ - وفيه <نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ> السَّبَاعُ تَقَعُ عَلَى الْأَسَدِ وَالذَّنَابِ وَالتُّمُورِ وَغَيْرِهَا. وَكَانَ مَلِكٌ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي جُلُودِ السَّبَاعِ وَإِنْ دُبِعَتْ، وَيَمْنَعُ مِنْ بَيْعِهَا. وَاحْتَجَّ بِالْحَدِيثِ جَمَاعَةٌ، وَقَالُوا إِنَّ الدَّبَاغَ لَا يُؤَثِّرُ فِيمَا لَا يُؤْكَلُ لِحْمِهِ. وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّ النَّهْيَ تَنَاوَلَهَا قَبْلَ الدَّبَاغِ، فَأَمَّا إِذَا دُبِعَتْ فَقَدْ طَهَّرَتْ. وَأَمَّا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ فَإِنَّ الدَّبَاغَ (فِي الْأَصْلِ وَ أَوَّالِ اللِّسَانِ <فِي الذَّبْحِ> وَالمَثْبُتُ أَفَادَهُ مَصْحَحُ الْأَصْلِ. وَهُوَ الصَّوَابُ الْمَعْرُوفُ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ) يَطْهَرُ جُلُودَ الْحَيَوَانَ الْمَأْكُولِ وَغَيْرِ الْمَأْكُولِ إِلَّا الْكَلْبَ وَالخِنْزِيرَ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا، وَالدَّبَاغُ يُطَهِّرُ كُلَّ مَيْتَةٍ غَيْرِهِمَا. وَفِي الشُّعُورِ وَالْأُوبَارِ خِلَافٌ هَلْ تَطْهَرُ بِالدَّبَاغِ أَمْ لَا. وَقِيلَ إِنَّمَا تَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ مُطْلَقًا، وَعَنْ جِلْدِ التَّمْرِ خَاصًّا، وَرَدَّ فِيهِ أَحَادِيثٌ لِأَنَّهُ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ السَّرَفِ وَالخِيَلَاءِ.

\$ - ومنه الحديث <أنه تهي عن أكل كل ذي ناب من السباع> هو ما يفترس الحيوان ويأكله قهراً وقسراً، كالأسد والتمر والذئب ونحوها.

(ه) وفيه <أنه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان> السباع: الجماع. وقيل كثرته.

(ه) ومنه الحديث <أنه نهى عن السباع> هو الفخار بكثرة الجماع. وقيل هو أن يتسأب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه. يقال سب فلان إذا انتقصه وعابه (في الدر النثير: قلت الأول تفسير ابن لهيعة. وقال ابن وهب: يريد جلود السباع، حكاه البيهقي في سننه).

\$ - وفيه ذكر <السبيع> هو بفتح السين وكسر الباء: محلّة من محال الكوفة منسوبة إلى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان.

@ {سبع} (ه) في حديث قتل أبي بن خلف <زجّله بالحربة فتقع في ترؤفوته تحت تسبغة البيضة> التسبغة: شئ من خلق الذروع والزرذ يُعلق بالخوذة دائراً معها ليسر الرقبة وجيب الذرع.

(س) ومنه حديث أبي عبيدة <إن زردتين من زرد التسبغة نثبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد> وهي تفعلة مصدر سبغ، من السبوغ: الشمول.

(س) ومنه الحديث <كان اسم ذرع النبي صلى الله عليه وسلم ذو السبوغ> لتامها وسعتها.

(س) وفي حديث الملاءنة <إن جاءت به سابع الأليتين> أي تامهما وعظيمهما، من سبوغ الثوب والتعمية.

(س) ومنه حديث شريح <أسبغوا لليتيم في التفقة> أي أنفقوا عليه تمام ما يحتاج إليه، ووسّعوا عليه فيها.

@ {سبق} (س) فيه <لا سبق إلا في حُفٍّ أو حافرٍ أو نضل> السبق بفتح الباء: ما يجعل من المال رهناً على المسابقة. وبالسكون: مصدر سبقت أسبق سبقاً. المعنى لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة، وهي الإبل والخيل والسهام، وقد ألحق بها الفقهاء ما كان بمعناها، وله تفصيل في كتب الفقه. قال الخطابي: الرواية الصحيحة بفتح الباء.

(س) ومنه الحديث <أنه أمر بإجراء الخيل، وسبقها ثلاثة أعدق من ثلاث نخلات> سبقها هنا بمعنى أعطى السبق. وقد يكون بمعنى أخذ، وهو من الأصداد، أو يكون مخففاً وهو المال المعين.

\$ - ومنه الحديث <استقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً> يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يُسم فاعله، والأول أولى، لقوله بعده: وإن أخذتم يميناً وشمالاً فقد ضللتكم.

\$ - وفي حديث الخوارج <سبق القرث والدم> أي مرّ سريعاً في الرميّة وخرج منها لم يعلق منها بشيء من قرثها ودمها لسرعته، شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه.

@{سبك} (س) في حديث عمر > لو شئتُ لملأتُ الرّحابَ صلائقَ وسبائكَ < أي ما سُبِكَ من الدقيق وتُخَل فَاخِذْ خَالصُهُ. يعنى الحُوَارَى، وكانوا يُسْمَوْنَ الرُّقَاقِ السَّبَائِكِ.

@{سبل} * قد تكرر في الحديث ذكر <سبيل الله وابن السبيل> فالسَّبِيلُ: فِي الْأَصْلِ الطَّرِيقُ وَيَذَكَّرُ وَيؤنثُ، والتأنيثُ فيها أَغْلَبُ. وسبيلُ الله عامُّ يَقَعُ على كلِّ عَمَلٍ خَالِصٍ سُلِّكَ بِهِ طَرِيقُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِأَدَاءِ الفَرَائِضِ وَالتَّوَابِلِ وَأَنْوَاعِ التَّطَوُّعَاتِ، وَإِذَا أُطْلِقَ فَهُوَ فِي الغَالِبِ وَاقِعٌ على الجهاد، حتى صارَ لكثرة الاستعمال كأنه مقصورٌ عليه. وأما ابنُ السَّبِيلِ فهو المُسَافِرُ الكَثِيرُ السَّفَرِ، سُمِيَ ابْنًا لَهَا لِمَلَازِمَتِهِ إِيَّاهَا.

(ه) وفيه <حريم البئر أربعون ذراعا من حوالها لأعطان الإبل والغنضم، وابنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ مِنْهَا> أي عابر السَّبِيلِ الْمُجْتَازُ بِالبئرِ أَوْ المَاءِ أَحَقُّ بِهِ مِنَ المَقِيمِ عَلَيْهِ، يُمَكِّنُ مِنَ الوِرْدِ وَالشَّرْبِ، وَأَنْ يَرْفَعَ لِسَقَاتِهِ ثُمَّ يَدْعُهُ لِلْمَقِيمِ عَلَيْهِ.

(س) وفي حديث سمرية <فإذا الأرض عند أسبله> أي طُرُقِهِ، وَهُوَ جَمْعُ قِلَةٍ لِلسَّبِيلِ إِذَا أُثِّتَ، وَإِذَا ذُكِرَتْ فَجَمَعُهَا أُسْبِلَةٌ.

\$ - وفي حديث وقف عمر <أخيس أصلها وسبل ثمرتها> أي اجعلها وقفا، وأبح ثمرتها لمن وقفها عليه، سبَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَبَحْتَهُ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ إِلَيْهِ طَرِيقًا مَطْرُوقَةً.

(ه) وفيه <ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المُسْبِلُ إِزَارَهُ> هُوَ الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَسَى، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبْرًا وَاحْتِيَالًا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الإِسْبَالِ فِي الْحَدِيثِ، وَكُلُّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى.

\$ - ومنه حديث المرأة والمزديتين <سائلة رجلها بين مَرَادَتَيْنِ> هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَالْوَابُ فِي اللُّغَةِ مُسْبِلَةٌ: أَي مُدَلِّيَةٌ رِجْلِيهَا. وَالرِّوَايَةُ سَائِدَةٌ: أَي مُرْسَلَةٌ.

(ه) ومنه حديث أبي هريرة <من جرَّ سبلة من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة> السَّبَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الثِّيَابُ المُسْبَلَةُ، كَالرَّسْلِ، وَالتَّشْرِ؛ فِي المُرْسَلَةِ وَالمَنْشُورَةِ. وَقِيلَ: إِنَّهَا أَغْلَطَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنَ مُشَاقَّةِ الكَتَّانِ.

\$ - ومنه حديث الحسن <دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة>.

(ه) وفيه <إنه كان وفِر السبلة> السَّبَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الشَّارِبُ، وَالجَمْعُ السَّبَالُ، قَالَه الجوهري. وَقَالَ الهَرَوِيُّ (حكاية عن الأزهري) هي

الشَّعْرَاتُ الَّتِي تَحْتَ اللِّحَى الْأَسْفَلِ. وَالسَّبَلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مُقَدَّمُ اللِّحْيَةِ وَمَا أُسْبِلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ.

\$ - ومنه حديث ذي النديّة <عليه شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سَبَالَةِ السَّنُورِ>.

(س) وفي حديث الاستسقاء <اسقنا عيثا سابلا> أي هَاطِلًا غَزِيرًا.

يُقَالُ أُسْبِلُ المَطْرُ وَالدَّمْعَ إِذَا هَطَلَا. وَالاسْمُ السَّبَلُ بِالتَّحْرِيكِ.

(س) ومنه حديث رُقَيْقَةَ.

\$ - فَجَادَ بِالمَاءِ جَوْنِيٌّ لَهُ سَبَلٌ *

أَي مَطَرٌ جَوْدٌ هَاطِلٌ.

(س) وفي حديث مسروق < لَا تُسَلِّمُ فِي قَرَا حٍ حَتَّى يُسِيلَ > أَسْبَلِ
الرَّزْعَ إِذَا سَبَّلَ. وَالسَّبَلُ: السُّبُلُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

@ {سبن} (س) فِي حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ، فِي تَفْسِيرِ النَّبَابِ الْقَسِيَّةِ
< قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبِيَّةَ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ > السَّبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَابِ
تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَثَّانِ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ بِنَاجِيَةِ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُ
سَبْنٌ.

@ {سبنت} (س) فِي مَرْتَبَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
وَمَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاءَهُ * بَكَفَى سَبْنَتِي أَرْزَقِ الْعَيْنَ مُطْرِقِ
السَّبْنَتِي وَالسَّبْنَدِي: التَّمْرِ.

@ {سبنج} (س) فِيهِ < كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَبْنُجُوتَةٌ مِنْ جُلُودِ
التَّعَالِبِ، كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا >؛ هِيَ قَرُوءَةٌ. وَقِيلَ هِيَ تَعْرِبُ
أَسْمَانَ جُونٌ: أَي لَوْنَ السَّمَاءِ.

@ {سبهل} (س) فِيهِ < لَا يَجِيئُنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْهَلًا > أَي
فَارِغًا، لَيْسَ مَعَهُ مِنْ عَمَلِ الْآخِرَةِ شَيْءٌ. يُقَالُ جَاءَ يَمْشِي سَبْهَلًا: إِذَا
جَاءَ وَدَهَبَ فَارِغًا فِي غَيْرِ شَيْءٍ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ < إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا لَا فِي
عَمَلِ دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ آخِرِهِ > التَّنْكِيرُ فِي دُنْيَا وَآخِرَةٍ يَرْجَعُ إِلَى
الْمُضَافِ إِلَيْهِمَا وَهُوَ الْعَمَلُ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا فِي عَمَلٍ مِنَ أَعْمَالِ الدُّنْيَا
وَلَا فِي عَمَلٍ مِنَ أَعْمَالِ الْآخِرَةِ.

@ {سبا} * قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ < السَّبِيَّ وَالسَّبِيَّةَ وَالسَّبَايَا >
فَالسَّبِيُّ: التَّهَبُّ وَأَخَذُ النَّاسَ عَبِيدًا وَإِمَاءً، وَالسَّبِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَنْهُوبَةُ،
فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَجَمَعُهَا السَّبَايَا.

(س) وَفِيهِ < تَسَعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ، وَالْجِزْءُ الْبَاقِي فِي
السَّبَايَا > يُرِيدُ بِهِ التَّنَاجَ فِي الْمَوَاشِي وَكَثْرَتَهَا. يُقَالُ إِنَّ لَالَ فُلَانٍ
سَابِيَاءً: أَي مَوَاشِيَ كَثِيرَةً. وَالْجَمْعُ السَّبَوَابِي، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْجِلْدَةُ
الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا الْوَلَدُ. وَقِيلَ هِيَ الْمَشِيمَةُ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ < قَالَ لَطَبِيَانِ: مَا مَلُكَ؟ قَالَ:
عَطَائِي أَلْفَانِ. قَالَ: اتَّخِذْ مِنْ هَذَا الْحَرْثِ وَالسَّبَايَا قَبْلَ أَنْ يَلِيكَ
غِلْمَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْدُ الْعَطَاءَ مَعَهُمْ مَالًا > يَرِيدُ الزَّرَاعَةَ وَالتَّنَاجَ.

3 بَابُ السِّينِ مَعَ التَّاءِ

@ {ستت} (ه س) فِيهِ < إِنْ سَعَدًا خَطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ فَقِيلَ: إِنَّهَا
تَمْشِي عَلَى سَيْتٍ إِذَا أَقْبَلَتْ، وَعَلَى أَرْبَعٍ إِذَا أَدْبَرَتْ > يَعْنِي بِالسَّتِ
يَدَيْهَا وَتَدْيِيهَا وَرِجْلَيْهَا: أَي أَنَّهَا لِعِظَمِ تَدْيِيهَا وَيَدْيِيهَا كَأَنَّهَا تَمْشِي مُكَبَّةً.
وَالْأَرْبَعُ رِجْلَاهَا وَأَلْيَتَاهَا، وَأَنْهَمَا كَادَتَا تَمْسَانِ الْأَرْضَ لِعِظَمِهِمَا، وَهِيَ
بِنْتُ عَيْلَانَ التَّقْفِيَّةُ الَّتِي قِيلَ فِيهَا: تُقْبَلُ بَارِعٌ وَتُدْبَرُ بَتْمَانٌ، وَكَانَتْ
تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

@ {ستر} * فِيهِ < إِنْ اللَّهُ حَيٌّ سَتِيرٌ يَحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ > سَتِيرٌ:
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ: أَي مِنْ شَأْنِهِ وَإِرَادَتِهِ حُبُّ السَّتْرِ وَالصُّونِ.

(ه) وفيه >أيما رجل أغلق بآه على امرأته وأزحى دُنْها إِسْتَارَةً فقد تَمَّ صَدَاقُهَا< الإِسْتَارَةُ من السُّتْرِ كَالسُّتَارَةِ، وهي كَالإِعْظَامَةِ من العِظَامَةِ. قيل لم تُسْتَعْمَلْ إلا في هذا الحديث. ولو رُوِيَ أُسْتَارَهُ؛ جَمْعُ سِتْرٍ لكان حَسَنًا.

\$ - ومنه حديث ماعز >أَلَّا سَتَرْتَهُ بَنُوكَ يا هَزَّال< إنما قال ذلك حُبًّا لِإِخْفَاءِ الفَضِيحَةِ وكراهيةً لِإِشَاعَتِهَا.

@{ستل} (ه) في حديث أبي قتادة >قال: كُنَّا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ، فبينا نَحْنُ ليلة مُتَسَاتِلِينَ عن الطَّرِيقِ نَعَسِي رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ< تَسَاتَلُ القَوْمُ إذا تَتَابَعُوا واحداً في أثرٍ واحد. وَالْمَسَاتِلُ: الطَّرِيقُ الصَّيِّقَةُ، لأنَّ النَّاسَ يَتَسَاتَلُونَ فيها. @{سته} (ه) في حديث المُلَاعِئَةِ >إِنْ جَاءَتْ بِه مُسْتَهًا جَعَدًا فهو لِفُلَانٍ< أراد بِالْمُسْتَهِّ الصَّخْمَ الأَلْيَيْنِ. يقال أُسْتِهَ فهو مُسْتَهٌ، وهو مُفْعَلٌ من الأَسْتِ. وأصلُ الأَسْتِ سَتَةٌ، فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة.

ومنها حديث البراء >قال: مَرَّ أَبُو سُفْيَانَ ومعاويةُ خَلْفَهُ وكان رجلاً مُسْتَهًا<.

*3*باب السين مع الجيم

@{سجج} (ه) >فيه إنَّ اللهُ قد أَرَاخَكُم من السَّجَّةِ والبَجَّةِ< السَّجَّةُ والسَّجَّاجُ: اللَّبَنُ الذي رُقِقَ بالماء لِيكْثُرَ. وقيل هو اسمٌ صَمٌّ كان يُعْبَدُ في الجَاهِلِيَّةِ.

@{سجج} (ه) في حديث عليٍّ يُحَرِّضُ أصحابه على القِتَالِ >وامشُوا إلى المَوْتِ مِشْيَةً سُحْحًا أو سَجْحَاءَ<. السُّجْحُ: السَّهْلَةُ. والسَّجْحَاءُ تَأْنِيْتُ الأَسْجَحِ وهو السَّهْلُ.

(ه) ومنه حديث عائشة >قالت لعليٍّ يومَ الجَمَلِ حينَ ظَهَرَ: مَلَكْتَ فَأَسْجَحُ< أي قَدَرْتُ فَسَهَّلْتُ وأَحْسِنَ العَفْوَ، وهو مَثَلٌ سائرٌ.

\$ - ومنه حديث ابن الأَكْوَعِ في غزوةِ ذي قَرَدٍ >مَلَكْتَ فَأَسْجَحُ<.

@{سجد} (س) فيه >كان كِسْرِي يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ< أي يَتَطَامَنُ وَيَبْتَخِنِي. وَالطَّالِعُ هو السَّهْمُ الذي يُجَاوِزُ الهَدْفَ من أعلاه، وكانوا يَعْدُونَهُ كَالْمُقَرَّطِيسِ، والذي يَقَعُ عن يَمِينِهِ وشِمَالِهِ يقال له عَاضِدٌ. والمَعْنَى أَنَّهُ كان يُسَلِّمُ لِرَأْسِهِ وَيَسْتَسَلِّمُ. وقال الأَزْهَرِيُّ: معناه أَنَّهُ كان يَخْفِضُ رَأْسَهُ إذا شَخَصَ سَهْمَهُ وارْتَفَعَ عن الرَّمِيَّةِ؛ لِتَقْوَمِ السَّهْمُ فيصِيبُ الدَّارَةَ. يقال أَسْجَدَ الرَّجُلُ: طَأَطَأَ رَأْسَهُ وَأَنحَى. قال:

\$ - وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجِدًا *
يعني البعيرَ: أي طَأَطَأَ لها لِتَرْكَبَهُ. فأما سَجَدَ فبمعنى خَضَعَ.

\$ - ومنه >سُجُودُ الصَّلَاةِ< وهو وَضْعُ الجَبْهَةِ على الأَرْضِ، ولا خُضُوعٌ أَعْظَمُ منه.

@{سجر} (س) في صفته عليه السلام >أنه كان أَسْجَرَ العَيْنِ< السُّجْرَةُ: أَن يَخَالَطَ بياضَها حُمْرَةً بِسِيرَةٍ. وقيل هو أَن يَخَالَطَ الحُمْرَةَ الرُّرْقَةَ. وأصلُ السَّجْرِ والسُّجْرَةِ: الكُدْرَةُ.

(س) وفي حديث عمرو بن عَبَسَةَ >فَصَّلْ حَتَّى يَغْدَلَ الرَّمْحَ ظِلَّهُ، ثُمَّ اقْصِرْ فَإِنْ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا> أَي تُؤَقَّدُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِالظَّهْرِ لِقَوْلِهِ >أَبْرُدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنْ شَدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ> وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ >إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَتَهَا الشَّيْطَانُ، فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا> فَلَعَلَّ سَجَّرَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ لِمُقَارَنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسِ، وَتَهَيَّئَتْهُ لِأَنْ يَسْجُدَ لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ، فَلِذَلِكَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ: >تَسَجَّرَ جَهَنَّمَ>، وَبَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ وَأَمثالها> مِنَ الْأَلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي أَكْثَرُهَا يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا، وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَدِيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِصِحَّتِهَا وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا.

@{سجس} (ه) فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ >وَلَا تَصُرُّوهُ فِي يَقْظَةٍ وَلَا مَنَامٍ سَجِسَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ> أَي أَبَدًا. يُقَالُ لَا آتِيكَ سَجِسَ اللَّيَالِي: أَي آخِرَ الدَّهْرِ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الرَّائِدِ سَجِسَ؛ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَبْقَى.

@{سجسج} (ه) فِيهِ >ظِلُّ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ> أَي مُعْتَدِلٌ لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ >وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ>.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >أَنَّهُ مَرَّ بِوَادٍ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ فَقَالَ: هَذِهِ سَجَاسِجٌ مَرَّ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ> هِيَ جَمْعُ سَجْسَجٍ، وَهُوَ الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ.

@{سجع} (ه) فِيهِ >أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اشْتَرَى جَارِيَةً فَأَرَادَ وَطَآهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي حَامِلٌ، فَرَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا سَجَعَ ذَلِكَ الْمَسْجَعِ فَلَيْسَ بِالْخِيَارِ عَلَى اللَّهِ وَأَمْرٌ بِرَدِّهَا> أَرَادَ سَلَكَ ذَلِكَ الْمَسْلَكَ وَقَصَدَ ذَلِكَ الْمَقْصِدَ. وَأَصْلُ السَّجْعِ: الْقَصْدُ الْمُسْتَوِيُّ عَلَى تَسْقٍ وَاحِدٍ.

@{سجف} (س) >وَأَلْقَى السَّجْفَ> السَّجْفُ: السُّتْرُ. وَأَسَجَفَهُ إِذَا أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ. وَقِيلَ لَا يُسَمَّى سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْفُوقَ الْوَسْطِ كَالْمِصْرَاعَيْنِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ >أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ: وَجَّهْتِ لِعَائِشَةَ: وَجَّهْتِ سِجَافَتَهُ> أَي هَتَكَتِ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ. وَيُرْوَى بِالْدَالِ. وَسِجَىءٌ.

@{سجل} (ه) فِيهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَجْلِ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ >السَّجْلُ: الدَّلْوُ الْمَلَأَى مَاءً. وَيُجْمَعُ عَلَى سِجَالٍ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ وَهَرَقُلٍ >وَالْحَرْبُ بَيْنَنَا سِجَالٌ> أَي مَرَّةً لَنَا وَمَرَّةً عَلَيْنَا. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِينَ بِالسَّجْلِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَجْلٌ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ >اِفْتَتِحَ سُورَةُ النِّسَاءِ فَسَجَّلَهَا> أَي قَرَأَهَا قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً. مِنَ السَّجْلِ: الصَّبُّ. يُقَالُ سَجَّلَتِ الْمَاءَ سَجْلًا إِذَا صَبَّتْهُ صَبًّا مُتَّصِلًا.

(ه) وفي حديث ابن الحنفية > قرأ: هل جزاء الإحسان إلا الإحسان، فقال: هي مُسَجَلَةٌ لِلْبِرِّ وَالْفَاجِرِ > أي هي مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ فِي الإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ؛ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا. وَالْمُسَجَّلُ: المَالُ المَبْدُولُ. \$ - ومنه الحديث > وَلَا تُسْجِلُوا أُنْعَامَكُمْ < أي لَا تُطْلِقُوهَا فِي زُرُوعِ النَّارِ.

\$ - وفي حديث الحساب يوم القيامة > فُتَوِّضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ < هي جمع سَجَلٍ بالكسر والتشديد، وهو الكتاب الكبير. @ {سجلط} (س) فيه > أَهْدَى لَهُ طَيْلِسِيَانٌ مِنْ خَزِّ سِجْلَاطِيٍّ < قيل هو الكُحْلِيُّ. وقيل هو على لون السَّجْلَاطِ، وهو الياسمين، وهو أيضا صَرَبٌ مِنْ ثِيَابِ الكَثَّانِ وَتَمَطَّ مِنَ الصُّوفِ ثَلْقِيهِ المَرَاةُ عَلَى هَوْدَجِهَا. يقال سِجْلَاطٌ، كُرُومِيٌّ وَرُومٌ.

@ {سجم} (س) في شعر أبي بكر رضي الله عنه: \$ - فَدَمَعُ العَيْنِ أَهْوُهُ سِجَامٌ *

سَجَمُ الدَّمْعِ وَالعَيْنِ وَالْمَاءِ، يَسْجُمُ سُجُومًا وَسِجَامًا إِذَا سَالَ. @ {سجن} * في حديث أبي سعيد > وَيُؤْتَى بِكِتَابِهِ مَحْنُومًا فَيُوضَعُ فِي السَّجِّينِ < هكذا جاء بالألف واللام، وهو بغيرهما اسمٌ عِلْمٌ لِلنَّارِ. \$ - ومنه قوله تعالى > إِنْ كِتَابَ الفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ < وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ السَّجَّنِ: الحَبْسِ.

@ {سجا} (س) فيه > أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُجِّيَ بِبُرْدِ حَبْرَةٍ < أي عُطِيَ. وَالْمُتَسَجِّيُّ: المُتَعَطَّى، مِنَ اللَّيْلِ السَّاجِي، لِأَنَّهُ يُعْطَى بِظِلَامِهِ وَسُكُونِهِ.

\$ - ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام < فرأى رجلاً مُسَجِّيًّا عَلَيْهِ بَثُوبٌ > وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه > وَلَا لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَحْرٌ سَاجٍ < أي سَاكِنٌ.

\$ - وفيه > أَنَّهُ كَانَ حُلُقُهُ سَجِيَّةً < أي طَبِيعَةً مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ. *3* بَابُ السِّينِ مَعَ الحَاءِ

@ {سحب} * فيه > كَانَ اسْمَ عَشْمَامَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَابَ < سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِسَحَابِ المَطَرِ لِأَنسَحَابِهِ فِي الهَوَاءِ. (س) وفي حديث سعد وأروى > فَقَامَتْ فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ < أي اغْتَضَبَتْهُ وَأَضَاقَتْهُ إِلَى أَرْضِهَا.

@ {سحت} (ه) فيه > أَنَّهُ أَحْمَى لَجْرَشَ حِمِّيٍّ، وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ: فَمَنْ رَعَاءَ مِنَ النَّاسِ فَمَالُهُ سُحْتٌ < يقال مَالٌ فَلَانٌ سُحْتٌ: أي لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ، وَدَمُّهُ سُحْتٌ: أي لَا شَيْءَ عَلَى مَنْ سَفَكَهُ. وَاسْتِنْقَافُهُ مِنَ السَّحْتِ وَهُوَ الإِهْلَاكُ وَالاسْتِنْقَالُ. وَالسُّحْتُ: الحَرَامُ الَّذِي لَا يَجِلُّ كَسْبُهُ، لِأَنَّهُ يَسْحَتُ البَرَكَةَ: أي يُدْهَبُهَا.

\$ - ومنه حديث ابن مرواحه وَخَرَّصَ النَّخْلَ > أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودِ خَيْبَرَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهُ: أَطْعَمُونِي السُّحْتِ < أي الحَرَامِ. سَمِيَ الرَّشُوهُ فِي الحَكْمِ سُحْتًا.

\$ - ومنه الحديث >يأتي على الناس زمانٌ يُسْتَحَل فيه كذا وكذا،
وَالسُّحْتُ بِالْهَيْدِيَّةِ< أي الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَنَحْوَهُمَا. وَيُرَدُّ
فِي الْكَلَامِ عَلَى الْحَرَامِ مَرَّةً وَعَلَى الْمَكْرَهِ أُخْرَى، وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ
بِالْقُرْآنِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{سح} (ه) فيه >يَمِينُ اللَّهِ سَحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ<
أي دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْهَطْلِ بِالْعَطَاءِ. يُقَالُ سَحَّ يَسُحُّ فَهُوَ سَاحٌ، وَالْمُؤْتِنَةُ
سَحَاءٌ، وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلَ لَهَا كَهَطْلَاءِ، وَفِي رِوَايَةٍ >يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَ
سَحَاءً< بِالتَّنْوِينِ عَلَى الْمَصْدَرِ. وَالْيَمِينُ هَا هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ مَحَلِّ عَطَائِهِ.
وَوَصَفَهَا بِالْإِمْتِلَاءِ لِكَثْرَةِ مَنَافِعِهَا. فَجَعَلَهَا كَالْعَيْنِ الثَّرَّةِ الَّتِي لَا يَغِيضُهَا
الِاسْتِقَاءُ وَلَا يَنْقُضُهَا الْإِمْتِيَاخُ.

وَحَصَّ الْيَمِينُ لِأَنَّهَا فِي الْأَكْثَرِ مَظِنَّةُ الْعَطَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ
وَالِاتِّسَاعِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَنْصُوبَانِ عَلَى الظَّرْفِ.

(ه) ومنه حديث أبي بكر >أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ حِينَ أَنْفَذَ جَيْشَهُ إِلَى
الشَّامِ: أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةً سَحَاءً< أي تَسُحُّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً مِنْ غَيْرِ
تَلَبُّثٍ (وَيُرْوَى <سِنَاءً> بِالنُّونِ، وَ<مَسْحَاءً> بِالْمِيمِ، وَسَيَأْتِي).

(ه) وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ >وَلَدُنِيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مِئْتَةِ سَاحَةٍ< أي
شَاةٌ مُمْتَلِئَةٌ سِمَانًا، وَيُرْوَى سَحْسَاحَةً، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. يُقَالُ سَحَّتِ الشَّاةُ
تَحَجَّ بِالْكَسْرِ سُحُوحًا وَسُحُوحَةً، كَأَنَّهَا تَصُبُّ الْوَدَّكَ صَبًّا.

\$ - ومنه حديث ابن عباس >مَرَرْتُ عَلَى جَزُورٍ سَاحٍ< أي سَمِينَةٍ.

\$ - وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ >يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ
شَاحِبًا أَغْبَرَ مَهْزُولًا، وَهَذَا سَاحٌ< أي سَمِينٌ، يَعْنِي شَيْطَانَ الْكَافِرِ.

@{سحر} (ه) فيه >إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا< أي مِنْهُ مَا يَصْرِفُ قُلُوبَ
السَّامِعِينَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ حَقٍّ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ مَا يَكْتَسِبُ
بِهِ مِنَ الْإِثْمِ مَا يَكْتَسِبُهُ السَّاحِرُ بِسِحْرِهِ، فَيَكُونُ فِي مَعْرِضِ الدَّمِ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ؛ لِأَنَّهُ يُسْتَمَالُ بِهِ الْقُلُوبُ، وَيُتَرْضَى
بِهِ السَّاحِطُ، وَيُسْتَنْزَلُ بِهِ الصَّعْبُ. وَالسِحْرُ فِي كَلَامِهِمْ: صَرْفُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ >مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَيْنَ سَحْرِي وَتَحْرِي< السَّحْرُ: الرِّثَّةُ، أي أَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى
صَدْرِهَا وَمَا يُحَازِي سَحْرَهَا مِنْهُ. وَقِيلَ السَّحْرُ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ مِنْ
أَعْلَى الْبَطْنِ. وَحَكَى الْقُتَيْبِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ،
وَأَنَّهُ سئلَ عَنِ ذَلِكَ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَدَّمَهَا عَنِ صَدْرِهِ، كَأَنَّهُ يَصُمُّ
شَيْئًا إِلَيْهِ: أي أَنَّهُ مَاتَ وَقَدْ صَمَّمَهُ بِيَدَيْهَا إِلَى نَحْوِهَا وَصَدْرِهَا،
وَالشَّجْرُ: النَّسْبِيُّ، وَهُوَ الْقَنْ أَيْضًا. وَالْحَفُوظُ الْأَوَّلُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ >قَالَ لِعُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ: انْتَفَحَ

سَحْرُكَ< أي رَيْتُكَ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلْجَبَانِ.

(س) وَفِيهِ ذِكْرُ <السَّجُورِ> مَكْرَرًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ اسْمٌ
مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَبِالصَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالْفِعْلُ نَفْسُهُ.

وأكثر ما يُروى بالفتح. وقيل إن الصَّواب. بالضم؛ لأنه بالفتح الطعام.

@{سحط} * في حديث وَخَشِيَّ > قَبْرِكَ عَلَيْهِ فَسَحَطَهُ سَحَطًا الشاة < أي ذبحه ذبحاً سريعاً.

(ه) ومنه الحديث > فأخرج لهم الأعرابي شاةً فسحطوها < @{سحوق} * في حديث الحوض > فأقول لهم سُحِقًا سُحِقًا < أي بُعِدًا بُعْدًا. ومكان سَحِيقٌ: بَعِيدٌ.

(ه) وفي حديث عُمر > من يبيعني بها سَحَقُ ثَوْبٍ < السَّحَقُ: الثوب الخلق الذي انسحق وبلى، كأنه بَعَدَ من الارتفاع به. (س) وفي حديث قُسٍّ > كالتَّخْلَةِ السَّحُوقِ <: أي الطويلة التي بَعُدَ ثمرها على المُجْتَنِي.

@{سحك} * في حديث خزيمة > والعِضَاهُ مُسْحَنِكِيًّا < المُسْحَنِكِ: الشديدُ السَّوَادِ. يقال اسْحَنَكَ اللَّيْلُ إذا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ. وُبرِئَ مُسْحَنِكًا. أي مُنْقَلَعًا من أصله.

\$ - وفي حديث المُحْرَقِ > إذا مُتُّ فاسْحَكُونِي < أو قال > فاسْحَفُونِي < هكذا جاء في رواية، وهما بمعنى. ورواه بعضهم > اسهكوني < بالهاء، وهو بمعناه.

@{سحل} (ه) فيه > أنه كُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ سَحُولِيَّةٍ ليس فيها قَمِيصٌ ولا عمامة < يُروى بفتح السين وضمِّها، فالفتح منسوبٌ إلى السَّحُولِ، وهو القَصَّار؛ لأنه يسحَلُها: أي يغسلها، أو إلى سَحُولٍ وهي قريةٌ باليمن؛ وأما الضم فهو جمعٌ سَحَلٍ، وهو الثوب الأبيض النَّقِي، ولا يكون إلا من قُطْنٍ، وفيه سُذُودٌ لأنه نسب إلى الجمع، وقيل إنَّ اسْمَ القَرْيَةِ بالضم أيضاً.

(ه) وفيه > إِنَّ أُمَّ حَكِيمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أْتَتْهُ بِكَتِفٍ، فَجَعَلَتْ تَسْحَلُهَا لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ < السَّحَلُ: القَشْرُ والكَشَطُ: أي تَكْشِطُ ما عليها من اللحم؛ وَرُوي > فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا < وهو بمعناه.

(ه) وفي حديث ابن مسعود > أنه افتتح سورة النساء فسحَلها < أي قرأها كلها قراءةً مُتَّابِعَةً مُتَّصِلَةً، وهو السَّحَلُ بمعنى السَّحِّ والصَّبِّ. ويُروى بالجيم. وقد تقدم.

(ه) وفيه > إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مِنْ جَعَلِ الزُّبَيْرِ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي قَمِ الْعَنْقَاءِ < السَّحَالُ والمِسْحَلُ واحدٌ، وهي الحَدِيدَةُ التي تُجَعَلُ فِي قَمِ القَرَسِ لِيَخْصَعُ، وَيُروى بالشين المعجمة والكاف، وسيجيء.

(ه) ومنه حديث عليٍّ رضي الله عنه > إِنَّ بَنِي أُمِّيَّةٍ لَا يَزَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ < أي إنهم يُسْرِعُونَ فيها وَيَجِدُونَ فيها الطَّعْنَ. يقال طَعَنَ فِي العِنَانِ، وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِهِ إِذَا أَخَذَ فِي أَمْرٍ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجِدًّا.

(ه) وفي حديث معاوية > قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ: مَا تَسْأَلُ عَمَّنْ سَحَلَتْ مَرِيرَتَهُ < أي جَعَلَ حَبْلَهُ المُبْرَمَ سَحِلًا. السَّحِيلُ: الحبل الرَّخْوُ

المفتُول على طاقٍ، والمُبْرَم على طاقين، وهو المَرِير والمَرِيرَةُ، يُرِيدُ استرخاءً قُوته بعد شِدَّتِهَا.

(س) ومنه الحديث <إِنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكَبَائِسَ مِنْ هَذِهِ السَّحْلِ> قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا يَرُويهِ أَكْثَرُهُمْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ الرُّطْبُ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ إِدْرَاكُهُ وَقُوته، وَلَعَلَّهُ أَخَذَ مِنَ السَّحِيلِ: الْحَبْلِ. وَيُرُوي بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَيَجِيءُ فِي بَابِهِ.

(س) وفي حديث بدر <فَسَاخَلَ أَبُو سَفِيَانَ بِالْعَيْرِ> أَيِ أَتَى بِهِمْ سَاحِلَ الْبَحْرِ.

@ {سحم} (س) فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ <إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمَ> الْأَسْحَمُ: الْأَسْوَدُ.

(س) ومنه حديث أبي ذر <وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَحْمَاءٌ> أَيِ سَوْدَاءٌ. وَقَدْ سُمِّيَ بِهَا النِّسَاءُ.

\$ - ومنه <شَرِيكَ بْنِ سَحْمَاءٍ> صَاحِبِ حَدِيثِ اللَّعَانِ.

\$ - ومنه حديث عمر رضي الله عنه <قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَحْمَلْنِي وَسُخَيْمًا> هُوَ تَصْغِيرُ أَسْحَمٍ وَأَرَادَ بِهِ الرِّزْقَ، لِأَنَّهُ أَسْوَدٌ، وَأَوْهَمَهُ بِأَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ.

@ {سحن} فِيهِ ذِكْرُ <السَّحْنَةِ> وَهِيَ بَشْرَةُ الْوَجْهِ وَهِيَائُهُ وَحَالُهُ، وَهِيَ مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ، وَقَدْ تُكْسَرُ. وَيُقَالُ فِيهَا السَّحْنَاءُ أَيْضًا بِالْمَدِّ.

@ {سحا} * فِي حَدِيثِ أُمِّ حَكِيمٍ <أَنَّهَا بَكَتِ تَسْحَاهَا> أَيِ تَقَشَّرُهَا وَتَكْشِطُ عَنْهَا اللَّحْمَ.

(ه) ومنه الحديث <فَإِذَا عُرِضَ وَجْهُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنْسَحٍ> أَيِ مُنْقَشِرٍ.

\$ - ومنه حديث خبير <فَخَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ> الْمَسَاحِي: جَمْعُ مَسْحَاةٍ، وَهِيَ الْمِجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ: الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ.

(س) وفي حديث الحجاج <مَنْ عَسَلَ النَّدْغَ وَالسَّحَاءَ> النَّدْغُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: السَّعْتَرُ الْبَرِّيُّ. وَقِيلَ شَجَرَةٌ خَصْرَاءٌ لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءٌ. وَالسَّحَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْكٌ وَزَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ فِي بَيَاضٍ تُسَمَّى زَهْرَتِهَا الْبَهْرَمَةُ، وَإِنَّمَا خَصَّ هَذَيْنِ النَّبَتَيْنِ لِأَنَّ النَّحْلَ إِذَا أَكَلْتَهُمَا طَابَ عَسَلُهَا وَجَادَ.

3 بَابُ السَّيْنِ مَعَ الْخَاءِ

@ {سحب} * فِيهِ <حَضَّ النِّسَاءُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى وَالسَّخَابَ> هُوَ حَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ وَيَلْبَسُهُ الصَّبِيَانُ وَالْجَوَارِي. وَقِيلَ هُوَ قِلَادَةٌ تُنْخَذُ مِنْ قَرْنَفُلٍ وَمَخْلَبٍ وَسُلْكٍ وَنَحْوِهِ، وَلَيْسَ فِيهَا مِنَ اللَّوْلُوِّ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ.

\$ - ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها <فَأَلْبَسْتُهُ سِيخَابًا> أَيِ الْحَسَنِ ابْنَهَا.

\$ - وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ <إِنَّ قَوْمًا فَقَدُوا سِيخَابَ فَتَاتِهِمْ فَاتَّهَمُوا بِهِ امْرَأَةً>.

(ه) ومنه حديث ابن الزبير <وكأنهم صبيانٌ يمرُّون سُحْبَهُم> هي جمعُ سِخَابٍ.

[ه] وفي حديث المنافقين <حُشِبُ بالنهار> أي إذا جَنَّ عليهم الليلُ سقطوا نياماً كأنهم حُشِبٌ، فإذا أصبحوا تَسَاخَبُوا على الدنيا سُخَاً وجرصاً. والسَّخَبُ والسَّخَبُ: بمعنى الصياح. وقد تكرر في الحديث: @ {سخبير} (ه) في حديث ابن الزبير <قال لمعاوية: لا تُطْرُقْ إطراقَ الأُفْغوانِ في أصلِ السَّخْبِيرِ> هو شجر تَأْلَفُه الحَيَّاتُ فَتَسْكُنُ في أصوله، الوحدة سَخْبِرَةٌ، يُرِيدُ لا تَتَغافل عما نحن فيه.

@ {سخد} (ه) في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه <كان يُحْيِي ليلة سبعمائة (في الهروي: ليلة سبع وعشرين من رمضان) من رمضان، فيُصبح وكان السَّخْدَ على وجهه> هو الماءُ الأصفرُ الغليظُ الذي يَخْرُجُ مع الوَلَدِ إذا نُتِجَ شَبَّهُ ما يَوَجُّهُ من التَّبِيحِ بالسَّخْدِ في غَلْظِهِ من السَّهْرِ.

@ {سخر} (ه) فيه <أَسْحَرُ مَنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ (في اللسان وتاج العروس > وأنا الملك> أي أَتَسْتَهْزِي بي؟ وإطلاقُ ظاهره على الله لا يجوزُ، وإنما هو مجازٌ بمعنى أَتَضْعِي فيما لا أراه من حَقِّي، فكأنها صورةُ السُّخْرِيَّةِ. وقد تكرر ذكر السُّخْرِيَّةِ [في الحديث (الزيادة من أ)] والتَّسْخِيرِ، بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير أجره. تقول من الأوَّل: سَخَرْتِ مِنْهُ وبه أَسْحَرُ سَخَرًا بالفتح والضم في السين والخاء. والاسمُ السُّخْرِيُّ بالضم والكسر، والسُّخْرِيَّةُ، وتقول من الثاني: سَخَرَهُ تَسْخِيرًا، والاسمُ السُّخْرِي بالضم، والسُّخْرَةَ.

@ {سخط} * في حديث هِرَقْلٍ <فهل يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطَهُ لِدِينِهِ> السَّخَطُ والسُّخْطُ: الكراهيةُ للشئِ وعَدْمُ الرضا به. \$ - ومنه الحديث <إِنَّ اللَّهَ يَسْخَطُ لَكُمْ كَذَا> أي يَكْرَهُ لَكُمْ وَيَمْتَنِعُ مِنْهُ وَيَعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ، أو يَرْجِعُ إِلَى إِرَادَةِ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ. وقد تكرر في الحديث.

@ {سحف} * في إسلام أبي ذر <أنه لَبِثَ أَيَّامًا فَمَا وَجَدَ سَخْفَةَ جُوعٍ> يعني رِقَّتَهُ وَهَزَالَهُ. والسَّحْفُ بالفتح. رِقَّةُ العيش. وبالضم رِقَّةُ العقل. وقيل هي الخفة التي تَعْتَرِي الإنسانَ إِذَا جَاعَ، من السَّحْفِ وهي الخفة في العقل وغيره.

@ {سخل} (ه) فيه <أنه خَرَجَ إِلَى يَبْنَعَ حِينَ وَادَعَ بَنِي مُدَلِجٍ، فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ رُطْبًا سَخَلًا فَقَبَلَهُ> السَّخْلُ بضم السين وتشديد الخاء: الشَّيْصُ عند أهل الجواز. يقولون سَخَلَتِ النَّخْلَةُ إِذَا حَمَلَتْ شَيْصًا. \$ - ومنه الحديث الآخر <إِنْ رَجُلًا جَاءَ بِكِبَائِسٍ مِنْ هَذِهِ السَّخَلِ> ويروى بالحاء المهملة. وقد تقدم.

(ه) وفيه <كَأَنِّي بَجَبَّارٌ يَعْمِدُ إِلَى سَخْلِي فَيَقْتُلُهُ> السَّخْلُ: المَوْلُودُ المَحَبَّبُ إِلَى أَبَوَيْهِ. وهو في الأصل ولدُ الغنم.

@ {سخم} (س) فيه <اللهم اسلِّ سَخِيمَةَ قَلْبِي> السَّخْمَةُ: الحقد في النفس.

\$ - وفي حديث آخر <اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّخِيمَةِ>.
\$ - ومنه حديث الأحنف <تَهَادُوا تَذْهَبِ الْإِحْنُ وَالسَّخَائِمُ> أي الحُقود، وهي جمعُ سَخِيمَةٍ.

\$ - وفيه <من سلَّ سَخِيمَةً عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ> يعني الغائطُ والتَّجْوُ (زاد الهروي: <في حديث عمر رضي الله عنه في شاهد الزور <يُسَخِّمُ وَجْهَهُ> أي يُسَوِّدُ. وقال الأصمعي: السُّخَامُ: الفحم. ومنه قيل: سَخَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ. قال شَمِيرُ السُّخَامِ: سوادِ القِدرِ> أ ه وهذا الحديث ذكره السيوطي في الدر النثير عن ابن الجوزي. وانظره في اللسان (سخم).).

@{سخن} (س) في حديث فاطمة رضي الله عنها <أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بِبُرْمَةٍ فِيهَا سَخِينَةٌ> أي طعامٌ حارٌّ يَتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ. وقيل دَقِيقٌ وَتَمْرٌ، أَعْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَرْقِيٌّ مِنَ الْعَصِيدَةِ. وكانت قُرَيْشٌ تُكْثِرُ مِنْ أَكْلِهَا، فُعْيِرَتْ بِهَا حَتَّى سُمُّوا سَخِينَةً.

(س) ومنه الحديث <أنه دخل على عمِّه حَمَزَةٌ فَصُنِعَتْ لَهُمْ سَخِينَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا>.

\$ - ومنه حديث الأحنف ومعاوية <قال له: ما الشئُ الْمُلَفَّفُ فِي الْجَادِ؟ قال: السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ> وقد تَقَدَّمَ.

\$ - وفي حديث معلوية بن قُرَّة <شَرُّ الشَّيْءِ السَّخِينُ> أي الحارُّ الذي لا بَرْدَ فِيهِ. والذي جاء في عَرِيبِ الْحَرَبِيِّ <شَرُّ الشَّيْءِ السَّخِينُ> وشرحه: أَنَّهُ الْحَارُّ الَّذِي لَا بَرْدَ فِيهِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْرِيفِ بَعْضِ الثَّقَلَةِ.

(س) وفي حديث أبي الطُّفَيْلِ <أَقْبَلَ رَهْطٌ مَعَهُمْ امْرَأَةً، فَخَرَجُوا وَتَرَكوها مَعَ أَحَدِهِمْ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: رَأَيْتُ سَخِينَتِيهِ تَصْرِبُ اسْتَهَا> يعني بِيَضَّتِيهِ، لَجِرَارَتِيهِمَا.

\$ - وفي حديث واثلة <أنه عليه السلام دعا بِقُرْصٍ فَكَسَّرَهُ فِي صَحْفِهِ وَصَنَعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا> ماءٌ سُخْنٌ بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْخَاءِ: أَي حَارٌّ. وَقَدْ سُخِّنَ الْمَاءُ وَسَخِنَ وَسَخِنَ.

(س) وفيه <أنه قال له رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ طَعَامٌ مِنَ السَّمَاءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ أَنْزَلَ عَلَيَّ طَعَامًا فِي مِسْحَتِي> هي قِدرٌ كَالثُّورِ (التور: إناء يشرب فيه، مذكر) يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ.

(ه) وفي الحديث <أنه أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والنساخين> النَّسَاخِينُ: الْخِفَافُ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَقِيلَ وَاحِدُهَا تَسْخَانٌ وَتَسْخِينٌ. هَكَذَا سُرِّحَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالْعَرِيبِ. وَقَالَ حَمَزَةُ الْأَصْفَهَانِي فِي كِتَابِ الْمَوَازِنَةِ: النَّسَخَانُ تَعْرِيبٌ تَسْخِنُ، وَهُوَ اسْمٌ غِطَاءٌ مِنْ أَعْطِيَةِ الرَّأْسِ، كَانَ الْعُلَمَاءُ وَالْمَوَابِدَةُ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ. قَالَ: وَجَاءَ ذِكْرُ النَّسَاخِينِ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مَنْ تَعَاطَى تَفْسِيرَهُ: هُوَ الْحُفُّ، حَيْثُ لَمْ يَعْرِفْ فَارِسِيَّتَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ التَّاءِ.

*3*باب السين مع الدال

@{سدد} (س) فيه <قَارِبُوا وَسَدِّدُوا> أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة، وهو القصد في الأمر والعدل فيه. (س) ومنه الحديث <أنه قال لعلي: سَلِ اللَّهَ السَّدَادَ، واذكر بالسداد تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ> أي إصابة القصد.

\$ - ومنه الحديث <ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يُسَدِّد> أي يقتصد فلا يَغْلُو ولا يُشْرَفُ.

(ه) ومنه حديث أبي بكر، وسئل عن الإزار فقال <سَدَّد وقارب> أي اعمل به شيئاً لا تُعَاب على فعله، فلا تُفْرِط في إرساله ولا تَشْمِيره. جعله الهروي من حديث أبي بكر، والرمخشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأنَّ أبا بكر سأله. (س) وفيه صفة مُتَعَلِّم القرآن <يُغْفِر لأبويه إذا كانا مُسَدِّدَيْن> أي لآزَمِي الطريفة المستقيمة، يُرَوَى بكسر الدال وفتحها على القاعِل والمفعول.

\$ - ومنه الحديث <كان له قوسٌ تُسَمَّى السَّدَاد> سُمِّيَتْ به تَفَاؤُلاً بإصابة ما يُرمى عنها. وقد تكررت هذه اللَّفْظَةُ في الحديث.

[ه] وفي حديث السؤال <حتى يُصِيب سِدَاداً من عَيْشٍ> أي ما يَكْفِي حاجته. والسَّدَادُ بالكسر: كلُّ شيء سَدَدَتْ به حَلَلًا. وبه سُمِّيَ سِدَادُ الثَّغْرِ والقَارُورَةُ والحَاجَةُ. والسَّدُّ بالفتح والضم: الجبل والرَّذْم.

\$ - ومنه <سَدُّ الرُّوحَاءِ، وَسُدُّ الصَّهْبَاءِ> وهما موضعان بين مكة والمدينة. والسُّدُّ بالضم أيضا: ماء سماء عند جَبَلٍ لِعَطْفَان، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدِّه.

\$ - وفيه <إِنَّهُ قِيلَ لَهُ: هَذَا عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ قَائِمِينَ بِالسُّدَّةِ فَأَذَنَ لِهَمَا السُّدَّةَ: كَالظَّلَّةِ عَلَى الْبَابِ لِنَقْيِ الْبَابِ مِنَ الْمَطْرِ. وَقِيلَ هِيَ الْبَابُ نَفْسُهُ. وَقِيلَ هِيَ السَّاحَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

(ه) ومنه حديث وَارِدِي الْحَوْضِ <هُمْ الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُدُ وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ> أي لَا تُفْتَحُ لَهُمُ الْأَبْوَابُ.

\$ - وحديث أي الدرداء <أنه أتى بابَ معاوية فلم يَأْذَنَ لَهُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْشَى سُدَّدَ السُّلْطَانَ يَفُومُ وَيَفْعُدُ>.

(ه) وحديث المغيرة <أنه كان لا يُصَلِّي في سُدَّةِ المسجد الجامع يوم الجمعة مع الإمام. وفي رواية أنه كان يُصَلِّي> يعني الظلال التي حوله، وبذلك سمي إسماعيل السُّدِّي؛ لأنه كان يبيع الخُمَرَ في سُدَّةِ مسجد الكوفة.

(ه) ومنه حديث أم سلمة <أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة: إِنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتِهِ> أي باب فمتى أصيب ذلك الباب بشيء فقد دُخِلَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوارته، واستُفْتِحَ ما حماه، فلا تكوني أنت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك، فتُحْجِي الناس إلى أن يفعلوا مثلك.

(ه) وفي حديث الشعبي > ما سَدَدْتُ على حَصْمٍ قَطًّا < أي ما قَطَعْتُ عليه فَأَسَدَّ كَلَامَهُ.

@{سدر} * في حديث الإسراء > ثم رُفِعَتْ إلى سِدْرَةِ الْمُتْنِي < السِدْرُ: شَجَرُ النَّبِيِّ. وَسِدْرَةُ الْمُتْنِي: شَجَرَةٌ فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا.

(س) ومنه > من قطع سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ < قيل أراد به سِدْرَ مَكَّةَ لِأَنَّهَا حَرَّمٌ. وَقِيلَ سِدْرُ الْمَدِينَةِ، نَهَى عَنْ قَطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْسَاءً وَظِلًّا لِمَنْ يُهَاجِرُ إِلَيْهَا. وَقِيلَ أَرَادَ السِدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ يَسْتَلُّ لَهُ أَنْبَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانَ، أَوْ فِي مَلِكِ إِنْسَانٍ فَيَتَحَامَلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بغير حَقٍّ، وَمَعَ هَذَا فَالْحَدِيثُ مُصْطَرَبٌ الرَّوَايَةِ، فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يُزَوَّى عَنْ عُرْوَةِ بْنِ الزَّيْبِرِ، وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السِدْرَ وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا. قَالَ هِشَامٌ: وَهَذِهِ أَبْوَابٌ مِنْ سِدْرٍ قَطْعَةُ أَبِي. وَأَهْلُ الْعِلْمِ مُجْمِعُونَ عَلَى إِبَاحَةِ قَطْعِهِ.

(س) وفيه > الَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دُخَانِهِ < السَّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ: كَالدُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرًا مَا يَعْغُرُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ. يُقَالُ سَدِرَ يَسْدَرُ سَدْرًا، وَالسَّدْرُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ.

\$ - وفي حديث علي > تَفَرَّ مُسْتَكْبِرًا وَخَبَطَ سَادِرًا < أي لاهيًّا.

(س) وفي حديث الحسن > يَضْرِبُ أَسْدَرِيَهُ < أي عِطْفِيهِ وَمَنْكِيهِ،

يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَارِغِ. وَيُزَوَّى بِالزَّايِ وَالصَّادِ بَدَلِ السَّيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَهَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ تَتَعَاقَبُ مَعَ الدَّالِ.

\$ - وفي حديث بعضهم > قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَلْعَبُ السُّدْرَ < السُّدْرُ:

لُعْبَةٌ يَقَامَرُ بِهَا، وَتُكْسَرُ سَيْئُهَا وَتَصَمُّ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ

أَبْوَابٍ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: قَالَ الْفَارْسِيُّ: وَقِيلَ هِيَ أَنْ يَدُورَ دُورَانًا

بشدة حتى يبقى سادراً، يدور رأسه حتى يسقط على الأرض).

(س) ومنه حديث يحيى بن أبي كثير > السُّدْرُ هِيَ الشَّيْطَانَةُ

الصُّغْرَى < يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ أَمْرِ الشَّيْطَانِ.

@{سدس} * في حديث العلاء بن الحضرمي، عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال > إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَدْعًا، ثُمَّ تَنَبَّأَ، ثُمَّ رَبَاعِيًّا، ثُمَّ

سَدِيسًا، ثُمَّ بَازِلًا. قَالَ عُمَرُ: فَمَا بَعْدَ الْبُرُودِ إِلَّا التَّقْصَانُ < السَّدِيسُ

مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ، وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَى السِّنَّ الَّتِي بَعْدَ

الرَّبَاعِيَّةِ.

@{سدف} (ه) في حديث علقمة الثَّقَفِيِّ > كَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا بِالسَّحُورِ

وَنَحْنُ مُسَدِّفُونَ، فَيَكْشِفُ لَنَا الْإِقْبَةَ فَيُسَدِّفُ لَنَا طَعَامًا < السَّدْفَةُ: مِنْ

الْأَصْدَادِ تَقَعُ عَلَى الضِّيَاءِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا اخْتِلَاطَ الصَّوِّ

وَالظُّلْمَةِ مَعًا، كَوَقَّتْ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَالْإِسْفَارِ، وَالْمِرَادُ بِهِ فِي

هَذَا الْحَدِيثِ الْإِضَاءَةُ، فَمَعْنَى مُسَدِّفُونَ دَاخِلُونَ فِي السَّدْفَةِ، وَيُسَدِّفُ

لَنَا: أَي يُضِيءُ. وَيُقَالُ اسْدَفَ الْبَابُ: أَي أَفْتَحَهُ حَتَّى يُضِيَءَ الْبَيْتُ.

وَالْمِرَادُ بِالْحَدِيثِ الْمُبَالَغَةُ فِي تَأْخِيرِ السَّحُورِ.

\$ - ومنه حديث أبي هريرة <فَصَّلَ الفجر إلى السَّدَفِ> أي إلى بياض النهار.

\$ - ومنه حديث علي <وَكُشِفَتْ عنهم سُدْفُ الرِّيبِ> أي ظُلْمَها. (ه) وفي حديث أم سلمة <قالت لعائشة: قد وَجَّهتِ سِدَافَتَهُ> السدافة: الحجابُ والسُّتْرُ من السُّدْفَةِ: الظلمة، يعني أَخَذتِ وَجْهَهَا وأزَلتها عن مَكَانِها الذي أَمَرَتْ به. (س) وفي حديث وفد تميم:

وَتُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ القَحْطِ كُلَّهُمْ * من السَّدِيفِ إذا لم يُؤْتَسِ القَرَعُ السَّدِيفُ: شَحْمُ السَّنَامِ، والقَرَعُ: السَّحَابُ: أي تُطْعَمُ الشَّحْمَ فِي المَحَلِّ.

@{سدل} * فيه <نهى عن السَّدَلِ في الصَّلَاةِ> هو أن يَلْتَجِفَ بثوبه وَيُدْخِلَ يَدَيْهِ من دَاخِلِ، فيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وهو كذلك. وكَانَتِ اليهود تفعله فنَهَوْا عنه. وهذا مُطْرَدٌ فِي القَمِيصِ وَعَيرُهُ من الثياب. وقيل هو أن يضع وسط الإزَارِ على رَأسِهِ وَيُرْسِلُ طَرْفِيهِ عن يمينه وشماله من غير أن يَجْعَلَهَا على كَتِفِيهِ. (ه) ومنه حديث عليّ <أنه رأى قوما يُصَلُّونَ قد سَدَلُوا ثيابَهُم فقال: كَأَنَّهُم اليهود>.

[ه] ومنه حديث عائشة <إنها سَدَلتِ قِنَاعَهَا وهي مُحْرِمَةٌ> أي أسبَلَتْه... وقد تكرر ذكر السَّدَلِ في الحديث.

@{سدم} (س) فيه <من كانت الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جعل اللهُ قَفْرَهُ بين عَيْنَيْهِ> السَّدَمُ: اللَّهْجُ وَالوُلُوعُ بالشَّيْءِ (في الدر النثير: قال الفارسي: هو هَمٌّ في ندم).

@{سدن} (ه) فيه ذكر <سِدَانَةُ الكُعْبَةِ> هي خِدْمَتُهَا وتَوَلَّى أمرها، وَقَفَّحَ بابها وإِلاقه يقال سَدَنَ يَسُدُّنَ فهو سَادِنٌ. والجمع سَدَنَةٌ. وقد تكرر في الحديث.

@{سدا} * فيه <من أسدى إليكم مَعْرُوفًا فكافئوه> أسدى وأولى بمعنى. يقال أسدیت إليه مَعْرُوفًا أسدى إسداءً.

(ه) وفيه <أنه كتَبَ لِيَهُودِ تَيْمَاءَ: إن لهم الدِّمَّةَ وعليهم الجِزْيَةُ بلا عَدَاءٍ، النَّهَارُ مَدْيٌ وَاللَّيْلُ سُدْيٌ> السُّدْيُ: التَّخْلِيَةُ، والمَدْيُ: العَايَةُ. يقال إِبْلُ سُدْيٍ: أي مُهْمَلَةٌ. وقد تفتح السِّينُ أَرَادَ أن ذلك لهم أبدأ ما كان الليلُ والنهارُ .

*3*باب السين مع الراء

@{سرب} (ه) فيه <من أَصْبَحَ آمِنًا في سِرْبِهِ مُعَاقَى في بَدَنِهِ> يقالُ فُلَانٌ آمِنٌ في سِرْبِهِ بالكسر: أي في نَفْسِهِ. وفلانٌ وَسَّعُ السِّرْبِ: أي رَخِيُّ البَالِ. وَيُرْوَى بالفتح، وهو المَسْلُوكُ والطَّرِيقُ. يقال خَلَّ سَرْبَهُ: أي طَرِيقَهُ.

\$ - ومنه حديث ابن عمرو <إذا مات المُؤْمِنُ تَخَلَّى له سَرْبُهُ يَسْرَحُ حيثُ شاء> أي طَرِيقَهُ ومَذْهَبَهُ الذي يَمُرُّ فِيهِ.

\$ - وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام > فكان للحوت سَرَبًا < السَّرَبُ بالتحريك: الْمَسْلَكُ فِي حُفِيَّةٍ. (س) وفيه > أنهم سِرَبُ ظَبَاءٍ < السَّرَبُ بالكسر، والسَّرْبَةُ: الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْقَاءُ وَالخَيْلُ وَنحوها، وَمِنَ التَّنْسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالظَّبَاءِ. وَقِيلَ السَّرْبَةُ: الطَّائِفَةُ، مِنَ السَّرَبِ.

\$ - وفي حديث عائشة: > فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى قَيْلَعَيْنِ مَعِيَ < أَي يُبْعَثُهُنَّ وَيُرْسِلُهُنَّ إِلَى. (س) ومنه حديث علي > إني لَأَسَرِّبُهُ عَلَيْهِ < أَي أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً. (س) ومنه حديث جابر > فَإِذَا قَصَرَ السَّهْمُ قَالَ يَسَرِّبُ شَيْئًا < أَي أُرْسِلُهُ. يُقَالُ سَرَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أُرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا. وَقِيلَ: سَرَبًا سِرْبًا، وَهُوَ الْأَشْبَهُ.

(س) وفي صفته عليه السلام > أنه كان ذا مَسْرَبَةٍ < الْمَسْرَبَةُ بضم الراء: مَا دَقَّ مِنْ شَعَرِ الصَّدْرِ سَائِلًا إِلَى الْجَوْفِ. (س) وفي حديث آخر > كان دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ <.

(ه) وفي حديث الاستنجاء > حَجَرَيْنِ لِلصُّفْحَيْنِ وَحَجْرٍ لِلْمَسْرَبَةِ < هي بفتح الراء وضمها مَجْرَى الْحَدَثِ مِنَ الدُّبْرِ. وَكَأَنَّهَا مِنَ السَّرَبِ: الْمَسْلَكِ.

\$ - وفي بعض الأخبار > دَخَلَ مَسْرَبَتَهُ < قِيلَ هِيَ مِثْلُ الصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُرْفَةِ، وَليست التي بالشين المعجمة، فَإِنَّ تِلْكَ الْعُرْفَةُ. @ {سربخ} (س) في حديث جهيش > وَكَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوْبَةٍ سَرَبَخٍ < أَي مَقَارَةَ وَاسِعَةً بَعِيدَةَ الْأَرْجَاءِ.

@ {سربل} * في حديث عثمان رضي الله عنه > لَا أَخْلَفُ سِرْبَلَيْنِيهِ اللَّهُ < السَّرْبَالُ: الْقَمِيصُ، وَكَتَبَ بِهِ عَنِ الْخِلاَفَةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى سَرَابِيلٍ. \$ - ومنه الحديث > النَوَائِحُ عَلَيْهِنَ سَرَابِيلُ مِنْ قَطْرَانٍ < وَقَدْ تُطْلَقُ السَّرَابِيلُ عَلَى الدُّرُوعِ. وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

شُمُّ الْعَرَانِينَ أَبطَالٌ لِبُوسُهُمْ * مِنْ نَسَجِ دَاوَدَ فِي الْهَيْجَا سِرَابِيلُ @ {سرج} (س) فيه > عُمُرُ سِرَاجٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ < قِيلَ أَرَادَ أَنْ الْأَرْتَعِينَ الَّذِينَ تَمَّوْا بِإِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعُمُرٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَالسِّرَاجِ؛ لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا بِإِسْلَامِهِ، وَظَهَرُوا لِلنَّاسِ، وَأَظْهَرُوا إِسْلَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُخْتَفِينَ خَائِفِينَ؛ كَمَا أَنَّ بَصْوَةَ السِّرَاجِ يَهْتَدِي الْمَاشِي.

@ {سرح} (ه) في حديث أم زرع > لَهُ إِبْلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ < الْمَسَارِحُ: جَمْعُ مَسْرَحٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَسْرَحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةُ بِالْعِدَاةِ لِلرَّعْيِ. يُقَالُ سَرَحَتِ الْمَاشِيَةَ تُسْرَحُ فَهِيَ سَارِحَةٌ، وَسَرَحْتَهَا أَنَا، لِأَزْمًا وَمَتَعَدِّيًا. وَالسَّرْحُ: اسْمُ جَمْعٍ وَليْسَ بِتَكْسِيرِ سَارِحٍ، أَوْ هُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ، تَصِفُهُ بِكَثْرَةِ الْإِطْعَامِ وَسَقَى الْأَبَانَ: أَي إِنَّ إِبْلَهُ عَلَى كَثْرَتِهَا لَا تَغِيبُ عَنِ الْحَيِّ وَلَا تَسْرَحُ إِلَى الْمَرَاعِي الْبَعِيدَةِ، وَلَكِنَّهَا تُبْرِكُ بِفَنَائِهِ لِيُقَرَّبَ الصَّيْفَانِ مِنْ لَبْنِهَا وَلِحْمِهَا، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَازِبَةٌ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ إِبْلَهُ كَثِيرَةٌ فِي حَالِ

بُرُوكِهَا، فَإِذَا سَرَّحَتْ كَانَتْ قَلِيلَةً لِكثْرَةِ مَا تُحْرَمُنَهَا فِي مَبَارِكِهَا
لِلأَصْيَافِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ <وَلَا يَعْزُبُ سَارْحُهَا> أَي لَا يَبْعُدُ مَا يَسْرَحُ
مِنْهَا إِذَا عَدَّتْ لِلْمَرْعَى.

(هـ) وَمِنْهُ <لَا تُعْدَلُ سَارْحَتُكُمْ> أَي لَا تُصْرَفُ مَا شِئْتُمْ عَنْ مَرْعَى
تُرِيدُهُ.

(هـ) وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ <لَا يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ> السَّرْحُ وَالسَّارْحُ وَالسَّارْحَةُ
سَوَاءً: الْمَاشِيَةُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ <فَإِنَّ هُنَاكَ سَرْحَةً لَمْ تُجْرَدْ وَلَمْ
تُسْرَحْ> السَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، وَجَمْعُهَا سَرْحٌ. وَلَمْ تُسْرَحْ: أَي لَمْ
يُصْنَفُ السَّرْحُ فَيَأْكُلُ أَغْصَانَهَا وَوَرَقَهَا. وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ لَفْظِ
السَّرْحَةِ، أَرَادَ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهَا شَيْءٌ، كَمَا يُقَالُ: سَحَرْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا
أَخَذْتُ بَعْضَهَا.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ <يَأْكُلُونَ مُلَاحَهَا وَيَزْعَوْنَ سِرَاحَهَا> جَمْعُ
سَرْحَةٍ أَوْ سَرْحٍ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْفَارَعَةِ <إِنَّهَا رَأَتْ إِبْلِيسَ سَاجِدًا تَسِيلُ دُمُوعَهُ
كَسُرْحِ الْجِنِّينَ> السَّرْحُ: السَّهْلُ. يُقَالُ نَاقَةٌ سَرْحٌ، وَنَوْقٌ سَرْحٌ، وَمِشِيَةٌ
سَرْحٌ: أَي سَهْلَةٌ. وَإِذَا سَهَلَتْ وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ قِيلَ وَوَلَدَتْ سَرْحًا. وَيُرْوَى
<كَسْرِيحِ الْجِنِّينَ> وَهُوَ بِمَعْنَاهُ. وَالسَّرْحُ وَالسَّرِيحُ أَيْضًا: إِدْرَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ
اِحْتِبَاسِهِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ <يَالَهَا نِعْمَةٌ - يَعْنِي الشَّرْبَةَ مِنَ الْمَاءِ -
تُسْرَبُ لَذَّةً وَتَخْرُجُ سَرْحًا> أَي سَهْلًا سَرِيعًا.

@ {سرحان} (س) فِي حَدِيثِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ <كَأَنَّهُ دَتَبَ السَّرْحَانَ>
السَّرْحَانَ: الدَّئِبَ وَقِيلَ الْأَسَدُ، وَجَمْعُهُ سِرَاحٌ وَسَرَاحِينَ.

@ {سرد} فِي صِفَةِ كَلَامِهِ <لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا> أَي يُتَابِعُهُ
وَيَسْتَعَجِلُ فِيهِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <إِنَّهُ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ سَرْدًا> أَي يُوَالِيهِ وَيُتَابِعُهُ.
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ

الصَّيَّامَ فِي السَّقَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ.>
@ {سردح} (هـ) فِي حَدِيثِ جَهِيشٍ <وَدِيمُومَةٌ سَرْدَحٌ> السَّرْدَحُ: الْأَرْضُ

الَّتِي فِي الْمُسْتَوِيَّةِ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الصَّرْدَحُ بِالضَّادِ: هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ،
فَأَمَّا بِالسِّينِ فَهُوَ السَّرْدَاحُ. وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ.

@ {سردق} * فِيهِ ذِكْرُ <السَّرَادِقِ> فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَهُوَ كُلُّ مَا
أَحَاطَ بِشَيْءٍ مِنْ حَائِطٍ أَوْ مَضْرَبٍ أَوْ خِبَاءٍ.

@ {سرر} (هـ) فِيهِ <صَوْمُوا الشَّهْرَ وَسِرُّهُ> أَي أَوْلَهُ. وَقِيلَ مُسْتَهَلَّهُ.
وَقِيلَ وَسَطُهُ. وَسِرُّ كُلِّ شَيْءٍ جَوْفُهُ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: لَا أُعْرِفُ السَّرَّ بِهَذَا الْمَعْنَى. إِنَّمَا يُقَالُ سِرَارُ الشَّهْرِ وَسَرَارِهِ
وَسَرَرِهِ، وَهُوَ آخِرُ لَيْلَةٍ يَسْتَسِيرُ الْهَلَالَ بِنُورِ الشَّمْسِ (فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ:

قَالَ الْبِيهَقِيُّ فِي سَنَنِهِ <الصَّحِيحُ أَنْ سَرَّهُ آخِرُهُ وَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْيَوْمَ

أو اليومين اللذين يتسرر فيهما القمر > وقال الفارسي: أنه الأشهر، قال: وروى > هل صمت من سره هذا الشهر > كأنه أراد وسطه لأن السرة وسط قامة الإنسان).

(ه) ومنه الحديث > هل صُمت من سِرِّار هذا الشَّهر شيئاً > قال الخطابي: كان بعضُ أهل العلم يقولُ في هذا: إِنَّ سُؤَالَ زَجْرٍ وَإِنكَارٍ، لأنه قد نهى أن يُسْتَقْبَلَ الشَّهْرُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ. قال: وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بَدْرٌ، فَلِذَلِكَ قَالَ لَهُ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ: إِذَا أَفْطَرْتَ - يَعْنِي مِنْ رَمَضَانَ - فَصُمْ يَوْمَيْنِ، فَاسْتَحَبَّ لَهُ الْوَفَاءُ بِهِمَا.

(ه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم > تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ < الأَسَارِيرُ: الخُطُوطُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي الجَبْهَةِ وَتَتَكَسَّرُ، وَاحِدُهَا سِرٌّ أَوْ سَرَّرٌ، وَجَمْعُهَا أَسْرَارٌ، وَأَسِيرَةٌ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَسَارِيرٌ.

(ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفته أيضا > كَأَنَّ مَاءَ الذَّهَبِ يَجْرِي فِي صَفْحَةِ خَدِّهِ، وَرَوْثُوقَ الْجَلَالِ يَطْرُدُ فِي أَسِيرَةٍ جَبِينِهِ <.

\$ - وفيه > أنه عليه السلام وُلِدَ مَعْدُورًا مَسْرُورًا > أي مقطوع السرة، وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة، والسَّرْرُ ما تَقَطَّعَهُ، وَهُوَ السُّرُّ بِالضَّمِّ أَيْضًا.

(س) ومنه حديث ابن صائد > أَنَّهُ وُلِدَ مَسْرُورًا <.

(س) وحديث ابن عمر رضي الله عنهما > فَإِنَّ بِهَا سَرَحَةً سُرَّ تَحْتِهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا > أي قُطِعَتْ سُرَّرُهُمْ، يَعْنِي أَنَّهُمْ وُلِدُوا تَحْتِهَا، فَهُوَ يَصِفُ بَرَكَتَهَا، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي هِيَ فِيهِ يُسَمَّى وَادِي السُّرْرِ، بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَقِيلَ هُوَ بِفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ. وَقِيلَ بِكَسْرِ السِّينِ.

(ه) ومنه حديث السَّقَطِ > أَنَّهُ يَجْتَرُّ وَالِدَيْهِ بِسَرِّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ <.

(س) وفي حديث حذيفة > لَا تَنْزِلُ سُرَّةُ الْبَصْرَةِ > أي وَسَطُهَا وَجَوْفُهَا، مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهَا فِي وَسَطِهَا.

(ه) وفي حديث ظبيان > نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ سَرَّارِهِ مَدْحِجٌ > أي مِنْ خِيَارِهِمْ. وَسَرَّارَةُ الْوَادِي: وَسَطُهُ وَخَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

(ه) وفي حديث عائشة رضي الله عنها، وَذَكَرَ لَهَا الْمُتَعَةَ فَقَالَتْ > وَاللَّهِ مَا تَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا النِّكَاحَ وَالِاسْتِسْرَارَ > يُرِيدُ اتِّخَاذَ السَّرَّارِيِّ. وَكَانَ الْقِيَاسُ الْاسْتِسْرَاءَ، مِنْ تَسَرَّيْتُ إِذَا اتَّخَذْتُ سُرِّيَّةً، لَكِنَّهَا رَدَّتْ الْحَرْفَ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ تَسَرَّرْتُ، مِنَ السَّرِّ: النِّكَاحِ، أَوْ مِنَ السَّرْرِ فَأَبْدَلَتْ إِحْدَى الرَّأَاتِ يَاءً. وَقِيلَ إِنَّ أَسْلَهَا الْيَاءَ، مِنْ الشَّيْءِ السَّرِيِّ النَّفِيسِ.

(س) ومنه حديث سلامة > فَاسْتَسَرَّنِي > أي اتَّخَذَنِي سُرِّيَّةً. وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ: تَسَرَّرَنِي أَوْ تَسَرَّنِي. فَأَمَّا اسْتَسَرَّنِي فَمَعْنَاهُ أَلْقَى إِلَيَّ سِرًّا، كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي الْجَوَازِ.

(س) وفي حديث طاؤس > من كانت له إيلٌ لم يُؤدَّ حَقَّهَا أَتَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَسْرٍ (يروى: > كَأَشْرٍ مَا كَانَتْ < و > كَأَبْشِرٍ < وقد تقدم في > أَشْرٍ < و > بَشْرٍ <) ما كانت، تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا < أَي كَأَسْمَنِ مَا كَانَتْ وَأَوْقَرَهُ، مِنْ سِرٍّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَبُّهُ وَمُحُّهُ. وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّرُورِ؛ لِأَنَّهَا إِذَا سَمِنَتْ سَرَّتِ النَّاطِرَ إِلَيْهَا.

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه > إِنْه كَانَ يُحَدِّثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَخِي السَّرَّارِ < السَّرَّارِ: الْمُسَارَرَةُ: أَي كصاحب السَّرَّارِ، أَوْ كَمَثَلِ الْمُسَارَرَةِ لِحُفْضِ صَوْتِهِ. وَالْكَافُ صِفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ. \$ - وفيه > لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَ كَمِ سِرًّا فَإِنَّ الْعَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعُوهُ مِنْ فَرَسِهِ < الْعَيْلُ: لَبْنُ الْمَرْأَةِ الْمُرْضِعِ إِذَا حَمَلَتْ، وَسُمِّيَ هَذَا الْفِعْلُ قُتْلًا لِأَنَّهُ قَدْ يُفْضَى بِهِ إِلَى الْقَتْلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُضَعْفُهُ وَيُرْخِي قُوَاهُ وَيُفْسِدُ مِزَاجَهُ، فَإِذَا كَبِرَ وَاحْتَاَجَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ وَمُنَازِلَةِ الْأَقْرَانِ عَجَزَ عَنْهُمْ وَضَعَفَ فَرِمًا قُتِلَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ حَفِيًّا لَا يُدْرِكُ جَعَلَهُ سِرًّا.

\$ - وفي حديث حذيفة > ثَمَ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ <: السَّرَّاءُ: الْبَطْحَاءُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ الْبَاطِنَ وَتُرْزَلُهُ، وَلَا أُدْرِي مَا وَجْهُهُ.

@ {سرع} (س) في حديث سَهْوِ الصَّلَاةِ > فَخَرَجَ سَرَّعَانَ النَّاسِ < الشَّيْءَ وَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ بِسُرْعَةٍ. وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الرَّاءِ.

\$ - ومنه حديث يوم حُتَيْنَ > فَخَرَجَ سَرَّعَانَ النَّاسِ وَأَخْفَأُوهُمْ <.

\$ - وفي حديث تأخير السُّحُورِ > فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < يُرِيدُ إِسْرَاعِي. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَقُرْبِ سُحْرِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يُدْرِكُ الصَّلَاةَ بِإِسْرَاعِهِ.

(س) وفي حديث خيفان > مَسَارِيعُ فِي الْحَرْبِ < جَمْعُ مِسْرَاعٍ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ، مِثْلُ مِطْعَانَ وَمِطَاعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ.

(ه) وفي صفته عليه السلام > كَانَ عُنُقَهُ أَسَارِيعُ الذَّهَبِ < أَي طَرَائِفُهُ وَسِبَائِكُهُ، وَاحِدُهَا أَسْرُوعٌ، وَيُسْرُوعٌ.

[ه] ومنه الحديث الحديبية > فَأَخَذَ بِهِمْ بَيْنَ سَرْوَعَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَنِ سَنَنِ الطَّرِيقِ < السَّرْوَعَةُ. رَابِعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ.

@ {سرغ} (ه) في حديث الطاعون > حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِّغٍ < هِيَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِهَا: قَرْيَةٌ بِوَادِي تَبُوكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّامِ. وَقِيلَ عَلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ مَرِحَلَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.

@ {سرف} (س) في حديث ابن عمر > فَإِنَّ بِهَا سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُسْرَفْ < أَي لَمْ تُصَبَّحْ السَّرْفَةُ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُنْقَبُ الشَّجَرَ تَتَّخِذُ بُيْتًا، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ، فَيُقَالُ: أَضْعَعُ مِنَ سَرْفَةٍ.

(ه س) وفي حديث عائشة > إِنَّ لِلْحَمِّ سَرْفًا كَسَرْفِ الْخَمْرِ < أَي صَرَاوَةً كَصَرَاوَتِهَا، وَشِدَّةً كَشِدَّتِهَا؛ لِأَنَّ مِنْ أَعْتَادِهِ صَرِيَّ بَأَكْلِهِ فَاسْرَفَ فِيهِ، فَعَلَّ مُدْمِنَ الْحَمْرِ فِي صَرَاوَتِهِ بِهَا وَقَلَّةَ صَبْرِهِ عَنْهَا.

وقيل أَرَادَ بِالسَّرَفِ العَفْلَةَ، يقال رجل سَرَفُ الفُؤَادِ، أي عَافِلٌ،
وسَرَفُ العَقْلِ: أي قَلِيلُهُ. وقيل هو من الإِسْرَافِ والتَّبذِيرِ فِي التَّفَقُّهِ
لغير حاجةٍ، أو فِي غير طَاعَةِ اللّهِ، شَبَّهتْ مَا يَخْرُجُ فِي الإِكْتَارِ من
اللّحمِ بِمَا يَخْرُجُ فِي الحَمْرِ. وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الإِسْرَافِ فِي الحَدِيثِ.
والغالبُ عَلَى ذِكْرِهِ الإِكْتَارُ من الذَّنُوبِ وَالخَطَايَا، وَاحْتِقَابِ الأَوْزَارِ
وَالآثَامِ.

\$ - ومنه الحديث <أَرَدْتُمْ فَسَرَفْتُمْ> أي أَحْطَأْتُمْ.
\$ - وفيه <أَنَّهُ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِسَرَفٍ> هو بِكسْرِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ من مَكَّةَ
عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ. وقيل أَقَلَّ وَأَكْثَرَ.

@ {سرق} (ه) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ <قَالَ لَهَا: رَأَيْتُكَ يَحْمِلُكَ المَلَكُ فِي
سَرَقَةٍ من حَرِيرٍ> أي فِي قِطْعَةٍ من جَبَدِ الحَرِيرِ، وَجَمَعَهَا سَرَقٌ.
\$ - ومنه حَدِيثُ ابنِ عَمْرٍ <رَأَيْتُ كَأَنَّ بِيَدِي سَرَقَةً من حَرِيرٍ>.
\$ - ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ <إِذَا يَغْتَمُّ السَّرَقُ فَلَا تَسْتُرُوهُ> أي إِذَا
يَغْتَمُّهُ نَسِيئَةٌ فَلَا تَسْتُرُوهُ، وَإِنَّمَا حَصَّ السَّرَقُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ
تَجَارِئِهِمْ يَبِيعُونَهُ نَسِيئَةً ثُمَّ يَشْتُرُونَهُ بِذُؤُنِ الثَّمَنِ، وَهَذَا الحَكْمُ
مُطَرَّدٌ فِي كُلِّ المَبِيعَاتِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى العَيْنَةَ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابنِ عَمْرٍ <أَنَّ سَائِلًا عَنِ سَرَقِ الحَرِيرِ. فَقَالَ: هَلَّا
قَلْتُ شُقُقَ الحَرِيرِ> قَالَ أَبُو عبيدٍ: هِيَ الشُّقُقُ إِلَّا أَنَّهَا البِيضُ مِنْهَا
خَاصَّةً، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ، أَصْلُهَا سَرَهَ، وَهُوَ الجَبَدُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ <مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيئَتِهَا السَّرَقُ> السَّرَقُ
بِالتَّحْرِيكِ بِمَعْنَى السَّرِقَةِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ. يُقَالُ سَرَقَ يَسْرِقُ
سَرَقًا.

\$ - وَمِنْهُ الحَدِيثُ <تَسَرَّقَ الجَنُّ السَّمْعَ> هُوَ تَفْتَعِلٌ، مِنَ السَّرِقَةِ، أَي
أَنَّهُ تَسْتَمِعُهُ مُخْتَفِيَةً كَمَا يَفْعَلُ السَّارِقُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ فِعْلًا
وَمَصْدَرًا.

@ {سرم} (س) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ <لَا يَذْهَبُ أَمْرٌ هَذِهِ الأُمَّةَ إِلَّا عَلَى
رَجُلٍ وَاسِعِ السَّرْمِ صَحْمِ البُلْعُومِ> السَّرْمُ: الدُّبُرُ، وَالبُلْعُومُ: الحَلْقُ،
يُرِيدُ رَجُلًا عَظِيمًا شَدِيدًا.

\$ - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِذَا اسْتَعْظَمُوا الأَمْرَ وَاسْتَضَعَرُوا فاعِلَهُ <إِنَّمَا يَفْعَلُ
هَذَا مِنْ هُوَ أَوْسَعُ سُرْمًا مِنْكَ> وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَنَّهُ كَثِيرُ التَّبذِيرِ
وَالإِسْرَافِ فِي الأَمْوَالِ وَالدَّمَاءِ، فَوَصَفَهُ بِسَعَةِ المَدْخَلِ وَالمَخْرَجِ.

@ {سرمد} * فِي حَدِيثِ لَقْمَانَ <جَوَّابَ لَيْلٍ سَرْمَدٍ> السَّرْمَدُ: الدَّائِمُ
الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَلَيْلُ سَرْمَدٍ: طَوِيلٌ.

@ {سرى} (س ه) فِيهِ <يَرُدُّ مُنْسَرِّيهِمْ عَلَى قَاعِهِمْ> المُنْسَرِّيُّ: الَّذِي
يَخْرُجُ فِي السَّرِيَّةِ، وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ الجَيْشِ يَبْلُغُ أَقْصَاهَا أَرْبَعَمِائَةَ
تُبْعَثُ إِلَى العَدُوِّ، وَجَمْعُهَا السَّرَايَا، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ خُلَاصَةَ
العَسْكَرِ وَخِيَارِهِمْ، مِنَ الشَّيْءِ السَّرِيِّ النَّفِيسِ. وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ
لِأَنَّهُمْ يَنْفِذُونَ سِرًّا وَخُفْيَةً، وَلَيْسَ بِالأُجْهِ، لِأَنَّ لَامَ السَّرِّ رَاءٌ، وَهَذِهِ
بَاءٌ. وَمَعْنَى الحَدِيثِ أَنَّ الإِمَامَ أَوْ أَمِيرَ الجَيْشِ يَبْعَثُهُمْ وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى

بلاد العُدُو، فإذا غَنِمُوا شيئاً كان بَيْنَهُمْ وبينَ الجيشِ عامَّةً، لأنهم رَدُّوْهُمُ وَفِيئَةُ، فَأَمَّا إِذَا بَعَثَهُمْ وَهُوَ مُقِيمٌ، فَإِنَّ الْقَاعِدِينَ مَعَهُ لَا يُشَارِكُوهُمْ فِي الْمَغْنَمِ، فَإِنْ كَانَ جَعَلَ لَهُمْ تَقْلًا مِنَ الْعَنِيْمَةِ لَمْ يَشْرِكْهُمْ غَيْرُهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى الْوَجْهِينِ مَعًا.

\$ - وفي حديث سعد رضي الله عنه < لا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ > أي لا يَخْرُجُ بِنَفْسِهِ مَعَ السَّرِيَّةِ فِي الْغَزْوِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَسِيرُ فِينَا بِالسَّرِيَّةِ الْنَفِيْسَةِ.

(س) ومنه حديث أم زرع < فنكحت بعده سَرِيًّا > أي تَفِيْسًا شَرِيْفًا. وَقِيلَ سَخِيًّا ذَا مُرْوَةِ، وَالْجَمْعُ سَرَاةٌ بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ تَضَمَّ السِّينَ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ السَّرُو.

(ه) ومنه الحديث < أنه قال لأصحابه يوم أحد: اليَوْمُ تُسْرُونَ > أي يُقْتَلُ سَرِيْكُمُ، فَقُتِلَ حَمْرَةٌ.

\$ - ومنه الحديث < لَمَّا حَصَرَ بَنِي شَيْبَانَ وَكَلَّمَ سَرَاتَهُمْ وَمِنْهُمْ الْمُتَنَبِّئُ بَنَ حَارِثَةَ > أي أَشْرَاقَهُمْ. وَتُجْمَعُ السَّرَاةُ عَلَى سَرَوَاتٍ.

\$ - ومنه حديث الأنصار < قَدْ أَفْتَرَقَ مَاؤُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ > أي أَشْرَاقَهُمْ.

\$ - ومنه حديث عمر < أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّجْعِ فَقَالَ: أَرَى السَّرَوَ فِيكُمْ مُتْرَبَعًا > أي أَرَى الشَّرْفَ فِيكُمْ مُتَمَكِّنًا.

\$ - وفي حديثه الآخر < لئن بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لِيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي بِسَرَوٍ حَمِيرٍ حَقَّهُ لَمْ يَعْرِقْ جَبِيْنَهُ فِيهِ > السَّرَوُ: مَا انْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي فِي الْأَصْلِ: وَالسَّرَوُ أَيْضًا مَحَلَّةٌ حَمِيرٍ.

\$ - ومنه حديث رباح بن الحارث < فَصَعِدُوا سَرَوًا > أي مُنْحَدِرًا مِنَ الْجَبَلِ. وَبِرَوِي حَدِيثِ عُمَرَ < لِيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي بِسَرَوَاتٍ حَمِيرًا > وَالْمَعْرُوفُ فِي وَاحِدٍ سَرَوَاتٍ سَرَاةً، وَسَرَاةُ الطَّرِيقِ: ظَهْرُهُ وَمُعْظَمُهُ.

(ه) ومنه الحديث < لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ > أي لَا يَتَوَسَّطُنَهَا، وَلَكِنْ يَمْشِينَ فِي الْجَوَانِبِ. وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَهْرُهُ وَأَعْلَاهُ.

(س) ومنه الحديث < فَمَسَحَ سَرَاةَ الْبَعِيرِ وَذَفَرَاهُ >.

(ه) وفي حديث أبي ذر < كَانَ إِذَا التَّائَتْ رَاجِلَةٌ أَحَدِنَا طَعَنَ بِالسُّرْوَةِ فِي صَبْعِهَا > يَرِيدُ صَبْعَ النَّاقَةِ. وَالسُّرْوَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: التَّصَلُّ الْقَصِيرُ.

\$ - ومنه الحديث < أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةَ مَرَّ بِهِ فَأَشَارَ إِلَى قَدَمِهِ، فَأَصَابَتْهُ سِرْوَةٌ فَجَعَلَ يُضْرِبُ سَاقَهُ حَتَّى مَاتَ >.

(ه) وفيه < الْحَسَا يَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ > أي يَكْشِفُ عَنْ فُؤَادِهِ الْأَلْمَ وَيُزِيلُهُ.

(ه) ومنه الحديث < فَإِذَا مَطَرَتْ - يَعْنِي السَّحَابَةُ - سُرِّيَ عَنْهُ > أي كَشِفَ عَنْهُ الْخَوْفُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي الْحَدِيثِ، وَخَاصَّةً فِي ذِكْرِ تَزْوُلِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ، وَكُلِّهَا بِمَعْنَى الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ. يُقَالُ سَرَوْتُ الثَّوْبَ وَسَرَيْتَهُ إِذَا خَلَعْتَهُ. وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ.

(ه) وفي حديث مالك بن أنس رحمه الله >يشترط صاحبُ الأرض على المُسَاقِي حَمَّ العين وسرَوَ الشَّرْبِ< أي تَنَقِيهِ أَنهَارُهُ وَسَوَاقِيهِ. قال القُتَيْبِيُّ: أَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِكَ سَرَوَاتِ الشَّيْءِ إِذَا تَرَعْتَهُ.
\$ - وفي حديث جابر رضي الله عنه >قال له: ما السَّرَى يا جابر؟< السرى: السَّيْرُ بِاللَّيْلِ، أَرَادَ مَا أَوْجِبَ مَجِيئَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ. يُقَالُ سَرَى يَسْرِي سَرَى، وَأَسْرَى يُسْرِي إِسْرَاءً، لُعْنَانٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه >ثم تَبْرُزُونَ صَبِيحَةَ سَارِيَةٍ< أَي صَبِيحَةَ لَيْلَةٍ فِيهَا مَطَرٌ. وَالسَّارِيَةُ: سَحَابَةٌ تُمَطِّرُ لَيْلًا، فَاعِلَةٌ، مِنَ السَّرَى: سَيْرِ اللَّيْلِ، وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ.
\$ - وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

تَنْفِي (الرِوَايَةُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ ص 7 >تَجْلُو<) الرَّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ * مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٌ يَعَالِيلُ
(س) وفيه >تَهَى أَنْ يُصَلَّى بَيْنَ السَّوَارِي< هِيَ جَمْعُ سَارِيَةٍ وَهِيَ الْأَسْطَوَانَةُ. يُرِيدُ إِذَا كَانَ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ لِأَجْلِ انْقِطَاعِ الصَّفِّ.
*3*بَابِ السَّيْنِ مَعَ الطَّاءِ

@{سَطَح} (ه) فِيهِ >فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ< الْمِسْطَحُ بِالْكَسْرِ: عُوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِيَاءِ.

(ه) وفي حديث عليٍّ وعمران >فَإِذَا هُمَا بِامْرَأَةٍ بَيْنَ سَطِيحَتَيْنِ< السَّطِيحَةُ مِنَ الْمَرَادِ: مَا كَانَ مِنْ جِلْدَيْنِ قَوْبِلِ أَحْدَهُمَا بِالْآخَرِ فَسُطِحَ عَلَيْهِ، وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً. وَهِيَ مِنْ أَوَانِي الْمِيَاهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه >قال للمرأة التي معها الصَّبِيَّانِ: أَطْعِمِيهِمْ وَأَنَا أَسْطَحُ لَكَ< أَي أَبْسُطُهُ حَتَّى يَبْرُدَ.
@{سَطَرَ} * فِيهِ >لَسْتُ عَلَيَّ بِمُسَيْطِرٍ< أَي مُسَلِّطٍ. يُقَالُ سَيْطَرَ يُسَيْطِرُ، وَتَسَيْطَرَ يَتَسَيْطَرُ فَهُوَ مُسَيْطِرٌ وَمُتَسَيْطِرٌ. وَقَدْ ثَقُلَ السَّيْنُ صَادًا لِأَجْلِ الطَّاءِ.

(ه) وفي حديث الحسين >سَأَلَهُ الْأَشْعَثُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تُسَطِّرُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ< أَي مَا تُرَوِّجُ وَتُبَسِّسُ. يُقَالُ سَطَرَ فَلَانٌ عَلَيَّ فَلَانٌ إِذَا رَخَّرَفَ لَهُ الْأَقَاوِيلَ وَتَمَقَّهَا، وَتَلَكُ الْأَقَاوِيلُ: الْأَسَاطِيرُ وَالسُّطُرُ.

@{سَطَعَ} (ه) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ >فِي عُنُقِهِ سَطَعَ< أَي ارْتِفَاعٌ وَطُولٌ.

(ه) وفي حديث السُّحُورِ: >كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهْدِيَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمُضْعِدُ< يَعْنِي الصُّبْحَ الْأَوَّلَ الْمُسْتَطِيلَ. يُقَالُ: سَطَعَ الصُّبْحُ يَسْطَعُ فَهُوَ سَاطِعٌ، أَوْ مَا يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ >كُلُوا وَاشْرَبُوا مَا دَامَ الصُّوْءُ سَاطِعًا<.
@{سَطَمَ} (ه) فِيهِ >مَنْ قَصَبَتْ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ سِطَامًا مِنَ النَّارِ< وَيُرْوَى >إِسْطَامًا مِنَ النَّارِ< وَهَمَّا

الْحَدِيدَةَ الَّتِي تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ وَتُسَعِّرُ: أَيِ أَقْطَعَ لَهُ مَا يُسَعِّرُ بِهِ النَّارَ عَلَى نَفْسِهِ وَيُشْعَلُهَا، أَوْ أَقْطَعَ لَهُ نَارًا مُسَعِّرَةً. وَتَقْدِيرُهُ ذَاتُ إِسْطَامٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَهِيَ عَرَبِيَّةٌ أَمْ أَعْجَمِيَّةٌ عُرِّبَتْ. وَيُقَالُ لِحَدِّ السِّيفِ سِطَامٌ وَسَطْمٌ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <الْعَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ> أَيِ هُمْ فِي شَوْكِهِمْ وَجِدَّتِهِمْ كَالْحَدِّ مِنَ السِّيفِ.

@ {سطة} (س) فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْعِيدِ <فَقَامَتْ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ> أَيِ مِنْ أَوْسَاطِهِنَّ حَسْبًا وَنَسَبًا. وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ وَهُوَ بَابُهَا، وَالْهَاءُ فِيهَا عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ كَعِدَّةٍ وَزَيْتَةٍ، مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَزْنِ.

@ {سطا} (س) فِي حَدِيثِ الْحِسْنِ <لَا بَأْسَ أَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تُوجَدْ امْرَأَةٌ تَعَالَجُهَا وَخِيفَ عَلَيْهَا> يَعْنِي إِذَا تَشَبَّهَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا مِثْلًا فَلَهُ - مَعَ عَدَمِ الْقَائِلَةِ - أَنْ يُدْخَلَ يَدَهُ فِي فَرْجِهَا وَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ، وَذَلِكَ الْفِعْلُ السَّطُّ، وَأَصْلُهُ الْقَهْرُ وَالْبَطْشُ. يُقَالُ سَطًّا عَلَيْهِ وَبِهِ.

3 بَابُ السِّينِ مَعَ الْعَيْنِ

@ {سعد} (س) فِي حَدِيثِ الثَّلْبِيَّةِ <لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ> أَيِ سَاعَدْتِ طَاعَتِكَ مُسَاعَدَةً، بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ، وَإِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ، وَلِهَذَا تُسَّى، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِفِعْلِ لَا يَظْهَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ. قَالَ الْجَزْمِيُّ: لَمْ يُسْمَعْ سَعْدِيكَ مَفْرَدًا.

(ه) وَفِيهِ <لَا إِسْعَادَ وَلَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ> هُوَ إِسْعَادُ النِّسَاءِ فِي الْمَتَاحَاتِ، تَقَوْمُ الْمَرْأَةُ فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتُسَاعِدُهَا عَلَى التِّيَاخَةِ. وَقِيلَ كَانَ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسْعِدُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا عَلَى ذَلِكَ سَنَةً فُتْهِينَ عَنْ ذَلِكَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <قَالَتْ لَهَا أُمَّ عَطِيَّةُ: إِنَّ فُلَانَةَ أَسْعَدَتْنِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسْعِدَهَا، فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا. وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: فَادْهَبِي فَأَسْعِدِيهَا ثُمَّ بَايَعِينِي> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: أَمَا الْإِسْعَادُ فَخَاصٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى. وَأَمَا الْمُسَاعَدَةُ فَعَامَّةٌ فِي كُلِّ مَعُونَةٍ. يُقَالُ إِنَّهَا مِنْ وَضَعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ صَاحِبِهِ إِذَا تَمَاشَى فِي حَاجَةٍ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ الْبَحِيرَةِ <سَاعَدُ اللَّهُ أَشَدُّ، وَمُوسَاهُ أَحَدُّ> أَيِ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ تَحْرِيمَهَا بِشَقِّ أَذَانِهَا لَخَلَقَهَا كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَهَا كَوْنِي فَتَكُونِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ <كُنَّا نَكْرِي الْأَرْضَ يَمَّا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِيهَا، فَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ> أَيِ مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَالِيَةٍ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّعِيدُ: النَّهْرُ، مَاخُودٌ مِنْ هَذَا وَجَمْعُهُ سُعْدٌ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <كُنَّا نُزَارِعُ عَلَى السَّعِيدِ>.

(ه) وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَاجِ <أَنْجُ سَعْدٌ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ> هَذَا مِثْلُ سَائِرِ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ لَصَبَّةِ ابْنَانِ سَعْدٍ وَسَعِيدٍ فَخَرَجَا يَطْلُبَانِ إِبِلًا لِهَمَا، فَرَجَعَ سَعْدٌ وَلَمْ يَرْجِعْ سَعِيدٌ، فَكَانَ صَبَّةٌ إِذَا رَأَى سَوَادًا تَحْتَ اللَّيْلِ

قال: سَعْدُ أم سَعِيد، فسار قوله مثلاً يُضْرَبُ في الاستِخْبَارِ عن الأَمْرَيْنِ الخَيْرِ والشرِ أَيَّهما وَقَعَ.

(س) وفي صفة من يخرج من النار <يهتز كأنه سَعْدَانَةٌ> هو نَبْتُ دُو شَوَكٍ، وهو من جَيْدِ مَرَاعِي الإِبِلِ تَسْمَنُ عليه.

\$ - ومنه المثل <مرعى ولا كالسَعْدَانِ>.

\$ - ومنه حديث القيامة والصراط <عليها خَطَاطِيفٌ وكَلَالِيبٌ وَحَسَكَةٌ لها شوكَةٌ تكونُ بَنَجْدٌ يقال لها السَعْدَانِ> شَبَّهَ الخَطَاطِيفَ بِشَوَكِ السَعْدَانِ. وقد تَكَرَّرَ في الحديث.

@ {سعر} (س) في حديث أبي بصير <وَيْلٌ أُمَّهُ مِسْعَرٌ حَزْبٌ لو كان له أصحابٌ> يقال سَعَرْتُ والحَزْبُ إذا أوقَدْتَهُما، وسَعَّرْتَهُما بالتشديد للمبالغة. والمِسْعَرُ والمِسْعَارُ: ما تُحَرِّكُ به النَّارُ من آلةِ الحديدِ. يَصِفُهُ بالمبالغة في الحَزْبِ والتَّجْدَةِ، ويُجْمَعانِ على مَسَاعِرٍ ومَسَاعِيرٍ.

\$ - ومنه حديث خِيفَانَ <وأما هذا الحَيُّ من هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بِسَلِّ مَسَاعِيرٍ غَيْرِ عَزْلٍ>.

(س) وفي حديث السقيفة:

\$ - ولا يَنَامُ النَّاسُ من سُعَارِهِ *
أي من شَرِّهِ. والسُعَارُ: حُرُّ النَّارِ.

\$ - ومنه حديث عمر <أنه أراد أن يَدْخُلَ الشَّامَ وهو يَسْتَعِرُّ طَاعُونَاً> اسْتَعَارَ اسْتِعَارَ النَّارِ لِشِدَّةِ الطَّاعُونَ يُرِيدُ كَثْرَتَهُ وَشِدَّةَ تأثيرِهِ. وكذلك يقال في كل أمرٍ شَدِيدٍ. وطَاعُونَاً مَنْصُوبٌ على التَّمْيِيزِ، كقوله <وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً>.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه يَحُثُّ أصحابه <اصْرَبُوا هَبْرًا، وارْمُوا سَعْرًا> أي رمياً سريعاً، شَبَّهَهُ باستِعَارِ النَّارِ.

\$ - وفي حديث عائشة رضي الله عنها <كان لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْشٌ، فإذا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ اسْعَرْنَا قَفْزاً> أي أَلْهَبْنَا وَأَدَّاتَا.

(س) وفيه <قالوا يا رسول الله: سَعَّرَ لَنَا، فقال: إن الله هو المُسْعِرُ> أي أنه هو الذي يُرَخِّصُ الأشياءَ وَيُعْلِيها، فلا اعتراض لأحدٍ عليه. ولذلك لا يَجُوزُ التَّسْعِيرُ.

@ {سعسع} (ه) في حديث عمر <إن الشهر قد تَسَعَّسَعَ، فلو صُمْنَا بِقِيَّتِهِ> أي أدبَرِ وَفَنِي إِلا أَقْلَهُ. وَيُزَوِّي بِالشَّيْنِ. وَسِجِيءٌ (في الدر النثير: قال الفارسي: وروى بالشين أولاً ثم السين؛ أي الشاسع، وهو الذاهب البعيد).

@ {سعط} (س) فيه <أنه شَرِبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ> يقال سَعَطْتُهُ وَأَسَعَطْتُهُ فَاسْتَعَطَّ، وَالْأَسْمُ السَّعُوطُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ ما يُجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ فِي الْأَنْفِ.

@ {سعف} (س) فيه <فاطمَةُ بَضْعَةٌ مَنِي يُسْعِفُنِي ما أَسْعَفَهَا> الإِسْعَافُ: الإِعَانَةُ وَقِضَاءُ الْحَاجَةِ وَالقُرْبُ: أَي يَنَالُنِي ما نالها، وَيُلِمُّ بي ما أَلَمَّ بها.

(س) وفيه > أنه رأى جاريةً في بيت أم سلمة بها سَعْفَةٌ < هي بسكون العين: قُرُوحٌ تخرج على رأس الصبي. ويقال هو مرضٌ يسمى داءً التُّعَلْبُ يسْقُطُ معه الشَّعر. كذا رواه الحَرْبِيُّ، وفسره بتقديم العين على الفاء، والمحفوظ بالعكس. وسيذكر.

(س) وفي حديث عمار > لو ضربونا حتى يَبْلُغُوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرَ < السَّعَفَاتُ جمع سَعْفَةٍ بالتحريك، وهي أغصانُ النخيل. وقيل إذا يبست سميت سَعْفَةً، وإذا كانت رطبةً فهي شَطْبَةٌ. وإنما خصَّ هَجَرَ للمباعدة في المسافة، ولأنها مَوْضُوفَةٌ بكثرة النخيل. (س) ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنَّةِ وتخيُّلها > كَرَّبُهَا دَهَبٌ، وسعفها كِسُوفَةٌ أهل الجنة <.

@ {سعل} (س) فيه > لا صَفَرٌ ولا عُولٌ ولكن السَّعَالِي < هي جمع سِعْلَةٍ، وهم سَحَرَةُ الجنِّ: أي أنَّ العُولَ لا تَقْدِرُ أن تَعُولَ أحداً أو تُضِلَّهُ، ولكن في الجن سَحَرَةٌ كسحرة الإنس، لهم تلبيس وتخييل. @ {سعن} (ه) في حديث عمر > وأمرتُ بصياعٍ من زَبِيبٍ فجعل في سَعْنٍ < السُّعْنُ: قِرْبَةٌ أو إِدَاوَةٌ يُتَبَذُّ فيها وتعلق بوَيْدٍ أو جِدَعٍ نَحْلَةٍ. وقيل هو جمع، واحده سُعْنَةٌ.

[ه] وفي بعض الحديث > اشتريتُ سَعْنًا مُطْبِقًا < قيل هو القَدَحُ العَظِيمُ يُحَلَبُ فيه.

(س) وفي حديث شرط النصارى > ولا يخرجوا سَعَانِينَ < هو عيدٌ لهم معروفٌ قبل عيدهم الكبير بأَسْبُوعٍ. وهو سَرِيَانِي معرَّب. وقيل هو جمعٌ واحده سَعُونٌ.

@ {سعى} (س) فيه > لا مُسَاعَاةٌ في الإسلام، ومن سَاعَى في الجاهلية فقد لِحِقَ بَعْصِيَّتِهِ < المُسَاعَاةُ الزُّنَا، وكان الأصمعي يجعلها في الإماءِ دون الحرائر لأَنَّ كُنَّ يَسْعِينَ لمواليهنَّ فيكسبن لهم يَصْرَائِبَ كانت عليهنَّ. يُقالُ: سَاعَتِ الأُمَّةُ إذا فَجَرَتْ. وسَاعَاها فلان إذا فَجَرَ بها، وهو مُفَاعَلَةٌ من السَّعَى، كأن كلَّ واحدٍ منهما يسعى لصاحبه في حُصُولِ عَرَضِهِ، فأبطل الإسلامُ ذلك ولم يُلْحَقِ النَّسَبَ بها، وعفا عمَّا كان منها في الجاهلية ممن ألحِقَ بها.

(ه) ومنه حديث عمر > أنه أتيت في نِساءٍ أو إماءٍ سَاعِينَ في الجاهلية، فأمر بأولادهم أن يَقُومُوا على آبائهم ولا يُسْتَرْقُوا <. معنى التَّقْوِيمِ: أن تكونَ قيمتُهم على الرِّائِبِينَ لِمَوَالِي الإماءِ، ويكونوا أحراراً لِأَجْلِ الأنسابِ بأبائهم الرُّنَاةِ. وكان عُمرُ رضي الله عنه يُلْحِقُ أولادَ الجاهلية بمن أدَّعاهم في الإسلام، على شَرَطِ التَّقْوِيمِ. وإذا كان الوطءُ والدَّعْوَى جميعاً في الإسلام فدَعَّوَاهُ باطلَةٌ، والوَلَدُ مملوكٌ؛ لأنه عاهرٌ، وأهلُ العلم من الأئمة على خِلاف ذلك. ولهذا أنكروا بأجمَعِهِم على مُعَاوِيَةَ في اسْتِلْحَاقِهِ زياداً، وكان الوطءُ في الجاهلية والدَّعْوَى في الإسلام.

(ه) وفي حديث وائل بن حُجْرٍ > أن وائلاً يُسْتَسْعَى وَيَتَرَقَّلُ على الأَقْوَالِ < أي يُسْتَعْمَلُ على الصَّدَقَاتِ، ويتولى اسْتِخْرَاجَها من أربابها،

وبه سُمِّيَ عامل الزَّكَاةِ السَّاعِي. وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً.

\$ - ومنه قوله <وَلْتَذَرِكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَإِ يُسْعَى عَلَيْهَا> أي تُشْرِكُ زَكَاتُهَا فلا يكون لها سَاع.

(س ه) ومنه حديث العتق <إِذَا أَعْتَقَ بَعْضُ الْعَبْدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعَى غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ> استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه: هو أن يسعى في فكاك ما بقي من رقه، فيعملل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه، فسُمِّيَ تصرفه في كسبه سِيعَاةً. وغير مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ: أي لا يكلفه فوق طاقته. وقيل معناه اسْتُسْعَى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ: أي يستخدمه مالك باقية بقدر ما فيه من الرق، ولا يُحْمَلُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. قال الخطابي: قوله: اسْتُسْعَى غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ، لا يُبْتَهَ أَكْثَرُ أَهْلِ الثَّقَلِ مُسْتَدًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ.

(ه) وفي حديث حذيفة في الأمانة <وَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيُرَدِّدَنَّ عَلَيَّ سَاعِيهِ>، يَعْنِي رَيْسَهُمُ الَّذِي يَصُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يُمَضُّونَ أَمْرًا دُونَهُ. وقيل أراد الوالي الذي عليه: أي يُنْصِفُنِي مِنْهُ، وَكُلٌّ مِنْ وَلِيِّ أُمَّرٍ قَوْمٍ فَهُوَ سَاعٍ عَلَيْهِمْ.

(ه) وفيه <إِذَا أُتِيتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوها وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ> السَّعْيُ: الْعَدُو، وَقَدْ يَكُونُ مَشْيًا، وَيَكُونُ عَمَلًا وَتَصَرُّفًا، وَيَكُونُ قَصْدًا، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. فَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَضِيِّ عُدِّي بِالِ، وَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْعَمَلِ عُدِّي بِاللَامِ.

\$ - ومنه حديث علي في ذم الدنيا <مَنْ سَاعَاها فَاتَّه> أي سَابَقَهَا، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ، مِنْ السَّعَى، كَأَنَّهَا تَسْعَى ذَاهِبَةً عَنْهُ، وَهُوَ يَسْعَى مُجِدًّا فِي طَلَبِهَا، فَكُلٌّ مِنْهُمَا يَطْلُبُ الْعَلْبَةَ فِي السَّعَى. (ه) وفي حديث ابن عباس <السَّاعِي لَغَيْرِ رِشْدَةٍ> أي الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى السُّلْطَانِ لِيُؤْذِيَهُ، يَقُولُ هُوَ لَيْسَ بِثَابِتِ النَّسَبِ وَوَلَدٍ حَلَالٍ.

(ه) ومنه حديث كعب <السَّاعِي مُثَلَّثٌ> يُرِيدُ أَنَّهُ يُهْلِكُ (كَذَا بِالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ وَفِي أَوَّلِ الْهَرَوِيِّ وَالْدُرِّ النَّشِيرِ: <مَهْلِكٌ>) بِسَعَايَتِهِ ثَلَاثَةٌ تَقَرُّ: السُّلْطَانُ وَالْمَسْعِيُّ بِهِ وَنَفْسُهُ.

*3*باب السنين مع الغين

@{سغب} (س) فيه <مَا أَطْعَمْتُهُ إِذَا كَانَ سَاغِبًا> أي جَائِعًا. وَقِيلَ لَا يَكُونُ السَّغْبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ. يَقَالُ: سَغَبَ يَسْغَبُ سَغْبًا وَسُغُوبًا فَهُوَ سَاغِبٌ.

(ه) ومنه الحديث <أَنَّهُ قَدِمَ حَبِيرٌ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِبُونَ> أي جِياع. يَقَالُ أَسْغَبَ إِذَا دَخَلَ فِي السُّغُوبِ، كَمَا يَقَالُ: أَفْحَطَ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَحْطِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{سغسغ} (ه) في حديث واثلة <وَصَّعَ مِنْهُ ثَرِيدَةً ثُمَّ سَغْسَغَهَا> أي رَوَّاهَا بِالذَّهْنِ وَالسَّمْنِ. وَبُرُوِيٌّ بِالشَّيْنِ.

\$ - ومنه حديث ابن عباس في طيب المُحْرِم > أما أنا فأَسْغِسِغِه في رأسي < أي أرؤيه به، ويروى بالصاد، وسيجيء.

3 باب السبين مع الفاء

@ {سَفَح} * فيه > أَوْلُه سِفَاحٌ وَأَخْرَه نِكَاحٌ < السَّفَاحُ: الرِّزَا، مأخوذ من سَفَحْتُ المَاءَ إِذَا صَبَبْتَهُ. ودم مسفوحٌ: أي مُرَاق. وأراد به ها هنا أن المرأة تُسَافِحُ رَجُلًا مُدَّةً ثم يتزوّجها بعد ذلك، وهو مكروهٌ عند بعض الصحابة.

(س) وفي حديث أبي هلال > فُقُتِلَ عَلَى رَأْسِ المَاءِ حَتَّى سَفَحَ الدَّمُ المَاءَ < جاء تفسيره في الحديث أنه أعطى الماء، وهذا لا يُلائم اللغة لأنَّ السَّفَحَ الصَّبُّ، فيحتمل أنه أراد أن الدم غَلَبَ عَلَى المَاءِ فَاسْتَهْلَكَهُ؛ كَالِإِنَاءِ المُمْتَلِئِ إِذَا صُبَّ فِيهِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِمَّا فِيهِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِمَّا فِيهِ بِقَدْرٍ مَا صُبَّ فِيهِ، فَكَأَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ الدَّمِ انصَبَّ المَاءُ الَّذِي كَانَ فِي ذَلِكَ المَوْضِعِ فَخَلَفَهُ الدَّمُ.

@ {سَفَرٌ} * فيه > مَثَلُ المَاهِرِ بِالقُرْآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ < هم الملائكة، جمعُ سَافِرٍ، والسَافِرُ فِي الأَصْلِ الكَاتِبُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَبِينُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ.

\$ - ومنه قوله تعالى > بِأَيْدِي سَفَرَةٍ. كِرَامٌ بَرَرَةٌ <.

وفي حديث المسيح على الخفين > أَمَرْنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ <، الشكُّ مِنْ الرَّاوي فِي السَّفَرِ وَالمَسَافِرِينَ. السَّفَرُ: جَمْعُ سَافِرٍ، كصاحب وصاحب. وَالمَسَافِرُونَ جَمْعُ مُسَافِرٍ. وَالسَّفَرُ وَالمَسَافِرُونَ بِمعْنَى

\$ - ومنه الحديث > أَنه قال لأهل مكة عام الفتح: يا أهلَ البَلَدِ صلُّوا أربعاَ فَإِنَّا سَفَرٌ < وَيُجْمَعُ السَّفَرُ عَلَى أَسْفَارٍ.

(ه) ومنه حديث حذيفة، وذكر قوم لوط قال > وَتُبِّعَتْ أَسْفَارُهُم بِالْحِجَارَةِ < أَي القَوْمِ الَّذِينَ سَافَرُوا مِنْهُمْ.

(س) وفيه > أَسْفَرُوا بِالقَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ < أَسْفَرَ الصَّبْحُ إِذَا انكشَفَ وَأَضَاءَ. قالوا: يَحْتَمِلُ أَنَّهُمْ حِينَ أَمَرَهُمْ بِتَغْلِيصِ صَلَاةِ القَجْرِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا كَانُوا يُصَلُّونَهَا عِنْدَ الفَجْرِ الأَوَّلِ حِرْصًا وَرَغْبَةً، فَقَالَ أَسْفَرُوا بِهَا: أَي أَخْرَوْهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ الثَّانِي وَتَحَقَّقُوهُ، وَيُقَوِّى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لِبَلال: تَوَرَّ بِالْفَجْرِ قَدْرًا مَا يُبْصِرُ القَوْمُ مَوَاقِعَ تَبَلُّهِمْ. وَقِيلَ إِنَّ الأَمْرَ بِالإِسْفَارِ خَاصٌّ مِنَ اللَّيَالِي المُقَمَّرَةِ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الصَّبْحِ لَا يَتَّبِينُ فِيهَا، فَأَمَرُوا بِالإِسْفَارِ احتياطًا.

(ه) ومنه حديث عمر > صلُّوا المَغْرِبَ وَالفِجَاجَ مُسْفِرَةً < أَي بِيْتَهُ مَضِيئَةً لَا تَحْفَى.

\$ - وحديث علقمة الثقفي > كَانَ يَأْتِينَا بِلاَلٍ يَفْطِرُنَا وَنَحْنُ مُسْفَرُونَ جِدًّا <.

(ه) وفي حديث عمر > أَنه دَخَلَ عَلَى النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا البَيْتِ فَسُفِرَ < أَي كُنِسَ. وَالمِسْفَرَةُ: المِكَتَسَةُ، وَأَصْلُهُ الكَشْفُ.

(س) ومنه حديث النخعي < أنه سَفَرٌ شَعْرُهُ > أي استأصله وكشفه عن رأسه.

(س) وفي حديث معاذ < قال: قرأتُ على النبي صلى الله عليه وسلم سَفْرًا سَفْرًا، فقال: هكذا فأقرأ > جاء تفسيره في الحديث < هَذَا هَذَا > قال الحزبي: إن صَحَّ فهو مِنَ السُّرْعَةِ والذَّهَابِ. يقال أسْفَرَتِ الإِبِلُ إذا ذَهَبَتْ فِي الأَرْضِ، وإِلَّا فلا أُعْرِفُ وَجْهَهُ (في الدر النثير: قال الفارسي: السفر: الكتاب وجمعه أسفار، كأنه قال: قرأت عليه كتابا كتابا أي سورة سورة لأن كل سورة ككتاب، أو قطعة قطعة. قال: وهذا أوجه من أن يحمل على السرعة فإنها غير محمودة).

\$ - وفي حديث عليٍّ < أنه قال لِعُثْمَانَ رضي الله عنه. إن النَّاسَ قد اسْتَسْفَرُونِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ > أي جَعَلُونِي سَفِيرًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، وهو الرَّسُولُ الْمُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ، يقال سَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ اسْفِرُّ سِفَارَةً إذا سَعَيْتَ بَيْنَهُمْ فِي الإِصْلَاحِ.

(ه) وفيه < فوضع يده على رأس البعير ثم قال: هَاتِ السَّفَارَ، فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِهِ > السَّفَارُ: الزَّمَامُ، والحديدَةُ التي يُحْطَمُ بِهَا البَعِيرُ لِيَذِلَّ وَيَتَّقَادَ. يقال سَفَرْتُ البَعِيرَ وَأَسْفَرْتَهُ: إذا حَطَمْتَهُ وَذَلَلْتَهُ بِالسَّفَارِ. (س) ومنه الحديث < ابغني ثلاث رَوَاجِلَ مُسَفَّرَاتٍ > أي عليهن السَّفَارُ، وإن روى بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر، يقال منه: أسفر البعير واستسفر.

(س) ومنه حديث الباقر < تصدَّقْ بِجِلَالِ بُدْنِكَ وَسُفْرِهَا > هو جمعُ السَّفَارِ.

(س) وفي حديث ابن مسعود < قال له ابنُ السَّعْدِيِّ: خَرَجْتَ فِي السَّحْرِ اسْفِرَ فِرْسًا لِي، فَمَزَرْتَ بِمَسْجِدِ بَنِي حَنِيْفَةَ > أرادَ أَنَّهُ خَرَجَ يُدَمِّنُهُ عَلَى السَّيْرِ وَيُرَوِّضُهُ لِيَقْوِيَ عَلَى السَّفَرِ. وقيل هو من سَفَرْتِ البَعِيرَ إِذَا رَعَيْتَهُ السَّفِيرَ، وهو أسافلُ الزَّرْعِ. ويُروى بالقاف والذال. (س) وفي حديث زيد بن حارثة < قال: دَبَّحْنَا شَاةً فَجَعَلْنَاهَا سُفْرَتَنَا أَوْ فِي سُفْرَتِنَا > السفرة طعامٌ يَتَّخَذُهُ المُسَافِرُ، وَأَكْثَرُ مَا يُحْمَلُ فِي جِلْدِ مُسْتَدِيرٍ، فَنُقِلَ اسْمُ الطَّعَامِ إِلَى الجِلْدِ وَسُمِّيَ بِهِ كَمَا سُمِّيَتْ المَرَادَةُ رَاهِيَةً، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُولَةِ. فالسفرة في طعام السَّفَرِ كاللهنة للطعام الذي يؤكل بُكْرَةً.

(س) ومنه حديث عائشة < صَنَعْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَبِي بَكْرٍ سَفْرَةً فِي جِرَابٍ > أي طَعَامًا لَمَّا هَاجَرَا.

(ه) وفي حديث ابن المسيب < لولا أصواتُ السَّافِرَةِ، لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ > [و] (الزيادة من الهروي واللسان) السافرة أُمَّةٌ مِنَ الرُّومِ، هَكَذَا جَاءَ مُتَّصِلًا بِالحَدِيثِ.

@ {سفسر} * في حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

فَأَيُّ وَالصَّوَابِ كُلِّ يَوْمٍ * وَمَا تَلُّو السَّفَاسِرَةَ الشُّهُورُ

السفاسرة: أصحاب الأسفار، وهي الكتب.
@ {سفسف} (ه) فيه > إن الله يحب معالي الأمور ويُبغض سفاسفها<.

\$ - وفي حديث آخر > إن الله رضى لكم مكارم الأخلاق وكره لكم سفاسفها< السفاسف: الأمر الحقيز والردىء من كل شيء، وهو ضد المعالي والمكارم. وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نُخل، والتراب إذا أثير.

\$ - وفي حديث فاطمة بنت قيس > إني أخافُ عليك سفًا سفه< هكذا أخرج أبو موسى في السنين والفاء ولم يُفسره. وقال: ذكره العسكري بالفاء والقاف (في الأصل: بالقاف والفاء. وأثبتنا ما في أ واللسان)، ولم يُورده أيضا في السنين والقاف. والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة إنما هو > إني أخافُ عليك سفاسف< بقافين قبل السنين، وهي العصا، فأما سفاسفه وسفاسفه بالفاء أو القاف فلا أعرفه، إلا أن يكون من قولهم لطرأق السيف سفاسفه، بفاء بعدها قاف، وهي التي يقال لها الفرند، فارسية مُعرّبة.

@ {سفع} (ه) فيه > أنا وسفعا الخدين، والحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين، وضم أصبعيه < السفعة: نوع من السواد ليس بالكثير. وقيل هو سواد مع لون آخر، أراد أنها بذلت نفسها، وتركت الزينة والترفة حتى شحب لونها واسود إقامه على ولدها بعد وفاة زوجها. (ه) وفي حديث أبي عمرو والتخعي > لما قدم عليه فقال: يا رسول الله إني رأيتُ في طريقي هذا رؤيا: رأيت أتنا تركتها في الحى ولدت جديا أسفع أخوى، فقال له: هل لك من أمة تركتها مسيرة حملا؟ قال: فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك. قال: فماله أسفع أخوى؟ قال: ادن، فدنا منه، قال: هل بك من برص تكئمه؟ قال: نعم والذي بعثك بالحق ماراه مخلوق ولا علم به، قال: هو ذاك<.

\$ - ومنه حديث أبي اليسر > أرى في وجهك سفعة من غضب< أي تعبيرا إلى السواد. وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث.

(ه) وفيه > ليصين أقواما سفع من النار< أي علامة تُغير ألوانهم. يقال سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد أثر من النار (أنشد الهروي:

وكنت إذا نفس الجبان ترت به * سفعت على العزين منه بميسم
قال: معناه: أعلمته).

(ه) وفي حديث أم سلمة > أنه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة، فقال: إن بها نظرة فاسترقوا لها< أي علامة من الشيطان، وقيل صربة واحدة منه، وهي المرّة من السفع: الأخذ. يقال صفع بناصية الفرس ليركبه، المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية. وقيل: السفعة: العين، والنظرة: الإصابة بالعين.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود > قال لرجل راه: إن بهذا سفعة من الشيطان، فقال له الرجل: لم أسمع ما قلت، فقال: تشدك بالله هل

تَرَى أَحَدًا خَيْرًا مِنْكَ؟ قَالَ: لَا. فَلِهَذَا قَلْتُ مَا قَلْتُ > جَعَلَ مَا بِهِ
الْعُجْبُ مَسًّا مِنَ الْجَنُونِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ > إِذَا بُعِثَ الْمُؤْمِنُ مِنْ قَبْرِهِ كَانَ
عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ، فَإِذَا خَرَجَ سَفَعَ بِيَدِهِ وَقَالَ: أَنَا قَرِينُكَ فِي الدُّنْيَا > أَي
أَخَذَ بِيَدِهِ.

@ {سَفَفٌ} (هـ) فِيهِ > أَتَى بَرَجُلٌ فَقِيلَ إِنَّهُ سَرَقَ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > أَي تَغَيَّرَ وَاكْمَدَّ كَأَنَّمَا دُرٌّ عَلَيْهِ
شَيْءٌ غَيْرُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَسْفَفَتِ الْوَشْمُ، وَهُوَ أَنْ يُغَرَّرَ الْجِلْدُ بِإِبْرَةِ ثُمَّ
تُحْشَى الْمَغَارِرُ كُحْلًا.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ > أَنْ رَجُلًا شَكَا إِلَى جِيرَانِهِ مَعَ إِحْسَانِهِ
إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَأَنَّمَا تُسِفَّهُمُ الْمَلَّةُ > الْمَلَّةُ: الرَّمَادُ؛ أَي
تَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ كَلَوْنِ الرَّمَادِ. وَقِيلَ هُوَ مَنْ سِفَفَتِ الدَّوَاءُ أَسْفَهُ،
وَأَسْفَفْتُهُ غَيْرِي، وَهُوَ السَّفُوفُ بِالْفَتْحِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ > سَفَّ الْمَلَّةُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ >.
\$ - وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ > لَكِنِّي أَسْفَفْتُ إِذْ (فِي الْأَصْلِ: إِذَا. وَأَثْبَتْنَا مَا فِي
أُ وَاللِّسَانِ) أَسْفُوا > أَسْفُ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ، وَأَسْفُ الرَّجُلُ
لِلْأَمْرِ إِذَا قَارَبَهُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ > قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: مَا فِي بَيْتِكَ سُفَّهُ وَلَا
هَفَّةَ > السَّفَةُ: مَا يُسْفُ مِنَ الْخَوْصِ كَالرَّيْلِ وَنَحْوِهِ: أَي يَتَسَجُّ. وَيَحْتَمَلُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّفُوفِ: أَي مَا يُسْتَفُّ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ > كَرِهَ أَنْ يُوَصَلَ الشَّعْرُ، وَقَالَ: لَا بَأْسَ
بِالسُّفَّةِ > هُوَ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِيلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا لِيَطُولَ.
وَأَصْلُهُ مِنْ سَفَّ الْخَوْصِ وَتَسَجَّهُ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ > أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمَّةٍ
وَابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ > أَي يُحَدِّدُ النَّظَرَ إِلَيْهِنَّ وَيُدِيمُهُ.

@ {سَفَقٌ} (س) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ > كَانَ يَشْتَعْلَهُمُ السَّفَقُ
بِالْأَسْوَاقِ > يُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ، يَرِيدُ صَفَقَ الْأَكْفِ عِنْدَ الْبَيْعِ
وَالشَّرَاءِ. وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَاقَبَانِ مَعَ الْقَافِ وَالخَاءِ، إِلَّا أَنْ بَعْضَ
الْكَلِمَاتِ يَكْثُرُ فِي الصَّادِ، وَبَعْضُهَا يَكْثُرُ فِي السَّيْنِ. وَهَكَذَا يُرْوَى:
(س) حَدِيثُ الْبَيْعَةِ > أَعْطَاهُ صَفَقَةً يَمِينَهُ > بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ. وَخَصَّ
الْيَمِينَ لِأَنَّ الْبَيْعَ [وَالْبَيْعَةَ (الزِّيَادَةَ مِنْ أ وَاللِّسَانِ)] بِهَا يَقَعُ.

@ {سَفَكَ} * فِيهِ > أَنْ يَسْفِكُوا دِمَاءَهُمْ > السَّفَكُ: الْإِرَاقَةُ وَالْإِجْرَاءُ لِكُلِّ
مَائِعٍ. يُقَالُ: سَفَكَ الدَّمَ وَالدمْعَ وَالْمَاءَ يَسْفِكُهُ سَفْكًَا، وَكَأَنَّهُ بِالدمِ
أَخَصَّ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {سَفَلٌ} * فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْعِيدِ > فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ
النِّسَاءِ > السَّفِلَةُ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْفَاءِ السُّقَاطُ مِنَ النَّاسِ.
وَالسَّفَالَةُ: النَّذَالَةُ. يُقَالُ هُوَ مِنَ السَّفِلَةِ، وَلَا يُقَالُ هُوَ سَفِلَةٌ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ رَجُلٌ سَفِلَةٌ مِنْ قَوْمِ سَفَلٍ، وَلَيْسَ بَعَرَبِيٍّ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُخَفِّفُ
فَيَقُولُ فَلَانٌ مِنْ سِفْلَةٍ النَّاسِ، فَيَنْقَلُ كَسْرَةَ الْفَاءِ إِلَى السَّيْنِ.

@{سفوان} * فيه ذكر <سَفَوَان> هو يفتح السين والفاء: وإِ من ناحية بَدْر، بلغ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كُرْز الفَهْرِي لَمَّا أغار على سَرْح المدينة، وهي غَزْوَةٌ بَدْر الأولى.

@{سفه} (ه) فيه <إنما البَغْيُ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ> أي من جهله. وقيل جهل نفسه ولم يُفكر فيها. وفي الكلام محذوف تقديره: إنما البغي فعل مَنْ سَفِهَ الحق. والسفة في الأصل: الخفة والطيش. وسَفِهَ فلان رأيه إذا كان مَصْطرباً لا استقامة له. والسفية: الجاهل. ورواه الزمخشري <مِنْ سَفِهَ الحَقَّ> على أنه اسمٌ مضاف إلى الحق. قال: وفيه وَجْهان: أحدهما أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل، كأن الأصل: سَفِهَ على الحق، والثاني أن يُضْمَنَ معنى فعلٍ متعدٍ كجهل، والمعنى الاستخافُ بالحق، وألَّا يَرَاهُ على ما هو عليه من الرَّجْحان والرَّزانة.

@{سفا} (ه) في حديث كعب <قال لأبي عُمان التَّهْدِي: إلى جَانِبِكُم جبل مُشرفٌ على البصرة يقال له سَتَام؟ قال: نعم، قال: فهل إلى جانبه ماءٌ كثيرٌ السَّافِي؟ قال: نعم. فإنه أوَّل ماء يردُّه الدَّجَال من مياه العَرَب> السَّافِي: الريح التي تَسْفِي التراب. وقيل للتراب الذي تَسْفِيه الريح أيضاً سافي، أي مَسْفِيٌّ، كما في دَافِق. والماء السافي الذي ذكره هو سَفَوَان، وهو على مرحلة من باب المِرْبَد بالبصرة.

*3 باب السين مع القاف

@{سقب} (س) فيه <الجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ> السَّقْب بالسين والصاد في الأصل: القُرْب. يقال سَقَبَت الدائرُ وأسَقَبَت: أي قَرَبَت. ويَحْتَجُّ بهذا الحديث من أَوْجَب الشُّفْعَةَ للجَار، وإن لم يكن مُقاسِماً: أي أن الجَارَ أَحَقُّ بالشُّفْعَةِ من الذي ليس بجَار، ومن لم يُبَيِّنْها للجَار تأوَّل الجَارَ على الشَّرِيك، فإن الشَّرِيك يُسَمَّى جَاراً. ويحتمل أن يكونَ أرادَ أنه أَحَقُّ باليَرِّ والمَعْوَنَةِ بسبب قُرْبِهِ من جَارِهِ، كما جاء في الحديث الآخر <أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إنَّ لي جَارَيْنِ فإلى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قال: إلى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ باباً>.

@{سقد} (ه) في حديث ابن السَّعْدِي <خرجت سَحْرًا أُسَقِّدُ قَرَسًا لِي> أي أَضْمَرَهُ. يقال أُسَقِّدُ قَرَسَهُ وسَقِّدَهُ. هكذا أخرج الزمخشري (والرواية عنده 1/603 <أَسَقِّدُ بِقَرَسٍ لِي> قال: والباء في <أسقد بفرس> مثل <في> في قوله: يجرح في عراقبيها. والمعنى: أفعال التضمير لفرسي) عن ابن السَّعْدِي. وأخرجه الهروي عن أبي وائل.

ويروى بالفاء والراء وقد تقدم.

@{سقر} في ذكر النار <سماها سَقَر> وهو اسم عجميٌّ عَلِمَ لنارِ الآخِرَةِ، لا يُنْصَرَفُ لِلْعُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ. وقيل هُوَ من قولهم: سَقَرْتَهُ الشمسُ إذا أدَّابته، فلا يُنْصَرَفُ للتأنيث والتَّعْرِيفِ.

(س) وفيه <ويظهر فيهم السَّقَّارون، قالوا: وما السَّقَّارون يا رسول الله؟ قال: تَشْنُءٌ يَكُونُونَ في آخِرِ الزَّمانِ، تَحِيَّتُهُمْ إذا التَّقُوا التَّلَاعُنُ> السَّقَّارُ والسَّقَّارُ: اللُّعَّانُ لمن لا يَسْتَحِقُّ اللَعْنَ، سُمِّيَ بذلك لأنه

يَضْرِبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ، مِنَ الصَّقْرِ وَهُوَ صَرْبُ الصَّخْرَةِ بِالصَّاقُورِ، وَهُوَ الْمِعْوَلُ.

\$ - وَجَاءَ ذَكَرُ <السَّقَّارِينَ> فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمُ الْكَذَّابُونَ. قِيلَ: سُمُوا بِهِ لِحُبِّ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ.

@ {سَفْسَقَ} (س[ه]) فِيهِ <أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَفْسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عُصْفُورٌ فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ> أَي دَرَقَ. يُقَالُ سَفْسَقَ وَرَقَزَقَ، وَسَقَى وَرَقَّ إِذَا حَذَفَ بِدَرَقَةٍ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: قَالَ الْفَارِسِيُّ: كَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ، وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: مَعْنَاهُ صَوَّتَ وَصَاحَ).

@ {سَقَطَ} (س) فِيهِ <لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بَتَوْبَةٍ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ> أَي يَعْثُرُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَيَقَعُ عَلَيْهِ، كَمَا يَسْقُطُ الطَّائِرُ عَلَى وَكْرِهِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ <قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ> أَي عَلَى الْعَارِفِ بِهِ وَقَعَتْ، وَهُوَ مَثَلُ سَائِرِ الْعَرَبِ.

(س) وَفِيهِ <لَأَنَّ أَقْدَمَ سَقَطًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مُسْتَلِيمٍ> السَّقَطُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ أَكْثَرُهَا: الْوَلَدُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ تَمَامِهِ، وَالْمُسْتَلِيمُ: لَا يَسُ عُدَّةَ الْحَرْبِ. يَعْنِي أَنَّ ثَوَابَ السَّقَطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ كِبَارِ الْأَوْلَادِ؛ لِأَنَّ فِعْلَ الْكَبِيرِ يَخْصُهُ أَجْرُهُ وَثَوَابُهُ، وَإِنْ شَارَكَهُ الْأَبُ فِي بَعْضِهِ، وَثَوَابَ السَّقَطِ مَوْفَّرٌ عَلَى الْأَبِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي مُرَدًّا جُرْدًا مَكْحَلِينَ> وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَكَرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ <فَأَسْقَطُوا لَهَا بِهِ> يَعْنِي الْجَارِيَةَ: أَي سَبُّهَا وَقَالُوا لَهَا مِنْ سَقَطِ الْكَلَامِ، وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ حَدِيثِ الْإِفْكِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ النَّارِ <مَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا صُغْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ> أَي أَرَادِلُهُمْ وَأَدْوَانِهِمْ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا:

يُعْقَلَنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ * مُعِيدًا يَتَّعِي سَقَطَ الْعَدَارِي
أَي عَثْرَاتِهِنَّ وَرَلَاتِهِنَّ. وَالْعَدَارِي جَمْعُ عَدْرَاءَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ <كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَّاطٍ أَوْ صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ> هُوَ الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَخَفِيرُهُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ <بِهَذِهِ الْأَطْرَبِ السَّوَاقِطِ> أَي صِغَارِ الْجِبَالِ الْمُتَخَفِضَةِ اللَّاطِئَةِ بِالْأَرْضِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ <كَانَ يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ> أَي يَرْوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ، كَأَنَّهُ يَمْرُجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهُوَ مِنْ أَسْقَطَ الشَّيْءَ إِذَا أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ <أَنَّهُ شَرِبَ مِنَ السَّقِيطِ> ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ السِّينِ. وَفَسَّرَهُ بِالْفَخَّارِ. وَالْمَشْهُورُ فِيهِ لُغَةٌ

ورواية الشين المعجمة. وسيجىء. فأما السَّقِيْطُ بالسين فهو التَّلَجُّ والجَلِيدُ.

@{سقع} (س) في حديث الأشج الأمويّ > أنه قال لعمر بن العاص في كلام جرى بيته وبينَ عُمر: إِنَّكَ سَقَعْتَ الْحَاجِبَ، وَأَوْصَعْتَ الرَّايِبَ > السَّقْعُ والصَّقْعُ: الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ: أَي إِنَّكَ جَبَّهْتَهُ بِالْقَوْلِ، وَوَجَّهْتَهُ بِالْمَكْرُوهِ حَتَّى أَدَّى عَنْكَ وَأَسْرَعَ. وَيُرِيدُ بِالْإِيضَاعِ - وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبْرِ - إِنَّكَ أَدَعْتَ ذَكَرَ هَذَا الْحَبْرِ حَتَّى سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ.

@{سقف} * في حديث أبي سفيان وَهَرَقَل > أَسَقَفَهُ عَلَى تَصَارِي السَّامِ > أَي جَعَلَهُ أَسْفَفًا عَلَيْهِمْ، وَهُوَ عَالَمٌ رَيْسٌ مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَارَى وَرُؤَسَائِهِمْ، وَهُوَ اسْمٌ سَرِيانِيٌّ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لِحُضُوعِهِ وَأَنْحِنَائِهِ فِي عِبَادَتِهِ. وَالسَّقْفُ فِي اللُّغَةِ طَوْلٌ فِي انْحِنَاءِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ > لَا يُمْنَعُ أَسْفَفٌ مِنْ سِقْفَاهُ > السَّقْفِيُّ مُصَدَّرٌ كَالْخَلِيفِيُّ مِنَ الْخِلَافَةِ: أَي لَا يُمْنَعُ مِنْ تَسْقِفِهِ وَمَا يُعَانِيهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَتَقَدُّمِهِ.

(س) وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه > فَأَقْبَلَ رَجُلٌ بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى بِهَا إِلَيْهِ > أَي طَوِيلٌ، وَبِهِ سُمِّيَ السَّقْفُ لِغُلُوهِ وَطَوْلِ جِدَارِهِ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ قُلْتُ: زَادَ الْفَارِسِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ: وَفِيهِ مَعَ طَوْلِهِ انْحِنَاءٌ).

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ > فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ > هِيَ صُقَّةٌ لَهَا سَقْفٌ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.

(س) وفي حديث الحجاج > إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقْفَاءُ > هَكَذَا يُرْوَى، وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: > قِيلَ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ السَّقْفَاءُ جَمْعُ شَفِيعٍ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَشْفَعُونَ فِي أَصْحَابِ الْجَرَائِمِ (عِبَارَةُ الزَّمَخْشَرِيِّ 3/233: يَشْفَعُونَ فِي الْمَرِيبِ)، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ >؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ لِلْآخِرِ، كَمَا نَهَاهُمْ عَنِ الْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ: وَإِيَّايَ وَهَذِهِ الزَّرَافَاتُ.

@{سقم} (س) في قصة إبراهيم الخليل عليه السلام > فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ > السَّقِيمُ وَالسَّقَمُ: الْمَرَضُ. قِيلَ إِنَّهُ اسْتَدَلَّ بِالنَّظَرِ فِي النُّجُومِ عَلَى وَقْتِ حُمَّى كَانَتْ تَأْتِيهِ، وَكَانَ زَمَانُهُ زَمَانَ نُجُومٍ، فَلِذَلِكَ نَظَرَ إِلَى نَجْمٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا النُّجُومَ لَمْ يَطَّلِعْ قَطُّ إِلَّا أَسَقَمْتُ. وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي سَقِيمٌ بِمَا أَرَى مِنْ عِبَادَتِكُمْ غَيْرَ اللَّهِ. وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا إِحْدَى كَذِبَاتِهِ الثَّلَاثِ، وَالثَّانِيَةُ قَوْلُهُ > بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا > وَالثَّلَاثَةُ قَوْلُهُ عَنِ زَوْجَتِهِ سَارَةَ إِنَّهَا أَحْتِي، وَكُلُّهَا كَانَتْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمُكَابِدَةً عَنِ دِينِهِ.

@{سقه} * فِيهِ > وَاللَّهُ مَا كَانَ سَعْدٌ لِيُخِنِّي بِأَبْنِهِ فِي سِقَّةٍ مِنْ تَمَرٍ > قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي غَرِيبٍ جَمَعَهُ فِي بَابِ السِّينِ وَالْقَافِ: السَّقَّةُ جَمْعُ وَسَّقٍ، وَهُوَ الْجَمَلُ، وَقَدَّرَهُ الشَّرْعُ بِسِتِينَ صَاعًا: أَي مَا كَانَ لِيُسَلَّمَ وَلَدَهُ وَيُخْفَرَ ذِمَّتَهُ فِي وَسَّقٍ تَمَرٍ. وَقَالَ: قَدْ سَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالسِّينِ الْمَعْجَمَةِ، وَلَيْسَ بِصَىءٍ.

والذي ذكره أبو موسى في غريبه بالشين المعجمة، وفسّره بالقطعة من التمر، وكذلك أخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة، فأما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق، وإنما ذكره في السين حملاً على ظاهر لفظه. وقوله إن سقاً جمع وسق غير معزوف، ولو قال إن السقاة الوسق، مثل العدة في الوعد، والزنة في الوزن، والرقة في الورق، والهأء فيها عوض من الواو لكان أولى.

@{سقا} * فيه <كُلُّ مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قَدَمَيَّ إِلَّا سِقَايةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةَ الْبَيْتِ> هي ما كانت قريشٌ تَسْقِيهِ الْحُجَّاجُ مِنَ الرَّيْبِ الْمَبُودِ فِي الْمَاءِ، وَكَانَ يَلِيهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ.

\$ - وفيه <أَنَّهُ حَرَجَ يَسْتَسْقِي فَقَلْبَ رِدَاءِهِ> قد تكرر ذكر الاستسقاء في الحديث في غير موضع. وهو استفعال من طلب السقيا: أي إنزال العيث على البلاد والعباد. يقال سقى الله عباده العيث، وأسقاهم. والاسم السقيا بالضم. واستسقيت فلانا إذا طلبت منه أن يسقيك.

(هـ) وفي حديث عثمان <وَأَبْلَغْتُ الرَّاتِعَ مَسِقَاتِهِ> الْمَسِقَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: مَوْضِعُ الشُّرْبِ. وَقِيلَ هُوَ بِالْكَسْرِ أَلُّ الشُّرْبِ، يَرِيدُ أَنَّهُ رَفَقَ بِرَعِيَّتِهِ وَلَانَ لَهُمْ فِي السِّيَاسَةِ؛ كَمَنْ خَلَى الْمَالَ يَرَعَى (عبارة الهروي: ترعى حيث شاءت ثم يبلغها... الخ ا هـ. والمال أكثر ما يطلق عند العرب على الإبل) حيث شاء ثم يُبَلِّغُهُ الْمَوْرِدَ فِي رِفْقٍ. \$ - وفي حديث عمر <أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْقِنِي شَبَكَةً عَلَى ظَهْرٍ جَلَالٍ بَقْلَةَ الْحَزْنِ> الشَّبَكَةُ: بِنَاءٌ مُجْتَمِعٌ، وَاسْقِنِي أَي اجْعَلْهَا لِي سُقِيًّا وَأَقْطَعْنِيهَا تَكُونُ لِي خَاصَّةً. \$ - ومنه الحديث <أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ> هُوَ بِالْكَسْرِ اسْمُ الشَّيْءِ الْمُسْقَى.

\$ - ومنه حديث معاذ في الخراج <وَإِنْ كَانَ تَشْرُ أَرْضٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا، فَإِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ تَشْرُهَا رُبْعَ الْمَسْقَوِيِّ وَعَشْرَ الْمَظْمَتِيِّ> الْمَسْقَوِيُّ - بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الزَّرْعِ - مَا يُسْقَى بِالسَّبِيحِ. وَالْمَظْمَتِيُّ مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ. وَهُمَا فِي الْأَصْلِ مَصْدَرَا أُسْقَى وَأُظْمَأَ، أَوْ سَقَى وَظَمِيَءٌ مَنْسُوبًا إِلَيْهِمَا.

\$ - ومنه حديثه الآخر <إِنَّهُ كَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، فَمَرَّ فَنَى بِنَاضِحِهِ يَرِيدُ سُقِيًّا> وَفِي رِوَايَةٍ <يُرِيدُ سَقِيَّةً> السَّقِيَّةُ وَالسَّقِيَّةُ: النَّخْلُ الَّذِي يُسْقَى بِالسَّوَاقي: أَي بِالذَّوَالِي.

(هـ) وفي حديث عمر <قَالَ لِمُحْرِمٍ قَتَلَ طَبِيًّا: خُذْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ فَتَصَدَّقْ بِلَحْمِهَا، وَأَسْقِ إِهَابَهَا> أَي أَعْطِ جِلْدَهَا مِنْ يَتَّخِذُهَا سِقَاءً. وَالسَّقَاءُ: ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْجِلْدِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أُسْقِيَّةٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا.

\$ - وفي حديث معاوية >إنه باع سِقَايَةَ من دَهَبٍ بِأَكْثَرِ من وِزْنِهَا<
السَّقَايَةُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.

(س) وفي حديث عمران بن حصين >أنه سَقِيَ بَطْنَهُ ثلاثين سَنَةً<
يُقَالُ سَقِيَ بَطْنَهُ، وَسَقَى بَطْنَهُ، وَاسْتَسَقَى بَطْنَهُ: أَي حَصَلَ فِيهِ الْمَاءُ
الْأَصْفَرُ. وَالْأَسْمُ السَّقِيُّ بِالْكَسْرِ. وَالْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ. وَالْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكَرْ إِلَّا سَقَى بَطْنَهُ
وَاسْتَسَقَى.

(س) وفي حديث الحج >وهو قَائِلُ السُّقْيَا< السُّقْيَا: مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ. قِيلَ هِيَ عَلِيٌّ يَوْمِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ.

(س) ومنه الحديث >أنه كَانَ يُسْتَعَدَّبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا<.

(س) وفيه >أنه تَقَلَّ فِي قَمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ وَقَالَ: أَرْجُو أَنْ
تَكُونَ سِقَاءً< أَي لَا تَعْطَشُ.

*3*باب السنين مع الكاف

@{سكب} (ه) فيه >كَانَ لَهُ قَرَسٌ يُسَمَّى السَّكْبَ< يُقَالُ قَرَسٌ
سَكَبَ أَي كَثِيرَ الْجَزَى كَأَنَّمَا يَصُبُّ جَزِيَهُ صَبًّا. وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبَ الْمَاءُ
يَسْكُبُهُ.

(ه) ومنه حديث عائشة >أنه كَانَ يُصَلِّيَ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ (كَذَا فِي

الأصل وأ والفائق 1/605 والذي في اللسان >فيما بين العشاء إلى

انصداع الفجر< ورواية الهروي >كَانَ يَصَلِّيُ كَذَا وَكَذَا رُكْعَةً فَإِذَا

سَكَبَ الْمُؤَدِّنُ... الخ <) حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً، فَإِذَا

سَكَبَ الْمُؤَدِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ<

أَرَادَتْ إِذَا أَدَّنَ، فَاسْتُعِيرَ السَّكْبُ لِلْإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ، كَمَا يُقَالُ أَفْرَعُ
فِي أَدْنِي حَدِيثًا: أَي أَلْقَى وَصَبَّ.

(ه) وفي بعض الحديث >مَا أَنَا بِمُنْطٍ عَنْكَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَى أَهْلِ

بَيْتِكَ سُبَّةً سَكْبًا(كَذَا فِي الْأَصْلِ وَأَوَّلُ النَّثِيرِ وَالْهَرَوِيِّ. وَالَّذِي فِي

اللسان >سُنَّةً<) يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ سَكْبٌ: أَي لِازْمٌ. وَفِي رِوَايَةٍ >أَنَا

نَمِيطٌ عَنْكَ شَيْئًا<.

@{سكت} (ه) فِي حَدِيثِ مَا عَزَرَ >فَرَمِيَاهُ بَجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ حَتَّى

سَكَّتْ< أَي سَكَنَ وَمَاتَ.

(س) وفيه >مَا تَقَوْمَلُ فِي إِسْكَاتِيكَ< هِيَ إِفْعَالَةٌ، مِنْ السُّكُوتِ،

مَعْنَاهَا سُكُوتٌ يَقْتَضِي بَعْدَهُ كَلَامًا أَوْ قِرَاءَةً مَعَ قِصْرِ الْمُدَّةِ. وَقِيلَ

أَرَادَ بِهَذَا السُّكُوتِ تَرَكُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْكَلامِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: مَا تَقُولُ

فِي إِسْكَاتِيكَ: أَي سُكُوتِكَ عَنِ الْجَهْرِ، دُونَ السُّكُوتِ عَنِ الْقِرَاءَةِ

وَالْقَوْلِ.

(س) وفي حديث أبي أمامة >وَأَسْكَتْ وَأَسْتَعْصَبَ وَمَكَّتْ طَوِيلًا< أَي

أَعْرَضَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ. يُقَالُ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَّتْ بِغَيْرِ أَلْفٍ، فَإِذَا انْقَطَعَ

كَلَامُهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قِيلَ أَسْكَتْ.

@{سكر} (ه) فِيهِ >حَرَمْتَ الْخَمْرَ بَعَيْنِهَا، وَالسَّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ<

السَّكْرُ بِفَتْحِ السِّينِ وَالْكَافِ: الْخَمْرُ الْمُعْتَصِرُ مِنَ الْعَنْبِ، هَكَذَا رَوَاهُ

الْأَثْبَاتُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يُرْوِيهِ بِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِ الْكَافِ، يُرِيدُ حَالَةَ

السُّكَّرَانِ، فيجعلون التحريمَ للسُّكَّرِ لا لِنَفْسِ المُسَكَّرِ فيبيحون قليله الذي لا يُسَكَّرُ. والمشهور الأول. وقيل السُّكَّرُ بالتحريك: الطعامُ. قال الأزهري: أنكر أهلُ اللغة هذا، والعربُ لا تعرفه.

\$ - ومنه حديث أبي وائل > أن رجلاً أصابه الصَّقرُ فَنُتِعَ له السُّكَّرُ، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حَرَّمَ عليكم.<

(س) وفيه > أنه قال للمستحاضة لَمَّا شَكَت إليه كثرة الدَّمِ: اسْكُرِيه < أي سُدِّيهِ بِخِرْقَةٍ وَسُدِّيهِ بِعَصَابَةٍ، تشبيهاً بِسَكْرِ المَاءِ.

@ {سكركة} * فيه > أنه سئل عن الغبيراء فقال: لا خيرَ فيها < ونهى عنها. قال مالك: فسألتُ زيد بن أسلم ما الغبيراء؟ فقال: > هي

السُّكْرُكَةُ < هي بضم السين والكاف وسكون الراء: نوعٌ من الخمر يُتَّخَذُ من الدُّرَّةِ. قال الجوهرى: > هي خمر الحَبَشِ <، وهي لفظَةٌ

حَبَشِيَّةٌ، وقد عُرِّبَتْ فُقيل السُّقْرُوعِ. وقال الهروي:

(ه) وفي حديث الأشعري > وَخَمِرِ الحَيْشِ السُّكْرُكَةُ <.

@ {سكرجة} * فيه > لا آكل في سَكْرَجَةٍ < هي بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناءٌ صغيرٌ يُؤْكَلُ فيه الشيء القليلُ من الأدم، وهي

فارسية. وأكثرُ ما يوضع فيها الكَوَامِخُ (هي ما يؤتدم به. مفردها: كامخ، بفتح الميم، وربما كسرت، وهو معرب. (المصباح)) ونحوها.

@ {سكع} * في حديث أم مَعْبَدِ

\$ - وهل يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٌ تَسَكَّعُوا *

أي تَحَيَّرُوا. والتَّسَكُّعُ: التَّمَادِي فِي البِاطِلِ.

@ {سكك} (ه) فيه > خير المال سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ < السُّكَّةُ: الطَّرِيقَةُ المَضْطَّعَةُ مِنَ التَّخْلِ. ومنها قيل للأزقة سَكَّكَ لِإِصْطِفَافِ الدَّوْرِ فِيهَا.

والمَأْبُورَةُ: المُلْفَاحَةُ.

(ه) وفيه > أنه نَهَى عن كَسْرِ سِكَّةِ المُسْلِمِينَ الجائِزَةَ بَيْنَهُمْ <. أراد الدَّنَانِيرَ والدِّرَاهِمَ المَضْرُوبَةَ، يَسْمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَكَّةً، لَأنَّهُ طَبَعَ

بالحديدية. واسمُها السُّكَّةُ والسُّكُّ. وقد تقدم معنى هذا الحديث في بَاسٍ مِنْ حَرْفِ البَاءِ.

(ه) وفيه > ما دَخَلَتِ السُّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا دَلُّوا < هي التي تُحَرِّثُ بِهَا الأَرْضَ: أي أن المُسْلِمِينَ إِذَا أَقْبَلُوا عَلَى الدَّهْقَةِ والزراعة شُغِلُوا عَنْ

العَزْوِ، وَأَخَذَهُمُ السُّلْطَانُ بِالمُطالِبَاتِ والجباياتِ وقريبٌ من هذا الحديث قوله > العِزُّ فِي تَوَاصِيِ الخيلِ، والدُّلُّ فِي أذْنَابِ البقرِ <.

(س) وفيه > أنه مَرَّ بِجَدِي أَسَكُّ < أي مُضْطَلَمِ الأذنينِ مَقْطُوعِهِمَا.

(ه) وفي حديث الخُدْرِيِّ > أنه وَصَّعَ يَدَيْهِ عَلَى أذُنَيْهِ وَقَالَ: اسْتِكْنَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الدَّهْبُ بِالدَّهَبِ <

الحديث: أي صَمَّتَا. وَالاسْتِكَاكَ الصَّمُّ وَذَهَابُ السَّمْعِ، وقد تكرر ذكره في الحديث.

(ه) وفي حديث عليٍّ > أنه حَاطَبَ النَّاسَ عَلَى مِيزِ الكُوفَةِ وهو غيرُ مَسْكُوكٍ < أي غيرُ مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ الحديدِ. والسُّكُّ: تَضْيِيبُ البَابِ.

وَالسُّكِيُّ: المِسمَارُ. وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ، وهو المَشْدُودُ.

\$ - وفي حديث عائشة > كُنَّا نُصَمِّدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ الْهُطَيْبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ < هُوَ طَيْبٌ مَعْرُوفٌ يُضَافُ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الطَّيْبِ وَيُسْتَعْمَلُ. (ه) وفي حديث الصَّبِيَّةِ الْمَفْقُودَةِ > قَالَتْ: فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ حَوَافِيهِ ثُمَّ دَوَّمَ بِي فِي السُّكَاكِ < السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الْجَوُّ، وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

\$ - ومنه حديث علي > شَقَّ الْأَرْجَاءَ وَسَكَايِكَ الْهَوَاءِ < السَّكَاكُ: جَمْعُ السُّكَاكَةِ، وَهِيَ السُّكَاكُ، كذَوَابَةِ وَدَوَائِبِ.

@{سكن} * قد تكرر في الحديث ذكر > الْمِسْكِينِ، وَالْمَسَاكِينِ، وَالْمَسْكَنَةِ، وَالْتِمَسْكُنَ < وَكُلُّهَا يَدُورُ مَعْنَاهَا عَلَى الْخُضُوعِ وَالذَّلَّةِ، وَقَلَّةِ الْمَالِ، وَالْحَالِ السَّيِّئَةِ. وَاسْتَكَانَ إِذَا خَصَّعَ. وَالْمَسْكَنَةُ: فَقْرُ النَّفْسِ. وَتَمَسَّكَنَ إِذَا تَشَبَّهَ بِالْمَسَاكِينِ، وَهُمْ جَمْعُ الْمِسْكِينِ، وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَهُ بَعْضُ الشَّيْءِ. وَقَدْ تَقَعَّ الْمَسْكَنَةُ عَلَى الضَّعْفِ.

(ه) ومنه حديث قَيْلَةَ > قَالَ لَهَا: صَدَقْتَ الْمَسْكِينَةَ < أَرَادَ الضَّعْفَ وَلَمْ يُرِدِ الْفَقْرَ > قَالَ الْهَرَوِيُّ: > وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ لِقَيْلَةَ: > يَا مَسْكِينَةُ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ < أَرَادَ: عَلَيْكَ الْوَقَارَ. يُقَالُ: رَجُلٌ وَدِيعٌ سَاكِنٌ: وَقُورٌ هَادِيٌّ < أ. ه. وَانظُرْ لِهَذِهِ الرِّوَايَةِ (اللِّسَانِ).

(ه) وفيه > اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِّتْنِي مِسْكِينًا، وَأَحْشُرْنِي فِي رُمَّةِ الْمَسَاكِينِ < أَرَادَ بِهِ التَّوَاضُّعَ وَالْإِخْبَاتَ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْجَبَّارِينَ الْمَتَكَبِّرِينَ.

(ه) وفيه > أَنَّهُ قَالَ لِلْمَصْلِيِّ: تَبَاسٌ وَتَمَسَّكَرٌ < أَيُّ تَذَلُّلٍ وَتَخَضُّعٍ، وَهُوَ تَمَفَّعٌ مِنَ السُّكُونِ. وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ تَسْكُنُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ الْأَفْصَحُ. وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْأَوَّلِ أَحْرَفٌ قَلِيلَةٌ، قَالُوا: تَمَدَّرُ وَتَمَنْطِقُ وَتَمَنْدَلُ (مِنْ الْمَدْرَعَةِ وَالْمَنْطِقَةِ وَالْمَنْدِيلِ. وَالْقِيَاسُ: تَدَّرَعُ وَتَنْطِقُ وَتَنْدَلُ).

(س) وفي حديث الدَّفْعِ مِنْ عَرْفَةَ > عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ < أَيُّ (فِي أَلِّسَانِ: وَالْوَقَارِ) الْوَقَارِ وَالثَّانِي فِي الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ.

(س) وفي حديث الخروج إلى الصلاة > فَيَأْتِ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ <.

\$ - وفي حديث زيد بن ثابت > كُنْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ < يَرِيدُ مَا كَانَ يَعْزِضُ لَهُ مِنَ السُّكُونِ وَالْعَيْبَةِ عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ.

(ه) وحديث ابن مسعود > السَّكِينَةُ مَعْنَمٌ وَتَرْكُهَا مَعْرَمٌ < وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا هَا هُنَا الرَّحْمَةَ.

(س) ومنه حديثه الآخر > مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنْ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ < وَفِي رِوَايَةٍ: > كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ لَا نَشُكُّ أَنْ السَّكِينَةَ تَكَلِّمُ

عَلَى لِسَانِ عُمَرَ < قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسُّكُونِ. وَقِيلَ الرَّحْمَةُ. وَقِيلَ أَرَادَ السَّكِينَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ.

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ، وَسَائِرُهَا خَلَقٌ رَفِيقٌ كَالرِّيحِ وَالْهَوَاءِ. وَقِيلَ هِيَ صُورَةٌ كَالهَرَّةِ كَانَتْ مَعَهُمْ فِي جَبَلِ مَدْيَنَ، فَإِذَا ظَهَرَتْ أَنْهَزَمَ أَعْدَاؤُهُمْ. وَقِيلَ هِيَ مَا كَانُوا يَسْكُنُونَ

إليه من الآيات التي أُعطيها موسى عليه السلام. والأشبه بحديث
عمر أن يكونَ من الصُّورة المذكورة.
\$ - ومنه حديث عليٍّ وبناء الكعبة > فأرسلَ الله إليه السَّكِينَةَ، وهي
ريحٌ حَجُوجٌ > أي سَريعة المَمَرِّ. وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث.
\$ - وفي حديث توبة كعب > أمَّا صاحباي فاستكأنَا وَقَعْدَا فِي
بُيُوتِهِمَا > أي خَصَعَا وَذَلَا، والاستكانة: اسْتِفْعَالٌ من السكون.
(ه) وفي حديث المهدي > حَتَّى إِنَّ الْعُنُقُودَ لِيَكُونَ سُكْنًا أَهْلَ الدَّارِ >
أي قُوتَهُمْ من بَرَكَتِهِ، وهو بمنزلة التُّزْلِ، وهو طعامُ القوم الذي
يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ.

\$ - وفي حديث يأجوج ومأجوج > حَتَّى إِنَّ الرُّمَانَ لَتُسْبِعُ السَّكْنَ > هو
بفتح السين وسكون الكاف: أهل البيت، جمعُ ساكن كصاحب وصاحب.
(ه) وفيه > اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكْنَهَا > أي غِيَاثَ أَهْلِهَا الذي
تَسْكُنُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ، وهو بفتح السين والكاف.
(ه) وفيه > أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: اسْتَقْرُّوا عَلَى سَكِنَاتِكُمْ فَقَدْ انْقَطَعَتْ
الهِجْرَةُ > أي عَلَى مَوَاضِعِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ، واحِدُهَا سَكِينَةٌ، مِثْلُ مَكِينَةٍ
وَمَكِينَاتٍ، يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَأَعْنَى عَنِ الْهِجْرَةِ
وَالْفِرَارِ عَنِ الْوَطَنِ خَوْفَ الْمُشْرِكِينَ.

(ه) وفي حديث المبعث > قَالَ الْمَلِكُ لِمَا شَقَّ بَطْنَهُ [لِلْمَلِكِ
الْآخِرِ (؟؟)] أَتَيْتَنِي بِالسَّكِينَةِ > هي لغة في السَّكِينِ، والمشهورُ بلا هاء.
(س) ومنه حديث أبي هريرة > إِنَّ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ، مَا كُنَّا نُسَمِّيهَا إِلَّا الْمُدِيَةَ >.

3 باب السين مع اللام

@ {سلا} * فيه في صفة الجبان > كَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِالسُّلَاءَةِ > هي
شوكَةُ النَّخْلَةِ، وَالْجَمْعُ سُلَاءٌ، بوزن جُمَارٍ. وقد تكررت في الحديث.
@ {سلب} (ه) فيه > إِنَّهُ قَالَ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ بَعْدَ مَقْتَلِ جَعْفَرٍ:
تَسْلِبِي ثَلَاثًا، ثُمَّ اصْنَعِي مَا يَشِئْتِ > أي الْبَسِي ثَوْبَ الْجِدَادِ وَهُوَ
السَّلَابُ، وَالْجَمْعُ سُلْبٌ. وَتَسْلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
أَسْوَدٌ تُغَطِّي بِهِ الْمُجِدُّ رَأْسَهَا.

\$ - ومنه حديث بنت أم سلمة > أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى حَمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَتَسْلَبَتْ >.

(س) وفيه > مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ > وقد تكرر ذكر السلب في
الحديث، وهو ما يأخذه أَحَدُ الْقَرْتَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ مِمَّا يَكُونُ
عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ سِلَاحٍ وَثِيَابٍ وَدَابَّةٍ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ:
أي مَسْلُوبٌ.

(ه) وفي حديث صِلَةَ > خَرَجْتُ إِلَى جَنْبِ لَنَا وَالنَّخْلُ سُلْبٌ > أي لَا
حَمْلَ عَلَيْهَا، وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(ه) وفي حديث ابن عمر > دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ جَبْرِ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ مِرْقَعَةً
حَشُوهَا لَيْفٌ أَوْ سَلْبٌ > السلب بالتحريك: قِشْرُ شَجَرٍ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ
يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ. وَقِيلَ هُوَ لَيْفُ الْمُقْلِ.

وقيل حُوص الثُّمام. وقد جاء في حديث > أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له وِسَادَةٌ حَشُوهَا سَلَبٌ <. (ه) ومنه حديث صفة مكة > وَأَسْلَبٌ ثَمَامُهَا < أي أَخْرَجَ حُوصَهُ. @ {سَلَتَ} (ه) فيه > أَنَّهُ لَعَنَ السَّلْتَاءَ وَالْمَرْهَاءَ < السَّلْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَحْتَضِبُ. وَسَلَّتِ الْخِضَابَ عَنِ يَدَيْهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ. [ه] ومنه حديث عائشة وَسُئِلَتْ عَنِ الْخِضَابِ فَقَالَتْ > أَسَلْتِيهِ وَأُرْغِمِيهِ <.

\$ - ومنه الحديث > أَمِرْنَا أَنْ نَسَلَّتِ الصَّخْفَةَ < أي تَتَبَعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ، وَنَمَسَحَهَا بِالْأَصْبَعِ وَنَحَوْهَا.

(س) ومنه الحديث > ثَم سَلَّتِ الدَّمَّ عَنْهَا < أي أَمَاطَهُ. [ه] وفي حديث عمر > فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّتُ حَشَمَهُ < أي يَمْسَحُ مُخَاطَهُ عَنِ أَنْفِهِ. هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ مَرْوِيًّا عَنْ عُمَرَ، وَأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ إِيَّيْنِ أُمَّتِهِ مَرْجَانَةً وَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ. وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّتُ حَشَمَهُ < وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرٌ. وَأَصْلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ.

\$ - ومنه حديث أهل النار > فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسَلُّتُ مَا فِيهَا < أي يَقْطَعُهُ وَيَسْتَأْصِلُهُ.

\$ - وحديث سلمان > أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا < يَعْنِي الْخِلاَفَةَ، فَقَالَ سَلْمَانَ: > مَنْ سَلَّتِ اللَّهُ أَنْفَهُ < أي جَدَّعَهُ وَقَطَعَهُ.

(ه) وحديث حذيفة وأرد عُمان > سَلَّتِ اللَّهُ أَفْئِدَامَهَا < أي قَطَعَهَا. [ه] وفيه > أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ بَيْعِ الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ فَكْرَهُ < السَّلْتُ: صَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أبيضٌ لَا قَشْرَ لَهُ. وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْجِنِّطَةِ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ الْبَيْضَاءَ الْجِنِّطَةَ.

@ {سَلَحَ} * فِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ > بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِيَّةٍ فَسَلَحَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا < أي جَعَلْتَهُ سِيْلَاحَهُ. وَالسَّلَاحُ: مَا أُعِدَّتْهُ لِلْحَرْبِ مِنَ آلَةِ الْحَدِيدِ مِمَّا يُقَاتَلُ بِهِ، وَالسَّيْفُ وَحْدَهُ يُسَمَّى سِيْلَاحًا، يُقَالُ سَلَحْتَهُ أَسْلَهُ إِذَا أُعْطِيْتَهُ سِيْلَاحًا، وَإِنْ شُدِّدَ فَلِلتَّكْثِيرِ. وَتَسَلَحَ: إِذَا لَيْسَ السَّلَاحُ.

(س) ومنه حديث عمر > لَمَّا أَتَى بِسَيْفِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَرِّعِ دَعَا جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَحَهُ إِيَّاهُ <.

\$ - ومنه حديث أبي > قَالَ لَهُ: مَنْ سَلَحَكَ هَذَا الْقَوْسَ؟ فَقَالَ: طَفِيلٌ <.

\$ - وفي حديث الدعاء > بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسَلِحَةَ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ < الْمَسَلِحَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْطُونَ النَّعُورَ مِنَ الْعَدُوِّ. وَسُمُّوا مَسَلِحَةً لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِيْلَاحٍ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمَسَلِحَةَ، وَهِيَ كَالثَّغْرِ وَالْمَرْقَبِ يَكُونُ فِيهِ أَقْوَامٌ يَرْقُبُونَ الْعَدُوَّ لِئَلَّا يَطْرُقَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ، فَإِذَا رَأَوْهُ أَعْلَمُوا أَصْحَابَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لَهُ. وَجَمْعُ الْمَسَلِحِ مَسَالِحُ.

\$ - ومنه الحديث <حتى يكونَ أبعدَ مَسَالِحِهِم سَلَاَحٌ> وهو موضعٌ قريب من خيبر.

\$ - والحديث الآخر <كان أدنى مَسَالِحِ فارس إلى العربِ العُذِيبِ>. @ {سَلَخَ} (س) في حديث عائشة <ما رأيتُ امرأةً أحبُّ إلىَّ أن أكونَ في مَسَلَاخِهَا من سَوْدَةَ> كأنها تَمَنَّت أن تكونَ في مثل هديها وطريقتها. ومَسَلَاخُ الحَيَّة جلدُها. والسَّلْخُ بالكسر: الجلد. (ه) ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدُّد <فَسَلَخُوا موضعَ الماء كما يُسَلَخُ الإهَاب فخرَجَ الماء> أي حَفَرُوا حتى وجدُوا الماء. (ه) وفي حديث ما يَشْتَرطُه المشتري على البائع <إنه ليس له مَسَلَاخٌ، ولا مَحْضَارٌ، ولا مِعْرَارٌ ولا مِبْسَارٌ> المَسَلَاخُ: الذي يَنْتَثِرُ بُسْرُه.

@ {سَلْسَلٌ} (س) فيه <عَجِبَ رَبُّكَ من أقوام يُقَادُون إلى الجَنَّةِ بالسَّلْسَلِ> قيل هم الأَسْرَى يُقَادُونَ إلى الإسلام مُكْرَهِينَ، فيكونُ ذلك سَبَبَ دُخُولِهِم الجَنَّةِ، ليس أن تَمَّ سُلْسَلَةٌ. ويدخل فيه كل من حُمِلَ على عَمَلٍ من أعمال الخير.

(س) ومنه حديث ابن عمرو <في الأرضِ الخَامِسَةُ حَيَاتٌ كَسَلَايِلِ الرَّمْلِ> هو رَمْلٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ على بعض مُمْتَدًّا.

\$ - وفيه <اللهم اسْقِ عبدَ الرحمنِ بنِ عوفٍ من سَلْسِلِ الجَنَّةِ> هو الماءُ البَارِدُ. وقيل السَّهْلُ في الحلق. يقال سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ. وَيُرْوَى <من سَلْسِلِ الجَنَّةِ> وهو اسمٌ عين فيها.

\$ - فيه ذكر <عَزْوَةَ ذاتِ السَّلَايِلِ> هو بضم السين الأولى وكسر الثانية: ماءٌ بَارِضٌ جُدَامٌ، وبه سُمِّيَتِ العَزْوَةُ. وهو في اللغة الماءُ السَّلْسَالُ. وقيل هو بمعنى السَّلْسَالِ.

@ {سَلَطَ} (ه س) في حديث ابن عباس <رأيتُ عليًّا وكأنَّ عَيْنِيهِ سِرَاجٌ سَلِيطٌ> وفي رواية <كضوءِ سِرَاجِ السَّلِيطِ> السَلِيطُ: دهن الزَّيْتِ. وهو عند أهل اليمن دهن السَّمْسَمِ.

@ {سَلَعٌ} (س) في حديث خاتم النبوة <فَرَأَيْتَهُ مِثْلَ السَّلْعَةِ> هي عُدَّةٌ تَظْهَرُ بين الجلد واللحم إذا عُمِزَتْ باليدِ تَحَرَّكَتْ.

@ {سَلَفٌ} (ه) فيه <من سَلَفٍ فَلْيَسَلِفْ في كَيْلِ مَعْلُومٍ إلى أَجَلِ مَعْلُومٍ> يقال سَلَفَتْ وَأَسَلَفَتْ تَسَلِيفًا وَإِسْلَافًا، والاسمُ السَّلْفُ، وهو في المَعَامِلَاتِ على وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا القَرْضُ الذي لا مَنَفْعَةَ فيه لِلْمُقْرِضِ غَيْرِ الأجرِ والشكرِ، وعلى المُقْرِضِ رَدُّهُ كما أَحَذَهُ، والعربُ تُسَمِّي القَرْضَ سَلْفًا. والثاني هو أن يُعْطَى مالًا في سِلْعَةٍ إلى أَجَلٍ معلومٍ بزيادةٍ في السَّعْرِ المَوْجُودِ عند السَّلْفِ، وذلك مَنَفْعَةٌ لِلْمُسَلِّفِ. ويقال له سَلَمٌ دون الأُولِ.

(س) ومنه الحديث <إنه اسْتَسَلَفَ من أَعْرَابِي بَكَرًا> أي اسْتَقْرِضَ.

(س) ومنه الحديث <لا يَجِلُّ سَلْفٌ وَبِيعَ> هو مثلُ أن يقول: بَعْتُكَ هذا العَبْدُ بِألف على أن تُسَلِّفَنِي ألفًا في مَتَاعٍ، أو على أن تُقْرِضَنِي

ألفا؛ لأنه إنما يُقْرَضُهُ لِحَابِيهِ فِي التَّمَنِّ فَيَدْخُلُ فِي حَدِّ الْجَهَالَةِ؛
ولأن كل قَرْضٍ جَرَّ مَنُفَعَةً فَهُوَ رَبَاءٌ، ولأن فِي الْعَقْدِ شَرْطًا وَلَا يَصِحُّ.
\$ - وفي حديث دعاء الميت <وَأَجْعَلْهُ لَنَا سَلْفًا> قِيلَ هُوَ مَنْ سَلَفَ
الْمَالُ، كَأَنَّهُ قَدْ أَسْلَفَهُ وَجَعَلَهُ ثَمَنًا لِلْأَجْرِ وَالتَّوَابِ الَّذِي يُجَاوِزُ عَلَى
الصَّبْرِ عَلَيْهِ. وَقِيلَ سَلَفَ الْإِنْسَانُ مَنْ تَقَدَّمَ بِالْمَوْتِ مِنْ آبَائِهِ وَدَوَى
قَرَابَتِهِ، وَلِهَذَا سُمِّيَ الصَّدْرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ السَّلْفَ الصَّالِحَ.
\$ - ومنه حديث مَدْحَج <تَحْنُ عُبَابُ سَلْفِهَا> أَي مُعْظَمُهَا وَالمَاصُونَ
مِنْهَا.

(س) وفي حديث الحديبية <لَأَقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي حَتَّى تَنْفِرَ
سَالِقَتِي> السَالِقَةُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ، وَهُمَا سَالِقَتَانِ مِنْ جَانِبَيْهِ. وَكُنِيَ
بِانْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ لِأَنَّهَا لَا تَنْفِرُ عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا بِالْمَوْتِ. وَقِيلَ: أَرَادَ
حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رَأْسِي وَجَسَدِي.
(س) وفي حديث ابن عباس <أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ> أَي مَلْسَاءٌ لَيْتِيَّةٌ
نَاعِمَةٌ. هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ. وَأَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَنْفِيَّةِ.

(هـ) وفي حديث عامر بن ربيعة <وَمَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ>
السَّلْفُ بِسُكُونِ اللَّامِ: الْجَرَابُ الصَّخْمُ. وَالْجَمْعُ سُلُوفٌ. وَيُرْوَى إِلَّا
السَّفُّ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ الرَّبِيلُ مِنَ الْخُوصِ.
@ {سلف} (هـ) فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ <وَشَرَّ نِسَائِكُمُ السَّلْفَعَةُ> هِيَ
الْجَرِيئَةُ عَلَى الرِّجَالِ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ، وَهُوَ بِلَا هَاءٍ أَكْثَرُ.
\$ - ومنه حديث ابن عباس <فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي
عَلَى اسْتِخْيَاءٍ> قَالَ لَيْسَتْ بِسَلْفَعٍ.
\$ - وَحَدِيثُ الْمَغِيرَةِ <فَقَمَاءُ سَلْفَعٍ>.

@ {سلق} (هـ) فِيهِ <لَيْسَ مَنَا مِنْ سَلَقٍ أَوْ خَلَقٍ> سَلَقٌ: أَي رَفَعٌ
صَوْتُهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ. وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَصُكَّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَمْرُشَهُ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَعَنَ اللَّهُ السَّالِقَةَ وَالْحَالِقَةَ> وَيُقَالُ بِالضَّادِ.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ <ذَاكَ الْخَطِيبُ الْمِسْلَقُ الشَّخْشَاحُ> يُقَالُ
مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ إِذَا كَانَ نَهَايَةَ فِي الْخَطَابَةِ.
(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ <وَقَدْ سُلِقَتْ أَفْوَاهُنَا مِنْ أَكْلِ
الشَّجَرِ> أَي خَرَجَ فِيهَا بُنُورٌ، وَهُوَ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ السَّلَاقُ.
(هـ) وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ <فَانْطَلِقْ بِي إِلَيَّ مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْزَمَ
فَسَلِقَانِي عَلَى قَفَايَ> أَي الْقِيَانِي عَلَى ظَهْرِي. يُقَالُ سَلَقَهُ وَسَلَقَاهُ
بِمَعْنَى. وَيُرْوَى بِالضَّادِ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ وَأَعْلَى.
\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <فَسَلَقْنِي لِخَلَاوَةِ الْقَفَا>.
(هـ) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ <فَإِذَا رَجُلٌ مُسْلَقٌ> أَي مُسْتَلَقٌ عَلَى قَفَاهُ.
يُقَالُ اسْلَقْنِي يَسْلِقُنِي اسْلِقَاءً. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

(س) وفي حديث أبي الأسود > أنه وضع النَّحْوَ حين اصْطَرَبَ كلامُ العَرَبِ وَعَلَبَتِ السَّلِيْقَةَ < (كذا في الأصل والمفائق 1/611. وفي أ واللسان وتاج العروس: <السليقية>) أي اللغة التي يَسْتَرْسِلُ فيها المُتَكَلِّمُ بها على سَلِيْقَتِهِ: أي سَجِيئَتِهِ وطَبِيعَتِهِ من غير تَعَمُّدٍ (في تاج العروس <تَعَهَّدُ> وفي الفائق <تَقَيَّدُ>) إعراب ولا تَجَنَّبُ لَحْنًا. قال: وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لِسَانَهُ * وَلَكِنْ سَلِيْقِي أَقُولُ فَأَعْرِبُ أَي أَجْرِي عَلَى طَبِيعَتِي وَلَا أَلْحَنُ.

@{سَلَلَ} (ه) فِيهِ <لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ> الْإِسْلَالُ: السَّرِيقَةُ الْحَفِيَّةُ. يُقَالُ سَلَّ السَّلَّ الْبَعِيرَ وَعَبْرَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَرَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ، وَهِيَ السَّلَّةُ. وَأَسْلَلَ أَي صَارَ ذَا سَيْلَةٍ، وَإِذَا أَعَانَ غَيْرَهُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ الْإِسْلَالُ الْعَارَةُ الظَاهِرَةُ. وَقِيلَ سَلَّ السَّيْفُ.

(س) وفي حديث عائشة > فانسَلَّتْ من بين يَدَيْهِ < أَي مَصِيئٌ وَخَرَجْتُ بِنَانٍ وَتَدْرِيحٍ.

(س) ومنه حديث حَسَّان > لَأَسْأَلَنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ <.

(س) وحديث الدعاء > اللَّهُمَّ اسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي <.

(س) والحديث الآخر > مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ فِي طَرِيقِ النَّاسِ <.

(س) وحديث أم زرع > مَضَجَّهُ كَمَسِيلٍ شَطْبَةٍ < الْمَسَلُّ: مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْمَسْلُوكِ: أَي مَأْسَلٌ مِنْ قِشْرِهِ، وَالشَّطْبَةُ: السَّعْفَةُ الْحَضْرَاءُ. وَقِيلَ السَّيْفُ.

\$ - وفي حديث زياد > بِسُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ تَغْبُ < أَي مَا اسْتُخْرِجَ مِنْ مَاءِ التَّغْبِ وَسُلُّ مِنْهُ.

(س) وفيه > اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ < قِيلَ هُوَ الشَّرَابُ الْبَارِدُ. وَقِيلَ الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْقَدَى وَالكَدَّرِ، فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَيُرْوَى > سَلَسَالُ الْجَنَّةِ، وَسَلَسَبِيلُهَا < وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\$ - وفيه > عُبَارٌ ذَيْلُ الْمَرْأَةِ الْقَاجِرَةِ يُورَثُ السَّلُّ < يُرِيدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَ الْفَوَاجِرَ وَفَجَرَ دَهَبَ مَالِهِ وَافْتَقَرَ، فَشَبَّهَ خِفَةَ الْمَالِ وَدَهَابَهُ بِخِفَةِ الْجِسْمِ وَدَهَابِهِ إِذَا سُئِلَ.

@{سَلَّمَ} * فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى <السَّلامُ> قِيلَ مَعْنَاهُ سَلَامَتُهُ مِمَّا يَلْحَقُ الْخَلْقَ مِنَ الْعَيْبِ وَالْقَنَاءِ وَالسَّلَامِ فِي الْأَصْلِ السَّلَامَةُ. يُقَالُ سَلَّمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً وَسَلَامًا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَنَّةِ دَارُ السَّلَامِ، لِأَنَّهَا دَارُ السَّلَامَةِ مِنَ الْآفَاتِ.

(س) ومنه الحديث > ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمُ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، أَحَدُهُمْ مَنْ يَدْخُلُ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ < أَرَادَ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ طَلِبًا لِلسَّلَامَةِ مِنَ الْفِتَنِ وَرَغْبَةً فِي الْعُزْلَةِ. وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ سَلَّمَ. وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ.

(س) وفي حديث التسليم > قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمُؤْتَى < هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا جَرَتْ بِهِ عَادَتُهُمْ فِي الْمَرَاثِي، كَانُوا يُقَدِّمُونَ ضَمِيرَ الْمَيْتِ عَلَى الدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِهِ:

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُمَرَّقِ

وكقول الآخر:

\$ - عليك سلامُ الله قيس بن عاصم * ورحمته ما شاء أن يتَّرحما
\$ - وإنما فَعَلُوا ذلك لأنَّ المُسَلِّمَ على القوم يتوقَّع الجواب، وأن
يُقال له عليك السلام، فلما كان الميث لا يُتوقع منه جواب جَعَلُوا
السلامَ عليه كالجواب. وقيل: أراد بالموتى كُفَّار الجاهلية.
\$ - وهذا في الدُّعاء بالخَيْرِ والمَدْح، فاما في الشَّرِّ والذَّم فيُقَدَّم
الضميرُ كقوله تعالى <وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي> وقوله: <عليهم دَائِرَةٌ
السُّوء>.

\$ - والسنة لا تَحْتَلِفُ في تَحِيَةِ الأَمْواتِ والأَحْيَاءِ. ويشهَدُ له الحديث
الصحيحُ أنه كان إذا دَخَلَ القبور قال: <سلامٌ عليكم دَارِ قَوْمٍ
مؤمنين>.

\$ - والتَّسْلِيمُ مشتَقٌّ من السلامِ اسمُ الله تعالى لسلامته من العيب
والتَّقْص. وقيل معناه أن الله مُطَّلَعٌ عليكم فلا تَعْفَلُوا. وقيل معناه
اسم السلامِ عليك: أي اسم الله عليك، إذا كان اسمُ الله يُذَكَّرُ على
الأَعْمَالِ تَوْقَعًا لاجْتِمَاعِ معاني الخيراتِ فيه وإتِّفاءِ عَوَارِضِ الفسادِ
عنه. وقيل معناه سَلِمْتَ مِنِّي فَاجْعَلْنِي أَسْلَمٌ مِنْكَ، من السلامة
بمعنى السلام.

\$ - ويقال السلامُ عليكم، وسِلامٌ عليكم، وسلامٌ، بحذفِ عليكم، ولم
يَرِدْ في القُرْآنِ غالباً إلا مُتَكَرراً كقوله تعالى <سلامٌ عليكم بما
صَبَرْتُمْ> فأما في تشهُدِ الصلاةِ فيقالُ فيه مُعَرِّفاً ومُتَكَرراً، والظاهرُ
الأكثرُ من مذهب الشافعي رحمه الله أنه اخْتَارَ التَّنْكِيرَ، وأما في
السلام الذي يَخْرُجُ بِهِ من الصلاةِ قَرَوَى الرَّبِيعُ عنه أنه لا يَكْفِيهِ إلا
مُعَرِّفاً، فإنه قال: أقلُّ ما يَكْفِيهِ أن يقولَ السلامُ عليكم، فإن تَقَّصَ
من هذا حَرْفاً عاد فسَلِمَ. ووجهُه أن يكونَ أَرَادَ بالسلامِ اسمُ الله
تعالى، فلم يَجْرُ حذفُ الألفِ واللامِ منه، وكانوا يَسْتَحْسِنُونَ أن
يَقُولُوا في الأَوَّلِ سلامٌ عليكم، وفي الآخرِ السلامُ عليكم، وتكونُ
الألفُ واللامُ للعَهْدِ. يعني السلامِ الأَوَّلِ.

\$ - وفي حديثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ <كان يسَلِّمُ عليَّ حتى اِكْتُوبَتْ>
يعني أن الملائكةَ كانت تسَلِّمُ عليه، فلما اِكْتُوى بسببِ مَرَضِهِ تركوا
السلامَ عليه؛ لأن الكَيَّ يَقْدَحُ في التَّوَكُّلِ والتَّسْلِيمِ إلى الله والصَّبْرِ
على ما يُبْتَلَى به العَبْدُ وطلبِ الشِّفاءِ من عنده، وليس ذلك قَادِحاً
في جوازِ الكَيِّ ولكنَّهُ قَادِحٌ في التَّوَكُّلِ، وهي درجة عاليةٌ وراءَ
مُبَاشرةِ الأسبابِ.

(س) وفي حديثِ الحديبية <أنه أَخَذَ ثَمَانِينَ من أَهْلِ مَكَّةَ سَلَمًا>
يُرْوَى بكسر السينِ وفتحها، وهما لَعْتَانِ في الصلحِ، وهو المرادُ في
الحديثِ على ما فَسَّرَهُ الحَمِيدِيُّ في غَرِيبِهِ. وقال الخطَّابي: أنه السَّلْمُ
بفتح السينِ واللامِ، يريد الاستِسْلامَ والإذعانَ، كقوله تعالى <وَأَلْقُوا
إِلَيْكُمْ السَّلْمَ> أي الانقيادَ، وهو مصدرٌ يقع على الواحدِ والاثْنَيْنِ
والجَمِيعِ. وهذا هو الأشبه بالقِصَّةِ؛ فإنهم لم يُؤَخِّدُوا عن صلحِ، وإنما

أَخَذُوا قَهْرًا وَأَسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ عَجْزًا، وَلِلأَوَّلِ وَجْهٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ تَجْرَ مَعَهُمْ حَرْبٌ، وَإِنَّمَا لَمَّا عَجَزُوا عَنْ دَفْعِهِمْ أَوْ التَّجَاةَ مِنْهُمْ رَضُوا أَنْ يُؤْخَذُوا أَسْرَى وَلَا يُقْتَلُوا، فَكَانَهُمْ قَدْ صُولِحُوا عَلَى ذَلِكَ فَسُمِّيَ الْإِنْقِيَادُ صُلْحًا وَهُوَ السَّلْمُ.

\$ - وَمِنْهُ كِتَابُهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ > وَإِنَّ سَلِمَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدٌ لَا يُسَالِمُ مُؤْمِنٌ دُونَ مُؤْمِنٍ < أَي لَا يُصَالِحُ وَاحِدٌ دُونَ أَصْحَابِهِ، وَإِنَّمَا يَفْعُ الصُّلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ بِاجْتِمَاعِ مَلَّتِهِمْ عَلَى ذَلِكَ. (هـ) وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ < لَأَتِيَنَّكَ بِرَجُلٍ سَلِمَ > أَي أَسِيرٌ لِأَنَّهُ اسْتَسَلَّمَ وَانْقَادَ.

\$ - وَفِيهِ < أَسَلِمْتُ سَالِمَهَا اللَّهُ > هُوَ مِنَ الْمَسَالِمَةِ وَتَرَكَ الْحَرْبَ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً وَإِخْبَارًا: إِذَا دُعِيَ لَهَا أَنْ يُسَالِمَهَا اللَّهُ وَلَا يَأْمُرُ بِحَرْبِهَا، أَوْ أُخْبِرَ أَنْ اللَّهَ قَدْ سَالَمَهَا وَمَنَعَ مِنْ حَرْبِهَا. \$ - وَفِيهِ < الْمُسَلِّمُ هُوَ الْمُسْلِمُ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسَلِّمُهُ > يُقَالُ: أَسَلِمْتُ فُلَانًا إِذَا أَلْقَاهُ إِلَى الْهَلَكَةِ وَلَمْ يَحْمِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ مَنْ أَسَلَّمْتَهُ إِلَى شَيْءٍ، لَكِنْ دَخَلَهُ التَّخْصِيسُ، وَعَلَبَ عَلَيْهِ الْإِلْقَاءُ فِي الْهَلَكَةِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < إِنِّي وَهَيْتُ لَخَالَتِي غُلَامًا، فَقُلْتُ لَهَا لَا تُسَلِّمِيهِ حَجَّامًا وَلَا صَائِعًا وَلَا قَصَّابًا > أَي لَا تُعْطِيهِ لِمَنْ يُعَلِّمُهُ إِحْدَى هَذِهِ الصَّنَائِعِ، إِنَّمَا كَرِهَ الْحَجَّامَ وَالْقَصَّابَ لِأَجْلِ التَّجَاسَةِ الَّتِي يَبَاشِرَانَهَا مَعَ تَعَدُّرِ الْإِحْتِرَازِ، وَأَمَّا الصَّائِعُ فَلِمَا يَدْخُلُ صِنْعَتُهُ مِنَ الْغَشِّ، وَلِأَنَّهُ يَصُوغُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ أُنْيَةِ أَوْ حَلَى لِلرِّجَالِ وَهُوَ حَرَامٌ، وَلِكثْرَةِ الْوَعْدِ وَالْكَذِبِ فِي إِنْجَازِ مَا يُسْتَعْمَلُ عِنْدَهُ.

(س) وَفِيهِ < مَا مِنْ أَدْمِي إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ >، قِيلَ: وَمَعَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسَلِمْتُ < وَفِي رِوَايَةٍ > حَتَّى أَسَلِمْتُ < أَي انْقَادَ وَكَفَّ عَنِ وَسْوَسَتِي. وَقِيلَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ فَسَلِمْتُ مِنْ شَرِّهِ. وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ فَأَسَلِمْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ، عَلَى أَنَّهُ فَعَلُ مَسْتَقْبَلٍ: أَي أَسَلِمْتُ أَنَا مِنْهُ وَمِنْ شَرِّهِ. وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ:

(س) الْحَدِيثُ الْآخِرُ < كَانَ شَيْطَانُ آدَمَ كَافِرًا وَشَيْطَانِي مُسَلِّمًا >.

\$ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ < أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسَلِمَ > يَعْنِي مِنْ قَوْمِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ < وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ > يَعْنِي مُؤْمِنِي زَمَانِهِ، فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ أَسَلِمَ، وَإِنْ كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ.

(هـ) وَفِيهِ < كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي مِنْ رَمَضَانَ وَسَلِّمَ رَمَضَانَ لِي وَسَلِّمَهُ مِنِّي > قَوْلُهُ سَلِّمْنِي مِنْهُ أَي لَا يُصِيبُنِي فِيهِ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَوْمِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ سَلِّمَةً لِي: هُوَ أَنْ لَا يُعَمَّ عَلَيْهِ الْهَلَالُ فِي أَوَّلِهِ أَوْ آخِرِهِ فَيَلْتَبِسَ عَلَيْهِ الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ. وَقَوْلُهُ وَسَلِّمَهُ مِنِّي: أَي يَعْصِمُهُ مِنَ الْمَعَاصِي فِيهِ.

\$ - وفي حديث الإفك > وكان عليُّ مُسَلِّماً في شأنها < أي سَالِماً لم يُبدَ بشيء من أمرها. ويُروى بكسر اللام: أي مُسَلِّماً للأمر، والفتح أشبه: أي أنه لم يقل فيها سوءاً.

(ه س) وفي حديث الطواف > أنه أتى الحجرَ فاستلمه < هو افْتَعَلَ من السَّلَام: التحية. وأهل اليمن يُسَمُّون الركنَ الأسودَ المُحَيًّا: أي أن الناس يُحْيُونَهُ بالسَّلَام. وقيل هو افْتَعَلَ من السَّلَام وهي الحجارة، واحْدَثَهَا سَلِمْةً بكسر اللام. يقال اسْتَلَمَ الحجرَ إذا لِمَسَهُ وتَنَاوَلَهُ. (س) وفي حديث جرير > بين سَلَمٍ وَأَرَكَ < السَّلَمُ شجر من العِصَاهِ واحْدَثَهَا سَلِمْةً بفتح اللام، وورَقها القَرَطُ الذي يُدْبِغُ به. وبها سُمِّيَ الرجل سَلِمْةً، وتُجْمَعُ على سَلِمَاتٍ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > أنه كان يصلى عند سَلِمَاتٍ في طريق مكة < ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سَلِمْةٍ وهي الحجر.

(ه) وفيه > على كل سُلَامِيٍّ من أحدكم صَدَقَةٌ < السُّلَامِيٌّ: جمع سُلَامِيَّةٍ وهي الأثْمَلَةُ من أنامل الأصبع. وقيل واحدة وجمعه سواء. ويُجْمَعُ على سُلَامِيَّاتٍ وهي التي بين كلِّ مَفْصَلَيْنِ من أصابع الإنسان. وقيل السُّلَامِيٌّ: كل عَظْمٍ مُجَوَّفٍ من صِغَارِ العِظَامِ: المعنى على كلِّ عَظْمٍ من عِظَامِ ابن آدم صدقة. وقيل: إن آخر ما يَبْقَى فيه المِخٌّ من البعير إذا عَجَفَ السُّلَامِيٌّ والعَيْن. قال أبو عبيد: هو الأَعْظَمُ يكون في فِرْسَيْنِ البعير.

(ه) ومنه حديث خزيمة في ذكر السَّنَةِ > حتى آل السُّلَامِيٌّ < أي رَجَعَ إليه المِخٌّ.

\$ - وفيه > من تسَلَّمَ في شيءٍ فلا يَصْرَفُهُ إلى غيره < يقال أسَلِمَ وسَلِمَ إذا أسْلَفَ. والأسْمُ السَّلْمُ، وهو أن تُعْطِيَ ذهباً أو فضةً في سِلْعَةٍ معلومةٍ إلى أمدٍ معلوم، فكانك قد أسَلَمْتَ الثمن إلى صاحب السِّلْعَةِ وسَلَمْتَهُ إليه. ومعنى الحديث أن يُسَلَفَ مثلاً في بُرٍّ فيُعْطِيهِ المُسْتَسَلَفُ غيره من جنس آخر، فلا يجوز له أن يأخذه. قال القُتَيْبِيُّ: لم أسمع تفَعَّلَ من السَّلْمِ إذا دفع إلا في هذا.

\$ - ومنه حديث ابن عمر > كان يكره أن يقال: السَّلْمُ بمعنى السَّلْفِ، ويقول الإسلام لله عز وجل < كأنه ضَنَّ بالإسم الذي هو موضوع للطاعة والانقياد لله عن أن يُسَمَّى به غيره، وأن يستعمله في غير طاعة الله، ويذهب به إلى معنى السَّلْفِ. وهذا من الإخْلَاصِ بابٌ لطيف المسلك. وقد تَكَرَّرَ ذكر السَّلْمِ في الحديث.

(س) وفيه > أنهم مرُّوا بماءٍ فيه سَلِيمٌ، فقالوا: هل فيكم من رَاقٍ < السَّلِيمُ اللدِيع. يقال سَلَمْتَهُ الحَيَّةَ أي لدَعْتَهُ. وقيل إنما سُمِّيَ سَلِمْةً تَفَاؤُلاً بالسَّلَامَةِ، كما قيل للقلَّةِ المُهْلِكَةِ مَفَازَةً.

\$ - وفي حديث خبير ذكر > السُّلَالِمِ < هي بضم السين، وقيل بفتحها: حِصْنٌ من حُصُونِ حَيْبَرٍ. ويقال فيه أيضاً السُّلَالِيمُ.

@ {سلا} (س) فيه > أن المشركين جاءوا بسَلَى جُرُورٍ فَطَرَحُوهُ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي < السَلَى: الجلد الرقيق الذي

يَخْرُجُ فِيهِ الْوَلَدُ مِنْ بطنِ أُمِّهِ مَلْفُوفًا فِيهِ. وَقِيلَ هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ السَّلَى، وَفِي النَّاسِ الْمَشِيمَةُ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ؛ لِأَنَّ الْمَشِيمَةَ تَخْرُجُ بَعْدَ الْوَلَدِ، وَلَا يَكُونُ الْوَلَدُ فِيهَا حِينَ يَخْرُجُ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّهُ مَرَّ بِسَخْلَةٍ تَتَنَفَّسُ فِي سِلَاحِهَا>.

(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ <لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَيَّ مُغِيبَةً، يَقُولُ: مَا سَلَيْتُمُ الْعَامَ وَمَا نَتَجْتُمُ الْآنَ> أَيُّ مَا أَخَذْتُمْ مِنْ سَلَى مَا شِئْتُمْ، وَمَا وُلِدَ لَكُمْ. وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مَا سَلَأْتُمْ بِالْهَمْزِ، مِنَ السَّلَاءِ وَهُوَ السَّمْنُ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ فَصَارَتْ أَلْفًا ثُمَّ قَلْبُ الْإِلْفِ يَاءً.

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ <وَتَكُونُ لَكُمْ سَلْوَةٌ مِنَ الْعَيْشِ> أَيُّ نَعْمَةٍ وَرِفَاهِيَةٍ وَرَعْدٍ يُسَلِّيكُمْ عَنِ الْهَمِّ.

*3*باب السنين مع الميم

@{سمت} * في حديث الأكل <سَمُّوا اللَّهَ وَدَثُّوا وَسَمَّتُوا> أَيُّ إِذَا فَرَّغْتُمْ فَادْعُوا بِالْبُرْكَهْ لِمَنْ طَعِمْتُمْ عِنْدَهُ. وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <فِي تَسْمِيَةِ الْعَاطِسِ> لِمَنْ رَوَاهُ بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ. وَقِيلَ اسْتِثْقَاقُ تَسْمِيَةِ الْعَاطِسِ مِنَ السَّمْتِ، وَهُوَ الْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ: أَيُّ جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَيَّ سَمْتًا حَسَنًا، لِأَنَّ هَيْئَتَهُ تَنْزَعِجُ لِلْعُطَّاسِ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ <فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ سَمْتًا وَهَدِيَةً> أَيُّ حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ، وَليْسَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ، وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّمْتِ: الطَّرِيقِ. يُقَالُ الرَّمُّ هَذَا السَّمْتِ، وَقُلَانُ حَسَنُ السَّمْتِ: أَيُّ حَسَنُ الْقَصْدِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ <مَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَهَدِيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ> يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ <فَانْطَلَقْتُ لَا أَذْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا أَنِّي أَسَمَّتُ> أَيُّ أَلْزَمْتُ سَمْتِ الطَّرِيقِ، يَعْنِي قَصْدَهُ. وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى ادْعُوا اللَّهَ لَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّمْتِ وَالتَّسْمِيَةِ فِي الْحَدِيثِ.

@{سمح} * في حديث عليٍّ <عَاتٌ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ مِنْهُ جَدِيدٌ بَلَى سَمَّجَهَا> سَمَّجَ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ سَمَّاجَهُ هُوَ سَمِجٌ: أَيُّ قَبِيحٌ فَهُوَ قَبِيحٌ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

@{سمح} (هـ) فِيهِ <فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَسْمِحُوا لِعَبْدِي كِاسْمَاحِهِ إِلَى عِبَادِي> الْإِسْمَاحُ: لُغَةٌ فِي السَّمَّاحِ. يُقَالُ سَمَّحَ وَأَسْمَحَ إِذَا جَادَ وَأَعْطَى عَنْ كَرَمٍ وَسَخَاءٍ. وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَالُ فِي السَّخَاءِ سَمَّحٌ، وَأَمَّا أَسْمَحُ فَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْمُتَابَعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ. يُقَالُ أَسْمَحْتُ نَفْسِي: أَيُّ انْقَادتِ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ. وَالْمُسَامَحَةُ الْمُسَاهَلَةُ.

(هـ) وَفِيهِ <أَسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ> أَيُّ سَهَّلَ يُسَهَّلُ عَلَيْكَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ <أَسْمَحُ يُسْمَحُ بِكَ>.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ <السَّمَّاحُ رَبَّاحٌ> أَيُّ الْمُسَاهَلَةُ فِي الْأَشْيَاءِ يَرْبِحُ صَاحِبُهَا.

@{سمحق} (ه) في أسماء الشَّجَاج <السَّمْحَاق> وهي التي بينها وبين العَظْم فِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ. وقيل تلك القِشْرَةُ هي السَّمْحَاق، وهي فَوْق قِخْفِ الرَّأْسِ، فَإِذَا انْتَهتِ الشَّجَّةُ إِلَيْهَا سُمِّيتِ سِمْحَاقًا.
@{سمخ} (س) في حديثِ ابنِ عمر <أنه كان يُدْخِلُ أَصْبَعِيهِ فِي سِمَاحِيهِ> السَّمَاخ: نَقَبُ الأذُنِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الصَّوْتُ. وَيُقَالُ بِالصَّادِ لَمَكَانِ الخَاءِ.

@{سمد} (ه) في حديثِ عَلِيِّ <أنه خَرَجَ والنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلَاةِ قِيَامًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ> السَّامِدُ: المُتَّصِبُ إِذَا كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ نَاصِبًا صَدْرَهُ، أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا إِمَامَهُمْ. وَقِيلَ السَّامِدُ: القَائِمُ فِي تَحِيُّرٍ.

(ه) ومنه الحديث الآخر <ما هذا السُّمُودُ> هو من الأوَّل. وقيل هو العَفْلَةُ والدَّهَابُ عَنِ الشَّيْءِ.

(ه) ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى <وأنتم سَامِدُونَ> قال مُسْتَكْبِرُونَ. وحكى الزمخشري: أنه العِنَاءُ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ. يُقَالُ اسْمُدِي لَنَا أَي عَنِّي.

(س) وفي حديثِ عمر <إِنَّ رَجُلًا كَانَ يُسَمِّدُ أَرْضَهُ بِعَذِرَةِ النَّاسِ، فَقَالَ: أَمَا يَرِضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ> السَّمَادُ: مَا يُطْرَحُ فِي أَصُولِ الزَّرْعِ وَالخُصْرِ مِنَ العَذِرَةِ وَالزَّبَلِ لِيَجُودَ تَبَاتِهِ.
(س) وفي حديثِ بعضهم <اسْمَادَاتُ رِجْلِهَا> أَي انْتَفَخَتْ وَوَرِمَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ أَوْ هَلَكَ فَقَدْ اسْمَدَّ وَاسْمَادًا.

@{سمر} (س) في صفته صلى الله عليه وسلم <أنه كان أسمر اللون> وفي رواية <أبيض مشرباً حُمرة> وَوَجْهُ الجَمْعِ بَيْنَهُمَا أَنْ مَا يَبْرُزُ إِلَى الشَّمْسِ كَانَ أَسْمَرَ، وَمَا تُوَارِيهِ التِّيَابُ وَتَسْتُرُهُ كَانَ أَيْضًا.
(س) وفي حديثِ المُصَرَّاةِ <يَرُدُّهَا وَيَرُدُّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ> وفي رواية صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ <وفي أخرى> مِنْ طَعَامٍ سَمْرَاءَ <السَّمْرَاءُ: الحِنْطَةُ. وَمَعْنَى نَفِيهَا: أَي لَا يُلْزَمُ بِعَطِيَّةِ الحِنْطَةِ لِأَنَّهَا أَعْلَى مِنَ التَّمْرِ بِالحِجَازِ. وَمَعْنَى إِثْبَاتِهَا إِذَا رَضِيَ بِدَفْعِهَا مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ. وَبِشَهْدِ لَهَا رِوَايَةُ ابْنِ عَمْرٍ <رُدُّ مِثْلِي لَبَنِيهَا قَمْحًا> وَالقَمْحُ الحِنْطَةُ.

\$ - ومنه حديث علي <فإذا عنده فائور عليه حُبز السَّمْرَاءِ> وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديثِ العُرَيْنِيِّ <فَسَمَرَ (يُرْوَى <سمل> وَسِيَاتِي) أَعْيَتْهُمْ أَي أَحْمَى لَهُمْ مَسَامِيرَ الحَدِيدِ ثُمَّ كَحَلَّهُمْ بِهَا.

(ه) وفي حديثِ عمر في الأُمَّةِ يَطْوُهَا مَا لِكُهَا يُلْحِقُ بِهِ وَلَدَهَا قَالَ <فمن شاء فليُمسِكها ومن شاء فليُسَمِّرها> يروى بالسين والشين. ومعناها الإرسال والتخليئة. قال أبو عبيد: فلم نسمع السين المهملة إلا في هذا الحديث. وما أراه إلا تَحْوِيلًا، كَمَا قَالُوا سَمَّتْ وَسَمَّتْ. (س) وفي حديثِ سعد <وما لنا طعام إلا هذا السَّمْرُ> هو ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ، الواحدة سَمْرَةٌ.

\$ - ومنه الحديث <يا أصحاب السَّمرة> هي الشجرة التي كانت عندها بَيْعة الرضوان عامَ الحَدِيثِيَّة. وقد تكرر في الحديث. (ه) وفي حديث قَيْلَةَ <إِذْ جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ> هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْمُرُونَ بِاللَّيْلِ: أَي يَتَحَدَّثُونَ. السَّامِرُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالْبَاقِرِ، وَالْجَامِلِ لِلْبَقَرِ وَالْجِمَالِ. يُقَالُ سَمَرَ الْقَوْمُ يَسْمُرُونَ، فَهْمُ سُمَّارٍ وَسَامِرٍ. \$ - ومنه حديث <السَّمَرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ> الرَّوَايَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنَ الْمُسَامِرَةِ وَهُوَ الْحَدِيثُ بِاللَّيْلِ.

ورواه بعضهم بسكون الميم. وجعله المصدر. وأصلُ السَّمَرِ لَوْنٌ صَوُّهُ الْقَمَرُ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِيهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. \$ - وفي حديث عليٍّ <لَا أَطْوِرُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ> أَي أَبَدًا. وَالسَّمِيرُ: الدَّهْرُ. وَيُقَالُ فِيهِ: لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِيرًا، وَابْنَاهُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ: أَي لَا أَفْعَلُهُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ.

@ {سَمَسَرَ} (ه) فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَرَزَةَ <كُنَّا نَسْمَى السَّمَايِرَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَانَا النَّجَارُ> السَّمَايِرَةُ: جَمْعُ سِمَسَارٍ، وَهُوَ الْقَيْمُ بِالْأَمْرِ الْحَافِظُ لَهُ، وَهُوَ فِي الْبَيْعِ اسْمٌ لِلَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي مُتَوَسِّطًا لِإِمْضَاءِ الْبَيْعِ (أَنشَدَ الْهَرَوِيُّ لِلْأَعَشِيِّ: فَاصْبِحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * سَيُورِي أَنْ أُرَاجِعَ سِمَسَارَهَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ 1/613: يَرِيدُ السَّفِيرَ بَيْنَهُمَا). وَالسَّمَسَرَةُ: الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ.

\$ - ومنه حديث ابن عباسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ <لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ> قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمَسَارًا. @ {سَمَسَمَ} * فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ <فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدْ امْتَحَشُوا كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَايِمِ> هَكَذَا يُرْوَى فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ عَلَى اخْتِلَافٍ طَرُقَهُ وَنُسَخَهُ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ بِهَا فَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ السَّمَايِمَ جَمْعُ سِمَسِيمٍ، وَعِيدَانُهُ تَرَاهَا إِذَا قُلِعَتْ وَتُرِكَتْ لِيُؤَخَذَ حَبُّهَا دِقَاقًا سُودًا كَأَنَّهَا مُخْتَرِقَةٌ، فَشَبَّهَ بِهَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا.

وطلَّامًا تَطَلَّبْتُ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَسَأَلْتُ عَنْهَا فَلَمْ أَرِ شَافِيًا وَلَا أَجَبْتُ فِيهَا بِمَقْنَعٍ. وَمَا أَشْبَهَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ مُحَرَّفَةً، وَرَبَّمَا كَانَتْ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَايِمِ، وَهُوَ حَشَبُ أَسْوَدٍ كَالْأَيْبُوسِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. @ {سَمَطَ} (س) فِيهِ <أَنَّهُ مَا أَكَلَ شَاةٌ سَمِيطًا> أَي مَشُوِيَّةً، فَعِيلٌ لِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَأَصْلُ السَّمِيطِ: أَنْ يُنَزَعَ صَوْفُ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالْمَاءِ الْحَارِّ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي الْغَالِبِ لِتَشْوِيٍّ.

\$ - فِي حَدِيثِ أَبِي سَلَيْطٍ <رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلًا أَسْمَاطًا> هُوَ جَمْعُ سَمِيطٍ. وَالسَّمِيطُ مِنَ النَّعْلِ: الطَّاقُ الْوَاحِدُ لَا رُقْعَةٌ فِيهِ. يُقَالُ نَعَلَ أَسْمَاطًا إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ، كَمَا يُقَالُ ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَتُرْمَةٌ أَعْشَارٌ.

\$ - وفي حديث الإيمان <حتى سَلَّمَ من طَرَفِ السَّمَاطِ> السَّمَاطُ: الجماعةُ من الناس والنخل. والمرادُ به في الحديث الجماعةُ الذين كانوا جُلوساً عن جَانِبَيْهِ.

@{سمع} * في أسماء الله تعالى <السميع> وهو الذي لا يَعْرُبُ عن إدراكه مَسْمُوعٌ وإن خَفِيَ فهو يَسْمَعُ بغير جَارِحَةٍ. وَقَعِيلٌ من أبنية المُبَالِغَةِ.

(ه) وفي دعاء الصلاة <سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمَدَهُ> أي أَجَابَ من حَمْدِهِ وَتَقَبَّلَهُ. يقال اسمع دعائي: أي أَجِبْ، لأنَّ عَرَضَ السَّائِلِ الإِجَابَةَ وَالقَبُولَ.

(س ه) ومنه الحديث <اللهم إني أَعُوذُ بك من دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ> أي لا يُسْتَجَابُ ولا يُعْتَدُّ به، فكأنَّه غير مَسْمُوعٍ.

(س) ومنه الحديث <سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا> أي لَيْسَمَعِ السَّامِعُ، وَلَيْشْهَدِ الشَّاهِدُ حَمْدَنَا لِلَّهِ عَلَى مَا أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَأَوْلَانَا مِنْ نِعْمَةٍ. وَحُسْنُ البَلَاءِ: النُّعْمَةُ. وَالإِخْتِبَارُ بِالخَيْرِ لِيَتَبَيَّنَ الشُّكْرُ، وَبِالشُّكْرِ لِيُظْهِرَ الصَّبْرَ.

(ه) وفي حديث عمرو بن عَبَسَةَ <قال له: أَيُّ السَّاعَاتِ أَسْمَعُ؟ قال: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ> أي أَوْقُوقَ لِاسْتِمَاعِ الدُّعَاءِ فِيهِ، وَأَوْلَى بِالاسْتِجَابَةِ. وهو من باب تَهَارُهُ صَائِمٌ وَلَيْلُهُ قَائِمٌ.

\$ - ومنه حديث الضحاک <لَمَّا عَرِضَ عَلَيْهِ الإِسْلَامُ: قال فَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلَاماً لَمْ أَسْمَعْ قَطُّ قَوْلَا أَسْمَعُ مِنْهُ> يريد أَبْلَغُ وَأَنْجَعُ فِي القَلْبِ.

(ه س) وفيه <مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللهُ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ> وفي رواية <أَسَامِعَ خَلَقَهُ> يقال سَمِعْتُ بِالرَّجُلِ تَسْمِيعاً وَتَسْمِيعَةً إِذَا شَهَرْتَهُ وَنَدَدْتْ بِهِ. وَسَامِعٌ: اسْمٌ فاعِلٌ مِنْ سَمِعَ، وَأَسَامِعٌ: جَمْعُ أَسْمَعُ،

جَمْعُ قِلَّةٍ لَسَمِعَ. وَسَمِعَ فَلانٌ بِعَمَلِهِ إِذَا أَظْهَرَهُ لِيُسْمَعَ. فَمَنْ رَوَاهُ سَامِعٌ خَلَقَهُ بِالرَّفْعِ جَعَلَهُ مِنْ صِفَةِ اللهِ تَعَالَى: أَي سَمِعَ اللهُ سَامِعٌ

خَلَقَهُ بِهِ النَّاسَ، وَمَنْ رَوَاهُ أَسَامِعَ أَرَادَ أَنَّ اللهُ يَسْمَعُ بِهِ أَسْمَاعَ خَلَقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ. وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَهُ اللهُ

وَأَرَاهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْطِيَهُ. وَقِيلَ مِنْ أَرَادَ بِعَمَلِهِ النَّاسَ أَسْمَعَهُ اللهُ النَّاسَ، وَكَانَ ذَلِكَ ثَوَابَهُ. وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ مِنْ يَفْعَلُ فِعْلاً صَالِحاً فِي

السُّبْرِ ثُمَّ يُظْهِرُهُ لِيَسْمَعَهُ النَّاسُ وَيُحَمِّدَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّهَ يُسَمِّعُ بِهِ وَيُظْهِرُ إِلَى النَّاسِ عَرَضَهُ، وَأَنْ عَمَلَهُ لَمْ يَكُنْ خَالِصاً. وَقِيلَ يُرِيدُ مِنْ

نَسِبَ إِلَى نَفْسِهِ عَمَلًا صَالِحًا لَمْ يَفْعَلْهُ، وَأَدَّعَى خَيْرًا لَمْ يَصْنَعْهُ، فَإِنَّ اللّهَ يَفْضَحُهُ وَيُظْهِرُ كَذِبَهُ.

\$ - ومنه الحديث <إِنَّمَا فَعَلَهُ سُمْعَةً وَرِبَاءً> أَي لَيْسَمَعَهُ النَّاسُ وَيَرَوُّهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ هَذَا اللَّفْظُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.

(ه) ومنه الحديث <قِيلَ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ: لَمْ لَا تُكَلِّمُ عُثْمَانَ؟ قال: أَتَرَوْتَنِي أَكَلْتُ سَمْعَكُمْ> أَي بِحَيْثُ تَسْمَعُونَ.

(ه) وفي حديث قَيْلَةَ <لَا تُخْبِرُ أُخْتِي فَتُتَبِعَ أَخَا بَكْرِ بْنِ وائِلَ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهَا> يقال خَرَجَ فَلانٌ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهَا إِذَا

لم يَدْرِ أَيْنَ يَتَوَجَّه؛ لأنه لا يَقَع على الطريق. وقيل أرادت بين طُول الأرض وَعَرْضِهَا. وقيل: أرادت بين سَمْعِ أَهْلِ الأَرْضِ وَبَصَرِهِمْ، فَحَدَقَتْ المُضَاف. ويقال للرجل إذا عَرَّرَ بِنَفْسِهِ وَأَلْقَاهَا حَيْثُ لا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ: ألقى نَفْسَهُ بين سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهَا. وقال الزمخشري: <هو تمثيلٌ. أي لا يَسْمَعُ كَلَامَهُمَا ولا يُبْصِرُهُمَا إِلا الأَرْضُ> تعني أختها وَالبَكْرِيُّ الذي تَصَحَّبَهُ.

(س) وفيه <مَلَأَ اللهُ مَسَامِعَهُ> هي جمع مِسْمَعٍ، وهو آلة السَّمْعِ، أو جمع سَمْعٍ على غير قياس، كَمَشَابِهِ وَمَلَامِيحٍ. وَالْمَسْمَعُ بالفتح: حَرْقُهَا. (س) ومنه حديث أبي جهل <إن محمداً نزل يشرب، وأنه حَنِقَ عليكم، تَفِيئُموه تَفِيَّ القُرَادِ عن المَسَامِعِ> يعني عن الآذَانِ: أي أَخْرِجْتُمُوهُ من مكة إِخْرَاجَ اسْتِئْصَالٍ؛ لأنَّ أَخْذَ القُرَادِ عن الدَّابَّةِ قَلْعُهُ بالكَلْبَةِ، والأذنُ أَخْفُ الأَعْضَاءِ شَعْرًا بل أكثرها لا شَعْرَ عليه، فيكون النَّزْعُ منها أَبْلَغُ.

\$ - وفي حديث الحجاج <كتب إلى بعض عُمَّالِهِ: ابْعَثْ إِلَيَّ فلانا مُسَمِّعًا مُزَمَّرًا> أي مُقَيِّدًا مَسْجُورًا. وَالْمُسَمِّعُ (في أ والهروي بكسر الميم الأولى وفتح الثانية. وانظر <زمر> فيما سبق) من أَسْمَاءِ القَيْدِ. وَالزَّمَّارَةُ: السَّاجُورُ.

@ {سممع} (س) في حديث عليّ:

\$ - سَمَمَعٌ كَأَنِّي من جَنَّ *

أي سَرِيعٌ خَفِيفٌ، وهو في وَصْفِ الذَّبِّ أَشْهَرُ. [ه] ومثله حديث سفيان بن نبيح الهذلي <ورأسه مُتَمَرِّقُ الشَّعْرِ سَمَمَعٌ> أي لَطِيفُ الرَّأْسِ.

@ {سمغد} (س) فيه <أنه صلى حتى اسْمَغَدَّتْ رِجْلَاهُ> أي تَوَرَّمَتَا وَانْتَفَحَتَا. وَالْمُسْمَغِدُ: المتكبرُّ المُتَنَفِّخُ عَضْبًا. واسْمَغَدَّ الجرح إذا وَرِمَ.

@ {سمك} (ه) في حديث عليّ <وبأريء المَسْمُوكَاتِ> أي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ. وَالسَّامِكُ: العَالِي المُرْتَفِعُ. وَسَمَكَ الشَّيْءُ يَسْمُكُهُ إِذَا رَفَعَهُ.

(س) وفي حديث ابن عمر <أنه نَظَرَ فَإِذَا هُوَ بِالسَّمَاكِ، فقال: قَدْ دَنَا طُلُوعُ الفَجْرِ فَأَوْتَرَ بِرُكْعَةٍ> السَّمَاكِ: تَحْمٌ في السَّمَاءِ معروفٌ.

وهما سِمَاً كان: رَامِحٌ وَأَعْرَلٌ. وَالرَّامِحُ لا تَوءُ له، وهو إلى جِهَةِ

السَّمَالِ، والأَعْرَلُ من كَوَاكِبِ الأنوَاءِ، وهو إلى جِهَةِ الجَنُوبِ. وهما في برج الميزانِ. وطلوع السَّمَاكِ الأَعْرَلُ مع الفَجْرِ يكون في تَشْرِينِ الأوَّلِ.

@ {سمل} (س) في حديث العُرَيْنِيِّينَ <فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ> أي فَقَّأَهَا بِحَدِيدَةٍ مُحَمَّاةٍ أو غيرها. وقيل هو فَقَّوْهَا بِالسُّوْكِ،

وهو بمَعْنَى السَّمْرِ. وقد تقدم. وإنما فَعَلَ بهم ذلك لأنهم فَعَلُوا بالرُّعَاةِ مثله وَقَتَلُوهُمْ، فَجَازَاهُمْ على صَنِيعِهِمْ بِمِثْلِهِ. وقيل إن هذا

كان قَبْلَ أن تَنْزِلَ الحُدُودُ، فلما نَزَلَتْ نَهَى عن المِثْلَةِ.

\$ - وفي حديث عائشة <ولنا يَسْمَلٌ قَطِيفَةٌ كُنَّا نَلْبَسُهَا> السَّمَلُ: الخَلْقُ من الثِّيابِ. وقد سَمَلَ الثَّوبُ وَأَسْمَلَ.

(ه) ومنه حديث قَيْلَةَ <وعليها أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ> هي جمع سَمَلٍ. والمُلَيَّةُ تَصْغِيرُ المُلَاءَةِ (قال في الفائق 2/261: <مُلَيَّةٌ تَصْغِيرٌ مُلَاءَةٌ، على الترخيم> أ ه والرواية في الهروي بالهمز <مُلَيَّةٌ ومُلَيَّتَيْنِ>، وهي الإِزَارُ.

\$ - ومنه حديث عليٍّ <فلم يَبْقَ منها إلا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الإِدَاوَةِ> هي بالتحريك الماءُ القليلُ يَبْقَى في أسفل الإناء.

@ {سَمَلِقُ} * في حديث عليٍّ <وبصير مَعَهْدُهَا قَاعًا سَمَلَقًا> السَّمَلِقُ: الأَرْضُ المَسْتَوِيَّةُ الجَزْدَاءُ التي لا شَجَرُ فيها.
@ {سَمَمٌ} (ه) فيه <أَعِيدُ كَمَا بكلمات الله التَّامَّةِ، من كل سَامَّةٍ وهَامَّةٍ> السَّامَّةُ: ما يَسُمُّ ولا يَقْتُلُ مثل العَقْرَبِ والرُّبُورِ ونحوهما. والجمع سَوَامٌ.

(س) ومنه حديث عِيَاضُ <مِلْنَا إلى صخرة فإذا بِيَضٍ، قال: ما هذا؟ قلنا: بِيَضُ السَّامِ> يُرِيدُ سَامَ أْبْرَصَ، وهو تَوَعُّجٌ من الوَرَعِ.

\$ - وفي حديث ابن المسيَّبِ <كُنَّا نقول إذا أَصْبَحْنَا: نعوذُ بالله من شَرِّ السَّامَّةِ والعَامَّةِ> السَّامَةُ ها هنا خَاصَّةُ الرَّجْلِ. يقال سَمَّ إذا خَسَّ.

(س) وفي حديث عمير بن أَفْصَى <يُورِدُهُ السَّامَّةُ> أي المَوْتَ. والصحيحُ في المَوْتَ أنه السَّامُ بتخفيف الميم.

\$ - ومنه حديث عائشة <أنها قالت لليهود: عليكم السَّامُ والذَّامُ>. (س) وفيه فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي شَتَمْتُمْ سِيمَامًا وَاحِدًا> أي مَاتِي وَاحِدًا، وهو من سِيمَامِ الإِبْرَةِ: تَقْبِهَا. وانتصب على الظرف: أي في سِيمَامٍ واحدٍ، لكنَّه ظرفٌ محدودٌ أَجْرَى مُجْرَى المُبْهَمِ.

(س) وفي حديث عائشة <كانت تَصُومُ في السَّفَرِ حتى أَدْلَقَهَا السَّمُومُ> هو حَرُّ النهار. يقال للزَّيْحِ التي تَهْبُ بالنهار: سَمُومٌ. وبالليل حَزُورٌ.

(س) وفي حديث عليٍّ يَدُمُ الدُّنْيَا <غِدْوُهَا سِيمَامٌ> السِّمَامُ - بالكسر - جمعُ السِّمِّ القَاتِلِ.

@ {سَمِنٌ} فيه (ه) <يَكُونُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ> أي يَتَكَبَّرُونَ بما ليس عندهم، وَيَدَّعُونَ ما ليس لهم الشَّرَفِ. وقيل أرادَ جَمْعَهُمُ الأَمْوَالِ. وقيل يُحِبُّونَ التَّوَسُّعَ في المَأْكَلِ والمَشَارِبِ، وهي أسبابُ السَّمَنِ.

(ه) وفيه <ويلٌ لِلْمُسَمَّنَاتِ يومَ القِيَامَةِ من قَتْرَةٍ في العِظَامِ> أي اللاتي يَسْتَعْمِلْنَ السَّمْمَةَ، وهو دَوَاءٌ يَتَسَمَّنُ به النِّسَاءُ. وقد سُمِّنَتْ فهي مُسَمَّنَةٌ.

(ه) وفي حديث الحجاج <إنه أتى بِسَمَكَةٍ مَشُوبَةٍ، فقال للذي جاء بها: سَمَّنَهَا، فلم يَدْرُ ما يَرِيدُ> يعني بَرَّذَهَا قليلاً.

@ {سَمَهُ} * في حديث عليٍّ <إذا مَشَتْ هذه الأُمَّةُ السُّمِّيَّهِيَ فقد تُودَّعَ منها> السُّمِّيَّهِيَ، والسُّمِّيَّهِيَ بضم السين وتشديد الميم: التَّبْحُرُ من الكِبَرِ، وهو في غير هذا الباطلُ والكَذِبُ.

@{سما} (س) في حديث أمّ مَعْبَد > وَإِنْ صَمَتَ (الضمير يعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والرواية في الفائق 1/78: > إِنْ صَمَتَ فعليه الوقار، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمًا وَعَلَاهُ الْبِهَاءُ < أَيْ ازْتَفَعَ وَعَلَا عَلَى جُلْسَائِهِ. وَالسُّمُّو: الْعُلُو. يُقَالُ: سَمَا يَسْمُو سُمُوًّا فَهُوَ سَام.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ زَمْلٍ > رَجُلٌ طَوَالَ إِذَا تَكَلَّمَ يَسْمُو < أَيْ يَعْلُو بِرَأْسِهِ وَيَدِيهِ إِذَا تَكَلَّمَ. يُقَالُ فَلَانٌ يَسْمُو إِلَى الْمَعَالِي إِذَا تَطَاوَلَ إِلَيْهَا. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ > قَالَتْ زَيْتَبُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَى سَمْعِي وَبَصْرِي، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ < أَيْ تُعَالِينِي وَتُفَاخِرْنِي، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السُّمُو: أَيْ يُطَاوِلُنِي فِي الْحُضُورَةِ عِنْدَهُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ أَحَدٍ > إِنْهُمْ حَرَجُوا بِسُيُوفِهِمْ يَتَسَامُونَ كَأَنَّهُمْ الْفُحُولُ < أَيْ يَتَبَارُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَدَاعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ. (س) وَفِيهِ > إِنَّهُ لَمَّا نَزَلَ: > فَسَبَّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ < قَالَ: اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ < الْاسْمُ هَا هُنَا صِلَةٌ وَزِيَادَةٌ، بِدَلِيلِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، فَحَذَفَ الْاسْمَ. وَهَذَا عَلِيٌّ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِسْمَ هُوَ الْمُسَمَّى. وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُهُ لَمْ يَجْعَلْهُ صَلَةً. (س) وَفِيهِ > صَلَّى بِنَا فِي إِثْرِ سَمَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ < أَيْ إِثْرَ مَطَرٍ. وَسُمِّيَ الْمَطَرُ سَمَاءً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ. يُقَالُ: مَا زَلْنَا تَطَأَ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ: أَيْ الْمَطَرُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِيهِ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْمَطَرِ، كَمَا يُذَكِّرُ السَّمَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ مُؤْتِيَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى > السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ <. (س) وَفِي حَدِيثِ هَاجِرٍ > تِلْكَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ < تُرِيدُ الْعَرَبَ، لِأَنَّهُمْ يَعْيشُونَ بِمَاءِ الْمَطَرِ وَيَتَّبِعُونَ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ. (س) وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ > افْتَضَى مَالِي مُسَمَّى < أَيْ بِاسْمِي.

3 باب السين مع النون

@{سنبك} * فيه > كَرِهَ أَنْ يُطَلَّبَ الرَّزْقُ فِي سَنَابِكِ الْأَرْضِ < أَيْ أَطْرَافِهَا، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَافَرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ الْمَالِ. (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبِكٍ مِنَ الْأَرْضِ < أَيْ طَرَفٍ. شَبَّهَ الْأَرْضَ فِي غِلْظِهَا بِسُنْبِكِ الدَّابَّةِ وَهُوَ طَرَفٌ حَافِرُهَا. أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ. وَأَخْرَجَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي سَبَكٍ وَجَعَلَ النُّونَ زَائِدَةً.

@{سنبل} * في حديث عثمان > أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشُقَيْقَةَ سُنْبِلَانِيَّةً < أَيْ سَابِغَةَ الطَّوِيلِ، يُقَالُ ثَوْبٌ سُنْبِلَانِيٌّ، وَسُنْبِلٌ ثَوْبُهُ إِذَا أَسْبَلَهُ وَجَرَّهُ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ أَمَامِهِ. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سُنْبِلِ الطَّعَامِ. وَكُلُّهُمْ دَكَّرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالنُّونَ حَمَلًا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ. (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ > وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ سُنْبِلَانِيٌّ < قَالَ الْهَرَوِيُّ: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ.

@{سنت} (ه) فيه > عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى وَالسَّنُوتِ < السَّنُوتُ: الْعَسَلُ. وَقِيلَ الرَّبُّ. وَقِيلَ الْكَمُّونُ. وَيُرْوَى بِضَمِّ السَّيْنِ، وَالْفَتْحِ أَفْصَحُ (وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى > سِنُوتٌ < الْهَرَوِيُّ وَالْقَامُوسُ <.

\$ - ومنه الحديث الآخر <لو كان شيء يُنَجى من الموت لكان السنن والسُنُوت>.

(س) وفيه <وكان القوم مُسَنِّين> أي مُجَدِّين، أصابتهم السنَّة، وهي القحط والجذب. يقال أسنت فهو مُسنت إذا جذب. وليس بابَه، وسيجىء فيما بعد.

\$ - ومنه حديث أبي تَمِيمَة <اللَّهُ الذي أسنتَّ أثبت لك> أي إذا أُجَدِّتْ أَحَصَبَك.

@ {سنح} (س) في حديث عائشة واغترضاها بين يديه في الصلاة <قالت: أكره أن أسنحه> أي أكره أن أستقبله بيدي في صلاته، من سنح لي الشيء إذا عرّض. ومنه السناح ضد البارج. (س) وفي حديث أبي بكر <كان منزله بالسُّح> هي بضم السين والتون. وقيل بسكونها موضعُ بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث الحزرج.

(س) ومنه حديث أبي بكر <أنه قال لأسامة: أغر عليهم غارة سنحاء> من سنح له الشيء إذا اعترضه. هكذا جاء في رواية. والمعروف غارة سنحاء. وقد تقدم (وتروى بالميم <مسحاء> وستجىء).

@ {سنحف} (ه) في حديث عبد الملك <إنك لسنحف> أي عظيم طويل، وهو السُّنحاف أيضا، هكذا ذكره الهروي في السين والحاء. والذي في كتاب الجوهرى وأبي موسى بالشين والحاء المعجمتين. وسيجىء.

@ {سنحج} (ه) في حديث علي.

\$ - سنحج الليل كأبي جنى * أي لا أنام الليل، فأنا مُتَيَقِّظُ أبداً. ويروى سمع مع. وقد تقدم. @ {سنخ} (ه) فيه <أن خياطاً دعاه فقدم إليه إهالة سنخة> السنخة: المتغيرة الريح. ويقال بالزاي. وقد تقدم.

(س) وفي حديث علي <ولا يظلم على التَّقوى سنخ أصل> السنخ، والأصل واحد، فلما اختلف اللفظان أضاف أحدهما إلى الآخر. (س) ومنه حديث الزُّهري <أصلُ الجهاد وسنخه الرِّباط> يعني المُرَابطة عليه.

@ {سند} (س) في حديث أُحَد <رأيتُ النساء يُسندن في الجبل> أي يُصعدون فيه. والسند ما ارتفع من الأرض. وقيل ما قابلك من الجبل وغلا عن السفح. ويُرَوَّى بالشين المعجمة، وسيذكر. (ه) ومنه حديث عبد الله بن أنيس <ثم اسندوا إليه في منسربة> أي سعدوا. وقد تكرر في الحديث.

(س) وفي حديث أبي هريرة <خرج ثمامة بن أثال وفلان مُتسائدين> أي مُتعاوتين، كان كل واحدٍ منهما يستند على الآخر ويستعين به.

(ه) وفي حديث عائشة > أَنه رُئِيَ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ أَثْوَابٌ سَنَدٌ < هو نوع من البُرُود اليمانية. وفيه لُغَتَانِ: سِنْدٌ وَسِنْدٌ، والجمعُ أَسْنَادٌ.

(س) وفي حديث عبد الملك > إِنْ حَجَرَ أُوجِدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ < هي كتابة قديمة. وقيل هو خط حَمِيرٍ.

@ {سندِر} (ه) في حديث عليّ:

\$ - أَكَيْلِكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ *

أَي أَقْتَلِكُمْ قَتْلًا وَاسِعًا دَرِيْعًا. السَّنْدَرَةُ: مَكْيَالٌ وَاسِعٌ. قِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أُتْخَذَ مِنَ السَّنْدَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا النَّبْلُ وَالْقِسِيُّ. والسندرة أيضا العَجَلَةُ. والنون زائدة وذكَّرها الهروي في هذا الباب ولم يُنَبِّهْ عَلَى زِيَادَتِهَا.

@ {سندس} (ه) فيه > بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمْرِ بْنِ لُحَيْبَةَ سُنْدُسًا < السُّنْدُسُ: مَارِقٌ مِنَ الدِّيَابِجِ وَرَفَعٌ (وغلِيظُهُ: الاستبرق). وقد تكرر في الحديث.

@ {سنط} * فيه ذكر > السَّنُوطُ < هو بفتح السين الذي لا لِحِيَةَ لَهُ أَصْلًا. يُقَالُ رَجُلٌ سَنُوطٌ وَسِنَاطٌ بِالْكَسْرِ.

@ {سنع} (س) في حديث هشام يَصِفُ نَاقَةً > إِنْهَا لَمَسْنَاعٌ < أَي حَسَنَةُ الْخَلْقِ. وَالسَّنْعُ: الْجَمَالُ. وَرَجُلٌ سَنِيْعٌ، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ. وَسِيْجِيءٌ.

@ {سنم} (س) فيه > خَيْرُ الْمَاءِ السَّنَمُ < أَي الْمُرْتَفِعُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَتَبَّتْ سَنَمٌ أَي مُرْتَفِعٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ. وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَالْبَاءِ.

(ه) ومنه حديث لقمان > يَهَبُ الْمَاءَةَ الْبَكْرَةَ السَّنِيْمَةَ < أَي الْعَظِيْمَةَ السَّنَامِ. سَنَامٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ.

وفي شعر حسان:

وَأَنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * بَنُو بِنْتِ مَخْرُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
أَي أَعْلَى الْمَجْدِ.

\$ - ومنه حديث ابن عُمَيْرٍ > هَاتُوا كَجُرُورِ سَنِيْمَةٍ فِي غَدَاةٍ شَبِيْمَةٍ < ويجمع السَّنَامُ عَلَى أَسْنِيْمَةٍ.

(س) ومنه الحديث > نِسَاءٌ عَلَى رُؤْسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُحْتِ < هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّمْنَ بِالْمِقَانِعِ عَلَى رُؤْسِهِنَّ يُكَبِّرْنَهَا بِهَا، وَهِيَ مِنْ شَعَارِ الْمُعْتَبِيَّاتِ.

@ {سنن} * قد تكرر في الحديث ذكر > السَّنَةِ < وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا. وَالْأَصْلُ فِيهَا الظَّرِيفَةُ وَالْيَسِيرَةُ. وَإِذَا أُطْلِقَتْ فِي الشَّرْعِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَتَدَبَّرَ إِلَيْهِ قَوْلًا وَفِعْلًا، مِمَّا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ. وَلِهَذَا يُقَالُ فِي أدِلَّةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، أَي الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ.

(س) ومنه الحديث > إِنْمَا أُنْسِي لَأَسَنَّ < أَي إِنْمَا أُدْفِعُ إِلَى النَّسِيَانِ لِأَسُوقِ النَّاسِ بِالْهَدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَبَيَّنَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النَّسِيَانُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَنْتِ الْإِبْلِ إِذَا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا.

\$ - ومنه حديث < أنه تَزَلَّ الْمُحَصَّبُ وَلَمْ يَسُنَّهُ > أي لم يجعله سُنَّةً يُعْمَلُ بِهَا. وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍّ فَلَا يَعْمُ غَيْرَهُ. وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنَى قَيْزُولِ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفِعْلُ عَلَى حَالِهِ مُتَّبِعًا، كَقَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ لِلْخَوْفِ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ الْقَصْرُ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ.

(س) ومنه حديث ابن عباس < رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ > أي أنه لم يَسُنَّ فِعْلَهُ لِكَافَّةِ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لِسَبَبٍ خَاصٍّ، وَهُوَ أَنْ يُرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّةَ أَصْحَابِهِ، وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَيْرُهُ يَرَى أَنَّ الرَّهْلَ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ سُنَّةٌ.

\$ - وفي حديث مُحَلَمِ بْنِ جَنَامَةَ < اسْتُنَّ الْيَوْمَ وَعَيَّرَ غَدًا > أي أَعْمَلَ بِسُنَّتِكَ الَّتِي سَنَنْتَهَا فِي الْقِصَاصِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تُغَيِّرَ فَعَيَّرَ: أَي تُغَيِّرُ مَا سَنَنْتَ. وَقِيلَ تُغَيِّرُ: مِنْ أَخَذِ الْغَيْرِ، وَهِيَ الدِّيَّةُ.

\$ - وفيه < إِنْ أَكْبَرَ الْكِبَائِرَ أَنْ تُقَاتِلَ أَهْلَ صَفَقَتِكَ، وَتُبَدَّلَ سُنَّتُكَ > أَرَادَ بِتَبْدِيلِ السُّنَّةِ أَنْ يَرْجِعَ أَغْرَابِيَا بَعْدَ هِجْرَتِهِ.

(ه) وفي حديث المجوس < سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ > أي خُدُّوهُمْ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ وَأَجْرُوهُمْ فِي قَبُولِ الْجِزْيَةِ مِنْهُمْ مُجْرَاهُمْ.

(س) ومنه الحديث < لَا يُنْقِضُ عَهْدَهُمْ عَنْ سُنَّةِ مَا حَلَّ > أي لَا يُنْقِضُ بَسْعَى سَاعٌ بِالتَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ، كَمَا يُقَالُ: لَا أَفْسِدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَذَاهِبِ الْأَشْرَارِ وَطَرُقِهِمْ فِي الْفَسَادِ. وَالسُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ، وَالسَّنُّ أَيْضًا.

(ه) ومنه الحديث < أَلَا رَجُلٌ يَزِدُّ عَنَّا مِنْ سَنَنِ هَؤُلَاءِ >.

(س) وفي حديث الخيل < اسْتَنْتُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ > اسْتَنَّ الْقَرَسَ يَسْتَنُّ اسْتِنَانًا: أَي عَدَا لِمَرْجِهِ وَنَشَاطِهِ شَوْطًا أَوْ سَوْطَيْنِ وَلَا رَاكِبَ عَلَيْهِ.

(ه) ومنه الحديث < إِنْ قَرَسَ الْمَجَاهِدُ لَيْسَتَنَّ فِي طَوْلِهِ >.

(س) وحديث عمر < رَأَيْتُ أَبَاهُ يَسْتَنُّ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ > أَي يَمْرُحُ وَيَخْطُرُ بِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) وفي حديث السُّوَاكِ < أَنَهَكَانَ يَسْتَنُّ بَعُودَ مِنْ أَرَاكَ > الْاسْتِنَانُ: اسْتِعْمَالُ السُّوَاكِ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَسْنَانِ: أَي يُمِرُّهُ عَلَيْهَا.

(س) ومنه حديث الجمعة < وَأَنْ يَدَّهِنَ وَيَسْتَنَّ >.

(س) وحديث عائشة في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم < فَأَخَذْتُ الْجَرِيدَةَ فَسَبَّيْتُهُ بِهَا > أَي سَوَّكْتُهُ بِهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفيه < أَعْطُوا الرُّكْبَ اسْتِنَّهَا > قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (أَوَّلُ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا فِي الْهَرَوِيِّ وَاللِّسَانِ > لَا أَعْرِفُ الْأَسْنَةَ إِلَّا جَمَعَ سِنَانًا، لِلرَّمْحِ، فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مَحْفُوظًا... الخ <): إِنْ كَانَتِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَكَانَهَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ. يُقَالُ لِمَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَرَعَاهُ مِنَ الْعُشْبِ سِنٌَّ وَجَمَعَهُ أَسْنَانٌ، ثُمَّ أَسْنَةٌ.

وقال غيره (هو أبو سعيد [الضريري] كما ذكر الهروي واللسان): الْأَسْنَةُ جَمْعُ السِّنِّانِ لَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: الْحَمَضُ يَسْنُ الْإِبِلَ عَلَى الْخُلَّةِ: أَي يُقَوِّبُهَا كَمَا يُقَوِّى السِّنُّ حَدَّ السِّكِّينِ. فَالْحَمَضُ سِنَانٌ لَهَا عَلَى رَعَى الْخُلَّةِ. وَالسِّنَّانُ الْاسْمُ، وَهُوَ الْقُوَّةُ.

وَأَسْتَصُوبُ الْأَزْهَرِيَّ الْقَوْلِيْنَ مَعًا. وَقَالَ الْفَرَاءُ: السِّنُّ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصَابَتْ الْإِبِلُ سِنًّا مِنَ الرَّعْيِ (فِي الْأَصْلِ وَالْدَرُ النَّثِيرُ <المرعى> وَأَثَبْنَا مَا فِي أَوَّلِ السِّنِّ وَاللِّسَانِ وَالْهَرَوِيُّ) إِذَا مَثَبَتْ مِنْهُ مَشَقًا صَالِحًا. وَيُجْمَعُ السِّنُّ بِهَذَا الْمَعْنَى أَسْنَانًا [ثُمَّ تُجْمَعُ الْأَسْنَانُ أَسْنَةً (الزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ)]. مِثْلُ كِرٍّ وَأَكْنَانَ وَأَكْنَةً (زَادَ الْهَرَوِيُّ وَاللِّسَانُ: <وَيَقْوِيهِ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: <إِذَا سَبَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسْنَانَهَا>. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا اللَّفْظُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَسْنَةِ أَنَّهَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ، وَالْأَسْنَانُ جَمْعُ السِّنِّ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالرَّعْيُ >). وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: <الْمَعْنَى أَعْطَوْهَا مَا تَمَنَّعَ بِهِ مِنَ النَّحْرِ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَحْسَنَ رَعِيَّتَهَا سَمَّيْتُمْ وَحَسُنْتَ فِي عَيْنِهِ فَيَبْحَلُ بِهَا مِنْ أَنْ تُنْحَرَ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْأَسْنَةِ فِي وَقُوعِ الْإِمْتِنَاعِ بِهَا>. هَذَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسْنَةِ جَمْعُ سِنَانٍ، وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا جَمْعُ سِنٍّ فَالْمَعْنَى أَمْكِنُوهَا مِنَ الرَّعْيِ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَعْطُوا السِّنَّ حَطًّا مِنَ السِّنِّ > أَيِ أَعْطُوا دَوَاتِ السِّنِّ وَهِيَ الدَّوَابُّ حَطًّا مِنَ السِّنِّ وَهُوَ الرَّعْيُ. (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ <فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسْنَانًا> أَيِ تَرَعَى أَسْنَانًا. \$ - وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ <أَمَرَنِي أَنْ أَخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً> قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْبَقَرَةُ الشَّاةُ يَقَعُ عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمُسْنِ إِذَا أَتَيْتَا، وَتُنْيَانٌ فِي السِّنَّةِ الثَّلَاثَةِ، وَلَيْسَ مَعْنَى إِسْنَانِهَا كِبَرُهَا كَالرَّجُلِ الْمُسِينِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ سِنِّهَا فِي السِّنَّةِ الثَّلَاثَةِ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ <يُنْفَى (كَذَا بِالْأَصْلِ وَأَوَّلُ النَّثِيرِ وَالْفَائِقِ 1/618) وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَالْهَرَوِيُّ <يُنْفَى> (مِنْ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسَنَّ) رَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ بِفَتْحِ النُّونِ الْأُولَى، قَالَ: وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَنْبَتْ أَسْنَانُهَا، كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَسْنَانًا، كَمَا يُقَالُ لَمْ يُلْبَنِ فُلَانٌ إِذَا لَمْ يُعْطَ لَبْنًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَمَّ فِي الرَّوَايَةِ، وَإِنَّمَا الْمَحْفُوظُ عَنْ أَهْلِ النَّبْتِ وَالضَّبْطِ بِكَسْرِ النُّونِ، وَهُوَ الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ. يُقَالُ لَمْ تُسَنَّ وَلَمْ تُسِنَّ. وَأَرَادَ ابْنُ عَمْرٍ أَنَّهُ لَا يُضْحَى بِأَضْحِيَّةٍ لَمْ تُسَنَّ: أَيِ لَمْ تَصِرْ تَبِيعًا، فَإِذَا أَتَتْ فَقَدْ أَسَنَّتْ. وَأَدْنَى الْأَسْنَانِ الْإِنْتَاءُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ <أَنَّهُ حَاطَبٌ فَذَكَرَ الرَّبَّ فَقَالَ: إِنْ فِيهِ أَبْوَابًا لَا تُخْفَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلْمُ فِي السِّنِّ > يَعْنِي الرَّقِيقَ وَالِدَوَابَّ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانَ. أَرَادَ ذَوَاتِ السِّنِّ. وَسِنَّ الْجَارِحَةَ مُؤَنَّثَةً. ثُمَّ اسْتَعِيرَتْ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالًا بِهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقِصْرِهِ. وَبَقِيَتْ عَلَى التَّأْيِثِ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ:

\$ - بَارِئٌ غَامِيزٌ حَدِيثٌ سِنِّي (يُرْوَى <حَدِيثٌ سِنِّي > بِالْإِضَافَةِ) * أَيِ أَنَا شَابٌّ فِي الْعُمُرِ، كَبِيرٌ قَوِيٌّ فِي الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ. (هـ) وَحَدِيثُ عَثْمَانَ <وَجَاوَزْتُ أَسْنَانَ أَهْلِ بَيْتِي > أَيِ أَعْمَارِهِمْ. يُقَالُ فُلَانٌ سِنَّ فُلَانٍ، إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ.

وفي حديث ابن ذِي يَزَن <لَأُوطِنَنَّ أَسْنَانَ الْعَرَبِ كَعَبَةَ> يُرِيدُ دَوِي أَسْنَانَهُمْ، وَهُمْ الْأَكَابِرُ وَالْأَشْرَافُ.

[ه] وفي حديث عليَّ صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ <هذا مثل يُضْرَبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبْرِهِ، وَيَقُولُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ ضَارًّا لَهُ. وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا سَاوَمَ رَجُلًا فِي بَكَرٍ لِيَشْتَرِيَهُ، فَيَسْأَلُ صَاحِبَهُ عَنْ سِنَّهُ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِّ، فَقَالَ الْمُشْتَرِي: صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِهِ.

\$ - وفي حديث بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ <فَدَعَا بَدْلُوَ مِنْ مَاءِ فَسَنَّهُ عَلَيْهِ> أَي صَبَّهُ. وَالسَّنُّ الصَّبُّ فِي سُهُولَةٍ. وَيُرْوَى بِالشِّينِ. وَسِيحِيءٌ.

(ه) ومنه حديث الخمر <سَنَّهَا فِي الْبَطْحَاءِ>.

(ه) وحديث ابن عمر <كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسُنُّهُ> أَي كَانَ يَصُبُّهُ وَلَا يُفَرِّقُهُ عَلَيْهِ.

\$ - ومنه حديث عمرو بن العاصِ عِنْدَ مَوْتِهِ <فَسُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا> أَي صَعَوْهُ وَصَعَا سَهْلًا.

(س) وفيه <أَنَّهُ حَصَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ قَبِيحُ السُّنَّةِ>: السُّنَّةُ: الصُّورَةُ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْوَجْهِ. وَقِيلَ سُنَّةُ الْخَدِّ: صَفْحَتُهُ.

(س) وفي حديث بَرَوْعَ بِنْتِ وَاشِيْقِ <وَكَانَ زَوْجُهَا سَنَّ فِي بئرٍ> أَي تَغَيَّرَ وَأَتَّيَنَ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: <مِنْ حَمًا مَسْنُونٍ> أَي مُتَغَيَّرٍ. وَقِيلَ أَرَادَ بِسَنَّ أَسِنَّ بوزن سَمِعَ، وَهُوَ أَنْ يَدْوَرَ رَأْسُهُ مِنْ رِيحٍ كَرِيهَةٍ سَمَّهَا وَيُعَشَى عَلَيْهِ.

@ {سنه} * في حديث حليمة السعدية <خَرَجْنَا نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ بِمَكَّةَ فِي سَنَةٍ سَنَهَاءَ> أَي لَا نَبَاتَ بِهَا وَلَا مَطَرَ. وَهِيَ لَفْظَةٌ مُبْنِيَةٌ مِنْ السُّنَّةِ، كَمَا يَقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ وَيَوْمٌ أَيَوْمٌ. وَيُرْوَى فِي سَنِهِ سَنَهَاءً، وَسِيحِيءٌ.

\$ - ومنه الحديث <اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَصَرِّ السَّنَةِ> الْجَدْبُ، يَقَالُ أَخَذْتَهُمُ السَّنَةَ إِذَا أُجْدِبُوا وَأَفْحَطُوا، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ، نَحْوُ الدَّابَّةِ فِي الْفَرَسِ، وَالْمَالِ فِي الْإِبِلِ: وَقَدْ حَصَّوْهَا بِقَلْبٍ لَامَهَا تَاءٌ فِي أَسَنُّوا إِذَا أُجْدِبُوا.

(ه) ومنه حديث عمر <أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيرُ نِكَاحًا عَامَ سَنَةٍ> أَي عَامَ جَدْبٍ، يَقُولُ لَعَلَّ الصَّيْقَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى أَنْ يُنْكَحُوا غَيْرَ الْأَكْفَاءِ.

(ه) وكذلك حديثه الآخر <كَانَ لَا يَقْطَعُ فِي عَامِ سَنَةٍ> يَعْنِي السَّارِقَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفي حديث طَهْفَةَ <فَأَصَابْنَا سُيْبَهُ حَمْرَاءُ> أَي جَدْبٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ.

(س) ومنه حديث الدعاءِ عَلِيِّ قَرِيْشٍ <أَعِنِّي عَلَيْهِمْ يَسِينِينَ كِسِينِي يَوْسَفَ> هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ <ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَنَعٌ شِدَادٌ> أَي سَنَعٌ يَسِينِينَ فِيهَا قَحْطٌ وَجَدْبٌ.

(س) وفيه <أَنَّهُ تَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ> هُوَ أَنْ يَبِيعَ ثَمْرَةَ تَحْلَةٍ لِأَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ، تَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ عَرَّرَ، وَبِيعَ مَا لَمْ يُخْلَقْ.

وهو مثل الحديث الآخر < أنه نهى عن المُعَاوِمَةِ >. وأصلُ السَّنَةِ سَهَةٌ بوزن جَبْهَةٍ، فَحُذِفَتْ لأمها وُثِقَتْ حَرَكَتُهَا إلى التُّونِ فَبَقِيَ سَنَةٌ؛ لأنها من سَنَهَتْ النخلةُ وَتَسَنَّتْهَا إذا أتى عليها السُّنُونُ. وقيل إن أصلها سَنَوَةٌ بالواو بحذفت الهاء، لقولهم: تَسَنَيْتُ عنده إذا أقمت عنده سَنَةً فهذا يقال على الوجهين: استأجرته مُسَانَةً ومُسَانَاةً. وَتَصَغَّرَ سُنَيْهَةٌ وَسُنِيَّةٌ، وَتُجْمَعُ سَنَهَاتٌ وَسَنَوَاتٌ فإذا جَمَعْتَهَا جمع الصَّحَّةِ كَسَرْتَ السَّيْنَ، فقلت سِنُونٌ وَسِنِينَ. وبعضهم يضمُّها. ومنهم من يقول سِنِينَ على كُلِّ حال في الرَّفْعِ وَالتَّصْبِ وَالجَرِّ، ويجعل الإغْرَابَ على النون الأخيرة، فإذا أَصْفَتَهَا على الأوَّلِ حذفت نون الجمع للإضافة، وعلى الثاني لا تحذفها فنقول سِنِي زيدٍ، وَسِنِينَ زيدٍ. @ {سِنَا} (س) فيه < بَشَّرَ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ > أي بارتِغَاعِ المَنْزِلَةِ وَالقَدْرِ عند الله تعالى. وقد سَنِي سِنِي سَنَاءٍ أي ارتَفَعَ. وَالسَّنِي بالقصر: الصَّوْءُ.

(ه) وفيه < عليكم بالسَّنى والسَّنوت، السَّنِي بالقصر: تَبَات معروف من الأدوية؛ له حَمَلٌ (في اللسان: حمل أبيض) إذا يَبَسَ وَحَرَكَتَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ رَجَلًا. الواحدة سَنَاءٌ. وبعضهم يرويه بالمدِّ. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه < إنه أَلْبَسَ الحَمِيصَةَ أمَّ خالدٍ وجعل يقول يا أمَّ خالدٍ سَنَاسَنًا > قيل سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ، وهي لَغَةٌ، وَتَحَفَّفَ نُونُهَا وَتَشَدَّدَ. وفي رواية < سَنَّهُ سَنَّهُ > وفي أخرى: < سَنَّاهُ سَنَاهُ > بالتشديد والتخفيف فيهما.

(س) وفي حديث الزكاة < ما سُقِيَ بالسَّوَانِي فيه نصفُ العُشْرِ > السَّوَانِي جمع سَانِيَّةٍ، وهي النَّاقَةُ التي يُسْتَقَى عَلَيْهَا. (س) ومنه حديث البعير الذي سَنَكَ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال أهله < إِنَّا كُنَّا نُسُو عَلَيْهِ > أي نَيْسَقِي. \$ - ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها < لقد سَنَوْتُ حتى اشتكيت صَدْرِي >.

\$ - وحديث العَزَلِ < إِنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيُنَا فِي النَّخْلِ > كأنها كانت تَسْقِي لَهُمْ بَخْلِهِمْ عِوَضَ البعير. وقد تكرر في الحديث. (ه) وفي حديث معاوية، أنه أنشد:

\$ - إِذَا اللَّهُ بِسَنِي عَقَدَ شَيْءٌ تَيْسَّرَا (صدره كما في اللسان):

\$ - وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ *

أو:

\$ - فَلَا تَيَّاسًا وَاسْتَعُورًا لِلَّهِ إِنَّهُ *

ومعنى قوله: استعوراً لله: اطلباً منه الغيرة، وهي المِيرَةُ) * يقال سَنَيْتُ الشَّيْءَ إذا فَتَحْتَهُ وَسَهَّلْتَهُ. وَتَسَنَى لِي كَذَا: أي تَيْسَّرَ وَتَأَيَّى.

3 باب السنين مع الواو

@{سوأ} * في حديث الحُدَيْبِيَّةِ وَالْمُغِيرَةَ > وَهَلْ عَسَلْتَ سَوَاتِكَ إِلَّا أَمْسَ السَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ الْقَرْجِ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ. وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى عَدْرِ كَانِ الْمُغِيرَةَ فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ صَحِبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى > وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ < قَالَ يَجْعَلَانِي عَلَى سَوَاءِهُمَا > أَيِ عَلَى فُرُوجِهِمَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وَفِيهِ > سَوَاءٌ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ < السَّوَاءُ: الْقَبِيحَةُ. يُقَالُ: رَجُلٌ أَسْوَأُ وَامْرَأَةٌ سَيِّئَةٌ. وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ. أَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَخْرَجَهُ غَيْرُهُ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ > السَّوَاءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنَاءِ بِنْتِ الظُّنُونِ <. (س) وَفِيهِ > أَنْ رَجُلًا قَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا فَاسْتَأْذَنَ لَهَا، ثُمَّ قَالَ: خِلَافَةَ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ < اسْتَأْذَنَ بوزن اسْتَأْذَنَ، افْتَعَلَ مِنَ السَّوَاءِ، وَهُوَ مَطَاوَعٌ سَاءٌ. يُقَالُ اسْتَأْذَنَ فُلَانٌ بِمَكَانِي أَيِ سَاءَهُ ذَلِكَ. وَيُرْوَى > فَاسْتَأْذَنَ أَيِ طَلَبَ تَأْوِيلَهَا بِالتَّأَمُّلِ وَالتَّنْظُرِ.
[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > فَمَا سَوَاءٌ عَلَيْهِ ذَلِكَ < أَيِ مَا قَالَ لَهُ أَسَاءَتْ.

@{سوب} * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ ذَكَرَ > السُّوْبِيَّةُ < وَهِيَ بِضَمِّ السِّينِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نَقْطَتَانِ: نَبِيذٌ مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحَنْطَلَةِ. وَكَثِيرًا مَا يَشْرَبُهُ أَهْلُ مِصْرَ.

@{سوخ} (س) فِي حَدِيثِ سُراقَةَ وَالْهَجْرَةَ > فَسَاخَتْ يَدُ قَرَسِي < أَيِ غَاصَّتْ فِي الْأَرْضِ. يُقَالُ سَاخَتْ الْأَرْضُ بِهِ تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ > فَسَاخَ الْجَبَلُ وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا <.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ > فَانْسَاخَتْ الصَّخْرَةُ < كَذَا رُوِيَ بِالْخَاءِ: أَيِ غَاصَّتْ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَسِيحِيٌّ.

@{سود} (هـ س) فِيهِ > أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: السَّيِّدُ اللَّهُ < أَيِ هُوَ الَّذِي تَحِقُّ لَهُ السِّيَادَةُ. كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُحْمَدَ فِي وَجْهِهِ، وَأَحَبَّ التَّوَاضُّعَ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > لَمَّا قَالُوا لَهُ أَنْتَ سَيِّدُنَا، قَالَ: قُولُوا بِقَوْلِكُمْ < أَيِ ادْعُونِي نَبِيًّا وَرَسُولًا كَمَا سَمَّانِي اللَّهُ، وَلَا تُسَمُّونِي سَيِّدًا كَمَا تُسَمُّونَ رُؤَسَاءَكُمْ، فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِهِمْ مِمَّنْ يَسُودُكُمْ فِي أَسْبَابِ الدُّنْيَا.

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > أَنَا سَيِّدٌ وَلِدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ < قَالَهُ إِخْبَارًا عَمَّا أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْفَضْلِ وَالسُّوَدِّ، وَتَحَدَّثًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَهُ، وَإِعْلَامًا لِأُمَّتِهِ لِيَكُونَ إِيمَانُهُمْ بِهِ عَلَى حَسْبِهِ وَمُوجِبِهِ. وَلِهَذَا أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَلَا فَخْرَ: أَيِ أَنَّ هَذِهِ الْقَضِيْلَةَ الَّتِي نِلْتَهَا كِرَامَةً مِنَ اللَّهِ لَمْ أَتْلُهَا مِنْ قَبْلِ تَفْسِي، وَلَا بَلَّغْتُهَا بِقُوَّتِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَفْتَخِرَ بِهَا.

(س) وفيه > قالوا يا رسول الله من السيِّدُ؟ قال: يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام، قالوا: فما في أمَّتِكَ من سيِّد؟ قال: بلى، من أتاه الله مالاً، وُرِّزَقَ سماحةً فأدَّى شكره، وقلَّتْ شكايتهُ في الناسِ.<

(س) ومنه > كُلُّ بني آدم سيِّدٌ، فالرجُل سيِّدٌ أهل بيته، والمأرَةُ سيِّدةُ أهل بيتها.<

(س) وفي حديثه للأَنْصار > قال: مَنْ سيِّدكم؟ قالوا: الجَدُّ بنُ قَيْسٍ، على أنا نُحِثُّه. قال وأَيُّ داءٍ أدْوِي من البُحْلِ.<

(هـ س) وفيه > أنه قال للحسن بن عليّ رضي الله عنهما: إن ابني هذا سيِّدٌ > قيل أراد به الحليم، لأنه قال في تمامه > وإنَّ الله يُصَلِّحُ به بين فِتْنَيْنِ عَظَمَتَيْنِ من المسلمِين.<

(س) وفيه > أنه قال للأَنْصار: قومُوا إلى سيِّدكم > يعني سعْدَ بن مُعَاذٍ. أراد أفضلكم رَجُلًا.<

(س) ومنه > أنه قال لِسَعْدِ بن عبادَةَ: انظُرُوا إلى سيِّدنا هذا ما يقول > هكذا رواه الخطابي، وقال يُرِيدُ: انظُرُوا من سَوَدَّناهِ على قومه ورأسناهِ عليهم، كما يقول السلطانُ الأعظم: فلان أميرنا وقائدنا: أي من أمرناه على الناس وربناهِ لِقَوْدِ الجُيُوشِ. وفي رواية > انظُرُوا إلى سيِّدكم > أي مُقَدِّمكم.<

\$ - وفي حديث عائشة > إن امرأةً سألتها عن الخِصَابِ فقالت: كان سيِّدي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يكرهه ربحه > أرادت معنَى السيادة تعظيماً له، أو ملكَ الرِّوَجِيَّةِ، من قوله تعالى > وألْفيا سيِّدَهَا لَدَى البابِ.<

\$ - ومنه حديث أم الدرداء > قالت: حدثني سيِّدي أبو الدَّرْدَاءِ.<

(هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه > تفقَّهُوا قبل أن تُسَوِّدُوا > أي تعلِّمُوا العِلْمَ ما دُمْتُمْ صِغاراً، قبل أن تتزوَّجُوا وتشتغلوا بالزواج عن العِلْمِ، من قولهم: استأد الرجلُ إذا تزوَّج في سادَةٍ.<

\$ - ومنه حديث قيس بن عاصم > اتقوا الله وسوِّدوا أكبركم.<

(هـ) وفي حديث ابن عمر > ما رأيتُ بعدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أسودَ من مُعاوية، قيل: ولا عُمر! قال: كان عُمرُ خيراً منه، وكان هو أسودَ من عُمر > قيل أرادَ أسْحَى وأعطى للمال. وقيل أحْلَم منه. والسيِّد يُطلق على الرَبِّ والمالِكِ، والشَّريفِ، والفاضِلِ، والكَريمِ، والحَلِيمِ، ومُتَحَمِّلِ أَدَى قَوْمِهِ، والزَّوجِ، والرَّئيسِ، والمُقَدَّمِ. وأصله من سادَ يسودُ فهو سيِّود، فقلبت الواو ياء لأجل الياءِ السَّاكِتَةِ قبلها ثم أدغمت.<

(س) وفيه > لا تقولوا للمُنَافِقِ سيِّد، فإنه إن كان سيِّدكم وهو مُنَافِقٍ فحالكم دون حاله، والله لا يرصِّي لكم ذلك.<

(س) وفيه > ثنَّى الضَّانَ خَيْرُ من السيِّد من المَعَزِ > هو المُسِينِ. وقيل الجليل وإن لم يكن مُسِينًا.<

(س) وفيه > أنه قال لعمر: انظر إلى هؤلاء الأَسَاوِدِ حولك < أي الجماعة المُتَفَرِّقَة. يقال: مَرَّتْ بنا أَسَاوِدُ من النَّاسِ وَأَسْوَدَاتٌ، كأنها جمع أَسْوَدَة، وَأَسْوَدَة جمع قِلَة لَسَوَادٍ، وهو الشخصُ؛ لأنه يُرى من بَعِيدِ أَسْوَدَ.

[ه] ومنه حديث سلمان > دخل عليه سعد رضي الله عنهما يُعَوِّدُه فجعل يَبْكِي ويقولُ: لا أَبْكِي جَزَعًا من الموت أو حُزْنًا على الدُّنْيَا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عَهَدَ إلينا لِيَكْفِيَ أَحَدَكُم مثلُ زاد الرَّاكِبِ، وهذه الأَسَاوِدُ حَوْلِي، وما حَوْلَه إِلَّا مِطْهَرَةٌ وَإِحَابَةٌ، وَجَفْنَةٌ < يريد الشُّخُوصَ من المَتَاعِ الذي كان عِنْدَه. وكلُّ شَخْصٍ من إنسانٍ أو مَتَاعٍ أو غيره سواد. ويجوز أن يُريد بالأَسَاوِدِ الحَيَّاتِ، جمعُ أَسْوَدٍ، شَبَّهَهَا بها لاسْتِصْرَارِهِ بمكانِها.

(ه) ومنه الحديث، وذكر الفِئْتِ > لتَعَوِّدُنَّ فيها أَسَاوِدَ صُبًّا < والأَسْوَدُ أَخْبَثُ الحَيَّاتِ وَأَعْظَمُهَا، وهو من الصِّفَةِ الغَالِبَةِ، حتى اسْتُعْمِلَ اسْتُعْمَالُ الأَسْمَاءِ وَجُمِعَ جَمَعُهَا (في الهروي: وقال ابن الأعرابي في تفسيره: يعني جماعات، وهو جمع سواد من الناس أي جماعة، ثم أسودة، ثم أساود).

[ه] ومنه الحديث > أنه أمر بِقَتْلِ الأَسْوَدِيْنَ < أي الحَيَّةَ والعَقْرَبَ. (ه) وفي حديث عائشة رضي الله عنها > لقد رأيتُنا وما لنا طعامٌ إِلَّا الأَسْوَدَانِ < هُما التَّمْرُ والماءُ. أما التمر فأسودٌ وهو الغالبُ على تَمْرِ المدينة، فأضيف الماءُ إليه وَوُعِتَ بِتَعْتِهِ إِتِبَاعًا. والعَرَبُ تَفْعَلُ ذلك في الشَّيْئِينِ يَصْطَحِبَانِ فَيُسَمَّيَانِ مَعًا بِأَسْمِ الأَشْهَرِ مِنْهُمَا، كَالقَمَرَيْنِ والعُمَرَيْنِ.

(ه) وفي حديث أبي مِجَلَزٍ > أنه خرج إلى الجمعة وفي الطَّرِيقِ عَذْرَاتٌ يابسة، فجعل يَتَخَطَّأُها ويقول: ما هذه الأَسْوَدَاتُ < هي جمع سَوَدَاتٍ، وسَوَدَاتٌ جمع سَوَدَةٍ، وهي القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ فيها حِجَارَةٌ سَوْدٌ حَشِينَةٌ، شَبَّهَ العَذْرَةَ اليابسة بالحجارة السُّودَ.

(ه) وفيه > ما من دَاءٍ إِلَّا في الحَبَّةِ السُّوداءِ له شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ < أرادَ الشَّوْبِيْزَ (في الهروي والدر النثير: وقيل هي الحبة الخضراء. والعرب تسمى الأخضر أسود، والأسود أخضر).

(ه) وفيه > فَأَمَرَ بِسَوَادِ البَطْنِ فَشَوَى له < أي الكَبِدِ. (ه) وفيه > أنه ضَحَى بِكَبِشٍ يَطْوُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ < أي أَسْوَدِ القَوَائِمِ والمَرَايِضِ والمَحَاجِرِ.

(ه) وفيه > عَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ < أي جُمْلَةَ النَّاسِ وَمُعْظَمَهُم الذين يجتمعون على طاعة السُّلْطَانِ وَسُلُوكِ النَّهْجِ المُسْتَقِيمِ.

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه > قال له: إِذُنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْقَعَ (في اللسان > أَدُنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْقَعَ < والحديث أخرجه مسلم في باب > جواز جعل الإذن رفع حجاب، من كتاب السلام < بلفظ > إِذُنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْقَعَ الحِجَابُ... <) الحِجَابِ وتَسْمِعُ سِوَايَ حَتَّى أَنهَاكَ < السَّوَادِ بالكسر (قال في الدر النثير: قال أبو عبيد: ويجوز الضم):

السَّرَارُ. يقال سَاوَدَت الرَّجُلُ مُسَاوَدَةً إِذَا سَارَزَتْهُ. قيل هو من إِذْنَاءِ سَوَادِكُ من سَوَادِهِ: أَي شَخِصِكَ من شَخْصِهِ.
(هـ) وفيه <إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ سَوَادًا بَلِيلٌ فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادِينَ> أَي شَخْصًا.

(هـ) وفيه <فَجَاءَ يُعَوِّدُ وَجَاءَ بَبَعْرَى حَتَّى رَكَمُوا فَصَارَ سَوَادًا> أَي شَخْصًا يَبِينُ من بَعْدِ.

\$ - ومنه الحديث <وَجَعَلُوا سَوَادًا حَيْسًا> أَي شَيْئًا مَجْتَمَعًا، يَعْنِي الْأَزْوَدَةَ.

@{سور} (هـ) في حديث جابر رضي الله عنه <أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: قَوْمُوا فَقَدْ صَنَعَ جَابِرٌ سُورًا> أَي طَعَامًا يَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ. وَاللَّفْظَةُ فَارْسِيَّةٌ.

(هـ) وفيه <أُنْجِبِينَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسُورَيْنِ مِنْ نَارٍ> السُّوَارُ مِنَ الْجَلِيِّ مَعْرُوفٌ، وَتَكْسِيرُ السَّيْنِ وَتُضْمٌ. وَجَمَعَهُ أَسُورَةٌ ثُمَّ أَسَاوَرَ وَأَسَاوَرَةً. وَسَوَّرْتُهُ السُّوَارَ إِذَا أَبَسْتَهُ إِلَيْهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. (س) وفي حديث صفية الجنية <أَخَذَهُ سُورًا فَرَحَ> السُّوَارُ بِالضَّمِّ: دَبِيبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ: أَي دَبٌّ فِيهِ الْقَرْحُ دَبِيبَ الشَّرَابِ.

\$ - وفي حديث كعب بن مالك <مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جَدَارَ أَبِي قَتَادَةَ> أَي عَلَوْتُهُ. يُقَالُ تَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ وَسَوَّرْتَهُ.

(س) ومنه حديث شيبه <لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أَسَوَّرَهُ> أَي أَرْفَعُ إِلَيْهِ وَأَخْذَهُ.

\$ - ومنه الحديث <فَتَسَاوَرْتُ لَهَا> أَي رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي.
(س) وفي حديث عمر <فَكِدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ> أَي أَوَاتِبَهُ وَأَقَاتِلَهُ.

\$ - ومنه قصيد كعب بن زهير:
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَجِلُّ لَهُ * أَنْ يَنْزِكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولُ
(الرواية في شرح ديوانه 22: مغلول)

(هـ) وفي حديث عائشة رضي الله عنها <أَنهَا ذَكَرَتْ زَيْنَبَ فَقَالَتْ: كُلُّ جِلَالِهَا مَحْمُودٌ (فِي الْأَصْلِ: مَحْمُودَةٌ، وَأَثَبْنَا مَا فِي أَوَّلِهَا وَالثَّوْرِي وَاللِّسَانِ) مَا حَلَا سَوْرَةً مِنْ عَرَبٍ> أَي ثَوْرَةً (فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ: سَوْرَةٌ، وَأَثَبْنَا مَا فِي أَوَّلِهَا وَالثَّوْرِي وَاللِّسَانِ) مِنْ جِدَّةٍ. وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمُعَرَّبِ سَوَّارٌ.

\$ - ومنه حديث الحسن <مَا مَشَنَ أَحَدٌ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ>.

(هـ) وفيه <لَا يَصُرُّ الْمِرَاءَةَ أَنْ لَا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ سُورَ رَأْسِهَا> أَي أَعْلَاهَا، وَكُلُّ مُزْتَفِعٍ سُورٌ. وَفِي رِوَايَةٍ <سَوْرَةَ الرَّأْسِ> وَمِنْهُ سُورُ الْمَدِينَةِ. وَيُرْوَى <شَوَى رَأْسِهَا> جَمْعُ شَوَاةٍ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ. هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَيُرْوَى سُورَ الرَّأْسِ. وَلَا أَعْرِفُهُ. وَأَرَاهُ شَوَى الرَّأْسِ، جَمْعُ شَوَاةٍ. قَالَ بَعْضُ الْمَتَأَخِرِينَ: الرَّوَايَتَانِ

غَيْرَ مَعْرُوفَتَيْنِ. وَالْمَعْرُوفُ <شُؤُونُ رَأْسِهَا> وَهِيَ أَصُولُ الشَّعْرِ.
وَطَرَائِقُ الرَّأْسِ (فِي اللِّسَانِ: طَرَائِقُ النَّاسِ).
@ {سوس} * فِيهِ <كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسْوِسُهُمْ أَنْبِيَآؤُهُمْ> أَي تَتَوَلَّى
أُمُورَهُمْ كَمَا تَفْعَلُ الْأُمَرَاءُ وَالْوَلَاةُ بِالرَّعِيَّةِ. وَالسِّيَاسَةُ: الْقِيَامُ عَلَى
الشَّيْءِ بِمَا يُضْلِحُهُ.

@ {سوط} (س) فِي حَدِيثِ سَوْدَةَ <أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا وَهِيَ تَنْظُرُ فِي
رَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَنَهَاهَا وَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْهُ الْمِسْوَطُ> يَعْنِي
الشَّيْطَانَ، سُمِّيَ بِهِ مِنْ سَاطِ الْقِدْرِ بِالْمِسْوَطِ: وَالْمِسْوَاطُ، وَهُوَ (فِي
الأَصْلِ وَالدِّر: وَهِيَ. وَأَثَبْنَا مَا فِي أِ وَاللِّسَانِ) خَشْبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا مَا فِيهَا
لِيُخْتَلِطَ، كَأَنَّهُ يُحْرَكُ النَّاسُ لِلْمَعْصِيَةِ وَيَجْمَعُهُمْ فِيهَا.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <لِئْسَاطُنَّ سَوَاطِ الْقِدْرِ>.

\$ - وَحَدِيثُهُ مَعَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

\$ - مَسْوَطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَلَحْمِي *

أَي مَمْرُوجٌ وَمَخْلُوطٌ.

\$ - وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطٌ مِنْ دَمِهَا * فَجَعُ وَوَلَعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ
أَي كَأَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ قَدْ خُلِطَتْ بِدَمِهَا.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ حَلِيمَةَ <فَشَقَّ بَطْنَهُ، فَهِيَمَا يَسْوَطَانَهُ>.

(س) وَفِيهِ <أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَاطُونَ> قِيلَ هُمْ الشُّرَطُ الَّذِينَ
يَكُونُ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ.

@ {سوع} (ه) فِيهِ <فِي السَّوْعَاءِ الْوُسُوءُ> السَّوْعَاءُ: الْمَدْيُ، وَهُوَ
بِضْمِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ.

\$ - وَفِيهِ ذِكْرُ <السَّاعَةِ> هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي
الحَدِيثِ. وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِمَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً
عَنْ جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا هِيَ مَجْمُوعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. وَالثَّانِي
أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ اللَّيْلِ. يُقَالُ جَلَسْتُ
عِنْدَكَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ: أَي وَقْتًا قَلِيلًا مِنْهُ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِاسْمِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ. قَالَ الرَّجَّاحُ: مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ: الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ
فِيهِ الْقِيَامَةُ، يُرِيدُ أَنَّهَا سَاعَةٌ حَافِيَةٌ يَحْدُثُ فِيهَا أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَلَقَلَّةُ
الْوَقْتِ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ سَمَّاها سَاعَةً. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ {سوع} (س) فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <إِذَا شَتَّتْ
فَارَكَبْتُ ثُمَّ سَعْتُ فِي الْأَرْضِ مَا وَجَدْتُ مَسَاغًا> أَي ادْخُلْ فِيهَا مَا
وَجَدْتَ مَدْخَلًا. وَسَاعَتْ بِه الْأَرْضُ: أَي سَاخَتْ وَسَاغَ الشَّرَابُ فِي
الْحَلْقِ يَسُوعُ: أَي دَخَلَ سَهْلًا.

@ {سوف} (س) فِيهِ <لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَةَ> هِيَ الَّتِي إِذَا أَرَادَ رَوْجُهَا
أَنْ يَأْتِيَهَا لَمْ تُطَاوِعْهُ، وَقَالَتْ سَوْفَ أَفْعَلُ. وَالتَّسْوِيفُ: الْمَطْلُ وَالتَّأْخِيرُ.
(س) وَفِي حَدِيثِ الدُّوَلِيِّ <وَقَفَ عَلَيْهِ أَعْرَابِي فَقَالَ: أَكَلَنِي الْقَفْرُ،
وَرَدَّنِي الدَّهْرَ ضَعِيفًا مُسِيفًا> الْمُسِيفُ: الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ. مِنَ السُّوْفِ،

وهو داءٌ يُهْلِكُ الإبل. وقد تفتح سيئه خارجاً عن قياس نظائره. وقيل هو بالفتح الفناء.

(هـ) وفيه < اصْطَدْتُ نُهْساً بِالْأَسْوَابِ > هو اسم لَحَرَمِ المدينة الذي حَرَّمَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تكرر في الحديث. @ {سوق} * في حديث القيامة < يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ > الساقُ في اللغة الأمرُ الشديداً. وكشِفُ الساقُ مَثَلٌ في شِدَّةِ الأمرِ، كما يقال للأُفْطَعِ الشَّحِيحِ: يَدُهُ مَعْلُولَةٌ، وَلَا يَدَتَّمُ وَلَا عُلٌّ، وإنما هو مَثَلٌ في شِدَّةِ البُحْلِ. وكذلك هذا لَأَسَاقِ هُنَاكَ، وَلَا كَشْفِ. وأصله أَنَّ الإنسانَ إذا وَقَعَ في أمرٍ شديدٍ يقال شَمَّرَ عن سَاعِدِهِ، وكَشَفَ عن سَاقِهِ؛ للاهتمام بذلك الأمر العظيم. وقد تكرر ذكرها في الحديث (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه < قال في حَرْبِ الشُّرَاةِ: لَا بُدَّ لِي مِنْ قِتَالِهِمْ وَلَوْ تَلَقَّتُ سَاقِي > قال ثعلب: السَّاقُ هَا هُنَا النَّفْسُ. (س) وفيه < لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ > السُّوَيْقَةُ تَصْغِيرُ السَّاقِ، وهي مُؤَنَّثَةٌ، فلذلك ظَهَرَتِ التَّاءُ في تَصْغِيرِهَا. وإنما صَغَّرَ السَّاقَ لِأَنَّ الغالبَ على سُوقِ الحَبَشَةِ الدَّقَّةَ والحُمُوشَةَ.

(هـ) وفي حديث معاوية < قال رجل: خاصمتُ إليه ابنَ أخي فجعلت أْحْجُهُ، فقال أنتَ كما قال:

إِنِّي أُتِيحُ لَهُ حِرْبَاءً تَنْصُبَةٌ * لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكاً سَاقاً أَرَادَ بِالسَّاقِ هَا هُنَا العُصْنَ مِنْ أَعْصَانِ الشَّجَرَةِ، المعنى لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةً حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى، تشبيهاً بالحِرْبَاءِ وانتقالها مِنْ عُصْنٍ إِلَى عُصْنٍ تَدَوَّرُ مَعَ الشَّمْسِ.

\$ - وفي حديث الزُّبَيْرِ قَانَ < الأَسْوَقُ الأَعْتَقُ > هو الطويلُ السَّاقِ والعُنُقِ.

\$ - وفي صفة مَنَشِيهِ صلى الله عليه وسلم < كان يَسُوقُ أصحابَهُ > أي يُقَدِّمُهُمْ أَمَامَهُ وَيَمْشِي خَلْفَهُمْ تَوَاضِعاً، وَلَا يَدَعُ أَحَدًا يَمْشِي خَلْفَهُ. \$ - ومنه الحديث < لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بَعْصَاهُ > هو كناية عن اسْتِقامَةِ النَّاسِ وَأَنْقيادِهِمْ إِلَيْهِ وَأَتِّفَاقِهِمْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُرَدِّ نَفْسَ العَصَا، وإنما صَرَّبَهَا مَثَلًا لاسْتِيلائِهِ عَلَيْهِمْ وَطَاعَتِهِمْ لَهُ، إِلَّا أَنْ فِي ذِكْرِهَا دَلِيلًا عَلَى عَسْفِهِ بِهِمْ وَخُشُوبَتِهِ عَلَيْهِمْ.

(س) وفي حديث أمِّ مَعْبِدٍ < فجاء زوجها يَسُوقُ أَعْزُرًا مَّا تَسَاوَقُ > أي ما تَتَابَعُ. والمُساوِقَةُ: المُتَابَعَةُ، كَأَنَّ بَعْصَهَا يَسُوقُ بَعْصًا. والأصلُ في تَسَاوَقٍ تَتَسَاوَقُ، كَأَنَّهَا لَصَعْفُهَا وَقَرُطُ هُزَالِهَا تَتَخَادَلُ، وَيَتَخَلَفُ بَعْصُهَا عَنْ بَعْضِ.

\$ - وفيه < وَسَوَّاقٍ يَسُوقُ بِهِنَّ > أي حَادٍ يَحْدُو بِالْإِبِلِ، فهو يسوقُهُنَّ بِحُدَائِهِ، وَسَوَّاقٍ الإِبِلِ يَقْدُمُهَا.

\$ - ومنه < رُوِيَكَ سَوَّقُكَ بِالْقَوَارِيرِ >.

\$ - وفي حديث الجُمعة <إذا جاءت سُويقةُ> أي تجارة، وهي تصغير السُّوق، سُميت بها لأن التجارة تُجلب إليها؛ وتُساق المبيعات نحوها. (س) وفيه <دخل سعيد علي عثمان وهو في السُّوق> أي في النَّزْع، كأنَّ روحه تُسلق لتخرج من بدنه. ويقال له السِّيَاقُ أيضاً، وأصله سِوَاق، فقلبت الواو ياء لكسرة السَّين، وهما مَصْدَرَانِ من سَاقِ يَسُوق.

\$ - ومنه الحديث <حصَّرتنا عمرو بن العاص وهو في سِياق الموت>. (س) وفيه في صِفة الأولياء <إن كانت السَّاقَةُ كان فيها، وإن كان في الحرس كان فيه> (رواية اللسان: <وإن كان في الجيش كان فيه>. وإلحديث أخرجه البخاري في باب <الحراسة في الغزو في سبيل الله> من كتاب <الجهاد والسير> بلفظ <إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في السَّاقَة كان في السَّاقَة> (السَّاقَة < السَّاقَة جمع سِياق، وهم الذين يَسُوقون جيش العزَّة، ويكونون من ورَّائه يحفظونه.

\$ - ومنه سَاقَةُ الْحَاجِّ.

(س) وفي حديث المرأة الجَوْنِيَّة التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال لها <هَيِّ لي تَفْسِكِ، فقالت: وهل تَهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ> السُّوقَةُ من النَّاسِ: الرَّعِيَّةُ وَمَنْ دُونَ الْمَلِكِ. وكثير من النَّاسِ يَطُّونُ أَنَّ السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ.

(ه) وفيه <أنه رأى بعد الرَّحْمَنِ وَصْرًا من صُفْرَةٍ فقال: مَهَيْمٌ؟ فقال: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فقال: مَا سُقَّتْ مِنْهَا؟> (الرواية في اللسان <ما سقت إليها> وذكر رواية ابن الأثير) أي ما أمهزتها بَدَلِ بُصْعِهَا. قيل لِلْمَهْرِ سَوُوقٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا تَزَوَّجُوا سَاقُوا الْإِبِلَ وَالغَنَمَ مَهْرًا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، ثُمَّ وَضَعَ السُّوقَ مَوْضِعَ الْمَهْرِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِبِلًا وَغَنَمًا. وَقَوْلُهُ مِنْهَا بِمَعْنَى الْبَدَلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى، <وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ> أَي بَدَلَكُمْ (أُنشِدَ الْهَرَوِيُّ:

أَخَذْتُ ابْنَ هَنْدٍ مِنْ عَلِيٍّ وَبَسْمًا * أَخَذْتُ فِيهَا مِنْكَ ذَاكِيَةَ اللَّهَبِ يَقُولُ: أَخَذْتَهُ بَدَلًا مِنْ عَلِيٍّ).

@ {سوك} (س [ه]) في حديث أمِّ مَعْبَدٍ <فجاء رَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْزَاءَ عَجَافًا تَسَاوُكُ هُرَّالًا> وفي رواية <مَا تَسَاوُكُ هُرَّالًا> يُقَالُ تَسَاوَكْتُ الْإِبِلَ إِذَا اشْطَرَبْتَ أَعْنَاقَهَا مِنَ الْهُرَّالِ، أَرَادَ أَنَّهَا تَتَمَايَلُ مِنْ صَعْفِهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: جَاءَتِ الْإِبِلُ مَا تَسَاوُكُ هُرَّالًا: أَي مَا تُحَرِّكُ رُؤُسَهَا.

\$ - وفيه <السُّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلِقَمِ مَرْضَاةٍ لِلرَّبِّ> السُّوَاكُ بِالْكَسْرِ، وَالْمِسْوَاكُ: مَا تُدَلِّكُ بِهِ الْأَسْنَانُ مِنَ الْعِيدَانِ. يُقَالُ سَاكَ فَاةً يَسُوكُهُ إِذَا دَلَّكَه بِالسُّوَاكِ. فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْفَمَ قُلْتَ اسْتَاكَ.

@ {سول} * في حديث عمرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوَّلَ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَحْذُهُ الْآنَ> التَّسْوِيلُ: تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَرْبِيئُهُ وَتَحْبِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@{سوم} (ه) فيه > أنه قال يومبدر: سَوُّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوَّمَتْ أَيِ أَعْمَلُوا لَكُمْ عَلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَالسُّومَةُ وَالسَّمَةُ: العلامه.

\$ - وفيه > إن لله فُزْسَانًا من أهل السماء مُسَوِّمِينَ > أي مُعَلِّمِينَ.

\$ - ومنه حديث الخوارج > سِيْمَاهُمْ التَّحَالُقُ < أي علامتهم. والأصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين، وتُمدُّ وتُقصَّر.

\$ - وفيه > نهى أن يسوم الرجل على يتوم أخيه < المساومة:

المُجَادَبَةُ بين البائع والمشتري على السلعة وقصل ثمنها. يقال سَامَ يَسُومُ سَوْمًا، وَسَاوَمَ وَاسْتَامَ. وَالْمَنْهِيُّ عَنْهُ أَنْ يَتَسَاوَمَ الْمُتَبَايِعَانِ فِي السَّلْعَةِ وَيَتَقَارَبَ الْإِنْعِقَارَ، فَيَجِيءُ رَجُلٌ آخَرَ يَرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ تِلْكَ السَّلْعَةَ وَيُخْرِجَهَا مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي الْأَوَّلِ بِزِيَادَةٍ عَلَى مَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمُتَسَاوِمِينَ وَرَضِيًا بِهِ قَبْلَ الْإِنْعِقَادِ، فَذَلِكَ مَمْنُوعٌ عِنْدَ الْمُقَارَبَةِ، لَمَا فِيهِ مِنَ الْإِفْسَادِ، وَمُبَاحٌ فِي أَوَّلِ الْعَرْضِ وَالْمَسَاوِمَةِ.

[ه] ومنه الحديث > أنه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس < هو أن يساوم بسيلعته في ذلك الوقت؛ لأنه وقت ذكر الله تعالى، فلا يشتغل فيه بشيء غيره. وقد يجوز أن يكون من رعى الإبل، لأنها إذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى تد أصابها منه الوباء، وربما قتلها، وذلك معروف عند أرباب المال من العرب (في الدر النثير:

قلت: هذا هو الذي اختاره الخطابي وبدأ به الفارسي، وقال ابن الجوزي إنه أظهر الوجهين قال: لأنه ينزل في الليل على النبات داء فلا ينحل إلا بطلوع الشمس).

\$ - وفيه > في سائمة الغنم زكاة < السائمة من الماشية: الراعية. يقال سَامَتِ تَسُومُ سَوْمًا، وَأَسَمْتُهَا أَنَا.

\$ - ومنه الحديث > السائمة جبار < يعني أن الدابة المرسلة في مزارعها إذا أصابت إنساناً كانت جنايتها هدرًا.

\$ - ومنه حديث ذي الجنادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم:

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُمِّي * تَعَرَّضَ الْجَوْرَاءُ لِلنُّجُومِ

\$ - وفي حديث فاطمة رضي الله عنها > أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بئزمة فيها سخيته فأكل وما سامني غيره، وما أكل قط إلا سامني غيره < هو من السوم: التكليف. وقيل معناه عرض على،

من السوم وهو طلب الشراء.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه > من ترك الجهاد ألبسه الله الدلة وسيم الحسف < أي كلف وألزم. وأصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة، فانقلبت الواو ياءً.

(ه) وفيه > لكل داء دواء إلا السام < يعني الموت. وألفه منقلبة عن واو.

(ه) ومنه الحديث > إن اليهود كانوا يقولون للنبي: السام عليكم < يعني الموت ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم.

\$ - ومنه حديث عائشة رضي الله عنها >إنها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم: السَّامُ عليك يا أبا القاسم، فقالت: عليكم السَّامُ والدَّامُ واللَّعْنَةُ> ولهذا قال >إِذَا سَلِمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ، يعني الذي يقولونه لكم زُدُّوه عليهم. قال الخطَّابي: عامَّةُ المُحدِّثين يَرُؤُون هذا الحديث: فقولوا وعليكم، بإثبات واو العطف. وكان ابنُ عُيَينة يرويه بغير واو. وهو الصوابُ، لأنه إذا حذفت الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مَزْدُوداً عليهم خاصة، وإذا أثبت الواو وَقَعَ الاشتراكُ معهم فيما قالوه؛ لأن الواو تجمع بين الشَّيئين.

@{سواء} (س) فيه >سألْتُ ربي أن لا يُسلِّطَ على أُمَّتي عَدُوًّا من سِوَاءِ أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيَضَتَّهُمْ> أي من غير أهلِ دِينِهِمْ. سِوَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ سِوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ، كَالْقَلَاءِ وَالْقَلَى. (س) وفي صفته صلى الله عليه وسلم >سِوَاءُ اللَّيْطَنِ وَالصِّدْرِ< أي هما مُتَسَاوِيَانِ لا يَتَّبِعُ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخِرِ. وَسِوَاءُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ لِاسْتِوَاءِ الْمَسَافَةِ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْرَافِ.

\$ - ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه والنسابة >أَمْكَنْتَ مِنْ سِوَاءِ الثُّغْرَةِ< أي وَسَطِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ.

(س) ومنه حديث ابن مسعود >يُوضَعُ الصِّرَاطُ عَلَى سِوَاءِ جَهَنَّمَ.<

\$ - وحديث فُوسٍ >فَإِذَا أَنَا بِهَضْبَةٍ فِي تَسْوَأَتِهَا< أي من الموضع المُسْتَوِيِّ منها، والتاء زائدة لِلتَّفْعَالِ. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه >كَانَ يَقُولُ: حَبْدًا أَرْضُ الْكُوفَةِ، أَرْضٌ سِوَاءٌ سَهْلَةٌ< أي مُسْتَوِيَةٌ. يقال: مَكَانٌ سِوَاءٌ: أي مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْمَكَاتِينِ. وَإِنْ كَسِرَتِ السِّينُ فِيهِ الْأَرْضُ الَّتِي تُرَابُهَا كَالرَّمْلِ.

\$ - وفيه >لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَقَاضَلُوا، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا< معناه أَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَسَاوَوْنَ إِذَا رَضُوا بِاللِّقْصِ وَتَرَكَوا التَّنَافُسَ فِي طَلَبِ الْفَضَائِلِ وَدَرَكَ الْمَعَالِي. وقد يكون ذلك خَاصًّا فِي الْجَهْلِ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ لَا يَتَسَاوَوْنَ فِي الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا يَتَسَاوَوْنَ إِذَا كَانُوا كُلُّهُمْ جُهَالًا. وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّسَاوِيِ التَّحَرُّبَ وَالتَّفَرُّقَ، وَالْأَجْتِمَاعَ عَلَى إِمَامٍ، وَبَدَّعَى كُلَّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لِنَفْسِهِ فَيُنْفِرُ بِرَأْيِهِ.

(ه) وفي حديث علي >صَلَى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرَزَخًا فَعَادَ إِلَى مَكَانِهِ

فَقَرَأَهُ< الْإِسْوَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحِسَابِ كَالْإِسْوَاءِ فِي الرَّمْيِ: أَيِ اسْقَطَ وَأَعْقَلَ. وَالْبَرَزُخُ: مَا بَيْنَ الشَّيئين. قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَيَجُوزُ أَشْوَى بِالشَّيئين بِمَعْنَى اسْقَطَ. وَالرَّوَايَةُ بِالسِّينِ.

*3*باب السين مع الهاء

@{سهب} (س) في حديث الرَّؤْيَا >أَكَلُوا وَشَرَبُوا وَأَسْهَبُوا< أَيِ أَكْتَرُوا وَأَمْعَنُوا. يُقَالُ اسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ - بفتح الهاء - إِذَا أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ وَأَطَالَ. وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي جَاءَتْ كَذَلِكَ.

(س) ومنه الحديث >أَنَّهُ بَعَثَ حَيْلًا فَأَسْهَبَتْ شَهْرًا< أَيِ أَمْعَنَتْ فِي سَيْرِهَا.

(س) وحديث ابن عمر > قيل له: ادْعُ الله لنا، فقال: أكره أن أكون من المُشْهَبِينَ < بفتح الهاء: أي الكثيري الكلام. وأصله من السَّهْب، وهي الأرضُ الواسعة، ويجمع على سُهْبٍ. >
\$ - ومنه حديث علي > وِفَّرَقَهَا بِسُهْبٍ بِيَدِهَا <. >
\$ - وفي حديثه الآخر > وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ < قيل هو دَهَاب الْعُقُلِ.

@ {سهر} * فيه > خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٌ < أي عينُ ماء تَجْرِي لَيْلًا وَنَهَارًا وَصَاحِبُهَا نَائِمٌ، فَجَعَلَ جَزِيهَا سَهْرًا لَهَا.
@ {سهل} (س) فيه > مِنْ كَذَبِ عَلِيٍّ [مَتَعَمِدًا] (زيادة من أ واللسان) فقد اسْتَهَلَ مَكَانَهُ مِنْ جَهَنَّمَ < أي تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ مَكَانًا سَهْلًا مِنْ جَهَنَّمَ، وَهُوَ افْتَعَلَ، مِنَ السَّهْلِ، وَليْسَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلٌ.
\$ - وفي حديث رَمَى الْجَمَارَ > ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ < أَسْهَلَ يُسْهَلُ إِذَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَزْنِ. أَرَادَ أَنَّهُ صَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي.
(س) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > أَنْ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ بِسِيْهْلَةٍ أَوْ تُرَابِ أَحْمَرَ < السَّهْلَةُ: رَمْلٌ حَثِينٌ لَيْسَ بِالذُّقَاقِ النَّاعِمِ.

\$ - وفي صفته عليه الصلاة والسلام > أَنَّهُ سَهْلٌ الْخَدَّيْنِ صَلْتُهُمَا < أي سَائِلُ الْخَدَّيْنِ غَيْرُ مُرْتَفِعِ الْوَجْتَيْنِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّهْلِ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ ضِدُّ الصُّعْبِ، وَضِدُّ الْحَزْنِ.

@ {سهم} * فيه > كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمٌ مِنَ الْعَنِيْمَةِ شَهِدَ أَوْ غَابَ < السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ السُّهُمِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَيْسِرِ، وَهِيَ الْقِدَاحُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ مَا يَفُوزُ بِهِ الْفَالِجُ سَهْمَهُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ تَصِيبُ سَهْمًا. وَيُجْمَعُ السَّهْمُ عَلَى أَسْهُمٍ، وَسِيْهَامٍ، وَسُهُمَانٍ.

\$ - ومنه الحديث > مَا أَدْرِي مَا السُّهُمَانُ <.

\$ - وحديث عمر > فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا تَسْتَفِيءُ سُهُمَاتِهِمَا <.

\$ - ومنه حديث بُرَيْدَةَ > خَرَجَ سَهْمُكَ < أي بِالْفَلَجِ وَالظَّفَرِ.

\$ - ومنه الحديث > اذْهَبَا فِتْوَحِيًّا ثُمَّ اسْتَهَمَا < أي افْتَرِعَا. يَعْنِي لِيُظْهَرَ سَهْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا.

\$ - وحديث ابن عمر > وَقَعَ فِي سَهْمِي جَارِيَةٌ < يَعْنِي مِنَ الْمَعْتَمِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَمُصَرَّفًا.

(س) وفي حديث جابر رضي الله عنه > أَنَّهُ كَانَ يَصْلِي فِي بَرْدٍ مُسْتَهَمٍ أَخْضَرَ < أي مَخْطَطٍ فِيهِ وَشْيٌ كَالسُّهُمِ.

(ه) وفيه > فَدَخَلَ عَلَى سَاهِمِ الْوَجْهِ < أي مُتَغَيَّرِهِ. يُقَالُ سَهَمَ لَوْثُهُ يَسْهَمُ: إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ لِعَارِضٍ.

\$ - ومنه حديث أمِّ سلمة > يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ <.

\$ - وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر الخوارج > مُسْهَمَةٌ وَجُوهُهُمْ <.

@ {سه} (ه) فيه > الْعَيْنُ وَكَأُ السَّهِ < السَّه: حَلَقَةُ الدُّبْرِ، وهو من الأُسْتِ. وأصلها سَتَّةٌ بوزن قَرَسٍ، وجمُعها أَسْتَاهُ كَأَفْرَاسٍ، فَحُذِفَتِ الهَاءُ وَعُوِّضَ مِنْهَا الهمزة فقبل أُسْتُ. فإذا رَدَدْتَ إليها الهَاءَ وهي لأمُها وَحَذِفَتِ الْعَيْنُ التي هي النَّاءُ انْحَدَفَتِ الهمزةُ التي جِيءَ بها عِوَضَ الهَاءِ، فتقول سَتَّةٌ بفتح السين، ويُروى في الحديث > وَكَأُ السَّتِ < بحذف الهاءِ وإثباتِ العين، والمشهور الأول.

ومعنى الحديث أَنَّ الإنسانَ مَهْمَا كان مُسْتَيْقِظًا كانت اسْمُهُ كالمَشْدُودَةِ المَوْكِيَّةِ عَلَيْهَا، فإذا نَامَ انْحَلَّ وَكَأُهَا. كَتَبْتُ بهذا اللفظ عن الحَدَثِ وَخُرُوجِ الرِّيحِ، وهو من أَحْسَنِ الكِنَايَاتِ وَالطَّفْهَاءِ.

@ {سها} * فيه > أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَا فِي الصَّلَاةِ < السَّهْوُ فِي الشَّيْءِ: تَرَكُهُ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ. وَالسَّهْوُ عَنْهُ تَرَكُهُ مَعَ الْعِلْمِ. \$ - ومنه قوله تعالى > الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ <.

(ه) وفيه > أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَفِي الْبَيْتِ سَهْوَةٌ عَلَيْهَا سَيْرٌ < السَّهْوَةُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ مَنْحَدِرٌ فِي الْأَرْضِ قَلِيلًا، شَبِيهٌ بِالْمُخَدَعِ وَالخِرَانَةِ. وَقِيلَ هُوَ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ الْبَيْتِ. وَقِيلَ شَبِيهٌ بِالرَّفِّ أَوْ الطَّاقِ يُوَضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ.

(ه) وفيه > وَإِنَّ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ سَهْلَةٌ بِسَهْوَةٍ < السَّهْوَةُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ. شَبَهُ الْمَعْصِيَةَ فِي سَهُولَتِهَا عَلَى مُرْتَكِبِهَا بِالْأَرْضِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَا حُرُونَةَ فِيهَا.

(ه) ومنه حديث سلمان > حَتَّى يَغْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَعْلَةِ السَّهْوَةِ فَلَا يُدْرِكُ أَقْصَاهَا < يعني الكوفة. السَّهْوَةُ: اللَّيْنَةُ السَّيْرِ الَّتِي لَا تُتَعَبُ رَاكِبُهَا.

\$ - ومنه الحديث > آتَيْكَ بِهِ غَدًا سَهْوًا رَهْوًا < أَي لَيِّنًا سَاكِنًا.

3 باب السين مع الياء
@ {سيا} (س) فيه > لَا تُسَلِّمُ ابْنَكَ سَيِّئًا < جاء تفسيره في الحديث أَنَّهُ الَّذِي يَبِيعُ الْأَكْفَانَ وَيَتَمَنَّى مَوْتَ النَّاسِ، وَلَعَلَّهُ مِنَ السُّوِّءِ وَالْمَسَاءَةِ، أَوْ مِنَ السَّيِّئِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ اللَّبْنُ الَّذِي يَكُونُ فِي مَقْدَمِ الصَّرْعِ. يُقَالُ سَيَّاتُ النَّاقَةِ إِذَا اجْتَمَعَ السَّيِّئُ فِي صَرَْعِهَا. وَسَيَّاتُهَا: حَلَبَتْ ذَلِكَ مِنْهَا، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا، مِنْ سَيَّاتِهَا إِذَا حَلَبْتَهَا، كَذَا قَالَ أَبُو مُوسَى.

(س) ومنه حديث مُطَرِّفٍ > قَالَ لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ: خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ < أَي الْعُلُوُّ سَيِّئَةٌ وَالنَّقْصِيرُ سَيِّئَةٌ، وَالْاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ. وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ السَّيِّئَةِ فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ. يُقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ، وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَقَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَقَعْلَةٌ سَيِّئَةٌ، وَأَصْلُهَا سَيِّوَةٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءً وَأَدْغَمْتَ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا.

@{سبب} [ه] قد تكرر في الحديث ذكر <السَّائِبَةِ، والسَّوَابِ>. كان الرجل إذا تَدَّرَ لِقْدُومٍ من سَفَرٍ، أو بُرِّءٍ من مَرَضٍ، أو غير ذلك قال ناقتي سائبةٌ، فلا تُمْتَعِ من ماءٍ ولا مَرَعَى، ولا تُحْلَبِ، ولا تُرْكَبِ. وكان الرجل إذا أَعْتَقَ عَبْدًا فقال هو سائبةٌ فلا عَقْلَ بينهما ولا ميراثَ. وأصله من تَسْيِبِ الدَّوَابِ، وهو إرسالها تَذَهَبُ وتَجِيءُ كيف شاءت.

\$ - ومنه الحديث <رَأَيْتُ عَمْرُو بنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قَصْبَهُ فِي النارِ، وكان أوَّلَ من سَيَّبَ السَّوَابِ وهي التي تَهَى اللهُ عنها في قوله: > ما جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ ولا سَائِبَةٍ <فالسائبة أمُّ البَحِيرَةِ، وقد تقدمت في حرف الباءِ.

(ه س) ومنه حديث عمر <الصَّدَقَةُ والسائبةُ لِيَوْمِهِمَا> أي يُرَادُ بهما ثوابُ يومِ القِيَامَةِ: أي من أَعْتَقَ سائِبَتَهُ، وتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ، فلا يَرْجِعُ إلى الانتفاعِ بشيءٍ منها بعد ذلك في الدنيا، وإن ورثتهما عنه أحدٌ فَلْيَصْرِفْهُمَا في مثلهما. وهذا علي وجه الفصلِ وطلب الأجر، لا على أنه حَرَامٌ، وإنما كانوا يَكْرَهُونَ أن يَرْجِعُوا في شيءٍ جَعَلُوهُ لِلَّهِ وطلبوا به الأجر.

(س) ومنه حديث عبد الله <السائبةُ يَصَعُ مالَهُ حيثُ شاء> أي العبدُ الذي يُعْتَقُ سائِبَةً، ولا يكون ولاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ ولا وارثَ له، فيصعُ مالَهُ حيثُ شاء. وهو الذي ورد النهي عنه.

(س) ومنه الحديث <عُرِضَتْ عَلَيَّ النارُ فرأيتُ صاحبَ السائبتين يُدْفَعُ بعضاً> السائبتان: بَدَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى البيتِ، فأخذهما رجلٌ من المشركين فذهب بهما، سمَّاهما سائبتين، لأنه سَيَّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى.

(س) وفيه <إن رجلاً شَرِبَ من سِيقَاءٍ، فانسابَت في بطنه حَيَّةٌ، فنهى عن الشُّرْبِ من قَمِ السِّقَاءِ> أي دَخَلَتْ وَجَرَتْ مع جَرِيانِ الماءِ. يقال سابَ الماءُ وانسابَ إذا جَرَى.

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف <إِنَّ الحِيلَةَ بالمَنْطِقِ أبلَغُ من السُّوبِ في الكَلِمِ> السُّيُوبُ: ما سَيَّبَ وَوَحَلَى فِيسابَ: أي ذهب. وسابَ في الكلام: خاضَ فيه بهذَر. أي التلطفُ والتقليلُ منه أبلغُ من الإكثارِ.

(ه) وفي كتابه لوائل بن جُرْمٍ <وفي السُّيُوبِ الحُمُسُ> السُّيُوبُ: الرِّكَازُ. قال أبو عبيد: ولا أراه أخذ إلا من السَّيْبِ، وهو العَطَاءُ، وقيل السُّيُوبُ عُزُوقٌ من الذهبِ والفِصَّةِ تَسِيَّبُ في المَعْدِنِ: أي تَتَكُونُ فيه وتظَهَرُ. قال الزمخشري: السُّيُوبُ [الرِّكَازُ] (الزيادة من الفائق 1/6) جمع سَيْبٍ، يريد به المالَ المدفونَ في الجاهلية، أو المَعْدِنِ [وهو العطاء] (الزيادة من الفائق 1/6) لأنه من فَضْلِ اللهِ تَعَالَى وَعَطَائِهِ لمن أصابَهُ.

(س) وفي حديث الاستسقاء <واجَعَلَهُ سَيْبًا نافعًا> أي عَطَاءً. ويجوز أن يُريدَ مَطَرًا سائِبًا: أي جَارِيًا.

(ه) وفي حديث أسيد بن حُصير <لو سألتنا سَيَابَةَ ما أَعْطيناكها> السَّيَابَةَ بفتح السين والتخفيف: البَلْحَةُ، وجمعها سَيَابٌ، وبها سُمِّي الرجل سَيَابَةَ.

@{سِيح} * في حديث ابن عباس <أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحَزْبِ من القَلَانِسِ ما يكون من السَّيْجَانِ الحُضْرُ> السَّيْجَانِ جمع ساج وهو الطَّيْلَسَانِ الأَخْضَرُ. وقيل هو الطَّيْلَسَانِ المقوَّرُ يُنْسَجُ كذلك، كانَّ القَلَانِسِ كانت تُعْمَلُ منها أو من نوعِها. ومنهم من يَجْعَلُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء. \$ - ومنه حديثه الآخر <أنه رَزَّ سَاجًا عليه وهو مُحْرَمٌ فافْتَدَى>. (ه) ومنه حديث أبي هريرةٍ <أصحاب الدَّجَالِ عليهم السَّيْجَانُ> وفي رواية <كلهم دُو سَيْفٍ مُحَلَّى وساج>.

\$ - ومنه حديث جابر <فقام في سَاجَةٍ> هكذا جاء في رواية. والمعروفُ <نِسَاجَةٍ> وهي ضربٌ من المَلَاحِفِ مَنْسُوجَةٍ.

@{سِيح} (ه) فيه <لا سِيَاحَةَ في الإسلام> يقال سَاحَ في الأرضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً إذا ذَهَبَ فيها. وأصلُهُ من السَّيْحِ وهو المَاءُ الجاري المُنْبَسِطُ على وَجْهِ الأرضِ، أرادَ مُفَارَقَةَ الأَمْصارِ وسُكْنَى البَرَارِي وتَرْكُ شُهُودِ الجُمُعةِ والجماعات. وقيل أرادَ الذين يَسِيحُونَ في الأرضِ بالشَّرِّ والتَّمِيمَةِ والإفْسَادِ بين النَّاسِ.

(ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه <ليْسُوا بالمَسَايِحِ البُدُر> أي الذين يَسْعَوْنَ بالشَّرِّ والتَّمِيمَةِ. وقيل هو من التَّسِيحِ في الثوبِ، وهو أن تكون فيه خُطوطٌ مُخْتَلِفَةٌ.

ومن الأوَّلِ الحديث <سِيَاحَةُ هذه الأُمَّةِ الصَّيَامُ> قيل للصائم سَائِحٌ؛ لأن الذي يَسِيحُ في الأرضِ مُتَعَبِّدٌ يَسِيحُ ولا زَادَ له ولا ماء، فحين يَجِدُ يَطْعَمَ. والصَّائِمُ يُمِضِي نَهَارَهُ لا يَأْكُلُ ولا يشرب شيئاً فَتُثَبِّهَ به. \$ - وفي حديث الزكاة <ما سُقِيَ بالسَّيْحِ فَفِيهِ العُشْرُ> أي بالماء الجاري.

\$ - ومنه حديث البراء في صفة بئر <فلقد أُخْرِجَ أَحَدُنَا بَثْوَبَ مَخَافَةَ العَرَقِ ثم سَاحَتْ> أي جَرَى ماؤها وفَاصَتْ.

\$ - وفيه ذكر <سَيْحَانَ> وهو نهر بالعواصِمِ قريبا من المَصِيصَةِ وطَرَسُوسَ، ويذكر مع جَيْحَانَ.

(س) وفي حديث العَارِ <فانْسَاحَتْ الصَّخْرَةُ> أي اندَفَعَتْ وانسَعت.

\$ - ومنه <سَاحَةُ الدَّائِرِ> ويُروى بالخاء (أي انساخت الصخرة)، وقد سَبَقَ. وبالضاد وسيجيء.

@{سِيح} * في حديث يوم الجمعة <ما من دَابَّةٍ إِلَّا وهي مُسِيحَةٌ> أي مصغية مُسْتَمِعَةٌ. ويروى بالضاد، وهو الأصل.

@{سِيد} (س) في حديث مسعود بن عمرو <لكأني بِجُنْدَبِ بنِ عمرٍ وأقبل كالسَّيِّدِ> أي الدَّئِبِ. وقد يُسَمَّى به الأَسَدُ. وقد تقدمت أحاديثُ السَّيِّدِ والسيادة في السين والواو لأنه موضِعُها.

@{سير} * فيه <أهدى له أكيدر دومة حلة سيرا> السيرا بكسر السين وفتح الياء والمد: نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور، فهو فعلاء من السير: القد. هكذا يزوي على الصفة. وقال بعض المتأخرين: إنما هو حلة سيرا على الإضافة، واحتج بأن سيبويه قال: لم يأت فعلاء صفة، ولكن أسما. وشرح السيرا بالحرير الصافي، ومعناه حلة حرير.

(س) ومنه <أنه أعطى علياً بُرداً سيراً وقال: اجعله حُمراً>.

(س) ومنه حديث عمر <أنه رأى حلة سيرا ثباع، فقال: لو اشتريتها>.

\$ - ومنه حديثه الآخر <إن أحد عماله وقد إليه وعليه حلة مسيرة> أي فيها خطوط من إبريسم كالسيور. ويروي عن علي حديث مثله. (س) وفيه <نصرت بالرغب مسيرة شهر> أي المسافة التي يسار فيها من الأرض، كالمنزلة، والمثمة، وهو مصدر بمعنى السير، كالمعيشة، والمعجزة، من العيش والعجز. وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفي حديث بدر ذكر <سير> بفتح السين وتشديد الياء المكسورة: كئيب بين بدر والمدينة، قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم عنائم بدر.

(س) وفي حديث حذيفة <تساير عنه الغضب> أي سار وزال.

@{سيس} (س) في حديث البيعة <حملتنا العرب على سيسائها> سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه، وهو موضع الركوب: أي حملتنا على ظهر الحرب وحارتنا.

@{سيط} * فيه <معهم سيات كأذنا البقر> السيات: جمع سوط وهو الذي يجلد به. والأصل سواط بالواو فقلت ياء للكسرة قبلها. ويجمع على الأصل أسواط.

\$ - وفي حديث أبي هريرة <فجعلنا نضربه بأسياطينا وقسيينا> هكذا زوى بالياء، وهو شاذ، والقياس أسواطنا، كما قالوا في جمع ربح أرباخ شاذاً، والقياس أرواخ. وهو المطرد المستعمل. وإنما قلت الواو في سيات للكسرة قبلها، ولا كسرة في أسواط.

@{سيع} (ه) في حديث هشام في وصف ناقة <إنها لمسياع مزباع> أي تحمل الصيعة وسوء الولاية. يقال: أساع ماله. أي أضاعه. ورجل مسياع: أي مضيع.

@{سيف} (س) في حديث جابر <فأتينا سيف البحر>: أي ساحله.

@{سيل} (ه) في صفة صلى الله عليه وسلم <سائل الأطراف> أي مُمتدّها. ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه، كجبريل وجبرين.

@{سيم} (ه) في حديث هجرة الحبشة <قال النجاشي للمهاجرين إليه: امكثوا فأنتم سيوم> أي آمنون. كذا جاء تفسيره في الحديث، وهي كلمة حبشية. وتزوي بفتح السين.

وقيل سيوم جمع سائم: أي تسومون في بلدي كالغتم السائمة لا يعارضكم أحد.

@{سبه} (س) فيه <وفي يده قوسٌ آخذٌ بسيتها> سبته القوس: ما عُطِفَ من طرفيها، ولها سبتان، والجمع سياتٌ وليس هذا بابها، فإن الهاء فيها عوضٌ من الواو المحذوفة كعدة.
(ه) ومنه حديث أبي سفيان <فانثت على سبتها> يعني سبتي قوسه.

@{سيا} (ه س) في حديث جبير بن مطعم <قال له النبي صلى الله عليه وسلم: إنما بئو هاشم وبئو المطلب سي واحد> هكذا رواه يحيى بن معين: أي مثل وسواء. يقال هما سيان: أي مثلان. والرواية المشهورة فيه <شيء واحد> بالشين المعجمة.
2 حرف الشين

3 باب الشين مع الهمزة

@{شأب} * في حديث علي <تمريه الجنوب دَرَرَ أهاضيه ودفع شأبيه> الشأيب: جمع شؤبوب، وهو الدفعة من المطر وغيره.
@{شاز} (ه) في حديث معاوية <دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي، فقال: أوجع يشيزك؟ أم جرض على الدنيا> يشيزك: أي يفلقك. يقال تشيز وشيز فهو مشزور، وأشازه غيره. وأصله الشاز، وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة.

@{شأشأ} * فيه <أن رجلاً من الأنصار قال لبعيره: شأ، لعنك الله> يقال شأشأت بالبعير: إذا زجرته وقلت له شأ. ورواه بعضهم بالسین المهملة، وهو بمعناه. وقال الجوهري: <شأشأت بالجمار: دعوته وقلته له: تشؤ تشؤ> (زاد في الصحاح: وقال رجل من بني الحزماء: تشأ تشأ، وفتح الشين) ولعل الأول منه وليس بزجر.

@{شأف} (ه) فيه <خرجت بادم شافة في رجليه> الشافة بالهمز وغير الهمز: قزحة تخرج في أسفل القدم فتقطع أو تكوى فتذهب.
\$ - ومنه قولهم <استأصل الله شافته> أي أذهبته.
(ه) ومنه حديث علي رضي الله عنه <قال له أصحابه: لقد استأصلنا شافتهم> يعنون الخوارج.

@{شأم} * في حديث ابن الحنظلية <حتى تكونوا كأكم شامة في الناس> الشامة: الخال في الجسد معروفة، أراد: كونوا في أحسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم، كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد.

(ه) وفيه <إذا تشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين عديقة> أي أخذت نحو الشأم. يقال أشأم وشأم إذا أتى الشأم، كأيمن وبامن، في اليمن.

(س) وفي صفة الإبل <ولا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم> يعني الشمال.

\$ - ومنه قولهم للبد الشمال: <الشؤمى> تأنيث الأشأم. يريد بخيرها لبثها؛ لأنها إنما تحلب وتركب من الجانب الأيسر.

\$ - ومنه حديث عدي > فينظرُ أيمن منه وأشأم منه فلا يرى إلا ما قَدَّمَ <

@ {شأن} * في حديث الملاءنة > لكان لي ولها شأن > الشَّانُ: الحَظُّ والأمرُ والحالُ، والجمع شُؤُونٌ: أي لولا ما حَكَمَ اللهُ به من آياتِ الملاءنة، وأنه أسَقَطَ عنها الحدَّ لأَقَمُّهُ عليها حيث جاءت بالولد شَبَّها بالذي رُميت به.

(س) ومنه حديث الحَكَمِ بنِ حَزْنٍ > والشَّانُ إذا ذاك دُونُ < أي الحال ضعيفة، ولم ترتفع ولم يَجْصَلِ العَنَى.

\$ - ومنه الحديث > ثم شَأْنُكَ بأعلاها < أي اسْتَمْتَع بما فوق فَرَجِها، فإنه غير مَضِيق عليك فيه. وشَأْنُكَ منصوبٌ بإضمارِ فَعَل. ويجوز رفعه على الابتداء والخبرُ محذوفٌ تقديرُه: مباحٌ أو جائز.

\$ - وفي حديث العُسلِ > حتى تَبْلُغَ به شُؤُونََ رَأْسِها < هي عِظَامُه وطرائقُه ومَواصِلُ قبائله، وهي أربعةٌ بعضها فوق بعض. (س) وفي حديث أَيُّوبَ المَعْلَمِ > لما انْهَزَمْنَا وَكَيْتُ شَأْنًا من قَصَب، فَإِذَا الحَسَنُ على شاطِئِ رِجْلَةٍ، فأَدْنَيْتُ الشَّانَ فَحَمَلْتُهُ معي < قيل الشَّانُ: عِرْقٌ في الجَبَلِ فيه تُرابٌ يُنْبِت، والجمع شُؤُونٌ. قال أبو موسى: ولا أرى هذا تَفْسِيرًا له.

@ {شأوا} (س) فيه > فطلبتُه أرفعُ فَرَسِي شَأوًا وأسيرُ شَأوًا < الشَّؤُ: الشُّوطُ والمَدَى.

(س) ومنه حديث ابن عباس > قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير، وقد ذكر سُنَّةَ العُمَرَيْنِ فقال: تركتُما سُنَّتَهما شَأوًا بعيدًا < وفي رواية > شَأوًا مُعْرِبًا <، والمُعْرِبُ: البعيد. ويريد بقوله تركتُما: خالدًا وابنَ الزبير.

(س) وفي حديث عمر > أنه قال لابن عباس: هذا الغلام الذي لم يَجْتَمِعَ شَوَى رأسه < يُريد شُؤُونَه. وقد تقدمت.

*3 باب الشين مع الباء

@ {شيب} [ه] فيه > أنه أُنْتَرَرَ بِبُرْدَةٍ سَوْدَاءَ، فجعل سوادها يَشِبُّ بياضه، وجعل بياضه يَشِبُّ سَوَادَها < وفي رواية > أنه لبس مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ، فقالت عائشة رضي الله عنها: ما أَحْسَنها عليك يَشِبُّ سَوَادُها بياضُكَ، وبياضُكَ سَوَادَها < أي تُحَسِّنُه وَيُحَسِّنُها. ورجل مَشْبُوبٌ إذا كان أبيضَ الوَجْهِ أسودَ الشَّعْرِ، وأصله من سَبَّ النار إذا أوقدَها فتلألت ضياءً ونورا.

(ه) ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها حين تُؤَفِّي أبو سلمة > قالت: جعلتُ على وجهي صَبْرًا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه يَشِبُّ الوجهَ فلا تَفْعَلِيه < أي يَلْوَنُه وَيُحَسِّنُه.

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءته من قَحَّ تَهَاوَنَدَ > يَشِبُّ بعضها بعضًا <.

(س [ه]) وفي كتابه لوائل بن حُجْرٍ > إلى الأقيال العبايلة، والأزواع المشاييب < أي السادة الرؤوس، الرَّهْرِ الألوان، والحسان المناظر،

واحدُهم مُشْبُوبٌ، كأنما أوقِدَت ألوانُهم بالنَّارِ. ويروى الأشْبَاءُ، جمع شَيْبٍ، فعيل بمعنى مفعول.

\$ - وفي حديث بدر > لَمَّا بَرَزَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ، بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَيْبَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ < أَي شُبَّانٌ، واحدُهم شَابٌ، وقد صَحَّفَهُ بعضهم: سَيْبَةً، وليس بشَيْبَةٍ.

(هـ) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما > كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَيْبَةٍ مَعَنَا < يُقَالُ شَبَّ يَشِبُّ شَبَابًا، فهو شَابٌ، والجمع شَيْبَةٌ وَشُبَّانٌ.

(س) ومنه حديث شريح > تَجَوَّزُ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشْبُونُ < أَي يُسْتَشْهَدُ مَنْ شَبَّ وَكَبِرَ مِنْهُمْ إِذَا بَلَغَ، كأنه يقول: إِذَا تَحَمَّلُوهَا فِي الصَّبِيِّ، وَأَدَّوَهَا فِي الْكَبِيرِ جاز.

(هـ) وفي حديث سُراقَةَ > اسْتَشَبُّوا عَلَى أَسْوَاقِكُمْ فِي الْبَوْلِ < أَي اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا، وَلَا تَسْتَقِرُّوا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَفْدَامِكُمْ وَتَدْتُوا مِنْهَا، مِنْ شَبَّ الْفَرَسُ يَنْشِبُ شَبَابًا، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ. \$ - وفي حديث أُمِّ مَعْبَدٍ > فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ شِعْرَ الْهَاتِفِ شَبَّبَ يُجَاوِبُهُ < أَي ابْتَدَأَ فِي جَوَابِهِ، مِنْ تَشَبَّبَ الْكُتُبُ، وَهُوَ الْابْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا، وَلَيْسَ مِنْ تَشَبَّبَ النِّسَاءُ فِي الشَّعْرِ. وَيروى: تَشَبَّبَ بِالنُّونِ: أَي أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلِقَ فِيهِ.

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما > أَنَّهُ كَانَ يُشَبَّبُ بِلَيْلَى بِنْتِ الْجُودِيِّ فِي شِعْرِهِ < تَشَبَّبُ الشَّعْرُ: تَرْقِيقُهُ بِذِكْرِ النِّسَاءِ.

\$ - وفي حديث أسماء > أَنهَا دَعَتْ بِمِرْكَانٍ وَشَبَّ يَمَانٍ < الشَّبُّ: حَجْرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبَّهُ الرَّاجَ، وَقَدْ يُدْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ.

@ {شَبَّتْ} * فِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ: <الزُّبَيْرُ صَرِسٌ صَيِسٌ شَبِيثٌ > الشَّبِيثُ بِالشَّيْءِ: الْمُتَعَلِّقُ بِهِ. يُقَالُ شَبِيثٌ يَشَبِيثُ شَبْتًا. وَرَجُلٌ شَبِيثٌ إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ ذَلِكَ.

\$ - وفيه ذكر > شَبِيثٌ < بضم الشين مُصغَرٌ: ماءٌ مَعْرُوفٌ. \$ - ومنه > دَارَةُ شَبِيثٍ <.

@ {شَبِحَ} (هـ) فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ > أَنَّهُ كَانَ مَشْبُوحَ الدَّرَاعِينَ < أَي طَوِيلَهُمَا. وَقِيلَ عَرِيضَهُمَا (فِي الدَّرَنِ النَّثِيرِ: قَلْتِ: رَجَحَ الْفَارِسِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ الثَّانِي). وَفِي رِوَايَةٍ > كَانَ شَبِحَ الدَّرَاعِينَ < وَالشَّبْحُ مَدُّ الشَّيْءِ (فِي الْأَصْلِ: مَدُّ الشَّيْءِ، وَالْمَثَبُ مِنْ أَوَّلِ اللِّسَانِ وَالْهَرَوِيُّ) بَيْنَ أَوْتَادِ كَالْجِلْدِ وَالْحَبْلِ. وَشَبَحْتُ الْعُودَ إِذَا نَحَّيْتَهُ حَتَّى تُعَرِّضَهُ.

(هـ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه > أَنَّهُ مَرَّ بِبِلَالٍ وَقَدْ شَبِحَ فِي الرَّمْضَاءِ < أَي مُدَّ فِي الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْضَاءِ لِيُعَذَّبَ. \$ - ومنه حديث الدجال > خُدُّوهُ فَاشْبَحُوهُ < وَفِي رِوَايَةٍ > فَشَبِّحُوهُ <. (س) وفيه > فَتَرَعَ سَقْفَ بَيْتِي شَبْحَةً شَبْحَةً < أَي عَوَدًا عَوْدًا.

@{شبدع} (ه) فيه <من عَصَّ على شَبَدِعه سَلِمَ من الإِثام> أي على لِسَانِه. يعني سَكَتَ ولم يَخُصْ معِ الخَائِضِينَ، ولم يَلْسَعْ به الناسَ، لأنَّ العاصَّ على لسانه لا يتكلم. والشَّبَدِيعُ في الأصل: العَقْرِبُ.
@{شبر} (س) في دعائه لعلي وفاطمة رضي الله عنهما <جمع الله شَمَلَكُمَا، وبارك في شَبْرِكُمَا> الشَّبْرُ في الأصل: العَطَاءُ. يقال شَبَرَه شَبْرًا إذا أَعْطَاه، ثم كنى به عن التَّكاحِ لأنَّ فيه عطاءً.
(ه) ومنه الحديث <نَهَى عن شَبْرِ الجَمَلِ> أي أَجْرَةَ الصَّرَابِ. ويجوز أن يسمَّى به الصَّرَابُ نَفْسُهُ، على حَذْفِ المُضَافِ: أي عن كِرَاءِ شَبْرِ الجَمَلِ، كما قال: نَهَى عن عَسْبِ الفَحْلِ: أي عن تَمَنِّ عَسْبِه.

(ه) ومنه حديث يحيى بن يَعْمَرَ <قال لِرَجُلٍ خَاصِمٍ امرأته في مَهْرِها: أُنْ سَأَلْتُكَ تَمَنَّ شَكْرِها وشَبْرِكَ أنْشَأْتَ تَطْلُها> أراد بالشَّبْرِ النِّكاحَ.

\$ - وفي حديث الأذان ذُكر له <الشَّبُور> وجاء في الحديث تفسيرُه أنه البُوقُ، وَقَسَّرُوهُ أيضًا بالقُوعِ (في أ: القُوعُ. وهو القُوعُ والقُوعُ بالمعنى المذكور). واللفظة عِبْرَانِيَّةٌ.

@{شبرق} (س) في حديث عطاء <لا بأسَ بالشَّبْرِيقِ والصَّغَابِيسِ ما لم تَنْزِعْهُ من أصله> الشَّبْرِيقُ: نَبْتُ حِجَازِي يُؤْكَلُ ولَهُ شوكٌ، وإذا بَيَسَ سُمِّي الصَّرِيعَ: أي لا بأسَ بقطعِهما من الحَرَمِ إذا لم يُسْتَأْصَلَا.
\$ - ومنه في ذكر المُسْتَهْزِئِينَ <فأما العاصِ بن وائل فإنه حَرَجَ على حمارٍ فدخل في أَحْمَصِ رِجْلِه شَبْرِقَةً فهِلَكَ.

@{شبرم} (س) في حديث أم سلمة رضي الله عنها <إنها شَبَرَتِ الشَّبْرِمَ، فقال إنه. حارٌّ جارٌّ> الشَّبْرِمُ: حَبٌّ يُنْبِثُه الحِمَصُ يُطْبَخُ وَيُشْرَبُ ماؤه لِلدَّوايِ. وقيل إنه تَوْعٌ مِنَ الشَّيْحِ. وأخْرَجَه الزمخشَرِي عن أسماء بنت عُمَيْسٍ. ولعله حديث آخر.

@{شبع} * فيه <المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كِلايسَ تَوَيْتَ زُور> أي المُتَكَبِّرُ بأكثرَ مما عِنْدَه يَتَجَمَّلُ بِذلكَ، كالذي يُرى أَنه شَبِيعانٌ، وليس كذلك، ومن فَعَلَه فإنما يَسْحَرُ من نَفْسِه. وهو من أفعال دَوَى الزُّورِ، بَلْ هو في نَفْسِه زُورٌ: أي كَذِبٌ.

(ه) وفيه <أَنَّ رَمَزَمَ كان يقال لها في الجاهلية شُبَاعَةَ> لأن ماءها يُرَوَى وَيُشْبَعُ.

@{شبق} (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما <قال لِرَجُلٍ وَطِئَ وهو مُحْرَمٌ قبل الإِفاضة: شَبِقُ شَدِيدٌ> الشَّبِقُ بالتحريك: شَدَّةُ العُلْمَةِ وطلبُ النِّكاحِ.

@{شبيك} (س) فيه <إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يُسَبِّكَنَّ بين أصابعه فإنه في صلاة> تَشْبِيكُ اليَدِ: إِدْخالُ الأصابعِ بَعْضُها بَعْضًا. قيل كَرِهَ ذلكَ كما كَرِهَ عَقْفُ الشَّعْرِ، واشتَمالُ الصَّمَاءِ والاحتِباءِ. وقيل التَّشْبِيكُ والاحتِباءُ مما يَحْلِبُ التَّوْمَ، فنَهَى عن التَّعَرُّضِ لما يَنْقُصُ الطَّهارةَ. وتَأوَّلَه بعضهم أن تَشْبِيكَ اليَدِ كناية عن مُلابَسَةِ الخِصُوماتِ

والخوض فيها. واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن > فشبك بين أصابعه وقال: اختلفوا فكانوا هكذا.<

(س) ومنه حديث مواقيت الصلاة > إذا اشتبكت النجوم > أي ظهرت جميعها واختلفت بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها.

(س) وفيه > أنه وقعت يدُ بغيره في شبكة جردان > أي أنقأها. وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض.

(س) وفي حديث عمر > أن رجلاً من بني تميم التفت شبكة على ظهر جلال، فقال: يا أمير المؤمنين اسقني شبكة > الشبكة: آبار متقاربة قريبة الماء يُفصي بعضها إلى بعض، وجمعها شباك، ولا واحد لها من لفظها.

\$ - وفي حديث أبي رهم > الذين بشبكة جرح > هي موضع بالحجاز في ديار غفار.

@ {شيم} (ه) في حديث جرير > خير الماء الشيم > أي البارد. والشيم بفتح الباء: البرد. ويروى بالسين والنون. وقد سبق.

\$ - ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها > فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شيمة >.

\$ - وفي حديث عبد الملك بن عمير > في غداة شيمة >.

ومنه قصيد كعب بن زهير:

شحت بذي شيم من ماء مَحْمِيَةٍ * صافٍ بأبطح أصحى وهو مَشْمُولٌ

يُروى بكسر الباء وفتحها، على الاسم والمصدر.

@ {شبه} (س) في صفة القرآن > آمنوا بمتشابهه، واعملوا بمحكمه >

المتشابه: ما لم يتلق معناه من لفظه. وهو على ضربين: أحدهما إذا رُدَّ إلى المحكم عُرف معناه، والآخر ما لا سبيل إلى معرفة حقيقته. فالمتشبه به مُبَغَّعٌ لِلْفِتْنَةِ، لأنه لا يكاد ينتهي إلى شيء تسكن نفسه إليه.

(ه) ومنه حديث حذيفة ودكر فتنة فقال > تُشَبِّهُ مُقْبِلَةً وَتُبَيِّنُ مُدْبِرَةً > أي أنها إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويتركبوا منها ما لا يجوز، فإذا أدبرت وانقصت بان أمرها، فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ.

(ه) وفيه > أنه تهى أن تسترزع الحمقاء، فإن اللبن يشبهه > أي إن المُرْضِعَةَ إذا أرضعت غلاماً فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها، ولذلك يُختار للرضاع العاقل الحسنة الأخلاق، الصحيحة الجسم.

(ه) ومنه حديث عمر > اللبن يشبه عليه >.

\$ - وفي حديث الديات > دية شبه العمدة ثلاث > شبه العمدة أن

ترمى إنساناً بشيء ليس من عادته أن يقتل مثله، وليس من عرسك قتله، فيصاير قضاءً وقدرًا فيقع في مقتل فيقتل، فتجب فيه الدية دون القصاص.

@{شبا} * في حديث وائل بن جُحْر > أنه كتب لأقوال شَبَوَةَ بما كان لهم فيها من مِلْك < شَبَوَةُ: اسمُ النَّاحِيَةِ التي كانوا بها من اليَمَن وحضرموت.

\$ - وفيه > فما قَلُّوا له شَبَاةً < الشَّبَاة طَرْف السَّيْف وَحَدُّه، وجمعها شَبَاً.

*3*باب الشين مع التاء

@{شتت} * فيه > يَهْلِكُون مُهْلَكًا واحدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى < أي مُخْتَلَفَةً. يقال شَتَّ الأمر شَتًّا وَشَتَاتًا. وأمر شَتَّ وَشَتِيْتُ. وقوم شَتَّى. وقوم شَتَّى: أي مُتَفَرِّقُونَ.

\$ - ومنه الحديث في الأنبياء عليهم السلام > وَأُمَّهَاتِهِمْ شَتَّى < أي دينهم واحدٌ، وشرائعهم مختلفةٌ. وقيل أراد اختلاف أزمانهم. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

@{شتر} (ه) في حديث عمر > لو قَدَرْتُ عليهما لشَتَرْتُ بهما < أي أَسْمَعْتُهُمَا القبيح. يقال شَتَرْتُ به تَشْتِيرًا. وَيُرْوَى بالنون من الشَّنار، وهو العارُ والعَيْب.

\$ - ومنه حديث قتادة > في الشَّتْرِ رُبْع الدرية < هو قَطْع الجَفْن الأسفل. والأصل انقلابه إلى أسفل. والرُّجْل أَشْتَر.

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر > فقلتُ قَرِيبٌ مَفَرُّ ابن الشُّرَاء < هو رَجُلٌ كان يَقْطَعُ الطريق، يَأْتِي الرُّقَّةَ فيذُو منهم، حتى إذا هَمَّوا به نأى قليلاً، ثم عاودَهُم حتى يُصِيبَ منهم غِرَّةً. المعنى أن مَفَرَّهُ قَرِيبٌ وسيعود، فصار مثلاً.

@{شتن} * في حديث حجة الوداع ذكرُ < شَتَان > هو بفتح الشين وتخفيف التاء: جبلٌ عند مكة. يقال باتَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة.

@{شتا} (ه) في حديث أمِّ مَعْبَد > وكان القوم مُرْمِلِينَ مُسْتِينِينَ < المُسْتِينِي: الذي أَصابته المَجَاعَةُ (أنشد الهروي للحطيئة:

إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

أراد: لا يتبين على جارهم أَثْرُصِيقِ الشِّتَاءِ لتوسيعهم عليه). والأصلُ في المُسْتِينِي الداخلُ في الشِّتَاءِ، كالمُزِيعِ والمُصِيفِ للداخل في الرَّبِيعِ والصَّيفِ. والعربُ تجعلُ الشِّتَاءَ مَجَاعَةً لأنَّ الناسَ يلزمون فيه البيوتَ ولا يخرجون للآتِجَاعِ. والرواية المشهورة: مُسْتِينِينَ، بالسین المهملة والنون قبل التاء، من السَّتَّة: الجَدْب. وقد تقدَّم.

*3*باب الشين مع التاء

@{شثت} * فيه > أنه مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فقال عن جِلْدِهَا: أليس من الشَّتِّ والقَرَطِ ما يُطَهَّرُهُ < الشَّتُّ: شجر طيب الريح مُرُّ الطعم، يَنْبُتُ في جبال العُورِ وَنَجْد. والقَرَطُ: وَرَقُ السَّلَمِ، وهما نَبْتَانِ يُدْبَغُ بهما.

هكذا يُرْوَى هذا الحديث بالثاء المثلثة، وكذا يتداوله الفُحَّهَاءُ في كُتُبِهِمُ وألفاظِهِم. وقال الأزهري في كتاب لَعَةِ الفُحَّه. إِنَّ الشَّبَّ - يعني بالباءِ المُوحَّدة - هو من الجواهر التي أُنبِثَها الله في الأرضِ يُدْبَغُ به، شِبْه

الزاج. قال: والسَّمَاعُ الشَّبُّ بالياء، وقد صَحَّفَهُ بعضُهُم فقال الشَّتُّ.
والشَّتُّ: شَجْرٌ مَرُّ الطَّعْمِ، وَلَا أُدْرِي أَيُّدَبَعُ بِهِ أَمْ لَا. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ
فِي الْأَمِّ: الدَّبَاغُ بِكُلِّ مَا دَبَعَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ قَرَطٍ وَشَبِّ، يَعْنِي بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ.

(ه) وفي حديث ابن الحَنَفِيَّةِ > ذَكَرَ رَجُلًا يَلِيهِ الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ،
فَقَالَ: يَكُونُ بَيْنَ شَبِّ وَطَبَّاقٍ < الطَّبَّاقُ > الطَّبَّاقُ: شَجْرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ
إِلَى الطَّائِفِ. أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَنْبُتُ بِهَا الشَّبُّ
وَالطَّبَّاقُ.

@ {شثن} (ه س) في صفته صلى الله عليه وسلم > شثن الكفين
والقَدَمَيْنِ < أي أَنَّهُمَا يَمِيلَانِ إِلَى الْغِلْظِ وَالْقِصْرِ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَنَامِلُهُ
غِلْظٌ بِلَا قِصْرٍ، وَيُحَمَدُ ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ؛ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَقِيضَهُمْ، وَيُدْمُ فِي
النِّسَاءِ.

\$ - ومنه حديث المغيرة > شثن الكف < أي عَظْمُهُ.

3 باب الشين مع الجيم

@ {شجب} (ه) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما > فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شَجْبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ <
الشَّجْبُ بِالسُّكُونِ: السِّقَاءُ الَّذِي قَدْ أَخْلَقَ وَبَلَى وَصَارَ شَتًّا. وَسِقَاءٌ
شَاجِبٌ: أَي يَأْسُ. وَهُوَ مِنَ الشَّجْبِ: الْهَلَاكِ، وَيُجْمَعُ عَلَى شَجْبٍ
وَأَشْجَابٍ.

\$ - ومنه حديث عائشة رضي الله عنها > فاستقوا من كل بئر ثلاث
شجبات <.

\$ - وحديث جابر رضي الله عنه > كان رجلٌ من الأنصار يُبْرِدُ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه <.

[ه] وحديث الحسن > المجالسُ ثلاثة: فسالمٌ وغانمٌ، وشاجبٌ < أي
هالكٌ. يُقَالُ شَجِبَ يَشْجُبُ فَهُوَ شَاجِبٌ، وَشَجِبَ يَشْجِبُ فَهُوَ شَجْبٌ:
أَي إِذَا سَأَلْتُ مِنَ الْإِثْمِ، وَإِذَا غَانِمٌ لِلْأَجْرِ، وَإِذَا هَالِكٌ أَثْمٌ. وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: وَيُرْوَى > النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: السَّالِمُ السَّاكِتُ، وَالْغَانِمُ الَّذِي يَأْهُرُ بِالْخَيْرِ
وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالشَّاجِبُ النَّاطِقُ بِالْحَنَاءِ الْمُعِينُ عَلَى الظُّلْمِ <.

(س) وفي حديث جابر > وتؤبه على المشجب < هو بكسر الميم
عِيدَانٌ تُصَمُّ رُؤُوسُهَا وَيُقَرَّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُوضَعُ عَلَيْهَا التِّيَابُ، وَقَدْ
تُعْلَقُ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَّةُ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ، وَهُوَ مِنَ تَشَاجِبِ الْأَمْرِ: إِذَا اخْتَلِطَ.
@ {شجج} (ه) في حديث أم زرع > شجج، أو قلك، أو جمع كلاً
لك < الشَّجُّ فِي الرَّأْسِ خَاصَّةٌ فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ
فَيَجْرَحَهُ فِيهِ وَيَشْفَهُ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ. يُقَالُ شَجَّ
يَشْجُهُ شَجًّا.

\$ - ومنه الحديث في ذكر > الشجاج < وهي جمع شجة، وهي المرة
من الشج.

\$ - وفي حديث جابر > فأشرع ناقته فشربت فشججت فبالت < هكذا
ذكره الحميدي في كتابه. وقال: معناه قَطَعَتِ الشَّرْبَ، مِنْ شَجَّجْتَ

المفازة إذا قَطَعْتَهَا بالسَّير. والذي رواه الخطَّابي في غريبه وغيره: فَشَجَّتْ وبألت، على أن الفاء أصلية والجيم مُخَفَّفة، ومعناه تَفَاجَّتْ وفَرَّقَتْ ما بين رِجْلَيْهَا لِتَبُولَ.

\$ - وفي حديث جابر رضي الله عنه <أُرِدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمْتُ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ فَكَانَ يَشُجُّ عَلَيَّ مِسْكَاً> أي أَسْمُ مِنْهُ مِسْكَاً، وهو من شَجَّ الشَّرَابَ إذا مَزَجَهُ بالماء، كأنه كان يَخْلِطُ التَّسِيمَ الوَاصِلَ إِلَى مَسْمَمِهِ بِرِيحِ الْمِسْكِ. ومنه قصيد كعب:

\$ - شُجَّتْ بذي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ *
أي مُزِجَتْ وَخَلِطَتْ.

@ {شجر} فيه <إِيَّاكُمْ وَمَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي> أي ما وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ. يقال شَجَرَ الْأَمْرُ يَشْجُرُ شَجُورًا إِذَا اخْتَلَطَ. وَاشْتَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَاجَرُوا إِذَا تَنَازَعُوا وَاخْتَلَفُوا.

(ه) ومنه حديث أبي عمرو النخعي <يَسْتَجِرُونَ اشْتِجَارَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ> أَرَادَ أَنَّهُمْ يَسْتَبِيكُونَ فِي الْفِئْتَةِ وَالْحَزْبِ اشْتِيَاكَ أَطْبَاقِ الرَّأْسِ، وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ. وَقِيلَ أَرَادَ يَخْتَلِفُونَ.

(ه) وفي حديث العباس رضي الله عنه <كُنْتُ آخِذًا بِحَكْمَةِ بَعْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُتَيْنَ وَقَدْ شَجَرْتُهَا بِهَا> أي صَرَبْتُهَا بِلِجَامِهَا أَكْفَهَا حَتَّى فَتَحَتْ فَأَهَا، وَفِي رِوَايَةٍ <وَالْعَبَّاسُ يَشْجُرُهَا، أَوْ يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا> وَالشَّجْرُ: مَفْتَحُ الْقَمِّ. وَقِيلَ هُوَ الذَّقْنُ.

(س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى رواياته <قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ شَجْرِي وَتَحْرِي> وَقِيلَ هُوَ التَّشْبِيكُ: أَي أَنَّهَا صَمَّتْهُ إِلَى نَحْرِهَا مُشْبِكَةً أَصَابِعِهَا.

(ه) ومن الأول حديث أمِّ سعد <فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا أَوْ يَسْفُوهَا شَجَرُوا فَأَهَا> أَي أَدْخَلُوا فِي شَجْرِهِ عُدَاً حَتَّى يَفْتَحُوهُ بِهِ. \$ - وَحَدِيثُ بَعْضِ التَّابِعِينَ <تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ كَذَا وَكَذَا، وَالشَّاكِلَ، وَالشَّجَرَ> أَي مُجْتَمِعِ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ الْعَنْفَقَةِ.

[ه] وفي حديث الشَّارَةِ <فَشَجَرْنَاَهُمْ بِالرَّمَّاحِ> أَي طَعَنَّاَهُمْ بِهَا حَتَّى اسْتَبَكَتْ فِيهِمْ.

(ه) وفي حديث حنين <وَدُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَوْمئِذٍ فِي شَجَارٍ لَهُ> هُوَ مَرْكَبٌ مَكْشُوفٌ دُونَ الْهُوْدَجِ، وَيُقَالُ لَهُ مِشْجَرٌ أَيْضًا.

\$ - وَفِيهِ <الصَّخْرَةُ وَالشَّجْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ> قِيلَ أَرَادَ بِالشَّجْرَةِ الْكَرْمَةَ. وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ شَجْرَةَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَهَا اسْتَوْجَبُوا الْجَنَّةَ.

(س) وفي حديث ابن الأَكوَعِ <حَتَّى كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ> أَي بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْمَتَكَثِّفَةِ، وَهُوَ لِلشَّجْرَةِ كَالْقَضِيَاءِ لِلْقَضِيَّةِ، فَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ. وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ.

\$ - ومنه الحديث >ونأى بي الشَّجَرُ؛ أي بَعْدَ بي المرعى في الشَّجَرِ.

@{شجع} (ه) فيه >يجىء كَثْرَ أحدهم يوم القيامة شُّجَاعًا أَفْرَعًا< الشُّجَاعُ بالضم والكسر: الحيةُ الذَّكَرُ. وقيل الحية مُطْلَقًا. وقد تكرر في الحديث.

\$ - وفي حديث أبي هريرة في مَنَعِ الزكاة >إِلا بُعِثَ عليه يومَ القيامة سَعْفُها وَليفُها أَشْجَعٌ تَهْشُهُ< أي حَيَّاتٌ، وهي جَمْعُ أَشْجَعٍ وهي الحيةُ الذَّكَرُ. وقيل جمع أَشْجِعَةٍ، وَأَشْجِعَةٌ جمع شُّجَاعٍ وهي الحيةُ.

(س) وفي صفة ابي بكر رضي الله عنه >عاري الأشاجع< هي مفاصلُ الأصابع، واحداها أَشْجَعٌ: أي كانَ اللحمُ عليها قليلاً.
@{شجن} (ه) فيه >الرَّحْمُ شُجْنَةٌ من الرَّحْمَنِ< أي قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ كاشتَبَاكَ العُرُوقُ، شَبَّهه بذلك مجازاً وانساعاً. وأصلُ الشُّجْنَةِ بالكسر والضم: شُعْبَةٌ في عُصْنٍ من عُصُونِ الشجرة. (ه) ومنه قولهم >الحديث ذو شُّجون< أي ذُو شُعَبٍ وامْتِساكٍ بعضه ببعض.

(ه) وفي حديث سَطِيحٍ.

\$ - تَجُوبُ بي الأَرْضَ عَليْنَا شُجْنٌ *

الشُّجْنُ: الناقَةُ المُتَدَاخِلَةُ الحَلْقِ، كانها شجرة مُشَجَّجَةٌ: أي مُتَّصِلَةٌ بالأغصان بعضها ببعض. ويُرْوَى شَرْنٌ. وسيجىء.

@{شجا} (ه) في حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما قالت: >شَجِيٌّ النَّشِيحُ< الشُّجُو: الجُرْنُ. وقد شَجِيَ يَشْجِي فهو شَجِيٌّ. والنَّشِيحُ: الصَّوْتُ الذي يتردُّ في الحَلْقِ.

(س) وفي حديث الحجاج >إِنَّ رُفْقَةَ مَاتَتْ بِالنَّشِيحِ< هو بكسر الجيم وسكون الياء: منزلٌ على طريق مكة.

*3*باب الشين مع الحاء

@{شحب} * فيه >من سَرَّةٍ يَنْظُرُ إليَّ فليَنْظُرْ إليَّ أَشْجَعًا شاحِبًا< الشاحِبُ: المتغير اللون والجِسْمُ لعارضٍ من سَفَرٍ أو مَرَضٍ ونحوهما. وقد شَحَبَ يَشْحَبُ شاحِبًا شُحوبًا.

\$ - ومنه حديث ابن الأَكوَعِ >رأني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شاحِبًا شاكِيًا<.

\$ - وحديث ابن مسعود >يَلْقَى شيطانُ الكافر شيطانَ المؤمن شاحِبًا<.

\$ - وحديث الحسن >لا تَلْقَى المؤمنَ إِلا شاحِبًا< لأنَّ الشُّحوبَ من آثار الخوف وقلة المأكَلِ والنَّعْمِ.

@{شحث} (س) فيه >هَلَمَّى المُدْيَةَ فاشْحَتِيها بِحَجَرٍ< أي حُدِّيها وسُيِّيها. ويقال بالذال.

@{شحج} (ه) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما >أنه دخل المسجد فرأى قاصًّا صيَّاحًا، فقال: اخْفِضْ من صوتك، ألم تعلم أن

اللَّهُ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ < الشَّحَّاجُ: رَفَعُ الصَّوْتِ. وَوَقَدْ شَحَّجَ يَشَحِّجُ فَهُوَ شَحَّاجٌ، وَهُوَ بِالْبَعْلِ وَالْجِمَارِ أَحْصٌ، كَأَنَّهُ تَعْرِيفٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى < إِنَّ أُنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ >. @ {شح} (س) فِيهِ < إِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ >. الشُّحُّ: أَشَدُّ الْبُخْلِ، وَهُوَ أْبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبُخْلِ. وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ الْحِرْصِ. وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَأَحَادِهَا، وَالشُّحُّ عَامٌّ: وَقِيلَ الْبُخْلُ بِالْمَالِ، وَالشُّحُّ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ. يُقَالُ شَحَّ يَشَحُّ شَحًّا، فَهُوَ شَحِيحٌ. وَالاسْمُ الشُّحُّ. (س) فِيهِ < بَرِيءٌ مِنَ الشُّحِّ مِنَ الشُّحِّ مِنَ الْأَدَى الزَّكَاةَ وَقَرَى الصَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ >.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < أَنْ تَتَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ >.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ < إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنِّي شَحِيحٌ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ شَحُّكَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ فَلَيْسَ بِشَحِّكَ بَأْسٌ >.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ < قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا أُعْطِيَ مَا أُقْدَرُ عَلَى مَنْعِهِ، قَالَ: ذَاكَ الْبُخْلُ، وَالشُّحُّ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ بِأَخِيكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ >. (س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ < أَنَّهُ قَالَ: الشُّحُّ مَنَعُ الزَّكَاةِ وَإِدْخَالُ الْحَرَامِ >.

@ {شجذ} * فِيهِ < هَلُمَّيْ الْمُدْيَةَ وَاشْحَذِيهَا > يُقَالُ شَحَذَتِ السَّيْفَ وَالسَّيْفُ إِذَا حَدَدْتَهُ بِالْمِسِّنِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ حَدَّهُ. @ {شحشح} (ه) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ < أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ، فَقَالَ: هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ > أَيِ الْمَاهِرُ الْمَاضِي فِي كَلَامِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ شَحْشَحَ، وَنَاقَةٌ شَحْشَحَتْ: أَيِ سَرِيعَةٌ.

@ {شحط} (س) فِي حَدِيثِ مُحَيِّصَةَ < وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ > أَيِ يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ رَبِيعَةَ < فِي الرَّجْلِ يُعْتَقُ الشِّقْصَ مِنَ الْعَبْدِ، قَالَ: يُشَحَّطُ التَّمَنُّ ثُمَّ يُعْتَقُ كُلَّهُ > أَيِ يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ. يُقَالُ شَحَّطْتُ فَلَانَ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدْتَهُ فِيهِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُجْمَعُ ثَمَنُهُ مِنْ شَحَّطْتُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ.

@ {شحم} * فِيهِ < وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَرَقَ إِلَيَّ شَحْمَةً أَدْنِيَهُ > شَحْمَةُ الْأُذُنِ: مَوْضِعُ حَرِّقِ الْقُرْطِ، وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ < إِنْ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ >. (س) وَفِيهِ < لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوهَا أَثْمَانَهَا > الشَّحْمُ الْمَحْرَمُ عَلَيْهِمْ هُوَ الشَّحْمُ الْكَلْبِيُّ وَالْكَرِشُ وَالْأَمْعَاءُ، وَأَمَّا الشَّحْمُ الظُّهُورِ وَالْأَلْيَةِ فَلَا.

(س) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ < كُلُوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ رِبَاغُ الْمَعِدَةِ > شَحْمُ الرِّمَانِ: مَا فِي جَوْفِهِ سِوَى الْحَبِّ.

@ {شحن} * فِيهِ < يَغْفِرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مَا خَلَا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا >. الْمُشَاحِنُ: الْمُعَادِي وَالشَّحْنَاءُ الْعَدَاوَةُ. وَالشَّاحِنُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ. وَقَالَ

الأوزاعي: أراد بالمشاجن ها هنا صاحب البِدعة المُفارق لجماعة الأمة.

ومن الأوّل >إلا رجلاً كان بيته وبين أخيه شخناء< أي عداوة. وقد تكرر ذكرها في الحديث.

@{شحا} (ه) في حديث علي >ذكر فتنّة فقال لعَمَّار: والله لتَشْحُونَنَّ فيها شَحْواً لا يُدْرِكُ الرجل السَّريعُ< الشَّخُو: سَعَةُ الخَطْو. يُرِيدُ أَنْك تَسْعَى فيها وتتقدّم.

(ه) ومنه حديث كعب يَصِفُ فتنة قال: >ويكونُ فيها فتى من قُرَيْش يَشْحُو فيها شَحْواً كثيراً< أي يُمَعِنُ فيها ويتوسّع. يقال ناقةٌ شَحْواء أي واسعة الخَطْو.

(ه) ومنه >أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشَّخَاء< هكذا روى بالمدِّ، وفُسِّرَ بأنه الواسع الخَطْو.

*3*باب الشين مع الخاء

@{شخب} * فيه >يُبْعَثُ الشهيد يوم القيامة وجُرْحُهُ يَشْخَبُ دَمًا< الشَّخْبُ: السَّيْلَان. وقد شَخَبَ يَشْخُبُ وَيَشْخَبُ. وأصل الشَّخْبُ: ما يخرج من تحت يَدِ الحَالِبِ عند كلِّ عَمَزَةٍ وَعَصْرَةٍ لَصْرَعِ الشَّاةِ. (س) ومنه الحديث >إن المقتول يَجِيءُ يوم القيامة تشخُبُ أوداجه دَمًا<.

(س) والحديث الآخر >فأخذ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بَرَاجِمَهُ فَشَخِبَتْ يَدَاهُ حتى مات<.

(س) ومنه حديث الحوض >يشخُبُ فيه مِيزَابَانِ مِنَ الجَنَّةِ<.

@{شخت} (ه) في حديث عمر >أنه قال لِلجَنِّيِّ: إِنِّي أَرَاكَ صَيِّلًا شَخِيئًا< الشَّخْتُ والشَّخِيئُ: التَّحِيْفُ الجِسْمِ الدَّقِيقَةُ. وقد شَخَّتْ يَشْخُتُ شُخُوتَهُ.

@{شخص} * في حديث ذكر الميت >إذا شَخَصَ بصرُهُ< شُخُوصِ البَصَرِ: اِرْتِفَاعُ الأَجْفَانِ إِلَى قَوْقٍ، وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ وَأَنْزِعَاجِهِ.

(ه) وفي حديث قَيْلَةَ >قَالَتْ: فَشَخِصَ بِي< يقال لِلرَّجُلِ إذا أتاه ما يُقْلِقُهُ: قد شَخِصَ بِهِ، كَأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الأَرْضِ لِقْلِقِهِ وَأَنْزِعَاجِهِ.

[ه] ومنه >شُخُوصِ المُسَافِرِ< خَرُوجُهُ عَنِ مَنزِلِهِ.

\$ - ومنه حيث عثمان رضي الله عنه >إنما يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مِنْ كانِ شَاخِصًا أو بِخَصْرَةٍ عَدُوَّهُ أي مُسَافِرًا.

\$ - ومنه حديث أبي أيوب >فلم يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ تَعَالَى<.

\$ - وفيه >لا شَخِصَ أَعْيُرٌ مِنَ اللهِ< الشَّخِصُ: كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ

وظُهُورٌ. والمُرَادُ بِهِ فِي حَقِّ اللهِ تَعَالَى إِثْبَاتُ الذَّاتِ، فَاسْتَعْبِرْ لَهَا لَفْظَ الشَّخِصِ. وقد جاءَ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى >لَا شَيْءٌ أَعْيُرٌ مِنَ اللهِ<

وقيل معناه: لا يَنْبَغِي لِشَخِصٍ أَنْ يَكُونَ أَعْيُرٌ مِنَ اللهِ.

*3*باب الشين مع الدال

@{شدخ} (س) فيه >فَشَدَّخُوهُ بِالْحِجَارَةِ< الشَّدْخُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الأَجُوفِ. تقول شَدَّخْتُ رَأْسَهُ فَانْشَدَّخَ.

(ه) وفي حديث ابن عمر في السَّقَط > إذا كان شَدَخًا أو مُصْعَةً فاذْفَنهُ في بَيْتِكَ > هو بالتحريك: الذي يسقط من بطن أمه رطباً رخصاً لم يَشْتَدَّ (في الهروي والدر الثير: وقيل الذي يولد لغير تمام).

@ {شدد} * فيه > يَرُدُّ مُشِدَّهُمْ علي مُصْعِفِهِمْ < المُشِدُّ: الذي دَوَّابَةٌ شديدة قوية، والمُصْعَف الذي دَوَّابَةٌ ضعيفة. يريد أن القوي من الغزاة يُسَاهِمُ الضعيف فيما يَكْسِبُهُ من الغنيمة.

\$ - وفيه > لا تَبِيعُوا الحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ < أراد بالحَبِّ الطعام، كالجِنطة والشعير، واشتداده: قُوَّتُهُ وصلابته.

(س) وفيه > من يُشَادُّ الدينَ يَغْلِبُهُ < أي يُقَاوِمُهُ وَيُقَاوِمُهُ، وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ من العبادة فيه فَوْق طاقته. والمَشَادَّةُ: المُغَالَبَةُ. وهو مِثْلُ الحديث الآخر > إن هذا الدينَ مَتِينٌ فَأَوْعِلْ فيه برفق <.

\$ - (ه) ومنه الحديث > أَلَا تَشِيدُ فَتَشِيدُ مَعَكَ < أي تَحْمِلُ على العَدُوِّ فَتَحْمِلُ مَعَكَ. يقال شدَّ في الحرب يَشِيدُ بالكسر. \$ - ومنه الحديث > ثم شدَّ عليه فكانَ كَأَمْسِ الدَّاهِبِ < أي حَمَلَ عليه فقتله.

\$ - في حديث قيام رمضان > أَحْيَا الليلَ وَشَدَّ المِئزَرَ < هو كناية عن اجْتِنَابِ النَّسَاءِ، أو عن الجَدِّ والاجْتِهَادِ في العمل، أو عنهما معاً. \$ - وفي حديث القيامة > كَحُضْرِ القَرَسِ، ثم كَشَدَّ الرَّجُلُ < الشدُّ: العَدُوُّ.

\$ - ومنه حديث السَّعْيِ > لا تَقْطَعِ الوادِي إِلا شَدًّا < أي عَدْوًا.

(س) وفي حديث الحجاج:

\$ - هذا أوانُ الحربِ فَأَشْتَدِّي زَيْمَ *

زَيْمٌ: اسمُ ناقةٍ أو فرسٍ.

\$ - وفي حديث أحد > حتى رأيتُ النساءِ يَشْتَدِدْنَ في الجبل < أي يَعْذُونَ، هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحَمِيدِي. والذي جاء في كتاب البُخَارِيِّ > يَشْتَدْنَ < هكذا جاء بدال واحدة. والذي جاء في غيرهما > يَشْتَدْنَ < بالسین المهملة والنون: أي يُصْعَدْنَ فيه، فإن صَحَّتْ الكلمة على ما في البخاري - وكثيراً ما يَجِيءُ أمثالها في كُتُبِ الحديث، وهو قبيحٌ في العربية، لأنَّ الإِدْغَامَ إنما جازَ في الحرف المضعَّفِ لما سَكَنَ الأوَّلُ وتحركَ الثاني، فأما مع جَمَاعَةِ النَّسَاءِ فإنَّ التضعيفَ يظهر؛ لأنَّ ما قبل نون النساءِ لا يكونُ إِلا ساكناً فيلتقى ساكنان، فيحركُ الأوَّلُ، يقولون: رَدَّتْ، ورَدَّتْ، ويردون رَدَدْتُ، ورَدَدْتُ، ورَدَدْنَ. قال الخليل: كأنهم قَدَرُوا الإِدْغَامَ قبل دخول التاء والنون، فيكون لفظ الحديث يَشْتَدْنَ.

\$ - وفي حديث عُثْبَانَ بن مالك > فَعَدَا عَلِيَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشْتَدَّ النهارُ < أي عَلَا وارْتَفَعَتْ شمسُهُ.

\$ - ومنه قصيد كعب بن زهير:

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ تَصَفِي * قامَتْ فجاوَبَها نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

أي وقت ارتفاعه وعلوه.

@{شدف} [س] في حديث ابن ذي يزن <يَرْمُونَ عَنْ شُدْفٍ> هي جمع شُدْفَاءَ، والشُدْفَاءُ العَوْجَاءُ: يعني القوسَ الفَارِسِيَّةَ. قال أبو موسى: أكثر الروايات بالسین المهملة، ولا معنى لها.

@{شديق} (س) في صفته عليه السلام <يفتح الكلام ويختمه بأشداقه> الأشداق جوانب القم، وإنما يكون ذلك لرُحْبِ شِدْقِيهِ. والعَرَبُ تَمْتَدِحُ بِذَلِكَ. ورجل أشدق: بَيَّنُّ الشدق.

(س) فأما حديثه الآخر <أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ التَّرْتَاوُنُ الْمُتَشَدِّقُونَ> فهم الْمُتَوَسِّعُونَ في الكلام من غير احتياطٍ واحترازٍ. وقيل: أرادَ بِالْمُتَشَدِّقِ الْمُسْتَهْزِئَ بالناس يَلْوِي شِدْقَةَ بهم وعليهم.

@{شدقم} (س) في حديث جابر رضي الله عنه <حدّثه رجل بشيء فقال: ممن سمعت هذا؟ فقال: من ابن عباس، فقال: من الشدقم!> هو الواسعُ الشدق، ويوصف به المِنطِيقُ البليغُ المَفْوهُ. والميم زائدة.

*3*باب الشين مع الذال

@{شذب} (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم <أفصر من المُشَدَّبِ> هو الطويلُ البائنُ الطول مع نَقْصٍ في لحمه. وأصله من النَّخْلَةِ الطويلة التي شُدِّبَ عنها جَرِيدُهَا: أي قَطَعَ وَقُرِّقَ.

(ه) ومنه حديث عليّ <شذبهم عنا تحرم الأجال> وقد تكرر في الحديث.

@{شذذ} (ه) في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال <ثم أتبعَ (الفاعل) مستتر يعود على جبريل عليه السلام) شُدَّانَ القومِ صَخْرًا منصُودًا> أي مَنِيَّ شُدٍّ منهم وخرج عن جماعته. وشُدَّان جمع شادّ،

مثل شَابٌّ وشُبَّان. ويروى بفتح الشين وهو المُتَفَرِّقُ من الحَصَى وغيره. وشُدَّان الناس: مُتَفَرِّقُوهم. كذا قال الجوهري.

@{شذر} (ه) في حديث عائشة (إن عمر شرّد الشرك شذّر مدّر) أي فَرَّقَ وبدّدَه في كل وجه. ويُرْوَى بكسر الشين والميم وفتحهما. \$ - وفي حديث حُتَيْن <أَرَى كَيْبَةَ حَزَشَفٍ كَانَهُمْ قَدْ تَشَذَّرُوا

لِلْحَمَلَةِ> أي تَهَيَّأُوا لها وتَأَهَّبُوا.

(ه) ومنه حديث عليّ <قال له سليمان بن صُرد: لقد بلغني عن أمير المؤمنين دَرُؤٌ من قول تشذّر لي به> أي تَوَعَّدَ وَتَهَدَّدَ. ويروى <تَشَذَّرَ> بالزاي، كأنه من النَّظَرِ الشُّرُّ، وهو نَظَرُ الْمُعْصَبِ.

@{شذا} * في حديث عليّ <أَوْصِيْتُهُمْ بما يجب عليهم من كَفِّ الأذى وصَرْفِ الشُّدَا> هو بالقصر: الشُّرُّ والأذى. يقال أَدَيْتُ وَأَشْدَيْتُ.

*3*باب الشين مع الراء

@{شرب} (س) في صفته صلى الله عليه وسلم <أَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً> الإِشْرَابُ: خَلَطُ لَوْنِ بِلَوْنٍ، كَأَنَّ أَحَدَ اللَّوْنَيْنِ سَقِيَ اللَّوْنَ الأخر. يقال بياضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً بالتخفيف. وإذا شُدِّدَ كان للتكثير والمبالغة.

(س) ومنه حديث أحد > أَنَّ الْمُشْرِكِينَ تَزَلُّوا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَلُّوا فِيهِ ظَهْرَهُمْ وَقَدْ شُرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ < وفي رواية > شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ < وهو كناية عن اشتداد حبِّ الزرع وقُرب إدراكه. يقال شَرِبَ قَصْبُ الزرع إذا صار الماء فيه، وشَرِبَ السُّبُلُ الدَّقِيقَ إذا صار فيه طَعْمٌ. والشُّرْبُ فيه مُسْتَعَارٌ، كأنَّ الدَّقِيقَ كان ماءً فَشَرِبَهُ. \$ - ومنه حديث الإفك > لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَأَشْرَبْتُهُ قُلُوبَكُمْ < أي سَقَيْتُهُ قُلُوبَكُمْ كَمَا يُسْقَى الْعَطْشَانُ الْمَاءَ. يقال شَرِبْتُ الْمَاءَ وَأَشْرَبْتُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ. وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ كَذَا: أَي حَلَّ الشَّرَابَ وَأَخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلَطُ الصَّبْغُ بِالثَّوْبِ.

\$ - وفي حديث أبي بكر > وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ الْإِسْفَاقَ <. (س ه) وفي حديث أيام التَّشْرِيقِ > إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلُ وَشُرِبَ < يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهِيَ بِمَعْنَى، وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ (فِي الْهَرَوِيِّ: قَالَ الْفَرَاءُ: > الشُّرْبُ وَالشُّرْبُ وَالشُّرْبُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، وَفَتْحُ الشِّينِ أَقْلُهَا، إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الشُّرْبِ جَمْعُ شَارِبٍ، وَعَلَى الشُّرْبِ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ <، وَبِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو؟ > شَرِبَ الْهَيْمَ < يريد أنها أَيَّامٌ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا.

\$ - وفيه > مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ < وهذا من باب التعليق في البيان، أراد أنه لم يدخل الجنة، لأنَّ الخمر من شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

\$ - وفي حديث علي وحمزة رضي الله عنهما > وهو في هذا البيت في شَرِبَ مِنَ الْأَنْصَارِ < الشُّرْبُ بفتح الشين وسكون الراء: الجماعةُ يشربون الخمر.

(ه) وفي حديث الشُّوْرَى > جُرْعَةَ شُرُوبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَذْبٍ مُوْبٍ < الشُّرُوبُ مِنَ الْمَاءِ: الَّذِي لَا يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمُذَكَّرُ، وَلِهَذَا وَصَفَ بِهَا الْجُرْعَةَ. ضَرَبَ الْحَدِيثُ مِثْلًا لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَدُونُ وَأَنْفَعُ، وَالْآخَرُ أَرْفَعُ وَأَضْرُّ.

\$ - وفي حديث عمر > اذْهَبْ إِلَى شَرْبَةٍ مِنَ الشَّرِبَاتِ فَاذْلُكْ رَأْسَكَ حَتَّى تُثَقِّبَهُ < الشَّرْبَةُ بفتح الراء: حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّحْلَةِ وَحَوْلَهَا يُمَلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَهُ.

(ه) ومنه حديث جابر > أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَدَلَ إِلَى الرَّبِيعِ فَتَطَهَّرَ وَأَقْبَلَ إِلَى الشَّرْبَةِ < الرَّبِيعُ: النَّهْرُ.

(ه) ومنه حديث لَقِيطٍ > ثُمَّ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ < قَالَ الْقَتِيبِيُّ: إِنْ كَانَ بِالسَّكُونِ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ كَثُرَ؛ فَمَنْ حَيْثُ أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ. وَيُرْوَى بِالْبَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ وَسِجْيَةٌ.

(ه س) وفيه > مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مِنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ < الْمَشْرَبَةُ بفتح الراء من غير ضم: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ، وَيُرِيدُ بِالْإِحَاطَةِ تَمْلِكُهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ.

(ه) وفيه > أنه كان في مَشْرَبَةٍ له < المَشْرَبَةُ بالضم والفتح: العُرْفَةُ. وقد تكرر في الحديث.

(ه) وفيه > فَيُنَادِي يوم القيامة مُنَادٍ فَيَشْرَبُونَ لصوته < أي يَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ لينظُرُوا إليه. وكُلُّ رافعٍ رأسه مُشْرَبٌ.

(ه) ومنه حديث عائشة > واشْرَابُ النَّفَاقِ < أي اِرْتَفَع وَعَلَا. @ {شرح} (ه) فيه > فَتَنَحَّى السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي شَرْجَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ < الشَّرْجَةُ: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ. وَالشَّرْجُ جِنْسٌ لَهَا، وَالشَّرَاجُ جَمْعُهَا.

(ه) ومنه حديث الزبير > أنه خاصم رجلًا في شِرَاجِ الْحَرَّةِ <. \$ - ومنه الحديث > أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَتَلُوا وَمَوَالِي مَعَاوِيَةَ عَلَى شَرْجٍ مِنْ شِرَاجِ الْحَرَّةِ <.

\$ - ومنه حديث كعب بن الأشرف > شَرْجُ الْعَجُوزِ < هو موضعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ.

(ه) وفي حديث الصوم > فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِينَ < يعني تَصَفَيْنَ: تَصَفُّ صِيَامٍ وَنَصْفُ مِفَاطِيرٍ.

(س) وفي حديث مازن:

\$ - فلا رَأَيْهِمْ رَأْيِي وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي *

يقال: ليس هو من شَرْجِه: أي من طَبَقْتَهُ وَشَكَلَهُ.

(ه) ومنه حديث علقمة > وَكَانَ نِسْوَةٌ يَأْتِيهَا مُشَارِجَاتٌ لَهَا < أي أَثْرَابٌ وَأَقْرَانٌ. يقال هذا شَرْجٌ هَذَا وَشَرْيَجُهُ وَمُشَارِجُهُ: أي مِثْلُهُ فِي السِّنِّ وَمُشَاكِلِهِ.

(ه) ومنه حديث يوسف بن عمر > أَنَا شَرِيحُ الْحَجَّاجِ < أي مِثْلُهُ فِي السِّنِّ.

(س) وفي حديث الأحنف > فَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ فَأَشْرَجْتُهَا < يقال أَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ وَشَرَجْتُهَا إِذَا شَدَدْتَهَا بِالشَّرْحِ، وَهِيَ الْعَرَى.

@ {شرح} (س) في حديث خالد > فَعَارَصْنَا رَجُلًا شَرْجَبًا <

الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ. وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الْعَارِي أَعَالِي الْعِظَامِ. @ {شرح} [ه] فيه > وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ فَرِيشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا < يقال شَرَحَ فَلَانٌ جَارِيَتَهُ إِذَا وَطَّئَهَا نَائِمَةً عَلَى قَفَاهَا.

(ه) وفي حديث الحسن > قَالَ لَهُ عَطَاءٌ: أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنْ اللَّهُ تَرَانِكَ فِي خَلْقِهِ < أَرَادَ كَانُوا يَنْبَسِطُونَ إِلَيْهَا وَيَشْرَحُونَ صُدُورَهُمْ لَهَا.

@ {شرح} (ه) فيه > اقْتُلُوا شَيْوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْحَهُمْ < أَرَادَ

بِالشُّيُوخِ الرِّجَالَ الْمَسَانَّ أَهْلَ الْجَلْدِ وَالْقُوَّةِ عَلَى الْقِتَالِ، وَلَمْ يُرِدِ الْهَزْمَ. وَالشَّرْحُ: الصُّغَارُ الَّذِينَ لَمْ يُدْرِكُوا. وَقِيلَ أَرَادَ بِالشُّيُوخِ الْهَزْمَى الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يُنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ، وَأَرَادَ بِالشَّرْحِ الشَّبَابَ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يُنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ. وَشَرْحُ الشَّبَابِ: أَوْلُهُ. وَقِيلَ تَصَارَتْهُ

وقوّته. وهو مصدر يَقَعُ على الواحدِ والاثنين والجمْع. وقيل هو جَمْعُ شَارِحٍ، مثل شَارِبٍ وشَرِبٍ.
\$ - وفي حديث عبد الله بن رَوَاحَةَ > قال لابن أخيه في غزوة مُؤْتَةَ: لعلك تَرْجِعُ بين شَرَحِي الرَّحْلِ < أي جَانِبِيهِ، أراد أنه يُسْتَشْهَدُ فيرجع ابن أخيه راكباً مَوْضِعَهُ على راحلته فيَسْتَرِيحُ. وكذا كان، اسْتَشْهَدَ ابن رَوَاحَةَ رضي الله عنه فيها.
(س) ومنه حديث ابن الزبير مَعَ أَرَبِّ. > جاءَ وهو بين الشَّرْحَيْنِ < أي جَانِبِي الرَّحْلِ.

\$ - وفي حديث أبي رُهم > لهم تَعَمُّ بِشَبَكَةِ شَرَحٍ < هو بفتح الشين وسكون الرَّاءِ: موضعٌ بالحجاز. وبعضهم يقوله بالدال.
@ {شرد} * فيه > لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا من شَرَدَ على الله < أي خَرَجَ عن طاعته وفارق الجماعة. يقال شَرَدَ البعير يَشْرُدُ شُرُوداً وشِرَاداً إذا تَفَرَّ وذَهَبَ في الأرض.
(ه) ومنه الحديث > إنه قال لَحَوَاتِ بن جُبَيْرٍ: ما فَعَلَ شِرَادُكَ < قال الهروي: أراد بذلك التَّعْرِيفَ له بقصته مع ذات التَّحِينِ في الجاهليّة، وهي معروفة (انظر الصحاح (نحا)) يعني أنه لما فَرَعَ منها شرد وانقَلت خوفاً من التَّيْبَةِ. وكذلك قال الجوهري في الصحاح، وذكر القِصَّة. وقيل إنَّ هذا وهمٌ من الهروي والجوهري ومن فسَّره بذلك. والحديثُ له قِصَّةٌ مَرْوِيَّةٌ عن خَوَاتِ إنه قال: نزلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يَمَرُّ الظَّهْرَانَ، فَخَرَجْتُ من خِبَائِي، فإذا نِسْوَةٌ يتحدَّثن فأعجبني، فرجعتُ فأخرجتُ حُلَّةً من عَيْتِي فلبسْتُها ثم جَلَسْتُ إليهن، فمرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فُهَبُّهُ، فقلت: يا رسول الله جَمَلٌ لي شَرُودٌ وأنا أُبْتَغِي له قيدا، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته، فألقى إليَّ رداءه ودخل الأَرَكَ فقضى حاجته وتوضأ؛ ثم جاءَ فقال: أبا عبد الله: ما فَعَلَ شِرَادُ جَمَلِكَ؟ ثم ارتحلنا، فجعل لا يَلْحُقُنِي إِلَّا قال: السلام عليكم أبا عبد الله، ما فعل شِرَادُ جَمَلِكَ؟ قال: فتعجلتُ إلى المدينة، واجتنبتُ المسجدَ ومُجَالَسَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما طال ذلك علىَّ تَحَيَّنْتُ سَاعَةَ خَلْوَةِ المسجدِ، ثم أتيت المسجدَ فجعلتُ أصلي. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حُجْرِهِ، فجاء فصلى ركعتين خَفِيفَتَيْنِ وطَوَّلَت الصلاة رجاءً أن يذهبَ ويدعني، فقال طَوَّل يا أبا عبد الله ما شئتُ فليستُ بقاءم حتى تَنصُرفَ، فقلتُ: والله لأَعْتَذِرَنَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأُبْرئن صَدْرَهُ، فانصرفتُ، فقال: السلام عليكم أبا عبد الله ما فَعَلَ شِرَادُ الجَمَلِ (في أ: ما فعل شراد جملك)؟ فقلتُ: والذي بَعَثَكَ بالحق ما شَرَدَ ذلك الجَمَلُ منذُ أسلمتُ، فقال: رَجِمَكَ اللهُ، مرَّتين أو ثلاثاً، ثم أَمَسَكَ عَنِّي فلم يَعد.

@ {شرر} (ه) في حديث الدعاء > الخَيْرُ بيدِكَ، والشرُّ ليس إِلَيْكَ < أي أَنَّ الشَّرَّ لا يَتَقَرَّبُ به إِلَيْكَ، ولا يُبْتَغَى به وَجْهُكَ، أو أَنَّ الشَّرَّ لا

يَصْعَدُ إِلَيْكَ، وَإِنَّمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ الطَّيِّبُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. وَهَذَا الْكَلَامُ إِرْشَادٌ إِلَى اسْتِعْمَالِ الْأَدَبِ فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، وَأَنْ تُضَافَ إِلَيْهِ مَحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ دُونَ مَسَاوِيهَا، وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ تَفَيُّ شَيْءٍ عَنْ قُدْرَتِهِ وَإِثْبَاتِهِ لَهَا، فَإِنْ هَذَا فِي الْأَدْعَاءِ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ. يُقَالُ يَارَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُقَالُ يَارَبَّ الْكَلَابِ وَالْحَنَازِيرِ، وَإِنْ كَانَ هُوَ رَبَّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى <وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا>.

\$ - وفيه <وَلَدُ الرَّئِيسِ ثَلَاثَةٌ> قِيلَ هَذَا جَاءَ فِي رَجُلٍ بَعِيْنَهُ كَانَ مَوْسُومًا بِالشَّرِّ. وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ. وَإِنَّمَا صَارَ وَلَدُ الزَّانِ شَرًّا مِنْ وَالِدَيْهِ لِأَنَّهُ شَرُّهُمْ أَصْلًا وَتَسْبَابًا وَوَلَادَةً، وَلِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ مَاءِ الرَّانِيِّ وَالرَّانِيَّةِ، فَهُوَ مَاءٌ خَبِيثٌ. وَقِيلَ لِأَنَّ الْحَدَّ يُقَامُ عَلَيْهِمَا فَيَكُونُ تَمَحِيصًا لِهَٰمَا، وَهَذَا لَا يُدْرَى مَا يُفَعَّلُ بِهِ فِي ذَنْبِهِ.

(س) وفيه <لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ> سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْهُ فَقِيلَ: مَا بَالُ زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ زَمَانِ الْحَجَّاجِ؟ فَقَالَ: لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ تَنْفِيسٍ. يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ يُتَّقَسَرُ عَنْ عِبَادِهِ وَقَتًا مَّا، وَيَكْشِفُ الْبَلَاءَ عَنْهُمْ جِينًا.

(س) فِيهِ <إِنْ لِهَذَا الْقُرْآنِ شِرَّةٌ، ثُمَّ إِنْ لِلنَّاسِ عَنْهُ قِتْرَةٌ> الشِّرَّةُ: النَّشَاطُ وَالرَّغْبَةُ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةٌ>. (س) فِيهِ <لَا تُشَارُّ أَخَاكَ> هُوَ تُفَاعِلٌ مِنَ الشَّرِّ: أَي لَا تَفْعَلْ بِهِ شَرًّا يُخَوِّجُهُ إِلَى أَنْ يَفْعَلَ بِكَ مِثْلَهُ. وَيُرْوَى بِالْتَخْفِيفِ. \$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ <مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُّهُ وَتُمَارُّهُ>.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ <لَهَا كِطَّةٌ تَشْتَرُّ> يُقَالُ اشْتَرَّ الْبَعِيرُ وَاجْتَرَّ، وَهِيَ الْجِرَّةُ لَمَّا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَمِهِ وَيَمصُّعُهُ ثُمَّ يَبْتَلِعُهُ. وَالْجِيمُ وَالشِّينُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ.

@ {شَرِس} (ه) فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ <هَمْ أَعْظَمْنَا حَمِيْسًا وَأَشَدَّنَا شَرِيْسًا> أَي شَرَّاسَةً. وَقَدْ شَرِسَ يَشْرِسُ فَهُوَ شَرِسٌ. وَقَوْمٌ فِيهِمْ شَرِسٌ وَشَرِيْسٌ وَشَرَّاسَةٌ: أَي نُفُورٌ وَسَوْءٌ خُلِقَ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {شَرِسْف} * فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ <فَشَقَّ مَا بَيْنَ ثَغْرَةٍ تَحْرَى إِلَى شُرْسُوفِي> الشُّرْسُوفُ وَاحِدُ الشَّرَّاسِيْفِ، وَهِيَ أَطْرَافُ الْأَصْلَاعِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى الْبَطْنِ. وَقِيلَ هُوَ عُصْرُوفٌ مُعْلَقٌ بِكُلِّ بَطْنٍ. @ {شَرِشْرِي} (ه) فِي حَدِيثِ الرَّوْيَا <فِيَشْرُ شَرِّ شِدْقَةٍ إِلَى قَفَاه> أَي يُشَقِّقُهُ وَيُقَطِّعُهُ.

@ {شَرِص} (ه) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا <مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شَرِصَةٍ عَلِيٍّ> الشَّرِصَةُ بَفَتْحِ الرَّاءِ: الْجَلْحَةُ، وَهِيَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ جَانِبَيْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ بِكَسْرِ الشِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَهِيَ شَرِصَتَانِ، وَالْجَمْعُ شَرِصَاتٌ.

@{شُرط} * < لا يجوز شَرطَان في بَيْع > هو كقولك: بعْتُك هذا الثوب تَقْدَاً بدينار، وتَسِيئَةً بدينارين، وهو كالبَيْعَتَيْنِ في بَيْعَةٍ، ولا فرق عند أكثر الفُقَهَاء في عقد البَيْع بين شَرطٍ واحدٍ أو شَرطَيْنِ. وفرَّق بينهما أحمد، عملاً بظاهر الحديث.

\$ - ومنه الحديث الآخر < تَهَى عن بَيْعٍ وشَرطٍ > وهو أن يكون الشَّرطُ مُلَازِماً في العَقْدِ لا قَبْلَهُ ولا بَعْدَهُ.

\$ - ومنه حديث بَريرة < شَرطَ اللهُ أَحَقُّ > يريد ما أظهره وبَيَّنَّه من حُكْمِ اللهِ تعالى بقوله < الوَلَاءُ لِمَن أَعْتَقَ > وقيل هو إشارةٌ إلى قوله تعالى < فإخوانكم في الدين ومواليكم >.

(هـ) وفيه ذكر < أَشْرَاطِ السَّاعَةِ > في غير موضع. الأَشْرَاطُ: العَلَامَاتُ، واحِدُهَا شَرَطٌ بالتحريك. وبه سميت شَرَطُ السُّلْطَانِ، لأنهم جَعَلُوا لأنفسهم عَلَامَاتٍ يُعَرَفُونَ بها. هكذا قال أبو عبيد. وحكى الخطابي عن بعض أهل اللغة أنه أنكر هذا التفسير، وقال: أشراط الساعة: ما يُنَكِّرُهُ النَّاسُ من صِغَارِ أُمُورِهَا قبل أن تقوم الساعة. وشَرَطُ السُّلْطَانِ: نُحْبَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يُقَدِّمُهُمْ على غيرهم من جُنْدِهِ. وقال ابن الأعرابي: هم الشَّرَطُ، والنَّسْبَةُ إليهم شَرَطِيٌّ. والشَّرْطَةُ، والنسبة إليهم شَرَطِيٌّ.

(هـ) وفي حديث ابن مسعود < وتُشَرطُ شُرْطَةُ للموت لا يَرْجِعُونَ إِلَّا غَالِبِينَ > الشَّرْطَةُ أَوَّلُ طَائِفَةٍ من الجَيْشِ تَشْهَدُ الوَفْعَةَ.

\$ - وفيه < لا تقوم الساعةُ حتى يأخذَ اللهُ شَرِيطَتَهُ من أهل الأرض، فيَتَقَى عَجَاجٌ لا يَعْرِفُونَ معرُوفًا، ولا يُنَكِّرُونَ مُنْكَرًا > يعني أهلَ الخَيْرِ والذِّينِ. والأَشْرَاطُ من الأَصْدَادِ يَقَعُ على الأَشْرَافِ والأَزْدَالِ. قال الأزهري: أظنه شَرَطَتَهُ: أي الخيَارِ، إِلَّا لِنِ شَمِيرَا كذا رَوَاهُ.

(هـ) وفي حديث الزكاة < ولا الشَّرَطُ اللَّيْمَةَ > أي رُدَّالِ المَالِ. وقيل صِغَارُهُ وشَرَارُهُ.

(هـ) وفيه < تَهَى عن شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ > قيل هي الدَّبِيحَةُ التي لا تُقَطَعُ أَوْدَاجُهَا وَيُسْتَقْصَى ذُبْحُهَا، وهو من شَرَطِ الحَجَّامِ. وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض خَلْقِهَا ويتركونها حتى تموت. وإنما أضاقها إلى الشَّيْطَانِ لأنه هو الذي حَمَلَهُمْ على ذلك، وحَسَّنَ هذا الفعلَ لَدَيْهِمْ، وسَوَّلَهُ لَهُمْ.

@{شَرَع} * قد تكرر في الحديث ذكرُ < الشَّرْعِ والشَّرِيعَةِ > في غير مَوْضِعٍ، وهو ما شَرَعَ اللهُ لِعِبَادِهِ من الذِّينِ: أي سَنَّهُ لَهُمْ وأَفْتَرَصَهُ عَلَيْهِمْ. يقال: شَرَعَ لَهُمْ يَشْرَعُ شَرْعًا فهو شَارِعٌ. وقد شَرَعَ اللهُ الذِّينَ شَرْعًا إذا أَظْهَرَ وَبَيَّنَّه. والشَّارِعُ: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ. والشَّرِيعَةُ مَوْرِدٌ الإِبِلِ على المَاءِ الجَارِي.

(س) وفيه < فأشْرَعَ نَاقَتَهُ > أي أدخلها في شَرِيعَةِ المَاءِ. يقال شَرَعْتَ الدَوَابَّ في المَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وشَرْوَعًا إذا دخلت فيه. وشَرَعْتُهَا أَنَا، وَأَشْرَعْتُهَا تَشْرِيعًا وإشْرَاعًا. وشَرَعَ في الأمر والحديث: خَاضَ فِيهِمَا.

(ه) ومنه حديث علي > إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ < هو إيرادُ أصحاب الإبل إبلهم شريعة لا يَحْتَاجُ معها إلى الاستِقاءِ من البئر. وقيل معناه: إِنَّ سَقْيَ الإبلِ هو أن تُورَدَ شريعةَ الماءِ أَوْلًا ثُمَّ يُسْتَقَى لها، يقول: فإذا اقْتَصِرَ على أن يُوصَلَهَا إلى الشريعةِ ويتركها فلا يستقى لها فإن هذا أهونُ السَّقْيِ وأسهلُهُ مَفْدُورٌ عليه لكلِّ أحدٍ، وإنما السَّقْيُ التَّامُ أن تروِيها.

(س) وفي حديث الوضوء > حتى أشرع في العَصْدِ < أي أدخله في الغسل وأوصل الماءَ إليه.

(س) وفيه > كانت الأبوابُ شاريةً إلى المسجد < أي مفتوحةً إليه. يقال شرعتُ البابَ إلى الطريق: أي أنقذته إليه.

(س) وفيه > قال رجل: إني أحبُّ الجمالَ حتى في شرعِ تعلِّي < أي شراكها، تشبيهه بالشرع وهو وترُ العود؛ لأنه ممتدٌّ على وجه التعلُّلِ كامتدادِ الوترِ على العود. والشرعةُ أخصُّ منه، وجمعها: شرع.

(س) وفي حديثِ صُورِ الأنبياءِ عليهم السلام > شِراعِ الأنفِ < أي مُمتدُّ الأنفِ طويلاً.

(س) وفي حديثِ أبي موسى > بيناً نحن نسير في البحرِ والريخُ طيبةٌ والشراعُ مرفوعٌ < شراعُ السفينةِ بالكسر: ما يُرْفَعُ فوقها من ثوبٍ لتدخل فيه الريحُ فتجريها.

\$ - وفيه > أنتم فيه شرعٌ سواءً < أي مُتساوون لا فصل لأحدكم فيه على الآخر، وهو مصدرٌ بفتح الرَّاءِ وسكونها، يَسْتَوِي فيه الواحدُ والاثنانُ والجمع، والمذكرُ والمؤنث.

(ه) وفي حديثِ علي:

\$ - شرعُك ما بلغك المَحَلَّ *
أي حسبك وكافيك. وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ في التبليغ (كذا في الأصل وفي

أ واللسان والدر النثير. والذي في الصحاح والقاموس وشرحه: التبليغ) باليسير.

\$ - ومنه حديث ابن مُعَفَّلٍ > سأله عَزَّوانُ عمَّا حُرِّمَ من الشرابِ فعرفه، قال فقلت: شرعى أي حَسَبِي.

@ {شرف} (س) فيه > لا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وهو مؤمنٌ < أي ذاتِ قَدْرٍ وقيمةٍ ورفعةٍ يَرْفَعُ الناسَ أَبْصَارَهُمُ لِلنَّظَرِ إليها، ويستشرفونها.

(ه) ومنه الحديث > كان أبو طلحة حَسَنَ الرَّمَى، فكان إذا رَمَى اسْتَشْرَفَهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لينظر إلى مَوَاقِعِ تَبَلُّه < أي يُحَقِّقُ نظره ويطلع عليه. وأصل الاستشراف: أن تضع يدك على حاجبك وتنظر، كالذي يَسْتَظِلُّ من الشمس حتى يَسْتَبِينَ الشيء.

وأصله من الشرف: العُلُوُّ، كأنه ينظرُ إليه من موضعٍ مُرْتَفِعٍ فيكون أكثرَ لإدراكه.

(ه) ومنه حديث الأضاحي >أَمِرْنَا أَنْ تَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ < أي تَتَأَمَّلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ تَكُونُ بِهِمَا. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّرْفَةِ، وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ. أَيْ أَمِرْنَا أَنْ نَتَخَيَّرَهَا.

(ه) ومن الأول حديث أبي عبيدة >قَالَ لِعُمَرَ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ وَخَرَجَ أَهْلُهُ يَسْتَقْبِلُونَهُ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَهْلَ الْبَلَدِ اسْتَشْرَفُواكَ < أي خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ. وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بِيَزِيءِ الْأَمْرَاءِ، فَخَشِيَ أَنْ لَا يَسْتَعْظِمُوهُ.

(ه) ومنه حديث الفتن >مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ < أي مَنْ تَطَّلَعَ إِلَيْهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَآتَتْهُ فَوْقَ فِيهَا.

(ه) ومنه الحديث >لَا تَتَشَرَّفُوا لِلْبَلَاءِ < أي لَا تَتَطَّلَعُوا إِلَيْهِ وَتَتَوَقَّعُوهُ.

(ه) ومنه الحديث >مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ فَخُذْهُ < يُقَالُ اشْرَفْتُ الشَّيْءَ أَي عَلَوْتُهُ. وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ: أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْقٍ. أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَطَّلِعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ.

\$ - ومنه الحديث >لَا تَشَرَّفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ < أي لَا تَتَشَرَّفْ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(ه) وفيه >حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ أَنْقِضَاءَ عِدَّتِهَا < أي قَرُبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا.

(ه) وفي حديث ابن زمل >وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءٌ شَارِفٌ < الشَّارِفُ: النَّاقَةُ الْمُسَيَّتَةُ (زَادَ الْهَرَوِيُّ: وَكَذَلِكَ النَّابُ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ).

(ه) ومنه حديث عليٍّ وحمزة رضي الله عنهما:

أَلَا يَا حَمْرُ لِلشَّرْفِ التَّوَاءِ * وَهَنَّ مُعَقَّلَاتٍ بِالْفِيَاءِ.

هي جمعُ شَارَفٍ، وَتُضَمُّ رَاوُهَا وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا. وَيُرْوَى >ذَا الشَّرْفِ التَّوَاءِ < بفتح الشين والراء: أي ذَا الْعِلَاءِ وَالرَّفْعَةِ.

(ه) ومنه الحديث >تَخْرُجُ بِكُمْ الشَّرْفُ الْجُونُ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الشَّرْفُ الْجُونُ؟ فَقَالَ: فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ < شَبَّهَ الْفِتْنَ فِي اتِّصَالِهَا وَامْتِدَادِ أَوْقَاتِهَا بِالنُّوقِ الْمُسَيَّنَةِ السُّودِ، هَكَذَا يَرَوِي بِسُكُونِ

الراء، وهو جمع قليل في جمع فاعِلٍ، لم يَرِدْ إِلَّا فِي أَسْمَاءِ مَعْدُودَةٍ. قَالُوا: بَازِلٌ وَبُزْلٌ، وَهُوَ فِي الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ كَثِيرٌ نَحْوُ عَائِدٍ

وَعُوْدٍ، وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِأَقَافٍ وَسِيحِيءٍ.

(ه) وفي حديث سَطِيحٍ >يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ < الْمَشَارِفُ: الْقُرَى الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْمُدُنِ. وَقِيلَ الْقُرَى الَّتِي بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ. قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا اشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ.

\$ - وفي حديث ابن مسعود >يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرَّافٍ وَأَرْضٍ كَذَا جَمَاءً وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ < شَرَّافٌ: مَوْضِعٌ. وَقِيلَ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ.

\$ - وفيه >أَنَّ عُمَرَ حَمَى الشَّرْفَ وَالرَّبِيدَةَ < كَذَا رَوَى بِالشَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسَرَ الرَّاءِ.

\$ - ومنه الحديث >مَا أَحَبُّ أَنْ أَنْفُحَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي مَمَرٌ الشَّرْفِ <.

(س) وفي حديث الخيل > فاستتت شرفاً أو شرفين < أي عدت شوطاً أو شوطين.

(ه) وفي حديث ابن عباس > أمزنا أن تبتى المدائن شرفاً والمساجد جماً < الشرف التي طولت أبنيتها بالشرف، واحدها شرفة.

(س) وفي حديث عائشة > أنها سئلت عن الخمار يُصَبَغ بالشرف فلم تر به بأساً < الشرف: شجر أحمر يُصَبَغ به الثياب.

(ه) وفي حديث الشعبي > قيل للأعمش: لِمَ لم تستكثِر من الشعبي؟ فقال: كان يحتقرني، كنت آتية مع إبراهيم فيرحب به ويقول: لي: افعد ثم أيها العبد، ثم يقول:

لا ترفع العبد فوق سُنَّته * ما دام فينا بأرضنا شرف

أي شريف. يقال هو شرف قومه وكرمهم: أي شريفهم وكرمهم.

@ {شرق} (ه) في حديث الحج ذكر > أيام التشريق في غير موضع < وهي ثلاثة أيام تلي عيد النحر، سُميت بذلك من تشريق اللحم، وهو تقديده وبسطه في الشمس ليحف، لأن لحوم الأضاحي كانت تُشَرَّق فيها بمنى. وقيل سُميت به لأن الهدى والصحايا لا تُنحر حتى تُشَرَّق الشمس: أي تطلع.

(ه) وفيه > أن المشركين كانوا يقولون: أشرق تبير كيما تُغير < تبير:

جبل بمنى، أي ادخل أيها الجبل في الشروق، وهو ضوء الشمس.

كيما تُغير: أي ندفع للبحر. وذكر بعضهم أن أيام التشريق بهذا

سميت.

\$ - وفيه > من دبح قبل التشريق فليعد < أي قبل أن يُصَلَّى صلاة

العيد، وهو من شروق الشمس لأن ذلك وقتها.

(ه) ومنه حديث علي > لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع < أراد صلاة العيد. ويقال لموضعها المُشَرَّق.

(س) ومنه حديث مسروق > انطلق بنا إلى مُشَرِّقكم < يعني المُصَلَّى.

وسأل أعرابي رجلاً فقال: أين منزل المُشَرَّق، يعني الذي يُصَلِّي فيه

العيد. ويقال لمسجد الحيف المُشَرَّق، وكذلك لسوق الطائف.

\$ - وفي حديث ابن عباس > تهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تُشَرَّق

الشمس < يقال شَرقت الشمس إذا طلعت، وأشَرقت إذا أضاءت.

فإن أراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع

الشمس، وإن أراد الإضاءة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع

الشمس، والإضاءة مع الارتفاع.

(ه) وفيه > كأنهما ظلتان يتوددان بينهما شروق < الشروق ها هنا:

الضوء، وهو الشمس، والشق أيضاً.

[ه] وفي حديث ابن عباس > في السماء باب للثوبة يقال له

المشريق، وقد رُدَّ حتى ما بقي إلا شرقه < أي الضوء الذي يدخل

من شق الباب.

(ه) ومنه حديث وهب > إذا كان الرجل لا يُنكر عمل السوء على

أهله جاء طائر يقال له القرقفة فيقع مشريق بابه فيمكث أربعين

يوماً، فإن أنكر طاراً، وإن لم يُنكر مسح بجناحيه على عينيّه فصار قُدُوعاً ديوثاً.

(س) وفيه < لا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرَّبُوا > هذا أمرٌ لأهل المدينة ومن كانت قبْلته على ذلك السَّمْتِ مِمَّنْ هُوَ فِي جِهَتَيِ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، فَأَمَّا مَنْ كَانَتْ قِبْلَتُهُ فِي جِهَةِ الشَّرْقِ أَوْ الْغَرْبِ، فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُشَرِّقَ وَلَا يُغَرِّبَ، إِنَّمَا يَجْتَنِبُ أَوْ يَسْتَمِلُ.

\$ - وفيه < أَنَاخَتْ بِكُمْ الشَّرْقُ الْجُونُ > يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق، جمع شارق، ويروى بالفاء. وقد تقدّم.

(ه) وفيه < أَنَّهُ ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ: إِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا كَشْرَقِ الْمَوْتَى > له معنيان: أحدهما أنه أراد به آخر النهار؛ لأن الشمس في ذلك الوقت إنما تلبث قليلاً ثم تغيّب، فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة، والآخر من قولهم شَرِقَ الميت بريقه إذا عَصَّ به، فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشريق بريقه إلى أن تخرج نفسه. وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال: ألم يَرِ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَيْطَانِ فَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ، فَذَلِكَ شَرِقَ الْمَوْتَى. يُقَالُ شَرِقَتِ الشَّمْسُ شَرَقًا إِذَا ضَعُفَ ضَوْعُهَا (قال الهروي: وهذا وجه ثالث).

(ه) ومنه حديث ابن مسعود < سُدْرِكُونُ أَقْوَامًا يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرِقِ الْمَوْتَى >.

(ه) وفيه < أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَى عَلِيٌّ ذِكْرَ عَيْسَى وَأُمَّهُ أَحَدَتْهُ شَرْقَةٌ فَرَكَعُ > الشَّرْقَةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الشَّرْقِ: أَيِ شَرِقَ بِدَمْعِهِ فَعَيَّى بِالْقِرَاءَةِ. وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ شَرِقَ بِرَيْقِهِ فَتَرَكَ الْقِرَاءَةَ وَرَكِعَ.

\$ - ومنه الحديث < الْحَرَقُ وَالشَّرِقُ شَهَادَةٌ > هو الذي يَشْرِقُ بِالْمَاءِ فَيَمُوتُ.

\$ - ومنه الحديث < لَا تَأْكُلِ الشَّرِيقَةَ فَإِنَّهَا دَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ > فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ.

(ه) ومنه حديث ابن أبي < اصْطَلَحُوا عَلِيٌّ أَنْ يُعَصِّبُوهُ فَشَرِقَ بِذَلِكَ > أَيِ عَصَّ بِهِ. وَهُوَ مَجَازٌ فِيمَا نَالَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَلَّ بِهِ، حَتَّى كَانَهُ شَيْءٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِسَاعَتِهِ وَابْتِلَاعِهِ فَغَصَّ بِهِ.

(ه) وفيه < تَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرِقَاءِ > هِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَدْنُ بَاتْنَيْنِ. شَرِقَ أَذْنُهَا يَشْرِقُهَا شَرَقًا إِذَا شَقَّهَا. وَاسْمُ السَّمَةِ الشَّرْقَةُ بِالتَّحْرِيكِ.

\$ - وفي حديث عمر < قَالَ فِي النَّاقَةِ الْمُنْكَسِرَةِ: وَلَا هِيَ بِقَيْءٍ فَتَشْرِقُ عُرُوقُهَا > أَيِ تَمْتَلِيءُ دَمًا مِنْ مَرَضٍ يَغْرِضُ لَهَا فِي جَوْفِهَا. يُقَالُ شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ شَرَقًا إِذَا ظَهَرَ وَلَمْ يَسِيلِ.

(س) ومنه حديث ابن عمر < أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَهُمَا مُتَفَلِقَتَانِ قَدْ شَرِقَ بَيْنَهُمَا الدَّمُ >.

(س) ومنه حديث عِكْرمة <رَأَيْتُ ابْنَيْنِ لِسَالِمٍ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ مُشْرِقَةٌ> أي مُحَمَّرَةٌ. يقال شَرِقَ الشيء إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ، وَأَشْرَقَتْهُ بِالصَّبْغِ إِذَا بَالَعَتْ فِي حُمْرَتِهِ.

(س) ومنه حديث الشَّعْبِيِّ <سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخَرَ فَشَرِقَتْ بِالْدمِ وَلَمَّا يَذْهَبُ صَوَّءَهَا، فَقَالَ:

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ * بِأَخْفَافِهَا مَأْوَى تَبَوَّأَ مَصْجَعًا الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلْإِبِلِ يُهْمَلُهَا الرَّاعِي، حَتَّى إِذَا جَاءَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْجَبَتْهَا فَأَقَامَتْ فِيهِ مَا لِلرَّاعِي إِلَى مَصْجَعِهِ. ضَرْبُهُ مَثَلًا لِلْعَيْنِ: أَي لَا يُحْكَمُ فِيهَا بِشَيْءٍ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى آخِرِ أَمْرِهَا وَمَا تَوَوَّلَ إِلَيْهِ، فَمَعْنَى شَرِقَتْ بِالْدمِ: أَي ظَهَرَ فِيهَا وَلَمْ يَخْرُ مِنْهَا.

@{شرك} (س) فيه <الشَّرِكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي (فِي الْأَصْلِ: فِي أُمَّتِي أَخْفَى. وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أَوَّلِ اللِّسَانِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ) مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ> يَرِيدُ بِهِ الرِّيَاءَ فِي الْعَمَلِ، فَكَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ.

\$ - ومنه قوله تعالى <وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا> يُقَالُ شَرِكْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَشْرَكَهُ شِرْكَةً، وَالاسْمُ الشَّرِكُ. وَشَارَكَتَهُ إِذَا صِرْتَ شَرِيكَهُ. وَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ إِذَا جَعَلَ لَهُ شَرِيكًا. وَالشَّرِكُ: الْكُفْرُ.

(س) ومنه الحديث <مَنْ خَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ> حَيْثُ جَعَلَ مَا لَا يَخْلُفُ بِهِ مَحْلُوفًا بِهِ كَاسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْقَسَمُ.

(س) ومنه الحديث <الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ> جَعَلَ التَّطْيِيرَ شِرْكًَا بِاللَّهِ فِي اعْتِقَادِ جَلْبِ النَّفْعِ وَدَفْعِ الضَّرَرِ، وَلَيْسَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كُفْرًا لَمَا ذَهَبَ بِالتَّوَكُّلِ.

\$ - وفيه <مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًَا لَهُ فِي عَبْدٍ> أَي حِصَّةً وَنَصِيبًا.

(ه) وحديث مُعَاذٍ <أَنَّهُ أَجَارَ بَيْنَ أَهْلِ الْيَمَنِ الشَّرْكَ> أَي الْإِشْرَاقَ فِي الْأَرْضِ، وَهُوَ أَنْ يَدْفَعَهَا صَاحِبُهَا إِلَى آخِرِ النَّصْفِ أَوْ الثَّلَاثِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

(ه) وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه <إِنَّ شِرْكَ الْأَرْضِ جَائِزٌ>.

\$ - ومنه الحديث <أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكَهِ> أَي مَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَيُؤَسِّسُ بِهِ مِنَ الْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ تَعَالَى. وَيُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ: أَي حَبَائِلُهُ وَمَصَائِدُهُ. وَإِجْدَاهَا شِرْكَةً.

(س) ومنه حديث عمر <كَالطَّيْرِ الْحَذِرِ يَرَى أَنْ لَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ شِرْكًَا>.

\$ - وفيه <النَّاسُ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: الْمَاءِ وَالْكَلِّ وَالنَّارِ> أَرَادَ بِالْمَاءِ مَاءَ السَّمَاءِ وَالْعُيُونِ وَالْأَنْهَارِ الَّذِي لَا مَالِكَ لَهُ، وَأَرَادَ بِالْكَلِّ الْمَبَاحَ الَّذِي لَا يَخْتَصُّ بِأَحَدٍ، وَأَرَادَ بِالنَّارِ الشَّجَرَ الَّذِي يَخْتَطِبُهُ النَّاسُ مِنَ الْمَبَاحِ فَيُوقِدُونَهُ. وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يُمْلِكُ وَلَا يَصِحُّ بَيْعُهُ

مُطْلَقًا. وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى الْعَمَلِ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ فِي الثَّلَاثَةِ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ.

\$ - وفي حديث تَلْبِيَةِ الجاهلية <لَبَّيْكَ لا شريك لك، إِلَّا شريكُ هُوَ لك، تَمْلِكُهُ وما مَلَكٌ > يَعْنُونَ بالشَّريكِ الصَّنَمَ، يُرِيدُونَ أَنْ الصَّنَمَ وما يَمْلِكُهُ وَيَخْتَصُّ بِهِ مِنَ الأَلاتِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَهُ وَحَوْلَهُ وَالتَّذْوِيرِ الَّتِي كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَيْهِ مَلِكٌ لِلَّهِ تَعَالَى، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: تَمْلِكُهُ وما مَلَكٌ.

(س) وفيه <أنه صَلَّى الظُّهْرَ حين زالت الشمسُ وكان الفَيْءُ بِقَدْرِ الشَّرَاكِ > الشَّرَاكِ: أَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهَيْهَا، وَقَدْرُهُ هَا هُنَا لَيْسَ عَلَى مَعْنَى التَّحْدِيدِ، وَلَكِنْ رَوَالُ الشَّمْسِ لِأَيِّ بَيْنِ إِلا بِأَقْلٍ مَا يُرَى مِنَ الظِّلِّ، وَكَانَ حِينَئِذٍ بِمَكَّةَ هَذَا القَدْرُ. وَالظِّلُّ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الأَزْمِنَةِ وَالإمْكَنَةِ، وَإِنَّمَا يَتَّبَعُ ذَلِكَ فِي مِثْلِ مَكَّةَ مِنَ البَلَدِ الَّتِي يَقِلُّ فِيهَا الظِّلُّ. فَإِذَا كَانَ أَطْوَلَ النَّهَارِ وَاسْتَوَتْ الشَّمْسُ فَوْقَ الكَعْبَةِ لَمْ يُرَ لِشَيْءٍ مِنَ جَوَانِبِهَا ظِلٌّ، فَكُلُّ بَلَدٍ يَكُونُ أَقْرَبَ إِلَيَّ حَطَّ الأَسْتَوَاءِ وَمُعَدَّلٌ (فِي اللِّسَانِ <مُعَدَّلٌ >) النَّهَارُ يَكُونُ الظِّلُّ فِيهِ أَقْصَرَ. وَكُلُّ مَا بَعُدَ عَنْهُمَا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ يَكُونُ الظِّلُّ [فِيهِ] (زِيَادَةً مِنْ أَوَّلِ اللِّسَانِ) أَطْوَلَ.

[ه] وفي حديث أم مَعْبُد:

\$ - تَشَارِكُنْ هَزْلَى مُخَهَّنٌ قَلِيلٌ *

أَي عَمَّهِنَّ الهَزَالَ، فَاشْتَرَكْنَ فِيهِ (انظُر <سوك> فيما سبق).
@ {شرم} (ه) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ <أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّنَّارِ فَرَدَّهَا > التَّشْرِيمُ: التَّشْفِيقُ. وَتَشْرَمَ الجِلْدُ إِذَا تَشَفَّقَ وَتَمَرَّقَ. وَتَشْرِيمُ الظَّنَّارِ: هُوَ أَنْ تُعْطَفَ النَاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا. وَسِجِيءٌ بِيَأْتُهُ فِي الظَّاءِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ <أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ بِكِتَابٍ قَدْ تَشْرَمَتْ نَوَاحِيهِ، فِيهِ التَّوْرَةُ >.

[ه] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنْ أَبْرَهَةَ جَاءَهُ حَجْرٌ فَشْرَمَ أَنْفَهُ فَسُمِّيَ الأَشْرَمَ >.

@ {شرا} (ه) فِي حَدِيثِ السَّائِبِ <كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي، فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكٍ لَا يُشَارِي، وَلَا يُمَارِي، وَلَا يُدَارِي > المُشَارَةُ: المُلَاحَظَةُ. وَقَدْ شَرِيَ وَاسْتَشْرَى إِذَا لَجَّ فِي الأَمْرِ. وَقِيلَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرِّ: أَي لَا يُشَارِرُهُ، فَقَلْبُ إِحْدَى الرَّأْيَيْنِ يَأْ. وَالأَوَّلُ الوَجْهُ.

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الآخِرُ <لَا تُشَارِ أَخَاكَ > فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ المِيعَثِ <فَشَرِيَّ الأَمْرِ بَيْنَهُ الكُفَّارِ حِينَ سَبَّ آلِ النَّبِيِّ > أَي عَظَمَ وَتَفَاقَمَ وَلَجَّ فِيهِ.

(ه) وَالْحَدِيثُ الآخِرُ <حَتَّى شَرِيَّ أُمَّرُهُمَا >.

\$ - وَحَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ <رَكِبَ شَرِيًّا > أَي رَكِبَ قَرَسًا يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِهِ، يَعْنِي يَلِجُ وَيَجِدُّ. وَقِيلَ الشَّرِيُّ: الفَائِقُ الخِيَارُ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا <ثُمَّ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ > أَي جَدَّ وَقَوَّى وَاهْتَمَّ بِهِ. وَقِيلَ هُوَ مَنْ شَرِيَ البَرِّقُ وَاسْتَشْرَى إِذَا تَتَابَعَ لِمَعَانِهِ

(في الأصل: <إذا تتابع في لمعانه> وأسقطنا <في> حيث لم ترد في أ واللسان والهروي).

\$ - وفي حديث الزبير <قال لابنه عبد الله: والله لا أشري عملي بشيء، وللدنيا أهون علي من منحة ساحة> لا أشري: أي لا أبيع. يقال شري بمعنى باع واشتري.

(س) ومنه حديث ابن عمر <أنه جمع بينه حين أشري أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد> أي صاروا كالشراة في فعلهم، وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الإمام. وإنما لزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة: أي باعوها. والشراة جمع شار. ويجوز أن يكون من المشاركة: الملاحة.

(س) وفي حديث أنس في قوله تعالى <ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة> قال: هو الشريان. قال الزمخشري: الشريان والشري: الحنظل: وقيل هو ورقه، ونحوهما الرهوان والرهُو، للمطمئن من الأرض، الواحد شرية. وأما الشريان - بالكسر والفتح - فشجر يعمل منه القسي، الواحد شريانة.

\$ - ومن الأول حديث لقيط <ثم أشرفت عليها وهي شرية واحدة> هكذا رواه بعضهم. أراد أن الأرض اخضرت بالنبات، فكأنها حنظلة واحدة. والرواية شرية بالياء الموحدة.

(س) وفي حديث ابن المسيب <قال لرجل: انزل أشراء الحرم> أي نواحيه وجوائبه، الواحد شري.

\$ - وفيه ذكر <الشراة> وهو بفتح الشين: جبل شامخ من دون عسفان، وضُفِع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن أتتهم الخلافة.

\$ - وفي حديث عمر في الصدقة <فلا يأخذ إلا تلك السن من شروى إبله، أو قيمة عدل> أي من مثل إبله. والشروى: المثل. وهذا شروى هذا: أي مثله.

\$ - ومنه حديث علي <ادفعوا شرواها من العثم>.

\$ - وحديث شريح <قضى في رجل ترع في قوس رجل فكسرها، فقال: له شرواها> وكان يُضمّن القصار شروى الثوب الذي أهلكه.

\$ - وحديث النخعي <في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال: له الشروى> أي المثل.

3 باب الشين مع الزاي

@ {شرب} [ه] فيه <وقد توشح بشرية كانت معه> الشرية من أسماء القوس، وهي التي ليست بجديد ولا حلق، كأنها التي شرب قضيبها: أي دبّل. وهي الشريب أيضا (أنشد الهروي:

لو كنت تبّل وذا شريب * ما خفت شدات الخبيث الديب).

\$ - وفي حديث عمر <يزي عروة بن مسعود الثقفي:

بالخيل عايسة زورا مناكبتها * تعدو شوازب بالشعث الصناديد الشوازب: المصمراث، جمع شازب، ويجمع على شرب أيضا.

@{شزر} (س) في حديث علي >الْحَطُّوا الشَّرْرَ واطْعُونُوا الْيَسَرَ< الشَّرْرُ: النَّظَرُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ، وَليْسَ بِمُسْتَقِيمِ الطَّرِيقَةِ. وَقيلَ هُوَ النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ النَّظَرُ الشَّرْرُ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَإِلَى الْأَعْدَاءِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلِيمَانَ بْنِ صُرْدٍ >قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دَرُؤُ تَشَّرَّرَ لِي بِهِ< أَي تَغَضَّبَ عَلَيَّ فِيهِ. هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. @{شزن} * فِيهِ >أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ ص، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَّرَّنَ النَّاسُ لِلْسُجُودِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَّرَّنْتُمْ، فَتَزَلَّ وَسَجَدَ وَسَجَدُوا<. التَّشَّرَّنُ: التَّأَهُبُ وَالتَّهَيُّؤُ لِلشَّيْءِ وَالِاسْتِعْدَادُ لَهُ، مَاخُودٌ مِنْ عَرَضِ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ، كَأَنَّ الْمُتَشَّرَّنَ يَدَعُ الطَّمَانِيَّةَ فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ مُسْتَوْفِزاً عَلَى جَانِبِهِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ >أَنَّ عَمْرًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَطَّبَ وَتَشَّرَّنَ لَهُ<. أَي تَأَهُبَ.

[ه] وَحَدِيثُ عَثْمَانَ >قَالَ لِسَعْدِ وَعَمَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِيعَادُ كَمْ يَوْمٌ كَذَا حَتَّى أَتَشَّرَّنَ< أَي أَسْتَعِدَّ لِلْجَوَابِ. (ه) وَحَدِيثُ الْخُدْرِيِّ >أَنَّهُ أَتَى جَنَازَةَ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ تَشَّرَّنُوا لِيُوسِّعُوا لَهُ<.

(ه) وَحَدِيثُ ابْنِ زِيَادٍ >نِعْمَ الشَّيْءُ الْإِمَارَةُ لَوْ لَا قَعَقَعَةُ الْبُرْدِ، وَالتَّشَّرَّنَ لِلْحُطْبِ<.

(ه) وَحَدِيثُ ظَبْيَانَ >فَتَرَامَتِ مَدْحِجٌ بِأَسْتَيْهَا وَتَشَّرَّتَتْ بِأَعْيَيْهَا<. (س) وَفِي حَدِيثِ الَّذِي اخْتَلَفْتَهُ الْجَنُّ >كَانَتْ إِذَا هَبَطَتْ شَرَّنًا أَجْدُهُ بَيْنَ تَنْدُوتَيْ< الشَّرَّنَ بِالتَّحْرِيكِ: الْعَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ >وَوَلَاهُمْ شَرْنَةً< يُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالزَّيَا، وَبِضْمِهِمَا، وَبِضْمِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الزَّيَا، وَهِيَ لُغَاتٌ فِي الشَّدَّةِ وَالْغَلْطَةِ. وَقِيلَ هُوَ الْجَانِبُ: أَي يُؤَلَى أَعْدَاءَهُ شِدَّتَهُ وَبَأْسِيهِ، أَوْ جَانِبِهِ: أَي إِذَا دَهَمَهُمْ أَمْرٌ وَوَلَاهُمْ جَانِبَهُ فَحَاطَهُمْ بِنَفْسِهِ. يُقَالُ وَلَيْتَهُ ظَهْرِي إِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَأَدْخَلَ يَدَهُ عَنْهُ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ

\$ - تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلْنَدَاةً شَرَّنُ *

أَي تَمْشِي مِنْ تَشَاطُهَا عَلَى جَانِبِ. وَشَرَّنَ فُلَانٌ إِذَا تَشَّى. وَالشَّرَّنَ: التَّشَاطُ. وَقِيلَ الشَّرَّنَ: الْمُعْيَى مِنَ الْحَفَاءِ.

*3*باب الشين مع السين

@{شسع} (س) فِيهِ >إِذَا انْقَطَعَ شِسْعٌ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِي فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ< الشَّسْعُ: أَحَدُ سُيُورِ النَّعْلِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَصْبَعَيْنِ، وَيُدْخَلُ طَرَفُهُ فِي الثَّقْبِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَّعْلِ الْمَشْدُودِ فِي الزَّمَامِ. وَالزَّمَامُ السَّيْرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشَّسْعُ. وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنِ الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا تَكُونَ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ أَرْفَعُ مِنَ الْأُخْرَى، وَيَكُونُ سَبَابًا لِلْعِتَارِ، وَيَقْبُحُ فِي الْمَنْظَرِ، وَيُعَابُ فَاعِلُهُ.

(س) وفي حديث ابن أم مكتوم (إني رجل شاسع الدار< أي بعيدها. وقد تكرر ذكر الشسوع والشسوع في الحديث.
*3*باب الشين مع الصاد

@{شصص} {ه} في حديث عمر >رَأَى أُسْلِمَ (هو غلام عمر) يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَهَلَّا نَاقَةً شَصُوصًا< الشَّصُوصُ: التي قد قَلَّ لَبْنُهَا جِدًّا، أَوْ دَهَبَ. وَقَدْ شَصَّتْ وَأَشَصَّتْ. وَالْجَمْعُ شَصَائِصٌ وَشَصُصٌ.
{ه} وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >أَنَّ فُلَانًا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ اللَّبَنِ، وَقَالَ: إِنَّ مَا شَيَّتْنَا شَصُصٌ<.

(س) وفي حديث ابن عمير >فِي رَجُلٍ أَلْقَى شِصَّهُ وَأَخَذَ سَمَكَةً< الشَّصُّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ.

*3*باب الشين مع الطاء

@{شطأ} {ه} في حديث أنس >فِي قَوْلِهِ تَعَالَى <فَأَخْرَجَ شَطْأَهُ>، قَالَ تَبَاتَهُ وَفُرُوحَهُ< يُقَالُ أَشْطَأَ الزَّرْعُ فَهُوَ مُشْطِئٌ إِذَا فَرَّخَ. وَشَاطِئُ النَّهْرِ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ.

@{شطب} {ه} في حديث أم زرع >مَصْجَعَةٌ كَمَسَلٍ شَطْبَةٌ< الشَّطْبَةُ: السَّعْفَةُ مِنَ سَعْفِ النَّخْلَةِ مَا دَامَتْ رَطْبَةً، أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ الْحَصْرِ، فِشْبَهَتِهِ بِالشَّطْبَةِ: أَي مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ لِنَحَاقَتِهِ. وَقِيلَ أَرَادَتْ بِمَسَلٍ الشَّطْبَةَ سَيْفًا سُلِّ مِنْ عِمْدِهِ. وَالْمَسَلُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّلِّ، أَقِيمَ مَقَامَ الْمَفْعُولِ: أَي كَمَسَلُولِ الشَّطْبَةَ، تَعْنِي مَا سُلِّ مِنْ قِشْرِهِ أَوْ مِنْ عِمْدِهِ.

{ه} وفي حديث عامر بن ربيعة >أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَطَعَنَهُ، فَشَطَبَ الرَّمْحُ عَنْ مَقْتَلِهِ< أَي مَالَ وَعَدَلَّ عَنْهُ وَلَمْ يَبْلُغْهُ،

وَهُوَ مِنْ شَطَبَ بِمَعْنَى بَعُدَ.
@{شطر} * فيه >أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَصَدَّقَ بِمَالِهِ قَالَ: لَا، قَالَ: الشَّطْرُ، قَالَ: لَا، قَالَ: الثَّلْثُ، فَقَالَ: الثَّلْثُ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ< الشَّطْرُ: النِّصْفُ، وَنَضْبُهُ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ: أَي أَهَبَ الشَّطْرُ، وَكَذَلِكَ الثَّلْثُ.

{ه} وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ (فِي الْأَصْلِ >وَلَوْ بِشَطْرٍ كَلِمَةً< وَقَدْ سَقَطَتْ >وَلَوْ< مِنْ أَلْسَانِ وَالْهَرَوِيِّ. وَالْحَدِيثُ كَمَا أُثْبِتَاهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي بَابِ <التَّغْلِيظِ فِي قَتْلِ مُسْلِمٍ ظُلْمًا> مِنْ كِتَابِ <الذِّيَابِ> وَتَمَامِهِ: <لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ> (بِشَطْرٍ كَلِمَةً< قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقْ، فِي أَقْتَلِ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ <كَفَى بِالسَّيْفِ شَأً> يُرِيدُ شَاهِدًا (زَادَ اللَّسَانَ: وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَكَانَهُمَا قَدْ اقْتَسَمَا الْكَلِمَةَ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا؛ إِذْ كَانَ لَا يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا).

(س) ومنه > أنه رَهَن دِرْعَه بِشَطْرٍ مِنْ شَعِيرٍ < قيل أراد نِصْفَ مَكُوكٍ. وقيل أراد نِصْفَ وَسْقٍ. يقال شَطْرٌ وَشَطِيرٌ، مِثْلُ نِصْفٍ وَتَصِيفٍ.

\$ - ومنه الحديث <الطَّهْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ > لَأَنَّ الْإِيمَانَ يُطَهِّرُ نَجَاسَةَ الْبَاطِنِ، وَالطَّهْرَ يُطَهِّرُ نَجَاسَةَ الظَّاهِرِ.

\$ - ومنه حديث عائشة <كَانَ عِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ >.

(ه س) وفي حديث مانع الزكاة <إِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ، عَزَمَهُ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا > قال الحربي: غَلِطَ [بَهْرٌ] (زيادة من اللسان والهروي) الرَّاهِي فِي لَفْظِ الرَّوَايَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ <وَشَطْرَ مَالِهِ > أَي يُجْعَلُ مَالَهُ شَطْرِينَ وَيَتَخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ فَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ التَّصْفِينِ عُقُوبَةً لِمَنْعِهِ الزَّكَاةَ، فَأَمَّا مَا لَا تَلْزَمُهُ فَلَا. وقال الخطابي في قول الحزبي: لَا أُعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ. وقيل مَعْنَاهُ إِنْ الْحَقُّ مُسْتَوْفَى مِنْهُ غَيْرُ مَتْرُوكٍ عَلَيْهِ وَإِنْ تَلَفَ شَطْرُ مَالِهِ، كَرَجُلٍ كَانَ لَهُ أَلْفٌ شَاةٍ مِثْلًا فَتَلَفَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا عِشْرُونَ، فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ عَشْرٌ شِيَاهٍ لَصَدَقَةِ الْأَلْفِ وَهُوَ شَطْرُ مَالِهِ الْبَاقِي. وهذا أيضا بَعِيدٌ، لِأَنَّهُ قَالَ: إِنَّا أَخَذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّا أَخَذُوا شَطْرَ مَالِهِ. وقيل إنه كان في صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَقَعُ بَعْضُ الْعُقُوبَاتِ فِي الْأَمْوَالِ، ثُمَّ تُنْسَخُ، كَقَوْلِهِ فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ: مَنْ حَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ عَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ. وكقوله في ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ: عَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَكَانَ عَمْرٌ يَحْكُمُ بِهِ، فَغَرَّمَ حَاطِبًا ضِعْفًا تَمَنَّى الْمُرْنِيَّ لَمَّا سَرَقَهَا رَفِيقَهُ وَتَحَرَّوْهَا. وله في الْحَدِيثِ نِظَائِرٌ. وَقَدْ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا وَعَمِلَ بِهِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ: مَنْ مَنَعَ زَكَاةَ مَالِهِ أَخَذَتْ مِنْهُ وَأَخَذَ شَطْرَ مَالِهِ عُقُوبَةً عَلَى مَنْعِهِ، وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ فِي الْجَدِيدِ: لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَّا الزَّكَاةُ لَا غَيْرَ. وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ مَنْسُوخًا. وَقَالَ: كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتِ الْعُقُوبَاتُ فِي الْمَالِ ثُمَّ تُسِيخَتْ. وَمِثْلُهُ عَامَّةٌ الْفُقَهَاءُ أَنْ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتْلِفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ أَوْ قِيَمَتِهِ.

(س) وفي حديث الأحنف <قَالَ لِعَلِيٍّ وَقْتُ التَّحْكِيمِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ عَجَمْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ، فَوَجَدْتَهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَلِيلَ الْمُدْيَةِ، وَإِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرٍ الْأَرْضِ > الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خَلْفُ النَّاقَةِ. وَلِلنَّاقَةِ أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ كُلُّ خَلْفَيْنِ مِنْهَا شَطْرٌ، وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا تُجْعَلُ الْحَوَاجِبُ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ، يُقَالُ خَلَبَ فَلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ: أَيِ اخْتَبَرَ صُرُوبَهُ مِنْ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، تَشْبِيهًا بِخَلْبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا خَفِلاً وَغَيْرَ خَفِلاً، وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ. وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ: الْأَوَّلُ أَبُو مُوسَى، وَالثَّانِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.

(ه) وفي حديث القاسم بن محمد <لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ بِحَقِّ أَحَدِهِمَا شَطْرًا فَإِنَّهُ يَحْمِلُ شَهَادَةَ الْآخَرِ > الشَّطْرُ: الْعَرِيبُ، وَجَمْعُهُ شَطْرٌ. يَعْنِي لَوْ شَهِدَ لَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبٍ أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ أَجْنَبِيٍّ صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجْنَبِيِّ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ، فَجَعَلَ ذَلِكَ حَمَلًا لَهُ. وَلَعَلَّ هَذَا مَذْهَبٌ لِلْقَاسِمِ، وَإِلَّا فَشَهَادَةُ الْأَبِ وَالابْنِ لَا تُقْبَلُ.

\$ - ومنه حديث قتادة > شهادة الأخ إذا كان معه شطيْرُ جازت شهادته < وكذا هذا، فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الأخ أو القريب، فإنها مقبولة.

@ {شطط} (ه) في حديث تميم الدَّارِي > أَنْ رَجُلًا كَلِمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا ضَعِيفًا، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ إِنَّكَ لَيَسْأَطِي حَتَّى أَحْمِلَ قُوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتَ < أَي إِذَا كَلَّفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ مَعَ قُوَّتِكَ وَضَعْفِي فَهُوَ جَوْرٌ مِنْكَ، وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَسْأَطِي: أَي لظَالِمٌ لِي، مِنَ الشَّطَطِ وَهُوَ الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ وَالْبُعْدُ عَنِ الْحَقِّ. وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ شَطَنِي فُلَانٌ يَشْطُنِي شَطًّا إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ.

\$ - ومنه حديث ابن مسعود > لا وُكِّنَ وَلَا يَشْطَطُ <. (ه) وفيه > أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّبَةِ وَكَابَةِ الشَّطَةِ <: الشَّطَةُ بِالْكَسْرِ: بُعْدُ الْمَسَافَةِ، مِنْ شَطَّتِ الدَّارُ إِذَا بَعُدَتْ. @ {شطن} (س) في حديث البراء > وَعِنْدَهُ قَرَسٌ مَرْبُوطَةٌ بِشَطْنَيْنِ < الشَّطْنُ: الْحَبْلُ. وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنْهُ. وَإِنَّمَا سَمَّاهُ بِشَطْنَيْنِ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ.

\$ - ومنه حديث علي > وَذَكَرَ الْحَيَاةَ قَالَ: إِنْ اللَّهُ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا <. هِيَ جَمْعُ شَطْنٍ، وَالْخَالِجُ: الْمُسْرِعُ فِي الْأَخْذِ، فَاسْتَعَارَ الْأَشْطَانَ لِلْحَيَاةِ لِأَمْتِدَادِهَا وَطَوْلِهَا. (ه) وفيه > كُلُّ هَوًى شَاطِنٌ فِي النَّارِ < الشَّاطِنُ: الْبَعِيدُ عَنِ الْحَقِّ. وَفِي الْكَلَامِ مِضَافٌ مَحْذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ كُلُّ ذِي هَوًى. وَقَدْ رُوِيَ كَذَلِكَ. (ه) وفيه > أَنْ الشَّمْسُ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ < إِنْ جَعَلْتَ نُونَ الشَّيْطَانِ أَصْلِيَّةً كَانَ مِنَ الشَّطْنِ: الْبُعْدُ: أَي بَعْدَ عَنِ الْخَيْرِ، أَوْ مِنَ الْحَبْلِ الطَّوِيلِ، كَأَنَّهُ طَالَ فِي الشَّرِّ. وَإِنْ جَعَلْتَهَا زَائِدَةً كَانَ مِنَ شَطَا يَشْطِطُ إِذَا هَلَكَ، أَوْ مِنْ اسْتَشَّاطَ عَصَبًا إِذَا اخْتَدَّ فِي عَصَبِهِ وَالتَّهَبَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: قَوْلُهُ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ، مِنْ الْفَاطِ الشَّرْعِ الَّتِي أَكْثَرُهَا يَنْفَرُ هُوَ بِمَعَانِيهَا، وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَدِيقُ بِهَا، وَالْوَقُوفُ عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِأَحْكَامِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا. وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: هَذَا تَمَثِيلٌ: أَي حِينَئِذٍ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَطُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ > الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ < إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْهِ فَيُوسَّوسَ لَهُ، لَا أَنَّهُ يَدْخُلُ جَوْفَهُ.

(س) وفيه > الرَّابِكُ شَيْطَانٌ وَالرَّابِكَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ < يَعْنِي أَنَّ الْإِنْفِرَادَ وَالذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْوَحْدَةِ مِنْ فِعْلِ الشَّيْطَانِ، أَوْ شَيْءٍ يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ. وَكَذَلِكَ الرَّابِكَانِ، وَهُوَ حَتَّى عَلَى اجْتِمَاعِ الرَّفِيقَةِ فِي السَّفَرِ. وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ سَافِرٍ وَوَحْدَهُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ مَاتَ مَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ؟

\$ - وفي حديث قتل الحيات > حَرَّجُوا عَلَيْهِ فَإِنْ أَمْتَعَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ < أَرَادَ أَحَدَ شَيْطَانِي الْجَنِّ. وَقَدْ تُسَمَّى الْحَيَةُ الدَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ شَيْطَانًا وَجَانًّا عَلَى التَّشْبِيهِ.

*3*باب الشين مع الظاء

@{شظظ} (ه) فيه >أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرَعَى لِقَحَّةَ لَهُ فَفَجَعَهَا الْمَوْتُ
فَنَحَرَهَا بِشِظَاطٍ< الشِّظَاطُ حَشْبَةُ مُحَدَّدة (في أ واللسان: <خشبية>
على التصغير) الطَّرْفُ تُدْخَلُ فِي عُرْوَتَى الْجَوَالِقَيْنِ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ
حَمَلِهِمَا عَلَى الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ أَشِظَّةٌ.
ومنه حديث أم زرع >مِرْفُقه كَالشِّظَاطِ<.

@{شظف} (ه) فيه >أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَشْبَعِ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى
شِظْفٍ< الشِّظْفُ بِالتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الْعَيْشِ وَضِيقُهُ.
@{شظم} (س) في حديث عمر رضي الله عنه.
\$ - يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ *

الشَّيْظَمُ: الطَّوِيلُ. وَقِيلَ الْجَسِيمُ. وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ.

@{شظى} (ه) فيه >يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعٍ فِي شِظْيَةٍ يُؤَدِّنُ وَيُقيم
الصَّلَاةَ< الشِّظْيَةُ: قِطْعَةٌ مُرْتَفِعَةٌ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ. وَالشِّظْيَةُ: الْفَلْقَةُ مِنْ
العَصَا وَنَحْوِهَا، وَالْجَمْعُ الشِّظْيَايَا، وَهُوَ مِنَ التَّشِظْيِ: التَّشَعُّبِ وَالتَّشْفِقِ.
(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >فَانشِظْتُ رَبَاعِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ< أَي انْكَسَرَتْ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ >أَنَّ اللَّهَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسَلًا وَرَوْجَةً
أَلْقَى عَلَيْهِ الْعَصَبَ، فَطَارَتْ مِنْهُ شِظْيَةٌ مِنْ نَارٍ فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَتَهُ<.
\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا >فَطَارَتْ مِنْهُ شِظْيَةٌ
وَوَقَعَتْ مِنْهُ أُخْرَى مِنْ شِدَّةِ الْعَصَبِ<.

*3*باب الشين مع العين

@{شعب} * فيه >أَلْحِيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ< الشُّعْبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ. وَإِنَّمَا جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ الْمُسْتَحْيِيَ يَنْقَطِعُ
بِحَيَاتِهِ عَنِ الْمَعَاصِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ، فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي
يَقْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْحَاءِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ >الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ< إِنَّمَا جَعَلَهُ
شُعْبَةً مِنْهُ لِأَنَّ الْجُنُونَ يُزِيلُ الْعَقْلَ، وَكَذَلِكَ الشَّبَابُ قَدْ يُسْرِعُ إِلَى
قِلَّةِ الْعَقْلِ لِمَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَيْلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى
المَصَارِّ.

(ه) وفيه >إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْغُسْلُ< هِيَ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ. وَقِيلَ الرَّجْلَانِ وَالشُّفْرَانِ، فَكُنِيَ بِذَلِكَ
عَنِ الْإِيلَاجِ.

\$ - وَفِي الْمَغَازِي >خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ
قَرَيْشًا وَسَلَّكَ شُعْبَةً< هِيَ بَضْمُ الشَّيْنِ وَسُكُونُ الْعَيْنِ مَوْضِعُ قُرْبٍ
يَلْتَلِ، وَيُقَالُ لَهُ شُعْبَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ.

(ه) وفي حديث ابن عباس >قِيلَ لَهُ: مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَعَبَتِ
النَّاسَ< أَي قَرَّقَتْهُمْ. يُقَالُ شَعَبَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ يَشْعِبُهُ إِذَا قَرَّقَهُ، وَفِي
رِوَايَةٍ تَشَعَّبَتِ بِالنَّاسِ (تَرَوَى <شغبت> بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ، وَ<تشغفت>
وَسْتَجَىء).

(ه) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وصفت أباها <يَرَأُبُ شَعْبَهَا> أي يَجْمَعُ مُتَفَرِّتَ أَمْرِ الْأُمَّةِ وَكَلِمَتَهَا. وقد يكون الشَّعْبُ بِمَعْنَى الإِصْلَاحِ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(ه) ومنه حديث ابن عمر <وَشَعْبٌ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ> أي صلاح قليل من فساد كثير.

\$ - وفيه <اتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً> أي مكانَ الصَّدْعِ وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ.

(ه) وفي حديث مسروق <أَنَّ رَجُلًا مِنْ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ فَكَانَتْ تُؤَخِّدُ مِنْهُ الْجَزِيَّةُ> قَالَ أَبُو عبيد: الشُّعُوبُ هَا هُنَا: الْعَجَمُ، وَوَجْهُهُ أَنَّ الشَّعْبَ مَا تَشَعَّبَ مِنْهُ قَبَائِلُ الْعَرَبِ أَوْ الْعَجَمِ، فَخُصَّ بِأَحَدِهِمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ الشُّعُوبِ، وَهُوَ الَّذِي يُصَعَّرُ شَأْنَ الْعَرَبِ، وَلَا يَرَى لَهُمْ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِمْ، كَقَوْلِهِمُ الْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ فِي جَمْعِ الْيَهُودِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ.

(ه) وفي حديث طلحة <فَمَا زَلْتُ وَاضِعًا رِجْلِي عَلَى حَدِّهِ حَتَّى أَرَزُّهُ شَعُوبًا> شَعُوبًا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَيِّتَةِ غَيْرِ مَضْرُوفٍ، وَسُمِّيَتْ شَعُوبًا لِأَنَّهَا تُفَرَّقُ، وَأَرَزُّهُ مِنَ الزِّيَارَةِ.

@ {شعث} (س) فيه لما بلغه هجاء الأَعَشَى عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَزُورُوا هِجَاءَهُ، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ شَعَّتْ مِنِّي عِنْدَ قَيْصَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عَلْقَمَةَ وَكَذَّبَ أَبَا سَفْيَانَ <يُقَالُ شَعَّتْ مِنْ فُلَانٍ إِذَا غَضَبَتْ مِنْهُ وَتَنَقَّضَتْهُ، مِنَ الشَّعْتِ وَهُوَ انْتِشَارُ الْأَمْرِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَمْ يَلَلُ شَعْتَهُ.>

(س) ومنه حديث عثمان <حِينَ شَعَّتِ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ> أَي أَحَدُوا فِي دَمَّةٍ وَالْقَدْحِ فِيهِ بِتَشْبِيهِتِ عِرْضِهِ.

(س) ومنه حديث الدعاء <أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعْتِي> أَي تَجْمَعُ بِهَا مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِي.

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه <أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا شَعْتًا> أَي تَفَرَّقًا فَلَا يَكُونُ مُتَلَبِّدًا.

\$ - ومنه الحديث <رُبُّ أَشْعَثَ أَعْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤَبِّهَ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْتَرِهِ>.

(س) ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه <أَخْلَقْتُمُ الشَّعْتَ> أَي الشُّعْرَ دَا الشَّعْتِ.

(ه) ومنه حديث عمر <أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا فَرَّعَ أَمْرَ الْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ: شَعَّتْ مَا كُنْتُ مَشَعْتًا> أَي فَرَّقَ مَا كُنْتُ مُفَرِّقًا.

(س) ومنه حديث عطاء <أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ أَنْ يُشَعَّتْ سَنَى الْحَرَمِ مَا لَمْ يُفْلَعْ مِنْ أَصْلِهِ> أَي يُؤَخِّدُ مِنْ فُرُوعِهِ الْمُتَفَرِّقَةِ مَا يَصِيرُ بِهِ شَعْتًا وَلَا يَسْتَأْصِلُهُ.

@ {شعر} * قد تكرر في الحديث ذكر <الشعائر> وشعائر الحج آثاره وعلاماته، جمع شعيرة. وقيل هو كل ما كان من أعماله كالوقوف

وَالطَّوَافِ وَالسَّعَى وَالرَّمَى وَالذَّبْحَ وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشَّعَائِرُ: الْمَعَالِمُ الَّتِي تَدَّبَ اللَّهُ إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ عَلَيْهَا.

(س هـ) وَمِنْهُ <سُمِّيَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ> لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ لِلْعِبَادَةِ وَمَوْضِعٌ. (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ: مُرَّ أُمَّتَكَ حَتَّى يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ.>

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <أَنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي الْعَرَوِ يَا مَنْصُورُ أَمِثٌ أَمِثٌ> أَي عِلَامَتُهُمْ الَّتِي كَانُوا يَتَعَارَفُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(س [هـ]) وَمِنْهُ <إِشْعَارُ الْبُدْنِ> وَهُوَ أَنْ يَشُقَّ أَحَدُ جَنْبَيْ الْبِدْنَةِ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهَا وَيَجْعَلَ ذَلِكَ لَهَا عِلَامَةً يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا هَدْيٌ.

(هـ) وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <أَنَّ رَجُلًا رَمَى الْجَمْرَةَ فَأَصَابَ صَلْعَةً يُجْمَرُ فَدَمَّاهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَهَبٍ: أَشْعَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ> أَي أَعْلِمَ لِلْقَتْلِ، كَمَا تُعْلَمُ الْبِدْنَةُ إِذَا سَبِقَتْ لِلنَّحْرِ، تَطِيرُ اللَّهْبِيُّ بِذَلِكَ، فَحَقَّتْ طَيْرَتُهُ، لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ قُتِلَ (فِي الْهَرَوِيِّ وَالِدْرِ النَّثِيرِ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمَلُوكِ إِذَا قَتَلُوا: أَشْعَرُوا؛ صِيَانَةٌ لَهُمْ عَنِ لَفْظِ الْقَتْلِ).

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتُلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <أَنَّ التُّجَيْبِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَشْعَرَهُ مِشْقَصًا> أَي دَمَّاهُ بِهِ.

\$ - وَحَدِيثُ الزَّبِيرِ <أَنَّهُ قَاتِلُ غُلَامًا فَأَشْعَرَهُ>.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَكْحُولٍ <لَا سَلْبَ إِلَّا لِمَنْ أَشْعَرَ عِلْجًا أَوْ قَتَلَهُ> أَي طَعَنَهُ حَتَّى يَدْخُلَ السِّنَانُ جَوْفَهُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ <لَمَّا رَمَاهُ الْحَسَنُ بِالْبِدْعَةِ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّكَ أَشْعَرْتَ ابْنَ فِي النَّاسِ> أَي شَهَّرْتَهُ بِقَوْلِكَ، فَصَارَ لَهُ كَالطَّعْنَةِ فِي الْبِدْنَةِ.

(هـ) وَفِيهِ <أَنَّهُ أُعْطِيَ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي عَسَلْنَ ابْنَتَهُ حَفْوَهُ فَقَالَ: أَشْعَرْتَهَا إِيَّاهُ> أَي: أَجْعَلْتَهُ شِعَارَهَا. وَالشَّعَارُ: الثَّوْبُ الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ لِأَنَّهُ يَلِي شَعْرَهُ.

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَنْصَارِ <أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ وَالذُّثَارُ> أَي أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالْبَطَانَةُ، وَالذُّثَارُ: الثَّوْبُ الَّذِي فَوْقَ الشُّعَارِ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ <أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ فِي شُعْرِنَا> هِيَ جَمْعُ الشُّعَارِ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ. وَإِنَّمَا حَصَّتْهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى أَنْ تَنَالَهَا النَّجَاسَةُ مِنَ الذُّثَارِ حَيْثُ يُبَاشِرُ الْجَسَدَ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ <أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي شُعْرِنَا وَلَا فِي لِحْفِنَا> إِنَّمَا امْتَنَعَ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهَا مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ أَصَابَهَا شَيْءٌ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ، وَطَهَارَةَ الثَّوْبِ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الصَّلَاةِ بِخِلَافِ النَّوْمِ فِيهَا.

\$ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <أَنَّ أَخَا الْحَاجِّ الْأَشْعَثُ الْأَشْعَرَ> أَي الَّذِي يَخْلُقُ شَعْرَهُ وَلَمْ يُرَجِّلْهُ.

(س) ومنه حديثه الآخر <فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْعَرُ> أي كثير الشعر. وقيل طَوِيلُهُز

(س) وفي حديث عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ <حَتَّى أَضَاءَ لِي أَشْعَرُ جُهَيْنَةَ> هُوَ اسْمُ جَبَلٍ لَهُمْ.

(س) وفي حديث المَبْعُوثِ <أَتَانِي آتٌ فَسَنُقُّ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، أَيْ مِنْ ثُغْرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ> الشَّعْرَةُ بِالْكَسْرِ: الْعَائَةُ وَقِيلَ مَنَّبَتِ شَعْرَهَا.

(س) وفي حديث سَعْدٍ <شَهِدْتُ بَدْرًا وَمَا لِي غَيْرَ شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ لِي مِنَ اللَّحَى بَعْدُ> قِيلَ أَرَادَ مَالِي إِلَّا بِنْتُ وَاحِدَةً، ثُمَّ أَكْثَرَ اللَّهُ مِنَ الْوَلَدِ بَعْدُ. هَكَذَا فُسِّرَ.

(ه) وفيه <أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِي بَنِي خَلْفٍ تَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايُرَ الشَّعْرِ عَنِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ طَعَنَهُ فِي حَلِقِهِ> الشَّعْرُ بضم الشين وسكون العين جمع شَعْرَاءٍ، وَهِيَ زِيَانٌ حُمْرٌ. وَقِيلَ زُرُقٌ تَقَعُ عَلَى الْإِيلِ وَالْحَمِيرِ وَتُوذِيهَا أذَى شَدِيدًا. وَقِيلَ هُوَ ذِيَابٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ. \$ - وَفِي رِوَايَةٍ <أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ نَاوَلَهُ الْحَرْبَةَ، فَلَمَّا أَخَذَهَا انْتَفَضَ بِهَا انْتِفَاضَةً تَطَايَرْنَا عَنْهَا تَطَايِرَ الشَّعَارِيرِ> هِيَ بِمَعْنَى الشَّعْرِ، وَقِيَاسُ وَاحِدِهَا شَعْرُورٌ. وَقِيلَ هِيَ مَا يَجْتَمِعُ عَلَى دَبْرَةِ الْبَعِيرِ مِنَ الذَّبَانِ، فَإِذَا هُجِّجَتْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا.

(ه) وفيه <أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَارِيرُ> هِيَ صِغَارُ الْقِتَاءِ، وَاحِدُهَا شَعْرُورٌ.

(س) وفي حديث أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا <أَنَّهُ جَعَلَتْ شَعَارِيرَ الذَّهَبِ فِي رَقَبَتِهَا> هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِيِّ أَمْثَالِ الشَّعِيرِ. \$ - وَفِيهِ <وَلَيْتَ شِعْرِي مَا صَنَعَ فَلَانٌ> أَيْ لَيْتَ عِلْمِي حَاضِرٌ أَوْ مُحِيطٌ بِمَا صَنَعَ، فَحُذِفَ الْخَبَرُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

@ {شعشع} (س) في حديث البيعة <فَجَاءَ رَجُلٌ أبيض شَعَشَاعٌ> أَيْ طَوِيلٌ. يُقَالُ رَجُلٌ شَعَشَاعٌ وَشَعَشَعٌ وَشَعَشَعَانٌ.

(ه) ومنه حديث سفيان بن نبيح <تَرَاهُ عَظِيمًا شَعَشَاعًا>.

(ه) وفيه <أَنَّهُ ثَرَدَ ثَرِيدَةً فَشَعَشَعَهَا> أَيْ خَلَطَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. كَمَا يُشَعَشَعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ. وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه <إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعَشَعَ فَلَوْ ضُمْنَا بَقِيَّتَهُ>. كَأَنَّهُ دَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ وَقِلَّةِ مَا بَقِيَ مِنْهُ، كَمَا يُشَعَشَعُ اللَّبَنُ بِالْمَاءِ. وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالْعَيْنِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {شعع} (ه) في حديث أبي بكر رضي الله عنه <سَتَرُونَ بَعْدِي مُلْكًا عَضُوضًا، وَأُمَّةً شَعَاعًا> أَيْ: مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ. يُقَالُ دَهَبَ دَمُهُ شَعَاعًا. أَيْ مُتَفَرِّقًا.

@ {شعف} (ه) في حديث عذاب القبر <فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا أَجْلَسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ قَزَعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ> الشَّعْفُ: شِدَّةُ الْقَزَعِ، حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ. وَالشَّعْفُ: شِدَّةُ الْحُبِّ وَمَا يَغْشَى قَلْبَ صَاحِبِهِ.

(ه) وفيه > أو رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ مِنَ الشُّعَافِ فِي عُتَيْمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مُعْتَزِلُ النَّاسِ < شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ، وَجَمْعُهَا شِعَافٌ. يُرِيدُ بِهِ رَأْسَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ.

\$ - ومنه < قِيلَ لِأَعْلَى شَعْرِ الرَّأْسِ شَعْفَةٌ >.

(ه) ومنه حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ < صَغَارُ الْعْيُونِ ضُهْبُ الشُّعَافِ > أَي ضُهْبُ الشُّعُورِ.

(ه) ومنه الحديث < ضَرَبَنِي عَمْرٌ فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشَعْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي > أَي دُؤَابَتَيْنِ مِنْ شَعْرِهِ وَقَتَاهُ الصَّرْبُ.

@ {شعل} (ه) فِيهِ < أَنَّهُ شَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ > هِيَ زِقَاقٌ كَانُوا يَتَّبِدُونَ فِيهَا، وَاحِدُهَا مِشْعَلٌ وَمِشْعَالٌ.

(ه) وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه < كَانَ يَسْمُرُ مَعَ جُلَسَائِهِ فَكَادَ السَّرَاجُ يَحْمَدُ، فَقَامَ وَأَصْلَحَ الشَّعِيلَةَ، وَقَالَ: قُمْتُ وَأَنَا عَمْرٌ وَقَعَدْتُ وَأَنَا عَمْرٌ > الشَّعِيلَةُ: الْقَبِيلَةُ الْمُسْتَعْلَةُ.

@ {شعن} (ه) فِيهِ < فَجَاءَ رَجُلٌ طَوِيلٌ مُشْعَانٌ بَعْنَمٍ يَسُوقُهَا > هُوَ الْمُتَّفِيشُ الشَّعْرَ، النَّائِزُ الرَّأْسِ. يُقَالُ شَعَّرَ مُشْعَانٌ وَرَجُلٌ مُشْعَانٌ الرَّأْسِ. وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

3 بَابُ الشَّيْنِ مَعَ الْغَيْنِ

@ {شغب} (س) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا < قِيلَ لَهُ: مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَغَبْتَ (رَوَيْتَ < شَعَبْتَ > بِالْمُهْمَلَةِ، وَسَبَقْتَ. وَسَتَأْتِي < تَشَغَبْتَ > فِي النَّاسِ < الشَّغْبُ بِسُكُونِ الْغَيْنِ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ وَالْفِتْنَةُ وَالْخِصَامُ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا. يُقَالُ شَغَبْتُهُمْ، وَبِهِمْ، وَفِيهِمْ، وَعَلَيْهِمْ.

\$ - ومنه الحديث < أَنَّهُ تَهَى عَنِ الْمَشَاعِبَةِ > أَي الْمَخَاصِمَةِ وَالْمُفَاتِنَةِ.

\$ - وفي حديث الزهري < أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ بِشَغْبٍ وَبَدَا > هُمَا مَوْضِعَانِ بِالشَّامِ، وَبِهِ كَانَ مُقَامُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَيْهِمُ الْخِلَافَةُ. وَهُوَ بِسُكُونِ الْغَيْنِ.

@ {شغر} (ه) فِيهِ < أَنَّهُ نَهَى عَنِ نِكَاحِ الشُّغَارِ > قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ، وَهُوَ نِكَاحٌ مَعْرُوفٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ

لِلرَّجُلِ: شَاغِرْنِي: أَي رَوِّجْنِي أَحْتِكَ أَوْ بِنْتِكَ أَوْ مَنْ تَلَى أَمْرَهَا، حَتَّى أَرْوِّجَكَ أَحْتِي أَوْ بِنْتِي أَوْ مَنْ أَلَى أَمْرَهَا، وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَهْرٌ،

وَيَكُونُ بَصْعٌ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فِي مُقَابَلَةِ بَصْعِ الْأُخْرَى. وَقِيلَ لَهُ شِغَارٌ لِأَرْتِفَاعِ الْمَهْرِ بَيْنَهُمَا، مِنْ شَعَّرَ الْكَلْبُ إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيُبُولَ.

وَقِيلَ الشُّغْرُ: الْبُعْدُ. وَقِيلَ الْإِتْسَاعُ.

\$ - ومنه الحديث < فَإِذَا نَامَ شَعَّرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَبَالِي فِي أُذُنِهِ >.

\$ - ومنه حديث علي < قَبْلَ أَنْ تَشَعَّرَ بِرِجْلَيْهَا فِتْنَةٌ تَطَأُ فِي خَطَايِمِهَا >.

\$ - وحديثه الآخر < وَالْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ > أَي وَاسِعَةٌ.

\$ - ومنه حديث ابن عمر < فَحَجَرَ نَاقَتَهُ حَتَّى أَشَعَّرَتْ > أَي اتَّسَعَتْ فِي السَّيْرِ وَأَسْرَعَتْ.

@ {شغزب} (س) في حديث الفَرَع > تتركه حتى يكونَ شُغْرِيًّا هكذا رواه أبو داود في السنن. قال الحربِيُّ: الذي عندي أنه زُخْزَبًا، وهو الذي اشتدَّ لحمه وَعَلَط. وقد تقدم في الزاي. قال الخطابي: ويَحْتَمَلُ أن تكون الزَّايُّ أَبْدَلت شينا والخاءُ عَيْنًا فَصَحَّف. وهذا من غرائب الإبدال.

(س) وفي حديث ابن مَعْمَر > أنه أَخَذَ رجلاً بيده الشَّغْرِيَّةَ > قيل هو صَرْبٌ من الصَّرَاع، وهو اعتقَالُ المُصَارِعِ رِجْلَهُ برِجْلٍ صاحبه وَرَمِيَهُ إلى الأرض. وأصل الشَّغْرِيَّةُ الالْتِوَاءُ والمَكْر. وكُلُّ أمر مُسْتَضْعِب شَغْرِيٌّ.

@ {شغف} * في حديث علي > أنشأه في ظلم الأرحام وشغف الأستار > الشُّغْفُ: جمع شَغَافِ القلب، وهو حجابُه، فاستعاره لموضع الولد.

\$ - ومنه حديث ابن عباس > ما هذه الفُيَا التي تشَّغَفَتِ الناسَ > أي وسوسَتْهُم وقرَّتْهُم، كأنه دَخَلت شَغَاف قُلُوبَهُم.
\$ - ومنه حديث يزيدَ الفقير > كنتُ قد شَغَفَنِي رأيٌ من رأي الخَوارج > وقد تكرر في الحديث.

@ {شغل} (ه) فيه > أن علياً رضي الله عنه خَطَبَ الناسَ بعد الحَكَمين على شَغْلَةٍ > هي البِيدَرُ، بفتح الغين وسكونها.
@ {شغا} (س) في حديث عمر رضي الله عنه > أن رجلاً من تميم شكا إليه الحاجةَ فَمَارَهُ، فقال بعدَ حَوْلٍ لِأَيِّمَنَ بَعْمَر، وكان شاعِي السِّنِّ، فقال: ما أرى عُمَرَ إلا سَيَعْرِفُنِي، فعَالَجَهَا حتى قَلَعَهَا، ثم أتاه > الشَّاعِيَةُ من الأَسنان: التي تُخَالِفُ نِبْتَهَا نِبْتَةَ أَخَوَاتِهَا. وقيل هو خَرُوجُ النَّيْبَيْنِ وقيل هو الذي تقع أسنانه العُلْيَا تحت رُؤُوسِ السُّفْلَى. والأوَّلُ أَصَحُّ (في الدر النثير: وقيل هي السن الزائدة على الأسنان. حكاها الفارس وابن الجوزي). ويُرْوَى > شَاعِنَ < بالنون، وهو تصحيف. يقال شَغِيَ يَشْغَى فهو أشْغَى.

(ه) ومنه حديث عثمان رضي الله عنه > جِيءَ إليه بعامر بن قيس قرأ شيخاً أشغى <.

\$ - ومنه حديث كعب > تكونُ فِتْنَةٌ يَنْهَضُ فيها رجلٌ من قُرَيْشٍ أشغى < وفي رواية > له سنٌ شاعِيَةٌ <.

(س) وفي حديث عمر > أنه ضَرَبَ امرأةَ حتى أشاعَت بيولها > هكذا يُروى، وإنما هو أشغَت. والإشغَاءُ أن يقطر البول قليلاً قليلاً.
3 باب الشين مع الفاء

@ {شفر} (ه) في حديث سعد بن الربيع > لا عُذْرَ لكم إن وُصِلَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ > الشُّفْرُ بالضم، وقد يُفْتَحُ: حرف جَفْنِ العين الذي يَنْبُتُ عليه الشعر.
\$ - ومنه حديث الشعبي > كانوا لا يُوقِفُونَ في الشُّفْرِ شيئاً > أي لا يُوجِبُونَ فيه شيئاً مُقَدَّراً. وهذا بخلاف الإجماع، لأنَّ الدِّيةَ واجبةٌ في

الأجفان، فإن أراد بالشُّفْرَها هنا الشعر ففيه خلافٌ، أو يكون الأول مذهباً للشَّعبي.

(هـ س) وفيه <إن لقيتها تَعَجَّةٌ تحمل شَفْرَةً وزناداً فلا تَهْجُها> الشَّفْرَةُ: السكينُ العريضةُ.

(هـ) ومنه الحديث <أن أتسأَّ كان شَفْرَةَ القوم في سَفَرهم> أي أنه كان خادِمهم الذي يَكْفِيهم مَهْتَمهم <شُبَّه بالشَّفْرَةَ لأنها تُمْتَن في قَطع اللحم وغيره.

\$ - وفي حديث ابن عمر <حتى وقَّفوا بي على شَفِير جَهَنم> أي جانبها وحَزَفها. وشَفِير كلُّ شيء: حَرْفُه.

\$ - وفي حديث كُرْزِ الفهري <لما أغار على سَرَح المدينة وكان يَرَعَى بشُقْر> هو بضم الشين وفتح الفاء: جَبَل بالمدينة يَهْبَط إلى العَقيق.

@ {شفع} (س) فيه <الشُّفْعَةُ في كلِّ ما لم يُقَسَم> الشفعة في المِلْكِ معروفةٌ، وهي مُشْتَقَّةٌ من الزِّيَادَةِ، لأن الشفيعَ يضم المبيع إلى ملكه فيشْفَعُه به، كأنه كان واحداً وِثْراً فصار رَوْجاً شَفْعاً. والشافعُ هو الجاعلُ الوِثْرَ شَفْعاً.

(هـ) ومنه حديث الشعبي <الشُّفْعَةُ على رؤوس الرجال> هو أن تكون الدارُ بين جماعةٍ مُخْتَلِفي السَّهَامِ، فيبيعُ واحدٌ منهم نصيبه، فيكون ما باع لِشركائه بينهم على رُؤوسهم لا على سِهامهم. وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث.

\$ - وفي حديث الحُدُود <إذا بلغ الحدُّ السلطان فلعن الله الشَّافع والمُشفِّع> قد تكرر ذكر الشَّفَاعَةِ في الحديث فيما يتعلق بأُمُور الدنيا والآخرة، وهي السُّؤالُ في التَّجَاوُزِ عن الدُّنُوبِ والجَرَائِمِ بينهم. يقال شَفَعَ يَشْفَعُ شَفَاعَةً، فهو شَافِعٌ وشَفِيعٌ، والمُشْفَعُ: الذي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ، والمُشْفَعُ الذي تُقْبَلُ شَفَاعَتُهُ.

(هـ) وفيه <أنه بَعَثَ مُصَدِّقاً فاتاه رجلٌ بشاةٍ شافع فلم يأخذها> هي التي معها ولدُّها، سُميت به لأنَّ ولدَّها شَفَعَهَا وشَفَعْتُهُ هِيَ، فصَارَا شَفْعاً. وقيل شاةٌ شافع، إذا كان في بطنها ولدُّها وبتلُوها آخر، وفي رواية <هذه شاةُ الشافع> بالإضافة، كقولهم: صلاةُ الأولى ومسجدُ الجامع.

(هـ) وفيه <من حافظ على شَفْعَةِ الصُّحَى عُفِرَ له ذنوبه> يعني رَكَعَتَي الصُّحَى، من الشَّفْعِ: الرَّوْجِ. ويروى بالفتح والضم، كالعَرْفَةِ، وإنما سماها شَفْعَةً لأنها أكثرُ من واحدة. قال القتيبي: الشفْعُ الزوجُ، ولم اسمع به مؤنثاً إلا ها هنا، وأحسبُه دُهبٌ يتأنيثه إلى الفَعْلَةِ الواحدة، أو إلى الصلاة.

@ {شفف} (هـ) فيه <أنه نهى عن شَفِّ ما لم يُضْمَن> الشَّفُّ: الرِبْحُ والزيادة (ويقال الشَّفُّ والشَّفُّ). والمعروف بالكسر. (اللسان)، وهو كقوله: نهى عن رِبْحِ ما لم يُضْمَن. وقد تقدم.

(هـ) ومنه الحديث <فمَثَلُهُ كَمَثَلِ ما لا شِفَّ له>.

(ه) ومنه حديث الرِّبَا <ولا تُشِفُّوا أحدهما على الآخر> أي لا تُفَصِّلُوا. والشَّفُّ: التُّقْصَانُ أيضاً، فهو من الأَصْدَادِ. يقال شَفَّ الدَّرْهَمُ يَشِفُّ، إذا رَادَ وإذا تَقَصَّ. وَأَشَفَّهُ غيره يُشِفِّه.

(ه) ومنه الحديث <فَشَفَّ الخَلْأَانَ تَحَوًّا من دَانِقٍ فَقَرَضَهُ>.

(ه) وفي حديث أنس رضي الله عنه <أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أصحابه يوماً وقد كَادَتِ الشمسُ تَعْرُبُ ولم يَبْقَ منها إِلَّا شِفٌّ>. أي شَيْءٌ قَلِيلٌ. الشَّفُّ [والشِّفَا] (زيادة من أ واللسان والهروي) والشَّفَاقَةُ: بقيةُ النهارِ.

(ه) وفي حديث أم رَزَعٍ <وإن شرب اشْتَفَّ> أي شَرِبَ جميع ما في الإناءِ. والشَّفَاقَةُ: القَصْلةُ التي تَبْقَى في الإناءِ. وذكر بعضُ المتأخِّرين أنه روى بالسين المهملة، وفسَّره بالإكثار من الشَّرْبِ. وحكى عن أبي زيد أنه قال: شَفِغْتُ الماءَ إذا أَكثرتَ من شُرْبِهِ ولم تَرَوْ.

\$ - ومنه حديث رَدِّ السلام <قال إنه تَشَاقَّها> أي اسْتَقْصَاها، وهو تَفَاعَلَ منه.

(ه) وفي حديث عمر <لا تُلبسوا نساءكم القباطيَّ، إن لا يَشِفُّ فإنه يَصِفُّ> يقال شَفَّ الثوبُ يَشِفُّ شُفُوفًا إذا بَدَأَ ما وراءه ولم يَسْتِرْه: أي أَنَّ القَبَاطِيَّ ثِيَابُ رِقَاقٍ صَعِيفَةٌ النَّسِجِ، فإذا لَبَسَتْها المرأةُ لَسَقَتْ بأزْدافِها فوصَفَتْها، فَتَهَى عن لُبْسِها، وأحبُّ أن يُكْسِينَ الثَّخَانَ الغِلاظَ. \$ - ومنه حديث عائشة <وعليها ثوبٌ قد كاد يَشِفُّ>.

(س) ومنه حديث كعب <يُؤمر برَجُلَيْنِ إلى الجَنَّةِ، فَفُتِحَتِ الأبوابُ ورُفِعَتِ الشُّفُوفُ> هي جمعُ شِفِّ بالكسر والفتح، وهو صَرَبٌ من السُّتُورِ يَسْتَشِفُّ ما وراءه. وقيل سترٌ أحمرٌ رقيقٌ من صُوفٍ.

(س) وفي حديث الطفيل <في ليلة ذات ظلمةٍ وشِفافٍ> الشِّفافُ: جمعُ شَفِيفٍ، وهو لَدَعُ البَرْدِ. ويقال لا يكونُ إِلَّا بَرْدٌ رِيحٌ مع نَدَاوةٍ. ويقال له الشِّفَانُ أيضاً.

@ {شَفِقُ} * في مواقيت الصلاة <حتى يغيب الشَّفِقُ> الشَّفِقُ من الإضدارِ، يَقَعُ على الحُمْرةِ التي تُرى في المَغْرِبِ بعد مَغِيبِ الشمسِ، وبه أخذ الشافعي، وعلى البياض في الأفقِ الغربي بعد الحُمْرةِ المذكورةِ، وبه أَحَدُ أبو حنيفة.

\$ - وفي حديث بلال <وإنما كان يفعل ذلك شَفَقًا من أن يُذْرَكَ الموت> الشَّفِقُ والإشفاقُ: الخوفُ. يقال أَشْفَقْتُ أَشْفِقُ إِشْفَاقًا، وهي اللغةُ العالِيَةُ. وحكى ابن دُرَيْدٍ شَفِغْتُ أَشْفِقُ شَفَقًا.

\$ - ومنه حديث السحن <قال عُبيدة: أتيناها فازدَحَمْنَا على مَدْرَجَةِ رَبِيَّةٍ، فقال: أَحْسِنُوا مَلاَكِمَ أيها المَرءُونَ، وما عَلَيَّ البِنَاءُ شَفَقًا، ولكن عليكم> انتصب شَفَقًا بفعلٍ مضمَرٍ تقديرُه: وما أَشْفِقُ على ابناءِ شَفَقًا، وإنما أَشْفِقُ عليكم، وقد تكرر في الحديث.

@ {شَفَنُ} (ه) فيه <أَنَّ مُجالداً رأى الأسودَ يَقُصُّ في المسجدِ فَشَفَنَ إليه> الشَّفَنُ: أن يرفعَ الإنسانُ طَرْفَهُ ينظرُ إلى الشَّيْءِ

كَالْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ، أَوْ الْكَارِهِ لَهُ، أَوْ الْمُبْغِضِ. وَقَدْ شَقَّنَ يَشْفِنُ، وَشَفِنَ يَشْفِنُ.

\$ - وفي رواية أبي عبيد عن مُجَالِدٍ: <رَأَيْتُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئاً فَشَقَّنَ النَّاسُ إِلَيْكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ>.

(س) ومنه حديث الحسن <تَمَوْتُ وَتَتَرَكُ مَالَكُ لِلشَّافِنِ> أَي الَّذِي يَنْتَظِرُ مَوْتَكُ.

استعار (في الأصل: <استعمل>) وأثبتنا ما في أ واللسان والدر النثير) النَّظْرُ لِلانْتِظَارِ، كَمَا اسْتُعْمِلَ فِيهِ النَّظْرُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَدُوُّ؛ لِأَنَّ الشُّقُونَ تَنْظُرُ الْمُبْغِضِ.

\$ - وفيه <أَنَّهُ صَلَّى بِنَا لَيْلَةَ ذَاتِ تَلْجٍ وَشَقَّانَ> أَي رِيحٌ بَارَةٌ. وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ. وَذَكَرْنَاهُ لِأَجْلِ لَفْظِهِ.

\$ - وفي حديث استسقاء علي رضي الله عنه <لَا قَرَعُ رَبَابُهَا، وَلَا شَقَّانُ ذِهَابُهَا> وَالذَّهَابُ بِالْكَسْرِ: الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَقَّانُ فَعْلَانٌ مِنْ شَفَّ إِذَا نَقَصَ: أَي قَلِيلَةٌ أَمْطَارُهَا.

@ {شفه} (س) فيه <إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمَهُ طَعَاماً فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهَا فَلْيَصِّعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكَلَةً أَوْ أَكَلَتَيْنِ> الْمَشْفُوهُ: الْقَلِيلُ. وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشِّفَاءُ حَتَّى قَلَّ وَقِيلَ: أَرَادَ فَإِنْ كَانَ مَكْثُوراً عَلَيْهِ: أَي كَثُرَتْ أَكَلَتُهُ.

@ {شفا} (ه) في حديث حسان <فَلَمَّا هَجَا كُفَّارَ قُرَيْشٍ شَفَى وَاشْتَفَى> أَي شَفَى الْمُؤْمِنِينَ وَاشْتَفَى هُوَ. وَهُوَ مِنَ الشِّفَاءِ: الْبُرْءُ مِنَ الْمَرَضِ. يُقَالُ شَفَاهُ اللَّهُ يَشْفِيهِ، وَاشْتَفَى أَفْتَعَلَ مِنْهُ، فَتَقَلَّ مِنْ شِفَاءِ الْأَجْسَامِ إِلَى شِفَاءِ الْقُلُوبِ وَالنَّفُوسِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.

(س) ومنه حديث المَلْدُوعِ <فَشَقُّوا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ> أَي عَالَجُوهُ بِكُلِّ مَا يُشْتَفَى بِهِ، فَوَضِعَ الشِّفَاءَ مَوْضِعَ الْعِلَاجِ وَالْمُدَاوَاةِ.

\$ - وفيه ذكر <شُقِّيَّة> هِيَ بَضْمُ الشَّيْنِ مُصَغَّرَةٌ: بَنَرٌ قَدِيمَةٌ حَفَرَتْهَا بَنُوا أَسَدًا.

(س) وفيه <أَنْ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ مَعْنَمِ دَهَبًا، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو لَهُ فِيهِ، فَقَالَ: مَا شَفَى فُلَانٌ أَفْضَلُ مِمَّا شَفَّيْتَ، تَعْلَمُ خَمْسَ آيَاتٍ> أَرَادَ مَا أَزْدَادَ وَرَبِحَ بِتَعْلِيمِهِ آيَاتِ الْخَمْسِ أَفْضَلُ مِمَّا اسْتَزَدْتَ وَرَبِحْتَ مِنْ هَذَا الدَّهَبِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، فَإِنَّ الشِّفَّ الزِّيَادَةُ وَالرِّيحُ، فَكَأَنَّ أَصْلَهُ شَفَّفَتْ؛ فَأَبْدَلَ إِحْدَى الْفَاءَاتِ يَاءً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى <دَسَّاهَا> فِي دَسَّاسِهَا، وَتَقَصَّى الْيَازِي فِي تَقَصَّصٍ.

(ه) وفي حديث ابن عباس <مَا كَانَتْ الْمُنْعَةُ إِلَّا رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْلَا نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احْتِاجَ إِلَى الزِّنَاءِ إِلَّا شَفَى> أَي إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ (فِي الْهَرُويِّ وَاللِّسَانِ: أَي إِلَّا

خَطِيئَةٌ مِنَ النَّاسِ قَلِيلَةٌ لَا يَجِدُونَ شَيْئاً يَسْتَحِلُّونَ بِهِ الْفُرُوجَ)، مِنْ قَوْلِهِمْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَى: أَي إِلَّا قَلِيلاً مِنْ صَوِيهَا عِنْدَ غُرُوبِهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ إِلَّا شَفَى، أَي إِلَّا أَنْ يُشْفَى، يَعْنِي يُشْرِفُ عَلَى الزِّنَا وَلَا يُوَافِقُهُ، فَأَقَامَ الْأِسْمَ وَهُوَ الشِّفَى مُقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ

وهو الإشفاء على الشيء (في اللسان: قال أبو منصور [الأزهري]: وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة فرجع إلى تحريمها بعد ما كان باح بإحلالها) وحرف كل شيء شفاه.

\$ - ومنه حديث علي > نازل بشفى جُرفِ هار < أي جانبه. (ه) ومنه حديث ابن زميل > فأشفوا على المَرَج < أي أشرفوا عليه. ولا يكاد يقال أشقى إلا في الشر.

(ه) ومنه حديث سعد > مَرَضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ <. (ه) ومنه حديث عمر > لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ وَلَا إِلَى صِيَامِهِ، وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشْفَى < أي أشرف على الدنيا وأقبلت عليه.

(ه) وفي حديثه الآخر > إِذَا اتُّمِنَ أَدِّي، وَإِذَا أَشْفَى وَرِعٌ < أي إذا أشرف على شيء تورع عنه. وقيل أراد المعصية والخيانة.

3 باب الشين مع القاف

@ {شفح} (ه) في حديث البيع > نهى عن بيع التمر حتى يُشَفَّحَ < هو أن يَحْمَرَ أو يَصْفَرَ، يقال أَشْفَحَتِ البُسْرَةَ وَشَفَّحَتِ إِشْقَاحًا وَتَشْفِيحًا، والاسم: الشُّفْحَةُ.

[ه] ومنه الحديث > كان علي حَيِّيَّ بن أخطب حُلَّةً شُفْحِيَّةً < أي حَمْرَاء.

(ه) وفي حديث عَمَّار > أنه قال لمن تناول من عائشة: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْفُوحًا مَبْهُوحًا < المشفوح: المكسور، أو المَبْعَد، من الشَّفْح: الكسر أو البعد.

\$ - ومنه حديثه الآخر > قال لأم سَلَمَةَ: دَعِيَ هَذِهِ الْمَقْبُوحَةَ الْمَشْفُوحَةَ < يعني بنتها زينب، وأخذها من حجرها وكانت طفلة. @ {شفشق} (ه) في حديث علي رضي الله عنه > إن كثيرا من الحُطَب من شَفَاشِقِ الشيطان < الشَّفِشِقَةُ: الجِلْدَةُ الحمراء التي يُخْرِجُهَا الْجَمَلُ الْعَرَبِيُّ مِنْ جَوْفِهِ يَنْفُخُ فِيهَا فَتَظْهَرُ مِنْ شِدْقِهِ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ، كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ. وفيه تَضَرُّ. شبه الفصيح المنطوق بالقحل الهادر، ولساته. يشفِشِقته، ونسبها إلى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل، وكونه لا يُبَالِي بما قال. هكذا أخرجَه الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ (كذا في الأصل واللسان. والذي في أ: أبي عبيد) وغيره من كلام عمر. \$ - ومنه حديث علي في حُطْبَةٍ لَهُ > تَلَكُ شَفْشِقَةُ هَدَرَتِ، ثُمَّ قَرَّتْ <.

[ه] ويروى له شعر فيه:

لسانا كشفشيقه الأزحبي أو كالحسام اليماني (رواية الهروي:

\$ - أو كالحسام البتار الذكّر *

قال: ويروى > اليماني الذكّر <) الذكّر

\$ - وفي حديث قُسِّ > فإذا أنا بالَقِنِيقِ يُشَقِّقُ التُّوقَ < قيل إنَّ يشققها هنا بمعنى يُشَقِّقُ، ولو كان مأخوذاً من الشَّقِّيقَةِ لَجَازَ، كأنه يَهْدِرُ وهو بَيْتُهَا.

@ {شقق} (ه) فيه > أنه كوى سعدَ بنَ معاذٍ أو أسعدَ بنَ زُرَّارةٍ في أَكْحَلِهِ بِمِشْقَصٍ ثم حَسَمَهُ < المِشْقَصُ: نَصَلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غيرَ عَرِيضٍ، فَإِذَا كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ المِعْبَلَةُ.

\$ - ومنه الحديث > أَنه قَصَّرَ عِنْدَ المَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ < ويجمع على مَشَاقِصٍ.

\$ - ومنه الحديث > فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ بَرَاجِمَهُ < وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً.

(ه) وفيه > من باع الخمر فليشقق الخنازير < أي فليقطعها قطعاً ويُفصلها أَعْضَاءَ كَمَا تُفَصَّلُ الشَّاةُ إِذَا بَاعَ لِحْمَهَا. يُقَالُ شَقَّقَهُ يُشَقِّقُهُ. وَبِهِ سُمِّيَ القَصَّابُ مُشَقِّقًا. المَعْنَى: مَنْ اسْتَحَلَّ بَيْعَ الخَمْرِ فَلْيَسْتَحَلَّ بَيْعَ الخَنْزِيرِ، فَإِنِ هُمَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ. وَهَذَا لَفْظُ أَمْرٍ مَعْنَاهُ النِّهْيُ، تَقْدِيرُهُ: مَنْ بَاعَ الخَمْرَ فَلْيَكُنْ لِلخَنْزِيرِ قَصَّابًا. جَعَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ. وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ رَوَاهُ المُوَافِقُ بْنُ شُعْبَةَ. وَهُوَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ.

\$ - ومنه الحديث > أَن رجلاً أعتق شققاً من مملوك < الشَّقِّصُ والشَّقِّيصُ: النَّصِيبُ فِي العَيْنِ المُشْتَرَكَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقد تكرر في الحديث.

@ {شققت} (ه) في حديث صَمُومٍ > قال: رأيتُ أبا هريرة يشربُ من ماءِ الشَّقِيقِ < الشَّقِيقُ: الفَخَّارُ. وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: هِيَ جَرَارٌ مِنْ حَرَفٍ يُجْعَلُ فِيهَا المَاءُ. وَقد رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْنِ. وَقد تَقَدَّمَ.

@ {شقق} (ه) فيه > لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ < أَي لَوْلَا أَنْ أُثْقَلَ عَلَيْهِمْ، مِنْ المِشْقَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ.

(ه) ومنه حديث أم زرع > وَجَدَنِي فِي أَهْلِ عُنَيْمَةَ بِشَقٍّ < يروى بالكسر والفتح فالكسر من المَشَقَّةِ، يُقَالُ هُمْ بِشَقٍّ مِنَ العَيْشِ إِذَا كَانُوا فِي جَهْدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى > لَمْ تَكُونُوا بِأَلْغِيهِ إِلَّا بِشَقٍّ الأَنْفُسِ < وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقِّ: نَصَفِ الشَّيْءِ، كَأَنَّهُ قَدْ دَهَبَ نَصْفُ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى بَلَغْتُمُوهُ. وَأَمَّا الفَتْحُ فَهُوَ مِنَ الشَّقِّ: القَصْلُ فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهُمْ فِي مَوْضِعٍ حَرَجٍ صَيَّقٍ كَالشَّقِّ فِي الجَبَلِ. وَقِيلَ شَقٌّ < اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِينِهِ.

\$ - ومن الأَوَّلِ الحديث > اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ < أَي نَصْفِ تَمْرَةٍ، يَرِيدُ أَنْ لَا تَسْتَقِيلُوا مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئًا.

(ه س) وفيه > أَنه سأل عن سحائبٍ مرَّت وعن بَرَقِهَا، فَقَالَ: أَحْفُوا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا < يُقَالُ شَقُّ البَرَقِ إِذَا لَمَعَ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ، وَليس لَهُ اعْتِرَاضٌ، وَيَشُقُّ مَعْطُوفٌ عَلَى الفِعْلِ الَّذِي انْتَصَبَ عَنْهُ المَصْدَرَانِ، تَقْدِيرُهُ: أَيَحْفَى أَمْ يُومِضُ أَمْ يَشُقُّ.

[ه] ومنه الحديث < فلما شَقَّ الفَجْران أمرَ بإقامة الصَّلَاة > يقال شَقَّ الفجرُ وانشَقَّ إذا طَلَع، كأنه شَقَّ موضعَ طُلُوعه وخرَجَ منه. \$ - ومنه < ألم تَرَوْا إلى الميِّت إذا شَقَّ بَصْرُه > أي انْفَتَح. وضمُّ الشين فيه غير مُختار.

(س) وفي حديث قيس بن سعد < ما كان ليُخِنِي بأبْنِه في شِقَّة من تمرٍ > أي قِطْعَةٍ تُشَقُّ منه. هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعده في الشين. ثم قال:

(س) ومنه الحديث < أنه غَضِبَ فطارت منه شِقَّة > أي قِطْعَةٌ، ورواه بعضُ المتأخرين بالسين المهملة. وقد تقدم.

\$ - ومنه حديث عائشة < فطارت شِقَّةٌ منها في السماء وشِقَّةٌ في الأرض > هو مبالغة في الغضب والغَيْظِ، يقال قد انشَقَّ فلان من الغَضَبِ والغَيْظِ، كأنه امْتَلَأَ باطنُه منه حتى انشَقَّ. ومنه قوله تعالى < تكادُ تَمِيرُ مِنَ الغَيْظِ >.

(س) وفي حديث قرّة بن خالد < أصابنا شُقاقٌ ونحن مُجرمون، فسألنا أبا ذرٍّ فقال: عليكم بالشَّخْم > الشُّقاق: تَشَقُّقُ الجلدِ، وهو من الأدوَاءِ، كالسُّعالِ، والرُّكامِ، والسُّلاقِ.

(س) وفي حديث البيعة < تَشَقِّقُ الكلامَ عليكم شديدٌ > أي التَّطَلُّبُ فيه ليُخرِجه أحسنَ مَخرجٍ.

\$ - وفي حديث وُقَيْدِ عبد القيس < إنا نأتيكَ من شِقَّةٍ بعيدةٍ > أي مَسافَةٍ بعيدةٍ. والشِقَّةُ أيضا: السَّفَرُ الطويلُ.

(س) وفي حديث زهير < على فَرَسٍ شَقَاءٌ مَقَاءٌ > أي طويلة. \$ - وفيه < أنه احتجَمَ وهو مُحرَمٌ من شَقِيقَةٍ كانت به > الشَّقِيقَةُ: نوعٌ من صُدَاعٍ يعرض في مُقَدِّمِ الرَّأسِ وإلى أحدِ جانبيه.

(س) وفي حديث عثمان < أنه أُرْسِلَ إلى امرأةٍ بشَقِيقَةٍ سُبُلانيةٍ > الشَّقِيقَةُ: جنسٌ من الثيابِ وتصغيرها شُقَيْقَةٌ. وقيل هي نَصْفُ تَوْبٍ.

(س) وفيه < النساءُ شَقَائِقُ الرِّجالِ > أي نظائرُهم وأمثالهم في الأخلاق والطباعِ، كأنهنَّ شَقِيقُنَّ منهم، ولأنَّ حَوَاءَ خُلِقَتْ من آدم عليه السلام. وشَقِيقُ الرَّجُلِ: أخوه لأبيه وأمه، ويُجمَعُ على أشِقَاءِ.

(س) ومنه الحديث < أنتم إخواننا وأشقاؤنا >.

\$ - وفي حديث ابن عمرو < وفي الأرض الخامسة حَيَّاتٌ كالخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ > هي قِطْعٌ غِلاظٍ بين جبالِ الرَّمْلِ، واجِدُها شَقِيقَةٌ. وقيل هي الرَّمالُ بِنَفْسِها.

(س) وفي حديث أبي رافع < إنَّ في الجَنَّةِ شجرةً تحملُ كسوةَ أهلِها، أشَدُّ حُمْرَةً من شَقَائِقِ النُّعمانِ > هو هذا الزَّهْرُ الأحمرُ المعروفُ. ويقالُ له الشَّقِيقُ. وأصله من الشَّقِيقَةِ وهي الفُرْجة بين الرَّمالِ. وإنما أُضيفت إلى النُّعمانِ وهو ابنُ المُنذرِ مَلِكِ العرب؛ لأنه نزلَ شَقَائِقَ رَمْلِ قَدِ أُبْتُتَ هذا الزَّهْرُ، فاستَحْسِنَه، فأمر أن يُحْمَى له، فأضيفت إليه، وسمِّيت شَقَائِقُ النُّعمانِ، وَعَلَبَ اسمُ الشَّقَائِقِ

عليها. وقيل التُّعْمَانُ اسمُ الدَّمِ، وشقائقه: قِطْعُهُ، فَشُبِّهَتْ بِهِ لِحُمْرَتِهَا. وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ.

@ {شقل} * فيه <أَوَّلٌ مِنْ شَابَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: اشْقَلْ وَقَارًا> الشَّقْلُ: الْأَخْذُ. وَقِيلَ الْوَزْنُ.

@ {شقه} * فيه <نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يُشَقَّهُ> جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: الْإِشْقَاءُ: أَنْ يَحْمَرَ أَوْ يَصْفَرَ، وَهُوَ مِنْ أَشْفَحَ يُشْفَحُ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْحَاءِ هَاءً. وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَيَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ.

@ {شقى} * فيه <الشَّقِيُّ مِنَ شَقَى فِي بَطْنِ أُمَّهِ> قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّقِيِّ، وَالشَّقَاءُ، وَالْأَشْقِيَاءُ، فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ ضِدُّ السَّعِيدِ وَالسَّعَادَةِ وَالسَّعْدَاءِ. يُقَالُ اشْقَاهُ اللَّهُ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ. وَالْمَعْنَى أَنْ مِنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ خَلْقَتِهِ أَنْ يَكُونَ شَقِيًّا فَهُوَ الشَّقِيُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ، لَا مَنْ عَرَّضَ لَهُ الشَّقَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى شَقَاءِ الْآخِرَةِ لَا شَقَاءِ الدُّنْيَا.

3 باب الشين مع الكاف

@ {شكر} * فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى <الشُّكُورُ> هُوَ الَّذِي يَزْكُو عِنْدَهُ الْقَلِيلُ مِنَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فَيُضَاعَفُ لَهُمُ الْجَزَاءُ، فَشَكَرَهُ لِعِبَادِهِ مَغْفِرَتُهُ لَهُمْ. وَالشُّكُورُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ. يُقَالُ: شَكَرْتُ لَكَ، وَشَكَرْتُكَ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ، أَشْكُرُ شُكْرًا وَشُكُورًا فَأَنَا شَاكِرٌ وَشُكُورٌ. وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْحَمْدِ، إِلَّا أَنَّ الْحَمْدَ أَعْمُ مِنْهُ، فَإِنَّكَ تَحْمَدُ الْإِنْسَانَ عَلَى صِفَاتِهِ الْحَمِيلَةِ، وَعَلَى مَعْرُوفِهِ، وَلَا تَشْكُرُهُ إِلَّا عَلَى مَعْرُوفِهِ دُونَ صِفَاتِهِ. وَالشُّكْرُ: مُقَابَلَةُ النَّعْمَةِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالنِّيَّةِ، فَيُنْبِئُ عَلَى الْمُنْعَمِ بِلِسَانِهِ، وَيُذِيبُ نَفْسِهِ فِي طَاعَتِهِ، وَيَعْتَقِدُ أَنَّهُ مُوَلِيهَا، وَهُوَ مِنْ شَكَرَتِ الْإِبِلَ تَشْكُرُ: إِذَا أَصَابَتْ مَرْعَى فَسَمِيَتْ عَلَيْهِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ <لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ> مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ شُكْرَ الْعَبْدِ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ الْعَبْدُ لَا يَشْكُرُ إِحْسَانَ النَّاسِ، وَيَكْفُرُ مَعْرُوفَهُمْ؛ لِاتِّصَالِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ بِالْآخِرِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ طَبْعِهِ وَعَادَتِهِ كُفْرَانُ نِعْمَةِ النَّاسِ وَتَرَكَ الشُّكْرَ لَهُمْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ كَفْرُ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرَكَ الشُّكْرَ لَهُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ كَانَ كَمَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ وَإِنْ شَكَرَهُ، كَمَا تَقُولُ لَا يُحِبُّنِي مَنْ لَا يُحِبُّكَ: أَيُّ أَنْ مَحَبَّتَكَ مَقْرُونَةٌ بِمَحَبَّتِي، فَمَنْ أَحَبَّنِي يُحِبُّكَ، وَمَنْ لَمْ يُحِبِّكَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يُحِبَّنِي. وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رَفْعِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَضْيِئِهِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشُّكْرِ فِي الْحَدِيثِ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ <وَإِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَسْمَنُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ> أَي تَسْمَنُ وَتَمْتَلِيءُ شَحْمًا. يُقَالُ شَكَرْتُ الشَّاهُ بِالْكَسْرِ تَشْكُرُ شُكْرًا بِالتَّحْرِيكِ إِذَا سَمِنَتْ وَامْتَلَأَتْ صَرْعُهَا لَبَنًا.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ <أَنَّهُ قَالَ لِسَمِيرِهِ هَلَالَ بْنَ سَرَّاجَ بْنِ مُجَاعَةَ: هَلْ بَقِيَ مِنْ كُهُولِ بَنِي مُجَاعَةَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ> أَي دُرِّيَّةٌ صِغَارٌ، شَبَّهَهُمْ بِشُكْرِ الزَّرْعِ، وَهُوَ مَا يَنْبُثُ مِنْهُ صِغَارًا فِي أَصُولِ الْكِبَارِ.

(ه) وفيه > أنه نهى عن شَكَرِ الْبَغِيِّ < الشَّكْرُ بِالْفَتْحِ: الْفَرْجُ (في اللسان: وقيل لحم الفرج) أراد ما تُعْطَى عَلَى وَطْئِهَا: أَي تَهَى عَنْ تَمَنِّ شَكَرْهَا، فَحَذَفَ الْمِضَافَ، كَقَوْلِهِ تَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ: أَي عَنْ تَمَنِّ عَسْبِهِ.

(ه) ومنه حديث يحيى بن يَعْمَرٍ > أَنَّ سَأَلْتُكَ تَمَنِّ شَكَرْهَا وَشَبَّرِكَ أَنْشَاءً تَطْلُهَا <.

(س) وفي حديث > فَشَكَرْتُ الشَّاهَةَ < أَي أَبَدَلْتُ شَكَرْهَا وَهُوَ الْفَرْجُ. @ {شكس} [ه] في حديث على > فَقَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ < أَي مُخْتَلِفُونَ مُتَنَازِعُونَ.

@ {شكع} (ه) في حديث عمر > لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ جَعَلُوا يَتَرَاطِبُونَ فَأَشْكَعَهُ، وَقَالَ لِأَسْلَمَ: إِنْهُمْ لَنْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكَ بِرَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ < الشَّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ: شِدَّةُ الصَّجَرِ. يُقَالُ شَكَعَ، وَأَشْكَعَهُ غَيْرُهُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَغْضَبَهُ.

\$ - ومنه الحديث > أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُهَيْلٍ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَإِذَا هُوَ شَكَعُ الْبِرَّةِ < أَي صَجِرَ الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ.

@ {شكك} (ه) فيه > أَنَا أَوْلَى بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ < لَمَّا نَزَلَتْ > وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى، قَالَ أَوَلَمْ تَتُؤْمِنُ؟ قَالَ: بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي < قَالَ قَوْمٌ سَمِعُوا آيَةَ: شَكَ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَشْكُ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَاضَعًا مِنْهُ وَتَقْدِيمًا لِإِبْرَاهِيمَ عَلَى نَفْسِهِ > أَنَا أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ < أَي أَنَا لَمْ أَشْكُ وَأَنَا دُونَهُ فَكَيْفَ يَشْكُ هُوَ. وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ > لَا تُفَضِّلُونِي عَلَى يُوسُفَ بْنِ مَتَّى <.

\$ - وفي حديث فِدَاءِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ > فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشِكَّةِ أَبِيهِ < أَي بِسِلَاحِ أَبِيهِ جَمِيعِهِ. الشِّكَّةُ بِالكسْرِ: السِّلَاحُ. وَرَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ فِي السِّلَاحِ.

(س) ومنه حديث مُخَلِّمِ بْنِ جَنَامَةَ > فَقَامَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شِكَّةٌ <.

(س) وفي حديث الغامدية > أَنَّهُ أَمَرَ بِهَا فَشَكَتَ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ رُجِمَتْ < أَي جُمِعَتْ عَلَيْهَا وَلُفَّتْ لَهَا تَنْكِشِفُ، كَأَنَّهَا تُظْمَتُ وَرُزَّتْ عَلَيْهَا بِشَوِكَةٍ أَوْ خِلَالٍ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أُرْسِلَتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا. وَالشَّكُّ: الْإِتِّصَالُ وَاللِّصُوقُ.

(س) ومنه حديث الخدري > أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتَهُ فَوَجَدَ حِيَّةً فَشَكَهَا بِالرُّمْحِ < أَي حَرَقَهَا وَانْتَضَمَهَا بِهِ.

\$ - وفي حديث علي رضي الله عنه > أَنَّهُ حَاطَبَهُمْ عَلَى مَنِيرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَشْكُوكٍ < أَي غَيْرُ مُشْدُودٍ وَلَا مُنْبَتٍ.

ومنه قصيدُ كعب بن زهير:

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا خَلْقٌ * كَأَنَّهَا خَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ
وَيُرَوَى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ. مِنَ الشَّكِّ وَهُوَ الصِّيْقُ.

@{شكّل} (ه) في صفته عليه السلام <كان أشكَلَ العَيْنَيْنِ> أي في بياضيهما شيءٌ من حُمْرَة، وهو محمودٌ محبوبٌ. يقال ماء أشكَل، إذا خالطه الدَّم.

(ه) ومنه حديث مقتل عُمر رضي الله عنه <فَخَرَجَ النَّبِيُّ مُشْكِلا> أي مُخْتَلِطا بالدَّم غير صريح، وكلُّ مُخْتَلِطٍ مُشْكِلا.

\$ - وفي وصية علي رضي الله عنه <وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ نَخْلٍ هَذِهِ الْفَرَى وَدِيَّةً حَتَّى يُشْكَلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا> أي حتى يكثر غِرَاس النخل فيها، فيراها الناظرُ على غير الصِّفة التي عرَّفها به فيشكِل عليه أمرها.

(ه) وفيه <قال: فسألتُ أبي عن شكَل النبي صلى الله عليه وسلم> أي عن مَذْهَبه وقَصْدَه. وقيل عما يُشَاكِل أفعاله. والشكَل بالكسر: الدَّل، وبالفتح: المِثْل والمَذْهَب.

\$ - ومنه الحديث <في تفسير المرأة العَرَبَة أنها الشَّكِلَة> بفتح الشين وكسر الكاف، وهي ذات الدَّل.

(ه س) وفيه <أنه كره الشُّكَالَ في الخَيْل> هو أن تكون ثلاث قَوَائِم منه مُحَجَّلَة وواحدة مُطْلَقة، تشبيها بالشُّكَال الذي تُشكَل به الخَيْل؛ لأنه يكون في ثلاث قوائم غالباً. وقيل هو أن تكون الواحدة مُحَجَّلَة والثلاث مُطْلَقة. وقيل هو أن تكون إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنْ خِلَافِ مُحَجَّلَتَيْنِ. وإنما كرهه لأنه كالمشكول صورة تَفْوَلًا. ويمكن أن يكون جَرَّب ذلك الجنس فلم يكن فيه تَجَايَة. وقيل إذا كان مع ذلك أَعْرَزَ زَالَت الكراهة لِزَوَالِ شَبْهِ الشُّكَالِ. والله أعلم.

(س) وفيه <أن ناصحاً تَرَدَّى في بئر فدكئ من قِبَلِ شَاكِلَتِهِ> أي خَاصِرَتِهِ.

(س) وفي حديث بعض التابعين <تَفَقَّدُوا الشَّاكِلَ فِي الطَّهَّارَةِ> هو البياض الذي بين الصُّدْعِ وَالْأَدْنِ.

@{شكّم} (ه) فيه <أنه حَجَمَه أَبُو طَيْبَةَ وَقَالَ لَهُمْ: اشْكُمُوهُ> الشُّكْمُ بِالضَّم: الْجَزَاءُ. يقال شكّمه بِشُكْمِهِ. وَالشُّكْدُ: الْعَطَاءُ بِلَا جَزَاءٍ. وقيل هو مِثْلُهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِيمَةِ اللَّجَامِ، كَانَهَا تُمَسِكُ فَاهُ عَنِ الْقَوْلِ.

(س) ومنه حديث عبد الله بن رباح <أنه قال لِلرَّاهِبِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: أَلَا اشْكُمُكَ عَلَى صَوْمِكَ شُكْمَةً! تُوَضَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَائِدَةً، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهَا الصَّائِمُونَ> أي أَلَا أَبَشَّرُكَ بِمَا تُعْطَى عَلَى صَوْمِكَ.

(ه) وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباهَا <فَمَا بَرِحَتْ شَكِيمَتَهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ> أي شِدَّةُ نَفْسِهِ. يقال فلانٌ شَهِيدٌ الشُّكِيمَةِ إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا قَوِيًّا، وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِيمَةِ اللَّحَامِ فَإِنْ قُوَّتْهَا تَدَلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ.

@{شكا} (ه) فيه <شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا> أي شَكَّهُوا إِلَيْهِ حَرَّ الشَّمْسِ وَمَا يُصِيبُ أَقْدَامَهُمْ مِنْهُ إِذَا حَرَجُوا إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَسَأَلُوهُ تَأْخِيرَهَا قَلِيلاً فَلَمْ يُشْكِهِمْ: أَي لَمْ يُجِبْهُمْ إِلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يُزِلْ شُكْوَاهُمْ. يقال أَشْكَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا

أَزَلَّتْ شَكْوَاهُ، وَإِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الشُّكْوَى. وَهَذَا الْحَدِيثُ يُذَكِّرُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، لِأَجْلِ قَوْلِ أَبِي إِسْحَقَ أَحَدِ رُؤَايَةِ. وَقِيلَ لَهُ فِي تَعْجِيلِهَا، فَقَالَ: تَعَمُّ. وَالْفُقَهَاءُ يَذَكِّرُونَهُ فِي السُّجُودِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَصْعُقُونَ أَطْرَافَ ثِيَابِهِمْ تَحْتَ جِبَاهِهِمْ فِي السُّجُودِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، فَتُهَوِّا عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْتُمْ لَمَّا شَكُّوْا إِلَيْهِ مَا يَجِدُونَ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَفْسَحْ لَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا عَلَى طَرَفِ ثِيَابِهِمْ.

\$ - وَفِي حَدِيثِ صَبَّاءِ بْنِ مَخْصَنٍ > قَالَ: شَاكَيْتُ أَبَا مُوسَى فِي بَعْضِ مَا يُشَاكِي الرَّجُلُ أَمِيرَهُ < هُوَ فَاعَلْتُ، مِنَ الشُّكْوَى، وَهُوَ أَنْ تُخْبِرَ عَنْ مَكْرُوهِ أَصَابِكَ.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ > لَمَّا قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ دَاتِ التُّطَاقِينَ أَنْشُدْ: \$ - وَتِلْكَ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عِنْدَ عَارِضِهَا (صَدْرَهُ):

\$ - وَعَيْبَرُهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُهَا *

وَهُوَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ (دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ص 21 ط دَارِ الْكُتُبِ) *

الشُّكَاةُ: الدَّمُّ وَالْعَيْبُ، وَهِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَرَضِ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ > أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَسَنِ فِي شَكْوٍ لَهُ < الشُّكْوُ، وَالشُّكْوَى، وَالشُّكَاةُ، وَالشُّكَايَةُ: الْمَرَضُ.

(س) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ > كَانَ لَهُ شَكْوَةٌ يَنْقَعُ فِيهَا رُبِيْبًا < الشُّكْوَةُ: وَعَاءٌ كَالدَّلْوِ أَوْ الْقِرْبَةِ الصَّغِيرَةِ، وَجَمْعُهَا شُكَيٌّ. وَقِيلَ جِلْدُ السَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ شَكْوَةً، فَإِذَا فُطِمَتْ فَهُوَ الْبَدْرَةُ، فَإِذَا أَجْدَعَتْ فَهُوَ السَّقَاءُ.

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَابِ > تَشَكَّى النَّسَاءُ < أَيِ اتَّخَذْنَ الشُّكَيَّ لِلْبَنِّ. يُقَالُ شَكَى، وَتَشَكَّى، وَاشْتَكَى إِذَا اتَّخَذَ شَكْوَةً.

3 بَابُ الشَّيْنِ مَعَ اللَّامِ

@ {شَلَحَ} (هـ) فِيهِ < الْحَارِبُ الْمُشَلِّحُ > هُوَ الَّذِي يُعَرِّى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ، وَهِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ. كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ فِي وَصْفِ الشَّرَاةِ > خَرَجُوا لُصُوصًا مُشَلِّحِينَ < @ {شَلَشَلْ} (هـ) فِيهِ > فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجُرْحُهُ يَتَشَلَّشَلُ < أَيِ

يَتَقَاطَرُ دَمًا. يُقَالُ شَلَشَلِ الْمَاءَ فَتَشَلَّشَلِ.

@ {شَلَلْ} * فِيهِ > وَفِي الْيَدِ الشَّلَاءُ إِذَا قُطِعَتْ ثَلْثُ دَيْتِهَا < هِيَ

الْمُنْتَشِرَةُ الْعَصَبِ الَّتِي لَا تُبَوِّئُ صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُ لِمَا بَهَا مِنَ الْآفَةِ. يُقَالُ شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ شَلًّا، وَلَا تَصَمُّ الشَّيْنِ.

\$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ <.

\$ - وَمِنْهُ حَدِيثُ بَيْعَةِ عَلِيِّ > يَدُ شَلَاءٍ وَبَيْعَةٌ لَا تَتَمُّ < يُرِيدُ يَدَ طَلْحَةَ، كَانَتْ أَصَابَتْ يَدَهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ.

@ {شَلَا} (هـ) فِيهِ > أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيِّ بَنِ كَعْبٍ فِي الْقَوْسِ الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الطَّفِيلُ بِنِ عَمْرِو وَعَلِي إِقْرَائِهِ الْقُرْآنَ: تَقَلَّدَهَا شِلْوَةً مِنْ جَهَنَّمَ <

وَيُرْوَى > شَلُّوا مِنْ جَهَنَّمَ < أَيِ قِطْعَةً مِنْهَا. وَالشَّلْوُ: الْعُضْوُ.

(ه) ومنه الحديث < ائْتِنِي بِشِلْوِهَا الْاَيْمَنَ > أَي بَعْضُوهَا الْاَيْمَنَ، إِمَّا يَدِهَا أَوْ رِجْلِهَا.

\$ - ومنه حديث أَبِي رَجَاءٍ < لَمَّا بَلَّغْنَا أَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا، فَاسْتَرْنَا شِلْوِ أَرْنَبٍ دَفِينًا > وَيُجْمَعُ الشِّلْوُ عَلَى أَشْلٍ وَأَشْلَاءٍ.

(س) فَمِنِ الْأَوَّلِ حَدِيثُ بَكَارٍ < أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنَالُونَ مِنَ التَّمَدِّ وَالْحُلْقَانِ وَأَشْلٍ مِنْ لَحْمٍ > أَي قَطَعَ مِنْهُمُ اللَّحْمَ، وَوَزَنَهُ أَفْعُلٌ كَأَضْرُسٍ، فَحَذَفَتِ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ اسْتِثْقَالًا وَالْحِقُّ بِالْمَنْقُوصِ كَمَا فُعِلَ بَدَلُو وَأَذَلِ.

(س) وَمِنِ الثَّانِي حَدِيثُ عَلِيٍّ < وَأَشْلَاءٌ جَامِعَةٌ لِأَعْضَائِهَا >.

(س [ه]) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ < أَنَّهُ سَأَلَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ مِمَّنْ كَانَ التُّعْمَانُ بَنَ الْمُنْذِرِ؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَتَنِ بْنِ مَعَدٍّ > أَي مِنْ بَقَايَا أَوْلَادِهِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الشِّلْوِ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ؛ لِأَنَّهَا بَقِيَةٌ مِنْهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: أَي بَقَايَا فِيهِمْ.

(ه) وَفِيهِ < اللَّصُّ إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ سَبَقَتْ إِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ اسْتَلَّهَا > أَي اسْتَنْقَذَهَا. وَمَعْنَى سَبَقَتْ: أَنَّهُ بِالسَّرِقَةِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ، فَكَانَتْ مِنْ جُمْلَةِ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، فَإِذَا قُطِعَتْ سَبَقَتْ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا فَارَقَتْهُ، فَإِذَا تَابَ اسْتَنْقَذَ بِنَيْتِهِ حَتَّى يَدَهُ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُطَرِّفٍ < وَجَدْتُ الْعَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنْ اسْتَلَّاهُ رَبُّهُ نَجَّاهُ، وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ > أَي اسْتَنْقَذَهُ. يُقَالُ: اسْتَلَّاهُ وَاسْتَنْصَلَاهُ إِذَا اسْتَنْقَذَهُ مِنَ الْهَلَاكَةِ وَأَخَذَهُ. وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدُّعَاءِ. يُقَالُ: أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ، إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ، أَي إِنْ أَغَاتَهُ اللَّهُ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ أَنْقَذَهُ.

(ه) وَفِيهِ < أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي الْوَرِكِ: ظَاهِرُهُ نَسَاءٌ وَبَاطِنُهُ يَشْلَاءٌ > يَرِيدُ لَا لَحْمَ عَلَى بَاطِنِهِ، كَأَنَّهُ اسْتَلَّى مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ: أَي أَخَذَ.

3 بَابُ الشَّيْنِ مَعَ الْمِيمِ

@ {شَمِتٌ} * فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ < اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ > الشَّمَاتَةُ: فَرَحُ الْعَدُوِّ بِبِلِيَّةٍ تَنْزِلُ بِمَنْ يُعَادِيهِ. يُقَالُ: شَمِتَ بِهِ يَشْمِتُ فَهُوَ شَامِتٌ، وَأَشْمَتَهُ غَيْرُهُ.

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ < وَلَا تُطْعِ فِيَّ عَدُوًّا شَامِتًا > أَي لَا تَفْعَلْ بِي مَا يُجِبُّ، فَتَكُونَ كَأَنَّكَ قَدْ أَطَعْتَهُ فِيَّ.

(س) وَفِي حَدِيثِ الْعُطَّاسِ < فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ > التَّشْمِيْتُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ: الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَالْمُعْجَمَةُ أَعْلَاهُمَا. يُقَالُ شَمَّتْ فُلَانًا، وَشَمَّتْ عَلَيْهِ تَشْمِيْتًا، فَهُوَ مُشَمَّتٌ.

وَاسْتِثْقَاؤُهُ مِنَ الشَّوَامِتِ، وَهِيَ الْقَوَائِمُ، كَأَنَّهُ دَعَا لِلْعَاطِسِ بِالنَّبَاتِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَبْعَدَكَ اللَّهُ عَنِ الشَّمَاتَةِ، وَجَنَّبَكَ مَا يُشَمِتُ بِهِ عَلَيْكَ.

(ه) ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها >فَاتَاهُمَا فِدْعَا لُهُمَا
وَشَمَّتْ عَلَيْهِمَا ثُمَّ حَرَجَ.<

@{شمخ} (س) في حديث قُسِّ >شامخُ الحَسَبُ< الشامخ: العَالِي،
وقد شَمَحَ يشمخُ شموخاً.

\$ - ومنه الحديث >فشمخَ بأُنفه< أي اِرْتَفَعَ وتكَبَّر. وقد تَكَرَّرَ في
الحديث.

@{شمر} (ه) في حديث عمر >لا يُقَرَّنَ أَحَدٌ أَنَّهُ يَطَأُ جَارِيَتَهُ إِلَّا
أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُمْسِكْهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُشَمِّرْهَا<
التَّشْمِيرُ: الإِرْسَالُ. قال أبو عبيد: هو في الحديث بالسِّينِ المُهْمَلَةِ، وهو
بمعناه. وقد تقدَّم.

\$ - وفي حديث سَطِيح:

\$ - شَمَّرَ فَإِنَّكَ مَاضِي الأَمْرِ شِمِّيرٌ *

التَّشْمِيرُ بالكسر والتشديد: من التَّشْمَرِ في الأَمْرِ. والتَّشْمِيرُ: الهَمُّ، وهو
الجِدُّ فيه والاجْتِهَادُ. وفَقِيلٌ من أبنية المُبَالِغَةِ.

\$ - وفي حديث ابن عباس >فلم يَقْرَبِ الكعبةَ، ولكن شَمَّرَ إلى ذِي
المَجَازِ< أي قَصَدَ وَصَمَّمَ وأرسل إبله نحوها.

(س) وفي حديث عُوجٍ مع موسى عليه السلام >إِنَّ الهُدُودَ جَاءَ
بِالشُّمُورِ، فَجَابَ الصَّخْرَةَ عَلَى قَدْرِ رَأْسِ إِبْرَةَ< قال الخطابي: لم
أَسْمَعُ فِي الشُّمُورِ شَيْئاً أَعْتَمِدُهُ، وَأَرَاهُ الأَلْمَاسَ، يعني الذي يُتَّقَبُ بِهِ
الجَوَاهِرُ، وهو فَعُولٌ من الانشمارِ، والاشتمارُ: المُضِيُّ والنَّفُودُ.

@{شمخ} (ه) فيه >خذوا عِنكَالاً فيه مائةُ شِمْرَاحٍ فاضربوه به<
العِنكَالُ: العِدْقُ، وكلُّ عَصْنٍ من أعصانه شِمْرَاحٍ، وهو الذي عليه
البُسرُ.

@{شمز} * فيه >سَيَلِيكُمُ أَمْرَاءٌ تَفَشَعِرُ الجُلُودَ، وَتَشْمِزُ مِنْهُمْ
القُلُوبَ< أي تَتَقَبَّضُ وتَجْتَمِعُ. وهمزته زائدةٌ. يقال اشْمَازَ يَشْمِزُ
اشْمِزَازاً.

@{شمس} (س) فيه >مالي أَرَاكُمُ رَافِعِي أَيديكُم في الصلاة كأنها
أذنانُ خيلِ شُمسٍ< هي جمع شُمُوسٍ، وهو النَّفُورُ من الدَّوَابِّ الذي
لا يَسْتَقِرُّ لِشَعْبِهِ وَحَدَّتِهِ.

@{شمط} * في حديث أنس >لو شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ شَمَطَاتٍ كَنَّ فِي
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلْتُ< الشَّمَطُ: الشَّيْبُ
والشَّمَطَاتُ: الشَّعْرَاتُ البِيضُ التي كانت في شَعْرِ رَأْسِهِ، يُرِيدُ قَلْتَهَا.
(س) وفي حديث أبي سفيان:

\$ - صَرِيحٌ لَوِيِّ لا شَمَاطِيطٌ جُرْهُمُ *

الشَّمَاطِيطُ: القِطْعُ المَتَفَرِّقَةُ، الواحدُ شِمَطَاطٌ وشِمَطِيطٌ.

@{شمع} (ه) فيه >من يَتَّبِعِ المَشْمَعَةَ يُشَمِّعُ اللَّهُ بِهِ< المَشْمَعَةُ:

المُرَّاحُ وَالصَّحِجُ. أراد من اسْتَهْزَأَ بِالنَّاسِ جَارَاهُ اللَّهُ مُجَارَاةً فِعْلُهُ
وَقِيلَ أَرَادَ: مَنْ كان من شَأْنِهِ العَبَثُ وَالاسْتِهْزَاءُ بِالنَّاسِ أَصَارَهُ اللَّهُ
إلى حَالَةٍ يُعْبَثُ بِهِ وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ فِيهَا.

(ه) ومنه حديث أبي هريرة > قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم: إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وإذا فارقناك شمعنا أو شيمنا النساء والأولاد > أي لاغبنا الأهل وعاشرناهن. والشماع: اللهب واللعب. @ {شمعل} (س) في حديث صفية أم الزبير > أقطاً وتيمراً، أو مُشمعلاً صقراً، المُشمعل: السريع الماضي. وناقاة مُشمعلة: سريعة. @ {شمل} (س) فيه > ولا تشتمل اشتمال اليهود > الاستمال: أفتعال: أفتعال من الشملة، وهو كساء يتعطى به ويتلف فيه، والمنهى عنه هو التجلل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه.

[ه] ومنه الحديث > نهى عن اشتمال الصمماء >. (س) والحديث الآخر > لا يضُرُّ أحدكم إذا صلى في بيته شمالاً > أي في ثوب واحد يشمله. وقد تكرر في الحديث. (ه) وفي حديث الدعاء > أسألك رحمةً تجمع بها شملي > الشمل: الاجتماع.

(ه) وفيه > يُعطى صاحبُ القرآن الخلدَ بيمينه والمُلكَ بشماله > لم يُرد أن شيئاً يوضع في يديه، وإنما أراد أن الخلد والمُلك يُجعلان له، فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك.

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه > قال للأشعث بن قيس: إن أبا هذا كان ينسج الشمال بيمينه > وفي رواية > ينسج الشمال باليمين > الشمال: جمعُ شملة، وهو الكساء والمئزرُ يتشح به. وقوله الشمال بيمينه، من أحسن الألفاظ والطفها بلاغةً وفصاحةً.

\$ - وفي حديث مازن > بقرية يقال لها شمائل > يروى بالشين والسين، وهي من أرض عُمان.

\$ - وفي قصيد كعب بن زهير:

\$ - صافي بأبطح أضحي وهو مَشْمولُ *
أي ماءً ضربته ريح الشمال.

\$ - وفيه أيضاً:

\$ - وعمها خالها قوداء شمليل *
الشمليل - بالكسر -: السريعة الخفيفة.

@ {شمم} (س) في صفته صلى الله عليه وسلم > يخسبه من لم يتأمله أسم > الشمم: ارتفاع قصبه الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرتبة قليلاً.

ومنه قصيد كعب:

\$ - شمم العرانيين أبطال لبوسهم *
شمم جمعُ أسم، والعرانيين: الأثوف، وهو كناية عن الرفعة والعلو

وشرف الأنفس. ومنه قولهم للمتكبر المتعالي: شَمَحَ بأنفه.

(ه) وفي حديث علي حين أراد أن يبزرَ لعمر بن عبد وُدَّ > قال: أخرج إليه فأشأمه قبل اللقاء > أي أختبره وأنظر ما عنده. يقال شاممتُ فلاناً إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف، وهي

مُفَاعَلَةٌ مِنَ الشَّمَشِ، كَأَنَّكَ تَشْمُ مَا عِنْدَهُ، وَيَشْمُ مَا عِنْدَكَ، لِتَعْمَلَا بِمَقْتَضَى ذَلِكَ.

\$ - ومنه قولهم <شاممناهم ثم ناوشناهم>. (هـ) وفي حديث أم عطية <أشمتي ولا تنهكي> شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة، والنهك بالمبالغة فيه: أي أقطعت بعض النواة ولا تستأصليها.

3 باب الشين مع النون

@ {شنا} (هـ) في حديث عائشة رضي الله عنها <عليكم بالمشيئة النافعة التليبية> تعني الحساء، وهي مفعولة، من شنتت: أي أبغضت. وهذا البناء شاذ، فإن أصله مشنوء بالواو، ولا يقال في مفعوء وموطوء: مقرئ وموطئ، ووجهه أنه لما حفف الهمزة صارت ياءً فقال مشني كمرضي، فلما أعاد الهمزة استضحب الحال المخففة. وقولها التليبية: هي تفسير للمشينيّة، وجعلتها بغيصّة لكرهتها. \$ - ومنه حديث أم معبد <لا تشنوه من طول> كذا جاء في رواية، أي لا تبغض لقرط طوله. ويروى <لا يتشني من طول> أبدل من الهمزة ياء. يقال شنتته أشنوه شنتاً وشنّناً.

(س) ومنه حديث علي <ومبغض يحمله شتاني على أن يبهتني>. (س) وفي حديث كعب <يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض عليكم> (كذا في الأصل. وفي أ: <منكم> وفي اللسان <فيكم>) شتأن الشتاء، قيل: وما شتأن الشتاء؟ قال: برّده <استعار الشتان للبرد لأنه يفيض في الشتاء. وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة؛ لأن العرب تكني بالبرد عن الراحة، والمعنى: يرفع عنكم الطاعون والشدة، ويكثر فيكم التباعض، أو الدعة والراحة>.

@ {شنب} (س هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم <صلب القم أشنب> الشنب: البياض والبريق والتحديد في الأسنان. @ {شنج} * فيه <إذا شخص البصر وتشنجت الأصابع> أي انقبضت وتقلصت.

(س) ومنه حديث الحسن <مئل الرجم كمثل الشنة، إن صببت عليها ماء لانت وانبسطت، وإن تركتها تشنجت ويبست>.

(س) وفي حديث مسلمة <أمنع الناس من السراويل المشنجة> قيل هي الواسعة التي تسقط على الخلف حتى تُعطي نصف القدم، كأنه أراد إذا كانت واسعة طويلة ولا تزال تُرفع فتشنج.

@ {شخب} (هـ) في حديث علي <دوات الشناخيب الصم> الشناخيب: رؤس الجبال العالية، واجدها شخوب، والنون زائدة. وذكرناها هنا للفظها.

@ {شخف} (س) في حديث عبد الملك <سلم عليه إبراهيم بن مئيم بن ثويرة بصوت جهوري> فقال: إنك لشخف، فقال: إني من قوم شخفين <الشخف: الطويل العظيم>. هكذا رواه الجماعة في

السَّيْنِ والخاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ بوزنِ جِرْدَخْلٍ. وذكره الهَرَوِيُّ في السَّيْنِ والحاءِ المهملتين. وقد تقدم.

@{شند} (ه) في حديث سعد بن معاذ >لَمَّا حُكِّمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ حَمَلُوهُ عَلَى بَيْتِيذَةٍ مِنْ لَيْفٍ< هي بالتحريك شبه إكافٍ يُجْعَلُ لِمَقْدَمَتِهِ جِنُوءٌ. قال الخطابي: ولست أدري بأي لسان هي.
@{شنر} (س[ه]) في حديث التَّحِييِّ >كَانَ ذَلِكَ شَنَارًا فِيهِ نَارٌ< الشَّارُ: العيبُ والعَارُ. وقيل هو العيبُ الذي فيه عَارٌ. وقد تكرر في الحديث.

@{شنشن} (ه) في حديث عمر، قال لابن عباس رضي الله عنهما في كلام:

>شَنِيشَةَ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْرَمٍ<. أي فيه شبهة من أبيه في الرَّأْيِ وَالْحَرَمِ وَالذِّكَاةِ. الشَّشِيئَةُ: السَّجِيَّةُ وَالطَّبِيعَةُ. وقيل القِطْعَةُ وَالْمُضْعَعَةُ مِنَ اللَّحْمِ. وهو مثل. وأوَّلُ مَنْ قَالَهُ أَبُو أَحْرَمِ الطَّائِي. وذلك أنَّ أَحْرَمَ كَانَ عَاقًا لِأَبِيهِ، فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنِينَ عَقَوْا جَدَّهُمْ وَصَرَبُوهُ وَأَدْمَوْهُ فَقَالَ:
إِنَّ بَيْنِي وَزَمَلُونِي بِالذَّمِّ * شَنِيشَةَ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْرَمِ
ويروى شَنِيشَةُ، بتقديم النون، وسيذكر.

@{شنظر} (ه) في ذكر أهل النار >الشَّنْظِيرُ الفَحَّاشُ< وهو السَّيِّئُ الخُلُقِ.

(ه) وفي حديث الحرب >ثم تكونُ جَرَائِمُ ذَاتُ شَنَاظِيرٍ< قال الهروي: هكذا الرواية، والصوابُ الشَّنَاطِي جمعُ شُنْطُوةٍ بالضم، وهي كالأنف الخارج من الجبل.

@{شنع} (ه) في حديث أبي ذر >وعندَه أرماءُ سوداءُ مُشَنَّعةٌ< أي قبيحةٌ. يقال مَنَظَرٌ شَنِيعٌ وَأَشْنَعٌ وَمُشَنَّعٌ.

@{شنف} (ه) في إسلام أبي ذر >فإنهم قد شَنِفُوا لَهُ< أي أَبْغَضُوهُ. يقال شَنِفَ لَهُ شَنَفًا إذا أَبْغَضَهُ.

\$ - ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل >قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: مالي أرى قومك قد شَنِفُوا لَكَ<.

\$ - وفي حديث بعضهم >كنت أختلِفُ إِلَى الضَّحَّاكِ وَعَلِيٍّ شَنِفٌ دَهَبٌ فَلَا يَنْهَانِي< الشَّنْفُ من حُلِيِّ الأذن، وجمعه شُنُوفٌ. وقيل هو ما يُعْلَقُ فِي أَعْلَاهَا.

@{شنق} (ه س) فيه >لا شِنَاقٌ وَلَا شِغَارٌ< الشَّنْقُ - بالتحريك: ما بين القَرِيصَتَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، وهو ما زَادَ عَلَى الإِبِلِ مِنَ الحَمْسِ إِلَى التِّسْعِ، وما زَادَ مِنْهَا العَشِيرُ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ: أي لا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ فَأَشْنِقُ إِلَى ما يَلِيهِ مما أَخَذَ مِنْهُ: أي أَضِيفُ وَجُمُشِعُ، فمعنى قوله لا شِنَاقٌ: أي لا يُشْنِقُ الرَّجُلُ عَنَّمَهُ أَوْ إِبِلَهُ إِلَى ما لَيْسَ بِهِ لِئَبْطِلَ الصَّدَقَةُ، يعني لا تَشَاتَقُوا فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وهو مِثْلُ قَوْلِهِ: لا خِلَاطَ.

والعربُ تقول إذا وَجَبَ على الرجل شاةٌ في حَمَسٍ من الإبل: قد أَشْتَقُ: أي وَجِبَ عليه شَتَقٌ، فلا يَرَالُ مُشْتَقًا إلى أن تبلغ إبله خمسًا وعشرين ففيها ابنة مَخَاضٍ، وقد زال عنه اسمُ الإِشْناقِ. ويقال له مُعْقِلٌ: أي مؤدٌ للعِقالِ مع ابنة المخاض، فإذا بلغت سنًّا وثلاثين إلى حَمَسٍ وأَرْبَعين فهو مُفْرَضٌ: أي وَجِبَتْ في إبله الفريضة. والشَّنَاقُ: المشاركةُ في الشَّتَقِ والشَّنَقين، وهو ما بين الفريضتين. ويقول بعضهم لِبَعْضِ: شَانِقُنِي، أي اخلط مالي ومالك لتخفَّ علينا الزكاة. وروى عن أحمد بن حنبل أن الشَّتَقَ ما دُونَ الفريضة مطلقًا، كما دون الأربعين من الغنم (انظر اللسان (شناق) ففيه بسط لما أجمل المصنف).

(ه) وفيه > أنه قامَ من الليل يُصَلِّي فَحَلَّ شِنَاقَ القِرْبَةِ < الشَّنَاقُ: الحَيْطُ أو السَّير الذي تُعَلَّقُ به القِرْبَةُ، والحَيْطُ الذي يُشَدُّ به فُمْها. يقال شَتَقَ القِرْبَةَ وَأَشْتَقَهَا إذا أوكأها، وإذا عَلَّقَهَا.

\$ - وفي حديث علي > إِنْ أَشْتَقَ لها حَرَمٌ < يقال شَنَّتَ البعير أَشْتَقَهُ شَنَقًا، وَأَشْتَقُهُ إِشْناقًا إذا كَفَقْتَهُ بزمامه وأنت رَاكِبُهُ: أي إن بَالَعَ في إِشْناقِها حَرَمَ أَنْفِها. ويقال شَنَقِي لها وَأَشْتَقِي لها.

\$ - ومنه حديث جابر > فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوَّلَ طالعٍ، فأشْرَعَ ناقته فشربت وشَتَقَ لها <.

(ه) ومنه حديث طلحة > أنه أنشِدَ قَصِيدَةً وهو راكبٌ بغيراً، فما زالَ شَانِقًا رأسه (أي: رأس البعير) حتى كَتَبَتْ له <.

(س) ومنه حديث عمر > سأله رَجُلٌ مُحْرِمٌ فقال: عَنَّتْ لي عِكْرِشَةٌ فَشَنَقْتُها بِجَبُوبَةٍ < أي رَمَيْتُها حتى كَفَتْ عَنِّ العَدُوِّ.

(س) وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب:

\$ - وفي الدُّرْعِ صَحْمُ المَنَكَيْنِ شَّنَاقٌ *

الشَّنَاقُ بالفتح (قال في القاموس: الشَّنَاقُ - ككتاب: الطويل؛ للمذكر والمؤنث والجمع): الطويل.

(س) وفي قصة سليمان عليه السلام > احشُرُوا الطيرَ إلا الشَّنَقَاءَ < هي التي تَرُقُّ فَرَاخِها.

@ {شَنَن} (ه) فيه > أنه أمر بالماءِ فَقُرِّسَ في الشَّنَانِ < الشَّنَانُ: الأَسْقِيَّةُ الخَلْقَةُ، واحداً شَنَّ وشَنَّةٌ، وهي أشدُّ تَبْرِيذاً للماءِ مِنَ الجُدُودِ.

(س) ومنه حديث قيام الليل > فقام إلى شَنٍَّ مُعَلَّقَةٍ < أي قِرْبَةٍ.

\$ - والحديث الآخر > هل عندكم ماءٌ باتَ في شَنَّةٍ < وقد تكرر ذكرها في الحديث.

(ه) ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن > لا يَنْفَعُهُ ولا يَنْشَانُ < أي لا يَخْلُقُ على كَثْرَةِ الرَّدِّ (قال في الفائق 1/133: وقيل معنى

التشان: الامتزاز بالباطل، من الشَّناتَةِ وهي اللبن المذيق ا ه واللبن المذيق: هو الممزوج بالماء).

(س) وحديث عمر بن عبد العزيز > إذا استشَنَّ ما بينك وبين الله فابُلِّه بالإحسان إلى عباده < أي إذا أخلَق.
 \$ - وفيه > إذا حُمَّ أَحَدُكُمْ فليشُنَّ عليه الماء < أي فليُرْسَهُ عليه رَسَاءً متفرِّقا. الشَّنُّ: الصَّبُّ المُنْقَطِعُ، والسَّنُّ: الصَّبُّ المُتَّصِلُ.
 (ه) ومنه حديث ابن عمر > كان يَسُنُّ الماءَ على وَجْهِه ولا يَشُنُّه < أي يُجْرِيه عليه ولا يُفَرِّقه. وقد تقدَّم.
 وكذلك يروي حديث بَوَّل الإِغْرَابِي فِي المَسْجِدِ بِالشَّيْنِ أَيْضاً.
 (ه) ومنه حديث رُفَيْقَةَ > فَلْيَشُنُّوا الماءَ وَلْيَمْسُوا الطَّيْبَ <.
 \$ - ومنه الحديث > أَنه أَمَرَهُ أَنْ يَشُنَّ الغَارَةَ على بني المُلَوِّح < أي يُفَرِّقها عليهم من جميع جهاتهم.
 (ه) ومنه حديث علي > اتَّخَذْتُمُوهُ وِراءَكُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى شُنَّتْ عَلَيْكُمْ الغَارَاتُ < وقد تكرر في الحديث.

3 باب الشين مع الواو

@ {شوب} (ه) فيه > لا شَوْبَ ولا رَوْبَ < أي لا غِشَّ ولا تَخْلِيْطَ فِي شِرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ. وَأَصْلُ الشَّوْبِ: الخَلْطُ، وَالرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ: الرَّائِبُ لِخَلْطِهِ بِالماءِ. وَيُقَالُ لِلْمُخَلَّطِ فِي كَلَامِهِ: هُوَ يَشُوْبُ وَيَرُوْبُ. وَقِيلَ مَعْنَى لا شَوْبَ ولا رَوْبَ: أَنْكَ بَرِيءٌ مِنْ هَذِهِ السَّلْعَةِ.
 (ه) وفيه > يَشْهَدُ بَيْعَكُمْ الحَلْفُ وَاللَّعْنُ فَشَوْبُوهُ بِالصَّدَقَةِ < أَمْرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ لِمَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ مِنَ الكَذِبِ وَالرِّبَا وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي القَوْلِ، لِتَكُونَ كَقَارَةَ لِذَلِكَ.

@ {شوحط} (س) فيه > أَنه صَرَبَهُ بِمِخْرَشٍ مِنْ شَوْحَطٍ < الشَّوْحَطُ:

صَرَبٌ مِنْ شَجَرِ الجِبَالِ تَتَّخِذُ مِنَ القَيْسِيِّ. وَالواو زائدة.

@ {شور} (س) فيه > أَنه أَقْبَلَ رَجُلًا وَعَلَيْهِ شُورَةٌ حَسَنَةٌ < الشُّورَةُ - بِالضَّمِّ: الجَمالُ وَالْحُسْنُ، كَأَنَّهُ مِنَ الشُّورِ، وَهُوَ عَرَضُ الشَّيْءِ وَإِظْهَارُهُ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً: الشَّارَةُ، وَهِيَ الهَيْئَةُ.

(ه) ومنه الحديث > أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ < وَألفها مقلوبَةٌ عن الواو.

\$ - ومنه حديث عاشوراء > كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبَسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيِّهِمْ وَشَارَتِهِمْ < أي لِبَاسَتِهِمُ الحَسَنَ الجَمِيلَ.

(ه) وفي حديث أبي بكر > أَنه رَكِبَ فَرَسًا يُشَوْرُهُ < أي يَعْرِضُهُ. يُقَالُ: شَارَ الدَّابَّةَ يَشَوْرُهَا إِذَا عَرَّسَهَا لِتُبَاعَ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تُعْرَضُ فِيهِ الدَّوَابُّ يُقَالُ لَهُ المِشْوَارُ.

(ه) ومنه حديث أبي طلحة > أَنه كَانَ يَشُوْرُ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < أي: يَعْرِضُهَا عَلَى القَتْلِ. وَالقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيْعُ النَفْسِ. وَقِيلَ يَشُوْرُ نَفْسَهُ: أَي يَسْعَى وَيَخْفَ، يُظْهِرُ بِذَلِكَ قُوَّتَهُ. وَيُقَالُ شُرَّتِ الدَّابَّةُ، إِذَا أُجْرِيَتْهَا لِتَعْرِفَ قُوَّتَهَا.

(ه) ومنه حديث طلحة > أَنه كَانَ يَشُوْرُ نَفْسَهُ عَلَى عُرْلَتِهِ < أي وَهُوَ صَبِيٌّ لَمْ يَحْتَنِ بَعْدُ. وَالْعُرْلَةُ: القُلْفَةُ.

(س) وفي حديث ابن اللُّثَيْبَةِ > أَنه جاء بِشَوَارٍ كَثِيرٍ < الشَّوَار - بالفتح: مَتَاعُ البَيْتِ.

(ه) وفي حديث عمر > فِي الَّذِي تَدَلَّى بِحَبْلٍ لِيَشْتَارَ عَسَلًا < يقال شَارَ العسلُ يَشُورُه، وَاشْتَارَه يَشْتَارُه (وأشاره، واستشاره. كما فِي القاموس) إِذَا اجْتَنَاهُ من خَلَايَاهُ وَمَوَاضِعِهِ.

@ {شوس} * فِي حَدِيثِ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الجَنِّ > فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَسْفَعُ شَوْسٌ؟ < الشَّوْسُ: الطَّوَالُ، جَمْعُ أَسْوَسٍ. كَذَا قَالَ الخَطَّابِيُّ. (س) وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ > رُبَّمَا رَأَيْتَ أَبَا عَثْمَانَ النُّهَيْدِيَّ يَتَشَاوَسُ، يَنْظُرُ أَزَالَتِ الشَّمْسِ أَمْ لَا < التَّشَاوَسُ: أَنْ يَقْلِبَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَحَدِي عَيْنَيْهِ. وَالشَّوَسُ: النَّظَرُ بِأَحَدِ شِقَيْ العَيْنِ. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُصَغَّرُ عَيْنِيهِ وَيَضْمُ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ.

@ {شوص} (ه) فِيهِ > أَنه كَانَ يَشُوصُ فَاهُ بِالسُّوَاكِ < أَي يَدُلُّكَ أَسْنَانَهُ وَيُنْقِيهَا. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْتَاكَ من سَفَلٍ إِلَى عُلُوٍّ. وَأَصْلُ الشَّوَصِ: العَسَلُ.

\$ - وَمِنه الْحَدِيثُ > اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السُّوَاكِ < أَي بَعْثَالَتِهِ. وَقِيلَ يَتَّقَتُّ مِنْهُ عِنْدَ التَّسْوُوكِ.

(س) وَفِيهِ > مِنْ سَبَقِ العَاطِسِ بِالحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصُ وَاللُّوْصُ وَالْعِلْوْصُ < الشَّوْصُ: وَجَمْعُ الصَّرْسِ. وَقِيلَ الشَّوْصَةُ: وَجَعٌ فِي البَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَتَعَقَّدُ تَحْتَ الأَصْلَاعِ.

@ {شوط} * فِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ > رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ < هِيَ جَمْعُ شَوْطٍ، وَالمَرَادُ بِهِ المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الطَّوَّافِ حَوْلَ البَيْتِ، وَهُوَ فِي الأَصْلِ مَسَاقَةٌ مِنَ الأَرْضِ يَعْذُوهَا الفَرَسُ كَالْمَيْدَانِ وَنَحْوِهِ. (ه) وَمِنه حَدِيثُ سَلِيمَانَ بنِ صُرْدٍ > قَالَ لَعَلِي: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنْ الشَّوْطُ بَطِينٌ، وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الأُمُورِ مَا تَعْرِفُ بِهِ صَدِيقَكَ مِنْ عَدُوِّكَ < البَطِينُ: البَعِيدُ، أَي الزَّمَانُ طَوِيلٌ يُمَكِّنُ أَنْ أَسْتَدْرِكَ فِيهِ مَا فَرَّطْتَ.

(س) وَفِي حَدِيثِ المَرْأَةِ الجُونِيَّةِ ذَكَرُ < الشَّوْطِ > وَهُوَ اسْمٌ حَائِطٌ مِنْ بَسَاتِينِ المَدِينَةِ.

@ {شوف} * فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ > أَنهَا شَوَّفَتْ جَارِيَةً، فَطَاقَتْ بِهَا وَقَالَتْ: لَعَلْنَا نَصِيدُ بِهَا بَعْضَ فُتَيَانَ قُرَيْشٍ < أَي رَيْبَتِهَا، يُقَالُ شَوَّفَ وَشَيْفَ وَتَشَوَّفَ: أَي تَزَيَّنَ. وَتَشَوَّفَ لِلشَّيْءِ أَي طَمَحَ بِصَرِّهِ إِلَيْهِ. (س) وَمِنه حَدِيثُ سُبَيْعَةَ > أَنهَا تَشَوَّفَتْ لِلخُطَابِ < أَي طَمَحَتْ وَتَشَرَّفَتْ.

\$ - وَمِنه حَدِيثُ عُمَرَ > وَلَكِنْ انظُرُوا إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشَافَ < أَي أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ بِمَعْنَى أَشْفَى. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ {شوك} (س) فِيهِ > أَنه كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوَكَةِ < هِيَ حُمْرَةٌ تَعْلُو الوَجْهَ وَالجَسَدَ. يُقَالُ مِنْهُ: شِيكَ الرَّجُلُ هُوَ مَشُوكٌ. وَكَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ فِي جِسْمِهِ شُوكَةٌ.

(س) ومنه الحديث <وإذا شيكَ فلا انتقشَ> أي إذا شاكتَه شوكة فلا يقدِر على اتِّقاشها، وهو إخراجُها بالْمِنقاش.
\$ - ومنه الحديث <ولا يُشاكُ المؤمنُ>.

\$ - وفي حديث أنس رضي الله عنه: <قال لُعمر حين قَدِمَ عليه بالهَزْمُزَان: تركتُ بُعدي عدُوًّا كبيراً وشوكةً شديدةً> أي: قتالاً شديداً وقُوَّةً ظاهرةً. وشوكة القتال شدَّته وحدَّته.

\$ - ومنه الحديث <هَلُمَّ إلى جهادٍ لا شوكةَ فيه> يعني الحجَّ.
@ {شول} (ه) في حديث تَصَلَّة بن عمرو <فهجَم عليه شوائلُ له فسقاه من ألبانها> الشَّوائلُ: جمعُ شائِلَةٍ، وهي الناقَةُ التي شالَ لبُّها: أي ارتفع. وتُسمَّى الشَّوْلُ: أي ذات شَوْلٍ؛ لأنه لم يبقَ في صرْعها إلا شَوْلٌ من لبِن: أي بقية. ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها.

\$ - ومنه حديث عليٍّ <فكأنكم بالساعةِ تحذوكم حدَّو الزَّاجِرِ بشَوْلِهِ> أي الذي يزجرُ إبله لتسيير.

(س) ومنه حديث ابن ذي يَرَن:

أتى هِرْقلاً وقد شالتَ نعامُهم * فلم يجدْ عنده النَّصْرَ الذي سالا
يقال شالتَ (الذي في الصحاح (نعم): يقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا: قد شالت نعامتهم) نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا، كأنهم لم يبقَ منهم إلا بقية. والنعامة: الجماعة.

@ {شوم} * فيه <إن كان الشوم في ثلاث: المرأة والدار والقرس> أي إن كان ما يكره ويخاف عاقبته في هذه الثلاثة، وتخصيصه لها لأنه لما أُطلِم مذهب العرب في التطير بالسَّوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال: فإن كاتت لأحدكم دارٌ يكره سُكناها، أو امرأةٌ يكره صُحبتها، أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها، بأن يتنقل عن الدار، ويُطلق المرأة، ويبيع القرس. وقيل إن شوم الدار وسوء جارها، وشوم المرأة أن لا تلد، وشوم القرس أن لا يُعزى عليها. والواو في الشوم همزة، ولكنها حُففت فصارت واواً، وعَلب عليها التخفيف حتى لم يُنطق بها مهموزة، ولذلك أثبتناها ها هنا. والشوم: ضدُّ اليمين. يقال: تشاءمتُ بالشيء وتيمنتُ به.

@ {شوه} (ه) فيه <بيننا أنا نائمٌ رأيتني في الجنة، فإذا امرأةٌ شوهاءُ إلى جنبِ قصر> الشَّوهاءُ: المرأةُ الحسنَةُ الرائعة، وهو من الأضداد.

يقال للمرأة القبيحة شوهاءً، والشَّوهاءُ: الواسعةُ القم والصغيرةُ القم.
\$ - ومنه حديث بدر <قال حين رمى المُشركين بالتراب: شأهت الوجوه> أي قبحت. يقال شأه يشوه شوهاءً، وشوه شوهاءً، ورَجُل أشوه، وامرأةٌ شوهاء. ويقال للخُطبة التي لا يُصلي فيها على النبي صلى الله عليه وسلم شوهاءً.

\$ - ومنه الحديث <أنه قال لابن صيَّاد: شأه الوجوه> وقد تكرر في الحديث.

(س) وفيه > أنه قال لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف: أَسَوَّهْتَ عَلَى قَوْمِي أَنْ هَدَاهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْإِسْلَامِ < أي أَتَكَرَّرْتَ وَتَقَبَّحْتَ لَهُمْ. وَجَعَلَ الْأَنْصَارَ قَوْمَهُ لِنُصْرَتِهِمْ إِيَّاهُ. وَقِيلَ الْأَشْوَهُ: السَّرِيعُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ (فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ: > قُلْتُ: هَذَا قَالَهُ الْحَرْبِيُّ ظَنًّا، بَلْ إِنَّهُ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا. وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا يَلِيقُ بِلَفْظِ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: فَرَسَ أَشْوَهُ، إِذَا كَانَ مَدِيدَ الْعُنُقِ فِي ارْتِفَاعٍ، فَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: مَعْنَاهُ: ارْتَفَعَتْ وَامْتَدَّ عُنُقُكَ عَلَى قَوْمِي <) وَرَجُلٌ شَاءَهُ الْبَصِيرُ، وَشَاهِي الْبَصِيرِ: أَي حَدِيدِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ لَا تُشَوِّهِ عَلَيَّ: أَي لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَتْكَ، فَتُصِيبَنِي بَعَيْنِكَ.

@ {شوى} (س) فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ > كَانَ يَرَى أَنْ السَّهْمَ إِذَا أَحْطَاهُ فَقَدْ أَشْوَى < يُقَالُ رَمَى فَأَشْوَى إِذَا لَمْ يُصِبِ الْمَقْتُلَ. وَشَوَّبْتُهُ: أَصَبْتُ شَوَاتِهِ. وَالشَّوَى: جِلْدُ الرَّأْسِ، وَقِيلَ أَطْرَافُ الْبَدَنِ كَالرَّأْسِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ، الْوَاحِدَةُ شَوَاةٌ. \$ - وَمِنْهُ الْحَدِيثُ > لَا تَنْقُضِ الْحَائِضُ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوَى رَأْسِهَا < أَي جِلْدَهُ.

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ > كُلُّ مَا أَصَابَ الصَّائِمُ شَوَى إِلَّا الْغَيْبَةَ < أَي شَيْءٌ هَيْنٌ لَا يُفْسِدُ صَوْمَهُ، وَهُوَ مِنَ الشَّوَى: الْأَطْرَافُ: أَي إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَهُ لَا يُبْطِلُ صَوْمَهُ إِلَّا الْغَيْبَةَ فَإِنَّهَا تُبْطَلُ، فَهِيَ كَالْمَقْتُلِ. وَالشَّوَى: مَا لَيْسَ بِمَقْتُلٍ. يُقَالُ: كُلُّ شَيْءٍ سَوَى مَا سَلِمَ لَكَ دَيْكُكَ: أَي هَيْنٌ.

(ه) وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ > وَفِي الشَّوَى فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ وَاحِدَةً < الشَّوَى: اسْمٌ جَمْعٌ لِلشَّاءِ. وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ لَهَا، نَحْوُ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ. \$ - وَمِنْهُ كِتَابُهُ لِقَطَنِ بْنِ حَارِثَةَ > وَفِي الشَّوَى الْوَرِيَّ مُسَيِّئَةً. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُمَا > أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُنْعَةِ أَتُجْزَى فِيهَا شَاءٌ؟ فَقَالَ: مَالِي وَلِلشَّوَى < أَي الشَّاءِ، كَانَ مِنْ مَدْهَبِهِ أَنَّ الْمُنْتَمِعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ تَجِبُ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ. *3* بَابُ الشَّيْنِ مَعَ الْهَاءِ

@ {شهب} (ه) فِي حَدِيثِ الْعَابِسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ > قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ: اسْلَمُوا تَسْلَمُوا، فَقَدْ اسْتَبَطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ < أَي رُمِيْتُمْ بِأَمْرٍ صَعْبٍ شَدِيدٍ لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ. يُقَالُ يَوْمٌ أَشْهَبٌ، وَسَنَةٌ شَهْبَاءٌ، وَجَيْشٌ أَشْهَبٌ: أَي قَوِيٌّ شَدِيدٌ. وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَةِ وَالْكَرَاهَةِ. وَجَعَلَهُ بَازِلًا لِأَنَّ بَزُولَ الْبَعِيرِ نَهَائِيَّتُهُ فِي الْقُوَّةِ. (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ حَلِيمَةَ > خَرَجْتُ فَسَ سَنَةٌ شَهْبَاءٌ < أَي ذَاتِ قَحْطٍ وَجَدْبٍ. وَالشَّهْبَاءُ: الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي لَا حَصْرَةَ فِيهَا لِقِلَّةِ الْمَطَرِ، مِنَ الشَّهْبَةِ، وَهِيَ الْبَيَاضُ، فَسُمِّيَتْ سَنَةٌ الْجَدْبُ بِهَا. \$ - وَفِي حَدِيثِ اسْتِزْقِ السَّمْعِ > فَرَبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا < يَعْنِي الْكَلِمَةَ الْمُسْتَرْقَةَ، وَأَرَادَ بِالشَّهَابِ الَّذِي يَنْقُضُ فِي اللَّيْلِ شِبْهَ الْكَوْكَبِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ.

@ {شهير} (س) فيه < لا تتزوجن شهيرة، ولا لهبرة، ولا تهبرة، ولا هيذرة، ولا لفوتا > الشهيرة والشهيرة: الكبيرة الفانية.
@ {شهد} * في أسماء الله تعالى < الشهيد > هو الذي لا يغيب عنه شيء. والشاهد: الحاضر وقيل من أبنية المبالغة في فاعل، فإذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم، وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة فهو الخبير، وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد. وقد يُعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم.
\$ - ومنه حديث علي < وشهيدك يوم الدين > أي شاهدك على أمته يوم القيامة.

(ه) ومنه الحديث < سيد الأيام يوم الجمعة، هو شاهدك > أي هو يشهد لمن حصر صلواته. وقيل في قوله تعالى < وشاهد ومشهود > إن شاهدًا يوم الجمعة، ومشهودا يوم عرفة، لأن الناس يشهدونه: أي يحضرونه ويجمعون فيه.

\$ - ومنه حديث الصلاة < فإنها مشهودة مكتوبة > أي تشهدها الملائكة وتكتب أجرها للمصلي.

\$ - ومنه حديث صلاة الفجر < فإنها مشهودة محصورة > أي يحضرها ملائكة الليل والنهار، هذه صاعدة وهذه نازلة.
(ه س) وفيه < المبطون شهيد والغرق > (في الأصل واللسان: الغريق. والمثبت من أ وهو رواية المصنف في < غرق > وسيجيء) شهيد < قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث. والشهيد في الأصل من قتل مجاهدا في سبيل الله، ويجمع على شهداء، ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون، والغرق، والحرق، وصاحب الهدم، وذات الجنب وغيرهم. وسُمي شهيدا لأن الله وملائكته شهود له بالجنة. وقيل لأنه حتى لم يمّت، كأنه شاهد: أي حاضر. وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهد له. وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل. وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل. وقيل غير ذلك. فهو فعيل بمعنى فاعل، وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل.

(س) وفيه < خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يُسألها > هو الذي لا يعلم (في الأصل وأ: < لا يعلم بها صاحب الحق... > وقد أسقطنا < بها > حيث أسقطها اللسان) صاحب الحق أن له معه شهادة. وقيل هي في الأمانة والودعة وما لا يعلمه غيره. وقيل هو مثل في سُرعة إجابة الشاهد إذا استشهد أن لا يؤخرها ولا يمتعها. وأصل الشهادة الإخبار بما شاهدته وشهده.

(س) ومنه الحديث < يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون > هذا عام في الذي يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه، فلا تقبل شهادته ولا يُعمل بها، والذي قبله خاص. وقيل معناه هم الذي يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه، ولا كانت عندهم. ويجمع الشاهد على شهداء، وشهود، وشهد، وشهاد.

[ه] وفي حديث عمر > ما لكم إذا رأيتم الرجل يُحَرِّقُ أَعْرَاصَ النَّاسِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا (في اللسان: <ألا تعزموا> وسعيده المصنف في <عرب>) عليه؟ قالوا: نخافُ لِسَانَهُ، قال: ذلك أحرى أن لا تكونوا شُهَدَاءَ > أي إذا لم تَفْعَلُوا ذلك لم تكونوا في جملة الشُهَدَاءِ الَّذِينَ يُسْتَشْهَدُونَ يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها.

\$ - ومنه الحديث <اللَّعَّائُونَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ> أي لا تُسْمَعُ شَهَادَتُهُمْ. وقيل لا يُكُونُونَ شُهَدَاءَ يوم القيامة على الأمم الخالية.

\$ - وفي حديث اللقطة <فليشهد ذَا عَدْلٍ> الأمر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد، لما يُخَافُ من تَسْوِيلِ النَّفْسِ وَاتِّبَاعِ الرَّغْبَةِ فِيهَا فَتَدْعُوهُ إِلَى الْخِيَانَةِ بَعْدَ الْأَمَانَةِ، وَرُبَّمَا نَزَلَ بِهِ حَادِثُ الْمَوْتِ فَادَّعَاهَا وَرَثَتَهُ وَجَعَلُوهَا مِنْ جُمْلَةِ تَرْكَتِهِ.

\$ - ومنه الحديث <شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ> ارتفع شاهدك بفعل مُضْمَرٍ معناه: ما قال شاهداك.

(ه س) وفي حديث أبي أيوب رضي الله عنه > أنه ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ: لَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ، قِيلَ: وَمَا الشَّاهِدُ؟ قَالَ: النَّجْمُ > سَمَّاهُ الشَّاهِدَ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ بِاللَّيْلِ: أَي يَحْضُرُ وَيُظْهِرُ.

\$ - ومنه قيل لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ <صَلَاةُ الشَّاهِدِ>.

\$ - وفي حديث عائشة > قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخِضَابَ وَالطَّيْبَ: أَمْشِهُدُ أَمْ مُغِيبٌ؟ فقالت: مُشْهَدٌ كَمُغِيبٍ > يقال امرأة مُشْهَدٌ إذا كان زوجها حاضراً عندها، وامرأة مُغِيبٌ إذا كان زوجها غائباً عنها. ويقال فيه مُغِيبَةٌ، ولا يقال مُشْهَدَةٌ. أرادت أن زوجها حاضرٌ لكنَّه لا يَقْرُبُهَا فَهُوَ كَالْغَائِبِ عَنْهَا.

(س) وفي حديث ابن مسعود > كان يُعَلِّمُنَا التَّشْهِيدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ > يُرِيدُ تَشْهِيدَ الصَّلَاةِ، وَهُوَ التَّحِيَّاتُ، يُسَمَّى تَشْهِيداً لِأَن فِيهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الشَّهَادَةِ.

@ {شهر} (ه س) فيه > صُومُوا الشَّهْرَ وَسِيرَهُ > الشَّهْرُ: الْهَلَالُ، سُمِّيَ بِهِ لِشَهْرَتِهِ وَظُهُورِهِ، أَرَادَ صُومُوا أَوَّلَ الشَّهْرِ وَأَخِرَهُ. وَقِيلَ سِيرَهُ وَسَطَهُ.

\$ - ومنه الحديث <الشهر تسع وعشرون> وفي رواية <إنما الشهر > أي إنَّ فائِدَةَ ارْتِقَابِ الْهَلَالِ لَيْلَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لِيُعْرَفَ نَقْصُ الشَّهْرِ قَبْلَهُ، وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الشَّهْرُ نَفْسُهُ فَتَكُونُ اللَّامُ فِيهِ لِلْعَهْدِ.

\$ - وفيه > سَبَّلُ أَيُّ الصُّومِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ > أَضِيفَ الشَّهْرُ إِلَى اللَّهِ تَعْظِيماً لَهُ وَتَفْخِيماً، كَقَوْلِهِمْ بَيْتَ اللَّهِ، وَاللَّهُ، لِقُرَيْشٍ.

(س) وفيه > شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ > يُرِيدُ شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَا الْحِجَّةِ: أَيِ إِنْ تَقَصَّ عَدَدُهُمَا فِي الْحِسَابِ فَحَكْمُهُمَا عَلَى التَّمَامِ، لِأَنَّ تَحْرَجَ أُمَّتُهُ إِذَا صَامُوا تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، أَوْ وَقَعَ حَجُّهُمْ خَطَأً عَنِ التَّاسِعِ أَوْ

العاشر، لم يكن عليهم قِضَاءٌ، ولم يَقَعْ في نُسُكِهِمْ نَقْصٌ. وقيل فيه غير ذلك وهذا أَشْبَهَ.

(س) وفيه > من لَيْسَ ثَوْبَ شَهْرَةَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَدْلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ < الشُّهْرَةَ: ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ حَتَّى يَنْشَهَرَهُ النَّاسُ. \$ - ومنه حديث عائِشَةَ > خَرَجَ أَبِي شَاهِرًا سَيْفَهُ رَاكِبًا رَاغِلَتَهُ < تعني يَوْمَ الرَّدَّةِ: أَي مُبْرِرًا لَهُ مِنْ غَمْدِهِ.

(س) ومنه حديث ابن الزبير > من شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَصَعَهُ فَدَمَهُ هَدْرٌ < أَي مِنْ أَخْرَجَهُ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقِتَالِ، وَأَرَادَ بَوَصَعَهُ صَرَبَ بِهِ.

(ه) وفي شعر أبي طالب:

فَأَيُّ وَالضَّوَايِحِ كُلِّ يَوْمٍ * وَمَا تَتَلَوُ السَّفَاسِيرَةَ الشُّهُورُ
أَي الْعُلَمَاءِ، وَأَحَدُهُمْ شَهْرٌ. كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ.

@ {شهو} (س) في حديث بَدَأَ الْوَحْيُ > لِيَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ < أَي عَوَالِيهَا. يُقَالُ جَبَلٌ شَاهِقٌ: أَي عَالٍ.

@ {شهل} (س) في صفته عَلَيْهِ السَّلَامُ > كَانَ أَشْهَلَ الْعَيْنِ < الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ كَالشُّكْلَةِ فِي الْبَيَاضِ.

@ {شهم} (س) فيه > كَانَ شَهْمًا < أَي نَافِذًا فِي الْأُمُورِ مَاضِيًا. وَالشُّهْمُ: الذِّكْوُ الْفَوَادِ.

@ {شها} (ه) في حديث شدّاد بن أوس > عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَحْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشُّهُوَةَ الْخَفِيَّةَ < قِيلَ هِيَ

كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي يُضْمَرُهُ صَاحِبُهُ وَيُصِرُّ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهُ.

وقيل هو أن يَرَى جَارِيَةً حَسَنَاءَ فَيَغُضُّ طَرْفَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ بِقَلْبِهِ كَمَا

كَانَ يَنْظُرُ بَعَيْنِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ، غَيْرَ أَنِّي أَسْتَحْسِبُ أَنْ

أَنْصِبَ الشُّهُوَةَ الْخَفِيَّةَ وَأَجْعَلَ الْوَاوَ بِمَعْنَى مَعَ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَحْوَفَ

مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ مَعَ الشُّهُوَةِ الْخَفِيَّةِ لِلْمَعَاصِي، فَكَأَنَّهُ يُرَائِي

النَّاسَ بِتَرْكِهِ الْمَعَاصِي، وَالشُّهُوَةَ فِي قَلْبِهِ مُخْفَاةً. وَقِيلَ: الرِّيَاءُ مَا

كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْعَمَلِ، وَالشُّهُوَةُ الْخَفِيَّةُ حُبُّ إِطْلَاعِ النَّاسِ عَلَى

الْعَمَلِ (فِي الدَّرِ النَّثِيرِ: قُلْتُ: هَذَا أَرْجَحُ، وَلَمْ يَحْكُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ سِوَاهُ، وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يَدُلُّ عَلَيْهِ).

(س) وفي حديث ربيعة > يَا شَهْوَانِي < يُقَالُ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِيٌّ

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشُّهُوَةِ، وَالْجَمْعُ شَهَاوَى كَسَكَارَى.

3 باب الشين مع الياء

@ {شيا} * فيه > أَنْ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

إِنِّكُمْ تَنْذِرُونَ وَتُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَتُشْنِتُ. فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شْنِتُ <. الْمَشْيِئَةُ

مَهْمُوزَةٌ: الْإِرَادَةُ، وَقَدْ شْنِتُ الشَّيْءَ أَشَاؤُهُ. وَإِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ قَوْلِ مَا

شَاءَ اللَّهُ وَتُشْنِتُ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شْنِتُ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ تَفِيدُ الْجَمْعَ دُونَ

الترتيب، وَتُجْمَعُ وَتُرْتَّبُ، فَمَعَ الْوَاوِ يَكُونُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَهُ

فِي الْمَشْيِئَةِ، وَمَعَ ثَمَّ يَكُونُ قَدْ قَدَّمَ مَشْيِئَةَ اللَّهِ عَلَى مَشْيِئَتِهِ. وَقَدْ

تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

@{شَيْخ} (ه) فيه <أَنه ذَكَرَ النَّارَ ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ> المُشِيح: الحَذِرُ والجَادُّ في الأَمْرِ. وقيل المُقْبِلُ إِلَيْكَ، المَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فيَجُوزُ أَن يكونَ أَشَاحَ أَحَدُ هَذِهِ المَعَانِي: أَي حَذَرَ النَّارَ كَأَنه يَنْظُرُ إِلَيْهَا، أَوْجَدَّ عَلَى الإِصْصَاءِ بِاتِّقَائِهَا، أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ فِي خِطَابِهِ.
\$ - ومنه في صَفْتِهِ <إِذَا عَصِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ> وقد تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ.

\$ - ومنه حديث سَطِيح <عَلَى جَمَلٍ مُشِيحٍ> أَي جَادٌّ مُسْرِعٌ.
@{شَيْخ} (س) فيه ذَكَرَ <شَيْخَانَ قُرَيْشٍ> هُوَ جَمْعُ شَيْخٍ، مِثْلُ صَيْفٍ وَضِيْفَانٍ.

\$ - وفي حديث أَحَدٍ ذَكَرَ <شَيْخَانَ> هُوَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِ النُّونِ: مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ عَسَكَرَ بِهِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ خَرَجَ إِلَى أَحُدٍ، وَبِهِ عَرَضَ النَّاسُ.
@{شَيْدٌ} * فِي الحَدِيثِ <مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِيئُ بِهَا بغيرِ حَقٍّ شَأْبَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ> يُقَالُ أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذَكَرَهُ، مِنْ أَشَدَّتْ البُّيَّانُ فَهُوَ مُشَادٌ، وَشَيْدَتُهُ إِذَا طَوَّلَتْهُ، فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُه صَاحِبُكَ.

(ه) ومنه حديث أَبِي الدرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ <أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى أَمْرٍ مُسْلِمٍ كَلِمَةً هِيَ مِنْهَا بَرِيءٌ> وَيُقَالُ: شَادَ البُّيَّانُ يَشِيدُهُ شَيْدًا إِذَا جَسَّصَهُ وَعَمَلَهُ بِالشَّيْدِ، وَهُوَ كُلُّ مَا طَلَيْتَ بِهِ الحَائِطَ مِنْ جَسٍّ وَغَيْرِهِ.

@{شِيرٌ} (ه) فيه <أَنه رَأَى امْرَأَةً شِيرَةً عَلَيْهَا مَنَاجِدٌ> أَي حَسَنَةُ الشَّارَةِ وَالهِئَةِ. وَأَصْلُهَا الوَاوُ. وَذَكَرْنَا هَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا.
\$ - وفيه <أَنه كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ> أَي يُومِي بِاليَدِ أَوْ الرَّأْسِ، يَعْنِي يَأْمُرُ وَيَنْهَى. وَأَصْلُهَا الوَاوُ.
\$ - ومنه الحديث <قَوْلُهُ لِلَّذِي كَانَ يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ فِي الدُّعَاءِ: أَحَدٌ أَحَدٌ>.

\$ - ومنه الحديث <كَانَ إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا> أَرَادَ أَنَّ إِشَارَاتِهِ كَانَتْ مُخْتَلِفَةً، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي ذِكْرِ التَّوْحِيدِ وَالتَّشْهَدِ فَإِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ بِالمُسَبِّحَةِ وَحَدَّهَا، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ بِكَفِّهِ كُلِّهَا لِيَكُونَ بَيْنَ الإِشَارَتَيْنِ فَرْقٌ.
\$ - ومنه الحديث <وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا> أَي وَصَلَ حَدِيثُهُ بِإِشَارَةٍ تَوَكَّدَهُ.

(س) ومنه حديث عائشة <مَنْ أَشَارَ إِلَيَّ مُؤْمِنٌ بِحَدِيدَةٍ يُرِيدُ قَتْلِي فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ> أَي حَلَّ لِلْمَقْصُودِ بِهَا أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَوْ قَتَلَهُ، فَوَجَبَ هَا هُنَا بِمَعْنَى حَلَّ.

(ه) وفي حديث إِسْلَامِ عَمْرُو بْنِ العَاصِ <فَدَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَتَشَايَرَهُ النَّاسُ> أَي اشْتَهَرُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ، كَأَنه مِنَ الشَّارَةِ، وَهِيَ الهَيْئَةُ وَالمَبَاسُ.

(ه) وفي حديث ظبيان <وَهُمُ الَّذِينَ حَطُّوا مَشَايِرَهَا> أي ديارها، الواحدُ مَشَارَةٌ، وهي مَفْعَلَةٌ من الشارة، والميمُ زائدة.
 @ {شيز} (س) في حديث بدر، في شعر ابن سَوَادَةَ:
 وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبَ بَدْرٍ * مِنَ الشَّيْزِيِّ تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ
 الشَّيْزِيُّ: شَجَرٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ الْجِفَانُ، وَأَرَادَ بِالْجِفَانِ أَرْبَابَهَا الَّذِينَ كَانُوا يُطْعَمُونَ فِيهَا وَقُتِلُوا بِبَدْرٍ وَالْقُفَا فِي الْقَلِيبِ، فَهُوَ يَزَيِّنُهُمْ. وَسَمَّى الْجِفَانَ شَيْزِيًّا بِاسْمِ أَصْلِهَا.
 @ {شيص} (س) فيه <تَهَى قَوْمًا عَنْ تَأْيِيرِ تَحْلِهِمْ فَصَارَتْ شَيْصًا> الشيصُ: التمر الذي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى. وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ تَوَى أَصْلًا، وقد تكرر في الحديث.

@ {شيط} (ه) فيه <إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ> أي إذا تَلَهَّبَ وَتَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَضْبِ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ، تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَغْرَاهُ بِالْإِيقَاعِ بِمَنْ عَضِبَ عَلَيْهِ. وَهُوَ اسْتَفْعَلٌ، مِنْ شَاطَ يَشِيظُ إِذَا كَادَ يَحْتَرِقُ.

(ه) ومنه الحديث <مَا زَيْي ضَا حِكَا مُسْتَشِيظًا> أي ضاحكًا ضحكًا شديدًا كالمتهالك في ضحكته، يقال استشاط الحمام إذا طار.
 (س) وفي صفة أهل النار <أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الرَّأْسِ إِذَا شُيِّطَ> من قولهم شيط اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه.
 (ه) وفي حديث زيد بن حارثة يوم مؤتة <أَنَّهُ قَاتِلُ بَرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ> أي هلك.
 \$ - ومنه حديث عمر <لَمَّا شَهِدَ عَلَى الْمُغِيرَةَ ثَلَاثَةَ تَقَرِّ بِالزَّنا قَالَ: شَاطَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْمُغِيرَةَ>.

(ه) ومنه حديث الآخر <إِنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ فَيُشَاطَ لِحْمِهِ كَمَا تُشَاطُ الْجَزُورُ> يقال أشاط الجزور إذا قطعها وقسم لحمها. وشاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا قسم.

[ه] وفيه <إِنَّ سَفِينَةَ أَشَاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِدْلِ فَأَكَلَهُ> أي سفك وأراق. يعني أنه دبجها بعُود.

[ه] وفي حديث عمر <الْقَسَامَةُ تُوجِبُ الْعَقْلَ، وَلَا تُشِيظُ الدَّمَ> أي تُؤْخَذُ بِهَا الدِّيَةُ وَلَا يُؤْخَذُ بِهَا الْقِصَاصُ. يعني لا تُهْلِكُ الدَّمَ رَأْسًا بِحَيْثُ تُهْدِرُهُ حَتَّى لَا يَجِبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدِّيَةِ.

(س) وفيه <أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَقُتُونِهِ، وَشَيْطَانِهِ وَشُجُونِهِ> قيل الصواب وأسطانته: أي جباله التي يصيد بها.

@ {شيع} (ه) فيه <الْقَدَرِيَّةُ شَيْعَةُ الدَّجَالِ> أي أولياؤه وأنصاره. وأصلُ الشَّيْعَةِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ، وَتَفَعُّ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ، وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَدْ عَلَبَ هَذَا الْاسْمُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَتَوَلَّى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ، حَتَّى صَارَ لَهُمْ أَسْمَاءٌ خَاصَّةٌ، فَإِذَا قِيلَ فُلَانٌ مِنَ الشَّيْعَةِ عُرِفَ أَنَّهُ مِنْهُمْ،

وفي مذهب الشيعة كذا: أي عندهم. وتجمع الشيعة على شيع. وأصلها من المشايعة، وهي المتابعة والمطابوعة. (س) ومنه حديث صفوان >إني لأرى موضع الشهادة لو تُشايعني نفسي< أي تُتَابِعني.

\$ - ومنه حديث جابر لما نزلت >أَوْ يَلِيسَ كُمْ شِيعًا بَعْضَ كُمْ بِأَسَ بَعْضٍ< قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هَاتَانِ أَهْوَنُ وَأَيْسَرُ< الشَّيْعُ: الْفِرْقُ، أَي يَجْعَلُكُمْ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ.

(ه س) وفي حديث الضحيا >نهى عن المشيعة< هي التي لا تزال تتبع الفم عَجْفًا: أي لا تلحقها، فهي أبدا تُشَيِّعُهَا: أي تَمْشِي وِرَاءَهَا. هذا إن كَسَبَتْ الْبَاءَ، وَإِنْ فَتَحَتْهَا فَلَأَنهَا تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُشَيِّعُهَا: أَي يَسُوِّقُهَا لِتَأْخِرَهَا عَنِ الْعَمَلِ.

(ه س) وفي حديث خالد >أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُشَيِّعًا< الْمَشِيْعُ: الشُّجَاعُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ لَا يَخْذَلُهُ كَأَنَّهُ يَشَيِّعُهُ أَوْ كَأَنَّهُ يُشَيِّعُ بغيره.

\$ - ومنه حديث الأحنف >وَإِنَّ حَسَكَةَ كَانَتْ رَجُلًا مُشَيِّعًا< أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْعَجُولَ، مِنْ قَوْلِكَ: شَيِّعْتُ النَّارَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا تُشْعَلُهَا بِهِ. (ه س) وفي حديث مريم عليها السلام >أَنَّهَا دَعَتْ لِلجَّرَادِ فَقَالَتْ:

اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بغير رَضَاعٍ، وَتَابِعْ بَيْتَهُ بغير شِيَاعٍ< الشِّيَاعُ بِالْكَسْرِ: الدُّعَاءُ بِالْإِبِلِ لِتُسَاقِ وَتَجْتَمِعَ. وَقِيلَ لَصَوْتِ الزَّمَارَةِ شِيَاعٌ؛ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ إِبِلَهُ بِهَا: أَي تَابِعَ بَيْنَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصَاحَ بِهِ.

\$ - ومنه حديث علي رضي الله عنه >أَمَرْنَا بِكسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالشِّيَاعِ<.

(س) وفيه >الشِّيَاعُ حَرَامٌ< كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ. وَفَسَّرَهُ بِالْمُفَاخِرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ. وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: إِنَّهُ تَصْغِيرٌ، وَهُوَ بِاللِّسَانِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً.

[ه] ومنه حديث سيف بن ذي يزن >أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ: هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ< أَي زَوْجَةٍ، لِأَنَّهَا تُشَايِعُهُ: أَي تُتَابِعُهُ.

\$ - ومنه الحديث >أَنَّهُ قَالَ لِفُلَانٍ: أَلَيْكَ شَاعَةٌ؟<.

(س) وفيه >أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لَيْشِيَتَهُ بِهَا< أَي أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا يَعْيبُهُ. يُقَالُ شَاعَ الْحَدِيثُ وَأَشَاعَهُ، إِذَا ظَهَرَ وَأَظْهَرَهُ.

(س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها >بَعْدَ بَدْرِ بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعِهِ< أَي أَوْ نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ. يُقَالُ أَقَمْتُ بِهِ شَهْرًا أَوْ شَيْعَ شَهْرًا: أَي مِقْدَارَهُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ.

@{شيم} (ه) في حديث أبي بكر رضي الله عنه >أَنَّهُ شُكِيَ إِلَيْهِ

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: لَا أَشِيْمُ سَيْفًا سَلِيَهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ< أَي لَا أَغْمِدُهُ. وَالشَّيْمُ مِنَ الْأَضْدَادِ، يَكُونُ سَلًا وَإِعْمَادًا.

(س) ومنه حديث علي >أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ وَقَدْ شَهَرَ سَيْفَهُ: شَمَّ سَيْفَكَ وَلَا تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ< وَأَصْلُ الشَّيْمِ النَّظَرُ إِلَى الْبَرْقِ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنَّهُ كَمَا يَخْفَقُ

يَحْفَى من غير تَلْبُث، فلا يُشام إِلَّا خافقاً وخافياً، فُشِبَهُ بهما السَّلُّ والإغماذُ.

وفي شعر بلال:

وهل أَرْدَنَ يوماً مِيَاةَ مَجَنَّةٍ * وهل يَبْدُونَ لي شامُهُ وطَفِيلُ
قيل هُمَا جَبَلان مُشْرِفان على مَجَنَّة. وقيل عَيْنان عندها، والأوَّل أكثر.
ومَجَنَّة: موضعٌ قريبٌ من مكة كانت تقامُ به سُوقٌ في الجاهليَّة. وقال بعضهم: إنه شابَّة، بالباء، وهو جَبَل حجازي.

@{شين} * في حديث أنس رضي الله عنه يَصِفُ شَعْرَ النبي صلى الله عليه وسلم < ما شانه الله ببيضاء > الشَّيْنُ: العَيْبُ. وقد شانه يَشِينه. وقد تكرر في الحديث. جعل الشَّيْبَ ها هنا عيباً وليس بعيب، فإنه قد جاء في الحديث أنه وَقَارٌ وأنه نُورٌ. وَوَجْهُ الجمع بينهما أنه لما رَأى عليه السلام أبا فُحَاقَةَ ورأسه كالنُّغامة أمرهم بتغييره وكَرِهَهُ، ولذلك قال < عَيِّرُوا الشَّيْبَ > فلَمَّا عَلِمَ أنس ذلك من عادته قال: ما شانه الله ببيضاء، بناءً على هذا القول، وحملًا له على هذا الرَّأْيِ، ولم يَسْمَعْ الحديث الآخر، ولعلَّ أحدهما ناسخٌ للآخر.

@{شيه} (س) في حديث سودة بن الربيع < أتَيْتُهُ بِأَمِّي فَأمر لها بشيَاهِ غنم > الشَّيَاهِ: جمعُ شاة، وأصلُ الشاةِ شَاهَةٌ، فحذفت لامُها. والنسب إليها شَاهِيٌّ وشَاوِيٌّ، وجمعها شِياهُ وشِاءٌ، وشَوِيٌّ وتصغيرُها شَوِيهَةٌ وشَوِيَّةٌ. فأما عَيْبُهَا فَوَاوٌ، وإنما قلبت في شِياه لَكسرة الشين، ولذلك ذكرناها ها هنا. وإنما أضافها إلى الغنم لأنَّ العرب تُسَمِّي البقرة الوحشية شاةً، فمَيَّرَها بالإضافة لذلك.

(س) وفيه < لا يُنْقَضُ عَهْدُهُم عن شِيَةِ ما جِل > هكذا جاء في رواية: أي من أَجَلٍ وشَيٍْ واشٍ. وأصل شِيَةِ وشَيٍْ، فحذفت الواو وعُوِّضت منها الهاءُ. وذكرناها ها هنا على لفظها والمَاجِلُ: السَّاعِي بالمِخَالِ. (س) وفي حديث الخيل < فإن لم يكن أدْهَمُ فكمَيْتٌ على هذه الشَّيَةِ > الشَّيَةِ: كلُّ لونٍ يخالفُ مُعْظَمَ لونِ الفرس وغيره، وأصله من الوَشْيِ، والهاءُ عوضٌ من الواو المحذوفة، كالزَّنة والوُزن. يقال وشَيْتُ الثوب أشيهَ وشِياَ وشِيَةَ. وأصلها وشِيَةٌ. والوشْيُ: النَقْشُ. أراد عليُّ هذه الصِّقَةَ وهذا اللون من الخيل. وبابُ هذه الكَلِمات الواو. والله أعلم.